موسوعة مدينة القاهرة

فى ألف عام



دكتور عبد الرحمن زكى

موسوعة مدينة القاهرة

في ألف عام

دكتور عبد الرحمن زكي

الطبعة الثامنة

١٩٨٧

الناشر

مكتبة الأنجلو المصرية

١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة



مقدمة

ليس من المبالغة ، أن يكون لمدينة القاهرة موسوعة تضم أحداث تاريخها المجيد ، موسوعة تسجل فيها معالم حضارتها الزاهرة منذ أن أسسها القائد جوهر حتى اليوم ، كدور العبادة ومعاهد العلم ، والأسبلة ، والحمامات والخانقات والوكائل، أضف إلى تلك ، الأحياء السكنية القديمة وما استحدث منها، والحارات والطرق والميادين ، والجميات والجامع العلمية، والحدائق والمتاحف والمكتبات والمؤسسات الاقتصادية ، وإلى جانب ما ذكرنا : أعلام القاهرة ومعماريها ومؤرخيها ومؤلفي خططها وغيرهم ممن عنوا بتدوين تاريخ المدينة وتطورها وتوسعها على مر الأجيال .

إن لكل مدينة تاريخية ، موسوعة تعتز بها ، بالإضافة إلى الكتب التي ألفها عنها عشاق المدينة وفنانوها . بيد أننا نلاحظ أن مدينة القاهرة بالرغم عن جلالها وسمو مكانتها في العالم أجمع ، لم يصدر عنها خلال هذا القرن حتى هذا العام الذي نحتفل فيه بألفية القاهرة سوى طائفة متواضعة من الكتب العربية (وبعضها مترجم) نفدت طبعاتها جميعاً ، وشارك كاتب هذه السطور منذ الثلاثينات في تأليف بعضها ، كما أنه أسهم مع بعض الأصدقاء في تأليف كتاب مصر الإسلامية الذي شارك في تأليفه نخبة من المشتغلين بتاريخ مصر الإسلامية وآثارها بإشراف الدكتور زكي محمد حسن (رحمه الله) في عام ١٩٣٨ . ثم كتب أيضاً « قلعة صلاح الدين » و « الفسطاط » و « الأزهر وما حوله من الآثار » . . برعاية المجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية (١٩٦٨) .

وقد أثلج صدور محبي القاهرة وأحسوا بالسعادة ، حينما اضطلعت وزارة الثقافة بهمة وزيرها السيد الدكتور ثروت عكاشة فوجه الدعوة نيابة عن الحكومة إلى علماء العالم من المتخصصين في تاريخ المدن العربية وحضارة شعوبها، للاجتماع

بزملائهم في القاهرة فى ندوات لتبادل وجهات نظرهم العلمية والاجتماعية، فضلا عن إقامة معرض فى المدينة ليستمتع الناس بمشاهدة روائع الفن الإسلامى، وإصدار سجل مصور وفى شتى اللغات يبين تطور القاهرة فى الألف عام ؛ لاشك أن هذا عمل جليل يستحق الثناء ، بالإضافة إلى ما قامت به وزارة الإرشاد القومى والسيد وزيرها الجليل وذلك بدعوة المتخصصين فى تاريخ القاهرة وما اتصل بها من الفنون والتقاليد ... فتحدثوا عن طريق الإذاعة والتليفزيون لجماهير المستمعين فى البلاد العربية وفى خارجها . . . كذلك نهضت جمعياتنا التاريخية والعلمية فساهموا فى ألفية القاهرة على خير وجه .

* * *

وموسوعة مدينة القاهرة تعتمد أساساً على أمهات الموسوعات العربية الأصيلة صبح الأعشى للقلقشندى ، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار للمقريزى ، والخطط التوفيقية لعلى مبارك .. وعلى ماكتبه خبراء الآثار والمؤرخون القدامى والمحدثون ، وقد اشتملت الموسوعة على أكثر من ١٠٠٠ مادة (موضوع) لها صلة بالقاهرة ، وتزين صفحاتها ما يقرب من مائة وأربعين صورة لأهم الآثار والمبانى ، فضلا عن المخططات والخرائط التى توضح المتن .

وإنى أتوجه بالشكر إلى جميع الأصدقاء الذين تفضلوا بمعاونتى فى إصدار الموسوعة ، وأخص منهم : المصور البارع رءوف حلمى ، والسيد رشاد الكيلانى ورجال مطبعته ، والأستاذ سيد إبراهيم عميد الخط العربى .

أسأل الله تعالى أن تكون هذه الموسوعة مفيدة وأن تكون قد ملأت فراغاً فى مجال التأليف عن القاهرة ، كما أننى أرحب بأى نقد أو ملاحظة ، لأننى أعتبر هذا الكتاب تجربة أولية ، راجياً أن أتجنب الهفوات فى طبعة تالية .

والله الموفق دائماً .

عبد الرحمن زكى

[[[ا]]]

• أبراج قلعة صلاح الدين (الجبل) : يدعم أسوار قلعة الجبل عدة أبراج ضخمة ، بعضها مستدير وبعضها مربع ، شيدت فى عصور متعاقبة ، أهمها : برج الحداد ، الامام ، المطر ، المبلط ، المقطم ، الرملة ، الطرفة ، الظفر .

• ابن اياس ، محمد بن أحمد : (١٤٤٨ — ١٥٢٣) ، مؤرخ عربى ولد بالقاهرة ، ألف فى التاريخ ونظم الشعر . شاهد الأحداث الأخيرة من حكم المماليك الجراكسة بمصر والسنوات الأولى من الفتح العثمانى . ذكر فى كتابه شتى ما مر بالقاهرة من الحوادث ، وتحدث عن أخطاطها ورجالاتها . يعتبر مؤلفه « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » حلقة الاتصال بين المقريزى والجبرتى .

• ابن تغرى بردى ، أبو المحاسن : (١٤١١ — ١٤٧٠) ، مؤرخ عربى ، ولد بالقاهرة وتعلم بها ، ثم أصبحت له الصدارة بين مؤرخى مصر . أهم مؤلفاته التى وصلت إلينا سبعة كتب ، أشهرها « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة » ، « والمنهل الصافى ، والمستوفى بعد الوافى » . سجل لنا فى كتابه الأول ضمن الأحداث أهم العمائر التى أقامها السلاطين والأمراء فى مصر عامة ، والقاهرة خاصة ، ومما زاد الكتاب أهمية ، تلك التحقيقات والتعليقات التى أضافها العلامة محمد رمزى حينما أصدرته دار الكتب المصرية .

• ابن جبير ، أبو الحسن محمد : (١١٤٥ — ١٢١٧ م) ، رحالة مغربى ، درس على أبيه وغيره من علماء الدين فى سبتة وغرناطة ، ثم دخل فى خدمة أبى سعيد ابن عبد المؤمن صاحب غرناطة . بدأ رحلته إلى المشرق بصحبة صديق (٣ فبراير ١١٨٣) فوصل إلى الإسكندرية فى ٢٦ مارس ١١٨٣ ، وبعد أن طاف بها وشاهد عمائرها ومدارسها ، رحل إلى القاهرة (٣ أبريل ١١٨٣) فدخلها فى سادس أبريل ١١٨٣ . ترك لنا وصفاً حافلا للمدينة الكبرى ، فذكر معالمها الرئيسة وآثارها ومدارسها ومشاهد الأئمة العلماء . وزار منطقة أبى الهول والأهرام والجيزة والروضة ، ثم رحل إلى الصين فى أواخر أبريل . (رحلة ابن جبير تحقيق حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٥) .

• ابن الجيعان : (ت أواخر القرن ٨ الهجرى) ، مؤلف كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية » ، وهو عبارة عن ثبت الأقاليم والبلاد المصرية وذكر

زماماتها وأنواع أراضيها من رزق وأحباس وغيرها ، مرتبطة على حروف المعجم وذلك حتى عام ٧٧٧ هـ/١٣٧٥ م فى أواخر عهد الملك الأشرف .

● ابن حجر العسقلانى ، أحمد : (١٣٧٣ — ١٤٤٩) مؤرخ وفقيه ، ولد بمصر القديمة . فقد أبويه فى سن مبكرة ، فتعهده أوصياؤه بحفظ القرآن ودرس الفقه واللغة والأدب . ألقى دروساً فى التفسير والحديث . وتوافد عليه الطلاب والعلماء : من أهم ما كتبه : « الإصابة فى تمييز الصحابة » .

● ابن حوقل : (القرن ٤ هـ ١٠ م) ، رحالة بغدادى . شهد الفسطاط فى النصف الأخير من القرن ٤ هـ / أواخر القرن ١٠ . قال عنها « والفسطاط مدينة حسنة ينقسم النيل لديها ، وهى كبيرة نحو ثلث بغداد ، على غاية العمارة والطيبة واللذة ، ذات رحاب فى مجالها ، وأسواق عظام فيها ضيق ، ومتاجر فخام ، ولها ظاهر أنيق وبساتين نضيرة ، ومتنزهات على ممر الأيام خضرة ... » وتسكون بها الدار سبع طبقات وستاً وخمساً ، وربما يسكن فى الدار المئتان من الناس . . . له « المسالك والممالك » ، أصدره وحققه المستشرق دى خويه فى ليدن .

● ابن خلدون ، عبد الرحمن : (٧٣٢ هـ — ٨٠٨/١٣٣٠—١٤٠٦) مؤرخ واجتماعى وفيلسوف . وصل إلى القاهرة فى أول ذى القعدة سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢) فبهرته عظمتها وبهاؤها ، واجتمع حوله طلبة العلم يلتمسون الإفادة ، ثم اتصل بالسلطان الذى وفر له العيش وحسن الإقامة ثم ولاه التدريس فى المدرسة القمحية بجوار قبة الإمام الشافعى . ثم عينة بالإضافة إلى عمله مدرساً للفقه المالكى فى المدرسة الظاهرية البرقوقية . أدى فريضة الحج ثم عاد إلى القاهرة (٧٩٠هـ/١٣٨٨) لمواصلة أعماله . تقلد عدة مناصب هامة وكان يعزل من أحد المناصب ثم يولى بعد قليل منصباً أكثر أهمية . رحل إلى الشام ، وفى أثناء حصار تيمور لنك لدمشق تمكن من الالتقاء به والتحدث إليه . عاد ثانية إلى القاهرة حيث توفى ، وقد بلغ السادسة والسبعين ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .

● ابن دقماق ، صارم الدين إبراهيم : (٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ — ٨٠٩ هـ/١٤٠٦) ، ولد بالقاهرة ، وخص الخطط بقسط كبير من جهوده التاريخية ، فكتب مؤلفه « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » فى عدة مجلدات ، لم يصلنا سوى بعضها . عرض فيه خطط مصر الفسطاط منذ نشأتها وذكر أحيائها وأسواقها ورحابها ومساجدها ومعاهدها وأبنيتها وكنائسها . . فى العصور التى أدركها .

● ابن زولاق ، أبو محمد الحسن : (٣٠٦ هـ/٩١٨ — ٩٩٧/٣٨٧) ، ولد بالفسطاط وعاصر أبو عمر الكندى . وأدرك قيام الدولة الفاطمية ، وإنشاء القاهرة المعزية . ذكر ابن « خلكان عنه » أن له كتاب فى خطط مصر استقصى فيه. ومن المحتمل أن يكون له مؤلف آخر عنوانه « فضائل مصر » « تاريخ مصر » .

● ابن سعيد المغربى ، على بن موسى : (١٢١٤ — ١٢٨٦) ، أديب ورحالة ومؤلف . ولد بالقرب من غرناطة ودرس بأشبيلية ، وجال بمصر وسوريا والعراق والحجاز وغيرها . بدأ رحلته إلى مصر عام ٦٤٠ هـ / ١٢٤٣ م وأقام فيها مدة ، فوصفها بإفاضة فى « كتاب النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة » . وصف شوارعها ودروبها وقصورها ومساجدها ، وعنى بوصف الفسطاط ومساجدها وأعجبته بركة الفيل ، ثم ألم بمآكل أهل القاهرة (الدميس والصير والصحناة والبطارخ) ، كما وصف الخليج الكبير ، وكل ذلك يتخلله الشعر الوصفى الواقعى ، قال عن الخليج :

لا تركبن فى خليج مصر إلا إذا أسدل الظلام
فقد علمت الذى عليه من عالم كلهم طغام
يا سيدى لا تسر إليه إلا إذا هوم النيام
والليل ستر على التصابى عليه من فضله لثام . . إلخ

● ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن : (ت ٢٥٧هـ/٨٦٩) ، أقدم مؤرخ مصرى لمصر الإسلامية ، وأقدم مؤرخ لخطط مصر . ألف أقدم ما وصل إلينا فى تاريخ مصر الإسلامية . عاصر أحمد بن طولون . أهم مؤلفاته « فتوح مصر والمغرب » بين فيه مواقع منازل الزعماء والقبائل من جامع عمرو ، ودار الأمارة ، ووصف الدور المتواضعة الأولى التى أقامها الزعماء ، كدار عمرو بن العاص وابنه عبد الله ، ودور حكام مصر الأول ، وميادين الفسطاط ومساجدها ومعاهدها وأسواقها الأول .

● ابن عبد الظاهر ، محيى الدين عبد الله : (٦٢٠هـ/ ١٢٢٣ — ١٢٩٢/٦٩٢) ، أديب مصر ، ولد ومات بالقاهرة . تولى ديوان الإنشاء للظاهر بيبرس والمنصور قلاوون ، والأشرف . من مؤلفاته : « الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة » وسيرة السلطان الملك الظاهر بيبرس . لم يصلنا كتابه الأول ، بيد أن المقريزى اقتبس منه فى مواضع كثيرة النبذ الشائقة ، التى تدور خاصة حول خطط القاهرة المعزية الأولى ، وأسوارها وشوارعها ودروبها ومساجدها وقصورها (م.ع. عنان)

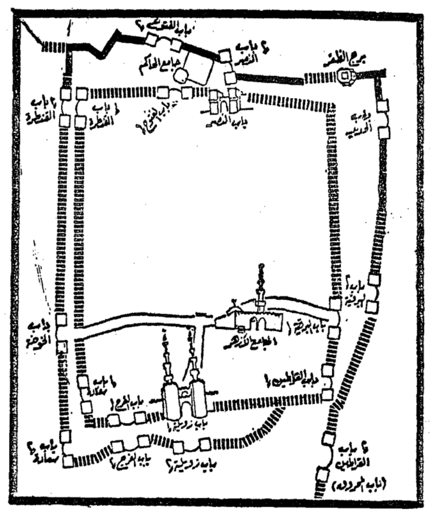
• ابن المتوج ، محمد بن عبد الوهاب : (٦٣٩ هـ /١٢٤١ — ٧٣٠هـ/ ١٣٣٠)، مؤلف كتاب « إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل فى الخطط ». واقتبس عنه المقريزى كثيراً من النبذ المتعلقة بآثار مصر ومعالمها ، ولكنه لم يقتبس منه شيئا فيما كتب عن القاهرة ، ولم يصلنا هذا الكتاب .

• أبو الصلت ، أمية :(ت ١٠٧٧) ، أديب وشاعر ورحالة مغربى ، قدم إلى الإسكندرية فى عام ١٠٥٩ م ، ثم القاهرة واتصل بعلمائها وسجن فترة ولما أفرج عنه ضاق ذرعاً بمصر ، وما لقى فيها من الخيبة ، فشد رحاله إلى المغرب واستعاد صلته بيحى بن تميم فوضع له رسالة يصف له ما عاينه فى مصر وما عاناه وهى التى عرفت بالرسالة المصرية وقد عنى فيها بوصف القاهرة ومجتمعها وبعض بلدان مصر . (عبد السلام هارون : الرسالة المصرية. حققها ونشرتها لجنة التأليف والترجمة والنشر فى عام ١٩٥١) .

• أبو الهول : من أعظم وأشهر الآثار المصرية القديمة ، كان يعرف عند قدامى المصريين باسم « حور مخيس » وهو منحوت فى صخرة واقعة على طرف الجبل وله رأس شامخ يمكنه من رؤية الشمس عند شروقها . ورغم عما أصاب جسمه من التهشيم فان تقاطيعه مازالت واضحة ، فهو عبارة عن سبع عظيم رابض برأس ملك مجهول . يجاور التمثال معبد قديم .

• أبواب القاهرة : كان للقاهرة عند ما أنشأها الفاطميون الأبواب الآتية : فى السور الشمالى : بابا النصر والفتوح . وفى السور الشرقى بابا البرقية والقراطين وفى السور الجنوبى ، بابا زويلة وباب الفرج . وفى السور الغربى الموازى للخليج الكبير بابا سعادة والقنطرة . أما فى عهد صلاح الدين ، فكانت أبوابها كما يأتى : فى السور الغربى : باب القنطرة الثانى ، باب الخوخة ، باب سعادة . فى السور الشمالى : باب البحر ، باب الشعرية علاوة على بابى النصر والفتوح . فى السور الشرقى : الباب الجديد ، باب البرقية ، الباب المحروق وفى السور الجنوبى : باب زويلة وباب الفرج (الثانى) . أما أبواب سور الفسطاط فكانت : باب القرافة ، باب الصفاء وباب الفسطاط .

• الاتحاد الاشتراكى العربى : مقره بشارع كورنيش النيل بالقاهرة ولصق متحف الآثار المصرية . كان مقراً لمحافظة القاهرة قبل انتقالها إلى ميدان الجمهورية أساس تنظيم الاتحاد الالتزام الكامل بمبادىء الميثاق الوطنى داخل الاتحاد الاشتراكى



أبواب القاهرة وأسوارها

والغرض منه أن يجعل المواطنين جميعاً — الفلاح والعامل بوجه خاص كتلة قومية تذوب فيها الفوارق الاجتماعية وتبعث روح العمل والإخلاص بين المواطنين من ذوى الوعى الاجتماعى الخصيب لمكافحة آفات المجتمع .

• الاتحاد العلمى العربى : هيئة علمية مركزية أنشئت عام ١٩٥٤ بالقاهرة ، لها شعبة فى كل قطر عربى ، ويهدف الاتحاد إلى جمع شمل العلماء أفراداً وهيئات ، وتنسيق جهودهم ، وتنمية الإنتاج العلمى فى البلاد العربية ، لتحقيق نهضة علمية شاملة . وللاتحاد مجلس مؤلف من ثلاثة أعضاء من كل شعبة، وتعرف شعبته فى مصر بالاتحاد العالمى المصرى .

• الآثار النبوية : تعرف أيضاً بمخلفات الرسول ، وهى عبارة عن ثلاث قطع من النسيج ، وقطعة من القضيب وهى التى عبر عنها الجبرتى بقطعة عصا ، والمكحلة والميل (المرود) ، وقد ضم إليها بعض الشعر من الرأس ومن اللحية النبوية

الشريفة ، وقد حفظت جميعها فى أربعة صناديق من الفضة وملفوفة فى قطع من الحرير الأطلس الأخضر الموشى بخيوط من الذهب والفضة ، وهى محفوظة بمسجد سيدنا الحسين مع مصحف شريف يقال أنه بخط الإمام على ، ومصحف جليل بخط عثمان بن عفان رضى الله عنهما . (د. سعاد ماهر : مخلفات الرسول فى المسجد الحسينى ، القاهرة ١٩٦٥) .

● أثر النبى : قرية صغيرة تقع على الشاطىء الشرقى للنيل وملاصقة لدير الطين (قرب المعادى) . سميت بهذا الاسم لوجود حجر أثرى قديم على هيئة قدم تزعم الناس أنه أثر قدم النبى (صلعم) وقد أدخل هذا الحجر فى المسجد الذى بناه الملك الظاهر بيبرس وبنى قبة فوق هذا الأثر وهى مازالت موجودة. وبأثر النبى دير مشهور يعرف بدير الملاك، ويتبع أثر النبى الآن محافظة القاهرة . أنظر: ميناء أثر النبى .

● أحمد طلعت : (ت١٩٢٧) ولد ومات بالقاهرة . صاحب الخزانة المعروفة باسمه فى دار الكتب والوثائق القومية . تولى الكتابة فى ديوان الخديوى عباس حلمى ثم عزل بوشاية ، وبث فيه العلامة أحمد تيمور حب اقتناء الكتب ، لجمع مكتبة حافلة.

● أحمد عرابى : (١٨٤١ — ١٩١١) ، زعيم وطنى ، ولد بالشرقية ، وحفظ القرآن ، ثم التحق بالأزهر أربع سنوات ، وفى ١٨٥٤ خدم بالجيش جنديا ، فضابطاً حتى نال رتبة العقيد (١٨٦٠) . اعتزل الخدمة ثم عاد إليها ليقدم إلى مجلس عسكرى لمحاكمته ، فى أعقاب خصومة بينه وبين أحد رؤسائه ، فأبعد من الجيش . أعيد إلى الخدمة المدنية ثم عفى عنه ورجع إلى الجيش . رقى إلى رتبة العميد فاللواء . عين ناظراً للحربية فى وزارة اللواء محمود سامى البارودى . تزعم ثورة الجيش عام ١٨٨٢ ودبر مظاهرة عسكرية فى ميدان عابدين (الجمهورية) . قاد الجيش ضد بريطانيا عقب اعتدائها ضد مصر . وبالرغم من الفوز فى بعض المعارك إلا أن الخيانة التى دبرت فى صفوف الجيش عملت على الهزيمة ، ودخلت القوات الانجليزية القاهرة (سبتمبر ١٨٨٢) . حكم عليه بالنفى إلى سيلان .

● أحمد فكرى : (١٩٠٥ —) ، مؤرخ للعمارة الإسلامية . تلقى علومه بمصر وفرنسا ثم شغل منصب الأمين بدار الآثار العربية (متحف الفن الإسلامى). شغل منصب أستاذ الآثار الإسلامية فى جامعة الاسكندرية حتى تقاعد وعين ممثل

مصر فى اليونيسكو بباريس ثم انتدب أستاذاً فى جامعة بغداد . له مؤلفات فى العمارة الإسلامية ، ومنها « جامع القيروان » و « جامع الزيتونة » و « مساجد القاهرة فى العصر الفاطمى » فى أجزاء شتى .

• الأخبار : جريدة يومية صباحية تصدر عن دار أخبار اليوم ومقرها بشارع الصحافة . وصدرت أخبار اليوم أسبوعية فى ٧ نوفمبر ١٩٤٣ كل يوم سبت وتعتبر اليوم العدد الأسبوعى للأخبار التى صدر عددها الأول فى ١٦ يونيو ١٩٥٢ باسم الأخبار الجديدة تمييزا لها عن جريدة الأخبار التى كانت تصدر بالقاهرة حتى عام ١٩٢٧ . رئيس مجلس إدارة دار الأخبار الأستاذ محمود العالم ويعاونه عدد من رؤساء التحرير والمديرين ، منهم الأساتذة محمد التابعى ومحمد زكى عبد القادر وأحمد الصاوى .. تقوم الدار على قطعة أرض مساحتها ١٢٠٠ م٢ وروعى فى تصميمها استدارة واجهتها لتطل بأكبر مساحة منها على شارع الصحافة ومهندسها المعمارى دكتور سيد كريم .

• إدارة الأضرحة والمدافن : بوزارة الأوقاف، أنشئت فى ٤ مارس ١٩٦٤ واختصاصاتها :

١ — العمل على الحفاظ على الأراضى الموقوفة لدفن موتى المسلمين .

٢ — العمل على الحفاظ على المقتنيات الموجودة بالأضرحة والمدافن .

٣ — العمل على صيانة وتجديد ما تحت إشراف وزارة الأوقاف من مبانى الأضرحة والمدافن .

٤ — العمل على تنفيذ شروط الواقفين فيما يختص بهذه الأضرحة والمدافن .

٥ — الاشراف على العاملين فى خدمة الأضرحة والمدافن .

أعدت سجلات لحصر جميع المدافن والأضرحة التابعة للوزارة ، وإنشاء ملفات بعدد هذه المدافن والأضرحة سجلت فيها ما يتعلق بشئونها .

• إدارة حفظ الآثار المصرية : يرجع إليها الفضل فى الحفاظ على الآثار الإسلامية وصيانتها . صدر أمر تشكيلها فى ١٨ ديسمبر سنة ١٨٨١ تحت رئاسة ناظر الأوقاف وقد حدد هذا الأمر اختصاص هذه « اللجنة » فيما يأتى :

أولا : جرد وحصر الآثار العربية القديمة التى يكون فيها ميزة صناعية أو تاريخية.

ثانياً : ملاحظة صيانة تلك الآثار ورعاية حفظها من التلف وإخطار نظارة الأوقاف بالإصلاحات المقتضى إجراؤها بها .

ثالثاً : عمل الرسوم والتصميمات التى تعمل عن الاصلاحات والتصديق عليها .
رابعاً : حفظ هذه الرسوم وإخطار الأوقاف عن القطع التى تتخلف عن العمارة ونقلها إلى دار الآثار العربية. تألفت لجنة حفظ الآثار العربية عند تأسيسها من السادة: محمد زكى باشا ناظر المعارف وعضوية الباشاوات : مصطفى فهمى ومحمود سامى وحسين فهمى (المعمار) ، والبكوات ، : محمود الفلكى وفرانس بك وروجرس بك وتيجران بك والأفندية يعقوب صبرى وعلى فهمى ومسيو بودرى ومسيو برجوان . انضم إلى اللجنة فيما بعد على باشا مبارك، وإسماعيل بك الفلكى ويعقوب أرتين . من مديريها المهندسون محمود أحمد، وعبد الفتاح حلمى، ومحمد مهدى . ومن خبرائها ماكس هرتز باشا وإدمون بوتى والأستاذ كريسويل . .

● الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية : بمبنى الجامعة بشارع التحرير . قسم من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وأول من رأسها الدكتور أحمد أمين ويرأسها الآن السيد محمد طه النمر . الغرض من إنشائها تنفيذ أحكام المعاهدة الثقافية بين دول الجامعة للعربية . تشرف على معهد المخطوطات ومتحف الثقافة العربية . أصدرت عدة كتب أدبية مفيدة .

● إدارة الشئون العامة للقوات المسلحة : أنشئت عام ١٩٤١ ،وأهم واجباتها أن تنقل للمجندين فى مختلف أنحاء الجمهورية الذين يعملون فى القوات المسلحة — العلم والثقافة والتوعية الكاملة والترفيه . وتقوم الإدارة بإعطاء صورة كاملة صادقة للشعب عما حققته قواته المسلحة الساهرة على حماية مكاسبه من أعداء الشعب والصهيونية والاستعمار من التطور .

● الإدارة العامة للبر والخيرات : بوزارة الأوقاف . تشتمل الخدمات التى تؤديها هذه الإدارة ما يلى : ١ — الإعانات النقدية لمساعدة الأفراد المحتاجين المعوزين . ٢ — مؤسسات القرض الحسن لإقراض المحتاجين حماية لهم من الالتجاء إلى المرابين والمستغلين . ٣ — القرض الحسن للموظفين . ٤ — علاج موظفى ومستخدمى وزارة الأوقاف وأسراتهم . ٥ — رعاية معهد البنين بطرة ، والبنات بحلمية الزيتون ، ويضم المعهد الأول ٣٠٠ تلميذة ، وتبلغ نفقات المعهدين ٢٣٢٥٠ جنيهاً سنوياً — مبرتا مكة المكرمة والمدينة المنورة ، كانتا تعرفان إلى عهد قريب باسم « تكية مكة المكرمة » و « تكية المدينة المنورة » .

• إدارة شئون القرآن : بوزارة الأوقاف . تشرف على طبع وتوزيع المصحف الشريف وأجزائه على المدارس المختلفة والهيئات المعنية بتحفيظ القرآن وعلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمساجد ، والإشراف على تسجيل المصحف المرتل واختيار القراء الذين يقومون بالتسجيل على أسطوانات برواية حفص .

• الادارة العامة للدعوة الاسلامية : بوزارة الأوقاف . تختص بالعمل على نشر الثقافة الاسلامية وبعث الوعى الدينى فى مجتمع الأمة العربية للتعريف بالإسلام بين شعوب العالم كافة ، والمحافظة على القرآن الكريم بنشره والقيام على طبعه وتوزيعه ، والإشراف على شئون المساجد بما يحقق قيامها بأداء رسالتها على وجه يتفق وأصول الدعوة الإسلامية وتتولى بالاشتراك مع الإدارة العامة للتخطيط بالوزارة ، وضع الأسس التى تقوم عليها خطة العمل فى مجال الدعوة الدينية .

• إدارة المساجد : بوزارة الأوقاف . تعنى بالإشراف على المساجد فى الجمهورية العربية المتحدة ، فالمسجد لا يقل شأنا عن المدرسة بما له من التأثير المباشر فى حياة الناس وأفكارهم وعقيدتهم . نهضت هذه الإدارة بأحوال المساجد ، وقامت بتشييد (١٩٥٢ — ١٩٦٤) ٨٧ مسجداً بلغت تكاليفها ١٤١٨٩٧١ جنيها ، كما أنها أنفقت ١٢٣٥٠٠٠ جنيها لمعاونة الأهالى على إتمام بناء المساجد التى بدأوا بناءها وصرفت مبلغ ٥٤٠٠٠٠ جنيه مصرى لإعانة مساجد الأهالى على إقامة الشعائر بها وعددها ١٣٩٦ مسجداً .

• إدارة الوثائق والمكتبات : بوزارة الأوقاف . تختص بما يأتى : جمع التراث الإسلامى من مخطوطات ومصورات من شتى أنحاء العالم وتيسيرها للباحثين ودور النشر العامة ، والإسهام فى تحقيق ونشر التراث الإسلامى طبقاً للمناهج العلمية ، الإسهام فى تكوين المراكز الثقافية العربية فى البلاد الإسلامية ، إنشاء مكتبة إسلامية كبيرة وقاعة محاضرات عامة للبحث والدراسة والإبانة والتوضيح . جمع الاحصاءات والبيانات المتعلقة بمختلف أوجه نشاط وزارة الأوقاف وتقديم المعلومات للهيئات الرسمية والعلمية . ترميم وحفظ الوثائق وطبع الأقسام منها وتيسير الإطلاع على أصولها للباحثين . أنشئت هذه الادارة فى عام ١٩٦٣ .

• الإذاعة المصرية : أنظر هيئة الإذاعة والتليفزيون .

• أرض الطبالة : كانت تقع على جانب الخليج الغربى بجوار خط المقسى وكانت من أحسن متنزهات القاهرة ، وهبها الخليفة المستنصر بالله أبو تميم معد الفاطمى

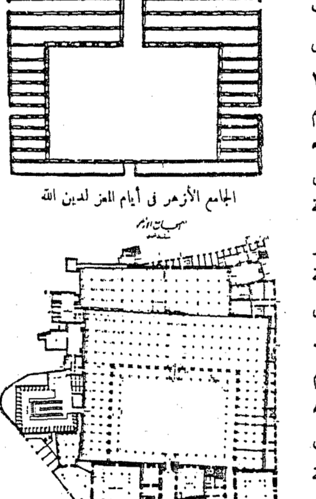
إلى مغنيته المسماة نسب الطبالة ، فعرفت بها . وهذه الأرض موقعها اليوم منطقة السكن التى تحد من الشمال والغرب بشارع الظاهر ، ومن الجنوب بشارع الفجالة وسكة الفجالة ومن الشرق بشارع الخليج المصرى » . ومنذ سبعين سنة كان النصف الغربى من هذه المنطقة وما جاورها من الغرب أرضاً زراعية تزرع فيها الخضروات وعلى الأخص الفجل فاشتهرت الأرض باسم غيط الفجالة، ولما عمرت تلك الجهة بالمساكن سميت الطريق التى كانت تجاور هذا الغيط من الجهة القبلية باسم شارع الفجالة (الخطط المقريزية ج ٣ ص ١٢٥) . انظر : الفجالة

• أرض اللوق : كان للنيل أرض يطرحها كل فيضان فى أنحاء القاهرة ، أطلقوا عليها أرض اللوق ، كانت تشمل المنطقة التى بها شارع قنطرة الدكة ، وأول شارع رمسيس ومستشفى قصر العينى وشارع بستان الفاضل وشارع بور سعيد وشارع نوبار حتى شارع الشيخ ريحان إلى أن تنتهى المنطقة عند الشاطىء الشرقى للنيل . وكانت بأرض اللوق كثير من البساتين والمنشئات وقد أزيلت منذ القرن ١٣ وتحولت أرض اللوق إلى أرض زراعية حتى أقامت بها طائفة من التتر جاء بهم الملك الظاهر بيبرس» وأسكنهم فى دور شيدها لهم . ثم تهدمت تلك الدور وجاء اليها العمران خلال القرن ١٩ ، فشغلت بالدور والقصور وأصبحت يتخللها الطرق والميادين . أنظر : باب اللوق .

• الأزبكية : حى يتوسط اليوم القاهرة ، كان عبارة عن أرض زراعية تقع إلى الجنوب من خط المقسى (ميدان باب الحديد — رمسيس اليوم) ، وكانت مياه النيل تغمر تلك الأراضى سنوياً . وكان يتخلف بها بعد الفيضان بركة ، وكان أرض هذا الحى عامرة بالبساتين والمناظر . وفى أيام الإخشيديين ، حفر كافور فى تلك المنطقة ترعة لتروى البستان المقسى الذى بقى حتى أيام الخليفة الظاهر الفاطمى ، وكان ماء الترعة يصب فى البركة السالفة الذكر ، وقد عرفت هذه الترعة باسم خليج الذكر لأن أحد أمراء السلطان بيبرس يدعى شمس الدين الذكر قام بتطهيرها وتوسيعها فنسبت إليه ، وقد شيد فوق هذه الترعة قنطرة وفوقها « دكة » لكى يجلس عليها الناس فى أثناء تنزههم فى بستان المقسى وقد عرف المكان باسم قنطرة الدكة حتى هذه الأيام . كانت هذه المنطقة قبل ذلك قرية صغيرة تعرف باسم أم دنين وفى أيام السلطان قايتباى فى أواخر القرن ١٥ قام قائده أزبك بتعمير المنطقة ومن ثم أخذت البركة وكذا المنطقة اسم معمرها . وشيد فيها

مسجداً (هدم فى منتصف القرن ١٩) وعرفت بالأزبكية . وفى عام ١٨٦٧ ردمت الأزبكية بطمى النيل بارتفاع مترين وأنشئت فيها حديقة الأزبكية . وكانت مساحتها ٢٠ فداناً . أنظر قسم الأزبكية ، حديقة الأزبكية .

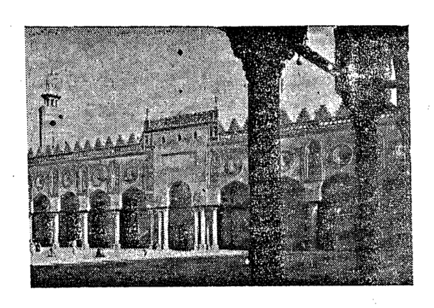
● الأزهر (٩٧٠ — ٩٧٢) : أثر ٩٧ : أول جامع أنشىء بمدينة القاهرة انتهى جوهر القائد من بنائه سنة ٣٦١ هـ - ٩٧٢ وأقيمت صلاة الجمعة فيه لأول مرة فى ٦ رمضان سنة ٣٦١ هـ - ٢١ يوليه سنة ٩٧٢ وهو أقدم جامعة إسلامية فى مصر . وبناء الفاطميين يشمل الصحن والإيوان الأول إلى القبلة القديمة والمدخل الأصلى الأزهر هو الباب الثانى من الجهة الغربية للداخل الذى يربط المدرستين ببعضهما . وعمد الأزهر تزيد على ٣٨٠ عموداً وهى من الرخام وفى شهر صفر عام ٣٦٥ هـ جلس ابن النعمان القاضى يدرس الفقه الفاطمى على مذهب الشيعة على جمع من الطلبة ويملى مختصر أبيه فى الفقه عن أهل البيت ،


الجامع الأزهر فى أيام المعز لدين الله

تخطيط الأزهر اليوم

ويعرف هذا المختصر بالاقتصار . ولما جاء صلاح الدين الأيوبى إلى مصر أبطل التدريس بالأزهر وأنشأ عدة مدارس لتدريس فقه الشافعية والمالكية وعطلت الدراسة والعبادة فى الأزهر حوالى مائة سنة . وقد اكتفى الأيوبيون بإقامتها فى الجامع الحاكمى إلى أن جاء الملك الظاهر بيبرس ، فأعادهما إلى الجامع الأزهر سنة ٦٥٨ هـ — ١٢٦٠ م .

والتاريخ المعمارى للأزهر نوجزه فيما يلى :



صحن الأزهر

لم يجد الخليفة المستنصر بالله فى جامع ابن طولون ما يحتاج إلى التجديد أو العمارة ، فاستقر رأيه على إنشاء « محراب » ، واختير له مكان رحب فى منتصف البائكة الشرقية من جهة الصحن ، ونقش عليه بالكوفية آيات من القرآن ، قسمت إلى ثلاثة أقسام:القسم الأول داخل إطار كتب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا المحراب خليفة فتى مولانا أمير المؤمنين (بدر الجمالى)، صلوات عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه المنتظرين السيد الأجل الأفضل سيف الامام ، جلال الاسلام شرف الأنام ناصر الدين » . أما القسم الثانى فكان فوق المخموس، وقد كتب فيه : « الله أوحى إليه من الكتاب : « وأقم الصلاة ، إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولذكر الله أكبر ، والله يعلم ما تصنعون » . والقسم الثالث فيه كتابة تحت المخموس جاء فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن ، إن ربنا لغفور شكور ، الذى أحلنا دار المقامة من فضله » .

أما محراب لاجين ، فقد كتب فوق إطاره بالخط الكوفى « أقام هذا المحراب المبارك مولانا السلطان الملك المنصور حسام الدنيا والدين لاجين سلطان الاسلام وفوق العقد المخموس كتب : « لا إله إلا الله محمد رسول الله حسبى الله ربى » . البابان الكبيران من الجهة الغربية للداخل من إنشاء عبد الرحمن كتخدا ، فقد بناهما سنة ١١٦٧ هـ — ١٧٥٢ ، وأنشأ فوقهما مكتبا ومنارة ، زالتا عند

توسيع الشارع بين الجامع الأزهر وجامع محمد بك أبى الذهب ، وذلك فى سنة ١٣١٣ هـ — ١٨٩٦ م . والمدرسة الواقعة يمين الداخل أنشأها الأمير علاءالدين طيبرس سنة ٧٠٩ هـ — ١٣٠٩ وبها محراب نادر الوجود وقد تناولت إصلاحات عبد الرحمن كتخدا هذه المدرسة . والمدرسة الموجودة يسار الداخل ، أنشأها الأمير أقبغا عبد الواحد سنة ٧٤٠ هـ — ١٩٣٩ وبابها ومحاريبها الدقيقة محلاة بالفسيفساء . (٥) والباب الأوسط هو المدخل الأصلى للجامع وكان فوقه منارة هدمت وأعيد بناؤها فى غير مرة إلى أن جاء السلطان الأشرف قايتباى سنة ٨٧٣ هـ — ١٤٦٨ ، فأقام على يمينه منارة شائقة . (٦) أما المنارة التى على يسار الداخل فقد أنشأها الأمير عبد الواحد أقبغا سنة ٧٤٠ هـ — ١٣٣٧ . (٧) والمنارة الضخمة ذات الرأس المزدوجة ، والملبسة بالقاشانى الأزرق من بناء السلطان الغورى عام ٩٢٠ هـ — ١٥١٤ . وعلى رأس الرواق الكبير قبة بديعة حليت بالزخارف والكتابات الكوفية . وفى أعلى المحراب القديم زخارف بديعة وكتابات من خط النسخ المملوكى . فوق المحراب قبة من إنشاء قايتباى أو الغورى حلت محل قبة أقدم منها . والرواق الثانى بناه عبد الرحمن كتخدا سنة ١١٦٧ هـ وبه محراب ومنبر . أما المنارة المجاورة لباب الصعايدة فمن إنشاء عبد الرحمن كتخدا ، وكذلك القبة التى دفن فيها ، وباب الشربة والمنارة بجواره من إنشائه أيضاً . وفى الطرف الشرقى الشمالى لهذا الرواق توجد المدرسة الجوهرية التى بناها جوهر القنقبانى حوالى عام ١٤٤٠ وهى مدرسة صغيرة تتسم بحسن الذوق وبها قبة صغيرة دفن فيها سنة ٨٤٤ هـ . أول من تولى مشيخة الأزهر — الامام أبو عبد الله الخراشى المالكى . أنظر شيخ الأزهر .

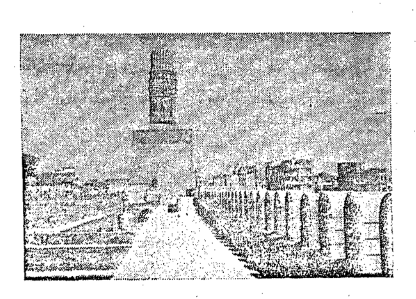
• اسطبل قوصون : المقصود من الاسطبل هنا مجموعة من مبان كان يقيمها بعض كبار أمراء دولتى المماليك لأجل سكنى الأمير هو وأسرته ومماليكه وخيوله ، فكان الاسطبل يشمل قصر السكن وبيوتاً لمماليكه واسطبلات لخيوله ومخازن لمؤنها وحفظ سروجها واسطبل قوصون مكانه اليوم المنطقة التى تشتمل على : (١) القصر الأثرى الباقى إلى اليوم خلف جامع السلطان حسن المعروف بقصر يشبك أو بقصر الأمير أقبردى الدوادار (٢) الأرض الفضاء المحيطة بهذا القصر (٣) الأرض التى قامت عليها مدرسة عثمان ماهر (٤) الأرض القائم عليها

الجزء الغربى من عمارة خليل أغا المطلة على ميدان صلاح الدين خلف جامع السلطان حسن والتى أعيد بناؤها مؤخرا .

• الاسطبل السلطانى بالقلعة : مكانه مجموعة المبانى التى كانت بها مخازن الجيش بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب العزب الذى كان يسمى قديما باب الاسطبل وفى المساحة الممتدة بين جامع أحمد أغا قبوبجى إلى نهاية الورش القديمة من جهاتها الغربية والقبلية والشرقية .

• الاسماعيلية : حى من أحياء القاهرة ، يمتد غربى الأزبكية ، وشارع عابدين إلى النيل وقناة الاسماعيلية (ردمت) التى كانت تبدأ شمال موقع متحف الآثار المصرية . أنشأه الخديوى إسماعيل ورتب شوارعه على النمط الأوربى ومنحت أرضه مجاناً لمن يتعهد ببناء بيت قيمته ١٢٠٠ جنيه على الأقل فى مدة ١٨ شهرا ، تناثرت فيه الفنادق والكنائس والقنصليات ودور السفارات وسكن أكابر المثرين وكانت توجد فيه ثكنات قصر النيل التى هدمت فى الأربعينات وقامت مكانها حدائق التحرير والجامعة العربية وفندق هيلتون، ومقر الإتحاد الاشتراكى العربى.

• أسوار القاهرة : عندما جاء الفاطميون مصر بدأ القائد جوهر من عام ٣٥٨ هـ — ٩٦٨ م ببناء سور من اللبن على مناخه الذى نزل فيه مع جنوده



سور القاهرة الشمالى الملاصق لمسجد الحاكم بأمر الله

وأداره على القصر الكبير والأزهر ثم أحاط به القاهرة وقد هدم هذا السور ولم يبق منه شىء . أما السور الثانى فقد شيده أمير الجيوش بدر الجمالى فى عام ٤٨٠ هـ — ١٠٨٧ م

وزاد فيه من الشمال قطعة وفى الجهة الجنوبية أيضا وشيد الأبواب : باب الفتوح، باب النصر ، باب زويلة بالحجارة . وكانت أبواب القاهرة فى ذلك العهد ثمانية فى كل جنب من أجنابها الأربعة بابان . ثم أجرى السلطان صـــلاح الدين (٥٦٦ هـ — ١١٧١) عمارة السور الثالث وقد أراد أن يجعل على القاهرة ومصر (مصر القديمة) والقلعة التى شيدها سورا واحدا ، فزاد فى سور القاهرة الجزء الممتد من باب القنطرة إلى باب الشعرية ، ومن باب الشعرية إلى باب البحر ، ومن قلعة المقسى فى نهاية السور الشمالى على النيل بجانب جامع المقسى ، وانقطع السور من هناك وكانت رغبته أن يمد السور من المقسى إلى أن يتصل بسور مصر ، ثم زاد فى سور القاهرة الجزء الذى يلى باب النصر إلى برج الظفر ، ومن هـذا البرج إلى باب البرقية ، وإلى خارج باب الوزير ليتصل بسور قلعة الجبل، فانقطع لوفاة صلاح الدين (القاهرة تاريخها وآثارها ص ٦٦ — ٧٠) انظر : أبواب القاهرة . أبراج القاهرة .

• أضرحة السبع بنات (٤٠٠ هـ — ١٠١٠ م) : أثر ١٠٠ ، تقع فى السهل الممتد جنوب خرائب الفسطاط . ترجع أهميتها إلى أنها أمثلة الأضرحة المبكرة فى العمارة الإسلامية . بنيت لسبعة أشخاص من أسرة المغربى الذى قتله الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٠ هـ — ١٠١٠ م . لم يبق منها سوى أربعة أضرحة صغيرة . تقع على بعد حوالى نصف ميل إلى غربى ضريح الإمام الليث .

• أقبغا ، علاء الدين عبد الواحد الناصرى : (ت ٧٤٤ هـ/١٣٤٣ م) ، شيد مدرسته المعروفة بـ (الاقبغاوية) وهى على يسار الداخل من الباب الكبير للأزهر فى مواجهة المدرسة الطيبرسية وبها الآن مكتبة الأزهر وتعلوها منارته . بدأ عمارتها سنة ٧٢٤هـ ، وأتمها سنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩) مات محبوسا بثغر الاسكندرية. وأقبغا مكونة من كلمتين (أق) بمعنى أبيض و (بغا) بمعنى العجل الذكر . فمعناها العجل الأبيض .

• الأكاديمية المصرية للعلوم : أنشئت فى ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤ للعمل على ترقية العلوم فى مصر ، وذلك بالتشجيع على إجراء البحوث العلمية ، والتعاون على حل المسائل التى تختص بها العلوم ، والمساهمة فى تنشئة جيل صالح من العلميين . ينتظم أعضاء الأكاديمية فى أربع شعب : العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية ، وعلوم

الأحياء ، وعلوم الكيمياء ، وعلوم طبقات الأرض . وللأكاديمية ٤٠ عضواً موزعون على شعبها ، وتصدر مجلة سنوية .

● أكاديمية ناصر العسكرية العليا : افتتحت فى ٦ مارس ١٩٦٥ بحضور الرئيس جمال عبد الناصر ، ويعتبر إنشاؤها نقطة تحول أساسية فى طريق الفكر العسكرى العربى ، وهى الأولى من نوعها من حيث كونها تجمع بين كلية الحرب العليا وكلية الدفاع (انظرهما فى مكانيهما) ، وعلاوة على مهام الأكاديمية ، فهى تعد الدارسين للحصول على درجة الدكتوراه فى العلوم العسكرية . أول مدير عين لها كان الفريق أ . ح . صلاح الحديدى

● أم دنين : كانت قرية فى الأصل واسمها الرومى « تندونياس » وسميت فيما بعد « المقسى » ، وكانت ام دنين فى عهد الفواطم موردة ترسو فيها السفن ، وعرفت بالمقسم (قيل لأن قسمة الغنائم عند فتح مصر كانت بها) ثم عرفت بعد ذلك باسم المقسى . مكانها شمال حديقة الأزبكية ، وأم دنين والمكس والمقسى والمقسم كلها أسماء مترادفة لقرية أم دنين .

● انبابة : بلدة تقع على الشاطىء الغربى من النيل تجاه بولاق . يصلها بشارع ٢٦ يوليو كوبرى الزمالك . يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠ وهى تبعد عن الجيزة بحوالى ١٠ كم . شيد بها كثير من المنشئات الحديثة فى الأعوام الإخيرة . بالقرب منها نشبت معركة انبابة التى دحرت فيها القوات الفرنسية بقيادة نابليون — جيش المماليك (١٧٩٨) . عرفت بانبابة قبل تحريفها إلى امبابة .

● اندرسون ، جاير : (ت ١٩٤٥) ، كان ضابطاً بالجيش المصرى ووصل إلى رتبة العميد ، وبعـد أن اعتزل الخدمة عمل بالسفارة البريطانية . أحب الآثار العربية وقرأ عنها كثيراً . طلب من إدارة حفظ الآثار العربية تسليمه بيت الكريتلية ليعرض بهامجموعته الأثرية النفيسة ويودع بهامكتبته ، فوافقت الإدارة على طلبه ، وسلمته هذا البيت . والبيت المقابل له (بيت آمنة بنت سالم ، بعد أن قامت بترميمها فى مقابل تركه بمجوعته الأثرية هبة لمصر . انظر : متحف جاير أندرسون .

● الأهرام : صحيفة أنشأها سليم وبشارة تقلا بالإسكندرية ١٨٨٥ وكانت أسبوعية فى أول عهدها ثم صارت يومية ١٨٨١ . ونقلت إلى القاهرة ١٨٩٩ ،

وما زالت تصدر . كان مقرها لمدة طويلة فى شارع شريف حتى ١٩٦٨ ثم انتقلت إلى مقرها الجديد بشارع الجلاء (١٩٦٨) . تعاقب على رئاسة تحريرها سليم تقلا وبشارة تقلا وخليل مطران وداود بركات وأنطون الجميل ، وأحمد الصاوى محمد ، وعزيز ميرزا ومحمد حسنين هيكل . نشرت الأستاذ حسن عبد الوهاب ٭ بحوثا كثيرة عن القاهرة وآثارها . تعتبر دار الأهرام الجديدة مفخرة للصحافة العربية فقد جمعت المستحدث فى فنون الطباعة والصحافة فى القرن العشرين . يضم مبنى الأهرام الجديد ١٤ طابقا وقد أقيم على سطح ٤٢٠٠ متر مربع ويبلغ ارتفاعه الكلى ٦٠ مترا ويتكون المبنى الذى قامت به الشركة العامة للإنشاءات « رولان » ببنائه من جزأين رئيسين ، هما : ا — الأقسام الصناعية وتشغل الطوابق الثلاثة الاولى والدور الأرضى . ب — الأقسام المكتبية والمطعم والكافتيريا وتشغل باقى الأدوار . تتبع مؤسسة الأهرام دار المعارف ٭ .

● أهرام الجيزة : تضم محافظة الجيزة عددا من الأهرامات التى أنشأها بعض ملوك مصر القدامى على الضفة اليسرى لنهر النيـــل لتكون مدافن لهم ، أقدم الأهرامات الموجودة بالجيزة ، هو هرم « زوسر » المدرج بسقارة وقد وضع تصميمه « إمحوتب » طبيب زوسر . على أن أشهر الأهرامات وأعظمها وأضخمها هى أهرامات ملوك الأسرة الرابعة : خوفو وخفرع ومنقرع . وهذه الأهرامات منشأة على قواعد مربعة ولكل منها جوانب مثلثة الشكل تقابل الجهات الأربع الأصلية ، وتلتقى هذه الجوانب فى قمة مدببة . بنى الهرم الأكبر على الأرجح بين عامى ٢٧٣٣ — ٣٧٠٠ ق . م وقد أقيم على قاعدة مساحتها ١٣ فدانا وارتفاعه ١٤٦ مترا تقريبا وقد استغرقت عملية البناء عشرين عاما . واستخدم فيها مائة ألف عامل وحوالى ٤٠٠٠ من البنائين وأصحاب الحرف .

● أوتوبيس النيل : أنشئت فى ١٩٦١ عدة خطوط تعبر النيل لنقل رواد النزهة فى النيل من مرساة أمام فندق سميراميس ٭ إلى القناطر الخيرية ، وخط آخر إلى ساحل مصر القديمة والروضة ، وآخر للدوران حول جزيرة الجزيرة ٭ أنشىء فى عام ١٩٦٥ خط أوتوبيس يبدأ عند المحطة النهائية للمترو بشارع ماسبيرو (كورنيش النيل) وينتهى عند كوبرى الجامعة . ويتمتع بهذا الخط خاصة طلاب الجامعة بالجيزة .

● الأوحدى أحمد شهاب الدين : (٧٦١ هـ — ١٣٦٠ / ٨١١ هـ — ١٤٠٨) ،

مؤرخ مصرى ألف كتابا عن خطط مصر والقاهرة ، لم يصلنا سوى إسمه ، نقل منه المقريزى شذورا فى خططه دون الإسناد إليه . (م . عبد الله عنان) .

● أوركسترا القاهرة السيمفونى : بدأ الاوركسترا فى يناير ١٩٥٩ برياسة الموسيقار الأستاذ محمد حسن الشجاعى (ت ١٩٦٣) وكان عدد عازفيه ٦٥ عازفا بلغوا فيما بعد ٩٨ عازفا على مستوى عالمن جودة الأداء. يقدم الأوركسترا موسما يقدم فيه المؤلفات الكلاسيكية العالمية ، كما يقدم الموسيقى المصرية فى إطار جديد . ألف الأوركسترا : أبو بكر خيرت، جمال عبد الرحيم ، يوسف جريس، عزيز الشوان، حليم الضبع، رفعت جرانة. يستقدم الأوركسترا قوادالأوركسترا العالميين للإفادة من خبراتهم .

● إيوان : كلمة فارسية معناها البيت المعقود بالآجر المرتفع البناء غير مسدود الوجه مثل إيوان كسرى. وينطبق هذا الوصف على إيوانات المدارس فهى مكونة من عقد كبير معقود أحيانا ومسقوف أحيانا أخرى ولا تكون بداخله أروقة . وعبر به المقريزى عند وصفه لمدرسة السلطان حسن ، فقال أن إيوانها مثل إيوان كسرى ويقول فى وصف تخطيط المدارس بأنها مكونة من أربعة أواوين، ونقول أيضا بأن الإيوان البحرى (مثلا) يشتمل على رواقين . ثم تطور التعبير بهذين المصطلحين : الإيوان والرواق . (ح . عبد الوهاب) .

● أيوبيون : أسرة كردية الأصل ومن أقوى الأسرات الإسلامية فى الشرق العربى فيما بين (١١٦٩ — ١٢٥٠) حكمت مصر والشام واليمن . مؤسسها صلاح الدين الأيوبى بعد أن كان وزيرا للخليفة الفاطمى العاضد فتولى السلطة ، ووحد الجبهة الإسلامية وانتصرت جيوشه فى عدة معارك ضد الصليبيين. شيد الأيوبيون القلاع والحصون والأسوار ، كما أنهم أقاموا المساجد والمدارس وغيرها من المنشآت العامة. وفيما يلى ثبت بأسماء السلاطين الذين تولوا الحكم فى مصر وسورية. صـــلاح الدين الأيوبى (١١٧١ — ١١٩٣) ، العزيز بن يوسف صلاح الدين (١١٩٣ — ١١٩٨) ، المنصور بن عبد العزيز (١١٩٨ — ١٢٠٠) ، العادل بن أيوب (١٢٠٠ — ١٢١٨) ، الكامل بن العادل (١٢١٨ — ١٢٣٨) ، العادل بن الكامل (١٢٣٨ — ١٢٤٠) ، الصالح بن الكامل (١٢٤٠ — ١٢٤٩) ، المعظم بن الصالح (١٢٤٩ — ١٢٥٠) ، الملكة شجرة الدر (١٢٥٠) وتعتبر أيضا أولى الدولة المملوكية ويعتبر بعض المؤرخين أن أولهم السلطان بيبرس .

[[[ب]]]

• باب البحر : أحد أبواب القاهرة الخارجية فى نهاية سورها الشمالى من الجهة الغربية ، كان فى زاوية من السور تفتح إلى الغرب أنشأه صلاح الدين لما أنشأ السور الثالث فى سنة ٥٦٩ هـ — ١١٧٤ (المقريزى ج ١ ص ٣٧٩) وقد عرف هذا الباب بباب المقشى أو المقسى لوقوعه فى قرية المقسى التى كان يقال لها المقسم أو باب البحر لأنه كان يشرف على النيل ، ثم عرف بباب الحديد . كان يقع باب البحر عند مدخل شارع فيه البحر من جهة ميدان رمسيس . كان شاطىء النيل يمر بميوان رمسيش ثم انتقل منذ زمن إلى غربى بولاق .

• باب البرقية (الأول) : أحد أبواب القاهرة القديمة فى سورها الشرقى أنشأه جوهر القائد فى سنة ٣٥٩ هـ — ٩٧٠ وقت إنشاء السور الأول (الخطط ج ١ ص ٣٨٠) وقد عرف باسم باب الغريب أو بوابة الخلاء لوقوعه شرق جامع الغريب على بعد نحو ٢٠ مترا وقد جدد هذا الباب بعد جوهر عدة مرات وكان آخرها تجديد عبد الرحمن كتخدا لما جدد جامع الغريب فى سنة ١١٦٨ هـ — ١٨٥٤ وقد هدم الباب المذكور عام ١٩٣٦ عند إنشاء الجامعة الأزهرية الجديدة (م . ر) .

• باب البرقية (الثانى الشرقى) : أحد أبواب القاهرة فى سورها الشرقى المشرف على الصحراء الشرقية أنشأه صلاح الدين فى سنة ٥٦٩ هـ — ١١٨٤ حينما أراد توسيع القاهرة من الجهة الشرقية (القلقشندى ، صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٥٤) وهو مطمور تحت التراب (مدفون) ضمن الجزء المختفى من السور الشرقى فى المسافة الواقعة بين برج الظفر وبين برج باب المحروق ، ويقع مكان هذا الباب بجوار التل الواقع على يمين الداخل فى الطريق المعروفة بقطع المرأة الموصلة من شارع الغريب إلى جبانة المجاورين والغفير شرقى القاهرة وعلى بعد ١٢٠ مترا تقريبا من الجهة الشرقية لمبانى الجامعة الأزهرية (م . ر .) .

• باب بيت القاضى (القرن ١٩) : أثر ٦١٦ .

• باب تكية تقى الدين البسطامى : بدرب اللبان بالمنشية (٨٤٨ هـ—١٤٤٣)، أثر ٣٢٦ .

• باب التوفيق : يقع على بعد عشرة أمتار غربى سور صلاح الدين الشرقى على

بقية من سور بدر الجمالى ، كتب على عقده بالخط الكوفى « بعز الله العزيز الجبار يحاط الإسلام وتنشأ المعاقل والأسوار، رأى إنشاء هذا — باب التوفيق والسور المحيط بالمعزية ، القاهرة المحروسة ، حماها الله ، فتى مولانا وسيدنا معد أبي تميم الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين، وأبنائه الأكرمين . السيد الأجل أمير الجيوش سيف الإسلام ، وناصر الأنام ، كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين أبو النجم بدر المستنصرى بدر الجمالى... الخ . وتاريخه ٤٨٠ هـ (١٠٨٧ — ٨٨) . يرجح بعض العلماء أن هذا الباب أنشىء مكان باب البرقية القديمة .

• باب وإيوان الثعالبة : بمقبرة الإمام الشافعى ، (٦١٣ هـ — ١٢١٦ م) ، أثر ٢٨٢ .

• الباب الجديد : أحد أبواب القاهرة ، أنشأه السلطان صلاح الدين فى سنة ٥٦٩ هـ — ١١٧٣ م فى سورها الشرقى المشرف على الصحراء ، يقع على بعد ١٤٥ مترا جنوبى برج الظفر وهو ثالث الأبواب التى لا تزال آثارها باقية فى السور الشرقى بعد باب البرقية والباب المحروق (م . ر .) .

• باب الحسينية : كان يقوم على رأس الطريق الموصلة من باب الفتوح إلى ميدان الجيش المعروفة الآن بشارع الحسينية وشارع البيومى . والحسينية الذين تنسب إليهم حارة باب الحسينية إحدى طوائف عسكر الخلفاء الفاطميين وقد هدم الباب فى سنة ١٨٩٥ لخلل طرأ على بنائه وكان بجواره نقطة البوليس (م.ر.).

• باب الخلق : فى الأصل باب الخرق ، كان يقوم على رأس الطريق الموصلة من باب زويلة إلى ميدان باب الخلق المعروفة الآن بشارع تحت الربع ، أنشىء فى أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة ٦٣٩ هـ — ١٢٤١ التى أمر فيها بإنشاء قنطرة باب الخرق على الخليج تجاه الباب المذكور لأن المبانى امتدت فى زمنه على جانبى تلك الطريق التى تعرف بشارع تحت الربع خارج باب زويلة . وكان الميدان الذى يفتح عليه باب الخرق يعرف أيضا بميدان باب الخرق ولاستهجان كلمة الخرق ولأن هذا الميدان يمر فيه خلق كثير من الناس استبدلت مصلحة التنظيم فى عهد الخديو إسماعيل هذه الكلمة وسمت الميدان ميدان باب الخلق (م . ر .) يعرف اليوم بميدان أحمد ماهر .

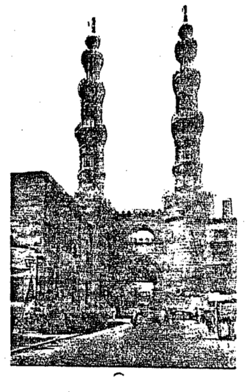
• باب الخوخة : أحد أبواب القاهرة التى بناها القائد جوهر فى سورها

الغربى تجاه جامع القاضى يحيى زين العابدين بشارع النهدين وقد اندثر وكان يقع على رأس شارع قبو الزينة من جهة شارع بين النهدين ، وقد عرف هذا الباب بخوخة ميمون أو باب الخوخة أو بوابة بين النهدين أو قبو الزينة (محرفة) .

● باب درب اللبان : بالمحجر (القرن ١٤) أثر ٣٢٥ تجاه قلعة الجبل .

يرجع إلى القرن ١٤ ويحتمل أنه كان لأحد الدور المملوكية التى كانت فى منطقة المحجر . وهو باب جميل به تطعيم بالرخام ، وعقوده متنوعة .

● باب زويلة : أثر - ١٩٩ ، أحد أبواب القاهرة القديمة فى سورها القبلى أنشأه أمير الجيوش بدر الجمالى فى سنة ٤٨٥ هـ — ١٠٩٢ ، وكان يواجه تقريبا باب زويلة الذى كان فى سور القائد جوهر وقد هدم . وباب زويلة الحالى أكبر أبواب القاهرة وأضخمها (الخطط ج ١ ص ٣٨٠) يقوم على رأس شارع المعز لدين الله من الجهة القبلية ويعلوه مئذنتى جامع الملك المؤيد شيخ ويسميه بعض الناس باب المؤيد أو باب المتولى (م.ر) .



باب زويلة

● باب السر : بقلعة الجبل : كان يختص الدخول والخروج منه أكابر الأمراء ، وخواص الدولة كالوزير وكاتب السر ونحوهما ويتوصل إليه من الصوة وهى بقية النشز الذى بنيت عليه القلعة من جهة القلعة ويعرف اليوم بالباب الوسطانى وهو البوابة الوسطانية التى تفصل بين دهليز الباب العمومى البحرى للقلعة وبين الحوش الذى فيه جامع الناصر محمد ابن قلاوون وجامع محمد على بالقلعة .

● باب سعادة : أحد أبواب القاهرة القديمة فى سورها الغربى المحاذى للخليج المصرى ، أنشأه جوهر القائد فى سنة ٣٥٩ هـ / ٩٦٩ — ٩٧٠ وقت إنشاء السور الأول ، وهو منسوب إلى سعادة بن حيان غلام المعز لدين الله وقد مات سنة ٣٦٢ هـ — ٩٧٣ .

● باب السلسلة بقلعة الجبل : يعرف اليوم بباب العزب ويطل على ميدان صلاح الدين فى الجزء السفلى من قلعة الجبل . أنظر : باب العزب .

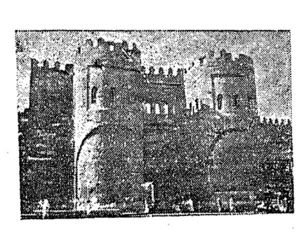
● باب الشعرية: أحد أبواب القاهرة فى سورها الشمالى . أنشأه صلاح الدين غربى الخليج المصرى فى المسافة التى بين الخليج وباب البحر (الخطط جـ ١ ص ٣٧٧ و ٣٨٨) . وكان يقع فى ميدان العدوى على رأس شارع ســـوق الجراية قبل توسيع الميدان المذكور وكان يفتح من الخارج على ميدان العدوى وشارع الزعفرانى وشارع العدوى وسكة الفجالة وكل هذه الطرق تقع خارج السور البحرى للقاهرة الذى كان فيه باب الشعرية المذكور . وقد أزيل باب الشعرية سنة ١٨٨٤ لخلل مبانيه وقد كان يعرف باسم باب العدوى لوقوعه فى تجاه جامع العدوى. (م . ر .) أنظر قسم باب الشعرية .

● باب العزب : (١٧٥٤) بقلعة الجبل ، أثر ٥٥٥ .

يطل على ميدان صلاح الدين ، له بدنتان كبيرتان ، عرف قديما بباب السلسلة وبباب الاصطبل ، جدده الأمير رضوان كتخدا الجلفى سنة ١١٦٠ هـ — ١٧٤٧ ثم أقيم الممر الذى أمامه سنة ١٨٦٨ ، والداخل منه يقابله مسجد أحمد كتخدا عزبان (١١٠٩ هـ — ١٦٩٧) .

● باب الغورى [البادستان بخان الخليلى] (١٥١١) ، أثر ٥٣ : يقع هذا الباب فى منتصف سوق الخليلى ويمر بأسفل قبوته آلاف السياح وقد جددوأصلح بناؤه ، وهذا المدخل باق على حاله بنقوشه وكتاباته ويقرأ عليه الكتابة الآتية : « أمر بإنشاء هذا المكان المبارك السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى عز نصره » . وهذا الباب شاهق مرتفع ، حلى عقده بمقرنصات أحيطت بزخارف وقد غطى بمقرنصات جميلة تنتهى بطاقية بها لفظ الجلالة .

● باب الفتوح : بشارع باب الفتوح (٤٨٠ هـ — ١٠٨٧) أثر ٦ ، أحد أبواب القاهرة وكان موضعه حينما أسس جوهر الصقلى القاهرة قريباً من رأس حارة بين السيارج ، فلما جدد بدر الجمالى سنة ٤٨٠ هـ — ١٠٨٧



باب الفتوح فى سور القاهرة الشمالى

سور القاهرة ، أنشأ بابى النصر والفتوح فى موضعيهما الحاليين وربطهما بسور يوصل بينهما بطرق وسراديب على ظهر السور وفى جوفه . وهذا الباب يتكون من برجين مستديرين يتوسطهما المدخل . وفى جانبى البرجين طاقتان كبيرتان تدور حول فتحتيهما حلية مكونة اسطوانات صغيرة .

• باب الفرج : أحد أبواب القاهرة القديمة فى سورها الجنوبى وليس له أثر اليوم ، كان واقعاً عند القاعة التى بها الضريح الذى تسميه العامة مقام الست سعادة الكائنة فى الزاوية القبلية الغربية لمبنى مديرية الأمن بميدان أحمد ماهر .

• باب قايتباى : (القرافة) بالسيدة عائشة : (٨٩٩ هـ — ١٤٩٤) أثر ٢٧٨ يقع فى نهاية شارع السيدة عائشة من الجهة القبلية . يقال له باب قايتباى لأن الملك الأشرف قايتباى هو الذى جدد الباب الحالى فى سنة ٨٨٩ هـ — ١٤٨٤ كما تبينه الكتابة المنقوشة عليه ويقال له أيضاً باب السيدة عائشة .

• باب قايتباى والمئذنة : بالجامع الأزهر (٨٧٣ هـ — ١٤٦٩) ، أثر ٩٧ .

• باب قايتباى : بالقرافة الشرقية (ح ٨٧٩ هـ — ١٤٧٤) ، أثر ٩٣ .

• باب القرافة : (١١٧١ — ٧٦) ، أثر ٦١٨

• باب (مسجد) قوصون : بشارع القلعة ، (٧٣٠ هـ — ١٣٢٩ — ٣٠) ، أثر ٢٢٤ .

• باب قصر منجك السلحدار : (١٣٤٧ — ٧٤٨هـ) بسوق السلاح ، أثر ١٤٧ . يقع رأس طريق بالقرب من مدرسة الجاى اليوسفى وهو من بقايا القصر الذى أنشأه الأمير منجك السلحدار سنة ٧٤٨ هـ ، وعليه رنك منشه منقوش فى الحجر (السيف) ومكتوب حول القبو المغطى المدخل اسم المنشىء وألقابه . نقشت على جانبى الباب الكتابة الآتية : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أنشأ هذا المكان المبارك المقر الأشرف العالى المولوى الأميرى الكبيرى المحترم المخدومى المجاهدى المرابطى المثاغرى المؤيدى المنصورى السيدى السندى المالكى الهمامى القوامى النظامى العضدى الذخرى النصيرى الكفيلى الزعيمى المقدمى الاسفهلارى عمدة الملوك اختيار السلاطين السيفى سيف الدين منجك السلاح دار الملكى المظفرى أدام الله السعادة وبلغه فى الدارين الإرادة» (كراسات لجنة حفظ الآثار عام ١٨٩٤ ص ٤١) .

• باب القلة : كان يقع فى أحد الأسوار الداخلية الواقعة فى القسم الشمالى الشرقى من مبانى قلعة الجبل وكان السور الذى فيه هذا الباب يفصل بين الساحة التى كانت خلف باب القلعة العمومى وبين الدور السلطانية وكانت هذه الساحة يجلس بها الأمراء حتى يؤذن لهم بالدخول . وعرف بهذا الإسم لأنه كان هناك قلة (برج مرتفع) بناها الملك الظاهر بيبرس ثم هدمها الملك المنصور قلاوون فى سنة ٦٨٥ ﻫ وبنى مكانها قبة ثم هدمها الملك الناصر محمد بن قلاوون وجدد باب القلة، وقد اندثر السور المذكور الذى كان فيه الباب المذكور .

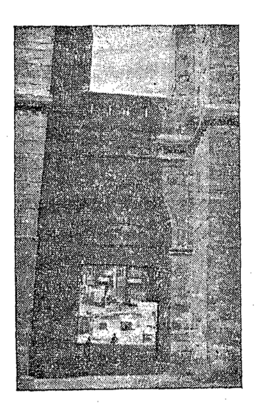
• باب القنطرة : من أبواب القاهرة ، أنشأه السلطان صلاح الدين فى سنة ٥٦٩ ﻫ — ١١٧٣ على الحافة الشرقية للخليج وقت أن بنى قطعة السور من هذا الباب إلى باب الشعرية وعرف بباب القنطرة لأنه يقع تجاه القنطرة التى بناها القائد جوهر على الخليج الكبير فى سنة ٣٦٢ ﻫ — ٩٧٣ (الخطط ج ٢ ص ١٤٧ و ج ١ ص ٣٨٠) . هدم باب القنطرة ومكانه بالتقريب فى أول الشارع الذى يسمى اليوم خطأ باب الشعرية الموصل بين شارع الخليج وشارع أمير الجيوش الجوانى . وجدران باب القنطرة مردومة تحت الأرض (م.ر) .

• الباب المحروق : أحد أبواب القاهرة فى سورها الشرقى المشرف على الصحراء ، أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبى فى سنة ٥٦٩ ﻫ — ١١٧٤ (صبح الأعشى ج ٣ ص ٣٥٤) وكان يعرف بباب القراطين ، اكتشفه الأستاذ كريسويل » بعد أن بطل استعماله وسد بالبناء .

• الباب المدرج : أقدم أبواب قلعة الجبل ، أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبى فى سنة ٥٧٩ ﻫ — ١١٨٣ ولا يزال باقيا عند يسار الداخل إلى القلعة من الباب الجديد . نقش عليه ما نقرأه إلى يومنا : « بسم الله الرحمن الرحيم . أمر بإنشاء هذه القلعة الباهرة المجاورة المحروسة القاهرة التى جمعت نفعا وتحسينا وسعة على من التجأ إلى ظل ملكه وتحصينا ، مولانا الملك صلاح الدنيا والدين أبو المظفر يوسف بن أيوب محى الدولة أمير المؤمنين على يد أمير مملكته (ويعنى دولته) قراقوش بن عبد الله المالكى الناصرى فى سنة تسعة وسبعين وخمسمائة (١١٨٣ — ١١٨٤ م) .

• باب المقس : أنظر باب البحر .

• باب النصر : بشارع باب النصر (١٠٨٨ م) ، أثر ٧ . إن باب النصر أنشأه جوهر الصقلي حينما شيد القاهرة كان دون موضعه الحالى . فلما جدد القائد بدر الجمالى سور القاهرة (٤٨٠هـ/ ١٠٨٧ م) نقل باب النصر والفتوح من مكانهما إلى موضعيهما الحاليين .


باب النصر فى سور القاهرة الشمالى

وباب النصر من أهم مخلفات المبانى الحربية الإسلامية الباقية بمصر . تتكون وجهته من بدنتين مربعتين نقش عليهما فى الحجر أشكال تمثل سيوفا وتروسا . ويتوسط البدنتين باب شاهق بأعلاه فتحة تصب منها المواد الكاوية . ويعلو هذه الفتحة إفريز يحيط بالبدنتين . وبالباب كتابات تضمنت اسم المنشىء وتاريخ الإنشاء وفوق ذلك إفريز تعلوه المزاغل . والدرج الموصل إلى أعلى الباب مبنى بالحجر وقد عقد بشكل يعد الأول من نوعه فى العمارة الإسلامية وهو يوصل إلى أبراج وإلى غرف ، اشتملت على أهم وأحسن مجموعة من العقود الحجرية من مصلبة ومعقودة (محمود احمد) .

نقش على باب النصر ما نصه : « بسملة ... بعز الله العزيز الجبار يحاط الإسلام وتنشأ المعاقل والأسوار . . أنشأ هذا باب العز والسور المحيط بالمعزية بالقاهرة المحروسة حماها (الله) فتى مولانا وسيدنا الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الأئمة الطاهرين وأبنائه الأكرمين السيد الأجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر (الامام) كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين أبو النجم بدر المستنصرى عضد الله بن الدين وأمتع بطول بقائه أمير المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كلمته الذى حصنه الله بحسن تدبيره الدولة والأنام وشمل صلاحه الخاص والعام ابتغاء ثواب الله ورضوانه وطالب فضله وإحسانه وصيانة كرسى الخلافة وازدلافا إلى الله بحياطة ألطافه . وبدىء بعمله فى محرم سنة ثمانين وأربعمائة » .

• باب الوزير : أحد أبواب القاهرة الخارجية فى سورها الشرقى الذى أنشأه صلاح الدين فى المسافة الواقعة بين الباب المحروق وبين قلعة الجبل ، فتحه الوزير نجم الدين محمود بن شروين المعروف بوزير بغداد وقت أن كان وزيرا للملك المنصور أبو بكر بن محمد بن قلاوون فى سنة ٨٤٢ هـ / ١٣٤١ ولهذا عرف من ذلك الوقت باسم باب الوزير وإليه ينسب شارع باب الوزير وقرافة باب الوزير، وهذا الباب لا يزال قائما إلى اليوم وقد جدده الأمير طراماى الأشرفى صاحب القبة المجاورة للباب فى سنة ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ (م.ر.) .

• باباخان الخليلى : (٩١٧ هـ — ١٥١١) ، أثر ٥٤ ، ٥٦

أراد الأمير سيف الدين جركس (جها ركس) الخليلى أمير أخور الملك الظاهر برقوق فى القرن ١٤ ، أن ينشىء خانا ، فوقع اختياره على بقايا تربة الزعفران (التى دفنت فيها جثث آباء المعز لدين الله الفاطمى) فنبش قبورها وأخرج عظام الأموات وألقاها فى كيمان البرقية . وفى ١٤٧٤ كانت سوق الرقيق بخان الخليلى، إلى أن جاء السلطان الغورى وأنشأ سوقا أخرى له بالقرب منه .

وفى سنة ١٥١١ آلت ملكية الخان إلى السلطان الغورى فأمر بهدمه وإعادة بنائه وأنشأ فيه الحواصل والحوانيت ، وظل يتردد على عمارته حتى انتهت . ويعرف هذا الخان اليوم بوكالة القطن. وقد طرأ على الخان تغييرات كثيرة ولكنه مدخله العظيم لايزال باقيا على حاله بنقوشه وكتاباته (انظر باب الغورى) ولم يكتف الغورى بإعادة بناء هذا الخان ، بل أنشأ تجاهه وبجواره من الجهة الغربية ربعين وبوابتين كبيرتين حافلتين بالزخارف ولا يزال باقيا على إحداهما اسم الغورى وألقابه. وخان الخليلى لايزال إلى اليوم قبلة السائحين الذين يفدون لزيارة مصر وهو يعتبر مجمعا لصناعات وفنون القاهرة الأصلية .

• باتريكولوه : (١٨٧٥ — ؟ ١٩) ، بدأ حياته موظفا فى مصلحة الآثار بلومبارديا (إيطاليا) بعد مانال دبلوما فى الهندسة المعمارية . عين مهندسا مفتشا فى لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩٠٦ بمرتب ثلاثين جنيها ، ثم رقى مهندسا من الدرجة الأولى (١٩٠٩) .

• باذهنج : ملقف الهواء فى الدار .

• الباطلية ، الباطنية : حارة قديمة يدل على موقعها اليوم شارع الباطنية فى الجنوب الشرقى للجامع الأزهر بقسم الدرب الأحمر .

● الباطنية : من أحياء القاهرة القديمة بالقرب من حى الأزهر ، يشمل حوالى ١٤٠٠٠٠ متر مربع أى ما يساوى عشرة أفدنة تقريبا . يعاد تخطيطه الآن بعد ما أزيلت مبانيه الخربة التى كانت تتاخم تلال الدراسة وسور القاهرة القديم. يقضى مشروع إعادة التخطيط . إنشاء حوالى ١٢٠٠ مسكن يتناسب كل منها مع عدد أفراد الأسرة ، ويلحق بها مركز للخدمات لتوفير الرعاية الطبية والاجتماعية للسكان ودار للحضانة وأخرى للأمومة ، وإنشاء سوق تجارية فضلا عن إقامة مبان عامة للشرطة والمطافىء والبريد والبرق وبناء المدارس .

● بدر الجمالى : (١٠١٤ — ١٠٩٤) وزير مصرى اشتهر بلقبه أمير الجيوش، من أصل أرمنى ونسب إلى سيده جمال الدين بن عمار فى الشام . تولى إمارة دمشق عام ٤٥٥هـ — ١٠٦٢ م . وذاعت شهرته كحاكم حازم وصارم. فلما اضطربت أحوال مصر فى أيام الخليفة المستنصر بالله ، استقدمه من الشام لتولى الوزارة . تخلص من زعماء الفتن وتولى حكم البلاد بيد من حديد . أهم آثاره سور القاهرة الثانى وتشييده أبواب الفتوح والنصر وزويلة بالحجارة. خلفه ابنه الملك الأفضل.

● البرج الأحمر بالقلعة : هو البرج الذى يعرف اليوم باسم برج المقطم فى الجهة الجنوبية من قلعة الجبل ويشرف على باب المقطم أحد أبواب هذه القلعة وهو من الأبراج التى أنشئت فى عهد الدولة الأيوبية . أنظر أبراج القلعة .

● برج الظفر بالقرافة الشرقية (١١٧١ — ٧٦) ، أثر ٣٠٧ .

يعتبر من أهم أجزاء سور القاهرة الثالث الذى أنشأه صلاح الدين الأيوبى ويقع برج الظفر فى الزاوية الشرقية البحرية لباب النصر ويمتد منه السور غربا إلى باب النصر وجنوبا إلى باب الوزير ، ويعلو هذا البرج قبة من الحجر وتخطيطها مثمن من الداخل وبأركانه من أعلاه مقرنص من حطة واحدة ، والمقرنصات تحمل القبة المستديرة .

● برج القاهرة : شيد عام ١٩٦١ بالجزيرة على ضفة النيل الغربية . بناء أسطوانى الشكل . ارتفاعه ١٨٠ مترا . له مدخل رائع كسى بالفسيفساء . يصعد إليه بوساطة مصعد سريع يعلوه مقهى ومطعم حيث يستمتع الزائر بأجمل مشاهد القاهرة الحديثة ، والنيل وأهرام الجيزة وسقارة . يعتبر برج القاهرة أطول برج مشيد من الأسمنت فى العالم . صممه وقام بتنفيذه مهندسون مصريون ، وجميع مواده مصرية .

• برقوق بن أنص : (ت ٨٠١) ، سلطان مصر وأول ملوك دولة المماليك الجراكسة . ولى الحكم سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢) واعتزل سنة ٧٩١ هـ (١٣٨٩) ثم عاد فى ٧٩٢ . ولهذا السلطان مرسوم نص على أن من يتوفى من مجاورى الأزهر من غير وارث تكون تركته لصالح الجامع . وهـذا المرسوم منقوش على حجر عند الباب الكبير الغربى .

• برسباى ، الملك الأشرف : (ت ٨٤١ هـ — ١٤٣٧) ، سلطان مصر ، ولى سنة ٨٢٥ . عمل صهريجا بصحن الأزهر تم بناؤه فى صفر سنة ٨٢٨ هـ ، وله جامع كبير عرف بجامع الأشرفية عند منعطف الغورية ، وله خانقاه ومدرسة بالخانكاه وغير ذلك من المنشئات ومعنى برسباى « الفهد الأمير » .

• بركة الأزبكية : كانت تعرف ببركة بطن البقرة ، ولما أعاد تنسيق جزء منها الأمير أزبك أتابك الجيش فى دولة السلطان قايتباى (١٤٦٨) عرفت بهذا الاسم ولاسيما بعد ما شيد مسجدا فخما كان يجاور البركة . وفى عام ١٤٧٥ نفـذ مشروعه بعـــد ما أنفق عليها أموالا طائلة قدرها ٢٠٠٠٠٠



بركة الأزبكية فى القرن ١٩

دينار ، ثم شرع الناس يشيدون حولها الدور والقصور . كان يقوم عليها من الدور حينما جاءت الحملة الفرنسية مصر (١٧٩٨) قصر محمـد بك الألفى من زعماء المماليك ، وقد سكنه نابليون ثم كليبر ، فمينو وبعد جلاء الفرنسيين سكنه محمد على . انظر الأزبكية ، حديقة الأزبكية .

• بركة بطن البقرة : كانت تشغل فى أيام الفاطميين مسطحا كبيرا يمتد فى المنطقة التى يحدها من الشمال خط يسير من ميدان القمح إلى جامع الرويعى ثم حارة الرويعى وشارع وجه البركة إلى ميدان قنطرة الدكة ، ومن الغرب شارع الجمهورية إلى ميدان الأوبرا ، ومن الجنوب النهـاية القبلية لميدان الأوبرا وشارع طاهر وشارع الموسكى ، ومن الشرق خط يسير موازياً للخليج المصرى (بورسعيد) مارا بشوارع المزين والبنداقة والرملى حتى ميدان القمح . ومع مر الأعوام تحولت أراضى بركة بطن البقرة إلى مبان وبساتين وأخـذ مسطحها يضيق حتى أصبحت

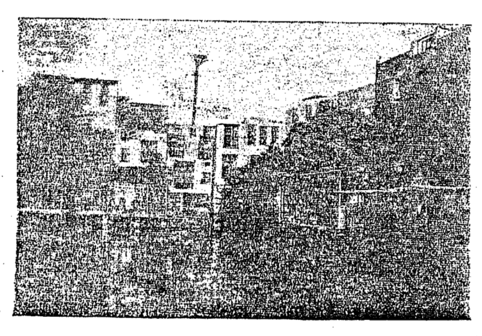
تشغل الجزء الذى يحده شارع وجه البركة ، ومن الجنوب النهاية القبلية لميدان الأوبرا ، وأطلق عليها بركة الأزبكية ، ثم ردمت أيضا هذه البركة وأقيم على أرضها حديقة الأزبكية ودار الأوبرا وميدانها .

● بركة الحبش : كانت واقعة جنوبى مدينة مصر فيما بين النيل وجبل المقطم وقد عرفت ببركة المغـــافر وبركة حمير وباصطبل قره وباصطبل قامش وبركة الأشراف وبركة الحبش . ولم تكن هذه البركة بركة عميقة فيها ماء راكد وإنما كانت تطلق على حوض من الأراضى الزراعية التى يغمرها ماء النيل وقت الفيضان بواسطة خليج بنى وائل الذى كان يأخذ ماءه من النيل جنوبى مصر القديمة . وقد سميت بركة الحبش لأنه كان بجوارها من الجهة الجنوبية جنان تعرف بالحبش فنسبت إليها البركة .

● بركة الرطلى : كانت تنتهى من الجهة القبلية بشارع الحكيم وامتداده شرقا إلى حارة بن بركة وحارة ابن بجير ثم إلى مدرسة الفرير وقد عرفت باسم بركة الحاجب وبركة الطوابة (م . د) .

● بركة الشقاف : عرفت ببركة الفرايين وكان موقعها بميدان الجمهورية (عابدين) ومحل الشكنات ولم تتجاوز عن الجهة الغربية شارع محمد فريد (عماد الدين سابقا) .

● بركة الفيل : حى فى جنوب القاهرة . كانت هذه البركة تقع فيما بين القاهرة



بركة الفيل كما كانت فى أوائل القرن ١٩

ومصر (شمال الفسطاط) وكانت مساحتها كبيرة ولم تكن فيها مبان . فلما أنشأ جوهر الصقلى مدينة القاهرة ، واختط خارج باب زويلة حارة السودان وحارة اليانسية ، أصبح لا ينفصل هاتين الحارتين عن البركة غير فضاء . وفى عام ٦٠٠هـ ـ ١٢٠٣ عمرت البركة وكثرت مبانيها وأصبحت مساكنها من أجمل المساكن وكان ماء النيل يدخل إلى بركة الفيل من الموضع الذى كان يعرف باسم الجسر الأعظم (ميدان السيدة زينب اليوم) ، كما تصب فيه المياه من الخليج الكبير من قنطرة عرفت قديما باسم المجنونة . قال عنها أحد الشعراء :

انظر إلى بركة الفيل التى اكتنفت ... بها المناظر كالأهداب للبصر
كأنما هى والأبصار التى ترمقها ... كواكب قد أداروها على القمر

وبقيت البركة حتى ردمت فى القرن التاسع عشر .

● بركة قارون : كانت تقع تجاه بركة الفيل وتمتد بين قلعة الكبش وخط السبع سقايات ويفصلها عن بركة الفيل مباشرة « الجسر الأعظم » وهو المسمى الآن بشارع مراسينا وكانت تمتد بركة قارون جنوبا إلى حيث الشارع المسمى الآن بشارع الشيخ البغال (راجع الخطط جـ ٢ ص ٢١٦ و ٢٦١ و ٢٦٩ و جـ ٤ ص ١٣٥) .

● بركة قرموط : ذكرها المقريزى فى خططه (جـ ٢ ص ١٦٤) فقال إنها واقعة بين اللوق والمقسى ، كانت فى جملة بستان ابن ثعلب . ومكانها اليوم فى المنطقة التى تحد اليوم من الشمال بشارع ٢٦ يوليو (فؤاد الأول سابقا) ومن الغرب بشارع شامبليون ، ومن الجنوب بشارع الملكة فريدة ومن الشرق بشارع شريف باشا .

● بريد القاهرة : نظمت محطات البريد بين القاهرة وأهم مراكز القطر فى أيام محمد على بوساطة السعاة المشاة وكانت أعمال البريد موكولة إلى رجل من القاهرة يدعى الشيخ عمر حمد ثم خلفه حسن البديهى ، وكانت مهمته توزيع العمل على السعاة وتسلم الرسائل الواردة من الأقاليم وتسليمها إلى الموظفين المختصين فى القلعة . ولم يقصد بهذا البريد إلى نقل رسائل الجمهور ، فقد كان على الأفراد أن يبعثوا برسائلهم مع رسل على نفقتهم الخاصة . وفيما بعد أخذت الحكومة على عاتقها نقل خطابات الجمهور إلى أنحاء مصر والسودان ، ووضعت لذلك رسوما أما الرسائل المصدرة إلى الخارج ، فكانت ترسل عن طريق ربابنة السفن ،

أو مكاتب البريد الأجنبية التى أنشىء أقدمها فى سنة ١٨٣١ . أنشأ كارلو ميراتى إدارة بريدية على ذمته لتصدير واستلام الخطابات المتبادلة مع البلدان الأجنبية ثم أنشئت البوستة الأوروبية لنقل وتوزيع مراسلات الحكومة والأفراد (١٨٤٢) ثم توسعت هذه الشركة فى أعقاب إنشاء الخط الحديدى (١٨٥٤) ، فوالت إنشاء المكاتب البريدية بموجب عدة امتيازات . وفى ١٨٦٤ ابتاع الخديو اسماعيل هذه الشركة وعين لها « موتسى بك » مديرا ، وألحقت مصلحة البريد فى أول أمرها إلى وزارة الأشغال ، ثم ألحقت إلى عدة وزارات فيما بعد . انظر : صناديق البريد .

• البساتين : قرية قديمة جنوب مصر القديمة . كانت تسمى بساتين الوزير (الخطط ج ٢ ص ١٥٧) . كانت تقع شرقى بركة الحبش . عرفت بالوزير أبى الفرج محمد بن جعفر بن محمد المغربى ومات سنة ٤٨٧ هـ — ١٠٨٥ فنسبت إليه . تقع اليوم فى ضواحى القاهرة وتابعة لمحافظتها فى الضبط والصحة والتجنيد ، وتابعة لمحافظة الجيزة فيما عدا ذلك من الوجهتين العقارية والمالية .

• بستان الأمير أرغون : كان واقعا فى الجهة الشمالية من بركة قرموط ، فى المنطقة التى تحد اليوم من الشرق بشارع محمد فريد ومن الشمال بشارع دوبريه ، ومن الغرب بشارع عرابى ومن الجنوب بشارع ألفى بك بالقاهرة حيث كان الخليج الناصرى يخترق هذه المنطقة من الجنوب إلى الشمال .

• بستان الخشاب : كان فى المنطقة التى تحد اليوم من الشمال بشارع مجلس الأمة ومن الغرب بشارع قصر العينى ومن الجنوب بشارع عمر بن عبدالعزيز ومن الشرق بشارع الخليج المصرى وشارع نوبار باشا .

• بستان التاج : كان واقعا غربى الخليج المصرى ومحله الآن يقع فى منطقة خط غمرة فى المسافة بين شارع الخليج المصرى والشرابية (م.د) .

• بستان طقز دمر الناصرى : كان فى حكره وبلغت مساحته نحو الثلاثين فدانا وقد اشتراه الأمير وأذن للناس فى البناء عليه فأنشأوا به الدور الجميلة وكان يقع الحكر على الجانب الغربى من الخليج المصرى ومن الغرب شارع الناصرية ومن الجنوب حارة قواوير وعطفة مرزوق .

• البستان الكافورى : أنشأه الأمير محمد الأخشيد فى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٦ م وآل فيما بعد إلى الأستاذ كافور الأخشيدى واشتهر باسمه ، كان واقعا بالجهة

الشرقية للخليج المصرى فى المنطقة التى تحده الآن من الغرب بشارع الشعرانى وشارع بين الصورين ، ومن الجنوب بالسكة الجديدة ، ومن الشرق بشوارع الخردجية وبين القصرين والنحاسين ومن الشرق بشارع أمير الجيوش الجوانى.

● بشير الطواشى سعد الدين الجمدار الناصرى : (ت القرن ١٤) ، أمير جدد عمارة الأزهر ، وأنشأ على باب الجامع القبلى حانوتا لتسبيل الماء العذب ، وعمل فوقه مكتب سبيل لتعليم أبناء المسلمين سنة ٧٦١ هـ (١٣٦٠) . وبعد مقتل السلطان حسن أكمل بناء مدرسته المعروفة وأتم قبة الفسقية بالصحن سنة ٧٦٦ هـ .

● بطريركيات الطوائف الدينية : بطريركية الأرمن الأرثوذكس بشارع رمسيس ، بطريركية الأرمن الكاثوليك بشارع محمد صبرى أبو علم ، بطريركية الأقباط الكاثوليك بشارع ابن سندر بكوبرى القبة . بطريركية الروم الكاثوليك بشارع الظاهر ، بطريركية السريان الأرثوذكس بشارع قنطرة غمرة ، بطريركية السريان الكاثوليك بشارع أرض الإمامين بالظاهر ، بطريركية الكلدان الكاثوليك بشارع كامل صدقى (الفجالة) ، البطريركية المارونية بشبرا . انظر : بطريركية الأقباط .

● بطريركية الأقباط — الكنيسة المرقسية : بخط الأزبكية بالدرب الواسع انتهت عمارتها الأولى سنة ١٨٠٠ فى عهد البطريرك مرقس الثامن (الثامن بعد المائة من عدد بطاركة الإسكندرية) . كان سبب إنشائها أن الأمير المعلم إبراهيم جرجس رئيس كتبة القطر المصرى اتفق له أن إحدى السيدات الأميرات (ولعلها أخت السلطان العثمانى) كانت قاصدة الحج ، فالتمس منها أثناء مباشرة خدمتها فى مصر بعد أن سألته عن رغباته ، المساعدة فى إصدار فرمان سلطانى لأجل إنشاء كنيسة بالأزبكية حيث كان يسكن ، فقوبل رجاؤه بالإجابة ولكنه توفى قبل الشروع فى البناء . فلما تولى أخوه جرجس الجوهرى منصبه اتحد مع البطريرك وباقى أكابر الطائفة فى بنائها ، وقد انتهت عمارتها فى سنة ١٨٠٠ وكان أول بطريرك رسم ودفن فيها هو الأنبا بطرس بعد عشر سنوات . وتوالى البطاركة كل منهم يزيد من إنشاء الكنيسة حتى أخذت شكلها النهائى ، وافتتحت رسميا عام ١٨٥٩ فى حفل كبير فى عهد البطريرك كيرلس الرابع (١٨١٦ — ١٨٦١) بابا الكرازة المرقسية الـ ١١٠ وكان قد رسم بطريركا فى ٤

يونيو عام ١٨٥٤ باسم كيرلس الرابع ، والبطريرك الحالى هو قداسة الأنبـــا كيرلس السادس . وفى الدار البطريركية مكتبة أنشأها الأنبا كيرلس الخامس البطريرك فى عام ١٨٧٤ ويبلغ رصيدها اليوم قرابة ٤٠٠٠ مجلد ، منها ١٢٠٠ مخطوط ، وفى عام ١٩٤٢ نشر المرحوم العلامة مرقس سميكة باشا فهرسا لهذه المكتبة .

• البنك الأهلى المصرى : مركزه الرئيسى ٢٤ شارع شريف باشا ، تأسس فى يونيو عام ١٨٩٨ برأس مال قدره ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه . مارس البنك نشاطه باعتباره بنكا للإصدار وللحكومة بالإضافة إلى الأعمال المصرفية العادية حتى عام ١٩٥١ عند ما صدر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١ الذى أضفى على البنك الأهلى المصرى صفة البنك المركزى للدولة ، وصحب ذلك تخويل البنك سلطة الاشراف على البنوك التجارية الأخرى وتحميله مسئولية الرقابة على النقد والائتمان . وفى فبراير سنة ١٩٦٠ صدر القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٠ قاضياً باعتبار البنك الأهلى المصرى مؤسسة عامة وانتقال ملكيته إلى الدولة .

• بنك بور سعيد : شركة مساهمة عربية ، مركزه الرئيسى ٤٥ شارع قصر النيل ورأس ماله ١٠٠٠٠٠٠ جنيه واحتياطياته ١٢٨٠١٠٥ جنيه . تأسس البنك تحت اسم البنك البلجيكى والدولى بمصر فى ٣٠ يناير ١٩٢٩ وكان رأس المال المصدر مليون جنيه دفع منه عند التأسيس ٥٠٠٠٠٠ جنيه وتم سداد الباقى حتى ١٩٥٨ . تأمم البنك فى أول ديسمبر ١٩٦٠ واعتبر مؤسسة عامة وتحولت أسهمه إلى سندات اسمية على الدولة لمدة ١٢ سنة وبفائدة قدرها ٥٪ سنويا . عدل اسمه إلى « بنك بورسعيد » فى ٨ أبريل ١٩٦١ . ضمت إليه عدة بنوك أخرى : بنك أوف طوكيو ، بنك الجمهـــورية ، البنك العثمانى ، أتيوبيان بنك . والبنك بورسعيد مجلس إدارة ، وله فروع فى أنحاء مصر الجديدة والموسكى والعتبة .

• البنك العقارى العربى : شركة مساهمة مملوكة للدولة ومقرها الرئيسى ١١ شارع الجلاء . صدر قانون إنشائه فى ٢٣ يوليو ١٩٤٧ واشتركت الدولة فى إنشائه وكان رأس ماله ١٥٠٠٠٠٠ جنيه ساهمت الحكومة فيه بنسبة ٥١ ٪ . وقد تطور البنك تطورا كبيرا فى ١٩٥٧ وهو يساهم اليوم فى التنمية الاقليمية عن طريق مساندة مشروعات المحافظات والمجالس المحلية . للبنك مجلس إدارة .

• البنك العقارى العربى : شركة مساهمة عربية ومركزه الرئيسى ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت ، ورأس ماله ٦٠٠،٠٠٠ جنيه . تأسس عام ١٩٤٦ بناء على قرار إجماعى من مجلس جامعة الدول العربية فى ٢٨ مارس ١٩٤٦ ثم صدر قانونه الأساسى فى ١ سبتمبر ١٩٤٧ موضحا أن مجال عمله فى البلاد العربية المختلفة . له فروع فى القدس وعمان والزرقاء وبيت لحم وأريحا والمفرق وإربد ونابلس والعقبة وغزة .

• البنك العقارى المصرى : شركة مساهمة عربية ، مركزه الرئيسى ٣٥ شارع عبد الخالق ثروت ورأس ماله ٨،٠٠٠،٠٠٠ جنيه . تأسس عام ١٨٨٠ فهو أقدم البنوك المصرية . له مجلس إدارة وله فرع واحد بالاسكندرية .

• بنك القاهرة : شركة مساهمة عربية . تأسس فى ٨ مايو عام ١٩٥٢، مركزه الرئيسى ٢٣ شارع عدلى بالقاهرة ورأس ماله ١،١٠٠،٠٠٠ جنيه . تأسس بموجب مرسوم صادر فى التاريخ نفسه وقد تأسس برأس مال قدره ٥٠٠٠٠٠ جنيه زيد إلى ١،١٠٠،٠٠٠ جنيه فى ١٧ يناير ١٩٥٧ حيث ساهمت الحكومة فى هذه الزيادة . عندما صدر قانون تمصير البنوك رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٧ أخضعت البنوك الأجنبية للحراسة ، فاشترى بنك القاهرة من الحراسة العامة على أموال الرعايا الفرنسيين بنكى الكريدى ليونيه والكنتوار ناسيونال ديسكونت دي بارى فى أبريل ١٩٥٧ . آلت ملكية البنك إلى الدولة فى ٢١ يوليو ١٩٦١ وفى ٨ فبراير ١٩٦٤ أدمج بنك الاتحاد التجارى فى بنك القاهرة .

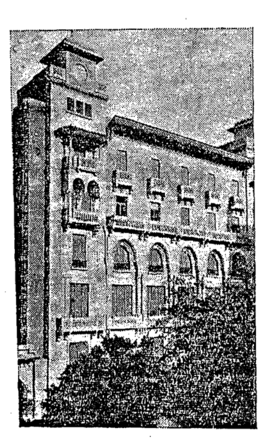
ولبنك القاهرة فروع كثيرة فى أنحاء الجمهورية ، وله فى القاهرة ٩ فروع ، أهمها فى شوارع قصر النيل وعدلى وثروت والأزهر وطلعت حرب .

• بنك الكريدى ليونيه : عرف منذ تأسيسه (١٩٦١) ببنك القاهرة . أسس فى الاسكندرية عام ١٨٧٢، وفى القاهرة عام ١٨٧٥ . أنظر : بنك القاهرة.

• البنك المركزى المصرى : مركزه الرئيسى شارع قصر النيل ، تأسس فى أول يناير عام ١٩٦١ برأس مال قدره ٣،٠٠٠،٠٠٠ جنيه . له مجلس إدارة يشكل من محافظ يرأس المجلس ، ونائب محافظ ، واثنين يمثلان وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وممثل من وزارة الخزانة ، ورؤساء مجالس إدارة البنوك التجارية والمتخصصة أو من ينوب عنهم من أعضاء مجالس الإدارة ، وثلاثة من كبار المشتغلين بالمسائل النقدية والمالية يصدر بتعيينهم قرار من رئيس الجمهورية

بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . وللبنك المركزى فرع بالاسكندرية وآخر ببورسعيد علاوة على مركزه الرئيسى .

● بنك مصر : شركةمساهمة عربية تأسست عام ١٩٢٠ ، ومركزها الرئيسى شارع محمد فريد. رأس ماله ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه . تأسس بنك مصر فى ٢١ مايو ١٩٢٠ بأيد مصرية صميمة ، فكان تأسيسه على يد المغفور له محمد طلعت حرب حدثا وطنيا ولاسيما أنه قد تم فى الظروف التى كانت تمر بها البلاد فى ذلك الحين من سيطرة الاستعمار والإقطاع والرأسمالية المستغلة. بدأ البنك أعماله برأس مال مصرى قدره ٨٠٫٠٠٠ جنيه وزيد بعد ذلك إلى نصف مليون جنيه ثم إلى مليون جنيه عام ١٩٢٧ وأخيرا إلى مليونى جنيه عام ١٩٥٥ إلى أن تم تأميمه عام ١٩٦٠ وأصبح مؤسسة عامة ملكا للدولة . وفى يوليو ١٩٦٤ تم إدماج بنك السويس والتضامن المالى فى بنك مصر . ثم أصبح شركة مساهمة فى ١٤ فبراير ١٩٦٦ . للبنك مجلس إدارة وله فروع عدة فى أنحاء الجمهورية ، وفى القاهرة وحدها ٢٠ فرعا بالإضافة إلى المكاتب والمندوبيات .



بنك مصر بشارع محمد فريد

● بورصة القاهرة : سوق للأوراق المالية تتم فيها عمليات البيع والشراء بين المشترين والبائعين حسب الأسعار التى يحددها العرض والطلب. تشغل دارا فخما بشارع الشريفين المتفرع من شارع قصر النيل . أنشئت عام ١٩٢٨ وكانت أسهمها مقصورة على سماسرة البورصة والمنتمين إليها . يشرف على أعمال البورصة وأعمال القومسيون لجنة تنفيذية نيابة عن وزارة الخزانة (القاهرة : شحاتة عيسى إبراهيم) .

• بولاق : حى قاهرى ، يرجع أصله إلى عام ١٢٨١م حينما تكونت جزيرة فى النيل فى مكان بولاق، ثم تلتها جزر أخرى وصارت أرض هذه الجزر تتسع وتنضم إلى بعضها حتى أصبحت جزيرة واحدة كبيرة ، اتصلت من شمالها بجزيرة أخرى عرفت بجزيرة الفيل . ومن جنوبها بأرض اللوق ، ثم طرح عليها البحر فارتفع أرضها عن منسوب ماء النيل وأصبحت أطيانها صالحة للزراعة والسكنى. وفى عام ١٣١٣ م سمح الملك الناصر محمد بن قلاوون بالعمارة والبناء فى تلك الأراضى ، فتسابق الناس فى البناء وأقاموا على النيل الدور والقصور والبساتين . وتكونت من مجموع ذلك بلدة جديدة هى بولاق . وكانت حتى عام ١٨٥٨ بلدة صغيرة على النيل ولم تتجاوز مبانيها المنطقة التى تحد اليوم شمالا بشارع السبتية وجنوبا بشارع اسطبلات الطرق ، وشرقا بشوارع سيدى العليمى وعلوة الحجاج وتل نصر ووابور النور . وكانت الأرض التى تقع بين بولاق القديمة وشارع رمسيس أرضا زراعية وبساتين . ولم تحدث فيها المبانى إلا فى زمن الخديو إسماعيل ، ومنذ ذلك الحين أخذت تتسع فى العمارة حتى اتصلت مبانيها بالقاهرة وأصبحت بولاق قسما إداريا من أقسام القاهرة . أهم مساجدها : مسجد أبو العلاء، ومسجد سنان، ويقدر عدد سكان الحى بقرابة ٢٠١٧٣٢ نسمة . الصواب فى شكل الكلمة بلاق فإنها كلمة مصرية قديمة معناها المرساة والموردة ، ثم حرفت إلى بولاق . انظر قسم بولاق .

• بولاق التكرور : تكتب خطأ الدكرور ،والتكرور الذين تنسب إليهم هم قبائل مسلمون من السود جاؤوا من غرب أفريقيا . كانت من قرى الجيزة القديمة وكانت تعرف بمنية بولاق ثم عرفت ببولاق التكرورى ، حيث نزل بها الشيخ أبو محمد يوسف بن عبد الله التكروري فى زمن العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمى . وكان الناس يعتقدون فى الشيخ التكرورى الخير والصلاح ، فلما مات بنى عليه قبة وعمل بجانبها جامع ، فاشتهرت هذه القرية من ذلك الوقت باسم بولاق التكرور . وكانت مساكن بولاق التكرور واقعة على شاطىء النيل الغربى فى المنطقة الواقعة الآن بين مبنى وزارة الزراعة والمتحف الزراعى ، فى شمال مساكن قرية الدقى، وقت أن كان النيل يجرى تحت سكن قرية الدقى وبولاق التكرور. وفى عام ١٨٦٣ أصدر الخديو إسماعيل أمرا ، بتحويل مجرى النيل من الغرب إلى الشرق لإمكان توافر الماء لشرب سكان القاهرة تحت شاطىء بولاق طول أيام السنة وذلك قبل وجود شركة مياه القاهرة التى أنشئت عام ١٨٦٥ ،ولما نفذت عملية تحويل

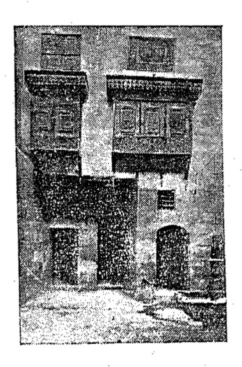
مجرى النيل إلى شاطئه الغربى الحالى، حيث يمتد شارع الجيزة . أصبحت مساكن قرية بولاق التكرور بعيدة عن شاطىء النيل . وفى عام ١٨٦٨ هدمت مساكن القرية مع التعويض على سكانها ، فانتقلوا إلى مكانها الحالى بجوار محطة بولاق التكرور من الجهة الغربية، وعلى ذلك فليست قرية بولاق التكرور هذه فى مكانها الأصلى القديم.

ويقع ضريح الشيخ يوسف التكرورى اليوم (موجود مع أضرحة أخرى) بين مبنى وزارة الزراعة والمتحف الزراعى ، ويظن بعض الناس أن ضريحه هو الموجود اليوم فى بولاق التكرور الحالية (م . رمزى) .

• بئر صلاح الدين يوسف المعروف بالحلزون بالقلعة : (١١٧٦ — ٩٣)، أثر ٣٠٥ ، تقع خلف مسجد الناصر محمد بن قلاوون ، حفرت للإفادة من مائها، عمقها حوالى ٩٠ مترا وهى من طابقين ، الطابق العلوى عمقه ٥٠ مترا والطابق السفلى عمقه ٤٠ مترا وتستخرج الماء بوساطة سواق تدور فى الطابقين ، وجميعها محفورة فى الصخر .

• بيت (وقف) إبراهيم أغا : (١٠٦٣ هـ — ١٦٥٢) ، أثر ٦١٣ ، أمام مسجد الأمير أق سنقر ه بالتبانة، ويجاوره ربع ، قديم وعلى يمينه قبة ، ولا يعرف شىء عن إبراهيم أغا هذا .

• بيت إبراهيم كتخدا السنارى : بحارة مونج بالسيدة زينب (١٧٩٤) أثر ٢٨٣، أنشأه إبراهيم السنارى من أثرياء القاهرة (ت ١٨٠١) . وجهته بسيطة تحتوى على مشربية كبيرة . بالجنب القبلى للفناء، مقعد وتختبوش، وتحدق بالفناء مشربيات وشبابيك وبوسطه فسقية من الرخام . وباب المقعد مشحون بالزخارف ،وسلمه يؤدى إلى بابين ، الأيمن منهما يوصل إلى بعض غرف البيت ثم إلى القاعة الكبرى والحمام . والأيسر يؤدى إلى المقعد والجناح الشرقى . كان إبراهيم السنارى من أهالى دنقلة (السودان) ثم عمل



بيت إبراهيم السنارى

بوابا بالمنصورة ثم أقام بالصعيد وصار يتصل بالأمراء ، فتقرب من الأمير مراد بك حتى أصبح من أعيان القاهرة . توفى سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١) .

● بيت الأمة : بشارع بيت الأمة . البيت الذى عاش فيه الزعيم الوطنى سعد زغلول وكان يجتمع فيه بالزعماء للتباحث فى شئون الوطن منذ عام ١٩١٩ حتى وفاته ١٩٢٦ . عاشت فيه السيدة صفية زغلول أم المصريين بعد وفاة زوجها ثم تحول إلى متحف تاريخى . انظر متحف بيت الأمة .

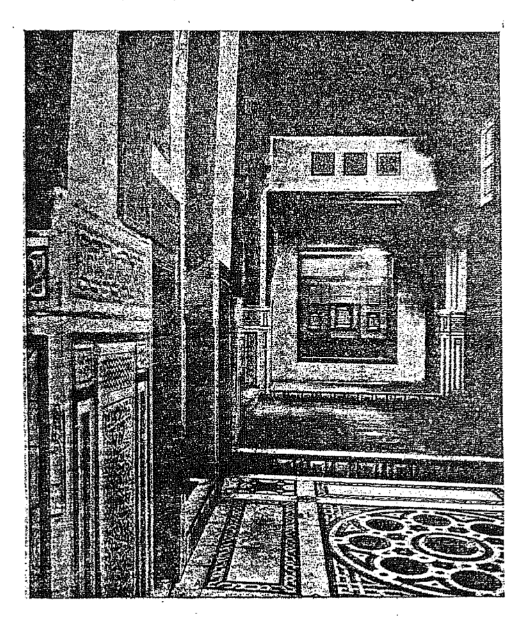
● بيت الشيخ الأمير : لم يبق منه أثر وكان من مبانى القرن ١٧ وقد رسمه الفنان « بريزدافن » فى كتابه « الفن العربى فى آثار القاهرة » (١٨٧٨) وقد احتوى على ثلاث لوح لبيت الشيخ محمد الأمير ، إحداها للفناء الداخلى ، وثانيتهما للمقعد والأبواب المحيطة به . كان الشيخ محمد الأمير من علماء الدين المصريين عند قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر واشتهر بجرأته وشجاعته، انتخب عضوا بالديوان فى عهد نابليون وفى أيام منو ، ثم اعتقله الفرنسيون بالقلعة فى شهر مايو سنة ١٨٠١ وكانت وفاته سنة ١٢٣٢ هـ (١٨١٧) .

● بيت أيدغمش أمير آخور : لما تكلم المقريزى فى الخطط (جـ ٢ ص ٧١) على قصر يلبغا اليحياوى ، ذكر أن هذا البيت هو الذى يعرف باصطبل أيدغمش. وكان واقعا تجاه حمام الملك السعيد ، وأنه من ضمن المبانى التى أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون بهدمها وإدخالها فى قصر يلبغا اليحياوى . وبما أن هذا القصر هدمه السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وأدخله فى مدرسته المعروفة بجامع السلطان حسن بالقلعة ، فيكون بيت أيدغمش ضمن مادخل فى الجامع المذكور أو فى الجزء الشرقى منه . كان أيدغمش من مماليك السلطان الناصر محمد بن قلاوون المقربين وشاركه فى كثير من الأعمال . توفى عام ٨٤٣ هـ (١٢٤٢) .

بيت جمال الدين الذهبى

● بيت جمال الدين الذهبى : بحارة

حوش قدم (١٦٣٨) ، أثر ٧٢ ، أنشأه الذهبي كبير التجار بمصر ، يشرف على فنائه مقعد ذو عقدين متكئين على عمود من الرخام ومن الجهة الشرقية تطل القاعة الكبرى ذات الإيوانيين اللذين تتوسطهما درقاعة مغطاة بقبة صغيرة من الخشب . كتب اسم المنشىء وتاريخ إنشائه على طراز سقف المقعد . كان جمال الدين الذهبي كبير التجار بمصر فى عام ١٠٤٧ هـ (١٦٣٧) .



القاعة الكبرى فى بيت جمال الدين الذهبي

• بيت حسن كاشف جركس : بالناصرية ومكانه اليوم المدرسة السنية، ووصفها المؤرخ الجبرتي أثناء حديثه عن حسن كاشف أحد زعماء المماليك وكان يحف بها الخليج من جميع الجهات ، ولم يبق من هذه الدار أى أثر ، كان فيها منظرة كبيرة

لها ثلاثة إيوانات ، يطل إيوانها الأوسط على الحديقة الكبرى ، وتتوسط الدرقاعة نافورة ، وتعلو الإيوانات الثلاثة التى تحيط الدرقاعة قبة صغيرة ذات نوافذ . عقد المجمع العلمى المصرى أولى جلساته (١٧٩٩) فى هذه الدار فى أثناء الحملة الفرنسية ، وقد سكنها الفلكيون وأهل الحكمة والمهندسون ، وكانت مقر مكتبتهم. كان حسن كاشف من مماليك القاهرة الأثرياء وقد فر منها حينما قدمت الحملة الفرنسية إلى مصر (١٧٩٨ — ١٨٠١) .

● بيت حسين كتخدا شنن : (أوائل القرن ١٣ هـ — ١٨٠٣) ، أثر ٥٦٨ ، يقع فى حى عابدين ، شيد على الطراز العثمانى وله عدة مزايا لا تتوفر فى غيره من البيوت الأثرية . فنى بعض قاعاته الفسيحة حواجز عديدة من خشب الخرط البديع الصنع مما لا نظير له ، وسقفه آية بما حواه من النقوش الزاهية . يحتوى الطابق العلوى من هذا البيت على جوانب من الخرط البديع وفيه « شخشيخة » فريدة الطراز مؤلفة من قطع البللور كبيرة الحجم . وبالرغم عن أن هذا البيت قد شيد فى سنة ١٢١١ هـ فإنه لايزال محتفظا برونقه . انظر عابدين .

● بيت زينب خاتون : (١٤٦٨) بحى الأزهر بحارة الدوادار ، أثر ٧٧ . لاتصل عمارة هذا البيت إلى عمـــارة بيت السحيمى ٥ أو الكريتلية فى الفخامة والزخرفة ومع ذلك فإنه يمتاز بقاعته الفسيحة وهى ماتبقى من البيت بعد تجديده فى القرن ١٦ . ومما يؤسف له أننا لا نعرف شيئا عن صاحبة هذا البيت .

● بيت السادات : (١٦٥٩ — ١٧٥٤) ، أثر ٤٦٣ ، مدخله عظيم ، طرقة تؤدى إلى الفناء ، تطل عليه مشربية بديعة ، وتحيط به عدة أبواب ، أحدهما يؤدى إلى قاعة الأعياد ، نقش على جدرانها بعض الأبيات الشعرية للشاعر الأباصيرى ، يشتمل الطابق الأول على قاعة تمتاز بأعمالها الخشبية والرخامية ، سقفها ملون ، وبه قاعة صغيرة عادية ، أجريت عدة تعديلات بالمنزل فى أثناء القرن التاسع عشر. كان السيد محمد السادات سليل أسرة عريقة وتلق العلم بالأزهر فجمع بين العـــلم والشرف وتولى مشيخة آل السادات (١١٨٢ هـ) ثم نقابة الأشراف . توفى سنة ١١٢٨ هـ (١٧١٦) .

● بيت السحيمى : بدرب الأصفر (١٦٤٨ — ١٧٩٦) ، أثر ٣٣٩ ، ينقسم إلى قسمين . أحدهما وهو القبلى أنشأه الشيخ عبد الوهاب الطبلاوى سنة ١٦٤٨ ، ويشمل المقعد والقاعة أسفله والقاعة الشرقية القبلية . والقسم الآخر وهو البحرى،

أنشأه الحاج اسماعيل شلبي سنة ١٧٩٦ ، وربطه بالقسم الأول . وهذا القسم غنى بالزخارف . عرف المنزل بالسحيمى نسبة إلى آخر مالك له هو السيد محمد أمين السحيمى الذى كان شيخا لرواق الأتراك بالأزهر . توفى سنة ١٧٩٦ .

• بيت الشيخ عبد الله الشرقاوى : تولى مشيخة الأزهر واختاره نابليون رئيسا للديوان الكبير . وكانت هذه الدور من الدور الجليلة ، بناها على حافة بركة الأزبكية وأنفق عليها أموالا كثيرة وجمع فيها التحف والكتب النادرة ، اعتقل الشيخ الشرقاوى فى أثناء الحكم الفرنسى مائة يوم (١٢١٥ — ١٢١٦ هـ) ثم أفرج عنه ، وكانت وفاته سنة ١٢٢٧ هـ (١٨١٢) .

• بيت وقف الحاج عبد الواحد الفاسى : (القرن ١٦) ، أثر ٣٥٥ ، يقع بشارع السبع قاعات القبلية بالدرب الأحمر . كانت حالته حسنة حينما وصفه برجوان فى كتابه (ج ١ واللوحة ٧٣) . لم يعرف شىء عن صاحب هذا البيت .

• بيت(دار)العروبة: الاسم الذى اشتهر به البيت الذىعاش فيه العلامةالمرحوم أحمد زكى باشا شيخ العروبة (ت ٦ يوليو ١٩٣٤) بجيزة الفسطاط فى شارع البحر وعلى يسار المجتاز من كوبرى الجيزة (عباس) إلى ميدان الجيزة . كانت الدار كعبة يؤمها قادة الفكر العربى الإسلامى والعلماء الباحثون من الدول العربية والعالم الإسلامى وغيرهم من العلماء المستشرقين .

• بيت على كتخدا (الربعماية) : (١٧٧٦) بشارع درب الحجر ، أثر ٥٤ ، كانت توجد على جدرانه بعض كتابات من الإنجيل (كان يسكن المنزل أسرة قبطية) كان صاحبه أصلا الأمير على كتخدا الجاوبشية من رجال المالية العثمانية ، جدد مرات كثيرة . يحتوى المنزل على فنائين ، أحدهما أكبر من الآخر ، وفى هذا الأخير مقعد وبعض المشربيات . وبالطابق الأول قاعة كبيرة تشتمل على ثلاثة إيوانات وفيها كثير من الأعمال الخشبية ، وتنسب نقوش السقف وكتاباته إلى العصر العثمانى .

• بيت على لبيب . أنظر دار الفنانين .

• بيت قاسم كاشف (أبو سيف) : كان على مقربة من بيت حسن كاشف (سبق ذكره) وتفصلهما حارة صغيرة وكان المجمع المصرى يضم هذا البيت وبيت حسن كاشف ودار كتخدا ابراهيم السنارى. كانت له حديقة ذات مدرجات يعلو بعضها بعضاً والمياه تصعد إلى أعلى بوساطة أنابيب خاصة وعند كل مصب

لهذه المياه أقام المقاعد للجلوس ، وقد أباح قاسم بك دخول هذه الحديقة لمن يشاء من الناس ، وسماها « حديقة الصفصاف والآس لمن يريد الحظ والائتناس» ونقش ذلك على لوحة من الرخام ، ثبتها على جذع شجرة فى مدخل الحديقة . انظر المجمع المصرى .

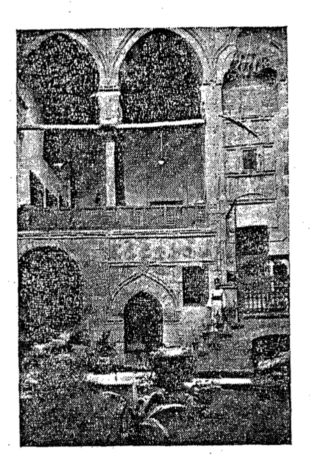
• بيت ومقعد وقبة وسبيل وكتاب قانصوه الغورى : (٩٠٩/١٠ هـ — ١٥٠٤/٥) أثر ٦٥ — ٦٦ — ٦٧ ، السلطان قانصوه الغورى هو الذى هزمه العثمانيون فى معركة مرج دابق (١٥١٧) أنظر : الغورى .

• بيت قايتباى : (١٤٨٥) بسكة الماردانى ، أثر ٢٢٨ . فيه شرفة ومقعد جميل وثلاثة بوائك مطلة على الفناء ويتوصل إليه بوساطة باب لطيف ، والواجهة متوجة بإفريز عريض عليه كتابة وخوصرات البوائك مزخرفة بدوائر منقوشة أيضاً بالكتابة ، وسقف المقعد مصنوع من الخشب ومربعاته البارزة منقوشة ومذهبة . أنظر : قايتباى .

• بيت وسبيل الكريتلية : أثر ٣٢١ ، يجاور مسجد ابن طولون . أنشأه الحاج محمد سالم ابن جلمام الجزار سنة ١٠٤١ هـ — ١٦٣١ ، يشتمل على مقعد يشرف على فناء ، كما يشتمل على سبيل كبير فى ناحيته الشرقية القبلية . ويقابل هذا البيت منزل آخر عرف بمنزل آمنة بنت سالم يربطه بالأول من أعلى ساباط (كوبرى) محمول على عقد ستينى ، يظهر من خلفه الباب الشرقى لجامع ابن طولون وزيادته البحرية ومشذنة مسجد صرغتمش وهى رشيقة . وهذا البيت أنشأه المعلم عبد القادر الحداد سنة ٩٤٧ هـ — ١٥٤٠ ، وقد أصلحتهما وأعادتهما إلى حالتهما الأولى إدارة حفظ الآثار العربية . ويحتوى المنزلان اليوم على متحف آثار سمى باسم منشئه اللواء جاير أندرسون . ويتبع هذا المتحف — متحف الفن الإسلامى .

بيت الكريتلية (متحف جاير أندرسون)

• بيت الكويت : افتتحه الرئيس جمال عبد الناصر بالدقى فى ٩ سبتمبر ١٩٥٨ بحضور الأمير عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت . وضع تصميمه المهندس الدكتور سيد كريم وقد عهد بتنفيذ بنائه شركة المقاولات المتحدة. أقامته دائرة المعارف الكويتية فى بادىء الأمر عام ١٩٤٥ حينما استؤجر مبنى كبير فى حى الزمالك لإقامة الطلبة الكويتيين الذين يدرسون فى القاهرة وأشرف عليه الأستاذ عبد العزيز



فناء بيت الكويتية

حسين . ثم نقل إلى شارع عدى بالدقى عام ١٩٥٠ ، ثم نقل إلى شارع قاسم وظل يقوم بمهمته إلى قبيل أواخر عام ١٩٥٨ حيث نقل إلى مقره الجديد وعين للإشراف عليه الأستاذ عبد اللطيف سعد شعلان عام ١٩٥٥ . ومقر البيت الجديد بشارع بدراوى بالدقى . بلغت تكاليف البناء وتأثيثه مبلغ ١٤٩ ألف جنيه .

• بيت (الشيخ) محمد المهدى : كانت بناحية الموسكى وتطل على الخليج ، وكانت بها قاعات فسيحة ، كسيت جدرانها وأرضها بالرخام الملون والقاشانى ، وتطل على بستان يانع . تولى المهدى مشيخة الأزهر ثم توفاه الله سنة ١٢٣٠ هـ . وهو فى سن الخامسة والسبعين . كان الشيخ المهدى أكثر العلماء نفوذاً عند الفرنسيين فى أثناء حكمهم البلاد (١٧٩٨—١٨٠١) .

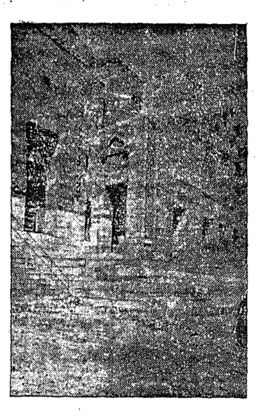
• بيت محمود محرم : أنظر المسافر خانة .

• بيمارستان : دار المرضى أو المستشفى ، أقيم منها الكثير فى المدن الإسلامية . أقدمها فى مصر بيمارستان أحمد بن طولون .

• البيمارستان العتيق : أنشأه السلطان صلاح الدين الأيوبى فى س

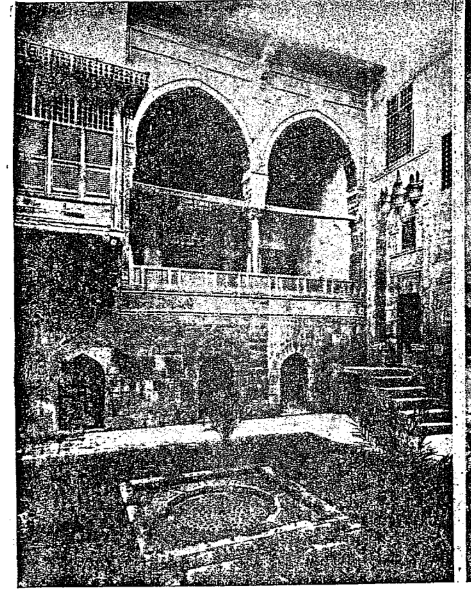
١١٨١ محل قاعة بالقصر الكبير بناها العزيز بالله الفاطمى فى سنة ٣٨٤ هـ — ٩٩٤ وموضع هذا البيمارستان اليوم بمجموعة المبانى الواقعة خلف دورة المياه بجامع الحسين من الجهة البحرية إلى عطفة القزازين ، وكان الدخول إليه من باب قصر الشوك بدرب القزازين بقسم الجمالية .

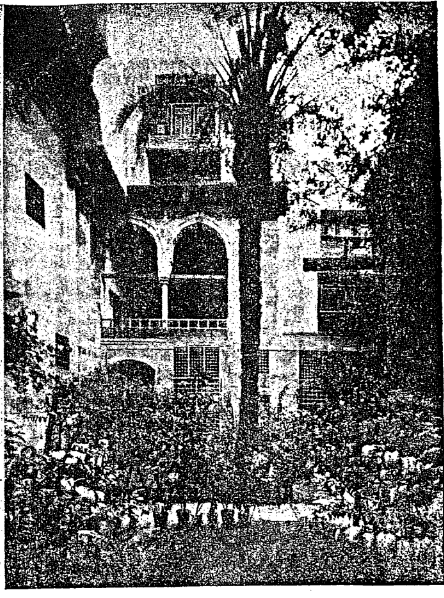
• بيمارستان السلطان المؤيد : (١٤١٨ — ٢٠) بدرب اللبان ، أثر ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، يقع فى منطقة درب اللبان فى المكان الذى عرف بالصوة تجاه طبلخانة قلعة الجبل ، حيث كانت مدرسة الأشرف شعبان بن حسين التى هدمها الناصر فرج بن برقوق. وباب المارستان يقوم الآن حيث كان باب المدرسة . أنشأه الملك المؤيد شيخ فى مدة أولها جمادى الآخرة سنة ٨٢١ هـ — ١٤١٨ وآخرها رجب سنة ٨٢٣ ونزل فيه المرضى فى نصف شعبان وعملت مصاريفه من أوقاف الجامع المؤيدى المجاور لباب زويلة . ولما توفى المؤيد (٨٢٤) تعطل المارستان قليلا ، ثم سكنه طائفة من العجم ، وصار منزلا للرسل الوافدين من خارج البلاد إلى السلطان، ثم عمل فيه منبر ورتب له خطيب وإمام ومؤذنون وبواب وقومة ، وأقيمت به الجمعة فى ربيع الآخر سنة ٨٣٥ هـ — ١٤٢٣ فاستمر جامعاً تصرفت مرتبات أرباب وظائفه من وقف الجامع المؤيدى . كان السلطان المؤيد شيخ من أشهر سلاطين المماليك الشراكسة وله مسجد رائع عند باب زويلة .



البيمارستان المؤيدى

• بيمارستان المنصور السلطان قلاوون : بشارع بين القصرين (١٢٨٤ — ٨٥) ، أثر ٤٣ مكانه اليوم مستشفى قلاوون الذى شيد سنة ١٩١٥ ولم يبق من البيمارستان القديم الذى أنشىء بين عامى ١٣٨٤ و ١٢٨٨ م غير جزءين من القاعتين الشرقية والغربية بهما فسقيتان جميلتان ، وجزءين من قناتين تؤديان إلى





إلى اليمين بيت السحيمى من مبانى القرن ١١ هـ بالدرب الأصفر ، وإلى اليسار بيت جمال الدين الذهبى بحوش قدم بالغورية (١٠٤٧ هـ — ١٦٣٧)

فسقية الصحن ، كما بقى جانب من القاعة القبلية . قيل إن بعد الفراغ من بناء المارستان ، قال السلطان قلاوون : « إنى بنيته لوجه الله ، لمعالجة المرضى من جميع الطبقات والأجناس ، ممن هو مثلى أو دونى ، للغنى والفقير ، للحر والعبد ، للذكور والإناث » . والسلطان المنصور قلاوون من أعظم سلاطين أسرة المماليك البحرية .

• بيوت الأمير رضوان : (أثر ٢٠٨) بالخيمية وتظل عليها هذه البيوت شيدها الأمير قبل وفاته (١٦٥٥) وبالقرب منها قصر رضوان بك وهو مخرب ، يعتبر نموذجاً للقصور فى القرن ١٧ ، وبداخله مقعد جميل . كان الأمير رضوان من أمراء المصريين الأثرياء وقد قرب إليه الأدباء والشعراء فى أيامه وتحدث عنه كثيراً المؤرخ الجبرتى فى كتابه .

ت

• تحت الربع : شارع تجارى يصل ميدان أحمد ماهر بشارع الدرب الأحمر عند باب زويلة وقصبة رضوان . يشتهر بمحال خرط الأخشاب ، والمصنوعات الرخامية والأدوات المنزلية . ويقع على جانبيه عدة مساجد وتكايا وأسبلة قديمة منها تكية الكلشانى ، ومسجد المؤيد . فقد الشارع معظم معالمه الأثرية .

• ترام القاهرة : كان يعرف بالكهربائية . حصلت على امتيازه شركة أجنبية ثم باعته لشركة بلجيكية قبل أن يجرى أى عمل لتنفيذ المشروع . فى ٥ ديسمبر سنة ١٨٩٤ حصلت الشركة العامة الاقتصادية للخطوط الحديدية والبارون امبان على امتياز « خطوط ترام مدينة القاهرة . ثم تنازل صاحبا الامتياز عنه إلى شركة ترام القاهرة التى تأسست فى بروكسل سنة ١٨٩٥ وقد مد أجل الامتياز عدة سنوات أخرى مقابل إنشاء أفاريز لكوبرى قصر النيل وردم ورصف شارع عباس (رمسيس الآن) ولما أنشئت شركة مصر الجديدة عام ١٩٠٦ تنازلت شركة ترام القاهرة عن الخط الممتد من العباسية إلى « واحات عين شمس » إلى الشركة الجديدة . وهو الخط الذى عرف باسم « الترام الأبيض » وكانت الخطوط الأولى التى مدت حتى عام ١٨٩٧ ، تبدأ من العتبة الخضراء إلى القلعة من طريق شارع القلعة ، وإلى السيدة زينب عن طريق شارع عبد العزيز فشارع الساحة فباب اللوق وإلى

مصر القديمة من العتبة فباب اللوق فقصر النيل ، وإلى بولاق عن طريق شارع بولاق (٢٦ يوليو الآن) ، وإلى محطة مصر (باب الحديد) عن طريق الخازندار وكلوت بك ، وإلى العباسية عن طريق محطة مصر والفجالة وميدان الظاهر .

وكان هناك خط يمتد من كوبرى الجلاء[1] إلى أهرام الجيزة (١٨٩٩) ، وآخر يصل بين السيدة زينب وغمرة عن طريق شارع الخليج المصرى (بورسعيد الآن) وقد فتحت الشركة شارعى الجيش والأزهر ، مقابل الحصول على امتياز مد خطوط الترام فيها . وكانت أجرة ركوب الترام فى أول الأمر خمسة مليمات للدرجة الثانية ، وعشرة مليمات للأولى ، ثم زيدت فيما بعد إلى ستة مليمات ثم ثمانية وعشرة للدرجة الثانية ، ١٢ و ١٥ مليمات للدرجة الأولى .

وفى ١٥ مايو ١٩٥٤ ، أوقف سير عربات الترام فى شارع ٢٦ يوليو (فؤاد سابقا) وتحولت خطوط العباسية وشبرا والإمام الشافعى والجيزة وإمبابة إلى شارع الجلاء أو شارع كلوت بك . كما أنه ألغيت فيما بعد عدة خطوط واستبدلت بالأوتوبيس. وسرعان ما أزيلت أرصفة الترام وأعيد رصف شارع ٢٦ يوليو. وفى عام ١٩٥٧ أزيل الترام نهائياً من شارع الهرم وحلت محله الأوتوبيسات بعد أن تم توسيع الشارع فبلغ عرضه ٤٠ متراً ، تقسمه حديقة مستطيلة .

● تربة رضوان بك : (١٧٤٩) ، أثر ٣٨٣ . ربما يكون رضوان بك أحد زعماء المماليك فى القرن ١٨ .

● تربة الأمير طيبغا الناصرى الطويل : (قبل ٧٦٨ هـ — ١٣٦٦ ، أثر ٣٧٢ تقع بشرق القاهرة خلف مقبرة (ضريح) قايتباى . يقرأ النص التالى : بسمله . . أمر بإنشاء هذه التربة المباركة المقر الأشرف العالى المولوى الأميرى المحترمى المخدومى المجاهدى المرابطى المثاغرى المؤيدة عمدة الملوك اختيار السلاطين العلاى طيبغا أمير سلاح الملكى الأشرفى .

● تربة عثمان كتخدا القازدغلى بالركبية : (١١٨٠ هـ — ١٧٦٦) أثر ٢٧١ . هو والد الأمير عبد الرحمن كتخدا . تقلب فى عدة وظائف إلى أن عين كتخدا (وكيلا مفوضا) لسيده حسن جاويش فسطع نجمه وتوفى عام ١٧٣٦ . له مسجد يطل على ميدان الأوبرا يعرف بمسجد الـكخيا .

---

(١) ثم أصبح يبدأ من العتبة الخضراء .

• تربة على بك الكبير : (١٧٧٣) أثر ٣٨٥ ، توجد هذه المقبرة بأحد الحيشان بالقرافة الصغرى قرب الإمام الشافعى ، وهى مقبرة عادية من الرخام حفرت عليها بعض النقوش والكتابات بخط جميل . وأهم تلك الكلمات :

١ — نقوش وجه الشاهد الأمامى : « لا إله إلا الله محمد رسول الله ، كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ، إنا لله وإنا إليه راجعون » .

٢ — واجهة الشاهد الأمامى : بسم الله الرحمن الرحيم وتحتها إسم « على » مزدوجاً .

٣ — واجهة الشاهد الخلفى : نقشت عبارة طويلة وتحتها عام ١١٨٧ هـ وهو عام وفاة على بك الكبير . والمعروف أن أبا الذهب هو الذى أمر بعمل المقبرة وهو الذى وافق على عمل النقوش والكتابات التى حفرت عليها . حاول الأمير على بك الكبير الخروج عن سيادة العثمانيين وقد ظفر عليهم فى بعض المعارك حتى خانه الأمير محمد أبو الذهب .

• تربة الفخر الفارسى بقرافة الإمام الشافعى : (١٢٢٥) ، أثر ٣١٦ ، تقع فى منتصف الطريق بين مقامى الإمامين : الشافعى وعقبة بن عامر الجهنى الذى ولى مصر من قبل معاوية وكان قارئاً فقيهاً (توفى سنة ٥٨ هـ) . يقع هذا القبر بداخل حجرة صغيرة ولم يبق من بنائها سوى عمود من الرخام اسطوانى الشكل قطره ثلاثون سنتيمتراً وارتفاع الظاهر منه متران ، ومنقوش على نصفه الرأسى الغربى تسعة عشر سطراً بالخط النسخ الأيوبى عبارات دعائية تشتمل على الإسم الكامل لأبى الفوارس الخدرى الفارسى وسنة وفاته وهى ٦٢٢ هـ ، وعلى العمود نقوش زخرفية بارزة جميلة . يعد من المحدثين والصوفية والعباد . وله مناقب مشهورة وروى أحاديث كثيرة .

• تربة كزل : بالقرافة الشرقية ، (٨٠٥ هـ — ١٤٠٥)، أثر ٨٩ . بالقرب من قبة الأمير طشتمر الدودار العلائى (أثر ٩٢) .

• الترجمان : كان قرية صغيرة ثم أصبح حيا يقع بين السبتية والبنك الصناعى وإلى الغرب من شارع الجلاء . كان يضم عدداً كبيراً من المتسولين واللصوص ، أسماؤهم مسجلة فى مديرية أمن القاهرة . وكان يضم أيضاً قرابة ١٧٠٠ بائع متجول يسكنون فى العشش وعدداً من الحمالين والعربجية وبعض الأماكن لترويض

القرود والنسانيس . قامت بلدية القاهرة بإزالة هذا الحي في منتصف الخمسينات ، ثم قام مهندسو التخطيط بشق الطرق والميادين ، وبدأت البلدية في مد أنابيب المياه والمجاري وأسلاك الكهرباء ، ثم أخذت في بناء الدور الحكومية كقسم الأزبكية ومجمع المحاكم وغيرها ، وتشييد المساكن لمتوسطي الدخل ، وسرعان ما قام حي حديث تتناثر فيه المتاجر والمصانع الصغيرة والأسواق .

● الترعة الاسماعيلية: كانت تخرج من النيل في موقع الكاتدرائية الإنجليزية بشارع ماسبرو (كورنيش النيل) بالقرب من إدارة شركة ترام القاهرة ثم تسير بمحاذاة شارع رمسيس حتى ميدان المحطة ثم تستمر إلى غمرة فالمطرية وسواها . ردم الجزء الأول من ترعة الإسماعيلية بين مبدئها وغمرة وبعدها ، ونقل فمها إلى شبرا الخيمة ثم قامت على الجزء المردوم عدة مبان هامة ، تذكر منها الكاتدرائية الإنجليزية ، مصلحة المجاري ، جمعية الشبان المسلمين ، مبنى مصلحة الكيمياء ، جمعية الحشرات ، جمعية الاقتصاد السياسي والإحصاء ، جمعية الإسعاف ، معهد الموسيقى العربية ، مستشفى السكة الحديدية ، مصلحة التليفونات ، جمعية المهندسين ، نقابة المهندسين وسينما رمسيس ، جمعية رعاية الأمهات والفتيات ، محطة طلمبات مياه السطوح ، مستشفى الهلال الأحمر ، عمارة رمسيس ثم محطة كوبري الليمون .

● الترعة البولاقية : حفرت في أيام محمد علي وكانت تبدأ من مكان قريب من شمال ميدان التحرير ويبعد قليلا عن منبع الترعة الإسماعيلية ، ثم تحول منها إلى بولاق عند مسجد أبو العلا . ولما تفشت الكوليرا عام ١٩٠٢ سد فم الترعة البولاقية البادىء من الترعة الإسماعيلية وأصبحت تخرج من النيل في جهة منية السيرج وتسير في الشارع المعروف باسم الترعة البولاقية حاليا ثم تنحرف إلى غمرة ، فالأميرية .

● ترولي باس : أنشىء أول خط للترولي باس في القاهرة في مايو ١٩٤٩ وكان يمتد هذا الخط بين نهاية كوبري الزمالك وإمبابة وكان ذلك على سبيل التجربة لإحلاله محل بعض خطوط الترام في القاهرة . وبعد أعوام طويلة امتدت إلى عام ١٩٦٣ حل الترولي باس محل الترام في خطوط : الجيزة — القاهرة — الفسطاط — غمرة — قصر العيني — العباسية .

● تكية : مكان يسكنه الدراويش من الأغراب ، غالبا ليس لهم كسب وإنما

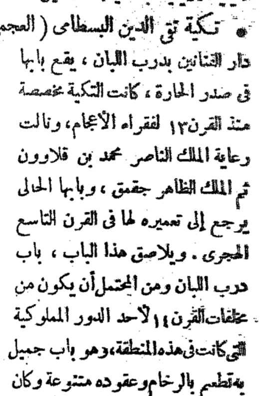
لهم مرتبات شهرية وسنوية من الأوقاف العامة أو من الأوقاف الخاصة .

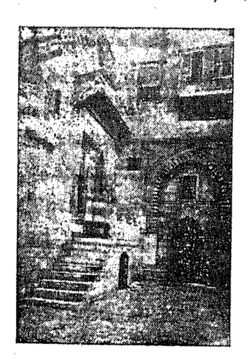
• تكية البكتاشية (المغاورين) : جنوب قلعة الجبل وهى منحوتة فى جبل المقطم مبتدئة بدهليز طوله حوالى ٩٠ مترا يؤدى إلى مقابر بعض الصالحين. وفى مغارة أخرى توجد بعض قبور الأسرة المالكة سابقا. كان يعيش فيها إلى عهد قريب طائفة من الدراويش الألبانيين . كانوا يرتدون الملابس الخاصة بالطائفة ويحتفظون بأوانى الطهو التى يجهزون فيها الطعام فى بعض المناسبات الدينية. كان يحيط بالتكية بستان جميل.



تكية المغاورين والطريق المؤدية إليها تحت القلعة

• تكية تقى الدين البسطامى (العجمى) : (٨٤٧ هـ — ١٤٤٣) بالقرب من دار التبانين بدرب اللبان ، يقع بابها فى صدر الحارة ، كانت التكية مخصصة منذ القرن ١٣ لفقراء الأعجام، ونالت رعاية الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم الملك الظاهر جقمق ، وبابها الحالى يرجع إلى تعميره لها فى القرن التاسع الهجرى . ويلاصق هذا الباب ، باب درب اللبان ومن المحتمل أن يكون من مخلفات القرن ١٤ لأحد الدور المملوكية التى كانت فى هذه المنطقة، وهو باب جميل به تطعيم بالرخام وعقوده متنوعة وكان تقى الدين العجمى من الشيوخ الصالحين.





تكية البسطامى

• تكية السليمانية : بشارع السروجية على ناصية عطفة الليمون وحارة أحمد باشا يكن ، أثر ٢٢٥ ، عمرها الأمير سليمان باشا ، عام ٩٢٠ هـ — ١٥٤٣ م . استعملت هذه التكية القادرية وبها ضريحان لبعض شيوخهم فى القرن العاشر ،

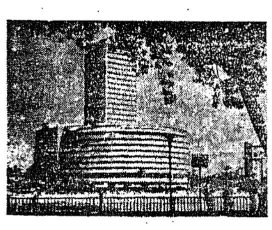
أحدهما للشيخ إبراهيم، والآخر للشيخ عبد الرسول . وقد عرفت باسم تكية السليمانية.
هناك نقش فوق باب المدخل نصه : هذه المدرسة الشريفة أنشأها فى دولة السلطان الأعظم والخاقان المعظم مولى ملوك العرب والعجم كاسر رقاب الأكاسرة قامع أعناق الفراعنة الغازى فى سبيل الملك المجاهد فى إعلاء كلمة الله فخر سلاطين آل عثمان السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان أيد الله دولته وأيد شوكته ... مولانا الوزير الأعظم سليمان باشا يسره .

● تكية وقبة الكلشنى بتحت الربع : (١٥١٩ — ٢٤) أثر ٣٣٢ ، أنشأها الشيخ إبراهيم الجلشنى سنة ٨٩٠ هـ وجعل بها بيوتا للصوفية وعلا لإقامة الصلاة والإذكار، وأنشأ له قبة مرتفعة ، دوائرها مصنوعة بالقاشانى ولما توفى دفن تحتها.

● تكية وسبيل السلطان محمود : بالحبانية : (١٧٥٠) ، أثر ٣٠٨ ، تعرف أيضا بتكية الحبانية ، كانت أول أمرها مدرسة أنشأها السلطان محمود خان سنة ١١٦٤ هـ — ١٨٥٠ كما نقش على بابها وكان بها مساكن للصوفية ، ومكتبة عامرة . وقد أنشأ بلصقها سبيلا ، وجعل فوقه مكتبا عرف بمكتب الحبانية .

● تكية الهنود : تواجه مسجد أحمد كتخدا بالقرب من شارع التبانة (٦٤٨ — ١٢٥٠ م) أثر ٢٣٧ ، لها منارة قديمة أيوبية الطراز ، فقدت الدرج ، تعتمد على قاعدة مبنية بالآجر على الطراز الفاطمى تشبه قاعدة منارة مدرسة الصالح نجم الدين أيوب بالجمالية (ح ١٢٥٠) — سكنها بعض الدراويش من أهالى بخارى .

● تليفزيون : افتتح فى ٢١ يوليو عام ١٩٦٠ وكان إدارة عامة من إدارات هيئة الإذاعة . صدر قرار جمهورى رقم ٧٩ سنة ١٩٦٦ بإنشاء هيئة التليفزيون وأصبحت لها كيانها الخاص. توجد ٣ قنوات ذات برامج تكاد تكون مستقلة وقد بلغ عدد ساعات الإرسال التليفزيونى على القنوات الثلاث فى مايو ١٩٦٦ حوالى ٦١٠ ساعة موزعة كالآتى : القناة رقم ٥ بمتوسط ٨ر٥ ساعة يوميا ، والقناة رقم ٧ بمتوسط

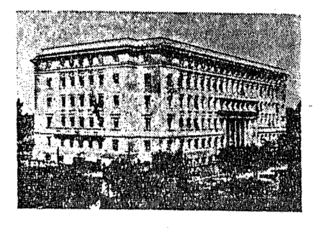


مبنى التليفزيون والإذاعة

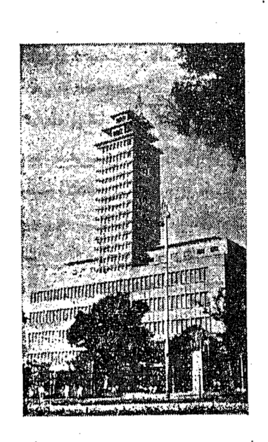
٦٫٧ ساعة يوميا ، والقناة رقم ٩ بمتوسط ٤٫٥ ساعة يوميا .

يقع مبنى التليفزيون على كورنيش النيل على مساحة ١٠٠٠ مترا مربعا وهو من معالم القاهرة المشهورة .

● **تليفونات القاهرة :** يرجع تاريخ التليفون فى مصر إلى سنة ١٨٨١ عندما منحت الحكومة المصرية ترخيصا لشركة أديسون بل الأمريكية بإنشاء مواصلات تليفونية بمدينتى القاهرة والاسكندرية وضواحيهما . وقد انتقل هذا الترخيص فيما بعد إلى الشركة الشرقية أولا ، ثم إلى شركة التليفون ثانيا . وفى عام ١٩٠٠ كانت المواصلات التليفونية قد عمت مديريات مصر . وفى ١٩١٨ قامت الحكومة بشراء المنشئات التليفونية نظير مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه ، وضمتها إلى مصلحة التلغرافات ، ثم تتابعت الإصلاحات والتطورات الفنية . ففى عام ١٩٢٦ افتتح سنترال العتبة الأوتوماتيكى ، وفى العام التالى افتتح سنترال القاهرة ذات البطارية المشتركة (سعته ستة آلاف خط) . وفى عام ١٩٣١ تحولت السنترالات الثلاثة الرئيسية بالقاهرة (المدينة والبستان والعتبة) إلى سنترال أوتوماتيكى واحد سعة ٢٠٠٠٠ خط ، ثم أدخل نظام المحاسبة على المكالمات التليفونية المحلية (١٩٣٣) . وافتتح فى نفس الوقت سنترال أوتوماتيكى آخر للوزارات



المبنى الرئيسى لهيئة التليفونات



سنترال التليفون الأوبرا

وفى ١٩٣٤ تحول سنترال مصر الجديدة إلى الطراز الأوتوماتيكى ، وفى نفس العام صدر أول دليل لمشتركى التليفون فى القاهرة والاسكندرية . وفى ١٩٣٦ تحول سنترال الجيزة إلى الطراز الأوتوماتيكى . كان مسموحا فى نظام عدد المكالمات لكل مشترك بألفى مكالمة فعلية فى العام تدخل فى قيمة الاشتراك وما زاد على ذلك يحاسب عليه المشترك بواقع ٣ مليم عن كل مكالمة وقد جعلت قيمة الاشتراك ٨ جنيهات سنويا تدفع على قسطين . وقد زادت قيمة الاشتراك السنوية فيما بعد إلى ١٢ جنيه ، وأصبحت المكالمة الزائدة عن المقرر ١٥ مليما . أنظر سنترال الأوبرا .

• تمثال ابراهيم باشا : فى ميدان الأوبرا (إبراهيم سابقاً) من صنع المثال الفرنسى « كورديه » بأمر من الخديو اسماعيل عام ١٨٧٢ . أقيم فى ميدان العتبة الخضراء أولا ، لكنه نقل بعد ذلك فى مكانه الحالى . أحدثت إقامته أزمة بين مصر وتركيا . . فقد حدث أن صنع « كورديه » لوحتين لوضعهما على قاعدة التمثال الرخامية ، أحدهما تمثل معركة نزيب ، والثانية تمثل معركة عكا ، وكانت اللوحتان على وشك أن توضعا على جانبى قاعدة التمثال ، ولكن السلطات التركية تدخلت ورفضت اللوحتين لأنهما تمثلان هزيمتها أمام جيوش مصر . وأخذ كورديه اللوحتين ، وسافر إلى فرنسا ، وعرضهما فى معرض باريس لعام ١٩٠٠ وبعد انتهاء مدة العرض أخذهما إلى بيته وحفظهما فى استوديو صغير ، حيث دفنهما التاريخ ! وحينما عزمت الحكومة المصرية على الاحتفاء بمرور مائة سنة على وفاة ابراهيم (١٩٤٨) شاءت أن توضع اللوحتان فى مكانهما ، فاتصلت مصر بفرنسا ، وبحث عن اللوحتين عند حفيد كورديه ، وفى متاحف باريس الكبرى ، فلم يعثروا لها على أثر ، وقيل إنه وجدت صورتان فوتوغرافيتان لها . أخذ المثالان المصريان أحمد عثمان ومنصور فرج ، فى صنع لوحتين شبيهتين بلوحتى كورديه وهما اللتان موضوعتان اليوم على جانبى التمثال . وقد احتفل برفع الستار عنهما فى احتفال عسكرى .

• تمثال أحمد ماهر : شرق كوبرى الجلاء بالجزيرة . اكتتب فيه الشعب وقد بلغت تكاليفه ٥٥٠٠ جنيهاً . صنعه المثال محمد حلمى يوسف . كان المقرر أن يزاح الستار عن التمثال فى ١٣ نوفمبر عام ١٩٤٨ ولكن حدث أن عصفت الأنواء بالستار فى إحدى الليالى فمزقته . وفى الصباح الباكر شاهد الناس تمثال الرجل الوطنى الذى استشهد فى مجلس النواب ، يرى النور لأول مرة قبل الميعاد المحدد

لإزاحة الستار سمبا . وهناك كثيرون يرفضون تصديق قصة الأنواء التى مزقت الستار . دفن جثمان أحمد ماهر فى ضريحه بالعباسية ، وإلى جواره يرقد جثمان الوطنى محمود فهمى النقراشى . أنظر ضريح أحمد ماهر .

● تمثال رمسيس : أنظر ميدان رمسيس .

● تمثال سعد زغلول : بميدان الجزيرة ، من صنع محمود مختار فنان مصر الخالد . صنع من الجرانيت ، ويعتبر من أروع تماثيل القاهرة.

● تمثال سليمان باشا : كان فى الميدان الذى عرف باسمه حتى أطلق عليه ميدان طلعت حرب وأقيم تمثاله فى مكانه وانتقل تمثال سليمان باشا إلى المتحف الحربى بالقلعة . صنع التمثال جاك مار عام ١٨٧٢ . وسليمان باشا الفرنساوى هذا كان فرنسيا ثم اعتنق الإسلام واسمه كابتن سيف . يعتبر المؤسس الأول للجيش المصرى الحديث فى أيام محمد على .

● تمثال طلعت حرب : من صنع المثال الفنان فتحى محمود . أزيح الستار عنه فى ١٢ مارس ١٩٦٤ وهو بالحجم الطبيعى . يقوم بميدان طلعت حرب .

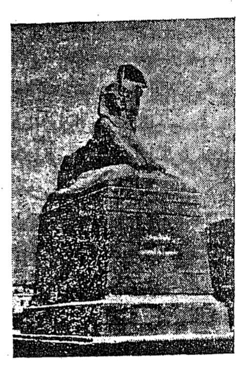
● تمثال لاظوغلى : بالميدان المسمى باسمه أمام وزارة الخزانة ووزارة العدل . صنع هذا التمثال المثال الفرنسى « جاك مار » عام ١٧٧٢ . وحين شرع المثالون فى صنع التمثال لم يجدوا صورة واحدة للاظوغلى يصنعون منها التمثال . مع أنه كان من أهم رجال الإدارة فى أيام محمد على . وسار جاك مار مع أحد الذين يعرفون لاظوغلى معرفة جيدة ، يبحثون فى الطرقات عن لاظوغلى آخر . وفجأة وبعد بحث طويل أشار رفيق « جاك مار » إلى رجل وهتف « هذا » ... والتفت جاك مار حيث أشار رفيقه فرأى سقاء يحمل قربة ماء . . وكان الرجل يشبه لاظوغلى !

● تمثال محمد فريد : من صنع المثال الفنان منصور فرج ، أقيم فى وسط شارع ٢٦ يوليو من جهة العتبة الخضراء . أزيح الستار عنه عام ١٩٥٨

● تمثال مصطفى كامل : بالميدان المعروف باسمه بشارع قصر النيل . أول تمثال اكتتب فيه الشعب وكان ذلك فى عام ١٩١٠ بعد وفاة مصطفى كامل بعامين ، وعهد إلى المثال الفرنسى ليوبولد سافان بصنعه ، وصنع فى فرنسا ثم وصل التمثال إلى مصر عام ١٩١٣ ولم يوضع فى ميدان بل حفظ فى فناء مدرسة مصطفى كامل

(القديمة) وظل سجيناً بعد موت الزعيم ٢٨ سنة حتى تقرر نقله إلى مكانه الحالى عام ١٩٣٨ ، وفى أوائل عام ١٩٤٠ أزيح عنه الستار رسمياً .

● تمثال نهضة مصر : باكورة أعمال المثال محمود مختار . جالت فكرته لأولى مرة فى خاطر الفنان فى عام ١٩١٧ أثناء دراسته فى فرنسا ، فانصرف فى سنتى ١٩١٨و١٩١٩ إلى وضع تمثال كبير يبلغ حجمه نصف حجم التمثال الحالى ، وعند ما أكمله عرضه فى عام ١٩٢٠ فى معرض الفنون الجميلة السنوى فى باريس . وكان فى ذلك المعرض عندئذ حوالى ألفى تمثال. فعندما فحصتها لجنة المحكمين الفنيين حكمت بتمييز ستين تمثالا منها ، وكان بين الستين تمثال نهضة مصر . عندما ذهب سعد زغلول ومعه بعض رجال الوفد إلى باريس لأول مرة زاروا معرض الفنون الجميلة ورأوا التمثال فأعجبوا به وكتبوا إلى مصر يشجعون على إقامته فى القاهرة . أخذ مختار على عاتقه عمل التمثال بعد موافقة مجلس الوزراء فى ٢٥ يونيو ١٩٢١ وفى ٢ مايو١٩٢٨ أقيمت حفلة كبرى فى ميدان باب الحديد لإزاحة الستار عن التمثال. بلغت نفقات التمثال ٣٠٠٠٠جنيه . نقل التمثال من مكانه الأول إلى ميدان جامعة القاهرة وأمام الباب الشمالى لحديقة الحيوان فى عام ١٩٥٧ .



تمثال نهضة مصر للمثال محمود مختار

● توفيق حبيب : (١٨٨٠ — ١٩٤١) صحافى بسليقته ولد ونشأ وعمل بالقاهرة . إتجه إلى الصحافة منذ شبابه فاشتغل محرراً بجريدة الوطن التى كانت تعنى خاصة بالشئون القبطية . أنشأ أكثر من صحيفة ومجلة ، منها « الشيطان » (١٨٩٨) ، و « الأكسبريس » (١٩٠٢) ، و « فرعون » (١٩٠٩) ، و « السباق » (١٩٢٤) ، و « الشعلة » (١٩٣٠) ، وكان يكتب فى أكثر من صحيفة . اقترن إسمه بصحيفة « الأخبار » لصاحبها الشيخ يوسف الخازن . ثم

اقترن إسمه بصحيفة « الأخبار » لصاحبها الشيخ يوسف الخازن . ثم اتصل إسمه بعد ذلك بما صار يكتبه فى « الأهرام » تحت عنوان « على الهامش » ، ويوقعه بلقب « الصحافى العجوز » كان هذا « الهامش » مجالا طريفا لقلم توفيق حبيب دل فيما كتبه على سعة اطلاعه ، ووفرة تمكنه من تاريخ القاهرة الحديث ، ومعرفته بأخبار رجال الأدب والسياسة والصحافة . كما تناول فيه وصف رحلاته إلى أوروبا . ظل توفيق حبيب يؤدى رسالته الأدبية برسائله الطريفة حتى آخر يوم من حياته بالرغم من المرض الذى أنهك قواه . كانت وفاته فى ٢٤ أكتوبر عام ١٩٤١ .

ث

• ثكنات الجيش القديمة : شيد معظمها على أيام الوالى محمد سعيد والخديو إسماعيل حوالى عام ١٨٦٠/١٨٧٥ . إمتدت من نهاية شارع العباسية إلى كوبرى القبة . وعلى طول الطريق الموصل بينهما ، وكانت المدرسة الحربية تشغل واحدة من تلك الثكنات ، وكذلك ثكنات سلاح الفرسان ، والمستشفى العسكرى ، وكلية أركان الحرب وغيرها . شيدت بعض كليات جامعة عين شمس على الجانب الأيسر من شارع الخليفة المأمون بعد الحرب العالمية ٢ .

• ثكنات الجيش بالمعادى : أقيمت أصلا فى أيام محمد على فى الثلث الأول من القرن ١٩ ، ثم أضيفت إليها ثكنات أخرى على شاطىء النيل فى أيام الخديوى إسماعيل هدم معظمها فى الربع الأول من القرن العشرين وأقيمت ثكنة جديدة للمشاة عرفت بثكنات فؤاد كما شيدت مبان كبيرة للتموين .

• ثكنات قصر النيل : شيدت فى أيام الوالى محمد سعيد فى المكان الذى كان يشغله قصر الأميرة نازلى شقيقته ، وفى حوالى عام ١٨٦ استخدم جزء من تلك الثكنات ليكون مدرسة للمعية . نقلت إليها المدرسة الحربية عام ١٨٦٣ تمهيداً لنقلها إلى مقرها الجديد بالعباسية (بجوار نفق العباسية) ، وفى ذلك الحين أكمل بناء الثكنات . نقلت إليها نظارة الجهادية من القلعة (١٨٦٥) ورئاسة هيئة الأركان العامة وظلت جميع تلك المنشئات العسكرية بها حتى عام ١٨٨٢ وقد مرت بها معظم أحداث الثورة العرابية . احتلتها القوات البريطانية (١٨٨٢ — ١٩٤٧) ، ثم هدمت وحلت مكانها الآن

حدائق الشعب بميدان التحرير، وجامعة الدول العربية ، ومحطة اتوبيس المحافظات وفندق النيل — هيلتون ، ومحافظة القاهرة التى انتقلت فيما بعد وشغلها الاتحاد الاشتراكى العربى (١٩٦٦) .

• ثورة القاهرة : (٢١ أكتوبر سنة ١٧٩٨) حينما استولى الفرنسيون على مصر (١٧٩٨) ، تحبب نابليون إلى المصريين وادعى احترامه لعقائدهم الدينية فأشرك العلماء فى شئون الحكم فى الدواوين التى أنشأها بالقاهرة والأقاليم . وبعد مدة قصيرة صار المصريون والقاهريون خاصة علىهؤلاءالمستعمرين لأسباب دينية واقتصادية ووطنية ، فأخذت النفوس تغلى ، ووجدت الدعوة إلى الثورة فى نفوسهم ارتياحاً . قام بتنظيم الثورة بعض المشايخ ، وانضم إليهم فتوات الحرف ونودى بالثورة من مآذن المساجد وكان الأزهر خاصة مركز الثورة الأولى . أخذ الفرنسيون على غرة وقتل الجنرال ديبوى حاكم القاهرة ، وسرعان ما امتد لهيب الثورة فأمر نابليون بنصب المدافع على تلال المقطم وأرسلت نيرانها على حى الأزهر والأحياء المجاورة له واشتد الفرنسيون فى معاملة الأهالى فأعدم الذين اشتبه فى زعامتهم للثوار وفرضت الغرامات الفادحة على التجار والعلماء ، وهجم الجند على حى الأزهر ودخلوا فى صحن الجامع وعاثوا فيــه فساداً ، وربطوا خيولهم بقبلته وكسروا القناديل . ولم يقبل نابليون إخلاء الأزهر من الجند إلا بعد شفاعة العلماء . تلقى الفرنسيون هذا الدرس فشرعوا يحصنون القاهرة بإنشاء الحصون على المرتفعات ، وألغى نابليون الديوان وألف ديواناً غيره وضم إلى أعضائه أخلاطاً من الطوائف المختلفة كالأقباط والسوريين والأفرنج والروم . وبلغ عدد أعضاء هذا الديوان الجديد ستين عضواً . وهكذا أخمدت ثورة القاهرة الأولى بعد يومين ولكنها خلفت آثاراً هامة عملت على التباعد بين المصريين والفرنسيين . (تاريخ مصر الاقتصادى الحديث) .

• ثورة القاهرة الثانية : (٢٠ مارس — ٢١ أبريل ١٨٠٠) . بينما كان الجنرال كليبر منشغلا بقتال العثمانيين ، انتهز الفرصة فريق من الجيش العثمانى ومماليك الزعيم إبراهيم بك ودخلوا القاهرة ، وتحصنوا بها وأثاروا المصريين على الفرنسيين المقيمين بها، فحاصروهم وأقاموا المتاريس للدفاع وحفروا الخنادق وتمكن المصريون فى زمن وجيز من إنشاء مصانع للبارود والقنابل وصب المدافع وإصلاح السلاح عاد كليبر وأدرك حرج الحالة فى القاهرة وتمكن بدهائه من استمالة الأتراك

والمماليك فكفوا عن القتال ثم حاصر الفرنسيين القاهرة أكثر من شهر وأكثروا من استخدام المدافع من المرتفعات ، وعلى الرغم من شدة مقاومة المصريين ، وتحملهم المجاعة ، فقد تمكن الفرنسيون من إخماد الثورة ، ودمروا حي بولاق فقتكوا برجاله وأحرقوا بيوته ، ثم اشتد كليبر في فرض الغرامات على المصريين في القاهرة والأقاليم . فقد فرض على سكان القاهرة وحدها اثنى عشر مليوناً من الفرنكات فصودرت أموال كثير من التجار وتحمل العلماء نصيب كبير من هذه الغرامات . وفي ١٤ يونيو عام ١٨٠١ طعن سليمان الحلبي — كليبر بينما كان يسير في حديقة قصره . حوكم سليمان وحكم عليه بالموت وكذلك بعض العلماء الذين اشتبه في تحريضهم له .

● ثورة عرابي : أنظر مظاهرة عابدين .

● ثورة ١٩١٩ : أعلنت انجلترا أن الحماية التي بسطتها على مصر ضرورة وقتية استلزمتها الحرب (١٩١٤) ، ولقد قاسى المصريون الاضطهاد والعسف ، إذ أعلنت الأحكام العرفيـــة وعطلت الجمعية التشريعية واعتقل كثير من الوطنيين وأصبحت مركزاً لتموين الجيوش البريطانية فكانت تنتزع المحاصيل والمواشي من الفلاحين بأبخس الاثمان ، وجمعت أكثر من مليون عامل مصري وأرسلت بهم إلى ميادين القتال من فلسطين وسورية والحجاز . فلما وضعت الحرب أوزارها وأعلن «ولسن» رئيس جمهورية الولايات المتحدة حق الشعوب في تقرير مصيرها تقدم ثلاثة من المصريين : هم سعد زغلول ، وعلي شعراوي ، وعبد العزيز فهمي إلى المندوب السامي البريطاني في ١٣ نوفمبر ١٩١٨ (اعتبر فيما بعـــد عيد الجهاد الوطني) مستأذنين في السفر لعرض مطالب الأمة على مؤتمر الصلح ، فرفض طلبهم ، فاستقال حسين رشدي باشا رئيس الوزراء ، وألف سعد باشا زغلول الوفد المصري وأخذ يغذي الحركة الوطنية بخطبه الوطنية ، فقبضت عليه السلطة البريطانية العسكرية ، ونفته مع ثلاثة من زملائه : محمد محمود باشا ، وإسماعيل صدقي باشا ، وحمد الباسل باشا إلى مالطة . فكان هذا الحادث نذيراً باندلاع لهب الثورة في البلاد .

كانت ثورة ١٩١٩ ثورة وطنية رائعة اشتركت فيها الأمة بمختلف عناصرها وبرزت فيها وحـــدة الأمة ناصعة ، وسلط الغاصب عليها نيرانه المسلحة ، وامتلأت السجون بالشباب ، حتى اضطر الانجليز إلى إطلاق سراح الزعماء في

٧ أبريل سنة ١٩١٩، فساروا إلى باريس حيث لحق بهم بعض أعضاء الوفد لعرض المطالب المصرية على مؤتمر الصلح فى فرساى. ولكن انجلترا كانت قد حرضت الدول على إهمال الوفد المصرى ومطالبه، فقام بالدعوة لمصر فى أوروبا وأمريكا الحكومة الإنجليزية لجنة ملنر لتحقيق مطالب المصريين، فقاطعوها، ولم تنجح فيما بعد مفاوضات عدلى — كرزون (١٩٢١) وأخيراً بعد محادثات أصدرت الحكومة البريطانية تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢، وبموجبه أعلن استقلال مصر فى ١٥ مارس ١٩٢٢ (ببعض التحفظات)، ثم وضع دستور للبلاد فى سنة ١٩٢٢ وقامت الحياة البرلمانية.

• ثورة ٢٣ يوليو: جاءت ثورة ١٩٥٢ بعد أربعين سنة من ثورة ١٩١٩، وكانت فى مصر، أشياء كثيرة بشعة ما زالت قابعة وكلها لا تتفق مع ما ينبغى أن يتسم به القرن العشرون فى دولة ذات سيادة. فالاحتلال البريطانى بمعسكراته وأعوانه جاثم على صدر الوطن. وقصر الملك وسلطانه وأعوانه رجعيون. والإقطاع ونفوذه الضخم واستعباده لطبقة كبيرة من الشعب رازح. والحزبية وحب التملك والسلطة تسود البلاد وتعرقل عجلة التقدم والتغيير، والاقتصاد الوطنى مشلول، والأمية والمرض يشلان الشعب.

فكان لابد من الثورة، وسرعان ما نقلت مصر من حياة تدعمها الملكية والأحزاب والإقطاع والاستعمار إلى حياة جديدة، تحقق فيها لأول مرة حكم مصر بوساطة أبنائها المخلصين وفق لنظام جمهورى قائم على أسس ديموقراطية. ولما تدعمت الثورة فى أيامها الأولى، صدرت تشريعات هامة أهمها إلغـــاء الرتب المدنية (أغسطس ١٩٥٢)، وتطهير الأداة الحكومية، وصدور قانون الإصلاح الزراعى (٩ سبتمبر ١٩٥٢)، وإعلان إلغاء دستور ١٩٢٣ (٩ ديسمبر ١٩٥٢)، وإلغاء الأحزاب السياسية (١٨ يناير ١٩٥٣)، ثم جلاء قوات الاحتلال البريطانية جلاء تاما (١٩٥٤ — ٥٦)، ثم جاء العمل الرائع وهو تأميم قناة السويس وعودتها إلى أصحابها الشرعيين (١٩٥٦)، وتأميم المصارف ووسائل المواصلات وتنظيم الصحافة وكل ما يتصل بحياة الشعب، فضلا عن صدور القوانين الاشتراكية (١٩٦١ — ٦٢)، وقوانين التأمين الاجتماعى وتنظيم الأسرة، وفتح أبواب التعليم لأبناء الشعب بالمجان... ثم بناء السد العالى الذى يعتبر مفخرة الثورة وذلك لموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة، وتوليد الطاقة الكهربائية، وزيادة مساحة الأراضى الزراعية. انظر جمال عبد الناصر.

وأهم من كل ذلك ، نهوض فكرة القومية العربية كأكبر قوة فى العالم العربى ، وكانت مصر رائدة هذا الميدان . صحيح أنها كانت فكرة العرب ومحط آمالهم منذ أوائل هذا القرن ، غير أن الاستعمار كان يقف دائماً حائلا دون تحقيق الوحدة العربية . وكانت ثورة يوليو مثالا احتذى به العرب وغيرهم للتخلص من حكم الاستعمار ، فكانت ثورات العراق والسودان واليمن والجزائر وتونس ، بل وثورة الشعوب الأفريقية التى تمكنت فى سنوات قلائل أن تخلع نير الاستعمار الأوروبى .

لم تكن منجزات الثورة فى تلك السنين القلائل عملا هينا أو ميسرا ، فقد وقفت بعض القوى الاستعمارية عاملة على إعاقة سير عجلة التقدم والتطور بما تشنه علينا من المؤامرات وحملات الادعاءات ، بل إنها أعلنت علينا حربا مدمرة (١٩٥٦) فى أعقاب إعلان تأميم القناة ، وخربت مدننا وفتكت بأبنائنا . ولكنا انتصرت مصر وخرجت من محنتها ظافرة ، فقد كسبت قوة الرأى العالمى ، وناصرتنا شعوب كثيرة ، وانسحب المستعمرون ، وفازت مصر باكتساب عطف الأمم واحترامها .

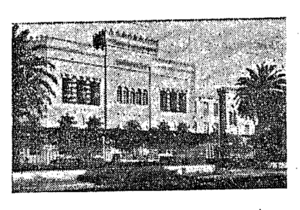
[[ج]]

● جاردن سيتى : كان الناصر محمد بن قلاوون أنشأ فى المكان الواقع بين القاهرة والفسطاط ميدانا سمى الميدان الناصرى ، وغرست حوله الأشجار وأحيط بالمتنزهات ، وكان السلطان يركب فى عرض عسكرى كبير من القلعة إلى الميدان كل يوم سبت بعد وفاء النيل ولمدة شهرين ، ثم أراد الناصر محمد بناء زريبة بجوار أحد المساجد فأحضر الطين الذى استخدمه فى بناء هذه الزريبة من تلك المنطقة ، وظهرت مكان الحفر بركة عرفت باسم البركة الناصرية ، وكان الموقع الذى تشغله « جاردن سيتى » . ضمن بساتين الخشاب ، ويمكن تحديد موقع الحى القديم حالياً بالمنطقة المحصورة بين شارع المبتديان وشارعى النشاب والبرجاس إلى النيل ، ومستشفى قصر العينى وشارع بستان الفاضل ثم شارع الخليج ، وكان ينقسم إلى قسمين . الشرقى بين شارعى المنيرة والخليج ، وكان يعرف باسم المريس « المريشة شراب يعرفه السودانيون) أما القسم الغربى فكان يقع بين شارع المنيرة وشاطىء النيل الشرقى ، وكان يعرف بالميدان الناصرى ومكانه اليوم خط القصر العالى

المسمى « جاردن سيتى » . خطط حى جاردن سيتى فى أوائل القرن العشرين ، وفيه اليوم معظم سفارات الدول وبعض المدارس والمكتبات .

● جامعة الأزهر : أنشئت فى يوليو ١٩٦١ لتختص بما يتعلق بالتعليم العالى فى الأزهر وبالبحوث التى تتصل بهذا التعليم أو تترتب عليه . تشمل الكليات الآتية : كلية الشريعة ، كلية أصول الدين ، كلية الدراسات العربية . كلية المعاملات والإدارة ، كلية البنات الإسلامية ، أنشئت فى الأعوام التالية : كليات الهندسة والصناعات ، وكلية الزراعة . وكلية الطب . بلغ عدد الطلاب فى عامها الدراسى ١٩٦٥ — ٦٦ ١٣٣٠٥ طالباً وطالبة . مدير الجامعة الحالى الأستاذ الشيخ أحمد حسن الباقورى . أنظر الأزهر .

● الجامعة الأمريكية بالقاهرة : بشارع قصر العينى . افتتحت الدراسة بها عام ١٩٢٠ وكان مقرها فى ذلك الوقت قصراً قديما لأحد وزراء المعارف فى القرن ١٩ ويدعى خيرى باشا ، ويضم هذا المبنى الآن مكاتب الإدارة وبعض فصول الدراسة ، وقد أضيف إليه مبنيان حديثان : هما مبنى



الجامعة الأمريكية بالقاهرة

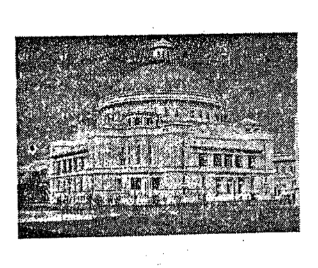
مكتبة الجامعة ، ومبنى العلوم الذى أقيم عام ١٩٦٦ وهو يتكون من ستة طوابق وللجامعة مبنى كبير آخر مزدوج يقع قريبا من حرمها الرئيسى ويضم قسم الاجتماع وعلم الإنسان ، وقسم الاقتصاد والعلوم السياسية ، ومركز البحوث الاجتماعية ، وقسم النشر ، وقسم الخدمة العامة ، والمطبعة . بالجامعة الأقسام الآتية : قسم الدراسات العربية ، قسم الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم اللغة الإنجليزية والأدب الانجليزى ، قسم الاجتماع وعلم الإنسان ، قسم العلوم الفيزيقية ، مركز الدراسات العربية ، ومعهد اللغة الإنجليزية .

● جامعة الدول العربية : تألفت فى ٢٢ مارس عام ١٩٤٥ ، لتوثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها ، وتنسيق خططها السياسية ، تحقيقا للتعاون بينها ، وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية ومصالحها ، وتعاونها تعاوناً وثيقاً فى المجالات الاقتصادية والمالية والاجتماعية ، والصحية

وشئون المواصلات ، والجنسية وما إليها . يتألف مجلس الجامعة من ممثلى الدول المشتركة فيها : ولكل دولة منها صوت واحد ويعقد هذا المجلس انعقاداً عادياً مرتين فى السنة فى كل من شهرى مارس وأكتوبر ، كما يعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة إلى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة، ويتناول ممثلو الدول رياسة هذا المجلس . وبجانب المجلس لجان دائمة مشكلة من الخبراء الفنيين ، تجتمع فى مقر الجامعة العربية . ويجوز أن تجتمع فى أى بلد آخر من بلاد الجامعة إذا قضت ضرورة العمل بذلك . تطور ميثاق الجامعة بعقد معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى التى أصبحت نافذة من ٢٣ أغسطس ١٩٥٢ (انظر مؤتمر القمة العربى) . كان مقرها فى أول إنشائها بقصر البستان فى شارع البستان ، وفى عام ١٩٦١ انتقلت إلى مقرها الجديد بشارع التحرير بالقرب من كوبرى التحرير. تحتوى بالإضافة إلى ذلك مكاتب الإدارات الكثيرة ، مكتبة ومتحفاً ومسجد وقاعة كبرى للمؤتمرات . الأمين العام السيد عبد الخالق حسونة وله مساعدون .

● جامعة عين شمس : عرفت عند تأسيسها فى عام ١٩٥٠ باسم جامعة إبراهيم باشا . تقع معظم كلياتها فى حى العباسية وكذلك إدارتها العامة : أهم كلياتها — كلية الطب بمستشفى الدمرداش بشارع رمسيس ، والهندسة بالعباسية والآداب بشارع الخليفة المأمون ، وكلية الحقوق ، وكلية البنات بمصر الجديدة ، ومعهد التربية للمعلمين وآخر للمعلمات ، وكلية التجارة بالمنيرة وكلية الزراعة بالمطرية . يقدر عدد طلبتها (١٩٦٦) قرابة ٣٨٠٢٦ . مدير الجامعة الحالى الأستاذ الدكتور أحمد عزت عبد الكريم (١٩٦٨/٦٩) .

● جامعة القاهرة بالجيزة : فى أعقاب ضم الجامعة الأهلية إلى الحكومة بدأت الجامعة المصرية رسالتها عام ١٩٢٥ . أطلق عليها فيما بعد جامعة فؤاد الأول . بدأت بكلية الآداب والطب والحقوق ثم أسست كلية للعلوم ، وفى سنة ١٩٣٥ أدمجت مدارس الهندسة والزراعة والتجارة العليا ثم الطب البيطرى ، وفى ١٩٤٥ ضمت دار العلوم . تتألف اليوم



جامعة القاهرة (مبنى الإدارة العامة)

من ١٢ كلية ، جميعها بالجيزة ، ماعدا كلية طب قصر العيني ، ولها فرع بالخرطوم . تحتوي مكتبة الجامعة على حوالي ٣٠٠٠٠٠ مجلد ولها مطبعة تطبع بحوث الأساتذة والمجلات العلمية للكليات . يقدر عدد طلبتها (١٩٦٦) قرابة ٤٥٠٣٩ . مدير الجامعة الحالي الأستاذ الدكتور مرسي أحمد .

• الجبرتي ، عبد الرحمن : (١٧٥٤ — ١٨٢٥) ، مؤرخ القاهرة في أخريات القرن ١٨ وأوائل التاسع عشر . ولد بالقاهرة ثم حفظ القرآن في سن الحادية عشرة وجاور على الشيخ عبد الرحمن العريشي ثم أكمل تعليمه بالأزهر . شهد مقدم الحملة الفرنسية وأحداثها (١٧٩٨ — ١٨٠١) والصراع بين الولاة العثمانيين الذي انتهى بتولية محمد علي حكم مصر وأرخ لهذا في كتابيه « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين » . « وعجائب الآثار في التراجم والأخبار » . ويعتبر الأخير أعظم الكتب التي أرخت عن مصر في القرنين ١٨ ، ١٩ . أمدنا فيه بصور شتى للمجتمع القاهري وزعمائه وأدبائه ، وأعطى لنا نماذج حية لنثرهم ونظمهم .

• جروبي : أسس جروبي أول محل لبيع الحلوى والكعك بمدينة الاسكندرية بشارع الافرنج عام ١٨٩٠ . وفي عام ١٩٠٣ فتح محلا ثانياً بشارع شريف بالمدينة ذاتها . وفي عام ١٩٠٩ أسس محلا آخر بالقاهرة بشارع المناخ (ثروت باشا اليوم) ونمى المحل وتطور وأصبح يشغل محلا أكبر . له اليوم بابان أحدهما في شارع عدلي والثاني في شارع ثروت ، ويتوسطه حديقة جميلة . لم يلبث هذا المحل أن أصبح أهم مطعم ومقهى للشاي والمشروبات المثلجة ، بفضل مهارة مديره وحسن خدمة رجاله . شجع هذا النجاح — جروبي — على فتح محل ثان يطل على ميدان سليمان باشا (طلعت حرب اليوم) وكان ذلك فيما بين الحربين العالميتين . امتاز هذا المحل بحسن بنائه وأناقة أثاثه وأضوائه .. ويشتمل على مطعم كبير ، وصالة لتناول المشروبات ، وأخرى لبيع المأكولات . كان يحتوي أيضاً على حديقة كبيرة ، تعزف فيها الموسيقى فاجتذب هواتها . نال المحل شهرة طيبة في أثناء الحرب العالمية الثانية . وفي الثلاثينات افتتح جروبي محلين آخرين ، أحدهما في شارع سليمان باشا عند التقائه بشارع ٢٦ يوليو ، والآخر في شارع محمد فريد عند التقائه بالشارع المذكور (٢٦ يوليو) .

• جريدة : أهم الجرائد والمجلات التي تصدر في القاهرة : أخبار اليوم ش الصحافة ، وتصدر عن دار الأخبار : الأخبار ، آخر ساعة ، المختار الشهرية .

أريف الأرمنية ، الإيجيبشان جازيت ، الإيجيبشان ميل ، الأحوال ، الإسلام ، الأنباء الشرقية ، الأنصار ، الأهرام ٭ ، الأوبزر فاتور ، بورص اجيبسيان ، البصير ، البروجريه اجيبسيان ، التجارة والملاحة ، التجارية المصرية ، الجماهير ، الجمهورية . جورنال ديجيبت ، مجلة الحق ، مجلة الدعوة ، الرياض والرياضة ، الرياضة وأوقات الفراغ ، الزمان ، السفير ، الشعلة ، العمل ، العهد الجمهورى ، المبادىء ، المرصاد ، المساء . المسلم (مجلة العشيرة المحمدية) ، النذير (شباب محمد)، الوحدة ، تخدرومش ، أجيبتوس اليونانية ، جاهاكير ، روزاليوسف ، شيخ الصحافة ، صوت الصحافة ، صوت الصديق ، صوت الشرق ، فوس ، مؤسسة دار الهلال وتصدر منها : الهلال (شهرية) ، [روايات الهلال ، كتاب الهلال ، المصور ، الكواكب ، حواء ، إيماج ، سمير ، ميكى] . مجلة أخبار النجوم ، الإصلاح الاجتماعى ، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، مجلة الاقتصاد والسياسة المصرية ، الأمل ، المجلات الآتية : الإنسان ، التوفيق ، الحياة ، الخير، الدكتور، الرابطة الإسلامية ، السودان الحديث ، الشرق ، الشرق العربى ، الشهر ، العرب، الفن ، الكشاف ، الكتاب العربى ، الكلمة ، المجلة ، المدينة المنورة ، الهدى النبوية ، ألوان جديدة ، الوحـــدة الإسلامية ، حكيم البيت ، دليل الفنون ، دنيا القانون ، سندباد الأسبوعية ، صوت الفنان ، طريق الحق الإسلامية ، فلسطين ، كتابى ، كلمة ونصف ، لواء الإسلام ، مار جرجس ، مدارس الاحد ، مصر الجديدة ، مصر المالية ، هوسابر الارمنية ، وطنى الصباحية ... الخ .

● الجزيرة : عرفت بالجزيرة الوسطانية والوسطى وجزيرة أروى أيضاً (المقريزى ج ٢ ص ١٨٦). تقع فى وسط النيل بين بولاق وبر القاهرة وجزيرة الروضة ، وبر الجيزة . انحسر عنها الماء حول ٧٠٠ ﻫ / ١٣٠٠ — ١٣٠١ م ، وبنى بها الناس الدور والأسواق والطواحين ، وغرسوا فيها البساتين وصارت من متنزهات القاهرة ، ثم تلاشى منها أغلب ماكان بها فى شراقى سنة ١٤٠٣/٨٠٦ أوضحت على خريطة الحملة الفرنسية عام ١٨٠٠ باسم جزيرة بولاق ، وتعرف اليوم باسم الجزيرة ، أو جزيرة الزمالك وهى الآن من أجمل المواقع للتسكنى بالقاهرة . بها دور سفارات بعض الدول ، والنوادى والمستشفيات وفندق البرج والبرج ومتحف مختار ٭ ومتحف القطن ٭ ومتحف الجزيرة ٭ .

● جزيرة بدران : لما تملك محمد سعيد والى مصر وأسرته بعض الأراضى

فى قرية جزيرة بدران ، بدأت القرية الصغيرة فى العمران والاتساع ، ثم أنشأت بها الأميرة أنجى هانم حرم محمد سعيد مسجداً (١٢٨٢ هـ/١٨٦٥م) . وفى ١٨٧ ظهر بجوار هذه القرية ، قرية أخرى باسم المنشية أنشأ بها الحاج متولى حسين الغيطانى مسجداً آخر (١٢٩٢ هـ — ١٨٧٥) ، أما مسجد الشيخ بدران فهو حديث أنشأه الحاج عبد الفتاح على المقاول (١٣٣٢ هـ — ١٩١٣) بجوار ضريح الشيخ بدران فعرف به . وكانت أعمال البناء فى تلك المنطقة قد بدأت فى أيام محمد على الذى أنشأ بها مصنعاً يسمى « المبيضة » لتبييض المنسوجات ، وكانت هذه المبيضة فى لصق قصر الأمير طوسون الذى شغلته مدرسة شبرا الثانوية عند إنشائها يحد منطقة جزيرة بدران من الجنوب القصر المذكور ومن الشمال شارع روض الفرج ، ومن الشرق شارع صائم الدهر ، ومن الغرب شارع أبو الفرج . انظر جزيرة الفيل .

● جزيرة الذهب : كانت تعرف بجزيرة الطائر . تقع بالنيل فى الطرف الجنوبى من القاهرة ، تبلغ مساحتها ٢٥٩ فدانا (كانت ٦٠٠ ف منذ عشرين سنة) وترقب مشروعا سياحيا سينقلها إلى ملهى للترفيه . وسيتم ربط الجزيرة بكورنيش النيل الموصل للمعادى بكوبرى معلق ، ومن الناحية الغربية سترتبط الجزيرة بالجيزة عن طريق « التلفريك » ، كما أنها سترتبط أيضاً بجزيرة الروضة . ومن المزمع أن ينقل إلى الجزيرة نادى سباق الخيل الموجود الآن بمنطقة الجزيرة .

● جزيرة الروضة : جزيرة كبيرة تقع فى النيل ، يواجه طرفها الشمالى حى جاردن سيتى ، والطرف الجنوبى أمام مصر القديمة ، ويربطها ببر جاردن سيتى كوبرى المنيل ، وببر مصر القديمة كوبرى الملك الصالح وكوبرى الجيزة (عباس سابقاً) . أما كوبرى الجامعة فيوصل الجزيرة بالجيزة أمام جامعة القاهرة . بدأت أهميتها الحربية منذ الفتح العربى ، فقد لاذ بها زعماء الروم عند محاصرة الحصن وأقاموا داخل أسوارها المحيطة بها وعن ذلك طلب المقوقس الصلح ولكن لما انتهت المفاوضات بالفشل غزا العرب تلك الجزيرة واستولوا عليها . وعند ذلك دك عمرو بن العاص أسوارها وبقيت مجردة عاطلة حتى أيام بن طولون . نهض ذلك الأمير بإعادة بناء أسوارها وحصونها (٨٧٦ م) وشيد فيها القصور وداراً لصناعة السفن الحربية وكان فيها ديوان الجهاد . عرفت الجزيرة بالروضة نسبة إلى البستان الذى أنشأه فى نهايتها الشمالية الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش

بدر الجمالى فى سنة ٤٩٠هـ — ١٠٩٦ م وسماه الروضة . وما برحت الجزيرة متنزها ملكيا وسكنا للناس إلى أن ولى الملك الصالح نجم الدين أيوب سلطنة مصر فى عام ٦٣٧ هـ — ١٢٤٠ ، فأنشأ القلعة بالروضة ، وعرفت بقلعة المقياس وبقلعة الروضة وبقلعة الجزيرة . امتدت مبانى القلعة إل مقياس النيل فى الجهة الجنوبية . سكن بالروضة الأعيان والأمراء فى القرن التاسع عشر . ومن مبانيهم قصر المناسترلى المجاور لمبانى المقياس . ومن ثم أصبحت حيا كبيرا يسكنه الناس وازدحمت بالمبانى الكبيرة وشقت فيها الطرق والميادين ، وعمرت بالمساجد والمدارس والجمعيات التعاونية .

● جزيرة الفيل : حدث فى أواخر الدولة الفاطمية أن غرق فى النيل بالقرب من المكان الذى يشغله اليوم ميدان رمسيس ، مركب إسمه الفيل ، وترك فى مكانه ، فترا كم فوقه الطمى والرمال، ثم انحسر عنه النيل،فصار جزيرة وارتفعت أراضيها بالتدريج ، وأطلق عليها الناس إسم جزيرة الفيل،وصارت هذه الجزيرة فى وسط النيل ، ومابرحت تتسع حتى أخذت شكلها النهائى عام ٥٧٠هـ — ١١٧٤م فى عهد الأيوبيين. ومن ثم استغلت فى الزراعة ، وعلى مر الأيام أخذت الجزيرة فى الاتساع وأخذ الناس يسكنونها ويعمرونها ويبنون المساجد فيها . ومكان جزيرة الفيل — اليوم — المنطقة التى يخترقها شارع شبرا من الجنوب إلى الشمال وفى العصر العثمانى تغير إسم جزيرة الفيل وأصبحت تعرف بإسم جزيرة بدران نسبة إلى الشيخ بدران صاحب الضريح الكائن بجامع الشيخ بدران بشارع ترعة جزيرة بدران بقسم روض الفرج . انظر جزيرة بدران .

● جسر الأفرم : كان بظاهر مصر القديمة فيما بين المدرسة المعزية وبين رباط الآثار النبوية ، وتعرف المدرسة المعزية اليوم بجامع عابدى بك المشهور بجامع الشيخ درويش ، ورباط الآثار هو الذى يعرف اليوم بجامع أثر النبى بمصر القديمة ، فيكون الجسر الذى أنشأه الأفرم هو جسر النيل فى المسافة بين جامع عابدى بك وبين ناحية أثر النبى . أنظر : رباط الآثار .

● الجسر الأعظم : كان يفصل بين بركة قارون وبركة الفيل ثم صار شارعا مسلوكا يمشى فيه من الكبش إلى قناطر السباع (الخطط ج ٢ ص ١٦٠) ، ويعرف اليوم بشارع عبد المجيد اللبان (مارسينا) ويفصل بين ميدان السيدة

زينب حيث كانت قناطر السباع وبين مسجد الجاولى الواقع تحت قلعة الكبش وهناك يتقابل مع شارع الخضيرى .

• جسر الخليلى : نسبة إلى الأمير جهاركس الخليلى الذى أشرف على إقامته ، فى أيام السلطان الملك الظاهر برقوق . كان يقع فيما بين جزيرة الروضة من طرفها الشمالى وبين جزيرة أروى أو الوسطى (الزمالك اليوم) . شرع فى عمله سنة ٧٨٤ هـ — ١٣٨٢ م . وانتهى العمل فيه بعد أشهر ، وقيل عنه :

جسر الخليلى المقر لقد رسا كالطود وسط النيل كيف يريد
فإذا سألتم عنهما قلنا لكم ذا ثابت دهرا وذاك يزيد

• جلاء القوات البريطانيه عن القاهرة : أخلت القوات البريطانية الثكنات والمطارات الكائنة فى القاهرة وضواحيها بعد أن سلمتها إلى لجنة مؤلفة من ضباط الجيش المصرى برياسة العميد أ . ح . إبراهيم سعد المسيرى مدير مصلحة الأشغال العسكرية . وفيما يلى ثبت بهذه الثكنات وتواريخ الجلاء عنها :

ثكنات ونجت بالعباسية ٦ يونيو ١٩٤٦ .

ثكنات قلعة صلاح الدين ٢ يوليو ١٩٤٦ ثم رفع العلم المصرى على ساريتها فى ٩ أغسطس ١٩٤٦ ثم أزيلت المبانى غير الأثرية .

مطار ألماظة فى ١٠ مارس ١٩٤٧ .

ثكنات البوليس الحربى بميدان المحطة ١٧ مارس ١٩٤٧ وقد هدمت

ثكنات الحلمية ١٨ مارس ١٩٤٧ .

مطار مصر الجديدة ٢٥ مارس ١٩٤٧ .

ثكنات العباسية ٢٩ مارس ١٩٤٧ .

ثكنات قصر النيل ٣١ مارس ١٩٤٧ وقد هدمت فى نهاية الأربعينات .

• جماعة الأخوة الاسلامية : أنشئت فى فبراير ١٩٣٨ من جميع الأقطار الإسلامية واتخذت قبة الغورى بشارع المعز لدين الله مقرا لها . وسرعان ما أصبح لها ٦٤ فرعا فى أنحاء العالم . ضم مجلس مديريها الأول من عضو مغربى وألبانى ، وتركستانى ، وكردى ، وهندى ، ويوغوسلافى ، وبلغارى ، وروسى من القرم . وكان رئيسها الأستاذ المرحوم عبد الوهاب عزام ووكيله المرحوم أحمد بك خليل صاحب جريدة فتى النيل . وكانت لجنة الدعوة تتألف من الشيخ طنطاوى جوهرى والشيخ صاوى الشعلان وغيرهما من اليمن والصين وطرابلس الغرب ... إلخ .

• جماعة الأزهر للنشر والتأليف : ٣٥ شارع نوبار بالقاهرة . أنشأها جماعة من مدرسى كليات الأزهر فى عام ١٩٤٦ ، وهدفها بعث التراث الإسلامى وتيسيره للراغبين فى الإفادة منه . وللجماعة مجلس إدارة يتكون من ١٣ عضوا .

• جماعة دار العلوم : ٧٧ شارع رمسيس . أنشئت فى ١٤ ديسمبر ١٩٣٣ للعمل على النهوض باللغة العربيةوالثقافة الإسلامية بالكتابة والمحاضرات والتأليف والترجمة وإحياء ذخائر العرب ، تصدر الجماعة « صحيفة دار العلوم » أربع مرات فى السنة ، ويشرف على أعمالها مجلس إدارة . انظر: كلية دار العلوم .

• جمال عبد الناصر : (١٩١٨ —) ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة وزعيم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ولد فى الاسكندرية ونشأ بها وتعلم بالقاهرة . التحق بالكلية الحربية ورقى ضابطا (١٩٣٨) . عين مدرسا بالكلية الحربية والتحق دارسا بكلية الأركان ثم عين مدرسا بها واشترك فى حملة فلسطين (١٩٤٨) . نظم جماعة الضباط الأحرار الذين أشعلوا ثورة ٢٣ يوليو . تقلد (١٩٥٣) منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وفى ١٩٥٤ عين رئيسا للوزراء ثم أصدر كتاب فلسفة الثورة . أمضى (١٩٥٦) معاهدة مع المملكة المتحدة لجلاء قواتها من قاعدة القناة ، وفى نفس العام عمل استفتاء شعبى على الدستور وعلى رئيس الجمهورية ، فانتخب رئيسا لها . أمم قناة السويس فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ على أثر انسحاب البنك الدولى والولايات المتحدة وبريطانيا من تمويل مشروع السد العالى. وفى أعقاب ذلك حدث الاعتداء الثلاثى. قامت أول جمهورية عربية متحدة بين مصر وسورية فى فبراير ١٩٥٨ ثم انفصمت الوحدة ١٩٦١ . نفذت حكومة الثورة عدة مشروعات هامة فى القاهرة فأنشئت فى كثير من أحيائها المساكن الشعبية والمدارس ، وشقت شوارع كثيرة ، كان من أهمها كورنيش النيل ، وأنشئت مدينة نصر وتطورت وسائل النقل ، كما شكلت اللجنة العليا للقاهرة الكبرى . [الموسوعة العربية الميسرة]

• الجمالية : حى قديم من أحياء وسط القاهرة، يشتمل على الخرنفش والدراسة والعطوف وباب الفتوح وبين الصورين وخان الخليلى وقصر الشوك وفيه كثير من الآثار الإسلامية . يرجح نسبته إلى أمير الجيوش بدر الدين الجمالى أو إلى جمال الاستادار ومدرسته المعروفة فى ذلك الحى .

• جمرك بولاق : كان يتبعه جمرك مصر القديمة وكانت ترد إليه حاصلات

الصعيد وإيرادات مخصصة لأداء الجزية السنوية للسلطان العثمانى .

● جمعية الاتحاد النسائى : تأسست بالقاهرة فى عام ١٩٢٣ للعمل على رفع مستوى المرأة ، وتأهيلها للمساواة مع الرجل فى الحقوق والواجبات . بدأت أعمالها بالاشتراك فى مؤتمر الاتحاد النسائى الدولى بروما حيث تقدمت بطلبات عدة لصالح المصريات فى التعليم والزواج والطلاق . قامت بالدعاية لتشجيع الصناعات الوطنية، كما أنشأت مشغلا لتعليم الفتيات الفقيرات بعضها كما أنها أنشأت مدرسة لتعليم الفنون الطرزية ، ومدرسة ابتدائية بالقاهرة . استطاعت السيدة هدى شعراوى مؤسسة الجمعية ورئيستها مدة طويلة أن تشيد للجمعية دارا أنيقة فى شارع قصر العينى بالقرب من كلية الطب وكانت السيدة زيزى نبراوى أمينة عامة للجمعية . للجمعية مجلس إدارة يضم نخبة من السيدات والآنسات .

● جمعية الآثار القبطية : أسست بالقاهرة فى غام ١٩٣٤ باسم جمعية محبى الفن القبطى ، ثم استبدل باسم جمعية الآثار القبطيـة (١٩٣٨) ، تهدف إلى تشجيع دراسة الحضارة المصرية فى العصر المسيحى القبطى ، وبها مكتبـة غنية وتصدر الجمعية مجلة تصدر كل سـنة وكتبا فى الآثار والفنون القبطية . مقرها بكنيسة بطرس غالى بشارع رمسيس ولها مجلس إدارة يرأسه الأستاذ مريت غالى.

● جمعية الإسعاف الأهلية : أسست فى ١٣ مايو ١٩٠٧ للأغراض الآتية : المساعدة الطبية فى الظروف العاجلة ، ونقل المصابين إلى المستشفيات أو إلى منازلهم مجانا . القائمون بأعمالها هم أفراد متطوعون من جميع الجنسيات وأطباء يعملون ليل نهار ، شروط قبول المتطوعين يحصل عليها عند طلبها . وينفق على الجمعية من الاشتراكات المحصـلة من الأعضاء ومن إيراد أوراق اليانصيب ومن عطايا المحسنين . ولهـذه الجمعية فروع يمكن الاتصال بها فى شبرا ، عزبة النخل ، البساتين ، حلوان ، المعادى ، شبرا البلد ، قليوب ، الجيزة ، إمبابة .

● الجمعية المصرية للاقتصـاد السياسى والتشريع والإحصاء : أسست عام ١٩٠٩ . افتتح مبناها الحـالى بشارع رمسيس الملك فؤاد فى ٥ يناير ١٩٢٨ وكان رئيسها قبل اعتلائه العرش . تهـدف إلى البحوث فى نطاق الثروة المصرية ووسائل استغلالها وقوام تدبيرها إلى جانب دراسة التشريعات والقوانين فى دول العالم وذلك للإفادة من المقارنة. لها مكتبة قيمة تضم آلاف المؤلفات فى الاقتصاد والقانون والشئون المالية والمصرفية والإحصاء، ولها أيضا قاعة فسيحة للمحاضرات

والندوات . شغل منصب رئيس مجلس إدارتها المرحوم الأستاذ عبد الحميد بدوى فترة طويلة حتى توفاه الله .

● الجمعية الأدبية المصرية : بشارع قصر العينى، ترعى شؤون الأدباء وتشجيعهم.

● جمعية أنصار التمثيل : تكونت بالقاهرة عام ١٨١٢. من هواة التمثيل وكان من بين أعضائها المرحومان الأستاذ عبد الرحمن رشدى، والأستاذ سليمان نجيب، ولما صادفت الجمعية بعض المصاعب المالية انسحب بعض أعضائها عام ١٩١٤ وانضم إليها بعض الهواة ، ومنهم محمد عبد الرحيم ، ومحمد تيمور وأحمد رامى وعبد الحليم البيلى ، ومصطفى غزلان . وكان أحمد حشمت باشا ناظر المعارف رئيس شرف للجمعية . اهتم الأستاذ جورج أبيض بجهود هؤلاء الشبان فأشرف على إخراج إحدى رواياتهم التى مثلت فى أواخر عام ١٩١٤ مقرها بشارع البورصة الجديدة .

● جمعية تحفيظ القرآن الكريم : تأسست بالعباسية (رقم ١٢ شارع محمد بك رفعت) فى ١٧ صفر سنة ١٣٥٦ (٢٨ أبريل ١٩٣٧) . تنحصر أغراض الجمعية فيما يأتى :

١ — تحفيظ القرآن وتلاوته برواية واحدة والوقوف على المهم من أحكام التجويد .

٢ — الإلمام بالضرورى من تعاليم الشرع الشريف والدين الحنيف .

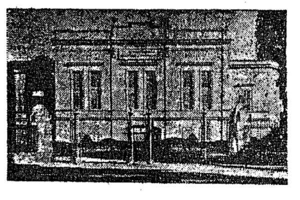
٣ — تنظيم دروس تهذيبية ومحاضرات دينية ، يلقيها بين آن وآخر بعض أعضاء الجمعية وغيرهم من أهل البصر بالدين .

لها مدرسة يتعلم فيها أبناء المسلمين بالمجان. للجمعية مجلس إدارة، ومن مؤسسى الجمعية الشيخ على محفوظ ، والأساتذة أحمد فهمى عبد السلام ومحمود سالم واللواء عبد الحميد راغب ، والأستاذ أحمد أبو الفتح ومحمد بك عسكر رحمهم الله جميعا .

● الجمعية التعاونية للبترول : بشارع قصر العينى . افتتحها يوم ١٣ أبريل ١٩٥٨ السيد حسين الشافعى . صمم البناء ونفذه المهندس اللواء محمد رمزى عمر . ألقى الأستاذ محمود فهمى يوسف نائب رئيس مجلس إدارتها كلمة قال فيها : « بسم الله العلى القدير . . وباسم الجمعية التعاونية للبترول . . وفى ظل الجمهورية العربية المتحدة الناهضة . . نحتفل فى ليلتنا هذه المباركة الطالع بإزاحة الستار

عن اللوحة التذكارية للمبنى الجديد لدار التعاون التى شيدتها الجمعية التعاونية للبترول . . سائلين المولى عز وجل أن تكون هذه الدار رمزا للنجاح والتقدم ، بفضل رعاية قائدنا المنتصر المظفر السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، والله ولى التوفيق — وهو نعم المولى ونعم النصير » . كان مقر الجمعية قبل ذلك فى مبنى الغرفة التجارية المطلة على ميدان الأزهار (الفلكى) .

● الجمعية الجغرافية المصرية : بشارع قصر العينى . أنشئت فى ١٩ مايو ١٨٧٥ ومن أغراضها : دراسة الجغرافيا فى جميع فروعها ، والكشف عن البلاد الأفريقية التى لاتزال مجهولة أو غير معروفة تماما . ألف أول مجلس لإدارتها برياسة الدكتور شوينفورث وعضوية محمود الفلكى والجنرال ستون الأمريكى والماركيز كومبنى ومسيو فيجارى ومسيو بونولا ومسيو هيس ومسيو جوبمين أمينا للمكتبة والمحفوظات . وللجمعية مكتبة تضم الآلاف من كتب الجغرافيا والأطالس ، وتصدر الجمعية مجلتها السنوية وللجمعية مجلس إدارة يرأسه الدكتور سليمان حزين.



الجمعية الجغرافية المصرية

● الجمعية الجيولوجية المصرية : أنشئت فى مارس عام ١٩٥٢ ، حين وجه معهد الصحراء دعوة للمشتغلين بالدراسات الجيولوجية فى مصر لبحث تكوين جمعية جيولوجية تنهض بتلك الدراسات. فانتخبت لجنة من بين المشتغلين لوضع مشروع لائحة . وفى نوفمبر ١٩٥٣ تكونت الجمعية وانتخب مجلس إدارتها . تصدر الجمعية مجلة علمية .

● جمعية خريجى كليات العلوم : ٢٠ شارع الجمهورية . أنشئت عام ١٩٣٢ بكلية العلوم بجامعة القاهرة للعمل على رفع المستوى العلمى والثقافى والاجتماعى بين الأعضاء ، وللجمعية مجلس إدارة يديرها .

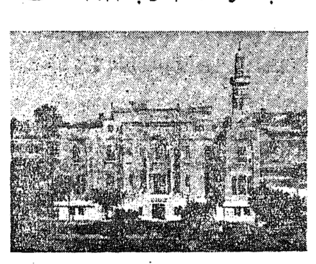
● جمعية خريجى المعاهد الزراعية : أنشئت عام ١٩١٨ وتهدف إلى ترقية المرافق الزراعية ، وإيجاد رابطة بين خريجى الكليات والمعاهد الزراعية. عقدت الجمعية عدة مؤتمرات زراعية لبحث المشكلات والشئون الزراعية . تنشر منذ

عام ١٩٣٠ مجلة الفلاحة . يبلغ عدد أعضائها بضعة آلاف عضو .

● جمعية الدراسات الإسلامية : أنشئت فى القاهرة (٤٣ شارع الاخشيد بالروضة) برياسة المرحوم الدكتور سليمان عزمى ولما توفى (١٩٦٦) خلفه الأستاذ الدكتور محمد عبد الله العربى عميد معهد الدراسات الإسلامية . نصت المادة الأولى من نظامها الأساسى على أن رسالتها تهدف إلى : دراسة أحوال البلاد الإسلامية ونظمها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، ٢ — السعى فى التعارف والتقريب بين المعلمين وتوثيق الروابط بينهم . ٣ — دراسة أحوال الأقليات الإسلامية فى العالم ، ٤ — دراسة الاتجاهات الدولية إزاء البلاد والجماعات الإسلامية . كان معهد الدراسات الإسلامية فى طليعة وسائل تحقيق هذه الرسالة النبيلة ، وشجعته الحكومة بتقرير إعانة سنوية له . انظر : معهد الدراسات الإسلامية . للجمعية مجلس إدارة .

● الجمعية الرمدية المصرية : أسست عام ١٩٠٢ وكان مقرها ميدان طلعت حرب . رأسها مدة طويلة الدكتور سيد عبد الحميد سليمان (باشا) وكان أستاذ الرمد بكلية طب قصر العينى ، وللجمعية مكتبة نفيسة .

● جمعية الشبان المسلمين : أنشئت بالقاهرة فى ٢٥ نوفمبر ١٩٢٧ وكان يرأسها بصفة مؤقتة الشيخ محمد الخضر حسين ، ثم انتخب الدكتور عبد الحميد سعيد رئيسا للجمعية مدى الحياة . خلفه اللواء المرحوم محمد صالح حرب فى عام ١٩٤١ وظل رئيسا لها حتى أوائل عام ١٩٦٧ حينما اعتلت صحته ، فتسلمها السيد إبراهيم الطحاوى . توجز



جمعية الشبان المسلمين

أهدافها فى بث الآداب الإسلامية والأخلاق الفاضلة والسعى لإنارة الأفكار بالمعارف والعمل على بث روح الفتوة والتمرس على الرياضة ، وللجمعية أفرع للشابات المسلمات وأخرى للشبان فى بعض مدن الجمهورية العربية المتحدة والعالم. للجمعية مكتبة كبرى ، كما أنها تصدر مجلة شهرية .

• جمعية الشبان المسيحيين : تقع فى مبنى كبير بشارع الجمهورية (إبراهيم سابقا) على مقربة من مسجد عنان تأسست بالقاهرة فى سنة ١٩٢٣ وهى فرع من جمعية الشبان المسيحيين العامة التى أسسها فى لندن (١٨٤٤) جورج وليامز مع جماعة من زملائه . تضم الجمعية أنواعا كثيرة من النشاطات الذهنية والرياضية، وهدفها بث الأخلاق الحميدة فى أوساط الشبان وتعـويدهم على الانتفاع بأوقات الفراغ . وللجمعية فروع فى أمهات المدن المصرية الكبرى .

• الجمعية الصحية المصرية : ميدان لاظوغلى بالقـاهرة . تأسست عام ١٩٢٦ لتحقيق البحث العلمى فى الشئون الطبية عامة وفيما يتعلق منهـا بمصر خاصـة . وكذلك العمل على رفع المستوى الصحى للفرد والجماعة ، ولم شمل الأطباء وجميع المتصلين بمهنة الطب والصحة العامة بحيث يكفل فائدة الجميع من جميع النواحى ، وللجمعية مجلس إدارة .

• جمعية الصيدلية المصرية: بدار الحـكمة رقم ٤٢ شارع قصر العينى . أنشئت فى مارس عام ١٩٣٠ لتحقيق الأغراض الآتيـة : ١ ـــ العمل على إعلاء شـأن الصيدلة فى مصر والنهوض بها علميا وأدبيا ، ٢ ـــ تبادل الآراء فى فن الصيدلة وبث الروح العلمية بين الأعضاء ، ٣ ـــ السعى لسن دستور أدوية مصر لضبط وتوحيد العقاقير ومستحضراتها منعا للارتباك . يشرف عليها مجلس إدارة .

• الجمعية الطبية المصرية : أسست عام ١٩١٩ بالقاهرة ، وانضمت عام ١٩٣٣ لاتحاد الجمعيات الطبية بمصر ، ويبلغ عدد أعضاء الجمعية قرابة الألفين . ويشرف عليهـا مجلس إدارة تجرى الانتخابات له بالاقتراع السرى فى الجمعيـة العمومية . وغرض الجمعية تقدم الطب عامة ، والمصرى منه خاصة، علميا واجتماعيا وأدبيا . تصدر الجمعية المجلة الطبية المصرية التى أنشأتها منذ عام ١٩١٨ وتصدر مرة كل شهر وتتبادل الجمعية مجلتهـا مع قرابة مائتى جمعية أو هيئة طبية ، دارها فى دار الحـكمة بشارع قصر العينى .

• جمعية علم الحشرات المصرية : تجاور جمعية الاقتصاد والتشريع فى شارع رمسيس ، أنشئت فى أول أغسطس عام ١٩٠٧ لدرس الحشرات فى مصر دراسة علمية منهجية وتنظيم المحاضرات وتشجيع الذين يقومون برحلات لأجل استيفاء بحوثهم عنها . افتتح الملك فؤاد دارها الحـالية فى ٢٨ يناير ١٩٢٨ وتحتوى على معامل كاملة وعلى مكتبة كبيرة تضم قرابة ٢٥٠٠٠ كتاب ، وعلى مجمـوعة تضم

أكثر من سبعين ألف حشرة من مصر والأقطار المجاورة ومجموعة من الطيور .

● جمعية علم الحيوان المصرية : تأسست بالقاهرة فى عام ١٩٢٧ للعمل على تشجيع البحث العلمى والدراسات الخاصة بعلم الحيوان وإيجاد رابطة بين المشتغلين بهذه الدراسات وعقد اجتماعات علمية خاصة لمناقشة الموضوعات التى تتعلق بدراسات علم الحيوان وإصدار النشرات العلمية ومجلة سنوية.

● الجمعية الكيماوية المصرية : تأسست بالقاهرة عام ١٩٢٨ لإيجاد رابطة بين المشتغلين بعلم الكيمياء ، والسعى للرقى بعلم الكيمياء بكل فروعه وتشجيع البحوث الكيمائية ونشرها ، وتصدر الجمعية المجلة الكيميائية .

● الجمعية المصرية للإنتاج الحيوانى : تأسست بالقاهرة سنة ١٩٥٢ للعمل على تعاون المشتغلين بالإنتاج الحيوانى للوصول إلى مشاكله عن طريق البحث العلمى ، وإصدار نشرات بنتائج الدراسات التى تهدف إلى رفع مستوى الإنتاج الحيوانى والحفاظ على الثروة الحيوانية وتنميتها .

● الجمعية المصرية لتاريخ العلوم : أنشئت بالقاهرة فى أوائل سنة ١٩٤٩ للعناية بالدراسات الخاصة بتاريخ العلوم وتطور الفكر الإنسانى . للجمعية مجلس إدارة يرأسه الأستاذ دكتور مصطفى نظيف .

● الجمعية المصرية للتأمين : أنشئت بالقاهرة فى عام ١٩٥٨ للنهوض بمستوى التأمين ، ونشر الوعى التأمينى وتشجيع البحث العلمى فى التأمين علميا وعمليا ، وتنظيم المحاضرات وعقد الاجتماعات والمؤتمرات العلمية .

● الجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية : ٨٨ شارع القصر العينى . أنشئت فى ٢٨ مايو سنة ١٩٣٧ ، أما مدرستها فقد افتتحت فى أكتوبر ١٩٣٧ وقد ساهمت فى إيجاد الخدمة الاجتماعية الحديثة القائمة على الدراسة الفنية ، وأصبح جملة عدد طلاب المدرسة ٨٠٠ بينهم ٢٨٩ طالبة (عام ١٩٦٤) ، ويتلقى هؤلاء دروسهم مساء فى فصول ومدرجات المدرسة الإبراهيمية الثانوية بجاردن سيتى. من المؤسسات التابعة للجمعية مدرسة الخدمة الاجتماعية ، مكتب البحوث الاجتماعية (شارع حسين حجازى) ، مكتب الخدمة الاجتماعية لمحكمة الأحداث ، دار الملاحظة للأحداث ، نادى السيدة لأبناء الشعب (شارع مدرسة الشمس)، وعدة مؤسسات لرعاية البنات . للجمعية مجلس إدارة يشرف على إدارة أعمالها .

• الجمعية المصرية للدراسات التاريخية : بشارع عبد السلام عارف (البستان سابقا) صدر قرار إنشائها فى ٣٠ يوليو ١٩٤٥ وأغراضها تنظيم الدراسات المتعلقة بالتاريخ وتشجيعها وخاصة التاريخ المصرى من مناحيه المختلفة . وللجمعية مجلس إدارة يضم خمسة عشر عضوا ويرأسه الأستاذ أحمد عزت عبد الكريم . كان أول رئيس لها السيد محمد طاهر فالأستاذ محمد شفيق غربال . للجمعية مكتبة تاريخية تحتوى على أهم المراجع ، وتصدر مجلة ومطبوعات شتى . احتفلت الجمعية بذكرى القاهرة الألفية عام ١٩٦٩ .

• الجمعية المصرية للصحة العقلية : تأسست بالقاهرة فى ٣ أبريل عام ١٩٤٨ للعمل على صيانة الصحة العقلية والنهوض بها ، والوقاية من الأمراض العقلية والاضطرابات النفسية وتزويد الجمهور بالمعلومات الخاصة بهذه الأمراض ، وتشجيع الإقبال على الخدمة الاجتماعية فى الطب العقلى ، ومساعدة عائلات المرضى فى أثناء إصابتهم بالمرض . مقرها فى مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية.

• الجمعية المصرية للعلوم الوراثية : أنشئت بالقاهرة سنة ١٩٥٢ للعمل على تقدم البحوث العلمية فى العلوم الوراثية ونشر هذه البحوث. عضوية الجمعية مفتوحة أمام خريجى الجامعات ممن يهتمون أو يشتغلون بأى علم من العلوم الوراثية والعلوم المتصلة بها .

• الجمعية المصرية للملاحة الفلكية : تأسست بالقاهرة فى عام ١٩٥٣ لتشجيع وبذل الجهود لتحقيق الملاحة الجوية فى الفضاء كمشروع ، علمى ، ونشر المعلومات الفنية الخاصة بالفضاء وذلك عن طريق تبادل المطبوعات والتعاون فى البحث والعمل على نشر ثقافة خاصة عن الفضاء والكواكب المحيطة والوصول إليها .

• الجمعية المصرية للنظائر المشعة : تأسست بالقاهرة فى عام ١٩٥٧ لإيجاد رابطة بين المشتغلين بالنظائر المشعة فى مصر،وتشجيع استخدام النظائر المشعة فى العلوم البحتة والتطبيقية فى الصناعة والزراعة والطب والصيدلة والهندسة وغيرها.

• جمعية المعلمين : ٢ شارع عدلى باشا . كانت نواة هذه الجمعية جمعية الائتلاف التى ألفها خريجو مدرسة المعلمين التوفيقية سنة ١٨٩١ وكانت أغراضها

١ — أحكام الروابط بين الأقران والمحافظة على شعائر الوداد فيما بينهم .

٢ — المعاونة على تقدم التربية وتوسيع معلومات الأعضاء فى هذه الشئون.
٣ — مساعدة أعضاء الجمعية وأراملهم وأيتامهم .

تغيرت أوضاعها حينما سعى بعض خريجى المعلمين العليا إلى تأليف جمعية لخريجى مدرستهم (١٩٣١) فتم لهم ذلك ، لكنها لم تستكمل نظامها وإداراتها إلا فى عام ١٩٣٣. ولما أغلقت تلك المدرسة وحل محلها معهد التربية للمعلمين تغير إسمها إلى «جمعية المعلمين». للجمعية مجلس إدارة يدير شئونها ويرأسه الأستاذ سامى عاشور.

● جمعية المهندسين المصرية : أسست فى ٣ ديسمبر ١٩٢٠ ومقرها بشارع رمسيس بجوار نقابة المهندسين ولهـا قانون نظامى صدر به مرسوم فى ديسمبر ١٩٢٢. تسعى الجمعيـة فى مباشرة وتنشيط البحوث النظرية والعملية المتعلقة بالعلوم الهندسية والتعاون على ترقيـة المعلومات الهندسية . وللجمعية دار شيدت على الطراز العربى ، وبها مكتبة نفيسة . تولى رياسة الجمعية المهندسون محمد شفيق، عثمان محرم، حسين سرى ، نجيب إبراهيم ، سيد عبد الواحد ، وغيرهم من كبار المهندسين .

جمعية المهندسين المصرية

● جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية : تأسست بالقاهرة فى سنة ١٩٥٩ للعمل على تقدم علوم الميكروبيولوجيا وتطبيقاتها فى مختلف ميادين الزراعة والصناعة والاقتصاد القومى، وتقوية روابط التعاون العلمى مع الهيئات المماثلة فى الخارج.

● الجمعية النباتية المصرية : أنشئت فى مارس ١٩٥٦ لتشجيع الدراسات النباتية وإيجاد رابطة بين المشتغلين بهذه الدراسات. تصدر الجمعية مجلتها وتتبادلها مع الهيئات العلمية فى مصر والخارج .

● الجمعية النسائية لتحسين الصحة : أنشئت للعناية بصحة الأسر الفقيرة ولدراسة حالات المرض بالدرن وتيسير الراحة والاستشفاء ، وتعاون أسرهم صحياً ومالياً ، كما تتولى تعليم أبنائهم أو إلحاقهم بالملاجىء . لها عدة مؤسسات ومن بين السيدات اللائى عملن للنهوض بهذه الجمعية ، السيدة حرم المرحوم الدكتور عبد المجيد محمود . للجمعية فروع بمصر الجديدة وأسيوط والمنيا .

• جمعية النور والأمل : نشأت عند بعض سيدات جمعية الهلال الأحمر فى عام ١٩٥٤ فكرة إنشاء جمعية لرعاية المكفوفين ، ثم تبنى الأستاذ محمد حسنين هيكل الفكرة، وكان يرأس تحرير مجلة آخر ساعة ، لجمع تبرعات بعشرين ألف جنيه، كما قام مجلس الخدمات بمدها بـ ١٥٠٠٠ جنية . وفى أكتوبر ١٩٥٨ فتحت الجمعية أبوابها لتستقبل ٢٠ طالبة فى مدرستها و ٢٠ طالبة فى قسم التأهيل المهنى . نمت أعمال الجمعية بفضل ما بذلته جماعة من خيرة السيدات المصريات حتى أصبحت تضم الآن ٢٢٥ طالبة فى مختلف مراحل التعليم وفى أقسام التأهيل المهنى . مقر الجمعية فى شارع أبو بكر الصديق بمصر الجديدة . تعتمد الجمعية على الإعانات التى تقدمها لها الدولة والأفراد وعن طريق الحفلات والأسواق الخيرية .

• جمعية الهلال الأحمر : أسست عام ١٩١٢ لمواساة المنكوبين فى الحرب الطرابلسية بين تركيا وإيطاليا . وفى عام ١٩١٦ عهد السلطان حسين كامل فى إدارتها إلى شقيقه الأمير أحمد فؤاد . كان رأس مالها مائة ألف جنيه . أرسلت سبع بعثات طبية كاملة إلى ميادين القتال فى حرب البلقان ، وفى أثناء الحرب العالمية الثانية تولت مساعدة منكوبى الحرب فى ألبانيا وبرقة ويوغوسلافيا ومنكوبى الفيضان فى بغداد . أنشأت الجمعية بشارع رمسيس مستشفى كبيرة وكانت تشرف عليها لجان من السيدات الفضليات ، وقد أسدت الجمعية خدمات جليلة فى مكافحة المرض والفقر فى أنحاء البلاد . كان من بين العاملين فيها المرحوم الدكتور محجوب ثابت والدكتور أحمد فؤاد .

• جمعيات أخرى[1] : أبناء الشهداء القبطية الأرثوذكسية ، أبو سنبل الخيرية العامة ، اتحاد السـ‍‍ـقرجية الكبرى ، إخوان الصفا المحمدية ، الأرمنية الخيرية العمومية ، أسرة الإسلام العلمية ، أصدقاء الشرق الأوسط الأمريكية ، أصدقاء الشعب ، أصدقاء الكتاب المقدس ، القبطية الأرثوذكسية ، أصدقاء المرضى الأطفال (مركز القلب والروماتيزم) ، الآباء والمعلمين بمدرسة الطبى ، الآباء والمعلمين لمدرسة الشمس الابتدائية ، الاتحاد النسـ‍ـائى المصرى ، الاتحاد اليمنى ، الإحصائية المصرية ، الاخاء الإسلامية الخيرية ، الإخلاص القبطية ، الإخلاص القبطية الخيرية، الادفنتست السبتيين، الاستهلاكية ، الإصلاح الإسلامى،

(١) راجع الدليل الذى نشرته الجامعة الأمريكية بالقاهرة وعنوانه :
Directory of Social Agencies in Cairo. 1956.

الأقباط الأرثوذكس بالزيتون ، الاقتصاد والتعاون ، الجمعية الإقليمية للكشافة المصرية ، جمعية الأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين ، جمعية الأنصار ، الإيمان القبطية بشبرا ، الإيمان القبطية بشبرا ، الإيمان القبطية الأرثوذكسية ، البر والإحسان العامة ، التحرير الاقتصادى للسيدات ، التحرير للخدمة الاجتماعية ، التخديم ، التضامن لعمال ترام القاهرة بفم الخليج ، جمعية التعاون المنزلى بالمعادى التعاون المنزلية لربات البيوت بشارع الزهراء ، جمعية التعاون على البر والتقوى بأرض الطويل بشبرا ، الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجى البطاطس بشارع البستان ، التعاونية العامة للإصلاح الزراعى بشارع التحرير ، التعاونية المصرية لبناء المساكن بالجيزة ، التعاونية المصرية للتوفير والتسليف لموظفى بنك التسليف الزراعى والتعاونى بشارع البستان ، التعاونية المنزلية المركزية بالقاهرة ، التعاونية المنزلية بالروضة ، التعاونية المنزلية بمصر الجديدة ، الجمعية التعاونية المنزلية للمهندسين بشارع رمسيس ، الجمعية التعاونية لبناء المساكن ، الجمعية التعاونية لبناء المساكن لضباط القوات المسلحة ، التعاونية لبناء المساكن لموظفى الحكومة ، التعاونية المصرية لبناء المساكن بالجيزة ، التعاونية لنقابة المهن التعليمية ، التوفيق القبطية الخيرية ، جمعية الخلاص القبطية للسيدات ، الخيرية الإسلامية ، الجمعية الخيرية التركية ، الجمعية الخيرية القبطية الكبرى ، الجمعية الخيرية ونهضة الكنائس القبطية بالروضة ، جمعية الدعاية للحج ومبرتها بالحلمية ، جمعية الرابطة الإسلامية جمعية الرفق بالحيوان بساحل الغلال ببولاق ، جمعية الشابات المسيحية المصرية بشارع نوس بك ، الجمعية الصحية المصرية ، الصداقة العربية الصينية بشارع جمال الدين أبو المحاسن بجاردن سيتى ، الضياء للنهوض بالمكفوفين بالزيتون ، الطبية البيطرية المصرية بشارع ٢٦ يوليو ، الطرق المصرية بشارع قصر النيل ، الطفولة السعيدة بشارع محمد سعيد ، الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم بشارع فؤاد شفيق ، الجمعية العامة لمكافحة الدرن ، الجمعية العامة للتعدين والبترول بشارع رمسيس ، جمعية العروة الوثقى . الجمعية القبرصية بشارع شريف الجمعية القومية لمكافحة المخدرات وإنشاء المصحات بشارع عبد الخالق ثروت ،جمعية الكتاب المقدس بشارع عرابى ، جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب ومركز التأهيل بالعجوزة ، المرأة الجديدة بمصر القديمة ، المرشدات المصريات بشارع السد العالى « فينى » سابقا ، جمعية المساعى الخيرية القبطية

الأرثوذكسية بشبرا ، الجمعية المصرية لرعاية العميان ، الجمعية المصرية للتعاون الاجتماعى ، مبرة مصطفى كامل بميدان صلاح الدين ، الجمعية المصرية للقانون الدولى بشارع رمسيس ، الجمعية المصرية لمنع الحوادث ، ج . تعاون مصر الجديدة ثمرة التوفيق القبطية ، جمعية طفل المعادى ، ج . فتيان الكشافة المصرية ، محبى الفنون الجميلة بجاردن سيتى ، ج . مكارم الأخلاق الإسلامية ، ج . مكافحة الصهيونية ، ج . منع المسكرات المصرية ، ج . مؤسسة الحج والزيارة ، ج . نساء الإسلام ، ج . نهضة المرأة . . الخ .

• الجمهورية : جريدة يومية صباحية تصدر عن دار التحرير للطبع والنشر منذ عام ١٩٥٣ . رئيس تحريرها الأستاذ فتحى غانم ومقرها فى ٢٤ شارع زكريا أحمد .

• الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء : أنشىء بقرار جمهورى رقم ٢٩١٥ فى سنة ١٩٦٤ . تركزت فيه العمليات الإحصائية الرئيسية للجمهورية . وبذلك يعمل على المشاركة بكل طاقاته وإمكانياته فى الإعلام المحلى والدولى بجمع الحقائق عن الجمهورية وتقدمها الشامل فى مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية . أصدر الجهاز العديد من الدراسات والكتب والنشرات المستندة على الإحصاءات والأرقام السليمة وإيضاحها برسوم بيانية . هادفاً بذلك إلى كشف الحقائق وإلقاء الضوء على نواحى النهضة فى البلاد .

• الجوانى ، محمد : (٥٢٥ هـ — ١١٣١ / ٥٨٨ هـ — ١١٩٢) ، من مؤلفى الخطط . وضع كتابا اسمه « النقط بعجم ما أشكل من الخطط » اقتبس منه المقريزى فى عدة مواضع ، ويذكر عنه « نبه على معالم قد جهلت وآثار قد دثرت » . (م . ع . عنان : مصر الإسلامية ص ٣٩) .

• جوهر الصقلى : (ح ٩١٨ — ٩٩١) قائد فاطمى ، عينه المعز لدين الله قائداً لجيشه لفتح مصر (٩٦٩) ، فاستولى على الإسكندرية ، وواصل زحفه إلى الجيزة فوقعت فى يده (٦ يوليو ٩٦٩) ، ودخل الفسطاط وتم عقد الصلح بين المصريين والفواطم . أسس مدينة القاهرة وشيد قصراً للخليفة الفاطمى وبنى الأزهر (٩٧٠ — ٩٧٢) وأقيمت الصلاة فيه لأول مرة (٧ رمضان ٣٦١ هـ — ٢٢ يونيو ٩٧٢) . قاد حملات ضد القرامطة (٩٧٦) وعاد إلى مصر (٩٧٩) حيث توفى بالقاهرة ودفن بالقرافة الكبرى . انظر : القاهرة .

● **جوهر القنقبائى ، الخازندار :**(ت ٨٤٤ هـ — ١٤٤٠) نسبة إلى قنقباى الجركسى ، وقنق باى معناه الضيف الأمير ، وباى هى كلمة بيك المعروفة بمعنى الأمير . كان خازندار السلطان الأشرف برسباى ولما مات دفن فى مدرسته التى عند باب السر لجامع الأزهر وتعرف بالمدرسة الجوهرية .

● الجيزة : محافظة مساحتها ١٠٢١ كم ٢ ، وتشتمل على خمس مدن و ١٧٢ قرية تشترك فى حدودها مع محافظات القاهرة ، والبحيرة ، والمنوفية ، والقليوبية استحدثت فى عهد الدولة الفاطمية باسم الجيزية ثم سميت فى العصر العثمانى ولاية الجيزة ثم مديرية الجيزة (١٨٨٩) . تكثر فيها الأهرامات (الجيزة ، سقارة ، دهشور) . تمد القاهرة بمعظم المواد الغذائية ، ويقدر عدد سكان المحافظة (عام ١٩٦٦) ١٫٦٤٥٫٢٤٤ نسمة. تقع على الضفة الغربية للنيل تجاه القاهرة، وتتصل بها بعدة كبارى . يقع غربها وعلى بعد سبعة كيلو مترات منها هرم خوفو ، وخفرع ، ومنقرع ، وأبو الهول. تمت فيها عدة حفائر أثرية قام بها ريزنر وسليم حسن وإمرى وغيرهم. يقوم فيها أكبر مصانع السجائر بالجمهورية العربية المتحدة وبها جامعة القاهرة ، وعدد من المعاهد والمدارس والمستشفيات ، بها حدائق الحيوان وحديقة الأورمان ومصلحة المساحة ، ووزارة الثقافة . فى شارعها الرئيسى الممتد إلى الأهرام ، تتناثر الملاهى والمطاعم والكازينوات وفندق مينا هاوس الذائع الصيت .

تشتمل محافظة الجيزة على خمسة مراكز إدارية ، تقع أربعة منها على الضفة الغربية للنيل ، ويقع المركز الخامس وهو مركز الصف على الضفة الشرقية . أما المراكز الأربعة فهى من الشمال إلى الجنوب: مركز إنبابة ، مركز الجيزة ، مركز البدرشين ، مركز العياط . أما مدينة الجيزة عاصمة المحافظة فتتكون من أربعة أقسام هى : قسم الجيزة ، قسم الدقى ، قسم إنبابة ، وقسم الأهرام . وفيما يلى توزيع السكان بالمحافظة :

قسم الجيزة	١٩٤٣٨٨ ،	قسم الدقى	١٣١٦٥٨
قسم الأهرام	١٥٤٣٦ ،	قسم إنبابة	٢٢٧٦٢٣
مركز الجيزة	٢٣٢٢٩٦ ،	مركز البدرشين	١٧٢٢٥٥
مركز الصف	٢٠١٤٠٧ ،	مركز العياط	١٢٩٢٣٩
مركز إنبابة	٣٤٠٨٩٢	المجموع	١٦٤٥٢٤٤ نسمة

والمعروف أن أراضى محافظة الجيزة مزرعة لإنتاج الخضر والفاكهة . إذ يزرع بها سنويا أكثر من ٩٠٠٠٠ فدان من الخضر وأكثر من ١٠٠٠٠ فدان من الفاكهة .

أنشئت فى الجيزة فيما بين ١٩٦٢ — ١٩٦٦ ، عشرات المدارس الجديدة فى جميع مراحل التعليم ، بالإضافة إلى المدارس الصناعية والزراعية ، ومعهد لشلل الأطفال بإمبابة ، ومستشفى الأمراض المتوطنة ، ومبنى لمديرية أمن الجيزة وسوقين فى إمبابة وساقية مكى ، والمعهد الصحى الفنى ، وسنترال الهرم ، ومدينة للطلبة والطالبات تضم ٥ وحدات سكنية . ومن الأعمال الكبرى التى يجرى تنفيذها امتداد شارع ٢٦ يوليو ليصل إلى الأهرام رأسا ، ويبلغ طول الشارع ٩ كم . والمدينة السياحية التى ستصل مساحتها إلى ٣ آلاف فدان . محافظ الجيزة السيد أحمد البلتاجى . أنظر : شارع النيل .

● الجيزة : عاصمة محافظة الجيزة وهى من المدن القديمة التى أنشئت وقت فتح العرب لمصر ، ومعناها فى اللغة العربية « الوادى » أى أفضل موضع فيه « ومعنى الجيز « جانب الوادى » . شيدها العرب سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) . ظلت الجيزة منذ العصر العربى إلى اليوم وأصبحت عاصمة لمركز الجيزة ابتداء من عام ١٨٨٤ ، وبالنسبة لتزايد عدد سكانها ونمو الشئون الإدارية والأمن فقد فصلت المدينة عن مركز الجيزة عام ١٩٢٥ وأصبحت تعرف ببندر الجيزة ثم أصبحت عاصمة لمحافظة الجيزة بعد تطبيق الحكم المحلى . وصل عدد سكان المدينة عام ١٩٦٦ إلى ٥٦٩١٥٥ نسمة .

تقع فى الجيزة أكبر جامعات الجمهورية العربية المتحدة ، وتضم استوديوهات السينما ، ومعاهد التربية الرياضية ومدينة الفنون بالهرم التى تضم معهداً للباليه (١٩٥٨) ، ومعهداً للسينما (١٩٥٩) ، ومعهداً للكونسرفتوار » ، والمتحف الزراعى » (١٩٣٨) . وبمدينة الجيزة كثير من الأندية الرياضية كالزمالك والترسانة ونادى الصيد والأندية الخاصة وأندية الشركات ، كما تضم سبعة من أندية اليخوت والتجديف وحمامات السباحة والساحات الشعبية .

[[[ح]]]

● حارة : ليس المقصود بها الطريق التى يمر فيها الناس بين المساكن كما هو المتعارف عليه اليوم ، بل الحارة فى زمن الفواطم قسم من مجموع مبانى المدينة ويخترقها الشوارع والدروب والأزقة ويوجد فيها المساجد والمدارس والأسواق والحمامات وغيرها ، وإلى زمن قريب كان يقال لمن يتولى مباشرة أعمالها شيخ الحارة (م . رمزى) . انظر : شيخ الحارة .

● حارة البرقية : تنسب إلى أهل برقة الذين استوطنوها فعرفت بهم ، من أجزائها اليوم المنطقة التى يخترقها شارع الدراسة والتى تحد اليوم شمالا بسكة كفر الطماعين وعطفة بير العلوة وشارع الكفر وسكة السويقة ومن الجنوب بشارع الغريب ، ومن الشرق بشارعى المجاورين وبرج الظفر .

● حارة برجوان : منسوبة إلى الخادم برجوان من خدام القصر فى أيام العزيز بالله نزار الفاطمى . كانت فى المنطقة التى يتوسطها اليوم شارع برجوان وحارة برجوان وما يتفرع منهما من العطف والأزقة بالجمالية . م . رمزى .

● حارة الديلم : عرفت بهذا الإسم لنزول الديلم وهم طائفة من الترك الذين وصلوا مع هفتكين الشرابى حين قدومه إلى مصر ومعه أولاد مولاه معز الدين البويهى وجماعة من الديلم والأتراك فى عام ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ — ٧٩ فسكنوا بها فعرفت بهم (الخطط جـ ٢ ص ٨) تقع هذه الحارة الآن فى المنطقة التى تشمل اليوم عدة طرق منها شارع حوش قدم ، وحارة الحمام وعطفة السباعى ، وشارع الكحكيين ، ودرب لولية ، وشارع حمام المصبنة بقسم الدرب الأحمر .

● حارة الروم : ذكر المقريزى فى خططه (جـ٢ ص ٨) فقال : .. « واختطت الروم حارتين وهما حارة الروم ، وحارة الروم الجوانية وتعرف الأولى بحارة الروم السفلى والثانية بحارة الروم العليا ، وفى عام ٣٩٩ هـ — ١٠٨٨ م أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بهدم حارة الروم فتهدمت ونهبت .

● حارة السقايين : كانت منذ سبعين سنة إحدى أخطاط القاهرة التى يقطنها كبار القبط وأعيانهم ، وخاصة من موظفى الحكومة ، وذلك لقربها من مركز الوالى بالقلعة ودواوين الحكومة قبل نقلها إلى حى لاظوغلى . وبهذا الحى كنيسة الملاك جبرائيل أقرب الكنائس القبطية إلى الجوامع ، لا تزيد المسافة بينها

وبين جامع عابدين الجديد على ١٥٠ متراً ، ويفصل بينهما درب المواهى وميدان أبي سليمان الفارسي الصحابي ، وفى الميدان ضريح منسوب إليه يقام به مولد سنوى ، ويعد خط حارة السقايين وما يحيط به من شوارع وأزقة مثل الشيخ ريحان والشيخ عبد الله ودرب الحمام وسويقة السباعين فى مقدمة أخطاط القاهرة التى يختلط فيها المسلمون والأقباط كأسرة واحدة . وكانت كنيسة حارة السقايين من المراكز المعروفة للدعاية الوطنية ومنبراً لإلقاء الخطب الحماسية فى أثناء ثورة عام ١٩١٩ .

● حارة كتامة : تنسب إلى قبيلة كتامة أصل دولة الفواطم، نزلوا بها عندما قدموا من المغرب مع القائد جوهر ، وموضع هذه الحارة اليوم المنطقة التى يتوسطها حارة الأزهرى وعطفة الدويدارى وما يتفرع منها من العطف والدروب الكائنة فى الجنوب الشرقى من الجامع الأزهر .

● حارة اليانسية : كانت واقعة خارج باب زويلة ومحلها اليوم مجموعة المساكن التى يخترقها درب الأنسية المحرف عن اليانسية ، وهذه الحارة بقسم الدرب الأحمر بالقرب من باب زويلة ويدخل إليها تجاه جامع قجماس الإسحاقى المعروف بجامع أبي حريبة ولها مدخل آخر بشارع المغربلين . تنسب إلى أبي الفتح ياناس الوزير الفاطمى .

● حدائق ومتنزهات القاهرة : زادت مساحة الحدائق العامة فى القاهرة إلى حوالى ١٠٠٩٦ر. فدانا فى عام ١٩٦٢ ، كما أنشىء مشتل البراجيل ومساحته ٨٠ فدانا وأقيمت الحدائق بتلال زينهم، وأنشىء عليها مركز لرعاية الشباب ، بالإضافة إلى تشجير تلال الدراسة التى تبلغ مساحتها ١٢٠ فدانا وأقيمت عليها نوادى الدرب الأحمر ، والجمالية ، وأقيمت أيضاً حدائق وملاعب وغابات بمنطقة عين الصيرة وعرب اليسار . بلغ عدد الأشجار بالشوارع (عام ١٩٦٦) ١٥٣٨٨١ شجرة . أصبحت عدد المشاتل فى العام المذكور ١٠٧ فدان . انظر : حديقة .

الحديقة اليابانية بحلوان

فيما يلي بيان موجز لمساحات من مختلف الحدائق العامة بالقاهرة الكبرى :

حدائق عامة	١١٧٩ر٥٤	فدان
حدائق ميادين	٤٢ر٤٢	فدان
تجميل الشوارع	٢٥٣ر٦٧	فدان
حدائق المباني الحكومية	١٢٣ر٩٢	فدان
نوادي وساحات شعبية	٦٣٥ر١٣	فدان

وعلى ذلك يصبح نصيب الفرد من مساحة الحدائق بالقاهرة ١ر٨٧م٢ ، ويلاحظ أن المدينة مازالت في مسيس الحاجة إلى زيادة مساحة الحدائق والمسطحات الخضراء التي تساعد على تجميل القاهرة ورفاهية أهلها . .

● حجاج الخضرى : (ت ١٨١٦) زعيم شعبي له مكانة بين أهالي الرميلة (الخليفة والمنشية) . اشتهر بالإقدام والشجاعة والهمة . كان شيخا على طائفة الخضرية ، وله الكلمة النافذة على أهالي حيه . قاد جماعة من الثائرين على الفرنسيين أثناء ثورة القاهرة ، ولما تولى محمد على ولاية مصر ، واصل أعماله ضد رجاله في أوائل حكمه ، فقبض عليه مصطفى كاشف المحتسب وشنقه على السبيل المجاور لحارة المبيضة بالجمالية في أثناء إحدى ليالي رمضان (١٢٣٢هـ) ، وترك معلقاً ثم أذن لأهله بدفنه .

● حدائق الجيزة : أنشأها الخديو إسماعيل في عام ١٨٧٥ . كانت تقع على ضفة النيل اليسرى (الغربية) على بعد حوالى ٦ كم جنوب القاهرة ، ومساحتها تبلغ قرابة مائة هكتار وأقسامها ثلاثه : حديقة الفاكهة التي ضمت حوالى ١٠٠٠٠ شجرة برتقال ، وحديقة الحرم ، وحديقة السلاملك التي احتوت على الجواسق الجميلة والممرات والسراديب والتماثيل . وبيوت الحيوان وأقفاص الطيور النادرة .

● حديقة إبرهيم باشا : بالروضة ، أنشأها القائد في عهد أبيه محمد على ، وقد قسمت إلى قسمين وبكل منهما حديقة قائمة بذاتها . فالأولى نسقت على الطراز الإنجليزي والثانية نسقت على الطراز الفرنسي ، وقد حوت هذه الحديقة كثيراً من النباتات الأوربية والأمريكية والهندية . كانت من نصيب الأمير محمد على (سابقا) .

● حديقة الأزبكية : بعد أن استتب الأمر لمحمد على في مصر أمر بتنفيذ مشروع لتحويل بركة الأزبكية إلى متنزة . وكلف بذلك برهان بك رئيس إدارة

الأشغال ، فبدأ العمل بأن أحاط حى الأزبكية بسد كان من شأنه أن الأرض داخله تتحول كلها إلى بحيرة تمخر فيها المراكب أيام الفيضان ، وتصير باقى السنة حقلا تزرع فيه المحاصيل . ثم حفر خارج السد قناة عرضها عشرون قدما تجرى فى طوله وتتصل بفتحات بالبحيرة ، فتوصل إليها المياه اللازم لرى أرضها أيام الجفاف ، وتفصل السد عن الشارع الدائر حول ذلك الحى ، وهو شارع كان عرضه مائة قدم تحف به من خارجه القصور والدور ، ومن داخله صفوف من أشجار اللبخ ، ولم تلبث هذه المنطقة أن تحولت إلى بؤرة للفساد ، فى المقاهى والملاهى المنتشرة فى نواحيها مما حمل الكرام على هجرها . فلما أن تولى إسماعيل الحكم وأراد أن يصلح القاهرة ، أقبل على الأزبكية بهمة ، فأمر المسيو باريلليه المهندس بالقيام بتنسيق وتجميل المنطقة التى تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا . فأنشأ حديقة غناء ولما تمت عام ١٨٧٨ افتتحت باحتفال فخم وجعلت حديقة عامة ، بعدما أحاطها بسور وأقام فيها أربع أبواب كبيرة ، وكانت تحتوى على عدة ملاه ، وجبليات ونواد . وفى أول أيام ثورة يوليو ١٩٥٢ أزيلت الأسوار وشق بوسطها طريق يصل بين شارع ٢٦ يوليو وميدان الخازندار ، ثم أقيمت على أرضها بعض المبانى الحديثة ويقوم بها الآن المسرح الحديث ونادى السلاح وبعض المطاعم الشعبية . انظر بركة الأزبكية ، الأزبكية .

• حديقة الأسماك : بالجزيرة (الزمالك) . تعرف أيضا بحديقة الجبلاية لأنها تشبه جبلا اصطناعيا ، حفرت فى أسفله ممرات يسير فيها الناس ، وحفر فى الأجناب ، وضعت فيها صناديق من الزجاج تعيش فيها الأسماك ، وتنعكس عليها أشعة الشمس من أعلا ، أو الأضواء الصناعية حتى تصبح واضحة للزائرين . قام بعمل هذه الحديقة الخبيران : كومباز ودويليو اللذان اشتهرا بإنشاء ذلك النوع من الحدائق . لا يعرف بالضبط تاريخ إنشائها .

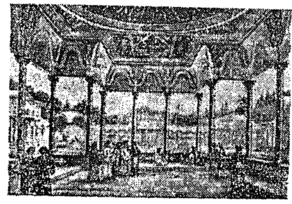
• حديقة الأورمان : أنشئت فى حوالى عام ١٨٧٥ ، وهى تقع شرقى جامعة القاهرة وشمالى حديقة الحيوان بالجيزة . كانت تعرف بحديقة الأمير حسين كامل وقد أحاطت بقصره واحتوت على أبدع مجموعة من الأشجار الأجنبية ونباتات الزينة ، وخصص جانب كبير منها لزراعة شتى الفاكهة والخضر ، وأفرد جانب آخر للأزهار . ومعنى أورمان التركية — الغابة أو الحرش .

• حديقة الحرية : كانت تعرف بحديقة النيل . تقع غرب كوبرى التحرير

وجنوب أرض معرض الجزيرة . بها اليوم متحف مختار فى أقصى الغرب وتمتد أرضها إلى أقصى طرف الجزيرة الجنوبى. أنشئت الحديقة فى أخريات القرن التاسع عشر.

● حديقة الحيوان : أول حديقة للحيوان أنشئت فى مصر على الطراز الحديث كانت فى قصر الجزيرة شيدها الخديوى إسماعيل ، وأمر فأنشئ حولها بستان ذو سور عال ، جلب إليه من كافة البلدان ٧٥ نوعاً من الحيوانات الغريبة و ١٥٠ نوعاً من الطيور النادرة والداجنة ، وكانت مماشيها مفروشة بالرمل والزلط الملون وطرقها مضاءة بمصابيح الغاز . وكانت هذه الحديقة مقسمة إلى اثنين وثلاثين قسما ، تبعاً لفصائل الحيوان والطير . نقلت إلى الجيزة فى مكانها الحالى فى نهاية القرن ١٩ وهى تحتوى الآن على ٦٨٠ نوعاً من الحيوان و ٣١٥٠ من الطيور و ٣١٢ من الزواحف. وأغلى أنواع الحيوان بها « الخرتيت » وبها زوج واحد ثمنه حوالى ١٠٠٠٠ جنيها، أما الأسد فلا يتجاوز ٧٥ جنيهاً على الأكثر ، وللحديقة عدة أبواب .

● حديقه شبرا (الخيمة) : أمر بإنشائها محمد على فى حوالى عام ١٨٠٦ على النمط التركى ، تتخللها الطرقات التى أقيمت على جانبيها أشجار الزعتر ، وحصى البان ، والياسمين ، والفتنة وكانت مساحتها ٧ فدانا. وفى وسط الحديقة بهو كبير (جوسق) للاستراحة فى وسطه نافورات الماء التى تزينها التماثيل . كان هذا البهو مشيداً على الطراز البيزنطى ومزخرفاً بأبدع النقوش وأنخر الرياش .قيل إن أول شجرة منجة زرعت فى هذه الحديقة .



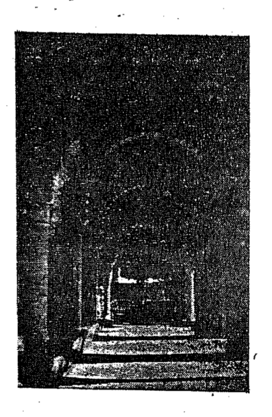
جوسق جميل فى حديقة شبرا

● حديقة صلاح الدين : أنشئت فى عام ١٩٦٧ فى مكان سجن مصر بحى المنشية وأصبحت تمتد إلى ضريح مصطفى كامل والحديقة العامة الكبرى .

● حديقة العباسية : أنشئت بعد إزالة مقابر الدمرداش والمحمدى . تقع شرق المستشفى وكلية الطب (جامعة عين شمس) وتمتد إلى نفق العباسية الذى تمر فوقه قطارات السكة الحديدية المؤدية إلى مدينة نصر .

● حديقة الفردوس : بالجزيرة وإلى يمين كوبرى التحرير . أطلق عليها هذا الاسم العلامة أحمد زكى باشا ووضع تصميمها المهندس الزراعى محمد ذو الفقار .

تشتمل على فسقية كبيرة من الرخام الأبيض مثمنة الشكل فى وسطها أربعة عمد متلاصقة وكتب على تيجانها الآية الآتية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا » . أنشئت فى الثلاثينات من هذا القرن .



بهو فى حديقة الفردوس

● حديقــــة النهر بالجزيرة : عبارة عن شريط عرضه ٥٠ مترا يمتد من كوبرى التحرير إلى كوبرى ٢٦ يوليو وبها كثير من المقاهى والمطاعم والمقاعد ، وتعرف هذه الحديقة بالنهرية . أنشئت فى أوائل القرن العشرين .

● حريق القاهرة : حرائق شبت فى أنحاء كثيرة فى القاهرة يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ بدأت فى ملهى بميدان الأوبرا وامتدت إلى شارع إبراهيم وفؤاد (٢٦ يوليو) وسليمان باشا وعمت الشوارع المركزية ، ثم امتدت فى المساء إلى بعض أحياء وأطراف القاهرة فشملت الحوانيت التجارية الكبرى والفنادق والأندية وبعض الدور الخاصة بالأجانب والوطنيين على السواء . وفى اليوم التالى ٢٧ يناير أعلنت الوزارة الأحكام العرفية (كانت برياسة مصطفى النحاس باشا) . وتولى على ماهر الوزارة الجديدة ، وأعلنت الحكومة استعدادها لتعويض الخسائر فى الأرواح والممتلكات وشكلت لجنــــة لذلك . بلغ مجموع التعويضات التى دفعتها الحكومة خمسة ونصف مليون جنيه .

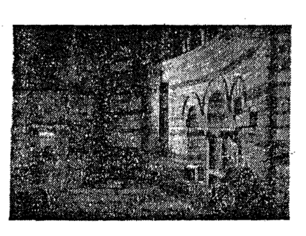
● الحسن بن محمد الوزان الفاسى : (ت حوالى ١٥٥٢) ، عرف باسم ليون الأفريقى ، رحالة مغربى ولد بقرطبة ، وساح فى شمال أفريقيا وآسيا الصغرى ابتداء من ١٤٩٢ . وقع أسيراً فى قبضة قراصنة البندقية فأرسلوه رقيقاً للبابا ليون ١٠ ، وقضى فى روما ٢٠ عاماً وفيها كتب وصفاً لرحلاته فى أفريقيا ، ثم صــــدر بالإيطالية ١٥٢٦ ، عاد الحسن إلى تونس حيث مات . ظل كتابه مدة طويلة المرجع

الفريد عن داخلية البلاد الأفريقية . وصف مصر فى أوائل أعوام احتلال العثمانيين لها . لم يترجم الكتاب إلى العربية بعد .

• حسن عبد الوهاب : (١٨٩٩ — ١٩٦٧) عالم الآثار الإسلامية ، وهب حياته لدراسة آثار القاهرة ، فأحبها وقام بدراستها على خير الوجوه . عمل مصوراً فى لجنة حفظ الآثار العربية واتصل بعلمائها ومهندسيها ، فظفر بتشجيعهم وتقديرهم ومحبتهم . سافر إلى البلدان العربية ودرس عمائرها الإسلامية واتصل بخبراء تلك البلاد وحظى باحترامهم . أفاد كثيراً من المراجع والكتب الخاصة بتاريخ العمارة الإسلامية وفنونها ، وتعتبر مكتبته من أندر المجموعات فى موضوعها . كان عضواً فى المجمع العلمى المصرى ، والجمعية التاريخية المصرية ، والمجلس الأعلى للآداب والفنون . له عدة كشوف وبحوث ومؤلفات ، أهمها مساجد القاهرة ، وميدان صلاح الدين وما حوله من الآثار ، وتخطيط القاهرة .

• الحسينية : حى شمال باب الفتوح ينسب إلى الأشراف الحسينيين الذين قدموا من الحجاز ونزلوا فى تلك المنطقة وسكنوها ، وكان ذلك فى أيام الملك الكامل محمد ابن العادل ، وقيل إنهم طائفة من الفواطم ، وفى العصر المملوكى أصبح الحى مؤلفاً من ثمانى حارات ، حارة حامد ، والمنشية الكبرى ، والمنشية الصغرى ، والحارة الكبيرة ، والحارة الوسطى . ويتوسط حى الحسينية اليوم من الجنوب إلى الشمال شارع الحسينية وشارع البيومى من باب الفتوح إلى ميدان الجيش .

• حصن بابليون : حصن ينسب إلى مدينة بابليون القديمة بمصر القديمة (اليوم) ، بناه الامبراطور الرومانى تراجان فى العام المتمم للمائة من الميلاد . وقيل أن أصل ذلك الحصن كان بناء أقامه بختنصر وسماه باسم عاصمة ملكه بابليون . وذلك عندما غزا مصر ، فأقام تراجان أسوار الحصن على أساسه وزاد فى بنائه . وقد كان به مقياس للنيل بقيت



حصن بابليون من الداخل

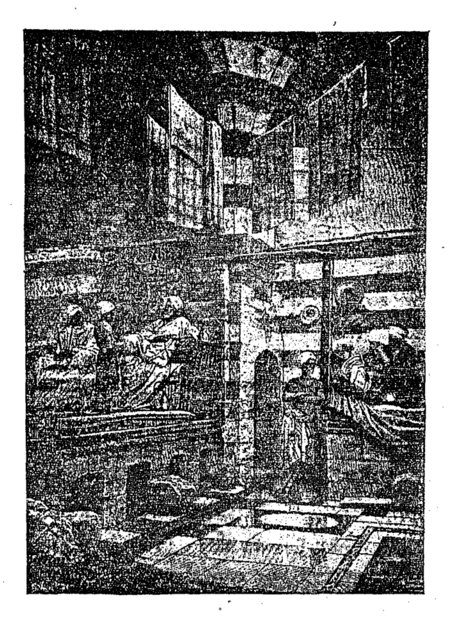
آثاره إلى أيام المقريزى . سقط الحصن فى قبضة العرب فى ٩ أبريل عام ٦٤١

• حلوان البلد : قرية قديمة أنشأها العرب فى مصر ، واقعة على الشاطىء الشرقى للنيل غربى مدينة حلوان الحمامات بمقدار ٣ كم وجنوبى القاهرة على بعد ٢٠ كم من مصر القديمة . هناك رأى قائل بأنها وجدت قبل الفتح العربى ، والواقع غير ذلك ، فإن الذى أنشأها هو عبد العزيز بن مروان وقد اختار لهـا اسم حلوان لأنها تشبه فى موضعها ومزاياها موضع حلوان التى كانت بالعراق العجمى . وقد عدد ياقوت مزاياها الكثيرة . أنشئت بها مؤخراً مساكن جديدة لمتوسطى الدخل وللعاملين فى مصانع الحديد والصلب .

• حلوان الحمامات : أنشأها الخديو إسماعيل فى عام ١٢٨٢هـ/١٨٧١ ، وبنى فندقا كبيرا ونقطة للشرطة . وبعد ٣ سنوات أى فى عام ١٢٨٥هـ/١٨٧٤ أمر ببناء مدينة حلوان الحمامات وهى مدينة حديثة واقعة فى مسفح الجبل الشرقى ، وكان أغلب سكانها من أهل القاهرة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . وقد ازداد عـدد سكانها فى أعقاب إنشاء مصانع الحديد والصلب وغيرها من المصانع التى شيدتها حكومة الثورة . تابعة فى إدارتها لمحافظة القاهرة . انظر حمامات حلوان الكبريتية .

• حلوانى : بالقاهرة عدد كثير من أماكن بيـع الحلوى ، ومنها ، حلوانى أستوريا بمصر الجديدة ، وأسدية ، والأريزونا ، والجمال ، والحاج بكير ، والشمس ، والـكازار ، والنيل ، وبالاس ، وكريكوريان ، وباريزين ، وبلا ، وتوت عنخ آمون ، وتوماس ، وجروبى ، وحلوانى جورج ، وجورج تسيباس ، خارينوس دوشيس ، رغدان ، سريان ، سمير ، سيموندس ، عمر الخيام ، قنديل ، كرامة ، كال ، لاما سكوت ، لوتس ، معرض الحلويات الشامية ، موريس ، هارون الرشيد ، آخر ساعة ، حلوانى ولسن ، حلويات دمشق المعروف بقويدر .

• حمام : اشتهرت المدن الإسلامية بحماماتها العامة ذات الطراز الشرقى المتميز . ولم تسكن تلك الحمامات تستخدم للاغتسال فقط ، بل كانت بمثابة ندوات ومجتمعات ومحافل لتبادل الحديث وإقامة الحفلات . والحمام فى طرازه ونوافيره وتقسيم المياه الحارة والباردة فيه ، يعتبر بناء جميلا دقيقاً يقوم على قوعد هندسية بارعة . لقد قيل عنه : « نعيم الدنيا الحمام » . أفرد كثير من الباحثين الدراسات الممتعة عنها ، ومنهم : ابن عساكر وابن شداد ، والمقريزى ، وعلى مبارك . وقد ذكر المقريزى منها فى القاهرة على زمانه ٤٣ حماما . أما أقسام الحمام فهى ثلاثة : البرانى ، والوسطانى ، والجوانى . فالبرانى ، باحة مسقوفة بعقود تتلاقى فى قبة ،



حمام من الداخل في القاهرة

تصطف فى جوانبها النوافذ الملونة ، وفى وسطه بحرة ، وجدرانه مزدانة بالنقوش والرسوم والسجاد والحكم المكتوبة والمرايا وعبارات الترحيب ، ثم فيه مساطب فرشت بالأرائك والمساند وجللت بالفوط والمناشف ، وفيه يخلع الذى يرتاد الحمام ثيابه ، ويرتديها بعد أن يخرج ، كما أنه مكان المسامرة . أما الوسطانى ففيه مسطبتان إلى اليمين واليسار ، والمجالس التى يستريح عليها بعد أن يخرج من الحمام للفترة الأولى ، ويستخدم هذا المكان فى فصل الصيف للاستحمام أيضاً .
وأما الجوانى فهو القسم الداخلى ، فيه الأجران التى تتدفق إليها المياه الحارة والباردة ، وفيه مقاصير خاصة بالاستحمام ، وجدرانها كلها مطلية . والقائمون على

الخدمة بالحمام يتسلسلون درجات بين الأجير والمعلم، وكثيرون يتوارثون العمل أبا عن جد ، والجميع بإمرة المعلم الذى يجلس على دكة فى البرانى يستقبل الزبائن ويتسلم الدراهم والودائع والأمانات ، والحمامات اليوم تندثر من المدن العربية ، ولم يبق منها إلا العدد القليل .

• حمام إينال : بشارع المعز لدين الله ، (٨٦١ ﻫ — ١٤٥٦) ، أثر ٥٦٢ . لم يبق منه سوى الباب . سمى بإسم السلطان إينال الأشرف وكان لا يعرف كتابة إسمه !

• حمام بشتاك (المدخل) : بسويقة العزى (١٣٤١) ، أثر ٢٤٤ . يقع أمام الزاوية القبلية الغربية من مسجد مرزاده ، بشارع سوق السلاح . أما الواجهة الأصلية (الشرقية) عبارة عن بوابة الحمام فقط وأهم ما فيها زخارف الحنية ذات التجويف الخفيف ، وعقد الباب منحنى عليه طراز بالكتابة بعرض الواجهة وفى أعلى رنك الأمير وهو عبارة عن شارة الساقى ويحيط بالحنية حلية من الجبس فى نهايتى الوجهة ، وفيما بين الحنية وهذه الحلية توشيحة من حجر أسود وعلى أرضية بيضاء . والحمام من الداخل باق على رصفه الأول . وفى واجهة الحمام كتابة نصها: « أمر بإنشاء هذا الحمام المبارك المقر الأشرفى العالى المولوى الأميرى الكبيرى الشيخ المالكى الناصرى دام عزه » . (كراسات لجنة حفظ الآثار العربية ، مجموعة ١٩ ص ١٥٣ — ١٥٦ ، ص ١٢٠) . كان الأمير بشتاك من أمراء الناصر محمد بن قلاون وكان موضع احترامه وبعد وفاة الناصر قبض عليه واعتقل بالاسكندرية ثم قتل (١٣٤١ م) . له مسجد بشارع درب الجماميز .

• حمام السكرية : (القرن ١٨) بشارع السكرية ، أثر ٥٩٦ . ينسبه المقريزى إلى العصر الفاطمى . سمى الحمام باسم الحى الذى يقوم فيه .

• حمام الطمبلى : (القرن الثامن عشر) : أثر ٥٦٤ ، يقع بالقرب من شارع الفجالة وهو للرجال والنساء وله بابان أحدهما فى شارع الطمبلى وثانيهما من حارة الاقباعية . لا يعرف سبب هذه التسمية .

• الحمام المعروفة بالفخرية : كان أحد الحمامات القديمة ، بناه الأمير فخر الدين عبد الغنى بن عبد الرازق وقد عرف بحمام السكلاب ثم عرف بحمام البنات لأنه يجاور جامع فخر الدين عبد الغنى الذى يعرف اليوم بجامع البنات بشارع جامع

البنات بالقاهرة . هدم هذا الحمام ودخلت أرضه فى دار أم حسين بك ابن محمد على باشا ثم هدمت هذه الدار وبيعت أرضها قطعا لبعض التجار ، فأقاموا عليها المحال التجارية .

● حمام الملاطيلى : (١٧٨٠) بشارع مرجوش ، أثر ٥٩٢ . قسمان ، أحدهما للرجال والآخر للنساء وهو حمام قديم ذكره المقريزى وسماهما بحمامى سويد ، عرفتا بهذا الإسم نسبة للأمير عز الدين معالى بن سويد ، خربت إحداهما

● حمام السلطان المؤيد : خلف مسجد المؤيد فى الزاوية الجنوبية الغربية (٨٢٣ هـ — ١٤٢٠) ، أثر ٤١٠ . أنشأه السلطان المؤيد بعد إنشائه الجامع وجعله وقفا عليه ، وجعل له بابين أحدهما من حارة مجاورة ، والآخر من عطفة صغيرة بشارع تحت الربع تجاه تكية الجلشنى .

● حمامات حلوان الكبريتية : أفتتحت عام١٨٩٩، وشهدت فى بدء مولدها أياما حافلة حيث كانت مقصد الزائرين من جميع بقاع العالم وراغبى الاستشفاء تتدفق المياه من عين بمعدل ٥ آلاف متر فى الساعة محتوية على كميات من الكبريت نسبتها ٣٩٫٢ ملليجرام فى كل مائة سنتيمتر مكعب ، وتعتبر هذه النسبة كبيرة جداً بمقارنتها بحمامات أوروبا . وتقع على بعد ٣ كم من الحمامات الكبريتية عين معدنية تنساب منها المياه بمعدل ٢٥ ألف متر مكعب فى الساعة ،ومذاق هذه المياه يميل إلى الملوحة.ويضم مبنى الحمامات اليوم أربعة حمامات معدة بالاستراحات الملاصقة لها ،عدا الغرف الأخرى المجهزة بأحدث الآلات والأجهزة الكهربائية لاستخدامها فى أنواع العلاج المختلفة كالعلاج الكهربائى والتدليك والعلاج بالطمى وعلاج شلل الأطفال. يتسع مبنى الحمامات لاستقبال حوالى ٢٠٠ حالة يومياً حيث تعالج فيه أمراض الروماتزم واللمباجو وعرق النساء والشلل وبعض الأمراض الجلدية والارتيكريا والنزلات الشعبية . انظر : حلوان .

● حملى : لقب يطلق على رجل يحمل على ظهره إبريقاً كبيراً من الفخار له بزبوز يسقى به من شاء ، وقد يمر على الحوانيت فيملأ لهم قللهم . وقد دعا إلى هذه الحرفة صعوبة الحصول على ماء الشرب فى الطريق فى الأيام السالفة.

● الحوش بقلعة الجبل : مكانه اليوم القسم الأسفل من مبانى القلعة فى الجهة القبلية الشرقية منها حيث يوجد الآن ديوان كتخدا، وهو قاعة كبيرة تسمى قاعة العدل ، أنشأها محمد على الكبير فى سنة ١٢٢٩ هـ . وكان يجلس فيه الكتخدا أى

وكيل الوالى لنظر أمور الدولة ومصالح الناس . ويوجـــد أيضاً فى الحوش المذكور دار الضرب القديمة (١)

- حوض أيتمش البجاشى : بباب الوزير (٧٨٥ هـ — ١٣٨٣) أثر ٢٥١ لا يعرف عنه شىء .
- حوض السلطان قايتباى : بقلعة الكبش (٨٨٠ هـ — ١٤٧٥) ،
- حوض السلطان قايتباى : بشارع التبليطة (محمد عبـــده) بالأزهر (قبل ٩٠١ هـ — ١٤٩٦) ، أثر ٧٤
- حوض السلطان قايتباى : بالقرافة الشرقية (٨٧٩هـ — ١٤٧٤)، أثر ١٨٣
- الحوض المرصود : نسبة إلى حوض كان فى الشارع المسمى باسمه وهو عبارة عن حوض من الحجر الصوان الأسود كان فى مجرة على قدره بالقرب من الكبش (بشارع مراسينا) أخذه الفرنسيون عند انسحابهم من مصر ثم استولى عليه الإنجليز . وكان فى محل عمارة الحوض المرصود قصر بكتمر الساقى الذى أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون لسكن أجل امرأته بكتمر الساقى ، ولما تزوج أنوك ابن السلطان الناصر محمد بابنة الأمير بكتمر ، خرج شوارها من هذا القصر وكان عدد الحمالين ٨٠٠ حمال وتسعة وتسعين بغلا تحمل الفرش واللحف والبسط وعلب المصاغ . بقى هذا القصر حوالى ثلاثمائة سنة ثم هجره الأمراء فلعب به الخراب ثم بنى فى مكانه الأمير صالح القاسمى داره المشهورة التى نسبقها وجملها . ولما تولى محمد على حكم مصر جعل تلك الدار مصنعاً للأسلحة والبارود ومخزناً للمهمات ، ثم تحولت سجناً ، فتكية فداراً للقرعة ، وفى عام ١٩٠٢ تسلمتها مصلحة الصحة وأنشأت فيها مستشفى للنساء .

---

(١) الحوش عامة هو صحن الدار والربع ويشرف عليه المقعد ، وهو استراحة صيفية مفتوحة الدرجة بها عقدان يحملهما عمود بينهما شـــقة درابزين من الخشب الخرط . وبه دواليب متقابلة .

[[خ]]

● الخان والوكالة أو الفندق : أبنية ضخمة يأوى إليها المسافرون والتجار ، وكانت فى العادة تحتوى على مداخل مشيدة من الأبراج والعقود الشاهقة ، وكان للخان فناء تربط فيه دواب المسافرين ، وفى الدور الأرضى غرف مفتوحة على الفناء أو الصحن ، تودع فيهما العروض ، وأخرى تطل على الشارع الخارجى وتؤجر كحوانيت للتجار وتعلوها غرف للسكنى . أنظر : وكالة .

● خان الخليلى : اسم أطلق على مجموعة من الأبنية القديمة والجديدة ، يملكها أفراد كثيرون وقد نشأت وامتدت فى أزمنة متعاقبة ، وكونت طرقات ، وأزقة فيها تجار العاديات والمصنوعات العربية الدقيقة . وبالرغم من أنه غلبت على هذا الحى نسبته إلى جهاركس الخليلى ، فالواقع أنه لم يبق هناك أبنية تمت بصلة إليه ، فقد أعاد السلطان الغورى بناءه فى أوائل القرن ١٦ وزاد عليه أبنية جديدة ، وسنوضح المراحل التاريخية التى مرت بالخان . لما آلت مصر إلى دولة الفواطم (٣٥٨ هـ — ٩٦٨ م) ، وأنشىء القصر الفاطمى الكبير ، قدم مصر المعز لدين الله الفاطمى يوم الثلاثاء ٧ رمضان سنة ٣٦٢ هـ — ٩٦٨ م ، وأحضر

خان الخليلى

معه جثث آبائه فى توابيت من بلاد المغرب وأنشأ لهم مدفناً خصص بعدهم لدفن الخلفاء منهم وأولادهم ونسائهم . وقد عرف هذا المدفن بتربة الزعفران وموضعها يحدد بالوكالة المعروفة بوكالة القطن (وهى جزء من خان الخليلى) .

وفى النصف الثانى من القرن ٨ الهجرى (١٤م) ، أراد الأمير سيف الدين جركس أو جهاركس الخليلى أمير أخور الملك الظاهر برقوق أن يبنى خاناً ،

فوقع اختياره على بقايا تربة الزعفران ، فحسن له نبش قبورها شمس الدين محمد القليجى لاعتقاده أن الفاطميين كانوا رفضة ، فأخذ برأيه ، وأخرج عظام الموتى وألقاها فى كيمان البرقية . وقد جازاه الله على فعلته الشائنة فإنه لما قتل فى معركة الناصرى بظاهر دمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٩١ هـ . ترك على الأرض عارياً إلى أن انتفخ وتمزق !! .وفى سنة ٨٧٩ هـ — ١٤٧٤ كانت سوق الرقيق تقام بخان الخليلى ، وبقيت إلى أن جاء السلطان الغورى وأنشأ سوقاً أخرى له بالقرب منه . وفى سنة ٩١٧ هـ — ١٥١١ آلت ملكية الخان إلى السلطان الغورى بطريق شرعى ، فأمر بهدمه وإعادة بنائه وأنشأ فيه حواصل وحوانيت ، وظل يتردد على عمارته حتى تمت . ويرجح المرحوم حسن عبد الوهاب عالم الآثار أن هذا الخان هو المعروف اليوم بوكالة القطن . ولم يبق منها اليوم سوى المدخل العظيم ونقوشه وكتاباته ، ولا يزال مكتوباً عليه اسم الغورى بما نصه : « أمر بإنشاء هذا المكان المبارك السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى عز نصره »ويتوسط التواشيح الزخرفية دائرتان بهما « عز لمولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى عز نصره » . وهذا الباب شاهق مرتفع ، حلى عقده بمقرنصات أحيطت بزخارف جميلة . ويكتنفه من جانبه بقايا من الوجهات القديمة بتفاصيلها وشبابيكها . عنيت إدارة حفظ الآثار العربية بهذا الباب فأصلحته .

لم يكتف الغورى بإعادة بناء هذا الخان ، بل أنشأ تجاهه ، وبجواره من الجهة الغربية ربعين وبوابتين عظيمتين حافلتين بالزخارف والرخام ؛ ولا يزال باقياً على إحداهما اسم الغورى وألقابه ، وقد سكن فى هذا الخان بعد إنشائه كثير من الطباخين وصانعى الحلوى . وقد احتفظت البوابتان بتفاصيلهما . ومن الأماكن الأثرية المسجلة وكالة سليمان باشا السلحدار جنوبى بوابة الغورى وقد أنشأها سنة ١٢٥٣ هـ — ١٨٣٧ وهى تابعة لوزارة الأوقاف والمعروف أن كثيرين من أعلام النهضة المصرية ، سياسية وعلمية ، كانوا من نزلاء خان الخليلى ، وهم يطلبون العلم . فالزعيم سعد زغلول كان يعتبره أحب الأماكن إليه أيام كان طالباً فى الأزهر ، وقد كان يقيم فى ذلك الحين فى مسكن استأجره فى « خان جعفر » الذى يقوم مكانه فندق دار السلام الآن ، والأستاذان مصطفى عبد الرازق وشقيقه على عبد الرازق كانا يقيمان فى مسكن خاص فى ربع السلحدار تاركين قصرهما الفاخر فى عابدين ،

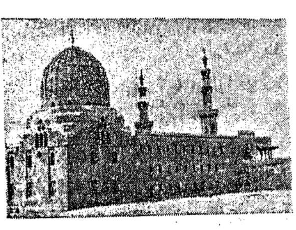
ليكونا على مقربة من الأزهر ، وكان يقيم حسن صبرى (رئيس وزراء سابق) فى مسكن خاص فى عطفة البرنس وكانت تقع فى مواجهة مشرب أحمد عبده ، كذلك أحمد على . وكان يتردد طلعت حرب فى أيام التلمذة على مقهى «أحمدافندى» فى خان الخليلى ، ومكانها اليوم مقهى «الحرم الحسينى» . هذا إلى جانب رجال الأدب والفن والموسيقى الذين كانوا يجتمعون «ليدندنوا» أو يتنادروا فيما بينهم . . .

• خان السبيل : بناه بهاء الدين قراقوش * وموضعه اليوم مسجد البيومى وحوض الشرب المجاور له بشارع البيومى قريباً من درب الجميزة (الخطط التوفيقية جـ ٢ ص ٤) .

• خان الأمير قوصون بشارع باب النصر : (١٣٢٦ — ١٣٤١) ، أثر ١١ ، يقع جنوبى وكالة قايتباى . شيد قبل الوكالة المذكورة بحوالى مائة سنة ، ولم يبق منه سوى الواجهة الجميلة . وفوق المدخل نقشت العبارة الآتية : «بسملة .. أنشأ هذا الخان المبارك المقر الأشرفى العالى قوصون الساقى الملكى الناصرى أدام الله عزه» . الأمير قوصون هو صاحب القصر الفخم الذى أنشأه خلف مدرسة السلطان حسن . تقلد نيابة السلطنة بمصر ثم انتهى أمره بالقبض عليه وسجنه بالإسكندرية إلى أن توفى فى عام ١٣٤٢ م .

• خانقاه . كلمة فارسية ، أطلقت على البيوت التى أقيمت منذ القرن الخامس الهجرى لإيواء المتصوفين ، وأقيم عدد كثير منها فى أيام المماليك ، ثم أنشئت فى عهد الأتراك العثمانيين «التكايا» (جمع تكية) لإيواء الدراويش المنقطعين للعبادة.

• خانقاه الأشرف السلطان برسباى : (٨٣٥ هـ—١٤٣٢) بالقرافة الشرقية أثر ١٢١ ، كانت تشغل مساحة كبيرة تخربت ولم يبق منها سوى وجهتها . وبها بقايا عقود متنوعة الأشكال ، فقابر وصهريج . والقسم المحتفظ بتفاصيله الآن : المصلى وقبة الأشرف برسباى ، وحوشها الشرقى المدفون به أقاربه وبعض

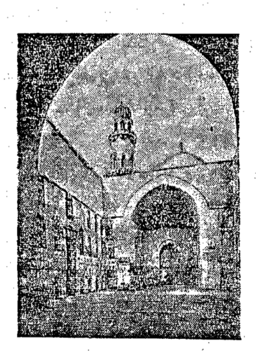


خانقاه برقوق بالقرافة الشرقية

العلماء وتمتاز المصلى والقبة بجمال أرضيتها وبالوزرات الرخامية . كتب على جانبى الباب الرئيسى مانصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، أنشأ هذه الخانقاه المقام الشريف مولانا السلطان الملك الأشرف سلطان الإسلام والمسلمين أبو النصر برسباى عز نصره ، وكان الفراغ من ذلك فى شهر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة » .

• خانقاه السلطان بيبرس الجاشنكير : (٧٠٦—٧٠٩)(١٣٠٦—١٣٠٩م) بشارع الجمالية . أثر ٣٢ ، شرع فى إنشائها الأمير بيبرس سنة ٧٠٦ هـ — ١٣٠٦ م قبل أن يلى السلطنة وألحق بها قبة كبيرة ، وكملت عام (٧٠٩هـ — ١٣٠٩) وعقب الفراغ منها قبض عليه الناصر محمد بن قلاوون ، وقتله ثم أمر بإغلاقها ، صدر الأمر ثانية بفتحها فى عام ١٣٢٦ وأعيد إليها ما كان موقوفاً عليها . وقدحل محل الرباط الذى كان مجاوراً للخانقاه وكالة وربعاً أنشأهما سليمان باشا السلحدار . واجهة الخانقاه جميلة لها كسى بالرخام وعليه آيات قرآنية



خانقاه السلطان بيبرس الجاشنكير

وصحن الخانقاه يتألف من إيوانين معقودين شرقى وغربى . أما الجانبان البحرى والقبلى ، فقد أنشىء بهما خلاو للصوفية فوق بعضها . الإيوان الشرقى أكبر الإيوانات وقد قسم إلى ثلاثة أقسام، يتوسطه المحراب . غطيت الشبابيك بالوجهة الغربية بمقرنصات متنوعة ، وقد اشتملت على كتابة نصها : بسم الله الرحمن الرحيم فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه . . . إلى قوله الكريم . . . بغير حساب . أمر بإنشاء هذه الخانقاه السعيدة وقفاً مؤبداً على جماعة الصوفية من فيض فضل الله تعالى وجزيل إحسانه راجياً بذلك عفوه وغفرانه العبد الفقير إلى الله تعالى ركن الدين بيبرس المنصورى عبيد الله والفقير إليه الراجى رحمته يوم القدوم عليه ضاعف الله ثوابه وزكى أعماله ويسر له أسباب ما نشط إليه من المعروف آماله بمنه وكرمه وأفضاله وصلى الله على سيدنا محمد . وفى داخل البناء

كتابة أخرى نصها : « بسملة . . . وكان الفراغ من هذه القبة والخانقاه فى شهر رمضان المعظم سنة تسع وسبعمائة .

• خانقاه سعد الدين ابن غراب : بدرب الجامين ، (٨/٨٠٣هـ — ١٤٠٠/ ١٤٠٦) ، أثر ٢١٢

• خانقاه سعيد السعداء : كانت فى أول عهدها دارا تعرف بدار سعيد السعداء عتيق الخليفة المستنصر بالله الفاطمى ، قتل يوم ٧ شعبان سنة ٥٤٤ هـ ، ثم سكنها من بعده الوزير رزيك بن الصالح طلائع بن رزيك ، ثم سكنها شاور السعدى ، فإبنه الكامل ، ولما استقل صلاح الدين بملك مصر عمل هذه الدار برسم الفقراء الصوفية الوافدين من البلاد الخارجية عن مصر ووقفها عليهم فى سنة ٥٦٩ هـ ، ثم تحولت إلى مسجد يعرف اليوم بجامع سعيد السعداء بشارع الجمالية بالقاهرة .

• خانقاه وقبة الأمير شيخو : (٧٥٦ هـ — ١٣٥٥) ، بشارع الصليبة ، أثر ١٥٢ ، تقع تجاه مسجد شيخو. نقل إليها رجال الصوفية الذين كانوا يقيمون بمسجده . يقرأ فوق المدخل: أمر بإنشاء هذا المكان المبارك الأمير شيخو الملك الناصرى وكان ابتداء الشروع فيه فى شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦ هـ ، والفراغ مما حواه فى شهر شوال من السنة المذكورة . وفوق التربة : « هذا قبر سيدنا ومولانا شيخ أكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد شيخ الحديث وشارع الهداية تغمده الله بالرحمة والرضوان فى شهر صفر سنة سبعماية وثمانين من الهجرة النبوية كان الأمير شيخو من مماليك الناصر محمد بن قلاون ، وعظم شأنه فى دولة السلطان الناصر حسن بن قلاون فعينه نائبا لطرابلس ثم أحضر إلى الاسكندرية حيث سجن، وما لبث أن أفرج عنه الملك صالح بن الملك الناصر ، وفى عام ١٣٥٧ وثب عليه مملوك وهو جالس فى دار العدل وضربه بالسيف ، وبعد أشهر توفى متأثراً بجراحه عام ١٣٥٧ .

• خانقاه الناصر فرج بن برقوق: (١٤٠٠ — ١٤١١) ، بالقرافة الشرقية ، أثر ١٤٩ ، أكبر بناية أثرية فى قرافات مصر . أنشأها الملك الظاهر برقوق ونفذها إبنه الملك الناصر فرج وأنشأها لتؤدى عدة أغراض : ١ — مدفن للظاهر برقوق وأسرته . ٢ — مسجد لإقامة الشعائر الدينية . ٣ — خانقاه للصوفية. بدىء بإنشائها ١٣٩٨ وانتهى العمل فيها عام ١٤١١ . المنبر من أجمل المنابر

المعروفة ولا نظير له فى دقة نقوشه وقد أمر بعمله السلطان قايتباى سنة ١٤٨٣ وعلى الجدار الغربى مئذنتان رائعتان .

• خانقاه قوصون : ذكرها المقريزى فى خططه (ج ٢ ص ٤٣٥) وقد خربت ولم يبق منها إلا القبة والمنارة الكبيرة أو الوسطى غربى مقام الشيخ جلال الدين السيوطى خارج باب القرافة بقسم الخليفة . أنظر : المنارة الوسطى . كان قوصون الساقى من مماليك الناصر محمد ثم أصبح من أجرأ أمرائه وأثراهم . له وكالة فخمة بشارع باب النصر ومسجد قوصون .

• الخانكة : إسم منطقة تقع شمال عين شمس ، عرفت بهذا الإسم منذ عام ١٣٢٥ حينما شيد الملك الناصر محمد بن قلاوون خانقاه للصوفية . وكان من عادته أن يخرج للصيد فى بركة الجب جهة سرياقوس ، واتفق أن توجه مرة على عادته فأخذه ألم شديد ، فنذر إن عافاه الله ليبنين فى هذا الموضع خانقاه للصوفية . فلما شفى وفى بنذره وشيد على بعد ميل من سرياقوس خانقاه وبنى إلى جانبه مسجداً وحماماً ومطبخاً وألحق به صيدلية وعيادة تضم أطباء لمعالجة الأمراض . وبها الآن مستشفى للأمراض العقلية .

• خرائط القاهرة : أقدم الخرائط المصورة للقاهرة موجودة فى دار الكتب الوطنية بباريس (رقم ٨٤٠٢) وتاريخها حوالى عام ١٤٨٠ وتوجد نسخة منها بالجمعية الجغرافية المصرية ، وقد نشرها مارسيل كليرجيه فى كتابة « القاهرة » . وهناك خريطة أخرى رسمها بارتيلى عام ١٥٧٠ كما رسم براون وهاجنبرج فى نورمبرج خريطة للقاهرة وقد طبعتها مصلحة المساحة المصرية للبيع كما نشرت فى عدة كتب وتوجد منها نسخة فى الجمعية الجغرافية المصرية . وللقاهرة حوالى عام ١٦٠٠ خريطة يوجد منها عدة نسخ فى دار للكتب المصرية (أرقامها ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١) وأوضح تلك الخرائط القديمة خريطة الحملة الفرنسية (١٧٩٨ — ١٨٠١) . ومقياسها ١ : ١٠٠٠٠ وقد اشترك فى رسمها سيمونل وجومار وبرتر ، ولسيزن وجاكوتان ، وقـــد طبعتها مصلحة المساحة المصرية ، وفى أيام محمد على رسم باسكال كوست خريطة للقاهرة وقد نشرها الأستاذ فييت فى كتابه « محمد على والفنون » (لوحة رقم ٤) ثم تتابع الرسامون ومصلحة المساحة فى رسم وإصدار الخرائط التفصيلية . أهم خرائط القاهرة التى أوضحت عليها الآثار الإسلامية (لوحتان) بمقياس ١ / ٥٠٠٠ وقد أصدرتها مصلحة المساحة المصرية عام ١٩٤٨ .

● الخرنشف : وردت فى المقريزى «الخرشنف» وهو أصلاما يتحجرمما يوقد به على مياه الحمامات من الأزبال وغيرها . وكانت تقع قديما فى المنطقة التى تحد اليوم من الشمال بالجزء الشرقى من شارع الخرنفش ومن الغرب حارة خميس العدس وحارة اليهود القرايين ومن الجنوب عطفة المصفى وعطفة الذهبى ، ومن الشرق حارة البرقوقية ومدخل شارع الخرنفش (م . د) .

● الخرنفش . أصله الخرنشف حرفه العامة . كان هذا الحى فى العصر الفاطمى عبارة عن ميدان بجوار القصر الغربى والبستان الكافورى. فلما زالت تلك الدولة، اختط الناس فيه خططا وشيدوا الدور والأسواق .

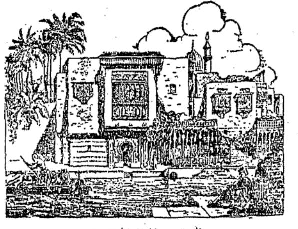
● خط السبع سقايات : كان بالحمراء القصوى شرقى الخليج المصرى ويحده تقريبا من الشرق شارع السدالجوانى عند السيدة زينب ، ومن الشمال والغرب شارع الخليج المصرى (الكبير) ومن الجنوب جنينة قاميش ، وكان الوزير أبو الفضل جعفر بن الفرات أنشأ البئر المسماة الآن بئر الوطاويط بالدرب المعروف الآن بدرب الوطاويط شرقى جامع ابن طولون لينقل الماء من هذه البئر إلى السبع سقايات التى كانت على الخليج المصرى بجنينة لاظ (الخطط المقريزية ج ٢ ص ٨٠ و ١٥٠ و ١٥٦ و ج ٣ ص ١٧٧ و ١٨٤ و ١٨٨ و ٢٢٠ و ٢٣٨ و ج ٤ ص ٣ و ١٣٤ و ٢٩٧) (محمد رمزى) .

● خليج الذكر : حفره كافور الإخشيدى ، وكان أصله ترعة يدخل منها ماء النيل للبستان المقسى ثم وسعه الملك الكامل ، فلما زال البستان المقسى فى أيام الخليفة الظاهر وجعله بركة قدام منظرة اللؤلؤة صار الماء يدخل إليها من هذا الخليج وكان يفتح قبل الخليج الكبير وسمى بذلك لأن أميرا من أمراء الملك الظاهر ركن الدين بيبرس كان يعرف بشمس الدين الذكر الكركى وكان له شأن فى حفره فعرف به . (الخطط التوفيقية ج ٣ ص ١٠٤) .

● خليج فم الخور : كان يخرج من النيل ويصب فى الخليج الناصرى ليقوى جريان الماء فيه . أمر بحفره الملك الناصر بن قلاوون فى عام ٧٢٤ هـ — ١٣٢٤م وأوصل بالخليج الكبير . ولما فتح كادت القاهرة أن تغرق فسدت القنطرة التى عليه فهدمها الماء ، وكان هذا سببا فى حفر الخليج الناصرى .

● الخليج المصرى : كان الخليج المصرى يخرج من النيل جنوبى قصر العينى عند السواقى السبع التى تمد القناطر المقامة بجانبها بالمياه إلى القلعة ، ويعرف

اليوم مكان هذه السواقى بفم الخليج . وكان الخليج يسير نحو الشمال الشرقى ثم ينعطف إلى الشرقى الجنوبى حتى يصل إلى قناطر السباع حيث ميدان السيدة زينب اليوم ، ثم يعود سيره إلى الشمال الشرقى مارا غربى بركة الفيل ثم غربى درب الجماميز ثم غربى باب الخرق ثم يخترق سور القاهرة عند باب الشعرية وهو يعرف اليوم بباب العدوى ، ويسير خارج القاهرة إلى جامع الظاهر بيبرس ثم يسير بين المزارع إلى ناحية الزاوية الحمراء والأميرية وسرياقوس والخانكة .



الخليج المصرى ومنازل القاهرة التى كانت تطل عليه

كان يقع إلى غربى الخليج من الشمال ، أرض الطبالة وهى المنطقة التى تحد اليوم من الشمال بشارع الظاهر فشارع وقف الخربوطلى وامتداده حتى يتقابل بشارع مهمشة ، ومن الغرب بشارع غمرة إلى ميدان باب الحديد (رمسيس) حيث كان يجرى نهر النيل فى العصر الفاطمى . ومن الجنوب بشارع الفجالة ، ومن الشرق بشارع الخليج المصرى (الكبير) وكانت تقدر مساحة أرض الطبالة بحوالى مائتى فدان ، كان الخليفة المستنصر بالله قد وهبها إلى السيدة نسب الطبالة ، فسميت المنطقة باسمها ، وكانت بها بركة الرطلى ويسمى بها الحى المعروف اليوم . وإلى شمالى هذه البركة كان يمر خليج الطوابة الذى كان يعرف أيضا باسم خليج المغربى وهو الخليج الناصرى القديم (أنظر أرض الطبالة) .

ظل الخليج المصرى مستعملا فى إرواء القاهرة وضواحيها قرونا عديدة ، إلى أن أنشئت شركة مياه القاهرة فى عهد الخديو إسماعيل . ومدت أنابيب المياه إلى بعض الأحياء فقلت فائدة الخليج وأصبح ماؤه تلقى بها فضلات البيوت المطلة عليه ومياهها القذرة ، وتحول إلى بؤرة الأمراض . وفى عام ١٨٩٧ تعاونت شركة ترام القاهرة مع الحكومة على ردمه ومد به خط الترام الذى كان يصل ما بين غمرة وباب الشعرية والسيدة زينب وشارع مدرسة الطب . وفى ٢٦ أغسطس ١٩٣٧ صدر مرسوم بتوسيع شارع الخليج إلى ٤٠ مترا بين السيدة زينب وشارع رمسيس (الملكة نازلى سابقا) وتم تنفيذ بعض أجزائه حتى عام ١٩٥٤ ثم استكمل

العمل بسرعة خلال عام ١٩٥٥ — ١٩٥٦، ولغى سير خطوط الترام فى هذا الشارع واستبدل بالتروللى باس . ومنذ ذلك الحين ظهرت للعيان عدة معالم إسلامية كالمساجد والأسبلة ، كانت مختفية داخل الحوارى والدروب .

● الخليج الناصرى : أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ٧٢٥ هـ — ١٣٢٥ م لتغذية الخليج المصرى وزيادة مياهه، وكان الخليج الناصر بعد أن يخرج من النيل من أرض القصر العالى يمر بشارع قصر العينى ثم بشارع سليمان باشا (محمد طلعت حرب الآن) ، ثم بشارع توفيق (أحمد عرابى) ثم بشارع رمسيس مارا بغربى جامع أولاد عنان ثم إلى موقع محطة القاهرة ثم ينعطف بأرض وقف الخربوطلى شرقى المستشفى القبطى إلى أن يتقابل بشارع الظاهر ثم يسير متجها إلى الشرق فى محاذاة شارع الظاهر إلى أن يصب فى الخليج المصرى خلف منزل أحمد باشا ذهنى .

● الخليفة : حى جنوب القاهرة ويدعى أيضا حى القلعة لأن قلعة صلاح الدين تطل عليه ويربطه بقلب القاهرة شارع القلعة المؤدى إلى العتبة الخضراء . وهذا الحى عامر بالمساجد والآثار العربية ويعرف باسم المنشية أيضا .

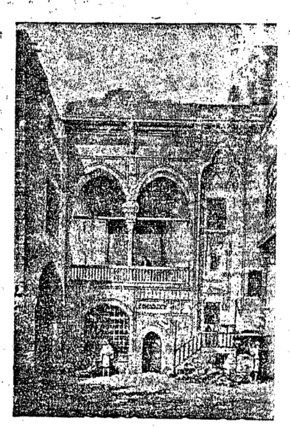
● خوخة : باب صغير ضمن بوابة كبيرة من الخشب مركبة على باب دار أو وكالة أو فندق أو أى مكان ويفتح هذا الباب لصغير للاستعمال اليومى فى حالة عدم الحاجة إلى فتح البوابة الكبيرة . ويطلق اسم الخوخة أيضا على كل باب صغير من الأبواب التى فى أسوار المدينة أو التى تكون على رءوس الدروب أو الأزقة داخل المدينة (محمد رمزى) .

● خوخة أيدغمش : باب صغير فى سور القاهرة القبلى أنشأه أمير الجيوش بدر الجمالى فى سنة ٤٨٤ هـ مع باب زويلة (المقريزى جـ ٢ ص ٤٥) وينتهى الخارج منها إلى الدرب الأحمر واليانسية وكان إلى جانبها حمام أيدغمش ، فتحها فى السور الأمير علاء الدين أيدغمش الناصرى نائب دمشق مذ كان أمير أخور الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ٧٤٠ هـ — ١٣٣٩ ، وكانت هذه الخوخة واقعة فى مدخل حارة الروم من جهة شارع الدرب الأحمر .

● خوخة الأمير حسين : كانت من الأبواب الصغيرة فى سور القاهرة الغربى الذى أنشأه جوهر فى الجهة المشرفة على الخليج المصرى وذكرها المقريزى (خطط جـ ٢ ص ٤٦) اندثرت هذه الخوخة وكانت واقعة فى أول شارع الاستئناف عند الركن البحرى الغربى بسور سراى محكمة الإستئناف بباب الخلق تجاه قنطرة وحارة الأمير حسين وكانت تقع أيضا على بعد عشرين مترا شمال باب سعادة (م. رمزى).

[[د]]

● دار : كشف التنقيب فى الفسطاط عن بقايا دور كثيرة تحتوى على أبنية متوسطة المساحة تنسب إلى العصر الطولونى ، ويلاحظ أن أهم مشتملات الدار الإسلامية الأجزاء الآتية : (أ) حوش أو فناء يتوسط الدار وهو غير مسقوف ومساحته حوالى أربعة أو خمسة أمتار ، (ب) رواق وقاعة وهما المحلان الهامان فى الدار . ومن المحتمل أن الممر الذى يؤدى بين باب الدار والحوش كان ملتويا حتى لايشاهد المار فى الطريق ما يجرى فى داخل الدار . كانت الدار فى الفسطاط فى بادىء عهدها تحتوى على طبقة أرضية واحدة ، وقيل أن أول من شيد غرفة يعلوها طنف هو خارجة بن حذافة على أيام الخليفة عمر بن الخطاب . كشف المرحوم حسن الهوارى أثناء عمله بالفسطاط (١٩٣٢) عن دار ، فاستنتج من فحص زخارفها أنها تنسب إلى العصر الطولونى . لم يبق من العصر الفاطمى أو الأيوبى أو المملوكى الأول دار يمكن نسبتها إلى تلك العصور ولكن بعض الرحالة كناصر خسرو وابن سعيد وعبد اللطيف البغدادى وصفوا بعض تلك الدور بصفة عامة . وينسب إلى المماليك البحرية بقايا قصرين هما : قصر بشتاك فى الجمالية (القرن ١٤) ، وبقايا قصر يشبك المجاور لمدرسة السلطان حسن (القرن ١٤) وبقايا قصر مجد الدين الموقع وتعرف القاعة المتبقاة منه بقاعة عثمان كتخدا ، وقاعة الغنامية وقاعة دار محى الدين يحيى ، وبقايا الأمير طاز بالسيوفية ، وما تبقى من قصر ماماى بيت القاضى بالجمالية .



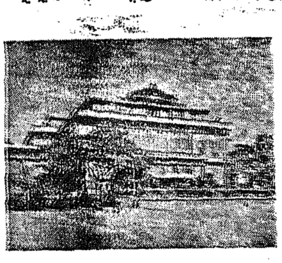
دار الشيخ الأمير

وهناك عدة دور شيدت فى العصر العثمانى تمتاز بعشربياتها الخشبية ومقاعدها وقاعاتها ونافوراتها ، ولعل أروع تلك الدور : بيت الكريتلية ، وبيت جمال الدين الذهبى ، وبيت السنارى ، وبيت السحيمى ، والمسافرخانة . أنظر : بيت بيت الشيخ الأمير .

● دار إحياء الكتب العربية : شارع جعفر بحى الحسين . أسسها المرحوم الشيخ أحمد البابى الحلبى سنة ١٢٧٦ هـ (١٨٥٩ م) وهدفها إحياء الكتب العربية القديمة وخاصة كتب الدين الاسلامى . أنظر مكتبة .

● دار الأدباء : شارع قصر العينى . تجمع فى ميدانها جمعيات أدبية شتى .

● دار الأوبرا : شرع فى بنائها فى نوفمبر ١٨٦٧ واحتفل بافتتاحها فى يناير ١٨٦٩ ، وبلغت تكاليفها ١٦٠٠٠٠٠ من الجنيهات ، ومثلت فيها مساء ٢٩ نوفمبر ١٨٦٩ أوبرا ريجوليتو وقد كان فى مقدمة المدعوين من الملوك والملكات الإمبراطورة « أوجينى » عقيلة نابليون الثالث ، وقد عهد الخديو اسماعيل إلى الموسيقى الإيطالى « فردى » أن يؤلف أوبرا مصرية تمثل بدار الأوبرا ، فألف ماريت باشا موضوع رواية « عائدة » ولحنها فردى ومثلت فى الدار فى ١٤ ديسمبر ١٨٧١ .



دار الأوبرا المصرية

● دار بكتمر الحسامى : ذكرها المقريزى باسم دار الحاجب (الخطط جـ ٣ ص ٦٤) وكانت خارج باب النصر . أنشأها الأمير سيف الدين كهرداش المنصورى ، ولما مات سنة ٧١٤ هـ (١٣١٤ م) اشتراها الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب فعرفت به ، وقد اندثرت . انظر الحوض المرصود .

● الدار البيسرية : كانت بخط بين القصرين بالقاهرة وذكرها المقريزى (الخطط جـ ٢ ص ٦٩) وعمرها الأمير بدر الدين بيسرى الشمسى الصالحى فى سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦١ م) وتأنق فى عمارتها وبالغ فى كثرة المصروف عليها ، فكانت سعة هذه الدار باصطبلها وبستانها والحمام بجانبها نحو فدانين ، ورخامها من أبهج الأنواع ، وكان لها باب بوابته من أعظم ما عمل بالقاهرة . وكان هذا الباب بجوار حمام

يسرى من شارع بين القصرين . كان للدار باب آخر بخط الخرنفش . اندثرت الدار ومكانها اليوم مجموعة المبانى الواقعة فى المنطقة التى تحد من الشرق بشارع المعز لدين الله ومن الشمال بشارع الخرنفش ،ومن الغرب حارة البرقوقية، ومن الجنوب جامع الكامل وما يجاوره من الجهة الغربية إلى حارة البرقوقية .

● دار التحرير للطبع والنشر : أنظر الجمهورية ، جريدة :

● دار (الأمير) تنكز نائب الشام : ذكرها المقريزى (جـ٢ ص ٥٤) ، وكانت من أجمل دور القاهرة وأعظمها ، بيعت فى سنة ٨٢١ هـ (١٤١٨) إلى زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشق ، فجدد بناءها وبنى مسجده تجاهها ، وهذا المسجد لا يزال قائماً بسكة الخرنفش بالجمالية ، ومكان دار تنكز ، قصر آل البكرى بالخرنفش (الخطط التوفيقية جـ٣ ص ٢٦) ، وقد تكلم على مبارك على هذه الدار .

● دار الضرب القديمة : كان محلها مجموعة المبانى التى يحدها من الشمال شارع الصنادقية إلى خوخة الأمير عقيل ،ومن الغرب شارع الغورى،ومن الجنوب شارع الأزهر (درب الشمس قديماً) .

● دار الضرب : (١٢٢٧ هـ — ١٨١٢) بداخل قلعة الجبل ، أثر ٦٠٦ . تقع شرقى قاعة العدل بالقسم الجنوبى من قلعة الجبل ، وهى فى موقعها القديم منذ القرن ١٥ - جددت فى سنة ١٨٠٩ وضربت بها السكة وبلغ عدد الصناع فيها عام ١٨١٣ — حوالى الخمسمائة صانع . وفى سنة ١٨١٢ جددت ثانية ، وأثبت تاريخ التجديد فى لوحة فوق الباب الأوسط ونصه : « جدد هذا المكان المبارك الوزير الأعظم محمد على باشا حالا » وما زالت هذه الدار موجودة وكان بها قلم المباحث المتنوعة التابع لدار المحفوظات .

● دار العدل القديمة : أنشأها الملك الظاهر فى عام ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ — ٣ ذكر المقريزى (الخطط جـ٢ ص ٢٠٥) أن موضعها كان تحت القلعة فى المكان الذى يعرف بالسلخانة فيما بين السلسلة وباب المدرج، والباب الأول لا يزال موجوداً بجوار باب القلعة الغربى ، ويتضح من ذلك أن دار العدل مكانها اليوم فى المنطقة الواقعة على يسار الداخل من باب العزب متجهاً إلى الشرق نحو الباب الجديد التى كانت تشغلها مخازن مهمات الجيش المصرى إلى عام ١٩٤٠ .

● دار العلوم : أنظر كلية دار العلوم .

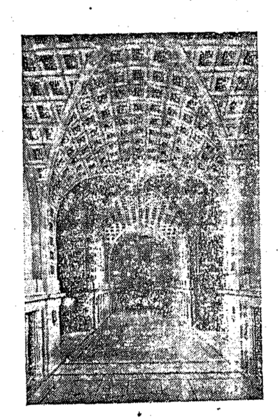
• دار الفكر العربي : بشارع رشدي وكانت من قبل في شارع حسن الأكبر بعابدين . أنشئت في ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ ومن أغراضها نشر المؤلفات الثقافية الحديثة والكتب الجامعية والمدرسية وبعث التراث العربي .

• دار الفنانين : وتعرف أيضاً ببيت علي لبيب (آخر القرن ١٨) ، بدرب اللبان ، أثر ٤٩٧ . تقع خلف مسجد قايتباي أمير أخور في حارة اللبان ، أنشأها عمر الملطيلي وأخوه إبراهيم . لها واجهة كبيرة حليت ببارزات محمولة على كوابيل وبها مشربيات ويشرف على الحوش الأول مقعد صغير ويعلو باب المقعد شباك من خشب الخرط الدقيق . ولهذه الدار حوشان . وقع اختيار الفنانين الأجانب والمصريين على هذه الدار فاستأجروا غرفها مراسم لهم ، وفيها تربي وتخرج جهابذة رجال الفن المصريين ، وما زالت الدار تزخر بصفوة منهم .

• الدار القردمية : كانت في الأصل داراً الأمير الجائي الناصري أحد رجال الناصر محمد بن قلاوون (ت ١٣٣١ م) وسكنتها بعده ، خوند عائشة خاتون ابنة الملك الناصر محمد ، ثم سكنها جمال الدين محمود بن علي الأستادار منشيء المدرسة المحمودية (جامع الكردي) ثم سكنها الأمير عبد الرحمن (ت ١٧٠١) وعرفت بعد ذلك بدار رضوان بك لسكناه بها وقربها من عمائره .

• دار القضاء العالي : عند ملتقى شارعي ٢٦ يوليو ورمسيس . كانت مقر المحاكم المختلطة حتى عام ١٩٤٩ حينما ألغيت ، وهي بناء فخم يمثل تقدم فن العمارة . أنظر محاكم مختلطة .

• دار الكاتب العربي : كانت تعرف بالمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة . أعيد تنظيمها في أوائل عام ١٩٦٧ . والدار تتبع وزارة الثقافة ، غايتها نشر روائع الفكر العالمي وتشجيع التأليف القومي بقصد تحقيق اشتراكية الثقافة . أنشئت



دار القضاء العالي

بالقاهرة عام ١٩٦٢ ومقر إدارتها العامة بشارع نوبار .

• دار الكتب : تقع بميدان أحمد ماهر ، أنشئت سنة ١٨٧٠ وأطلق عليها إسم « الكتبخانة الخديوية » ، وكان مقرها فى قصر مصطفى فاضل بدرب الجماميز حيث كان ديوان نظارة المعارف . نقلت سنة ١٨٨٦ إلى الطابق الأول من هذا القصر . ولما ضاق المكان بمقتنيات هذه المكتبة دعت الحاجة إلى تشييد دار جديدة ، تم بناؤها سنة ١٩٠٤ فى ميدان باب الخلق ، وخصصت هذه الدار للمكتبة ولمتحف الآثار العربية ، ونقلت إليها مقتنيات هذه المكتبة التى بلغت فى ذلك الوقت ٥٤٠٠٠ من المجلدات . ونظراً لاطراد زيادة عدد الكتب ، أعطيت الدار قصرا قديماً من قصور القلعة ونقلت إليه عام ١٩٤٨ حوالى ١٥٠,٠٠٠ من المجلدات معظمها من الدوريات القديمة وذلك لتفسح فى مبناها مكاناً لاستقبال المقتنيات الجديدة . وهناك مشروع بناء دار جديدة للكتب يجرى تنفيذه منذ عام ١٩٦٥ ... وهذه تطل على كورنيش النيل .

دار الكتب المصرية

أنشأت دار الكتب مكتبات فرعية فى بعض أحياء القاهرة ، ويذكر منها :

ه مكتبة امبابة بشارع المعلمين بمدينة الأوقاف ويقدر عدد كتبها ١٠٠٠٠ ،

ه مكتبة حلوان بشارع فيضى رقم ١٩ ، ويقدر عدد كتبها حوالى ٢٠٠٠٠ ، ه مكتبة حدائق القبة بشارع ترعة الجبل — دير الملاك .

ه مكتبة الروضة بشارع المنيل ، ه مكتبة الفن بشارع كريم الدولة المتفرع من شارع محمد بسيونى (الأنتكخانة) .

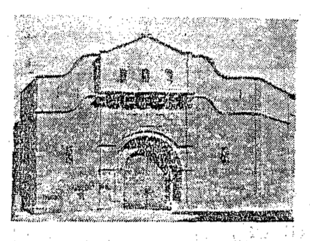
ه مكتبة شبرا بشارع الشهيد محمود شلبى المتفرع من شارع خلوصى .

ه مكتبة التحرير بشارع الديوان بجاردن سيتى .

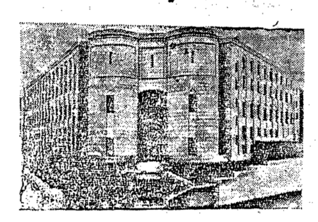
- مكتبة الخليفة بمبرة مصطفى كامل بالقلعة ويقدر عدد كتبها حوالى ١٠٠٠٠
- مكتبة الزيتون بشارع عبد الرازق بركات رقم ٦ المتفرع من شارع خلوصى .
- مكتبة البارودى بشارع العباسية رقم ١٣ (١٠٠٠٠ كتاب) .
- مكتبة منشية البكرى بشارع الأسيوطى (١٠٠٠٠) كتاب .

- دار المحفوظات : (١٢٤٤ — ١٨٢٨/١٨٢٩) بشارع المحجر ، أثر ٦٠٥ .

أنشئت سنة ١٨٢٨ أمام قبة رجب الشيرازى، لحفظ وصيانة أوراق الدولة ، وما زالت تحتفظ بتفاصيلها المعمارية ومدخلها الرئيسى فى الناحية الشرقية القبلية وكسيت مصاريع بابها بالحديد ، يسود مبانيها طراز الحصون من أسوار وأبراج وحجـــرات معقودة ودراوى بمزاغلها لمدخلها العمومى وعقد ذو طيات يعلوه لوح رخامى مكتوب باللغة التركية، ويعلو هذا اللوح سبعة كوابيل تحمل بارزة حجرية بها ٣ شبابيك تنتهى من أعلا بكورنيش هرمى . تبعت أعمال هـذه الدار وزارة المالية فى أغلب أيامها ، وكانت تنظمها عدة لوائح ، وفى نوفمبر ١٨٦٥ أصـدر الخديوى إسماعيل أمراً بإرسال وثائق المديريات إلى هذه الدار (الدفترخانة العمومية) وفى عام ١٩٠٢ صدرت لائحة تنظيم محفوظات المديريات ، وفى عام ١٩٠٦ وضعت لائحة للدفترخانة اشتملت على ٥٤ مادة ، وبدىء استعمالها عام ١٩٠٧ . وفى عام ١٩٢١ صدرت لائحة جديدة للدفترخانة المصرية، قسمت فيها الوثائق إلى ثلاثة أقسام (م. حسين الوثائق التاريخية ، عام ١٩٥٤) .



دار المحفوظات القديمة



دار المحفوظات الجديدة

• دار المعارف للطباعة والنشر : أسست بالقاهرة سنة ١٨٩٠ بالفجالة لنشر الثقافة العربية بالكتاب العربي ، مؤسسها السيد نجيب مترى ثم خلفه بعد وفاته نجله السيد شفيق مترى ، فبذلت الجهد المتواصل على ترقية الطباعة العربية والنهوض بها إلى مصاف الطباعة الإفرنجية جودا وإتقانا ، واحتفلت بعيدها الفضى سنة ١٩١٦ ، ثم بعيدها الذهبي عام ١٩٤١ ، وأخرجت الدار فى هذه المناسبة طبعة فاخرة من كتاب « كليلة ودمنة » . بذلت جهدا كبيراً فى إصدار الكتب المدرسية لطلاب المدارس العربية ، كما أنها عاونت حملة الأقلام على أداء رسالتهم لخصوها بنشر انشائهم حتى تألف لديها منهم عقد منتظم لمشاهير العلماء والأدباء والمؤرخين والشعراء ممن كان لهم أكبر الأثر فى النهضة العربية . أهم سلاسلها : ١ — مكتبة الطفل ، ٢ — مكتبة التلميذ ، ٣ — سلسلة إقرأ ، ٤ — مكتبة الشباب والمثقفين ، ٥ مكتبة ذخائر العرب ، أصدرت فى نوفمبر ١٩٤٥ مجلة « الكتاب » الشهرية فواصلت رسالتها حتى عام ١٩٥٤ . تنتمى اليوم الدار إلى مؤسسة الأهرام وأصبح لها مجلس إدارة برئاسة الدكتور سيد أبو النجا .

• دار الملك : كانت من مناظر الفاطميين : أنشأها الأفضل بن أمير الجيوش ، ابتدأ فى بنائها فى سنة ٥٠١ هـ — ١١٠٧ . فلما كملت تحول إليها من دار القباب بالقاهرة وسكنها وحول إليها الدواوين من القصر وكانت دار الملك واقعة على شاطىء النيل فى آخر عمارة مصر القديمة بجوار المدرسة المعزية التى أنشأها فيما بعد الملك المعز أيبك التركمانى فى عام ٦٥٤ هـ — ١٢٥٦ ، وهذه المدرسة لم يزل مكانها معروفا حيث محلها اليوم جامع عابدى بك الشهير بمسجد الشيخ درويش فى آخر شارع مصر القديمة من الجهة القبلية على النيل . وموضع دار الملك اليوم مجموعة المبانى المجاورة للمسجد المذكور التى من ضمنها قسم بوليس مصر القديمة ومكتب التلغراف والكنيسة الإنجليزية والوكالة وقف أبى رابية ومسجد أبى رابية وغيرها .

• دار المؤيد : بشارع القلعة (محمد على سابقا) بالقرب من ميدان أحمد ماهر . تنسب إلى جريدة المؤيد التى أسسها الشيخ على يوسف وجلب لها أحدث المعدات وآلات الطباعة وذلك فى مستهل القرن العشرين . كان على بابها لوحة رخامية كتب عليها « دار » المؤيد ١٣٢١ وهو التاريخ الهجرى لإنشاء العمارة . هدمت عام ١٩٦٥ .

● دار النشر للجامعات المصرية : ١٦ شارع عدلى باشا . أسسها علاء الدين الشيتى وشركاه فى عام ١٩٤٧ وهدفها منذ تأسيسها نشر الكتب القانونية العربية وتوزيع الكتب القانونية الأجنبية التى تصدر فى الخارج .

● دار نهضة مصر : ١٨ شارع كامل صدقى (الفجالة) تأسست عام ١٩٣٩ باسم مكتبة نهضة مصر وفى ١٩٦٤ تكونت شركة باسم دار نهضة مصر للطبع والنشر .

● دار النهضة العربية : فى شارع ثروت وتأسست فى أكتوبر ١٩٦٠ لنشر الكتب

● دار الهلال : أصدر العلامة جرجى زيدان فى عام ١٨٩٢ العدد الأول من مجلة الهلال وساير « الهلال » سميه البدر فلقى تشجيعا ورواجا بين المجلات العربية ومن ثم أصبحت دار الهلال دار ثقافة وعلم تصدر عنها الكتب التاريخية والعلمية ، وتوفى جرجى زيدان سنة ١٩١٤ بعد أن أدى الأمانة ، فتولى ولداه الأستاذان إميل زيدان ، وشكرى زيدان إتمام ذلك العمل الجليل الذى قام به والدهما ، واستمر الهلال يتدرج فى منازله حتى اليوم ، ثم صدر المصور (١٩٢٤) كأول مجلة عربية تصدر بالفوتوغرافور ، ثم كل شيء (١٩٢٥) والفكاهة (١٩٢٧) ، فالدنيا المصورة (١٩٢٩) ، فالإيماج والكواكب (١٩٣٢) فالإثنين ، وحواء ، وسمير . انتقلت دار الهلال إلى الإتحاد الإشتراكى العربى ، ويدير شؤونها مجلس إدارة يرأسه الأستاذ أحمد بهاء الدين .

● دار الوثائق التاريخية القومية : صدر القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ بإنشاء دار الوثائق التاريخية القومية ، وكان صدوره هو الخطوة الأولى فى سبيل قيام هذه الدار . انظر : دار المحفوظات .

● درب ملوخية : منسوب لأمير اسمه ملوخية كان صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله ، عرف أولا بحارة قائد القواد لأن حسين بن جوهر القائد الملقب قائد القواد كان يسكن بها فعرفت به ، ثم نسبت هذه الحارة إلى ملوخية المذكور . ويعرف الدرب المذكور باسم حارة قصر الشوك بالجمالية (م . رمزى) .

● دفترخانة : انظر : دار المحفوظات .

● الدقى : قرية قديمة على شاطىء النيل الغربى وكان النيل يجرى تحت سكن هذه القرية حتى منتصف القرن ١٩ ، ثم تحول النيل عنها بسبب الإصلاح الذى عمل

فى مجراه لتحويله من الغرب إلى الشرق فى سنة ١٨٦٣ ، وبذلك أصبح النيل فى مجراه الحالى الذى يبعد عن الدقى بمسافة كيلومتر. وهى اليوم ناحية إدارية واقعة فى زمام الجيزة ، وقد اختطت حديثا وأنشئت فيها الطرق المستقيمة والميادين ، وأقيمت فيها المساكن الجميلة ، وأصبحت من أبهج أحياء القاهرة .

• دكة : هى دكة المؤذن فى المسجد وهى تحمل على عمد من الرخام ، وكثيرا ما تكون من الرخام ومحوطة بشقق رخامية تفصلها قوائم ذات رءوس رخامية مكورة .

• دواوين الحكومة : كانت دواوين الحكومة فى أول الأيام الفاطمية بدار الإمارة بجوار جامع ابن طولون ثم نقلها الوزير يعقوب بن كلس إلى داره بحارة الوزيرية التى هى حارة درب سعاده الآن ، وبعد ذلك نقلها الوزير برجوان الفاطمى إلى داره فى حارة برجوان ، ثم نقلت إلى دار الوزارة التى مكانها الآن خانقاه بيبرس الجاشنكير بشارع الجمالية . فلما شيد أمير الجيوش دار الملك بالفسطاط نقل الدواوين إليها ، ومن بعده أعيدت إلى دار الوزارة ثانية . وفى أوائل أيام الدولة الأيوبية نقل السلطان الملك الكامل محمد الدواوين إلى قلعة الجبل . ولما شيد الملك الصالح نجم الدين أيوب قلعته فى جزيرة الروضة ، نقل الدواوين إليها . فلما تولى السلطان عز الدين أيبك التركمانى مؤسس الدولة المملوكية البحرية ، أعاد الدواوين إلى القلعة ثانية ، وبقيت فيها أثناء حكم محمد على واستمرت إلى أيام الخديو اسماعيل ، فنقلها إلى المدينة .

• دور قاعة : القسم المنخفض بين الإيوانين فى البيت . وهى ساحة مربعة بها أحيانا فسقية أو أرضية مفروشة بالرخام .

• دير الطين : قرية قديمة على شاطىء النيل الشرقى عند المعادى وعلى طريق الكورنيش أصبحت فى عام ١٢٢٨ هـ — ١٨١٣ ناحية قائمة بذاتها ، وهى تابعة اليوم لمحافظة القاهرة فى أعمال الضبط والصحة والتجنيد ، وللجيزة فيما عدا ذلك .

• ديفونشير ، هنرييت : (١٨٦٤—١٩٤٩) ، مؤرخة الآثار الإسلامية . فرنسية الأصل وزوجة محام بريطانى . بدأ اهتمامها بالآثار منذ شبابها ، وتطور إلى شغف عميق ، فدرست تاريخ مصر الإسلامى وتعلمت العربية ، ومن ثم حاضرت فى مصر وأوربا ونظمت رحلات للآثار فى مصر ، وألفت الكتب القيمة بالإنجليزية والفرنسية ، منها « جولات فى القاهرة » ، « ثمانون مسجدا » ، « بناة

القاهرة الإسلامية » ، كما أنهـا نشرت رحلة السلطان قايتباى إلى أنحاء دولته ، عدا أبحاثها فى الصحف والمجلات . كانت تعقد فى دارها بالمعادى الندوات لمحبى الآثار والمشتغلين بها فى كل أسبوع فيتناولون فيها الأحاديث عن المبانى التاريخية أنعم عليها بنيشان الكمال فى أخريات حياتها تقديراً لجهودها العلمية وقد تركت مكتبة قيمة .

• الديوان : مجلس استشارى يعاون الوالى (الباشا) فى حكم البلاد ، وكان يؤلف من كبار ضباط الحامية العثمانية أى من رؤساء الوجاقات . وكان الوالى يعرض على الديوان الأوامر التى ترد اليه من السلطات ، وكان للديوان أن يخالف الوالى فيما يراه .

• **الديوان العالى : كان يرأسه محمد على بنفسه وينوب عنـه فى غيابه وكيله (كتخدا باشا) ومهمة هـــذا الديوان سن القوانين واللوائح والفصل فى القضايا الجنائية الهامة ، وكانت له ستة فروع وهى كالوزارات الآن ، وهى ديوان البحرية وديوان التجارة وديوان الصناعة وديوان المدارس وديوان الجهادية والديوان الخديوى .** وفى سنة ١٨٤٧ أنشىء المجلس المخصوص وكان بمثابة مجلس الوزراء الآن ويؤلف من مديرى الدواوين وكبار الموظفين العسكريين والمدنيين .

• ديوان القاهرة : ألف هذا الديوان فى أيام حكم الفرنسيين بمصر . كان يتألف من تسعة أعضاء كلهم من علماء الأزهر وترك لهم حق انتخاب الرئيس من بينهم . فانتخبوا الشيخ عبد الله الشرقاوى (ت ١٨١٢) ، واختاروا سكرتيراً وبعض الموظفين ممن يعرفون الفرنسية والعربية .

• ديوان كبير الأمناء : إحدى الإدارات التابعة لرياسة الجمهورية ومقره قصر القبة . يتولى الإشراف على مقابلات رئيس الجمهورية وتقديم أوراق إعتماد الممثلين الدبلوماسيين وتحديد زيارات رئيس الجمهورية والإشراف على الحفلات والمآدب . يتبعه إدارة التوقيعات على المراسيم والمكاتبات الخاصة برئيس الجمهورية وإدارة الأوسمة التى يمنحها رئيس الجمهورية والبراءات المتعلقة بها . وله كبير للأمناء وأمين أول وعدد من الأمناء . أنشىء هذا الديوان فى أوائل أيام الملك الأسبق فؤاد .

[[ر]]

• رابطة الإصلاح الإجتماعى : أسسها بعد الحرب العالمية الأولى الدكتور محمد حسين هيكل والأستاذ محمد العشماوى. لها مجلس إدارة مكون من ٢٩ عضوا. قامت على التبرعات والاشتراكات ، ثم منحتها الدولة إعانة سنوية . أنشأت عدة مؤسسات لكفالة الأطفال وتموين الأسر الفقيرة ، ومعهدا لدراسة الطفولة لإعداد أمهات وربات بيوت صالحات ، كما أنشأت دارا لحضانة الطفل ومعهدا لتعليم أعمال السكرتارية . تصدر الرابطة مجلة شهرية .

• رابطة التربية الحديثة : ١٣ ميدان التحرير . تأسست عام ١٩٣٦ ، كانت فرعا للمركز الرئيسى فى لندن . وأعضاؤها ممن يشتغلون بالتربية وتعمل الرابطة على النهوض بأساليب التربية وعلى تكوين مذهب تربوى يحقق للفرد نموه الكامل باعتباره عضوا فى المجتمع البشرى.

• رباط : نوع من المبانى ، سكنه المجاهدون الذين يدافعون عن الإسلام وأهمها فى شمال أفريقيا ، ومعظمها أبنية مستطيلة الشكل وتوجد فى أركانها أبراج للمراقبة ، ولما زالت عن الرباط صفاته العسكرية ، أصبح مكانا للتقشف والعبادة يسكنها الصوفية والمتصوفون .

• رباط الآثار : (١٠٧٣ — ١٢٢٤ هـ — ١٦٦٢ — ١٨٠٩) بأثر النبى ويطل على النيل ، أثر ٣٢٠ . عمر هذا الرباط القديم تاج الدين محمد بن الصاحب فخر الدين ومات قبل تكملته ووصى أن يكمل من ريع بستان المعشوق الذى كان يجاوره بالقرب من بركة الحبش . وقد قام بتكملته الصاحب ناصر الدين محمد ولد الصاحب تاج الدين . قيل له رباط الآثار لأن فيه قطعة خشب وحديد يقال إنها من آثار الرسول (صلى الله عليه وسلم) اشتراها الصاحب تاج الدين بمبلغ ستين ألف درهم من بنى إبراهيم أهل ينبع ، وهما به إلى اليوم يتبرك الناس بها، ويعتقدون النفع بها . أدرك المقريزى هذا الرباط وشاهد جماعات غفيرة من الناس يزورونه للتبرك ، واستخدم هذا الرباط مسجدا .

• رباط أبو طالب (يحى زين العابدين) : (٨٥٦ هـ — ١٤٥٢) . أثر ١٤١ .أنظر رباط الزينى .

• رباط أحمد بن سليمان البطائحى : (ح ٦٩٣ هـ — ١٢٩٣ م) بحارة حلوات

بسوق السلاح . أثر ٢٤٥ ، يحفل هذا الرباط بالكثير من دقائق الصناعة وجمال الفن ، لم يبق منه سوى مصلى مستطيلة بها محراب كبير يحتوى على زخارف جصية غطيت بالزجاج الدقيق وبه أفريز رفيع كتب به آية قرآنية . وبالطرف البحرى للرباط قبة مبنية بالآجر تسودها البساطة من الخارج ولكنها رائعة جداً من الداخل . وبوسط القبة تابوت من خشب الساج . وكتبت بدائره آية الكرسى . كان أحمد بن سليمان شيخ الفقراء الأحمدية الرفاعية بمصر .

● رباط أزدمر : (مدفن مصطفى باشا حاكم اليمن) : (٦٦٦هـ — ١٢٦٧م) له باب حجرى بديع .

● رباط زوجة السلطان إينال : بشارع الخرنفش (١٤٥١ — ١٤٥٦) أثر ٦١ . باق من الكتابة المنقوشة بعض كلمات نصها : « أمر بإنشاء هذا الرباط المبارك... للشريفة ذات الستر الرفيع والحجاب المنيع ... مولانا السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر اينال عز . . . . المرحوم . ومن هذه الكتابة يعلم أن الرباط أنشأته إحدى السيدات التى لهن قرابة بالسلطان اينال . وهذا الرباط ذو أهمية لأنه الوحيد الباق إلى أيامنا . يتألف من صحن أو فناء ، ربما كان فى الأصل مسقوفا وفى جهتيه الشرقية والغربية إيوانان فى الحائط الداخل للإيوان الأول المحراب . وفى دائرة الصحن أعلى الإيوان الغربى غرف أهل الرباط فى عدة طبقات يتوصل لها من سلالم متعددة . وفى الطابق الأول من الجهة القبلية قاعة ليست لها نوافذ ، ولها باب يوصل إلى داخل الرباط بدهليز طويل فيه تعاريج (كراسات لجنة حفظ الآثار عام ١٩٠٠ ، ص ١٠٥) . حكم السلطان اينال فيما بين عامى ١٤٥٣و١٤٦٠ .

● رباط الحجازية : أمرت بإنشائه السيدة فوز جارية على بن أحمد الجرائى فى عام (٤١٥ هـ — ١٠٢٤ م) وأوقفته على واعظة أيامها السيدة الحجازية .

● رباط الزينى : (٨٥٦ هـ — ١٤٥٢) ، أثر ١٤١ بشارع بين السورين قريباً من الموسكى . توجد بقايا منه وقد سجل باسم ضريح الشيخ أبى طالب ، وهذا الإسم مذكور فى الكتابة المنقوشة داخل الشريط المزخرفة به الشبابيك المجاورة الباب ، ونص الكتابة : « هذا ضريح الشيخ صالح سيدى أبو طالب نفعنا الله ببركته بمحمد وآله » ، وبالإضافة إلى الضريح يوجد باب وبكتفيه كتابة فى الطراز تعتبر هامة لأنها متضمنة تاريخ تأسيس المكان والغرض من إنشائه .

تبدأ الكتابة بالسورة القرآنية ٢١٦ آية ٢ وتنتهى — أمر بإنشاء هذا الرباط ابتغاء لوجه الله تعالى المعز الأشرف العالى الأميرى الكبيرى الزينى أستادار ال . . . صفر سنة ست وخمسين وثمان مائة » .

• ربع : مبنى كبير يطل عادة على الطريق العام ، يخصص الجزء العلوى منه للسكن ، وينفصل كل مسكن عن الآخر ، كما ينفصل عن الحوانيت التى فى الجزء السفلى من الربع . تؤجر المساكن إلى الأسرات التى لا تتمكن من دفع إيجار مسكن مستقل ، يحتوى كل مسكن على غرفة أوغرفتين للنوم ومكان للطبخ وبيت راحة . وقلما يكون لهذا المسكن باب مستقل يطل على الطريق . للربع مدخل واحد للجميع ، ويصعد إلى الطابق العلوى بوساطة سلم يوصل إلى دهليز طويل تطل عليه المساكن. ولا تؤجر هذه المساكن مؤنثة ولايسمح الأغراب باستئجار مسكن فى الربع ، ولكن يسمح له إذا كان مع أسرته . من أهم رباع القاهرة ، ربع الزينى الذى كان يطل على الخليج الناصرى .

• الربع (المعروف) بالدهيشة : لا يزال هذا الربع موجودا ضمن وقف رضوان بك الفقارى تجاه جامع الصالح طلائع بن رزيك فى أول شارع قصبة رضوان على اليمين من جهة باب زويلة . أقيم على جزء من أرض هذا الربع زاوية السلطان فرج بن برقوق التى أنشأها فى سنة ١٨٠١ هـ المعروفة بزاوية الدهيشة . وذلك بعد أن اتفقت مصلحة التنظيم مع إدارة حفظ الآثار العربية على نزع ملكية جزء من الأرض القائم عليها ربع الدهيشة ونقل الزاوية إليه . وهكذا تم إعادة بناء الزاوية فى عام ١٩٢٣ فى مكانها الحالى بأحجارها وشكلها القديم . انظر : زاوية وسبيل فرج بن برقوق .

• ربع الأمير شيخون العمرى : كان بجوار خانقا . شيخو (ن) من الجهة الغربية بالركبية وقدهدموزال أثره ، وجعل بابه الذى كان بشارع شيخون دكانا ضمن الدكاكين التى تجددت فى مكان الحوانيت القديمة التى كانت أسفل الربع المذكور . جدده فيما قبل حسن باشا طاهر صاحب المسجد المعروف بإسمه عام ١٨٢٢ .

• ربع طغج (بقايا) : بشارع الصليبة (ق ٨ هـ — ٣١٤) ، أثر ٢٧٨ .

• ربع الملك الظاهر بيبرس : كان يقع فيما بين باب زويلة وباب الفرج ، وعرف به خط تحت الربع . كان ربعاً كبيراً يشتمل على ١٢٠ مسكنا وقد خرب منه عدة دور فى حريق ٧٢١ هـ — ١٣٢١ ، ولم تعمر وتحته حوانيت حسنة ،

وكان للناس فى سكناها رغبة عظيمة . مكانه اليوم مجموع المبانى الواقعة تجاه تكية زاوية الشيخ إبراهيم الكلشنى بشارع تحت الربع (الخطط المقريزية ج٢ ص٣٧٨).

● ربع قايتباى : بالقرافة الشرقية (٨٧٩ هـ — ١٤٧٤) ، أثر ١٠٤ .

● رحبة باب العيد : سميت كذلك لأنها كانت واقعة تجاه باب العيد أحد أبوب القصر الكبير. كانت تقع هذه الرحبة فى المنطقة التى تحد اليوم من الغرب بشارع حبس الرحبة وشارع بيت المال ومن الجنوب بشارع قصر الشوك ومن الشرق حارة قصر الشوك (درب ملوخيا قديما ومن الشمال حارة الزاوية وحارة الميضة . (محمد رمزى) .

● رملة بولاق : كان يقال لها منية بولاق (الخطط ج ٢ ص ١١٩) ومكانها المنطقة التى لاتزال تعرف اليوم برملة بولاق الواقعة عند كوبرى امبابة بين النيل وبين شارع كوبرى روض الفرج بقسم بولاق .

● الرميلة : اسم الساحة التى تشمل اليوم ميدان صلاح الدين وميدان السيدة عائشة وكان بها الميدان السلطانى أو ميدان القلعة الذى كان يسمى قره ميدان أى الميدان الأسود ، وكان فى الجزء الشمالى منها سوق الخيل تجاه جامع السلطان حسن . وتعرف الرميلة اليوم بالمنشية .

● رؤية : انظر موكب الرؤية .

● رواق : فى البناء هو الصف المحصور بين العمد ، والممتد من قبلى إلى بحرى فإذ ما امتد من الشرق إلى الغرب قاطعاً على المحراب ، فهو « المحاز » ، وهو لايوجد فى مصر إلا فى جامع الأزهر والحاكم بأمر الله ، ثم أطلق « المجاز » على الطرقة الواقعة بين الإيوانين والتى تصل بابى المسجد .

● روزاليوسف : مجلة أسبوعية سياسية مصورة،أسستها السيدة فاطمة اليوسف وصدر عددها الأول فى ٢٨ أكتوبر ١٩٢٦. رأس تحريرها إحسان عبد القدوس منذ عام ١٩٤٥. كانت تعنى أصلا بشئون الفن والمسرح ثم عنيت بشئون السياسة امتازت بروح نقد فعالة . يرأس تحريرها الأستاذ أحمد حمروش .

● روض الفرج : حى كبير يقع بين جزيرة بدران والنيل غربى شارع شبرا . فى ١٨٣٠ ظهرت أرض طرح بحر جديد غربى شارع أبو الفرج وجسر طراد النيل القديم ، وهذا الطرح هو الذى فيه اليوم روض الفرج ، وساحل روض الفرج ، : انظر : بولاق ، وقسم روض الفرج .

• الريدانية : فى الأصل اسم بستان ، كان يمتلكه ريدان الصقلى أحد خدام الخليفة العزيز بالله نزار الفاطمى ثم انتقل إلى خدمة الخليفة الحاكم بأمر الله ، ولما غضب عليه قتله . كان هذا البستان يقع فى حدود الصحراء بشمال القاهرة (باب الحسينية) ، فى المنطقة التى تحد اليوم من الجنوب والشرق بشارع مختار باشا وشارع الوايلية الصغرى ، ومن الشمال بشارع رمسيس ومن الغرب بشارع النزهة استمرت الريدانية معروفة بهذا الإسم إلى أيام الفتح العثمانى ، وفى منتصف القرن ١٩ أطلق عليها «العباسية» حينما شيدت بعض ثكنات الجيش على أيام الوالى عباس الأول .

[[[ز]]]

• زاوية الآبار بشارع السيوفية : (٦٨٣ هـ — ١٢٨٤/ ٨٥) ، تعرف بخانقاه أيدكين : أثر ١٤٦ ، تحتوى على ضريحين أنشأهما الأمير علاء الدين أيدكين البندقدارى الصالحى وجعلها مسجداً وخانقاه للصوفية فى سنة ٦٨٣ هـ — ١٢٨٤ ، وقد دفن بهذه الخانقاه ، وقبره يزار وعليه تابوت من الخشب منقوش فيه آيات قرآنية . جددت هذه الزاوية ويشاهد بها اليوم ضريحان لكل منهما قبة وهما معاً . كان أيدكين أول نواب السلطنة فى مصر ، اختاره الملك المعز أيبك فى عام ٦٤٨ هـ بجلس بدار العدل ثم اختار مكانه مملوكه « قطز » عام ٦٥٠ هـ

• زاوية أبو الخير الكليباتى الملاصقة لجامع الحاكم بأمر الله : (٤١١ — ١٠٢١/٢٧ —٣٦) أثر ٤٧٧ . أنشئت سنة ٩٢٧ ويوجد بالقرب منها ضريحه .

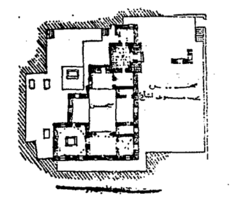
• زاوية أحمد بن شعبان : بشارع الدودارى (نهاية القرن ١٠ هـ — القرن ١٦) أثر ١٠٣ .

• زاوية وخانقاه إيدكين : أنظر زاوية الآبار بشارع السيوفية .

• زاوية حسن الرومى بالمحجر : (٩٢٩ هـ — ١٥٢٢) ، أثر ٢٥٨ ، يلاحظ أنه علق على بابها قطعة من عمود أو ربما ماسورة مدفع قديم ولا يعرف شىء عن هذا الإسم الذى تنسب إليه .

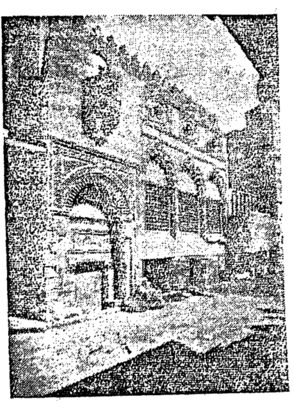
• زاوية رضوان بك : (١٠٨٠ هـ — ١٦٥٠) أثر ٣٦٥ . أنشأها الأمير رضوان بك صاحب قصبة رضوان وهى غير زاويته التى بحارة القربية وكان من زعماء المماليك فى القرن السابع عشر .

● زاوية زين الدين يوسف . بشارع القادرية (الخليفة) ، (٦٩٧ هـ — ١٢٩٨) ، أثر ١٧٢ ، تقع شمال قايتباى (السيدة عائشة) وفى الطريق الموصل إلى قرافة الإمام الشافعى ، وتعرف أيضاً بالزاوية القادرية نسبة إلى عليا القادرى كما تعرفه العامة. تشتمل القبة على مقام السيد الإمام شيخ الطريقة (القادرية) أوحد شيوخ المسلمين زين الدين يوسف بن الشيخ محمد بن الحسن بن الشيخ المدى وذلك فى ربيع سنة خمس وعشرين وسبعمائة كما نقش على باب القبة . وهذا تاريخ عمارة القبة وليس تاريخ بنائها فإنها بنيت سنة وفاة الشيخ زين الدين أى سنة ٦٩٧ هـ . وعلى وجهة باب الزاوية لوح من الرخام مكتوب فيه بالحفر نسب الشيخ زين الدين وتاريخ وفاته وبناء القبة ، وهو يوم الإثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة . (أحمد تيمور : اليزيدية ومنشأ نحلتهم ، ص ٢٩ — ٣٥) .



زاوية زين الدين يوسف

● زاوية عبد الرحمن كتخدا : بالمغربلين ، (١١٤٢ هـ — ١٧٢٩) ، أثر ٢١٤ ، تقع بجوار جامع جانى بك ، وتعتبر من أجمل آثار منشئها عبد الرحمن كتخدا ، واجهتها من الحجر المنحوت وتمتاز بزخارفها الجميلة . تتكون من طابقين ، الطابق الأرضى يحتوى على عدة حوانيت ، أما الثانى فيشمل قاعة كبيرة لإقامة الصلاة يصعد إليها بدرج ، ولها نوافذ مستطيلة تطل على الطريق ، ومدخل الزاوية يعلوها عقد مدبب ذو صفوف يتكون من



زاوية عبد الرحمن كتخدا

صنجات صغيرة متقاربة ، وهذا العقد يرتكز على عمودين من الرخام ، ويعلو الواجهة صف أفقى من الشرافات الجميلة تزيد فى جمال هذه الزاوية .

• زاوية فاطمة أم خوند : بشارع الشعرانى (النصف الأخير من القرن ٩ هـ — القرن ١٥) ، أثر ٥٨ . تقع بجوار ضريح الأربعين منقوش على بابها فى الحجر اسم فاطمة خوند ، وكان السيد عبد الوهاب الشعرانى يتعبد بها ، لايعرف شىء عن هذه السيدة .

• زاوية وسبيل السلطان فرج بن برقوق : تحت الربع ، (١٤٠٨) ، أثر ٢٠٣ ، تقع على رأس تقاطع شارع تحت الربع بقصبة رضوان ، كانت فى الأصل بارزة فى شارع تحت الربع فهدمها قسم الآثار العربية وأرجعها إلى الوراء وأعاد إقامتها فى الموقع الذى تقوم عليه اليوم أمام باب زويلة . أنشأها السلطان فرج على يد جمال الدين يوسف الأستادار ، وهى تتكون من قاعدة واحدة مازال بجدرانها جزء كبير من كسوتها الرخامية وبسقفها زخارف ملونة ومذهبة وفى السبيل سقف على شكل مقرنصات متدلية وبوسطه سرة .

• زاوية محمد ضرغام : بدرب القزازين وعلى رأس حارة غيط العدة ، (القرن ١٠ هـ — ١٦) ، أثر ٢٤١ . كان هـــذا الشيخ رجلا صالحا ، يعمل له حضرة كل ليلة أحد ومولد كل سنة .

• زقاق القناديل : كان فى الدروب الشهيرة التى سكنها الأعيان وكبار القوم بمدينة الفسطاط فى زمن عمارتها . زال بزوال الفسطاط القديمة . ومكانه اليوم من الشرق لجامع عمرو بن العاص بمصر القديمة . (كتاب الانتصار لابن دقماق ج ٤ ص ١٣) .

• زكى محمد حسن : (١٩٠٨—١٩٥٧) ، عالم فى الآثار الإسلامية ومؤرخ . أتم دراسته بمصر ثم حصل على الدكتوراه فى الآداب من جامعة باريس ١٩٣٤ ودبلوم الآثار الإســـلامية والآسيوية من اللوفر ١٩٣٤ ، اشتغل مع العالم إرنست كونيل فى القسم الإسلامى بمتحف برلين ، وعندعودته لمصر اشتغل أميناً لدار الآثار العربية ثم أستاذاً بمعهد الآثار الإسلامية بالقاهرة ثم عميداً لكلية الآداب بالقاهرة ، حتى نهاية ١٩٥٢ ، فأستاذا للتاريخ والآثار الإسلامية ببغداد

حيث وافاه الأجل . له بحوث كثيرة فى الآثار والفنون الإسلامية . ويعد كتابه « فنون الإسلام » وتاريخ الطولونيين » من أهم المراجع العلمية .

• الزمالك : حى يتمتع بموقع جميل بالجزيرة . يطل على النيل ويقع شمال القاهرة مواجهاً لبولاق . كانت المنطقة أرضاً زراعية حتى أقام فيها محمد على (١٨٣٠) قصراً بين المزارع فى الجهة الشمالية من الجزيرة وأقيم بالقرب منه أخصاص وأكواخ يقيم فيها رجال الحرس ، ومنذ ذلك الحين عرفت المنطقة باسم الزمالك . وهى بالتركية تعنى العشش المصنوعة من القصب أو القش . تزخر اليوم بدور السفارات الأجنبية والمعاهد العلمية والمدارس ، وبها عدة مساجد بها مقر المجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية ، وقصر الجزيرة الذى تحول إلى فندق عمر الخيام .

• السيدة زينب : بنت الإمام على (كرم الله وجهه) والسيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله ، وهى شقيقة الحسن والحسين . ولدت عام ٥ من الهجرة النبوية أى قبل وفاة جدها الرسول بخمس سنوات وكانت على جانب عظيم من الحلم والعلم ومكارم الأخلاق وقد جمعت بين جمالى الطلعة وجمال الطوية . تزوجت بابن عمها الإمام عبدالله بن جعفر الطيار فولدت له محمدا وعلياً ، وعباساً وأم كلثوم . لم يبق لها من أهلها بعد الفتنة الكبرى سوى الإمام على زين العابدين ابن أخيها الحسين . رجعت السيدة زينب بعد موقعة كربلاء ، ومن معها من بيت النبوة إلى المدينة المنورة فوفد إليها كثيرون لتقديم العزاء . اختارت النزول إلى أرض الكنانة — مصر ، لتستقر فيها ، فاستقبلها والى مصر ومعه الكبراء وانتظروها بالقرب من بلبيس ، ونزلت عند الوالى فى داره وهو مقر ضريحها الحالى بميدان السيدة زينب . صعدت روحها الطاهرة إلى جوار ربها عام ٦٢ هـ عن ٥٧ سنة ودفنت بضريحها المعروف بالمسجد الزينبى حيث يقام احتفال مولدها فى كل سنة ويحضره الآلاف من المصريين .

• زينهم ، كيمان : بقايا من مدينتى العسكر القديمة والقطائع ، تقع على امتداد مجرى المياه القديمة وإلى جنوبى حى السيدة زينب ، وقد ظلت سنين طويلة عاث فيها الأشرار فساداوأصبحت وكرا لعبثهم عدة أجيال . . وفى أعقاب ثورة ١٩٥٢ أزيل جزء كبير منها وشيد عليه مدينة جديدة ، بنيت فيها مساكن شعبية ، بلغت ألف مسكن لذوى الدخل المحدود ، تتوسطها الحدائق الصغيرة والملاعب والأسواق وتمر بها وسائل النقل السريعة .

[[[س]]]

• ساقية مكى : إسمها الأصلى ساقية مكة وسميت بهـذا الإسم لأن أرضها كانت وقفا على أشراف مكة المكرمة . وكان فى بدء تكوين هذه الناحية عليها ساقية فعرفت بساقية مكة وحرفت إلى مكى فى العصر العثمانى .

• سبيل : كان السبيل فى الأصـل ملحقا فى أحد أركان المسجد للشرب ، وفى أغلب الأحيان ، كان يعـلوه مكان لتحفيظ الأطفال القرآن يعرف بالكتاب ، ثم أصبحت هذه الأبنية بعد ذلك منفصلة ، كما هو الحال فى كثير من أسبلة القاهرة واستانبول .

اهتم سلاطين المماليك وأمراؤهم بإنشاء أسبلة للناس وأحواض السقى للحيوان فى مختلف مواضع المدينة . وكان السبيل فى الغالب يلحق بالمسجد ، ثم أنشىء فى أعلاه مكتب لتعليم الأطفال . وقد قام بتسبيل الماء فى السبيل « المزملاتى » الذى يؤدى عمله فى الأوقات المحددة فى الأيام العادية وفى شهر رمضان ، وكانت بعض الأسبلة لاتفتح إلا بين صلاة الظهر والعصر فى وقت الحر الشديد ، وكان لهذه الأسبلة أوقاف للإنفاق عليها منها . وكثيرا مااشترط الواقفون فى المزملاتى شروطا جسمية وخلقية خاصة . مايزال بالقاهرة القليل من الأسبلة التى شيدها المماليك وأمراؤهم ، وفيها ثلاثة أسبلة شيدت قبل القرن السابع عشر . أما ماشيد من الأسبلة فى القرن ١٧ . فعددها ٣٣ ، وعدد ماشيد منها فى القرن ١٨ ، فثلاثة وثلاثين . وفى القرن ١٩ شيد منها ١٣ فقط ، ومن المحتمل أن ما شيد منها فى أوائل القرن العشرين لايزيد على أربعة . ويعتبر سبيل والدة عباس ، بالصليبة أفخمها شيد فى عام (١٨٦٧) .

• سبيل إبراهيم بك الكبير : بالداودية (١٠١١ هـ — ١٧٥٣) ، أثر ٣٣١ . أنشأه إبراهيم وشيد فى أعلاه مكتب لتعليم الأطفال .

• سبيل إبراهيم خلوصى : (١٧٤٦) ، بعطفة الليمون بالسروجية ، أثر ٢٢٦ .

• سبيل إبراهيم الشوربجى : بالقربية (١١٠٦هـ — ١٦٩٤) ، أثر ٣٦٣ .

• سبيل إبراهيم أغا مستحفظان : بشارع التبانة (١٦٣٩ — ٤٠) ، أثر ٢٣٨ عرف باسم الناظر على المسجد القريب من السبيل وكذلك السبيل .

• سبيل إبراهيم المناسترلى : (بشارع مراسينا) (١١٣٦هـ — ١٧١٤) ،

أثر ٥٠٨ . نقش على واجهته ما نصه : سبيل الله ياعطشان فاشرب هنيئا صافيا يشفى العليلا . أنا ظمآن فارويني وأرخ بنا هذا السلسبيلا ١١٢٦ .

• سبيل وكتاب أبى الاقبال : بالباطنية (١١٢٥—١٧١٣) ، أثر ٧٣ .

• سبيل أحمد باشا : أمام الباب الغربى للمشهدالحسينى ، (١٢٨١هـ—١٨٦٥)، أنشأه أحمد باشا عم الخديوى توفيق . وجهته بالرخام وله شبابيك من النحاس وفوقه مكتب لتعليم الأطفال .

• السبيل الأحمر : بعين الصيرة (القرن ١١ هـ — ١٧ م) ، أثر ٢٣١ .

• سبيل اسماعيل مغلوى : بالقرب من المشهد الحسينى (١٠٦٨—١٦٥٧) ، أثر ٥٧ .

• سبيل أم حسين بك : (١٢٧هـ—١٨٥٣) ، أمام مسجد عبد الغنى الفخرى بشارع بين النهدين . أنشأته المرحومة والدة حسين بك نجل محمد على ، وهى التى قامت بإصلاحات شتى فى مسجد الفخرى .

• سبيل أم حسين بك (أولاد عنان) : (١٢٨٦ هـ — ١٨٦٩) ، بميدان رمسيس ، ويمتاز عن الأسبلة الأخرى برشاقة عمده وانسجامها مع الكتاب أعلاه وجمال نقوشه ، وله باب من الخشب المغشى بالنحاس .

• سبيل وكتاب أمين بن هيزع (السيد على) : بأم الغلام (١٠٤٦—١٦٤٦) أثر ٢٣ .

• سبيل وكتاب أوده باشا : بحارة المبيضة (١٠٨٤—١٦٢٣) ، أثر ١٧ .

• سبيل البازدار : بشارع المشهد الحسينى (منتصف القرن ١٧) ، أثر ٢٧ .

• سبيل بشير أغا : بشارع درب الجماميز بالحبانية (١١٣١ — ١٧٥٠ م) ، أثر ٣٠٩ . يعلوه مكتب للأطفال .

• سبيل وكتاب بيبرس الجاشنكير : بشارع الجمالية . يقع بحذاء خانقاه بيبرس الجاشنكير ، شيده الأمير قيطاس بعد مضى قرن ونصف على بناء الخانقاه حوالى عام ١١٤٢ وبإفريز سقف هذا السبيل الأبيات الآتية ونصها ، بعد البسملة والآية الكريمة ، :

منير اللواء قيطاس بك الذى علا ورب السما بالفضل فى مصر أظهره
بنى مكتبا لله قصد ثوابه وخير سبيل قد سقى الناس كوثره
لقد قلت فيه مادحا ومؤرخا سبيل فريد الحسن قيطاس عمره

• سبيل وكتاب حسن أغا كوكليان : بسويقة العزى (١١٠٦هـ — ١٦٩٤) ، أثر ٢٤٣ ، نص كتابته كما يلى : أنشأ هذا السبيل الجليل وفوقه المكتب الجليل حسبه الله تعالى الأمير الكبير حسن أغا كوكليان ووافق تاريخه اسم الخليل سنة ١١٠٦ .

• سبيل حسن أغا أرزنكان : (١٢٤٦هـ — ١٨٣٠) بشارع تحت الربع ، أثر ٤٢٠ . أنشأ وجعل فوقه مكتبا لتعليم الأطفال .

• سبيل وكتاب حسن كتخدا عزبان : (١١٣٢هـ — ١٧٠١) ، أثر ٤٠٥ . يقع بحارة نور الظلام بجوار سبيل السيد إسماعيل ، وكان بأعلاه مسكن .

• سبيل وكتاب خسرو باشا : بالنحاسين (شارع بين القصرين) (٩٤٢هـ — ١٥٣٥م) أثر ٥٢ . يقع أمام بيمارستان قلاوون ويحجب جزءاً من المدرسة الصالحية ، أنشأه خسرو باشا والى مصر ، وله وجهتان بهما زخارف ، ويعلوه كتاب منسجم الشكل حليت أعتاب شبابيكه بالرخام ، ومكتوب اسم المنشىء وألقابه وتاريخ الإنشاء . سقفه منقوش بالذهب والألوان ، وأرضيته من الرخام ، وهذا السبيل أول سبيل أنشىء فى العصر العثمانى . نص الكتابة المنقوشة بالطراز الرخام هو : « أمر بإنشاء هذا السبيل المبرور اغتنام الثواب والأجور فى أيام مولانا الإمام الشريف ظل الله الوريف الخنكار الأعظم مالك رقاب الأمم ملك ملوك العرب والعجم السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد حامد ابن عثمان خلد الله ملكه وسلطانه وأدام أيامه . منشىء هذا السبيل مولانا الباشا الأعظم والكافل المفخم مدبر مصالحى الأمم ناظم مناظم العالم خسرو باشا كافل الديار المصرية والأقطار الحجازية غفر الله له ولمن دعا له بالمغفرة بمحمد وآله وكان الفراغ من ذلك فى شهر جمادى الآخرة سنة اثنان وأربعين وتسعمائة من الهجرة النبوية » .

وفيما يلى بعض الأسبلة التى لم نعرف شيئا عن منشئيها :

• سبيل وكتاب خليل المقاطعجى : بشارع الدردير بالدرب الأحمر (١٠٤٢هـ — ١٦٣٢) .

• سبيل وكتاب رقية دودو : بسوق السلاح (١١٧٤هـ — ١٧٦١) : أثر ٣٣٧ .

• سبيل السلحدار : على رأس حارة برجوان ، (١٢٥٥هـ—١٨٣٩) ، أنشأه سليمان أغا السلحدار .

● سبيل ومدفن سليمان أغا الحنفى : بالقرافة القبلية (١٣٠٦هـ — ١٨٩٢)، أثر ٣٠٢ .

● سبيل وكتاب سليمان جاويش : بباب الشعرية (١٠٣٢هـ — ١٦٣٢)، أثر ١٦٧ .

● سبيل وكتاب سليمان اربوطلى : بحارة المصبغة بالأزهر (١٠٣٧هـ — ١٦٣٧)، أثر ٧٠ .

● سبيل وكتاب شاهين أغا أحمد : بالدوادية (١٠٨٦هـ—١٦٧٥) أثر ٣٢٨

● سبيل الأمير شيخو : بالخطابة (٧٥٥هـ—١٣٥٤) ، أثر ١٤٤ . كان شيخو من أجل أمراء المماليك وله مسجد وخانقاه بشارع الصليبة .

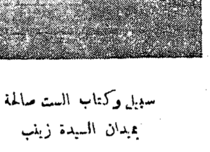
● سبيل الشيخ صالح : تجاه مسجد الشيخ صالح بالناصرية(١٢٨٤هـ—١٨٦٧)، أنشأه الخديو إسماعيل فى العام الذى أنشىء فيه المسجد المذكور .

● سبيل وكتاب الست صالحة : بدرب الجماميز (١١٥٤هـ - ١٧٤١)، أثر ٣١٣ .

● سبيل طه حسين الوردانى : بخان أبو طاقية (آخر القرن ١٣هـ — القرن ١٨) أثر ٢٣٦ .

● سبيل وكتاب عباس أغا : بحارة بنت المعمار (١٠٨٨ هـ — ١٦٧٧) ، أثر ٣٣٥ .

● سبيل والدة عباس الأول : (١٢٨٤ / ١٨٦٧) بشارع الصليبة حيث مفارق الطرق ، مبناه حسن ومتسع وأرضه مفروشة بالرخام ، وسقفه منقوش بالأصباغ الذهبية، وشبابيكه من النحاس الأصفر ، ومكتوب بدائرة بالذهب آيات قرآنية وفوقه مكتب لتعليم الأطفال .



سبيل وكتاب الست صالحة
بميدان السيدة زينب

• سبيل ومكتب عبد الباقى خير الدين : بدرب سعادة (١٠٨٨ هـ ١٦٧٧)، أثر ١٩٤ . نص كتابته : أنشأ هذا السبيل المبارك من فضل الله تع وعونه العبد الفقير إلى الله تع عبد الباقى بن خير الدين الطوبجى سنة ١٠٨٨ .

• سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا : بشارع المعز لدين الله (١١٥٧ هـ — ١٧٤٤) أثر ٢١ . أنشأه الأمير عبد الرحمن كتخدا الذى شيد وجدد كثيراً من المساجد حتى بلغت عدتها ١٨ مسجدا عدا الأسبلة والأضرحة . وهو من أشرق منشئاته . له ثلاث وجهات بها ٣ فتحات عقودها من الرخام الملون ، وضع عليها شبابيك نحاسية جميلة . ويعلو السبيل كتات ذو مظلات وحواجز من الخشب . نقشت عليه كتابات بها اسم المنشىء وتاريخ الأنشاء ، وبحجرة السبيل رسم صورة الكعبة الشريفة ، نص الكتابة : « أنشأه الأمير عبد الرحمن جاويش مستحفظان ابن المرحوم حسن كتخدا القازدغلى غفر الله له سنة ١١٥٧ » .

• سبيل وكتاب على أغا دار السعادة : (١٠٨٨ هـ — ١٦٧٧) ، بالسيوفية أثر ٢٨٦ . كانت به مدرسة أولية ، أنشأ الأمير المذكور فى سنة ١٠٨٨ هـ . ولهذا الأمير أثر آخر من نوعه بشارع الألفى بالحلمية القديمة (خطط على مبارك جـ ٢ ص ٥٩) ، أجزاؤه منسجمة ومدخله جميل ، نقشت عليه كلمة « الله » تسع مرات . السقف من الخشب .

• سبيل وكتاب على الدمياطى : بدرب سعادة (١١٢٢ هـ — ١٧١٠ ، أثر ١٩٧ .

• سبيل ومدفن عمر أغا المقابل لمسجد آقسنقر : (١٠٦٣ هـ — ١٦٥٢)، أثر ٢٤٠ . بواجهته الشمالية كتابة نصها : بنا وأنشأ هذا السبيل طالباً للثواب من الملك الوهاب وهو الجناب العالى الأمير عمر أغا سقاه الله الكئوس فى يوم العطش الأكبر تقبل الله حسناته لا إله إلا الله . ورفع فى الدارين درجاته ، تم فى سنة ١٠٦٣ . محمد رسول الله .

• سبيل قايتباى : (٨٧٩ هـ — ١٤٧٤) ، أثر ٤١٢ بصحراء قايتباى (القرافة الشرقية) بالقرب من مسجده .

• سبيل وكتاب قايتباى بالأزهر : (٨٨٢ هـ — ١٤٧٧) ، أثر ٧٦ .

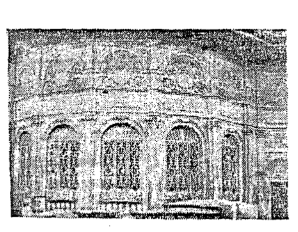
• سبيل قايتباى بشارع شيخون : (٨٨٤ هـ — ١٤٧٩) ، ٣٢٤ .

تعلوه كتابات نصها : « أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك السعيد من فضل الله تعالى وجزيل عطائه العميم مولانا المقام الشريف السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباى بتاريخ شهر ذى الحجة سنة أربع وثمان مائة » . يعلو السبيل كتاب لتعليم الأطفال وتحفيظهم القرآن . يعتبر هذا السلطان أول من أفرد السبيل والكتاب عن المدرسة . ولهذا السبيل وجهتان شاختان كسيتا بالرخام الملون ويعتبر من أجمل الأسبلة فى مصر .

● سبيل وكتاب القزلار : بالسيوفية (١٠٢٨ هـ — ١٦١٨) ، أثر ٢٦٥ ملحق فى مبنى ربع وقف القزلار ، نقش على لوحة رخامية سطران بخط النسخ يحتويان على النص الآتى : « أمر بانشاء هذا السبيل والكتاب . . مولانا مصطفى بالقصر السلطانى سنة ١٠٢٨ هـ (١٦١٩) .

● سبيل وكتاب كتخدا عزبان : (جدد ١٠٨٨ هـ — القرن ١٧) . فى شارع الألفى بالقرب من مسجد تغرى بردى ، رممه عباس أغا دار السعادة فى عام ١٠٨٨ هـ - القرن ١٧ م . تتألف من السبيل وبيت الطوبجى الملاصق مجموعة معمارية طيبة . وقد جدد بناء مدخل هذا البيت منذ سنوات .

● سبيل محمد على : بالعقادين ، يقع على رأس حارة الروم بالغورية . أنشأه سنة ١٢٣٦ هـ - ١٨٢٠ صدقة على روح إبنه طوسون المتوفى (١٢٣١ هـ - ١٨١٦) ، وألحق به مكتبا لتعليم الأطفال . وواجهته نصف دائرية تقريباً بها باب السبيل ثم خمس شبابيك وكسيت الواجهة بالرخام الأبيض وركبت عليها شبابيك من النحاس المصبوب بأشكال زخرفية، ويعلو كل شباك لوحة رخامية بها كتابات تركية تعلوها زخارف مورقة يتوسط بعضها طرة والأخرى ما شاء الله ، يغطى الجميع رفرف خشبي بارز محلى بالنقوش . يغطى حجرة السبيل قبة من الخشب المغطى من الخارج بألواح من الرصاص وقد حفل باطنها بالنقوش الملونة (حسن عبد الوهاب) .



سبيل محمد على بالعقادين

● سبيل محمد على : ١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ - ٢٩ بشارع النحاسين امام مسجد

الناصر محمد بن قلاوون ومدرسة الظاهر برقوق . أنشأه صدقة على روح ولده اسماعيل باشا المتوفى بالسودان (١٢٣٨ هـ — ١٨٢٢) واجهته مكسوة بالرخام المحلى بنقوش وكتابات جميلة ، وواجهته مكونة من أربعة أضلاع يغطى كل منها شباك نحاسى مصبوب به رسوم بيضاوية يتخللها توريق ، وقد كسيت هذه الأضلاع بالرخام من أسفلها إلى أعلاها ، وحليت خواصر عقود الشبابيك بزخارف مورقة أقرب إلى الزخرف . يعلو كل

سبيل محمد علي بالنحاسين

شباك لوحة مكتوبة بالتركية وتاريخ سنة ١٢٤٤ هـ يعلوها عقد بداخله زخارف يغطى الجميع رفرف خشبى حلى بزخارف مذهبة ، وتتصل به من طرفيه أبنية المدرسة .

• سبيل محمد كتخدا مستحفظان يوسف أغا الحبشى : (١٠٨٨هـ — ١٦٧٧) بشارع الدرب الأحمر ، أثر ٢٣٠ . أنشاها فى الأصل مدرسة شمس الدين آق سنقر السلحدار وفتحت يوم ٤ جمادى الأولى سنة ٦٧٦ هـ (١٢٧٧) وبها دروس للشافعية والحنفيـة ولا تزال موجودة إلى اليوم بشارع درب سعاده على رأس السكة النبوية بقسم الدرب الأحمر وتعرف الآن باسم جامع محمـد أغا أو جامع الحبشى نسبة إلى محمد أغا الحبشى الذى كان كتخدا مستحفظان بمصر وجدد هـذا المسجد فى سنة ١٠٨٠ هـ فعرف باسمه من ذاك الحين وعرف هـذا بالحبشى لأنه كان يتاجر فى بنات الحبش .

• سبيل وكتاب محمد مصطفى المحاسبجى : بالداودية (١١٢٩ هـ — ١٧١٦) ، أثر ٣٢٩ . أنشأ فوقه مكتبا لتعليم الأيتام القرآن الكريم ، لا يعرف شىء عن منشئه .

• سبيل محمد كتخدا : (١٧١٨) ، أثر ١٥٠ . يقع خلف مسجد الست صفية. أنشأه وجعل فوقه مكتبا للأمير المذكور سنة ٩٨٧ .

• سبيل محمد بن قلاوون : بشارع سوق المؤيد (٧٢٧هـ — ١٣٢٦) ، أثر ٥٦١ . بعد تخربه فى سنة ١١٧١ هـ — ١٧٥٧ .

• سبيل وحوض الأمير محمد أبو الذهب : بشارع التبليطة (١١٨٨هـ - ١٧٧٤ أثر ٦٢ . خلف أبو الذهب الأمير على بك الكبير بعد أن خانه .

• سبيل وكتاب السلطان مصطفى بشارع الكومى : (١٧٥٩) ، أثر ٣١٤. يشتمل على خمسة عمد رخامية لطيفة ، نقشت عليها عدة أبيات شعرية ، مطلعها :

هذا سبيل بديع وضعه عجب فيه لوارده بالرى إنتاج
أنشأه ملكنا السلطان محمد شرفت به الممالك واستعلى به التاج (١)

• سبيل مصطفى أغا دار سعادة : لصق ربع وقف القزلار بشارع السيوفية ، عليه نقش نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم . أمر بإنشاء هـذا السبيل والمكتب المبارك إن شاء الله تعالى فخر الخواص المعظمين عمدة الملوك والسلاطين مولانا مصطفى أغا دار سعادة ١٠٢٨ » . وهناك كتابة أخرى قرآنيـــة داخل السبيل بإزاء السقف ،

• سبيل مصطفى سنان :بسوق السلاح (قبل ١٠٤٠ هـ — ١٦٣٠) ، أثر٢٤٦. يقع أمام باب مسجد مدرسة الجاى اليوسفى . له واجهتان إحداهما ، المقابلة للمسجد حليت بألواح من القاشانى . كان يعلوه كتاب ، هدم .

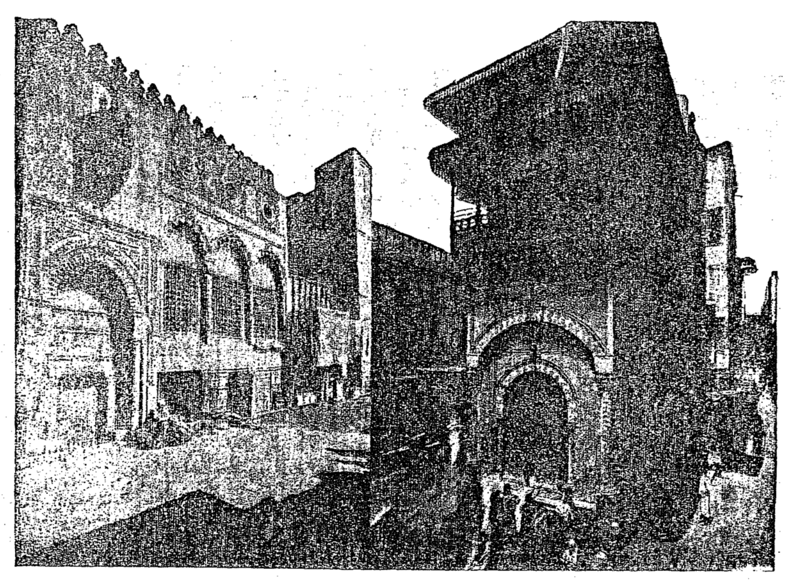
• سبيل مصطفى بك طباطباى : (١٠٤٦هـ — ١٦٣٠) ، أثر ٢٤٦ . يقع بين الصليبة ومشهد السيدة سكينة ، بناه وشيد فوقه مدرسة .

• سبيل (والدة) مصطفى فاضل باشا : (١٢٨٠ هـ — ١٨٦٣) ، أمام مسجد بشتاك بدرب الجاميز . أنشأته ألفت هانم والدة الأمير مصطفى فاضل ، وهى التى جددت مسجد بشتاك .

• سبيل وكتاب الشيخ مطهر ومسجده : بالخردجية (١١٨٨ هـ—١٧٧٤) ، أثر ٤٠

• سبيل وقف ميرزا : ببولاق (١١١٠هـ — ١٦٩٨) ، أثر ٢٤٧ .

(١) الخطط التوفيقية : ج ٦ ، ص ٦٣



إلى اليمين سبيل عبد الرحمن كتخدا (١١٥٧ هـ — ١٧٤٤) ، وإلى اليسار زاويته بالمغربلين

• سبيل وكالة نفيسة المرادية : (١٢١١ هـ — ١٧٩٦) ، أثر ٣٥٨ ، كان يشغل موقعهما قيسارية القاضى الفاضل (حمام المؤيد أيضا) وكان يباع فى تلك الوكالة الشمع والمكسرات والقماش والسكر ، فعرف السوق بالسكرية .

• سبيل يوسف بك بالسيوفية : (١٠٤٤ هـ — ١٦٣٤) ، أثر ٢٦٢ . يواجه قبة سنجر المظفر بشارع السيوفية . له فى واجهته الشرقية باب طريف يعلوه عتب جميل . والبناء عامة شيد على النظام المملوكى الجركسى فى العصر العثمانى .

• سبيل يوسف الكردى : بدرب الجماميز (القرن ١٠ هـ — القرن ١٦) ، أثر ٢١٣ .

• سبيل يوسف بك : بشارع مراسينا (١٠٤٤ هـ — ٦٣٤) ، أثر ٢١٩ .

• ستوديو مصر : أسست شركة مصر للتمثيل والسينما عام ١٩٢٥ وكان إنتاجها مقصورا على أشرطة قصيرة تشبه الأفلام الإخبارية تدور موضوعاتها حول شركات بنك مصر ، ثم رأت أن تطور أعمالها بإنتاج الأفلام المصرية فاشترت قطعة أرض مساحتها ٢٠ فدانا بالهرم وأقامت عليها ستوديو مصر وأصبح معدا للعمل عام ١٩٣٥ . كان أول إنتاجها فيلما غنائيا للسيدة أم كلثوم هو فيلم «وداد» الذى عرض فى أنحاء الشرق ونجح نجاحا باهرا ثم أنتجت أفلاما متتالية منها : «الحل الأخير» ، والعزيمة ، والدكتور ، وحياة الظلام ، وإلى الأبد ، وعاصفة على الريف ، وقضية اليوم . فتحت الشركة سينما ستوديو مصر فى ١٥ مارس ١٩٣٨ فى شارع عماد الدين . كان مدير عام الشركة الأستاذ حسنى نجيب شقيق المرحوم سليمان نجيب ، ووكيلها السيد / محمد رجائى ، وأمينها العام موسى حقى .

• السد : كان يقام فى القاهرة سنويا عندما يبدأ ماء النيل فى الزيادة وقت الفيضان لكى يصد الماء ، ومتى وصلت الزيادة إلى ست عشرة ذراعا يفتح السد باحتفال رسمى عظيم ويمر الماء فى الخليج ، فتملأ منه صهاريج مدينة القاهرة وبركها وتروى منه بساتينها ، كما تروى الأراضى الزراعية الواقعة على جانبى الخليج الكبير حتى نهايته الشمالية فى محافظة الشرقية .

• السخاوى ، محمد بن الرحمن : (١٤٢٨ — ١٤٩٧) ، مؤرخ عربى ، ولد بالقاهرة ، وتلقى العلم على أصحاب أبيه ، وخاصة إبن حجر . عكف بعد تنقله بين عدة بلدان عربية على التأليف فى الحديث والتاريخ . أهم كتبه وأشهرها «التبر المسبوك فى ذيل السلوك» الذى جعله ذيلا لكتاب «السلوك» للمقريزى ، وكتاب «الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع» ، و «تحفة الأحباب» وهو دليل لخطط

المشاهد والمزارات وبالأخص فى مصر القاهرة ، وفيه وصف لأحياء مصر القاهرة التى تقع فيه تلك المشاهد والمزارات . استعان على باشامبارك فى خططه بهذا الأثر ، ويعتبر الكتاب حلقة اتصال بين خطط القاهرة القديمة وخططها الحديثة .

● سفارة ومفوضية : بالقاهرة، سفارة اتحادالجمهوريات السوفيتية الاشتراكية شارع المعهد السويسرى . أثيوبيا بميدان بهلوى (الدقى) . اسبانيا بالزمالك . الباكستان بالزمالك . ألبانيا بالدقى . البرازيل بالزمالك . السفارة البريطانية بجاردن سيتى . الجمهورية الاتحادية الألمانية بالدقى . أرجنتين بالزمالك . صوماليا بالدقى . دنمارك بالزمالك . الصين الشعبية بالزمالك . العراق بالزمالك . الكاميرون بالزمالك . الكنغو بالدقى ، الكويت بالدقى . المجر بالزمالك ، المكسيك بالزمالك . اتحاد ماليزيا بالدقى . أفغانستان بالزمالك . المملكة العربية السعودية بالدقى . المملكة الليبية بالزمالك . النرويج بالزمالك . النمسا بالدقى . الهند بالزمالك اليابان واليونان وأندونيسيا بجاردن سيتى . إيران بالدقى . إيطاليا وبلجيكا بجاردن سيتى . بورما بالزمالك . بولندا بالدقى . تايلاند (سيام) بالزمالك . تركيا بالجيزة . تشيكوسلوفاكيا والسودان بجاردن سيتى . غينيا بالزمالك . قبرص وتركيا بالدقى . مالى بالجيزة . سيلان وشيلى وغانا بالزمالك . فرنسا بقصر الدوبارة . فنزويلا بالزمالك . فنلندا وكندا بجاردن سيتى . هولندا بالزمالك . ولايات أمريكا المتحدة بجاردن سيتى . يوغوسلافيا والمملكة المغربية الشريفة بالزمالك . المملكة الأردنية الهاشمية بالزمالك . أستراليا بجاردن سيتى . أورجواى والبرتغال بالزمالك . السويد بالدقى . لبنان بالجيزة . بلغاريا بالدقى . بوليفيا ورومانيا الشعبية وسويسرا بالزمالك .

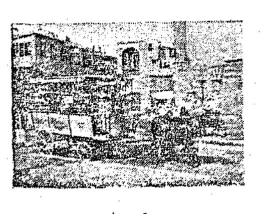
● سقاء : عرفت القاهرة وجميع المدن العربية السقاء الذى يقوم ببيع الماء للأهالى منذ تأسيسها . كان يحملها فى راويات من الجلد خلف ظهره ويوصلها إلى المنازل . بلغ عددهم عام ١٨٧٠ بـ ٣٨٧٦ كما قدرهم دى رينى مؤلف كتاب « إحصاءات عن مصر » . كانت هناك خمس طوائف تقتسم السقايين : طائفة فى باب اللوق تنقل الماء على ظهور الجمال ، وأربع طوائف تنقله على ظهور الحمير فى أحياء باب البحر وباب اللوق (أيضاً) وحارة السقايين وقناطر السباع . وهكذا كانت تغطى كل طائفة إحدى قطاعات القاهرة . وفضلا عن هؤلاء ، كان

بالمدينة عدد كبير من الباعة يبيعون الماء بالقطاعى ، وطائفة أخرى تنقل المياه غير النقية التى لا تصلح للطعام بل تصلح لبعض الأغراض المنزلية الأخرى . يمكن القول بأن عصر السقائين فى القاهرة أخذ فى الاحتضار منذ عام ١٨٦٥ حينما أنشئت شركة المياه وبدأت تقيم آلات الضخ وأنابيب المياه داخل أنحاء المدينة .

● سكان القاهرة : يزداد عدد سكان القاهرة باطراد ، فقد بلغ عددهم فى سنة ١٨٨٢ حوالى ٣٩٨ر٦٨٣ نسمة، وفى ١٨٩٧ بلغ ٥٨٩ر٥٧٣ ، وفى ١٩٠٧ قدر عددهم ٦٧٨ر٤٣٣ ، وفى ٩١٧ — ٩٧٠ر٩٣٩ ، وفى ٩٢٧ — ١ر٠٦٤ر٥٦٧ وفى ١٩٣٧ — ١ر٣١٢ر٠٩٣، وفى١٩٤٧ — ٢ر٠٩٠ر٦٥٤ ، وفى ١٩٦٠ — ٣ر٣٤٦ر٠٠٠ نسمة ، وفى ١٩٦٦ قدر بحوالى ٤ر١١٠ر٠٠٠ نسمة . أنظر : أقسام القاهرة ، القاهرة ، محافظة القاهرة .

● سنترال الأوبرا للنداء الآلى : افتتحه المهندس الدكتور محمود رياض وزير المواصلات فى ٢٥ يوليو ١٩٦٤ وقد بلغت تكاليفه حوالى مليون ونصف من الجنيهات وقامت به شركة ل . م . اريكسون السويدية للتليفونات . سعة هذا السنترال النهائية هى ٦٠٠٠٠ خطاً ، ولذلك يعتبر أكبر المنشئات الهندسية من نوعه فى الشرق الأوسط . من مميزات سنترال الأوبرا الأوتوماتيكى ، سرعة التشغيل وسرعة إتمام المكالمات بنجاح وخفض مصاريف صيانة الجهازات . أنظر : تليفونات القاهرة .

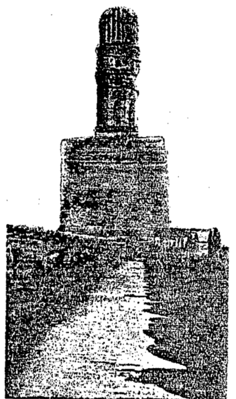
● سوارس ، عربات : تنسب إلى « سوارس » وكان من أصحاب المال فى أخريات القرن ١٩ وأوائل العشرين.
بدأ العمل فى تسيير عربات تجرها البغال والخيول المسنة فى الأحياء القديمة من المدينة بأجر قدره مليمين فقط فنافست الترام. آلت هذه العربات إلى أسرة الصبان مدة من الزمن . قلت هذه العربات بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨) ثم انتهى أمرها فى عام ١٩٤٠.



عربة سوارس

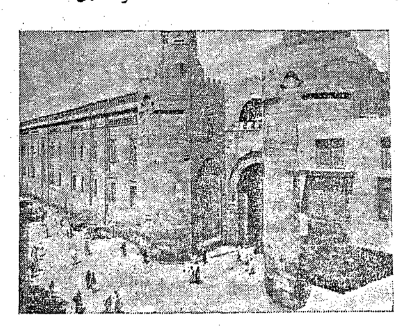
● سور الأزبكية : المكان الذى يطلق على المكتبات الصغيرة القائمة عند سور

الحديقة الجنوبى المواجه لدار الأوبرا . وفيها تباع كتب « سكند هاند » (نصف عمر) . يعود استخدام هذا السور لهذا الغرض الحميد إلى عام ١٩٣٣ حينما استأجر المعلم أحمد الحكيم كشكا من البلدية بإيجار شهرى قدره ٢٤٠ قرشاً ونشر بضاعته على جزء من السور . وهكذا ولدت مكتبات سور الأزبكية . وعلى مر الأيام ازدادت المكتبات ويبلغ عددها اليوم عشرين . أنظر الأزبكية .



مئذنة مسجد الحاكم المطلة على سور القاهرة الشمالى

● سور صلاح الدين : (١١٧٦ — ٩٣) ، أثر ٧٨ ، ٣٧ ، ابتدأ السلطان صلاح الدين عمارة سور القاهرة الثالث سنة ٥٦٦ هـ — ١١٧٠ ، حينما كان وزيراً للخليفة العاضد لدين الله ، وفى ٥٦٩ هـ انتدب الطواشى بهاء الدين قراقوش لعمل السور حول القاهرة ومصر القديمة والقلعة ، فزاد فى سور القاهرة الجزء الممتد من باب القنطرة إلى باب الشعرية ، ومن باب الشعرية إلى باب البحر ، ومن قلعة المقس فى نهاية سور القاهرة البحرى على النيل وانقطع السور عندها . ذكر المقريزى أن طول السور المحيط بالقاهرة فى أيامه بلغ ٢٩٣٠٢ ذراعاً هاشمياً . وقد اندثر



باب زويلة فى سور القاهرة الجنوبى

أغلب سور صلاح الدين وما تبقى منه مبين على خريطة آثار القاهرة الإسلامية أنظر : أسوار القاهرة .

• سوق : كان بمدينة مصر والقاهرة وظواهرها كثير من الأسواق ، ومن أشهرها تلك التى ذكرها المقريزى فى الخطط ، وأهمها القصبة حيث كانت أعظم أسواق مصر ، احتوت على ١٢٠٠٠ حانوت وقد امتدت من الحسينية شمالا إلى المشهد النفيسى جنوباً . رآها المقريزى عامرة بالحوانيت غاصة بأنواع المآكل والمشارب والأمتعة ، وقد تفرعت على هذه الأسواق أسواق صغيرة أخرى ، أهمها سوق باب الفتوح ، وسوق حارة برجوان ، وسوق الخيل ، وسوق الشماعين وسوق الدجاجين . ومن الأسواق الهامة أيضاً سوق بين القصرين التى اعتبرت من أعظم أسواق الدنيا ، ثم سوق السلاح بين الدرب الأحمر والقلعة ، وسوق باب الزهومة ، وسوق اللحميين ، وسوق الجوخيين وسوق الحلاويين ، والحريريين ، والعنبريين ، والقرابين . . . . ومن الأسواق المعاصرة : سوق روض الفرج ، وسوق التوفيقية ، وسوق العتبة الخضراء ، وسوق باب اللوق ، وسوق الناصرية ، وأسواق السمك ، وأسواق السبتية والمحطة .

• سوق الجمالية : استلزم توسيع شارع الخليج المصرى وتنسيقه هدم سوق الجمالية بشارع بين الصورين وهو سوق تاريخى قديم كانت تتركز فيه تجارة الجملة للبقالة والعطارة وقد شيد سوق آخر مجاور .

• سوق الخضر والفاكهة : بروض الفرج . أقامته وزارة التجارة بالاتفاق مع وزارة الأوقاف عام ١٩٤٧ . على مساحة بلغت ١٨ فداناً وهى تضم تجارة الجملة فى الخضر والفاكهة ومزود بالمخازن الفسيحة.(أنظر الغرفة التجارية للقاهرة) .

• سوق الخيل : أشار المقريزى فى خططه إلى هذا السوق عند الكلام على القطائع (ص ٣١٣ جـ ١) وعلى قصر يلبغا اليحياوى (ص ٧١ جـ ٢) ، وعلى صفة القلعة (ص ٢٠٤ جـ٢) ، ويستفاد من كل ما ورد فى هذه المواضع أن سوق الخيل فى القاهرة كان واقعاً تحت قلعة الجبل فى الجهة التى كانت تعرف بالرميلة والآن بالمنشية قسم الخليفة . ومكانه اليوم المنطقة الواقعة بميدان صلاح الدين وبالتحديد بين مدرسة السلطان حسن وبين باب قلعة الجبل الغربى (باب العزب)

وما فى امتداده إلى الجنوب من سور القلعة بطول حوالى مائة متر ، ومنه إلى مدخل شارع السيدة عائشة ، ومنه إلى الجهة الشرقية لمدرسة السلطان حسن .

• سوق العصر : كان يقام فى عصر كل يوم فى ميـــدان الرميلة (المنشية) المعروف اليوم بميدان صلاح الدين . كان يجتمع فيه الباعة يرصون سلعهم ويؤمه الناس من جميع الطبقات لشراء حاجياتهم التى قد لا يجدونها فى أماكن أخرى ، وبمشاهدة أصحاب الحرف الصغيرة ،ويتلهون بما يعرضه أمامهم القرداتية والحواة ثم ينفض الجمع فى المساء .

• سويقة العزى : كانت تشغل قديماً الجزء الجنوبى من شارع سوق السلاح الحالى فى المسافة الواقعة بين شارع الفندور وبين شارع القلعة . وفى العهد العثمانى قسم شارع سوق السلاح الحالى إلى قسمين ، أحدهما : وهو الشمالى فى المسافة بين شارع التبانة عند زاوية عارف باشا إلى حارة حلوات ، عرف بشارع سـويقة العزى أى فى جهة غير التى كان بها المكان الأصلى لهذه الســـويقة ، والثانى وهو الجنوبى الذى كانت فيه السويقة المذكورة فى المسافة بين حارة حلوات وشارع القلعة (محمد على سابقاً) عرف بشارع سوق الســلاح . ومنذ سنوات أصبحت الطريق كلها فيما بين شارع القلعة وشارع التبانة تسمى شارع سوق السلاح وهكذا اختفى اسم سويقة العزى من أسماء الطرق بالقاهرة . عرفت بهذا الاسم نسبة إلى الأمير عز الدين ايبك العزى نقيب الجيوش ، واستشهد على عكا عندما فتحها الأشرف خليل بن قلاوون فى يوم الجمعة ١٧ جمادى الآخرة سنة ٦٩٠هـ(١١٩٢م)

• سيارات تاكسى : بدأ استخدام سيارات للركوب عقب الحرب العالمية الأولى لنقل الناس وقد عرفت بالتاكسى ، ومنذ ذلك الحين تزايد عدد عربات التاكسى حتى أصبح عددها فى القاهرة حوالى ٧٠٠٠ (عام ١٩٦٣) .

• السيرك القومى : ظهر بالقاهرة عام ١٩٦٦ . قام بعملية التدريب عدد من الخبراء الأجانب والمصريين المتخصصين فى فنون السيرك المختلفة ، وقد تم تزويده بمجموعة من الحيوانات المروضة . أجريت له خيمة كبيرة خاصة معدة بجميع الجهازات الحديثة بلغ تكاليفها قرابة ٥٠٠٠٠ جنيه .

• سينما : فى القاهرة عدد كبير من دور السينما موزعة على أحيائها ، منها : سينما ابن البلد بالمدبح ، س . الأندلس بالعباسية ، س . الأهلى بميدان السـيدة س . التاج بشارع أحمد سعيد ، س . الجزيرة الصيفى بمنيل الروضـة ، س الحرية

بمصر الجديدة ، س . الحلمية الجديده ، س . الزيتون ، س . النمر بامبابة ، س . الشرابية ش . رمسيس بنقابة المهندسين بشارع رمسيس ، س . الشرق بميدان السيدة ، س . ألف ليلة وليلة بروض الفرج ، س . الفالوجا بحمامات القبة ، س . الفنتازيو بالجيزة ، س . الكواكب بالدراسة ، س . النزهة بشبرا ، س . النصر بشارع الجمهورية ، س . الهلال بالسيدة زينب ، س ، أوبرا بميدان الأوبرا ، س . أوديون بشارع عبد الحميد سعيد ، س . أوليمبيا بشارع عبد العزيز ، . جرين بالاس بالمنيل ، س . حديقة الحرية بالدقى ، س . حديقة الكرنك بأرض شريف ، س . حديقة بارك بالسكاكيني ، س . دوللى بالاس بشبرا ، س . ديانا بالاس بشارع ألفى بك ، س . راديو بشارع سليمان ، س . روضة بالمنيل ، س . روكسى بمصر الجديدة ، س . روى بشبرا ، س . ريالتو بالظاهر ، س . ريتس بشارع عرابى ، س ريفولى بشارع ٢٦ يوليو ؛ س . ريفييرا بمصر الجديدة ؛ س . ريو بباب اللوق ، س . ستراند بشبرا س . سهير بالعباسية ؛ س . شبرا بالاس بشبرا ، س . شهرزاد بالجيزة ، س . فاتن بحلوان ؛ س . فليرى بالظاهر ؛ س . فيمينا وميامى بشارع عماد الدين ، س . قصر النيل ، س . كايرو بالاس بشارع سراى الأزبكية ، س . كريستال بالاس بمصر الجديدة ، س . كشمير بمصر الجديدة ، س . كوزمو بشارع عماد الدين ، س . لوكس بشارع عماد الدين ، س . مترو بشارع طلعت حرب ، س . مرمر بالدقى ، س . مصر بشارع الجيش ، س . ميامى بشارع طلعت حرب ، س . نصرى بشارع المنيل ، س . نورماندى بمصر الجديدة ، س . هليوبوليس بالاس . بمصر الجديدة ، س . هوليود بشارع الجيش ، س . هونولولو بحدائق القبة ، س . وازيس وبلاديم بمصر الجديدة ، س . وهبى بالخليفة .

• السيوطى ، جلال الدين : (٨٤٩ هـ — ١٤٤٥ / ٩١١ هـ — ١٦٠٥) ، أديب ومؤرخ ولد وتوفى بالقاهرة . برع فى علوم الدين والآداب والتاريخ ، وألف فيها عشرات الكتب والرسائل ، وذكرها جميعا فى كتابه « حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة » . وقد جمع فيه عدة نواح من تاريخ مصر السياسى والاجتماعى والأدبى ، وذكر أمرائها وفقهائها وعلمائها وأدبائها ، وقد وصف خطط مصر القاهرة وآثارها ولاسيما الجوامع والمدارس الكبرى والخوانق .

• السيوفية : أنظر مسجد المطهر .

[[[ش]]]

• شارع أحمد عبد العزيز : يتفرع من شارع رشدى (الساحة سابقا) بالقرب من مبنى جريدة الأهرام القديم ، وإلى يمين السائر إلى محكمة عابدين ومحل عمر أفندى . ينسب إلى الشهيد أحمد عبد العزيز الذى استشهد فى معركة فلسطين (١٩٤٨) .

• الشارع الأعظم : هو قصبة القاهرة من باب زويلة إلى بين القصرين عند باب الخرنفش وموضع هذا الشارع اليوم هو الطريق العام الذى يشمل شوارع السكرية والمناخلية والعقادين والشـوايين والغورية والأشرفية والخردجية وبين القصرين حيث ينتهى عند مدخل شارع الخرنفش من شارع النحاسين .

• شارع باب البحر : سمى بهذا الإسم نسبة إلى أحد أبواب القاهرة وكان يفتح على البحر (النيل) وقت أن كان يجرى النيل بميدان رمسيس وسمى هـذا الباب أيضا بالباب الحديد نسبة إلى الباب الحديد الذى كان مركبا عليه .

• شارع التحرير (الخديو إسماعيل سابقا) : يصـل بين ميـدان الجمهورية وميدان الدقى . وسع هذا الشارع من ميدان كوبرى الجلاء إلى خط سكة حديد الوجه القبلى ببولاق التكرور ، وقسم إلى قسمين ، أحدهما للسيارات الذاهبة والآخر للآيبة ويتوسطه جزر صغيرة لتسهيل العبور ، ويتفرع من هذا الشارع عدة طرق إلى اليمين وإلى اليسار .

• شارع ٢٣ يوليو : هو الشارع الذى كان يعرف بشارع الخليفة المأمون حتى تغير إسمه بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

• شارع ٢٦ يوليو : عرف سابقا بشارع بولاق ، فشارع فؤاد الأول . يبدأ من ميدان الخازندار ثم يسلك حديقة الأزبكية ، ويمتد مارا بدار القضاء العالى، فجمعية الإسعاف ، فمسجد أبى العلاء فكوبرى ٢٦ يوليو ، ثم يخترق حى الزمالك مارا بنادى ضباط الجيش وينتهى عند كوبرى الزمالك .

• شارع الجيش : فتح فى أول الثلاثينات وقد سمى أولا بشارع الأميرفاروق ثم استبدل فى الأيام الأولى من ثورة ٢٣ يوليو بشارع الجيش ، يبـدأ من شمال

ميدان العتبة الخضراء ويخترق حى باب الشعرية إلى أن يصل إلى مسجد الشعرانى، عند ميدان كبير ملتقيا بشارع الخليج المصرى . يستأنف إمتداده إلى ميدان الجيش فى أول حى العباسية ، وكان يطل عليه سبيل العباسية (الحسينية) .

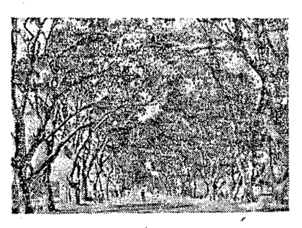
• شارع الخليج المصرى : ظل الخليج المصرى مستعملا فى إمداد القاهرة بالماء حتى القرن ١٩ حينما أنشئت شركة مياه القاهرة ووصلت مياه الشرب إلى المنازل ، فقلت فائدته وأصبح مياهه تلقى بها قاذورات الدور المطلة عليه . وفى ١٨٩٦ تعاونت شركة ترام القاهرة مع الحكومة على ردمه ، ومد به خط الترام الذى كان يصل ما بين غمره وباب الشعرية وميدان أحمد ماهر وعابدين والسيدة زينب إلى المذابح . وفى ٢٦ أغسطس ١٩٣٧ صدر مرسوم بتوسيع شارع الخليج وتم العمل على عدة مراحل انتهت عام ١٩٥٣ . يطل عليه كثير من المبانى الأثرية يمد من أطول شوارع القاهرة ويبدأ من ميدان السيدة زينب وينتهى فى غمرة . أنظر : الخليج المصرى .

• شارع الخليفة المأمون : فى القسم الشمالى من القاهرة ، يبدأ من نفق العباسية ويمر بالثكنات ، وكلية الآداب (جامعة عين شمس) ، ومسجد القوات المسلحة ، والمستشفى العسكرى ، وكلية الأركان . . . الخ أطلق على القسم الجنوبى منه شارع ٢٣ يوليو فى فاتحة أيام الثورة .

• شارع رمسيس : من أطول شوارع القاهرة الحديثة بعد شارع الكورنيش، يبدأ من مبنى دار الآثار المصرية شمال ميدان التحرير ، ويمر بحى معروف ، وبولاق حتى يتقاطع مع شارع ٢٦ يوليو عند دار القضاء العالى ومبنى جمعية الإسعاف ويواصل سيره مارا بمبنى مصلحة التليفونات وجمعية المهندسين ، ونقابة المهندسين ، ومستشفى الهلال الأحمر ، وعمارة رمسيس ، ثم يصب فى ميدان رمسيس (محطة مصر) . يستأنف سيره موازيا لخط السكة الحديدية (مصر — اسكندرية) مارا بأحياء الفجالة ، وغمرة ، والسكاكينى حتى يتقاطع مع شارعى أحمد سعيد ، ومصر والسودان ، ومن ثم يتجه إلى العباسية مارا بكلية الطب (جامعة عين شمس) ، وضريح أحمد ماهر والنقراشى .

• شارع السكة الجديدة : فتح فى أيام الخديوى إسماعيل بامتداد شارع الموسكى وينتهى عند تلال البرقية خلف مبانى الأزهر . يزدحم بحوانيت التجارة ويمر بأحياء قديمة .

• شارع شبرا : يبدأ من ميدان رمسيس وينتهى فى شبرا الخيمة . فتح فى سنة ١٨٠٨ حينما أنشأ محمد على قصر شبرا بقرية شبرا الخيمة فى شمال فم الترعة الإسماعيلية ، ليكون طريقا بين القاهرة وهذا القصر الذى اشتهر بحدائقه ونافوراته وأقيم على جانبيه الأشجار المظلة من اللبخ والجميز عرف أولا بجسر شبرا .



شارع شبرا فى القرن ١٩

• شارع شريف : يبـــدأ من شارع ٢٦ يوليو ويتقاطع بشوارع عدلى ، وعبد الخالق ثروت ، وقصر النيل حتى يصل إلى تقاطعه بشارع رشدى (الساحة سابقا) عند مبنى جريدة الأهرام القديم ، وبار اللواء (سابقا) . ينسب إلى محمد شريف باشا السياسى المصرى فى القرن ١٩ .

• شارع صلاح سالم : استحدث فى أوائل الستينات وسمى باسم الثائر صلاح سالم . شق فى صحراء العباسية مبتدئا من مصر الجديدة ، مارا بمدينة نصر وثكنات الجيش والدراسة حتى يصل إلى القلعة . له شقان ، أحدهما لحركة الذهاب ، والآخر للإياب .

• شارع الصليبة : أنظر الصليبة .

• شارع العباسية : أحد شوارع القاهرة التى فتحت فى أواخر القرن ١٩ . يبدأ من ميدان الجيش عند الحسينية وينتهى عند نفق العباسية حيث يبدأ شارع ٢٣ يوليو . تقوم على جانبيه البيوت والعمائر الكبيرة ، وبه عدة مدارس ثانوية وإعدادية وابتدائية . (مدرسة الحسينية ومدرسة إسماعيل القبانى ومدرسة العباسية الثانوية القديمة للبنات) . يتفرع من هذا الشارع عدة شوارع هامة ، تؤدى إلى العباسية الشرقية وكان يعد إلى وقت قريب من أحياء القاهرة الأنيقة ، وبهذا الحى عدة مستشفيات . أنظر قسم العباسية .

• شارع عبد العزيز : أنشىء فى أيام الخديوى إسماعيل وسمى باسم الخليفة السلطان عبد العزيز حينما زار مصر يمتد من ميدان العتبة الخضراء ، وينتهى بميدان الجمهورية (عابدين سابقا) .

● شارع الفجالة : يبدأ من آخر شارع الزعفران وأول شارع باب الشعرية وينتهى عند قسم شرطة باب الحديد (هدم عام ١٩٥٧) وكان يقع إلى يسار الداخل إلى الشارع من ناحية شارع كلوت بك. طوله حوالى الألف ومائة وخمسون مترا ، وبأوله مسجد سيدى على المذشلى بالقرب من مسجد الدشطوطى وهذا الشارع جميعه من الأراضى التى عرفت بأرض الطبالة يزدحم بالمكتبات والكنائس .

● شارع القائد جوهر : أنظر شارع الموسكى .

● شارع قصر العينى : يبدأ من ميدان التحرير وينتهى عند فم الخليج، ويمر بعد مبان حكومية . فتح فى القرن ١٩ ، وتقطعه عدة طرق جانبية ، منها الشيخ ريحان ، والمبتديان ، ومحمد أمين سامى ، والديوان ، والدكتور حندوسة . أهم المبانى التى تطل عليه : المجمع ، مؤسسة التعاون للبترول ٭ ودار مطابع الشعب ، ودار الحكمة ، ومستشفى قصر العينى ٭ ، ومعهد التغذية ومعهد السرطان ، وإلى اليسار ، الجامعة الأمريكية ٭ ، المجمع المصرى ٭ ، الجمعية الجغرافية المصرية ٭ ، وزارة الرى ، مقر رئاسة الوزراء ، مجلس الأمة ، وزارة البحث العلمى ، إدارة روز اليوسف ٭ وكلية التجارة (عين شمس) .

● شارع قصر النيل : أحد شوارع قلب القاهرة الأنيقة ، يبدأ من ميدان التحرير ، قاطعا ميدانى طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ، ومصطفى كامل (سوارس سابقا) ، وينتهى بميدان الأوبرا عند مسجد الكيخيا . شيدت على جانبيه المبانى الحديثة والمتاجر والحوانيت . وتنتشر فيه وكالات الشركات الجوية والمؤسسات والبنوك (البنك المركزى المصرى ٭ ، وبنك بور سعيد والبنك الأهلى ٭ وبنك الإسكندرية) . من عمائره الكبرى عمارة إيموبيليا ٭ .

● شارع القلعة (محمد على سابقا) : فتح عام ١٨٧٢ ويبدأ من ميدان العتبة الخضراء وينتهى عند جامع ومدرسة السلطان حسن بالمنشية . وكان بأوله المقابر المعروفة بترب الأزبكية وبترب المناصرة ، وقد أزيلت مساجد ومبان قديمة عندما شق الشارع ، وهو يمر بعـــدة أحياء للمدينة القديمة . أقيمت واجهات المنازل التى تشرف عليه فوق بوائك تظلل المارة وتقيهم حرارة الشمس ومياه الأمطار . وما زالت بعضها باقية إلى اليوم . وهذا الشارع حافل بذكريات تاريخ القاهرة منذ منتصف القرن ١٩ حتى عام ١٩٥٥ . انظر دار المؤيد .

• شارع كلوت بك : تم فتح هذا الشارع حوالى عام ١٨٧٢ وسمى باسم الطبيب كلوت بك مؤسس مدرسة الطب بقصر العينى على أيام محمد على . يبدأ من ميدان رمسيس عند رأس شارع النجالة (كامل صدقى اليوم) ، وينتهى بميدان الخازندار عند الطرف الشمالى الغربى لحديقة الأزبكية . أقيمت واجهات منازله فوق بوائك جميلة وقد كان فى القرن ١٩ من أجمل شوارع القاهرة ، تنتشر فيه الفنادق الصغيرة .

• شارع كورنيش النيل : كانت تعرف المسافة التى تمتد من كوبرى قصر النيل إلى كوبرى المنيل (محمد على سابقاً) باسم شارع القصر العالى . وفى أيام ثورة ٢٣ يوليو نزعت ملكية عدة مبان تمتد من بولاق إلى شبرا الخيمة ، وعلى هذا النحو أصبح الشارع الكبير ممتداً بين شبرا الخيمة إلى حلوان ماراً بمبان فخمة ، نذكر منها : مبنى التليفزيون، ودار المعارف ، والاتحاد الاشتراكى العربى، والكاتدرائية الإنجيلية ، وفندق هيلتون ، وجامعة الدول العربية ، والنفق الجديد ، وفندق سميراميس ، وشبرد ، والسفارة البريطانية وفندق النيل وسفارة باكستان وقصر شريف صبرى والسفارة الإيطالية ، ومستشفى قصر العينى ، ومجرى مياه فم الخليج . . . فمصر القديمة والمعادى إلى حلوان .

• شارع محمد فريد (عماد الدين سابقا) : يمتد من شارع رمسيس وينتهى عند الناصرية ، مارا بميدان مصطفى كامل وحى عابدين . ويقع هذا الشارع مكان الشاطىء الشرقى الأصلى للنيل ، وينسب إلى عماد الدين غلام صلاح الدين الأيوبى . أما محمد فريد فهو السياسى المصرى الذى خلف مصطفى كامل فى رياسة الحزب الوطنى .

• شارع مصر والسودان : يتفرع من شارع رمسيس عند كلية البنات الأمريكية مخترقا حدائق القبة ، حتى يصل إلى القصر الجمهورى بالقبة . كان يعرف سابقا بشارع الملك . يواجهه شارع أحمد سعيد الموصل إلى شارع العباسية .

• شارع المبتديان : اختطه الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقام على جانبيه القصور والميادين . يبدأ اليوم من شارع القصر العينى إلى السيدة زينب ، أمام المدرسة السنية الثانوية للبنات . وبه دار العلوم ودار الهلال وكثير من المدارس ، ومستشفى المنيرة . يعرف اليوم بشارع محمد بك عز العرب .

• شارع محمد على : أنظر شارع القلعة .

• شارع المعز لدين الله : يعتبر هذا الشارع أكثر شوارع القاهرة ازدحاما بالآثار الإسلامية الجليلة وهو الشارع الأعظم فى القاهرة الفاطمية ، وعرف بقصبتها وأخيراً أطلق عليه اسم المعز لدين الله فى عام ١٩٣٧ تكريماً لمنشىء القاهرة . تمتد تلك التسمية من باب الفتوح إلى باب زويلة ، وشملت شوارع باب الفتوح ، أمير الجيوش ، النحاسين ، بين القصرين ، الصاغة ، الأشرفية ، الشوايين ، العقادين ، المناخلية ، والمنجدين ، السكرية إلى باب زويلة ، وصف هذه الأحياء بأسواقها ومساجدها ودورها المؤرخ المقريزى . من آثاره جامع الحاكم بأمر الله وكالة قايتباى ، بيت السحيمى ، مسجد سليمان أغا السلحدار ، جامع الأقمر ، وسبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا ، قصر الأمير بشتاك وهو أقدم قصر مملوكى احتفظ ببقاياه بمصر ، قبة السلطان قلاوون ، مدرسة ومسجد الظاهر برقوق ، مدرسة المنصور قلاوون وبيمارستانه ، مقبرة الملك الصالح نجم الدين أيوب ، المدرسة الصالحية ، المدرسة الكاملية ، مدرسة الظاهر برقوق ، مدرسة الناصر محمد بن قلاوون ، جامع المطهر الذى جدد بناءه الأمير عبد الرحمن كتخدا (المدرسة السيوفية سابقا) ، مسجد الأشرف برسباى ، مسجد الغورى ومنشآته مدرسة وسبيل وكتاب الغورى ، مسجد الفكهانى ، الذى أنشأه الخليفة الفاطمى الظاهر بنصر الله وجدده أحمد كتخدا الخربوطى (١١٤٨ هـ) . فبسبيل العقادين الذى أنشأه محمد على (١٢٣٦ هـ) ، حمام المؤيد ، وكالة وسبيل نفيسة المرادية (١٢١١ هـ — ١٧٩٦) ، مسجد المؤيد ٭ ، فباب زويلة الذى يواجهه جامع الصالح طلائع ٭ . انظر المعز لدين الله .

• شارع المقاصيص : يقع بين الخردجية والجوهرجية وينتهى شارع المقاصيص إلى حارة اليهود وإلى شارع خان أبى طقية ، بأوله جامع محمد تغرى بردى ، ويعرف أيضاً بجامع المقاصيص وهو من الجوامع القديمة وبه سبيلان أحدهما وقف الحرمين والثانى كان وقف محمد بك تغرى بردى وبه أيضاً عدة وكائل ،

• شارع الموسكى : فتح فى أيام محمد على . يبدأ من العتبة الخضراء بين شارعى الأزهر والجيش (سابقاً الأمير فاروق) . يخترق حيا تجارياً ويزدحم بالمارة ويقطعه شارع الخليج (المصرى) ، ويسمى امتداده شارع السكة الجديدة حتى ميدان الأزهر ومسجد الحسين . أطلق عليه فى السنوات الأخيرة شارع القائد جوهر .

• شارع النيل : أحدث الشوارع التى نسقت بالجيزة وهـــذا الشارع كان موجودا قبل تنسيقه عام ١٩٦٦ ، وكان يسير خط الترام الموصل إلى الجيزة والأهرام وخط أوتوبيس أيضاً . وقد استغرق إعداد الشارع قرابة ستة أشهر وبلغت نفقاته ٢٣٠٠٠٠ جنيه لإعادة الرصف وأعمال الإضاءة الجديدة ، وقد ساهم المهندسون العسكريون مساهمة فعالة فى إزالة الأشجار الضخمة التى كانت على شاطىء النيل وفى وسطه ، ويمتد هذا الشارع من كوبرى الجلاء وينتهى عند كوبرى الجلاء وينتهى عند كوبرى الزمالك ، يبلغ طول شارع النيل ٢½ كيلومتر وعرضه حالياً ٤٠ متراً وعرض نهر الشارع ١٤ متراً فى كلا الاتجاهين مقابل تسعة أمتار قبل التعديل ، وعرض الجزيرة الوسطى حالياً ١٫٧٥ متراً مقابل ٢٢ متر قبل التعديل والتى كانت مشغولة بأشجار الكافور ، وعرض الرصيف خمسة أمتار من الجانبين . أنظر الجيزة .

افتتح هذا الشارع بعد تنسيقه السيد محمد أحمد البلتاجى محافظ الجيزة ، فى ٥ أغسطس ١٩٦٦ ، وساهمت شركة النيل العامة للانشاء والرصف بكل جهدها فى إنجاز المشروع فى زمن قصير ، وبالإضافة إلى ذلك فقد قامت الشركة بإقامة سور النيل وتكسية جسره ، وتعديل المرافق من أنابيب المياه والمجارى والكهرباء ونقل بعض أعمدة التروللى باس إلى مواقع جديدة تتناسب مع تصميم الشارع المستحدث .

• شارع الهرم : كان هناك جسراً أمر بإنشائه صلاح الدين الأيوبى لينقل بوساطته أحجار الأهرام الصغيرة ليبنى بهـا أسوار القاهرة والقلعة وقد قام بهذا العمل الجبار الوزير بهاء الدين قراقوش . وقد عنى الخديوى إسماعيل بتحويل هـذا الجسر إلى شارع حوالى عام ١٩٦٣ حينما زار السلطان عبد العزيز الأول مصر فى أبريل ١٩٦٣ ، وكانت تلك الزيارة سبباً فى إصلاح هذا الجسر وجعله شارعاً جميلا سمى بشارع الهرم وغرست الأشجار على جانبيه ، ثم سارت عليه قطارات الترام حتى عام ١٩٥٨ ، فأعيـــد تخطيطه وأصبح طريقين فى اتجاهين مختلفين ونزعت منه قضبان الترام .

• شبرا : ظهر لأول مرة فى التقسيم الإدارى إسم قسم شبرا فى دفتر إحصاء عام ١٨٨٢ ضمن أقسام مدينة القاهرة ، وكان يتكون فى ذلك الوقت من شياخات جزيرة بدران والضواحى وقصور الشوام وجسر شبرا ، وعدد سكانها فى ذلك

الإحصاء كان ١٠٩١ نفساً ، ولقلة هذا العدد لم يكن قسم شبرا قائماً بذاته ، بل كان به نقطة بوليس تابعة لقسم الأزبكية . كانت الأراضى الواقعة فى المنطقة التى تشمل الآن قسمى شبرا وروض الفرج بالقاهرة ، كان موضعها إلى منتصف القرن الثالث عشر غامراً بالماء أى أنها كانت ضمن مجرى النيل فى أيام الفاطميين ، وفى أواخر أيام حكمهم غرق فى النيل مركب عرف باسم الفيل فى مكانه ، فتجمع عليه الرمل ثم انحسر عنه الماء فصار جزيرة يحيط بها الماء ، وعرفت من وقتها بجزيرة الفيل ، ثم علا الطمى أراضيها وما برحت تتسع مساحتها حتى تم تكوينها حول سنة ٥٧٠ هـ — ١١٧٤ فزرعت فى أيام السلطان صلاح الدين . أصبح هذا الحى اليوم مزدحماً بالسكان وتكثر به حركات مرور عربات الترام والسيارات ، به مدارس ومعاهد كثيرة وأندية رياضية ، فضلا عن المصانع التى أقيمت فى السنوات الأخيرة . أنظر قسم شبرا . جزيرة الفيل .

● شجرة العذراء (البلسم) : بالمطرية . المعروف أن جماعة من الكاثوليك زرعوا تلك الشجرة سنة ١٦٧٢ مكان شجرة أخرى كانت موجودة فى سنة ١٤٥٣ ، ولم تسقط إلا فى عام ١٩٠٦ ، فاستدلوا على أن الجميز من أطول الأشجار عمراً . يعتقد العوام أن هـــذه الشجرة تجلب الحمل ، فإذا طفت بحديقة البلسم فى أيام الآحاد ألفيتها مزدحمة بالنساء والأطفال وشاهدت النسوة يطفن بها وهن يتمتمن بكلمات خافتة . . يعتقد فيها الناس ويتبركون بهـا . ويظن البعض أنهـا إحدى الأمكنة التى استراحت تحتها الأسرة المقدسة .

● الشرابشيين : ذكر المقريزى سوق الشرابشيين فى خططه (جـ ٢ ص ٩٨) فقال إنها أحدثت بعد الدولة الفاطمية ويباع فيها الخلع التى ينعم بها السلطان على الأمراء والوزراء والقضاة وغيرهم . وقد بطل لبس الشربوش فى الدولة الجركسية وسوق الشرابشيين كان فى الشارع الأعظم الذى كان يسمى قديماً قصبة القاهرة فى المسافة المحصورة بين شارع الأزهر وبين عطفة البارودية واسم الطربوش مأخوذ من الشربوش السابق ذكره .

● شرطة القاهرة : أنظر : مديرية أمن القاهرة .

● شركة ترقية التمثيل العربى . أنشئت فى عام ١٩٢١ وشيدت مسرح حديقة الأزبكية ، وكان من دعائم الشركة أخوة عكاشة : عبد الحميد ، وعبد الله ، وزكى عكاشة ، إلا أن الشركة كادت تنحل لافتقارها إلى الفنى المتخصص فى فن التمثيل

ومع ذلك فقد خدمت هذه الشركة — التمثيل العربى حتى دب الشقاق بين الأخوة فانحلت الشركة .

● شركة غاز القاهرة : فرع من شركة الانارة بالغاز الفرنسية المركزية (ليبون وشركاه) . منحت هذه الشركة امتياز مد أنابيب الغاز للمنازل والمحلات العامة فى سنة ١٨٧٣ لمدة ٧٥ سنة . وكان المتر المكعب من الغاز للمنازل من أول يناير سنة ١٩٢٢ يتكلف مبلغ عشرين مليما ، وفى أبريل ١٩٢٥ خفض إلى ١٦ مليما ثم ارتفع ثانياً إلى ٢٣ مليما .

● شركة الفنادق والسياحة المصرية : ٢١٨ شارع البورصة بالتوفيقية . يشرف عليها مجلس إدارة . تتبعها فنادق عمر الخيام بالزمالك ، ومنيل بالاس ، وقصر الهرم وفندق فلسطين بالاسكندرية وفندق السلاملك ، وفندق هانوفيل ، والعلمين ، وسافوى بالأقصر ، والغردقة .

● شركة فنادق مصر الكبرى : تمتلك فى القاهرة فنادق هيلتون ، وكليوباترا ، وكونتنتال سافوى وفى الاسكندرية هوتيل ميد تيرانى ، وسان استيفانو ، وفندق آمون بأسوان . وفندق ونتر بالاس بالأقصر .

● شركة فنادق مصر العليا : تمتلك فى القاهرة فنادق ميناهوس والأهرام وشهرزاد ، وفى الاسكندرية سان استيفانو ، وفى أسوان كاتاراكت ونيل كاتاراكت ، وفندق أدفو ، وفندق شيراتون ، وفندق سفنكس .

● شركة فنادق شبرد : تمتلك فنادق شبرد وسميراميس والنيل بالاس ، والبرج ، وتمتلك أيضاً فندق سيسيل ، وفندق جزيرة آمون ، وكلابشة ، وجراند أوتيل بأسوان .

● شركة ليبون للإنارة بالقاهرة : حصلت شركة ليبون للغاز على امتياز توصيل التيار الكهربائى للإنارة وإدارة الآلات بالقاهرة فى سنة ١٩٠٦ ، على أن ينتهى فى عام ١٩٤٨ وكان سعر التيار الكهربائى كالآتى :

١ر٢١ مليما عن كل كيلوات ساعة لمصالح الحكومة لأجل الإنارة .

٤ر٢٣ مليم عن كل كيلوات ساعة للمشتركين لأجل الإنارة .

وقد آل نشاط هذه الشركة إلى مرفق الإنارة منذ إنتهاء مدة امتيازها .

● شركة مياه القاهرة : منح الخديو إسماعيل فى ١٧ مايو سنة ١٨٦٥ — المهندس مسيو كوردييه حق امتياز عملية توزيع مياه النيل بعد تنقيتها فى مدينة

القاهرة وضواحيها ، فقام المهندس المذكور بتأسيس شركة مساهمة مصرية باسم « شركة مياه القاهرة » وقد حدد أجل الامتياز بمدة ٩٩ سنة تبتدىء من ٩ أبريل سنة ١٨٧٠ وتنتهى فى ٨ أبريل سنة ١٩٦٩ ، ولكنها أممت قبل ذلك بعدة سنوات . رئيس مجلس إدارتها المهندس محمود عزت عبد العظيم .

• شركة النيل العامة للإنشاء والطرق : من أهم شركات القطاع العام . أسهمت فى كثير من أعمال الإنشاء فى الجمهورية ومما قامت به فى القاهرة : إنشاء شبكة الطرق فى مدينة نصر ، شق ورصف شارع صلاح سالم الممتد بين مصر الجديدة ومصر القديمة ، شارع العروبة بمصر الجديدة ، ساحة العرض العسكرى بمدينة نصر ، شارع النيل بالجيزة ، شارع السد الجوانى ، وشارع نافذة كلية الطب بقصر العينى . رئيس مجلس إدارتها المهندس حسن أحمد إبراهيم .

• شعار الجمهورية : عبارة عن نسر زخرفى يقف مرتكزاً على قاعدة كتب عليها بالكوفية « الجمهورية العربية المتحدة » ونقش فوق صدره درع يمثل علم الجمهورية ، ويستعمل الشعار فى المحررات والحفلات الرسمية . لا يجوز استعمال الشعار للأغراض التجارية والصناعية أو فى اللوحات أو الإعلانات وغيرها من الأوراق العرفية إلا بإذن خاص من رئيس الجمهورية . صدر قرار جمهورى بقانون رقم ١٩٠ لعام ١٩٥٨ بتحديد شعار الجمهورية واستعماله .

• شم النسيم : عيد تقليدى يحتفل به أهل مصر فى أول الربيع ، تمتد جذوره إلى مصر القديمة ، فيخرج الناس بصحبة أسراتهم فى الصباح قاصدين الحدائق والبساتين حيث يأكلون البيض الملون ، والسمك المملح والبصل الأخضر ، ويقضون اليوم فى مرح وسرور ، ثم يعودون فى أسياتهم إلى بيوتهم بعد استمتاعهم يوما سعيداً .

• شيخ الجامع الأزهر : الامام الأكبر لجميع رجال الدين فى الجمهورية العربية المتحدة ، والمشرف الأعلى على السيرة الشخصية الملائمة لشرف العلم والدين بالنسبة إلى أهل العلم ، وحملة القرآن الشريف ، سواء أكانوا منتمين إلى الأزهر ، أم غير منتمين إليه . وهو المنفذ الفعلى العام لجميع القوانين ، والمراسيم واللوائح ، والقرارات المختصة بالجامع الأزهر (المادتان رقم ١ ، ٥ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦) بإعادة تنظيم الأزهر . يختار من بين جماعة كبار العلماء

أو ممن تتوافر فيهم الشروط الآتية : أن تكون سنه خمساً وأربعين سنة على الأقل وأن يكون معروفاً بالورع والتقوى فى ماضيه وحاضره ، وحائز الشهادة العالمية منذ ١٥ سنة على الأقل . وأن يكون قد اشتغل بالتدريس مدة خمس سنوات على الأقل فى إحدى كليات الجامع الأزهر ، أو بالقسم العالى المقرر بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩١١ ، أو بإحدى الكليات بالجامعات المصرية ، أو يكون قد شغل منصب مفتى الديار المصرية أو عضو بالمحكمة العليا الشرعية .

لم يكن للجامع الأزهر شيخ يتولى رياسته الدينية أو يدير شئونه الإدارية ، بل كان يتولاه الولاية العامة سلاطين مصر وأمراؤها ، ويباشر شئونه الداخلية مشايخ المذاهب الأربعة ، ومشايخ الأروقة . وفى عهد سلطنة الملك الظاهر برقوق أول سلاطين المماليك الشراكسة ، عين للأزهر « ناظر » سنة (٧٨٤ هـ — ١٣٨٢) وكان ناظر الأزهر يختار من بين كبار موظفى الدولة ، وكان هذا « الناظر » هو الأمير بهادر الطواشى كبير المماليك السلطانية ، وقد عرف من « نظار » هذا العهد : سودون القاضى الذى ولى نظارة الجامع الأزهر سنة ٨١٨ هـ — ١٤١٥ (الخطط التوفيقية جـ ٤ ص ١١) .

ولما استولى العثمانيون على مصر (٩٢٣ هـ — ١٥١٧) ساروا على نهج من سبقهم ، حتى استحسنت « الدولة العلية » قبيل نهاية القرن الحادى عشر الهجرى (١٧م) ، أن يعين للأزهر (شيخ عموم) يدير شئونه ويراقب أموره ، ويلقب بشيخ الجامع الأزهر [زكى محمد غيث : شيوخ الجامع الأزهر فى القرن ١٢ هـ مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد ٢ ، العدد ١ ، مايو ١٩٤٩ — ص ٢٤٥ — ٢٨٥] . كان الشيخ أبو عبد الله محمد الخرشى (الخراشى) أول من ولى هذا المنصب الخطير (ت ١١٠١ هـ — ١٦٩٠) ، ٢ — الشيخ إبراهيم بن محمد البرماوى (ت ١٦٩٥) ، ٣ — الشيخ محمد النشرتى (ت ١٧٠٩) ، ٤ — الشيخ عبد الباقى القلينى (ت ١٧١١) ، ٥ — الشيخ محمد شنن (ت ١٧٢٠) ، ٦ — الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومى (ت ١١٣٧ هـ — ١٧٢٤) ، ٧ — الشيخ أبو محمد جمال الدين الشبراوى (ت ١٧٥٧) ، ٨ — الشيخ أبو المكارم نجم الدين محمد الحفنى (ت ١٧٦٧) ، ٩ — الشيخ عبد الرءوف السجينى (ت ١٧٦٨) ، ١٠ — شهاب الدين أحمد الدمنهورى (١٧٧٨) ، ١١ — الشيخ أحمد العروسى (ت ١٧٩٤) ،

١٢ — الشيخ عبدالله الشرقاوى (ت ١٨١٢)، ١٣ — الشيخ محمد الشنوانى (ت ١٨١٧)، ١٤ — الشيخ أحمد العروسى (ت ١٨٢٩)، ١٥ — الشيخ أحمد بن على الدمهوجى (١٨٣٠)، ١٦ — الشيخ حسن بن محمد العطار (ت ١٨٣٤)، ١٧ — الشيخ حسن القويسنى (١٨٣٨)، ١٨ — الشيخ أحمد الصائم (ت ١٨٤٦)، ١٩ — الشيخ إبراهيم الباجورى (ت ١٨٦٠)، ٢٠ — الشيخ مصطفى العروسى (حتى عام ١٨٧٠)، ٢١ — الشيخ محمد العباسى المهدى (ت ١٨٨٦)، ٢٢ — الشيخ محمد الإمبابى (حتى عام ١٨٨٦، ٢٣ — الشيخ حسونة النواوى (ت ١٩٢٥)، ٢٤ — الشيخ عبد الرحمن النواوى (ت ١٨٩٩)، ٢٥ — الشيخ سليم البشرى (حتى عام ١٩٠٥)، ٢٦ — الشيخ عبد الرحمن الشربينى (استقال)، ٢٧ — الشيخ حسونة النواوى للمرة الثانية، ٢٨ — الشيخ سليم البشرى (ت ١٩١٦)، ٢٩ — الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوى (حتى ١٩٢٧)، ٣٠ — الشيخ محمد بخيت المطيعى (ت ١٩٣٥)، ٣١ — الشيخ محمد مصطفى المراغى (استقال ١٩٢٩)، ٣٢ — الشيخ محمد الأحمدى الظواهرى (ت ١٩٤٤)، ٣٣ — الشيخ محمد مصطفى المراغى (ت ١٩٤٥)، ٣٤ — الشيخ مصطفى عبد الرازق (ت ١٩٤٧)، ٣٥ — الشيخ محمد مأمون الشناوى (ت سبتمبر ١٩٥٠)، ٣٦ — الشيخ عبد المجيد سليم (عزل فى سبتمبر ١٩٥١)، ٣٧ — الشيخ إبراهيم حمروش (تولى المشيخة فى ٤ سبتمبر ١٩٥١ — عزل فى ١٠ فبراير ١٩٥٢)، ٣٨ — الشيخ عبدالمجيد سليم (تولى المشيخة ثانية فى ١٠ فبراير ١٩٥٢ — اعتزال فى ١٧ سبتمبر ١٩٥٢) ٣٩ — الشيخ محمد خضر حسين (اعتزل فى ٩ يناير ١٩٥٤)، ٤٠ — الشيخ عبد الرحمن تاج (تولى المشيخة فى ٩ يناير ١٩٥٤)، ٤١ — الشيخ محمود شلتوت (ت ١٩٦٣)، ٤٢ — الشيخ حسن مأمون (١٩٦٤ — إلى اليوم).
انظر : الأزهر

● شيخ الحارة : أخذت مصر بنظام مشايخ الحارات منذ عام ١٨٩٠، وكان الولاة يعينون «شيخ الحارة» بأمر عال، ثم ترك أمر التعيين لمجلس النظار إلى أن صار من اختصاص محافظ القاهرة. كان يتم انتخاب «الشيخ» بوساطة لجنة مكونة من أربعة أعضاء من أعيان القاهرة ومعاون الإدارة ومأمور القسم ثم

تنتخب ثلاثة من المرشحين عن كل حارة تخلو من شيخها بالوفاة أو الفصل، ثم ترفع أسماء المنتخبين الثلاثة إلى المحافظ فيختار واحداً منهم. يبلغ عدد مشايخ الحارات فى القاهرة أكثر من مائتى شيخ ....

[[[ص]]]

• الصاغة : حى الحلى الذهبية بالقاهرة . يتفرع من شارع الموسكى قبيل الأزهر وينتهى شمالا عند خان الخليلى والنحاسين . تغص حوانيت الصاغة بالمشغولات النفيسة الدقيقة التى تشهد ببراعة صناع الحلى والأحجار الكريمة وحسن ذوقهم ، وتتميز الصاغة بدروبها الملتوية ومنحنياتها الضيقة . ويطلق عليها شارع الذهب وتتناثر فيه حوانيت تجار الذهب.

• صلاح الدين الأيوبى،يوسف : (١١٣٧ — ١١٩٣) مؤسس الدولة الأيوبية فى مصر والخصم الأكبر للصليبيين . ولد بتكريت من أصل كردى وعاش سنوات فى بلاط نور الدين محمود سلطان السلاجقة بدمشق . رافق عمه شيركوه فى فى حملات نور الدين ضد الفاطميين بمصر . ولما مات خلفه صلاح الدين بالوزارة ، فوطد سلطته وحذف اسم العاضد من صلاة الجمعة وبذلك أنهى حكم الفواطم . لما توفى نور الدين ، أعلن صلاح الدين استقلاله ونصب نفسه سلطاناً على مصر . قاد عدة حملات ضد الصليبيين فى فلسطين وانتصر عليهم فى معركة حطين (١١٨٧) وتحرير بيت المقدس (١١٩١) وفى وقائع كثيرة . أهم أعماله فى القاهرة ، بناء قلعة الجبل (١١٧٦) وأسوار القاهرة وعدة مدارس ويعود الفضل فى ذلك إلى الوزير بهاء الدين قراقوش .

• الصليبة : عرفت بهذا الإسم لتلاقى شارع الصليبة وشارع شيخون وشارع الركبية وشارع السيوفية مكونة شكل صليب تجاه سبيل أم عباس ،ويقال لهذه النقطة صليب الجامع الطولونى لقربها منه وهى بقسم الخليفة ، وهذا الحى عامر بالآثار الإسلامية الجميلة .

• صناديق البريد : بعد ما أصدرت مصر طوابع بريدها الأولى سنة ١٨٦٦ ، وضعت مصلحة البريد ثلاثة عشر صندوقا للمراسلات فى أنحاء القاهرة فى المواضع التالية : محطة السكك الحديد — الأزبكية بجوار الضبطية — خان الخليلى —

الجمالية — باب الشعرية — خان أبي طاقية — الغورية — باب المتولى — باب الخلق — بولاق بجوار قصر اسماعيل باشا ، وبجوار أبي العلا ، مصر القديمة. اشترطت المصلحة ألا يوضع بهذه الصناديق وصناديق المكاتب الأخرى بالأقاليم غير الخطابات المرسلة إلى مدن الوجه البحرى حيث توجد مكاتب للبريد . أما الخطابات المرسلة إلى الوجه القبلى والخارج ، فكان يتعين تسليمها فى مكاتب البريد يدا بيد . وهذه تخلص عليها بطوابع مصرية إلى الإسكندرية ، ثم بطوابع أجنبية من نوع « طوابع الجهة المرسلة إليها » . أنظر مكاتب البريد . بريد .

● الصوت والضوء : افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مشروع الصوت والضوء بمنطقة أبي الهول والأهرام بالجيزة فى أبريل عام ١٩٦١ . بدأ العمل بقاعة صلاح الدين فى يوليو عام ١٩٦٢ وهو مشروع قومى يعرض تراثنا وتاريخنا القديم عرضاً مضيئاً ناطقاً يحكى الكثير من عراقة حضارتنا ويصل وثبتنا الحاضرة بنهضتنا البعيدة الغابرة .

● صيدلية مصر : كان أول ترخيص رسمى لفتح صيدلية سجل تحت رقم ١ بتاريخ ١٩٠٤ باسم صيدلية مصر بشارع كلوت بك رقم ٣٢ وصاحبها جاك رسام .

ض

● ضريح : مكان يدفن فيه المسلمون ، أخذ الضريح شكل قاعة مربعة لها باب فى كل جانب ، كما هو الحال فى ضريح السبع بنات وتعلوها قبة . أخذ المسلمون هذا التصميم عن أول ضريح أنشىء فى الإسلام بهذا الوضع . وهو قبة الصبيبية فى سامرا بالعراق . ذكر على باشا مبارك فى كتابه « الخطط التوفيقية » ٨٠ ضريحا ، (ج٣) ، آل معظمها إلى الخراب ، وكان موجوداً منها فى أيامه بالقاهرة ٢٩٤ ضريحا بعضها داخل مزارات وله خدمة والبعض داخل بيوت وفى زوايا الحارات (ج ١ ، ص ٨٩) انظر قبة ، ومدفن وتربة .

● ضريح الأمير أبو منصور اسماعيل : (٦١٢ هـ — ١٢١٦) ، بالقرافة الصغرى يقع فى وسط الإيوان القبلى التربة وعليها لوحة من الرخام نقش عليها ما يلى : « بسملة أمر بإنشاء هذه التربة المباركة لنفسه الشريف السيد الأمير

الحسيب النسيب فخر الدين أمير الحاج والحرمين ذو الفخرين نسيب أمير المؤمنين أبو منصور اسمعيل بن الشريف الأجل حصن الدين ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن أبى جمل الجعفرى الشربينى ، وكان الفراغ منها فى رجب سنة ثلث عشرة وستمائة رحمه الله » .

• ضريح أحمد ماهر ومحمود النقراشي : فى شارع رمسيس بالعباسية . يتوسط مستشفى جامعة عين شمس (الدمرداش) ودار الشفاء و يقوم وسط حديقة صغيرة .

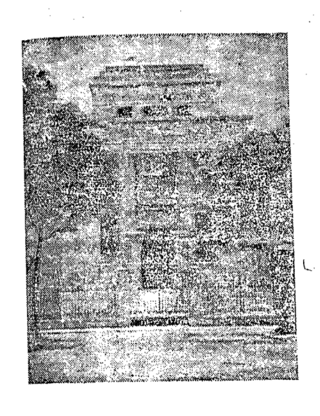
• ضريح وخانقاه ومدرسة السلطان اينال : (٨٥٥—٨٦١—١٤٥١—٥٦) بالقرافة الشرقية . أثر ١٥٨ . يعتبر هذا الضريح نموذجا الأضرحة التى تتألف من عدة مبان ، والتى أصبحت يحتذى بها فى القرن ١٥ ، وتشتمل هذه المبانى على الضريح والخانقاه والمدرسة والسبيل . شيدت فى حوالى ٧ سنوات . أصابها الإهمال فخربت ، المئذنة طرازها قديم وهى رشيقة ،تعلو الزخارف جوانبها بغزارة والقبة محلاة من الخارج بزخارف .

• ضريح الأميرة أم الصالح الخاتونية (فاطمة خاتون) : (٦٨٢هـ—١٢٨٣) أثر ٢٧٤ . يقع فى القرافة القبلية ولم يبق إلا جزء صغير منه والكتابات المنقوشة عليه أصبحت غير واضحة ، وهذه السيدة هى زوجة السلطان قلاوون . يتألف الضريح من مدخل ودهليز وقاعة ومئذنة سورية الطراز تشبه برج الناقوس ، وبها عدة نوافذ تضفى الجمال على البناء .

• ضريح السلطان الأشرف خليل بن قلاوون : (٦٨٧ هـ — ١٢٨٨ م ، أثر ١٧٥ . يقع جنوب ضريح السيدة فاطمة خاتون ، أنشأه الأشرف قبل اعتلائه الحكم بعامين . الجزء السفلى مبنى بالدبش ، والقبة مبنية بالآجر بما فى ذلك قاعدتها الكثيرة الأضلاع وفى كل ضلع فجوة (حنية) على جانبيها عمودان صغيران وهذا الضريح فى حالة تستدعى العناية والإصلاح .

• ضريح الشيخ زين الدين يوسف: أنظر زاوية زين الدين يوسف(أثر ١٧٢)،

• ضريح السبع بنات : تقع فى السهل الممتد جنوب خرائب الفسطاط على بعد نحو نصف ميل إلى الغرب . يشتمل على أربعة أضرحة صغيرة كانت لها قباب وقد تهدمت . . أنظر السبع بنات .


ضريح الزعيم سعد زغلول

• ضريح سعد زغلول : بشارع منصور بجوار مبنى وزارة الإنتاج الحربى (الحربية والبحرية سابقاً) ، وأمام مبنى وزارة التربية والتعليم . فى صباح اليوم التالى لوفاة الزعيم الوطنى سعد باشا زغلول (١٩٢٧) قرر مجلس الوزراء بناء ضريح قريباً من بيت الأمة حيث كان يعيش الفقيد ، تدفن فيه رفاته . وكان وزير الأشغال يومئذ المهندس عثمان محرم ، فأعار الموضوع اهتمامه ، وكلف المهندس المعمارى مصطفى فهمى وكيل مصلحة المبانى وضع تصميم الضريح . فوضع له تصميمين أحدهما عربى الطراز ، والآخر فرعونى ، وهو الذى استقر قرار ولاة الأمور على بنائه . يتألف الضريح من طابق أرضى دفنت فيه الرفات يوصل إلى مكانها من باب خاص ، ومن طابق علوى يصل إليه الزائر بدرجات كبيرة . داخل الضريح عبارة عن رواق عريض يؤدى إلى بهو يقوم إلى جانبيه جناحان . والبهو يشغل مساحة طولها ١٤ متراً وعرضه ١٤ متراً يقوم فيه ١٢ عموداً ، وفى وسط البهو تقوم التركيبة التى دفن تحتها رفات الفقيد . البناء جميعه من الجرانيت ومحاط بسياج من الجرانيت يعلوه درابزين من البرونز ويعلو البهو قبة الضريح ، والأبواب من خشب القرو المكسو بالبرونز على طراز فرعونى . ولما تولى إسماعيل صدقى رئاسة الوزارة (١٩٣٠—١٩٣٣) رغبت حكومته أن يكون الضريح مثوى لعظماء المصريين وليس مقصوراً على رفات الزعيم ، فلما أبت السيدة صفية زغلول حرم الفقيد ذلك ورأت أن يخصص الضريح للغرض الذى كان قد أنشىء من أجله أى ضريحاً لسعد وحده . قررت الحكومة أن تنقل إليه موميات ملوك قدامى المصريين اعتباراً من الملك سكننرع من ملوك الأسرة السابعة عشرة الذى استشهد وهو يحارب الهكسوس حتى الملكة نسيخنون من الأسرة الواحدة

والعشرين (قرار مجلس اوزراء بجلسته المنعقدة فى ٢ ديسمبر ١٩٣١) . ألحق الضريح بالمتحف المصرى ، وفى أعقاب استقالة الوزارة ، قررت الحكومة إعادة المومياات إلى أماكنها بالمتحف المصرى ، ونقل رفات الزعيم إلى ضريحه

• ضريح الشيخ سنان : بدرب قرمز ، (١٥٨٥) أثر ٤١ . بتكية درب قرمز (بشارع النحاسين) .

• ضريح وخانقاه الأميرة طوغاى (خوند بركة) : بالقرافة الشرقية ، (٧٤٩هـ — ١٣٤٨) ، أثر ٨١ . ولم يبق منها إلا أجزاء قليلة وتعرف أيضاً باسم تربة أم أنوك وكانت لهذه الخانقاه شهرة فى أيام المقريزى فلم يكن قد مضى على بنائها أكثر من مائة عام وكانت حينذاك من أجمل آثار القاهرة . وما زالت تحتفظ ببعض زخارفها الجصية ، وتحل قبتها الكتابات ذات الفسيفساء . كانت طوغاى زوجة الناصر وأم ولده المحبب إليه آنوك ، وكانت تلى فى المقام زوجه الأولى الأميرة طولباى . وكان يعنى بضريحها حتى أيام المؤرخ الجبرتى (ت ١٨٢٢) وقد شاهد مصحفاً كريماً عليه اسمها على كرسى جميل .

• ضريح الأميرة طولباى : (٧٦٦هـ — ١٣٦٤) ، بالقرافة الشرقية . يقع أمام ضريح الأميرة طوغاى . وكانت طولباى زوجة الناصر محمد وفدت من إقليم التمولجا ، والمعروف أن والدة الناصر كانت أميرة من أهل التتار اسمها آشتور . بوابة الضريح مازالت شامخة .

• ضريح الأمير قرقماس (قبة) : (٩١٦ هـ — ١٥١١) : أثر ١٧٠ ، بالقرافة الشرقية وهو يجاور ضريح السلطان اينال . مبنى طريف يتألف من شرفة وقبة الضريح ومئذنة . ترتكز القبة على دائره من العمد الصغيرة ، والجزء المستدير تخترقه عمد نوافذ صغيره . وعلى القبة كتابات منقوشة ، وعلى العموم يعتبر هذا المبنى من الأضرحة ذات النسب المنسجمة الجميلة . كان قرقماس أمير ألف فى أيام الناصر محمد بن قايتباى ثم عينه السلطان الغورى أميراً أتابكا (قائداً) للجيش توفى فى ٢٣ رمضان سنة ٩١٦ هـ .

• ضريح محمد الأنور : بشارع الأنور بفم الخليج ، أثر ٦٨ .

• ضريح مصطفى كامل : بميدان صلاح الدين ويواجه القلعة . شيد عام ١٩٤٧ ثم نقلت إليه رفات الزعيم الكبير فى فبراير عام ١٩٥٣ فى حفل وطنى حضره

نيابة عن الرئيس ، السـيد فتحى رضوان وزير الإرشاد القومى حينذاك . دفن فيه أيضاً الزعيم محمدفريد رئيس الحزب الوطنى ، والأستاذ المؤرخ عبدالرحمن الرافعى (ت ديسمبر ١٩٦٦) .

● ضريح يوسف أغا الحبشى : بسكة الماردانى (١٠١٣ هـ — ١٦٠٤) ، أثر ٢٢٩ .

ط

● الطالبية : قرية قديمة ، اسمها الأصلى طلبينا ثم أصبحت طنبية ثم حرف الإسم إلى الطالبية (م . رمزى) . تقع غربى شاطىء النيل ويمر بها شارع الجيزة وقد امتد اليها العمران الحديث .

● طرق صوفية : يوجد منها حوالى ٦٥ طريقة تعمل الآن (١٩٦٦) ، تحكمها لائحة ترجع إلى عام ٣ ١٩ أما اللائحة الداخلية فد وضعت منذ عام ١٩١٧ ، منها ست طرق رئيسية يتبعها قرابة مليون مواطن . هناك مشروع لضم رجال الطرق الصوفية الذين ينتمون إلى بعض الطرق المتشابهة إلى طريقة واحدة ، وستحدد اختصاصات الطرق لنشر التعاليم الدينية وتعليم القرآن الكريم والسنة. أهم هذه الطرق فى مصر اليوم هى :

١ — الأحمديةوفروعها (أهمها الإنبابية ، البيومية ، السطوحية ، السلامية)، ٢ — البرهامية وفروعها ، ٣ — الخلوتية (ومن فروعها ، البكرية ، التفتازانية، الدمرداشية ، الصادية) ، ٤ — الرفاعية وفروعها ، ٥ — السعدية وفروعها . ٦ — الشاذلية وفروعها (منها الإدريسية ، الميرغنية ، الختمية) ، ٧ — العنانية ٨ — القادريه وفروعها . وجميع هـذه الطرق برؤسها المجلس الصوفى الأعلى برياسة سماحة السيد الشيخ أحمد الصاوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، وقد تولى منصبه بعد عزل الشيخ مراد البكرى عام ١٩٤٦

● طره : اسمها المصرى القديم طارو yarau قرية قديمة ، تقع على الشاطىء الشرقى للنيل شهيرة بمحاجرها وبسجنها ، وتعرف اليوم باسم طره البلد تمييزاً لها عن قريتين أخريين ، فصلتا عنها وهما طره الحجارة وطره الأسمنت عام ١٩٣٢

وهما مجاورتان لها . عثرت مصلحة الآثار سنة ١٩٤١ فى منارة قديمة فى جبل طره على عدد من المخطوطات تتضمن على تفسير للكتاب المقدس وترجع إلى مابين القرنين الرابع والخامس . كانت تعرف طره الأسمنت بمنشأة عثمان .

• طوائف الحرف : عرف هذا النظام فى العصر الاسلامى واستمر بها فى العصر العثمانى حتى منتصف القرن التاسع عشر. وأصبحت تحت سيطرة الحكومة فى القرن ١٧ وصارت أداة إدارية فى يدها ، فكانت كل طائفة تخضع لضابط معين ، وكان هؤلاء الضباط يتولون مهمة حماية طوائفهم وجباية ضرائبها . وفى القرن ١٨ كانت هناك ثلاث مجموعات كبيرة من الطوائف فى القاهرة خضعت كل منها لاشراف ضابط معين :

١ . أمين الخردة : كان من واجبه إدارة دفة أمور الطوائف التابعة له ويجبى ضرائبها وكانت هذه الطوائف تضم المغنين والخبازين وسوق الجمال وصباغى الحرير والحدادين وباعة الخردة .

٢ ـــ المحتسب : كان يتولى أمور الأسواق ويفتش على الموازين والمقاييس والمكاييل والأسعار وكانت له سلطة عليا تمتد إلى جميع الضرائب من طوائف الباعة والتجار . أنظر : محتسب .

٣ ـــ المعمارباش : كان بمثابة كبير المهندسين ، ويتولى الاشراف على طوائف البنائين وصانعى الطوب والنجارين وغيرهم من الطوائف المشتغلة بأعمال البناء وتولى جمع ضرائبهم (عوايد) .

ألغيت فى القرن التاسع عشر وظيفة المحتسب وتحولت اختصاصاته إلى حكمدار الشرطة . كان للطوائف تقاليد معينة يلتزم بها أفراد الطائفة جميعاً ، وكانت تساهم فى الاحتفالات العامة والخاصة ، فكانت كل طائفة تشترك فى المواكب بعربة تحمل نموذجا من صناعتها وكان أبرز هذه الاحتفالات موكب المحمل ، واحتفال الرؤية بهلال رمضان ، ووفاء النيل . أخذ يفقد نظام طوائف الحرف منذ إنشاء المصانع فى أيام الوالى محمد على ، وفى عهد سعيد ألغى حق شيخ الطائفة فى فرض الغرامات على أعضاء الطائفة وأخيراً تم إلغاء ما بقى من الطوائف فى عام ١٨٨٢ وفى قول آخر فى عام ١٨٨٣ حينما تأسست المحاكم الأهلية . (أنظر وليم لين: المصريون المحدثون ـــ تقاليدهم وعاداتهم، ورؤوف عباس : الحركة العمالية فى مصر : ١٨٩٩ـــ١٩٥٢) .

• الطولونى ، حسن بن حسين : (١٤٣٢ — ١٥١٧) مؤرخ وأديب عربى ، اشترك فى الفتنة التى أدت إلى اعتلاء السلطان إينال عرش الدولة المملوكة فكافأه بتعيينه على وظيفتى معلم المعلمين وإمارة المحمل وعزل عنها ١٤٦٩ ثم أعاده السلطان قايتباى ، فقام على عمائر السلطان ، ومنها جامع الروضة القريب من شاطىء النيل . ألف « النزهة السنية فى ذكر الخلفاء والملوك المصرية » .

• طيبرس ، علاء الدين بن عبد الله الخازندارى : (ت ٧١٩ — ١٤١٩م) نقيب الجيوش المصرية ، دفن بقبته التى أنشأها بمدرسته (المدرسة الطيبرسية) على باب الجامع الأزهر ، وبها الآن جزء من المكتبة الأزهرية على يمين الداخل من الباب الغربى للأزهر (المعروف بباب المزينين) ، ومعنى طيبرس = الفهد لأن (طاى) ومعناها المهر و (برس) معناها الفهد (أ . خيرى) .

ع

• عابدين : ينسب الحى إلى أمير اللواء السلطانى عابدين بن بك الذى كان يسكن بجهة سويقة صفية بالقرب من الزير المعلق . ومن أعماله تجديد جامع الفتح الذى كان يجاور داره فعرف به ، ولما أنشأ اسماعيل باشا قصر عابدين أدخل الجامع فى حدود القصر

• عالم الكتب : مكتبة أنشئت فى نوفمبر ١٩٥٩ فى شارع ثروت . قام على إنشائها السيد يوسف عبد الرحمن . وفى عام ١٩٦٥ تكونت شركة توصية بسيطة بالاشتراك مع السيد محمد طاهر .

• العباسية : ينسب هذا الحى إلى الوالى عباس الاول وكان أول من عمره ، إذ أنشأ فيه سنة ١٨٤٩ ثكنات للجيش وتبعة التجار والأهالى فأنشأوا عده منازل لسكناهم وحوانيت لتجارتهم بالقرب من هذه الثكنات . وبعد ذلك أنشأ ضباط الجيش دوراً لسكناهم فى هذه الجهة وكانت الأراضى تمنح بالمجان لمن أراد البناء فاتسع العمران فيها . وقبل أيام الخديوى إسماعيل كانت مبانى العباسية لا تتجاوز المنطقة الواقعة بين قصر الزعفران والقبة الفداوية ولكن فى أيامه أنشئت ثكنات أخرى ، فاتسع العمران وامتد إلى الشمال .

• عبد الرحمن كتخدا : (ت ١١٩٠ هـ — ١٧٧٦) ، ابن حسن جاويش القازدغلى ، نسبة إلى قازداغ ومعناها جبل الأوز . ترجم له الجبرتى ترجمة طويلة

فى كتابه عجائب الآثار، وذكر عماراته التى أنشأها فى نواحى القاهره، وكذا القناطر التى شيدها . زاد فى بناء الأزهر ما يكاد يكون نصف الجزء المسقوف فى جهة القبلة وحدها وزيادته أعلا من أرض المسجد القديم وله فيه محراب. أقام منارة الأزهر التى فى الركن الجنوبى الشرقى الأزهر عند باب الصعايدة وهى على يمين الداخل، وعلى يساره ضريح عبد الرحمن كتخدا تطل عليه المنـــارة، وبينهما رحبة غير مسقوفة والضريح فى حجرة عليها قبة، يعلوها تركيبة مزينة بالكتابات . له بالقاهرة عدة مساجد وأسبلة. كما انه أصلح كثيرا من المشاهد.

• عبد الفتاح حلمى : (١٩٠٤—   ) مهندس وخبير بالآثار الاسلامية تلقى علومه بكلية الهندسة ومعهد الآثار الاسلامية (١٩٣٧) ، وكان التحق بإدارة الهندسة بوزارة الأوقاف التى تشرف على صيانة الآثار العربية . أسهم فى تجديد مبانى المساجد والخانقات والوكائل بأنحاء مصر، وخاصة فى إصلاح مسجد محمد على بالقلعة حينما كان سقفه على وشك الانهيار . تولى منصب مدير حفظ الآثار (١٩٤٢) بعد وفاة المهندس محمود أحمد. ولما اندمجت لجنة حفظ الآثار العربية بمصلحة الآثار المصرية (١٩٥٣) عين مديراً لهذه المصلحة فوكيلا لوزارة الثقافة والإرشاد. تقاعد عام ١٩٦٥ .

• عبد اللطيف البغدادى : (١١٦٢م — ١٢٣١) طبيب عالم ورحالة . ولد ببغداد ثم حفظ على أبيه القرآن ودرس الحديث واللغة ثم رحل إلى دمشق ليدرس الطب فيها ثم اتصل برجال صلاح الدين ومهد واله السفر إلى القاهرة . وصف مبانى المدينة وحماماتها ومدارسها، كما ألم بأهم الأطعمة وقابل أجل العلماء وألقى الدروس بمدرسة مسجد لؤلؤ الحاجب ، وكان فى أثناء ذلك موضع إكرام الرؤساء والعلماء ثم عين أستاذاً بالأزهر لتدريس الطب واستمر على ذلك حتى توفى الملك العزيز فى عام ١١٩٨/٩٩ م . كان بمصر فى أثناء المجاعة الكبرى التى داهمت البلاد ، وفى تلك الفترة ألف عبد اللطيف كتابه « الإفادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر » . عاد إلى بغداد حيث توفى .

• العبدرى، محمد بن محمد : (النصف الثانى من القرن ١٣) ،رحالة ومن علماء المغرب . عزم على الرحلة إلى ديار الشرق الاسلامية فى عام ١٢٨٩ م وسجل ماشاهده فى ذهابه وإيابه. كتب عن القاهرة بصراحة وأعجبته الاسكندرية

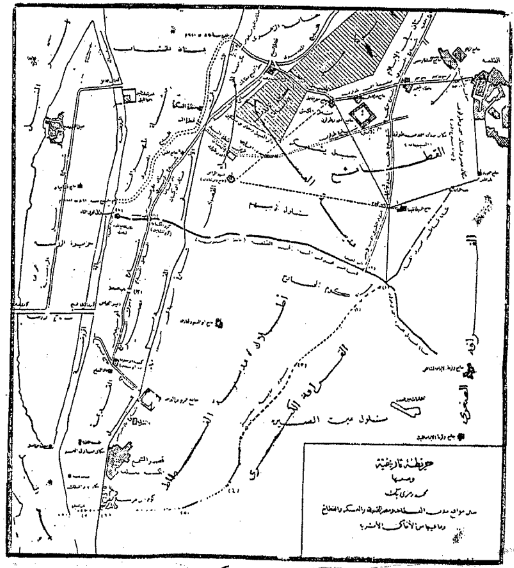
« بلد الإشراق اللامع » والطلاقة ، وطلاوة المنظر وحلاوة المذاقة » ... ما تزال رحلته مخطوطة ، اختصرها ابن قنفذ صاحب الوفيات. وفى أثناء إقامته بالقاهرة نزل فى المدرسة الكاملية بالجمالية ، وانتقد صياح الباعة وهم يبيعون طول الليل . أعجب العبدرى بنهر النيل فقال عنه ... « ونيلها من عجائب الدنيا عذوبة واتساعا وغلة وانتفاعا » .

● العجوزة : أصلها من توابع ناحية بولاق التحرور . التابعة لمركز الجيزة ثم فصلت عنها من الوجهة الإدارية فقط بقرار فى عام ١٨٩٢ وألحقت بمركز إمبابة لقربها منه . والعجوزة صفة لجزيرة قديمة تعرف بالعجوزة وبها سميت . قامت فيها أيام الحرب العالمية الثانية مبان حديثة واستحدثت فيها للطرقات .

● عربات حنطور : تدل إحصائية عربات الحنطور (عام ١٩٠٥) على أنه بالقاهرة ٣٨٦ عربة حنطور عامة وبضع عربات خاصة يملكها الأفراد . انظر سوارس.

● العسكر : لما أسقط العباسيون أسرة الأمويين ودخلوا مصر ، لم يشاءوا أن يتخذوا الفسطاط عاصمة لهم ، فأنشأوا حاضرة أخرى جديدة لدولتهم فى مصر فى مكان عرف فى صدر الإسلام باسم « الحمراء القصوى » ، وكان على شاطىء النيل وهو وقتئذ أقرب إلى الشرق من موضعه الحالى لأنه كان يجرى بجانب المرتفع المشيد عليه جامع عمرو بن العاص ثم ابتعد مع توالى الزمن . كان العسكر يحده جنوبا كوم الجارح حيث تمتد الآن قناطر العيون (المجرى) وشمالا شارع عبد المجيد اللبان (مارامينا سابقا) إلى ميدان السيدة زينب ، وغربا بين شارعى السد والديورة ، وشرقا خط تصورى يمتد من مسطبة فرعون بجوار مسجد الجاولى بشارع عبد المجيد اللبان إلى السيدة نفيسة . وفى العسكر شيد الوالى صالح بن على دار الإمارة وثكن الجند ، ثم شيد الفضل بن صالح مسجد العسكر ، وبمرور الأيام اتصلت العسكر بالفسطاط وأصبحتا مدينة واحدة خطت فيها الطرقات وشيدت عليها المساجد والدور والأسواق . وهكذا ازدهر العسكر . تناول المقريزى فى خططه ما كان فيها من العمائر والمساجد والحمامات والبساتين ، وقد عمرت كقاعدة لمصر الإسلامية أكثر من قرن (١٣٣ — ٢٥٦ / ٧٥٠ — ٨٧٠م) . انظر الخريطة فى ص ٢٥٩.

● العشيرة المحمدية : جمعية بالقاهرة (شارع الخليج المصرى)، هدفها الإصلاح الروحى ، رائدها الأستاذ محمد زكى إبراهيم . تصدر الجمعية مجلة العشيرة المحمدية .



مواقع الفسطاط والعسكر والقطائع

● العطوف : حارة منسوبة إلى الخادم عطوف أحد خدام القصر فى الدولة الفاطمية وكان أصله من خدام أم ست الملك بنت العزيز بالله أخت الحاكم بأمر الله ، يدل على موقعها المنطقة التى يتوسطها اليوم حارة العطوف بالقرب من باب النصر .انظر الحسينية.

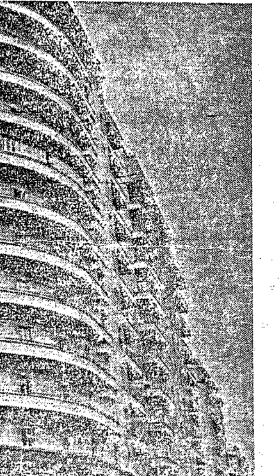
● على لبيب جبر : (ت ١٩٦٥) ، مهندس معمارى وأحد رواد العمارة الأوائل بمصر . تلقى علومه فى مدرسة المهندسخانة وأتمها بانجلترا ، يجمع أسلوبه المعمارى بين المنفعة والجمال والبساطة وبين قوة التخطيط مع تجنب التزويق والزخارف . عهدت إليه الدولة والشركات والأفراد بمشروعات هامة أبرزها مجموعة المرافق العمالية لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، والمركز القومى للبحوث .له تلاميذ من المعماريين أسهموا فى تجميل المدن المصرية وخاصة

القاهرة . فاز بجائزة الدولة التقديرية فى العمارة عام ١٩٦٢ . أنظر عمارة .

● على مبارك : (١٨٢٣—١٨٩٣) ، مؤرخ ووزير مصرى . ولد بإحدى قرى الدقهلية . هرب إلى القاهرة ليتلقى العلم فى مدارسها ، فتعلم العلوم الرياضية وتخرج فى مدرسة المهندسخانة ، وأرسل فى بعثة إلى فرنسا ، وبعد عودته تنقل فى وظائف عدة ، فى الهندسة والتعليم ، إلى أن تولى ديوان الأشغال وديوان المدارس ، فعمل على تجميل القاهره وتخطيطها ، وتوسيع التعليم ، وأنشأ « الكتبخانة الخديوية » (دار الكتب) ، ودار العلوم لتخريج المعلمين . ألف الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة (٢٠ جزء فى ٥ مجلدات) . طبع لأول مرة فى ١٣٠٥—١٣٠٦ / ١٨٨٨ . تناول فى أجزائها الستة الأولى تاريخ القاهرة المعزية ومقارنة أوضاعها القديمة بأوضاعها الحالية (١٨٨٥) وخطط القاهرة وشوارعها وجوامعها ...

● عمارة أوزونيان : تطل على شارع طلعت حرب (سليمان باشا) على أرض مساحتها ٩٥٠م٢ وبكل طابق ٤ شقق ولما كانت الواجهة الغربية فى الواجهة الرئيسية للعماره فقد عمل بها حواجز للشمس من ألواح خرسانية . مهندسها المعمارى د . سيد كريم .

● عمارة إيموبيليا : بشارع قصر النيل عند تقاطعه بشارع شريف . أضخم عمارة بالقاهرة شيدت عام ١٩٤٠ ، تضافر فى بنائها عده شركات . تبلغ



عمارة إيموبيليا

مساحتها حوالى ٥٤٤٤ مترا مربعا ، وهى عباره عن مبنيين يتوسطهما حوش تطل عليه واجهة داخلية ولها جراج تحت الأرض يسع مايربو على مائة سيارة، مداخل العمارة داخلية حيث الهدوء . عرض بناؤها فى مشروع مسابقة معمارية وقد تلقت الشركة العمومية المصرية (صاحبتها) ١٣ مشروعا ، ففحصتها لجنة فنية بدقة وقد اضطرت إلى الانعقاد شهرا كاملا ، ثم منحت الجائزة الأولى لمشروع المهندسين المعماريين ماكس أدرعى ، وجاستون روسى ، والجائزه الثانية للمهندس أنطوان نحاس بالاشتراك مع جاك بورديه دى لاشربونيير . بدأ العمل فى أساسها يوم ٣٠ أبريل ١٩٣٨ . كانت المفوضية الفرنسية تشغل أرض العمارة حتى عام ١٩٣٧ .

● عمارة برج الزمالك : بالزمالك على امتداد شارع ٢٦ يوليو فى حى سكنى هادىء على أرض مساحتها ٨٥٠م٢ ومساحة المبانى ٦٨٠م٢ وترفع ٢٠ طابقا . مهندسها المعماري د . بنيد كريم .

● عمارة برج النيل : على الضفة الغربية للنيل فى الجيزة وقد قسمت إلى جزئين لكل منهما سلم يوصل إلى صالة المدخل الرئيسى للعمارة . ويرتفع الجزء الأول من العمارة بشكل برج من ٢٧ طابقا أما الجزء الثانى فيعلو إلى ١٢ طابقا وقد خصص البدروم جراجا عاما لسكان العمارة . أما الطابق الأرضى فبه المدخل بجواره محال تجارية وغرف الخدم ، كما قسمت الطوابق العليا إلى شقق سكنية . مهندسها المعمارى أنطون نحاس .

● عمارة رمسيس :(ملك شركة التأمين) : تطل على ميدان رمسيس وشارع رمسيس ، مهندسها المعمارى كارلو باجانى ومهندسها الاستشارى أحمد إبراهيم كامل . تتكون من ١٨ طابقا وبدروم وجراج وحديقة سطح . خصص الطابق الأرضى للمحلات التجارية والمعارض والمخازن وجراج للسيارات . صمم الطابقان العلويان لفندق وحديقة للسطح .

● عمارة الشرق بالقاهرة : (ملك شركة الشرق للتأمين) : تطل على شارع ٢٦ يوليو ومحاطة بثلاث شوارع جانبية . تقع على أرض مساحتها حوالى ١٦٧٠م٢ . مهندسوها المعماريون الأساتذة محمد شريف نعمان ومحمود فكرى عبد الخالق ، وأحمد الحضرى ، وفوزى حسنين . تتكون من ١٤ طابقا فوق الطابق الأرضى المستعمل للمحال التجارية . خصص الطابقان العلويان والسطح

لفندق وذلك بالإضافة إلى كافتيريا بالدور « المسحور » ومدخل الفندق بالطابق الأرضى . قام المهندسان الأستاذ د . محمد هلال و د . ميلاد ميخائيل جرجس بتصميم المشروع الإنشائى للعمارة ، ونفذته شركة أطلس الأشغال العامة (د.حماد).

• عمارة شركة الأسكندرية للتأمين : بشارع قصر النيل . مهندسها المعمارى د . سيد كريم . شيدت على مسطح ٢٨٠٠م وبها بدروم به جراج ومخازن وأجهزة تكييف الهواء . يشتمل الطابق الأرضى على معارض وممر تجارى وخصص الطابق الاول للمكاتب ، والطوابق من الثانى إلى الثامن بها شقق سكنية ومكاتب . أما الطوابق من التاسع إلى الثالث عشر ففيها شقق سكنية وفيلات من طابقين استمداده من الارتداد (د . حماد) .

• عمارة شركة الجنفواز : بشارع ٢٦ يوليو وسط القاهرة ، روعى فى تصميمها أن يخصص الدور الأرضى للمخازن والمحال التجارية والطابق الأول للمكاتب ثم الطوابق العليا لشقق سكنية وفندق ومطعم فى الطابقين الآخرين (حماد) مهندسها المعمارى مكس روليكوفز .

• عمارة شركة مصر للتأمين : بميدان أحمد عرابى (التوفيقية سابقا) تحيط بثلاثة شوارع هى شوارع توفيق (عرابى) ، وزكى ، والبورصة . وضع تصميمها المهندس المعمارى محمود رياض وشيدتها شركة الشرق للمبانى على مساحة ٣٠٠٠متر وتكلفت حوالى ٥٨٠٠٠٠ جنيه واستأجرتها شركة شـــل بإيجار سنوى قدره ٣٥٠٠٠ جنيه بخلاف الحوانيت . تمتلكها الدولة اليوم ، أصبح ميدان عرابى بعد تشييد هذه العمارة من أهم ميادين القاهرة . ومما يذكر أن الطوابق الأولى حتى الرابع معزولة لكى لا يتسرب إليها الصوت والضوضاء ، وبها ٦٠٠ غرفة مجهزة بتكييف الهواء صيفا وأنابيب التدفئة شتاء .

• عمارة شركة موبيل أويل مصر : تقع على شاطىء الكورنيش بجاردن سيتى ويشغلها مكاتب شركة موبيل أويل بالقاهرة . صممت كمبنى مكاتب وروعى أن تأخذ الواجهة شكل دائرى يحدد الموقع فأصبحت المكاتب العامة مطلة على النيل. مهندسها المعمارى الأستاذ أبو بكر خيرت (د . حماد) .

• عمارة الشمس : بجاردن سيتى وتطل على شارع الكورنيش . لها مدخلان أحدهما فى الشارع المذكور والثانى على الشارع الجانبى ويتقابلان فى صالة واحدة وسلم رئيسى واحد يتفرعان إلى سلمين يتبادلان فى الصدفة المتوسطة بجميع الطوابق

تحتوى على أربعين شقة سكنية وفيلا خاصة . مهندسها المعمارى د . سيد كريم ؛ (د . حماد : مصر تبنى)

• عمارة الطوبى : تقع عند تقاطع شارعى طلعت حرب والبورصة الجديدة وتحتوى على محلات تجارية بالطابق الأرضى ويعلوها تسعة طوابق بها ٥٣ شقة سكنية ويستعمل بعضها مكاتب . مهندسها المعمارى اسكندر كليماندوس .

• عمارة عبد الله شقير : تقع عند تقاطع شارعى المدابغ والساحة (رشدى باشا) المهندس المعمارى أنطوان سليم نحاس . لها ثلاث واجهات ، تطل الأولى على شارع المدابغ، والثانية على شارع رشدى، أما الثالثة فتطل على مساحة صغيرة. ومساحة المبنى ٤٠٠ م٢ . تتكون العمارة من ٨ طوابق متماثلة ، ويحتوى الطابق الأرضى على عدة محال تجارية . ويقع المدخل الرئيسى على شارع المدابغ وللعمارة مدخل خاص للخدم. يحوى كل طابق من طوابق السكن ثلاث شقق. (مجلة العمارة) .

• عمارة عمرو بالجيزة : تقع على شارع الجيزة وتطل على حديقة الحيوان . مهندسها المعمارى الأستاذ على لبيب جبر . حرص فيها المهندس على أن يكون نظام الشقق مناسبا لحياة الأسرة المصرية وعمل بكل شقة حجرة خاصة للخادمة ودورة مياه خاصة وشرفات كبيرة تطل على المنظر المفتوح أمامها لحديقة الحيوان، يعلو العمارة فيلا (د. حماد) .

• عمارة لاظوغلى : تطل على ميدان لاظوغلى وشارع نوبار ، تتألف من عشرة طوابق ، تستأجر الحكومة أكثر من نصفها . بلغت تكاليف إنشائها ٣٥٠٠٠٠ جنيه بخلاف ثمن الأرض . أول عمارة فى مصر جعلت جراجات السيارات فيها على أحدث نظام .

• عمارة هنرى بوانيه : بالزمالك . تقع فى قطعة أرض مساحتها ٢١٠٠٠ م٢ ونسقت حديقة بالجزء الباقى . والمبنى مقسم إلى قسمين : القسم الأول مؤلف من ثلاثة طوابق خلاف البدروم ويحوى كل طابق شقة فاخرة كبيرة ، والقسم الثانى مؤلف من خمسة طوابق خلاف البدروم والطابق المسروق ويحوى كل طابق ثلاث شقق وبالسطح بنيت فيلتان جميلتان كاملتا الاستعداد. المهندس المعمارى شارل عيروط.

• عيد الأضحى : أربعة أيام تبدأ من عاشر ذى الحجة، وهو عيد دينى إسلامى تذبح فيه الأضحية ، ويجتمع الحجاج قبله بيوم (٩ ذى الحجة) على جبل عرفات بمكة ، ويسمى ذلك اليوم وقفة عيد الأضحى .

● عيد الثورة : هو ذكرى يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حينما نهض الجيش بحركته وهو عيد قومي تعطل فيه الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات والمصارف ومعاهد العلم ، ويجرى الاحتفال به فى القاهرة وفى عواصم المحافظات ، ويتميز احتفال القاهرة بعرض عسكرى تمثل فيه جميع القوات المسلحة .

● عيد الجامعة العربية : تحتفل الأمة العربية فى ٢٢ مارس كل عام بعيد ميلاد المنظمة التى أقامتها لتكون رمز وحدتها ومصدر منعتها ،ففى مثل هذا اليوم فى عام ١٩٤٣ ، وقعت سبع دول عربيـــة ميثاق الزعفران (نسبة إلى قصر الزعفران بالعباسية مقر جامعة عين شمس اليوم) بالقاهرة ، فجرت فيه مراسيم التوقيع ، وكانت هذه الدول : مصر ، وسورية ، ولبنان ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية ، وإمارة شرق الأردن ، واليمن . ثم انضمت إليها سبع دول أخرى فيما بين ١٩٤٦ إلى ١٩٦٧ . وفى ذكرى عيدها عام ١٩٦٠ افتتح بالقاهرة مبنى الجامعة الجديد فى شارع التحرير . انظر الجامعة العربية .

● عيد الجلاء : فى ١٨ يونيو ، تحتفل الجمهورية العربية المتحدة بذكرى جلاء آخر جندى بريطانى عن أرض الوطن (١٨ يونيو ١٩٥٦) بعد أربع وسبعين سنة . وفى هذا اليوم أيضا من عام ١٩٥٣ أعلن مجلس قيادة الثورة المصرية باسم الشعب قيام الجمهورية وإلغاء النظام الملكى وحكم أسرة محمد على .

● عيد الجهاد الوطنى : يوافق هذا اليوم ١٣ نوفمبر من كل عام وكان يحتفل به منذ عام ١٩١٩ حتى قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ وجرى العرف على أن يلقى رئيس الوفد المصرى خطابا سياسيا ، كما كان يفعل رئيس حزب الأحرار الدستوريين .

● عيد الشرطة : يحتفل به فى ٢٥ يناير كل عام ويهدف إلى التقارب بين أفراد الشرطة وأفراد الشعب . تفتح فيه كلية الشرطة بالعباسية أبوابها لأفواج الناس، فيزورون فيه أقسام الكلية ، ويلتقون مع الضباط والصف والجنود والعاملين ويوضحون لهم أعمال الشرطة فى المدينة خاصة والدولة عامة .

● عيد العلم : حفل سنوى لتكريم المتفوقين فى الآداب والعلوم والفنون تقيمه الدولة فى القاهرة منذ عام ١٩٥٥ وتوزع فيه الجوائز المالية والأوسمة والأنواط. ويقام الحفل عادة فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، بحضور رئيس الجمهورية الذى يوزع الجوائز الكبرى .

● عيد العمال أو عيد أول مايو : عيد سنوى يحتفل فيه العمال فى كثير من أنحاء

العالم وتعطل فيه المصالح الحكومية والمؤسسات الصناعية ، وقد اتخذت منه طوائف العمال وأحزاب العمال مناسبة لتنظيم المسيرات والمظاهرات التى اتسمت بها الحركة الاشتراكية فى أول عهدها .

● عيد الفصح : خرج فيه بنو اسرائيل من مصر هربا من فرعون . وعند المسيحيين ذكرى قيامة المسيح من بين الأموات فى العقيدة المسيحية ويقع بين ٢٢ مارس و ٢٥ أبريل ويرتبط به عدد كبير من الأعياد الأخرى ويسبق الصيام الكبير الذى يدوم أربعين يوماً ، وبجمعة « آلام المسيح » .

● عيد الفطر : الأيام الثلاثة الأولى من شهر شوال ، ويلى صيام شهر رمضان ويعتبر اليوم الأخير من رمضان وقفة العيد الصغير ، وتجب فى هذا العيد صدقة الفطر لمعاونة الفقراء .

● عيد القاهرة الألفى : احتفلت وزارة الثقافة فى الجمهورية العربية المتحدة (١٩٦٩) بمرور ألف سنة ميلادية لتأسيس القاهرة وشاركت الدول الصديقة مصر فى هذه الحفاوة بإيفاد فرقها الموسيقية والغنائية والتمثيلية إلى القاهرة . أول من دعا إلى الاحتفال بهذا العيد ، الأستاذ عزيز خانكى المحامى حينما كتب مقالا فى عدد جريدة الأهرام الصادر فى ٢٢ يونيو ١٩٣٣ تحت عنوان ذكرى مرور ١٠٠٠ سنة على تأسيس مدينة القاهرة والجامع الأزهر ، وفى اليوم التالى (الجمعة ٢٣ يونيو ١٩٣٣) علق الأستاذ داود بركات رئيس تحرير الأهرام على هذا الاقتراح فقال « وبعد ست سنين تتم ألف سنة لتأسيس مدينة القاهرة قاهرة المعز والجامع الأزهر أكبر جامعة إسلامية فى العالم فكان الاقتراح يهدف إلى الاحتفال بمرور ألف سنة هجرية أى فى عام ١٣٥٨ الموافقة لعام ١٩٣٩ ، ولكن تأجل الاحتفال إلى أجل غير مسمى لعدم ملاءمة الظروف بعد نشوب الحرب العالمية الثانية ، أصدر الملازم الأول عبد الرحمن زكى عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤) الجزء الأول من كتاب « القاهرة » ، وأعقبه فى العام التالى باصداره الجزء الثانى وقد أكد فى مقدمته أهمية الاحتفال بالعيد الألفى . نشرت الأهرام فى شهر يناير وفبراير ١٩٦٩ سلسلة من المقالات عن بعض أحياء القاهرة وعمائرها وفنونها .

● عيد القيامة أو عيد الصعود : يحتفل به مسيحيو الشرق فى ٢١ من أبريل ، ويسمى عيد الفصح عند الغربيين . فى مثل هذا اليوم ، كما تقرر العقيدة المسيحية كان قيام السيد المسيح من قبره بعد ثلاثة أيام من صلبه ، وبعد أربعين يوماً

أخرى ارتفع إلى السماء أمام عيون تلاميذه الذين قاموا من بعده يحمل رسالته . يقع عيد القيامة حسب التقويم القبطى فى يوم الأحد الأول الذى يأتى بعد الثامن عشر من الشهر القمرى ، لهذا يختلف ميقاته من عام إلى عام . ويعرف السبت الذى يسبق عيد القيامة بسبت النور ويسبقه يوم الجمعة الحزينة أو الجمعة العظيمة، كما يسبق الجمعة يوم خميس العهد .

● عيد الميلاد : ذكرى مولد السيد المسيح ويلى صيام أربعين يوماً وهو يوم ٢٥ ديسمبر بالتقويم الغربى ويوم ٢٩ كيهك بالتقويم القبطى ، وأصبح الاحتفال به شائعاً وشعبيا منذ القرون الوسطى . التصقت به عادات وتقاليد قومية ، مثل غناء الترانيم وتبادل الهدايا وإرسال التهانى وغير ذلك .

● عين شمس : ضاحية القاهرة تقع على بعد كيلو مترين من المطرية . كانت من أقدم مدائن مصر . شيد لمعبوديها « إله الشمس » و « الثور المقدس » معبد مقدس عرف باسم « مسكن الشمس » ، أعاد بناءه امنمحت أول ملوك الأسرة ١٢ ثم شيد ابنه أوسرتسن الأول تجاه مدخله مسلتين كبيرتين إحياء لذكرى ارتقائه العرش ، سقطت أحدهما سنة ١١٦٠ م والثانية ما زالت باقية إلى اليوم وتعرف بمسلة عين شمس . وكان هذا المعبد فيما بعد بمثابة جامعة تدرس فيها علوم اللاهوت والفلسفة والآداب والطب وعلم الهيئة ، وفى هذه الجامعة تلقى الاغريق قسطا وافراً من العلوم ثم نقلوه إلى وطنهم ، فأثر ذلك على حضارتهم .

● عين الصيرة (حمامات) : قيل أن أهالى القاهرة كانوا يستشفون بمياهها منذ خمسمائة سنة ، فاكتسبت شهرة فى علاج كثير من الأمراض الجلدية والمستعصية وتمتلىء حماماتها بالرواد فى يومى الجمعة والأحد من كل أسبوع ، ويفضل بعض الأجانب أن يقضوا عطلة نهاية الأسبوع فى منطقة عين الصيرة الهادئة . أثبتت التجارب أن مياه عين الصيرة والطمى الموجود بها علاج لأمراض الإكزيما والروماتيزم والجرب والصدفية وأمراض الحساسية . قامت بالقرب منها منطقة سكنية جميلة أقيمت فيها الأسواق والمدارس والجمعيات التعاونية والحدائق .

● العينى، أحمد بن محمود : المقر الشهابى، شيخ ثرى ، أنشأ على شاطىء النيل قصرا منيفاً ، فى عام ٨٧٠ هـ — ١٤٦٥ ، فنسب اليه وصار يعرف بقصر العينى وعلى أرضه أقيمت كلية الطب ومستشفى قصر العينى .

[[[غ]]]

● الغابة المتحجرة : تقع على بعد قرابة عشرة كيلو مترات جنوب قلعة الجبل في الطريق الصحراوى الموصل إلى حلوان فى مكان يعرف باسم بئر الفحم حيث نشاهد فيه بقايا بعض الجدران التى شيدت حوالى ١٨٤٠ أثناء البحث عن مناجم الفحم فى تلك المنطقة . يشاهد فى هذه « الغابة » بقايا جذوع أشجار متحجرة وبعضها يصل ارتفاعه إلى مائة قدم ، وقد تحولت تلك الأشجار إلى ما هى عليه اليوم خلال آلاف السنين . لا يعرف بالضبط هل المياه هى التى نقلت أصل تلك الأشجار إلى ذلك المكان التى تحجرت فيه ، أم أنها تحولت فى نفس المكان ؟

● الغرفة التجارية لمدينة القاهرة : تنفذ مشروع الغرفة عام ١٩١٩،وانتخب المرحوم عبد القادر الجمال (باشا) سر تجار مصر حينذاك أول رئيس لها . صدر أول قانون للغرف التجارية عام ١٩٣٣ ، وبموجبه أصبح اشتراك جميع التجار فيها إجبارياً ، ولكل تاجر حق الترشيح لعضوية مجلس إدارتها بشروط خاصة . شيدت الغرفة مقرها الفخم بميدان الأزهار قبيل الحرب العالمية الثانيــة ، وفق أحدث النظم للغرف التجارية العالمية بما احتوت عيبه من قاعة العرض الفسيحة وقاعة المحاضرات (١٠٠٠ شخص) ومكاتب الموظفين . آلت رياستها إلى السيد عبد المجيد الرمالى (باشا) ، وتقوم الغرفة بأعمال هامة فى تنظيم التجارة وتعريف التجار المصريين بالأسواق الأجنبية ، وأشهر المصانع فى العالم وأنواع منتجاتها . صمم عمارة الغرفة التجارية الدكتور المهندس سيد كريم .

● غمــرة : حى يقع حول نهاية شارع الخليج المصرى من الشمال . إمتــد إلى الشمال مجتازاً شارع رمسيس فى السنوات الأخيرة ، وشقت فيه الطرق الفسيحة . ونقل إليه سوق السمك وكان بجاورا لمبنى هندسة السكة الحديد فى ميدان رمسيس . أصبحت غمرة من مداخل القاهرة الشمالية .

● الغورى ، الملك الآشرف أبو النصر قنصوة : (ت ٩٢٢ هـ — ١٥١٦) ، سلطان مصر، ولى سنة ٩٠٨ هـ (١٥٠٠) ، وقنصوه مركبة من كلمتين (قان) ، ومعناها النزيل أو الضيف — و (صاو) ومعناها النقى ، فمعنى الكلمتين النقى النزيل ثم حرفت من قانصاو إلى قنصوه وهو السادس والأربعون من سلاطين المماليك.

وللغورى مسجده العظيم فى الغورية بشارع المعز لدين الله (بالغورية) وكان أعد مدفناً له ،ولكنه مات فى ساحة الجهاد بمرج دابق شمال حلب . ومن آثاره : منزل ومقعد وسبيل وكتاب (٩٠٩ــ ٩١٠هـ) ، ومدرسة أمام المسجد (٩٠٩-٩١٠هـ) ، ووكالة (٩٠٩ــ ٩١٠ هـ) ، ومئذنة وباب (٩١٥هـ ــ ١٥٠٩) . وثلاثة أبواب فى خان الخليلى (٩١٧ هـ ١٥١١) . ويعتبرالغورى من بناة القاهرة .

• الغورية : عرف هذا الحى باسم سوق الشرابشيين وكانت به دكاكين لصناعة وخياطة الملابس السلطانية ، ثم سمى بالغورية نسبة إلى السلطان الغورى الذى أنشأ به مجموعة من المبانى ، تتكون من مدرسة وقبة وسبيل وكتاب ومنزل لسكنى شيخ المدرسة ثم وكالة كبيرة بشارع التبليطة ، وخلفها حمام معروف باسم حمام العرائس . أنظر سوق الشرابشيين . أنظر وكالة الغورى .

[[[ف]]]

• فاطميون : أسرة حكمت شمال أفريقيا ، أسسها أبو عبيد الله الشيعى فى أوائل القرن العاشر الميلادى . كان قد عين أحد قادته بالقيروان يبشر بقدوم نبى منتظر ، هو المهدى ، وما لبث أن تخلص منه عبيد الله فقتله. أثار الحادث أهالى بلاد المغرب ، بيد أن عبيد الله أخمد الثورة ، ثم قضى على نفوذ الأدارسة فى فاس شيد المهدية لتكون قاعدته فى القيروان ونادى بنفسه خليفة معارضاً الخلافة العباسية (٩٠٩م) . استولى على الجزائر وطرابلس وبرقة وتونس ، وهاجم مصر عدة مرات ثم توفى (٩٣٤) ، وخلفه الخليفة اسماعيل . ولما مات آلت الخلافة إلى المعز لدين الله الذى فتح قائده جوهر الصقلى مصر فى أيامه (٩٦٩ م) ، فأسس القاهرة ثم اتخذها المعز عاصمة للدولة الفاطمية . استولى على غرب بلاد العرب وفلسطين وسورية . ولكن ما لبثت الأجزاء الغربية من الدولة أن انفصلت ، وكونت دويلات مستقلة . شيد الفاطميون فى القاهرة ــ الأزهر ، ودارالحكمة لتدريس المذهب الشيعى والدعوة له. تلا المعزلدين الله ابنه العزيز الحاكم بأمرالله (٩٩٦) . وتعاقب من بعده الخلفاء الضعاف وخضعت الدولة فيما بعد لحكم الوزراء والقادة ، ثم كثرت الفتن والمجاعات . وبالرغم من ذلك فقد ازدهرت العمارة

والأعمال الفنية فى ظل الفواطم. انتهى عهد الفاطميين عام ١١٧١ حينما أصبح صلاح الدين الأيوبى وزيراً على مصر من قبل السلطان نور الدين ، وباسم الخليفة العباسى السنى المذهب ، وبذلك قضى على المذهب الشيعى. وفيما يلى أهم الذين تولوا الخلافة الفاطمية فى مصر بعد الحاكم (٩٦٦ — ١٠٢٠) ، الظاهر لإعزاز دين الله (١٠٢٠ — ١٠٣٥) ، المستنصر بالله (١٠٣٥ — ١٠٩٤) ، المستعلى بالله (١٠٩٤ — ١١٠١) ، الآمر بأحكام الله المنصور (١١٠١ — ١١٣٠) ، الحافظ لدين الله (١١٣٠ — ١١٤٩) إسماعيل الظافر بأمر الله (١١٤٩ — ١١٥٤)، عيسى الفائز بنصر الله (١١٥٤ — ١١٦٠) ، العاضد لدين الله (١١٦٠ — ١١٧١) وهو آخر خلفاء الفاطميين . أنظر الأزهر ، القاهرة .

● الفجالة : حى يقع بين شارع كلوت بك والظاهر جنوب شارع رمسيس . يزدحم بكنائس الطوائف المسيحية الثلاث ، والمدارس المسيحية ومركز تنشيط للمكتبات . أهم كنائسه : كاتدرائية الروم الكاثوليك ودار البطريركية ، وكنيسة الأقباط الكاثوليك ، وكنيسة اليسوعيين ، وكنيسة السريان الكاثوليك ، وكنيسة البروتستنت ، وكنيسة الأدفنتست . وتضم الفجالة عدداً كبيراً من المدارس ، منها مدرسة العائلة المقدسة للآباء اليسوعيين ومدارس جمعية التوفيق ومدرسة ثمرة التوفيق . وغيرها من مدارس الدولة . يظهر فيما كتبه المؤرخ الجبرتى أن الفرنسيين كانوا أول من نظم شارع الفجالة ، حيث أقاموا فيه بعض الأبراج .

● فرقة رضا : فرقة استعراضية تقوم بعرض برامجها على مسارح القاهرة وهى تقدم صوراً مشرقة من الفن المصرى الأصيل فى رحلات تقوم بها الفرقة إلى مختلف أنحاء العالم وقد سجلت فى جميع رحلاتها التى قامت بها نجاحاً دولياً . بطلا الفرقة ، فريدة فهمى ، ومحمود رضا .

● الفرقة القومية للرقص الشعبى : بدأت عرضها بعد تدريب مضنى ، وتقوم الفرقة بتطوير الرقص الشعبى ففازت بنجاح رائع شجعها على عرض فنها فى بلدان أجنبية كثيرة .

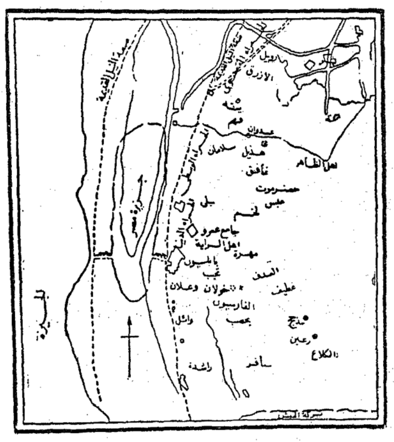
● الفرقة القومية للفنون الشعبية : فرقة تقدم ألواناً من حياتنا المختلفة فى العواصم والقرى بأسلوب استعراض غنائى راقص يتمشى مع تطورنا الفنى وتراثنا القومى ، تتناوب العمل على مسرح البالون والأوبرا .

• فرقة المسرح الغنائى : هذا المسرح امتداد عمل سيد درويش ، فهو يعرض أعظم أعماله الغنائية . أنظر : مسرح .

• فرقة المسرح القومى : تأسست عام ١٩٣٥ ثم نشطت فى أيام الثورة ثم أصبحت شعبتين ، إحداهما تقدم خيرة المسرح العالمى ، وثانيتهما تقدم خيرة إنتاجنا المسرحى . من أهم ما قدمته الشعبة الأولى : ماكبث لشكسبير وبيت برنارد ألبا للوركا ، وقدمت الشعبة الثانية : السبنسة ، وعيلة الدوغرى .

• فرنز ، يوليوس : (١٨٤٥—١٨٩) مهندس ألمانى ، اشتغل فى ديوان الأوقاف وبخاصة بلجنة حفظ الآثار العربية منذ أخريات القرن التاسع عشر ، فعمل بنشاط فى إحياء العمائر العربية كالجوامع والتكايا والأسبلة ، وشيد مسجد السيدة زينب والإمام الشافعى وغيرها . حاول إنشاء مدرسة داخل جامع الحاكم بأمر الله لإيجاد مهندسين مصريين يعاونونه فى لجنة حفظ الآثار العربية إلى جانب المهندسين الأجانب من أمثال هرتس ٭ (باشا) وذلك لتدريس الفنون والآثار العربية ، بيد أنه لم يوفق، له عدة بحوث فى الفن الإسلامى وكتاب صغير عن القاهرة

• الفسطاط : لما فتح العرب (١٨هـ — ٣٦٩ م) ، كانت عاصمة البلاد



توزيع القبائل العربية فى الفسطاط

ـــ الإسكندرية ـــ ففكر عمرو بن العاص فى أن يتخذها قاعدة ، إلا أن عمر ابن الخطاب لم يوافقه على ذلك ، بل أمره بإنشاء مدينة جديدة .

فلما عاد عمرو من فتح الإسكندرية ، قصد المكان الفسيح الذى يقع شمال حصن بابليون حيث عسكرت قوات العرب حين قدومها ، وأمر بتأسيس الفسطاط ليجعلها قاعدة البلاد ، واختط عمرو الجامع العتيق ، ثم اختطت القبائل العربية من حوله : وكان عمرو قد ولى على الخطط أربعة من المسلمين للفصل بين القبائل فى تنظيم خطة كل منها ، وهم معاوية بن خديج التجيبى ، وشريك بن سمى الغطيفى ، وعمرو بن قحزم الخولانى ، وجبريل بن ناشرة المعافرى .

ذكر البلاذرى أن الزبير هو الذى اختط الفسطاط واتخذ لنفسه دارا ، وجعل فيها السلم الذى صعد إليه إلى سور حصن بابليون ، وبقى فيها ذلك السلم حتى احترق فى حريق شاور . ويصف ابن عبد الحكم فى كتابه فتوح مصر خطط الفسطاط الأولى ، ويبين كثيراً من مواضع الدور والأمكنة التى بناها رؤساء الجند والزعماء ، : وقد حدد المقريزى موقع الفسطاط فى خططه ، فقال :

اعلم أن موقع الفسطاط الذى يقال له اليوم مدينة مصر ، كان فضاء ومزارع فيما بين النيل والجبل الشرقى الذى يعرف بجبل المقطم ، ليس فيه من البناء والعمارة سوى حصن يعرف اليوم بعضه بقصر الشمع وبالمعلقة ، ينزل به شحنة الروم المتولى على مصر من قبل القياصرة ملوك الروم عند سيره من الاسكندرية ، ويقيم فيها ما يشاء ، ثم يعود إلى دار الإمارة .

وتاريخ إنشاء الفسطاط مختلف فيه . فالبلاذرى يقول إنه كان بعـــد فتح بابليون فى حين أن أكثر المؤرخين يجعله بعد فتح الإسكندرية ، كما ذكرنا . ومن المحتمل أن يكون بناء المدينة قد بدأ بعد صلح الإسكندرية ، وإنها زادت فيما بعد حتى صارت مدينة ، وعاصمة ذات شأن كبير ، ثم نمت نمواً سريعاً بعد عام واحد من إنشائها . وقد قال المؤرخ أبو المحاسن إن « عمرو بنى الفسطاط فى سنة ٢١ هـ بعد فتح الإسكندرية » .

ومما زاد فى مكانة الفسطاط أنه كانت تصل بابليون والبحر الأحمر عند القلزم (السويس) قناة قديمة اسمها « أمينس تراجانوس » (ترعة ترايانوس) وكانت تمر بمدينة بلبيس وبحيرة التمساح ، لـكنها أهملت فى وقت ما ، فأعاد حفرها عمرو بن العاص ، وعادت لها أهميتها القديمة ، فكانت ترسل بوساطتها

الغلال إلى بلاد العرب ، وسهلت بذلك المواصلات بين خليفة المؤمنين وواليه فى مصر .

ولما انتهى عمرو بن العاص من بناء الفسطاط ، أنشأ الجامع العتيق ، أقدم المساجد فى مصر ، وأول نواة للعمارة الإسلامية فيها . وقد اختار عمر موضع بنائه فى المكان الذى كان فيه لواؤه ، وقد عرف باسم مسجد أهل الراية ، وهم نخبة من الجند الأنصار والمهاجرين ، كانوا يؤلفون نواة الجيش ، وتلتف حولهم كل قبيلة برايتها .

وفى الجهة البحرية من الجامع ، شيد عمرو داراً له ، وأخرى غربية لابنه عبد الله ، عرفت بالدار الصغرا تميزا لها عن دار بيته التى عرفت بالدار الكبرى كذلك بنى الزبير بن العوام دارا بجوار دار عبد الله .

ولما رسخت أقدام المسلمين فى مصر ، اتسعت وزادت عمارة الفسطاط ، وفاقت البصرة والكوفة ، ويبلغ امتدادها على ضفة النيل ثلاثة أميال ، كما ذكر ذلك ابن حوقل الجغرافى فى أواخر القرن العاشر . وقال القضاعى المؤرخ عن مقدار عمارتها أنه كان فى الفسطاط ٣٦٠٠٠ مسجدا و ٨٠٠٠ شارع مسلوك و ١٧٠٠ حمام * . ونقول وإن كان فى هذه الأرقام مبالغة واضحة ، فلا شك أن الفسطاط قد بلغت درجة كبيرة من العمران . ثم ارتقت الفسطاط فى أيام الخلفاء الأمويين ، وصارت مقرا لولاتهم . وشيد فيها عبد العزيز بن مروان أمير مصر من قبل أخيه الخليفة عبد الملك دارا للامارة ، عرفت بدار عبد العزيز كانت مطلة على النيل ، بلغ من سعتها وكثرة ساكنيها أنهم كانوا يصبون فيها أربعمائة راوية ماء كل يوم . وقد علت هذه الدار قبة مذهبة ، شأن الأمويين فى تفخيم بناياتهم حتى تبرز المبانى البيزنطية التى خلفها الروم وراءهم فى الأقطار التى انتزعها العرب منهم . ولعل دار الإمارة تلك ، كانت أول بناية إسلامية كبيرة فى مصر وصل إلينا نبأ زخرفتها .

مرت على الفسطاط كما قلنا ، مراحل عديدة . . « فكانت فى زمن من الأزمان نحو ثلث بغداد ومقدارها نحو فرسخ ، علت غاية العمارة والطيبة واللذة ذات رحاب فى محالها وأسواق عظام ومتاجر فخام ، ولها ظاهر أنيق وبساتين نضرة ومتنزهات خضرة » على قول ابن حوقل .

ولما زار الفسطاط ابن سعيد المغربى ، كانت قد تغيرت أحوالها ، وانقلبت محاسنها إلى أضدادها ، فقال فيما دونه . ولما أقبلت الفسطاط ، أدبرت عنى المسرة ، وقامت أسوارا مثلمة سوداء وآفاقاً مغبرة ، ودخلت من بابها ، وهو دون مغلق إلى خراب معمور بمبان سيئة الوضع غير مستقيمة الشوارع ، قد بنيت من الطوب الأدكن والقصب والنخيل طبقة فوق طبقة وحول أبوابها من التراب الأسود والأذبال ما يقبض نفس النظيف ويغص طرف الظريف » .

ومنذ تأسست الفسطاط إلى أن بنى العسكر ، وليها تسعة وعشرون أميرا لمدة مائة وثلاثة عشر سنة وسبعة أشهر ، أولها يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين من الهجرة ، لما وليها القائد عمرو . وكان آخر أمرائها صالح بن على بن عبد الله من قبل أمير المؤمنين أبى العباس بن محمد السفاح ، ومن بعده سكن أمراء مصر العسكر ، وكان أولهم أبو عون عبد الملك .

حدث للفسطاط فى أثناء وجودها تطوران كبيران ، هما قيام « العسكر » ثم « القطائع » . فإن المرحلة النهائية للفسطاط جاءت عقب ذلك فى مناسبتين ، كانت الأولى فى أيام الشدة العظمى فى أثناء خلافة المستنصر بالله الفاطمى . وكانت الثانية حريق مصر فى وزارة شاور فى أثناء خلافة العاضد . أما المناسبة الأولى ، فكانت حينما تمرد الجند ، وساد الاضطراب وحلت بالبلاد المجاعة ، ولجأ المستنصر بالله إلى حاكم الشام بدر الجمالى ، فكتب إليه سراً يستقدمه إلى مصر لتدبير الأحوال . فلما قدم الأمير بدر اهتم بتحسين القاهرة ، وعمل على إهمال الفسطاط . فقد أباح للجند وللقادرين على البناء ، أن يعمروا ما شاءوا فى القاهرة وغيرها . فعمرت وسكنها الناس ، ولم يبقو شيئا فى الفسطاط أو العسكر أو القطائع وتركوا موقعها موحشا مقفرا .

وكانت الحادثة الثانية ، حريق الفسطاط الهائل ، الذى أمر باضرامه شاور عام ٥٦٥ هـ — ١١٦٩ . حينما غزا عمورى ملك بيت المقدس الديار المصرية ، لما عجز عن الدفاع عنها ، وأراد أن يتجنب سقوطها فى أيدى الصليبيين . فقد أمر شاور بإخلاء الفسطاط وحرقها ، ويقول المقريزى : « بعث شاور إلى مصر بعشرين ألف قارورة نفط وعشرة آلاف مشعل نار ، فرقت فيها فارتفع لهيب النار ودخان الحريق إلى السماء ، فصار منظراً مهولا . واستمرت النار تأتى على مساكن مصر من اليوم التاسع والعشرين من شهر صفر لتمام أربعة وخمسين يوما .

ومن ثم تحولت مصر الفسطاط إلى الأطلال المعروفة بكيان مصر ... فلما حدث الحريق وحل عموري من بركة الحبش ، ونزل بظاهر القاهرة ، مما يلي باب البرقية ، وقاتل أهلها قتالاً عنيفاً » .

ولما جاء صلاح الدين الأيوبي لمصر ، أراد أن يجمع بين القاهرة وما بقى من الفسطاط بسور واحد ، فانتقل النشاط التجاري إلى ساحل النيل حيث كانت ترسو السفن وتكثر المخازن والمصانع .

ترك لنا القلقشندي المحن التي نزلت بالفسطاط فقال : « ولم يزل الفسطاط زاهي البنيان نامي السكان إلى أن كانت دولة الفاطميين بالديار المصرية ، وعمرت القاهرة ، فتقهقر حاله وتناقص . وأخذ سكانه في الانتقال إلى القاهرة وما حولها ، فخلا من أكثر سكانه ، وتتابع الخراب في بنيانه إلى أن بلغ الفرنج على أطراف الديار في أيام العاضد آخر الخلفـــاء الفاطميين » . ثم قال القلقشندي في موضع آخر : « وبعد حريق شاور تزايد الخراب فيه ، وكثر الخلو ، ولم يزل الأمر على ذلك في تقهقر أمره إلى أن كانت دولة الظاهر بيبرس ، فصرف الناس همتهم إلى هدم ما خلا من أخطاطه وعفا رسمها ، واضمحل ما بقي منها وتغيرت معالمـــها » .

وعلى هذه الحال ، تحولت الميناء النهرية والعاصمة الإسلامية الأولى إلى كيان من التراب وتلال من الأنقاض حتى أتاح الله للفسطاط العـــالم الأثري الجليل المرحوم علي بك بهجت « فكشف فيما بين عامي ١٩١٢ و ١٩١٣ أجزاء كبيرة من تلك المدينة البائدة التي لم يتخلف من بقاياها إلا جامع عمرو وأبراج قصر الشمع .

● فندق أطلس : أنشيء بمنطقة الفوالة ، يحتوي على ١٢٢ غرفة و٢٤٤ سريراً ، تحتوي على حمامات وفي الطابق الحادي عشر أربعة أجنحة كاملة ، بالفندق كافيتيريا وناد ليلي (جيشا) ، وحديقة سطح جميلة تشرف على القاهرة . وضع تصميم الفندق المهندسان المعماريان مصطفى شوقي وصلاح زيتون .

● فندق أمبسادور : بشارع ٢٦ يوليو . يحتوي على ٨٠ حجرة و١٢٨ سرير نوم .

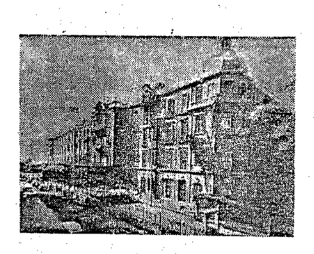
● فندق البرج بالجزيرة : يطل على النيل في نهاية كوبري التحرير « ، أنشيء عام ١٩٦٠ ، به ٧٥ غرفة ، ١٤٠ سريراً وكلها مجهزة بالحمامات وآلات التليفون ،

تعلوه حديقة سطح جميلة ، يقع برج القاهرة على مسافة قصيرة منه . وضع تصميم الفندق المهندسون المعماريون: صديق شهاب الدين ، يحي الزينى، محمد عيسى فؤاد نصار .

• فندق سافوى : إحدى فنادق شركة فنادق مصر الكبرى . كانت تطل على ميدان سليمان باشا (عمارة بهلر الآن) وشارع قصر النيل وقد هدمت فى أعقاب الحرب العالمية الأولى . كان يمتلكها الأمير محمد جمال طوسون وشركة الأراضى المصرية ، بيع نصفها الأول عام ١٨٩٩ ونصفها الثانى عام ١٩٠٦ لشركة فنادق مصر الكبرى ثم اشتراها مستر شارل بهلر السويسرى بمبلغ ١٨٠٠٠٠ جنيها .

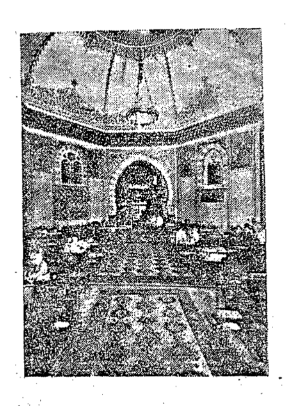
• فندق سميراميس : عرفت فى زمن ما بفندق الملوك أو ملك الفنادق . ينسب طراز عمارتها إلى القرن التاسع عشر وتتمتع بموقع جميل بالقرب من كوبرى التحرير وتطل على شارع كورنيش النيل ، وتجاور فندق شبرد . فى الفندق مائتا غرفة مكيفة بالهواء وفى كل منها حمام وتليفون وجهاز تليفزيونى . وبها مطعم فوق السطح يمتاز بجمال تنسيقه وديكوره ، وفى الطابق الأرضى كافيتريا وبار متواصل الخدمة ليل نهار .

• فندق شبرد : أنشأه فى عام ١٨٤١ شخص انجليزى اسمه « شبرد » لينزل فيه المسافرون فى طريقهم إلى بلاد الشرق . عرف أول الأمر باسم « الفندق البريطانى الجديد » ، ثم أضاف إليه إسمه ، فصار يعرف باسم فندق شبرد البريطانى » . ظل



واجهة فندق شبرد القديم

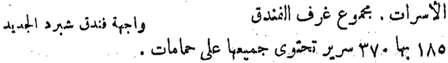
الفندق ملكا لشبرد حتى عام ١٨٦١ حين آل إلى مستر ف .زك ، فأعيد بناء الفندق بأسره فى عام ١٨٩١ ثم وسع الفندق عدة مرات بعد ذلك . احترق فندق شبرد بشارع الجمهورية (إبراهيم سابقاً) ضمن الحريق المروع الذى نكبت به القاهرة فى يناير ١٩٥٢ . أعيد بناؤه على الطراز الحديث فى جاردن سيتى (شارع كورنيش النيل) . وضع تصميم الفندق المهندس المعمارى إيلى شاغورى .



القاعة الشرقية فى فندق شبرد القديم

• فندق طرنطاى : ذكره المقريزى (الخطط ج ٢ ص ٩٤) وكان خارج باب البحر ظاهر المقس وكان ينزل فيه تجار الزيت الواردون من الشام ويعلوه ربع كبير ، فلما كانت واقعة هدم الكنائس وحريق القاهرة ومصر القديمة فى سنة ٧٢١ هـ وقع الحريق بهذا الفندق وزال جميعه. كان واقعاً بشارع قنطرة الدكة فى نهايته الغربية عند تلاقيه بشارع توفيق حيث كان النيل يجرى قديماً فى تلك الجهة قبل أن تظهر الأرض التى عليها بولاق .

• فندق عمر الخيام بقصر المنيل : يقع فى جزيرة الروضة ويطل على فرع النيل ، كان فى الأصل قصراً لأحد أمراء الأسرة المالكة سابقاً ، يحيط به حديقة غناء ، هى مقصد هواة النباتات (الحدائق النباتية) يحتوى على عدة بنجالونات لطيفة ذات طابق واحد أو طابقين ، تليق بسكن الأسرات . مجموع غرف الفندق ١٨٥ بها ٣٧٠ سرير تحتوى جميعها على حمامات .



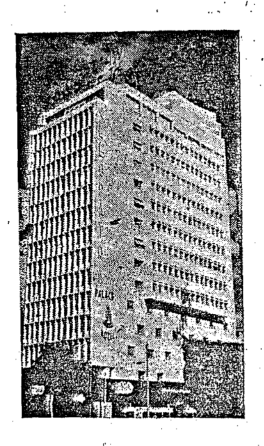
واجهة فندق شبرد الجديد

• فندق عمر الخيام بالزمالك : يقع عند نهاية كوبرى أبى العلاء فى قصر الأمير لطف الله سابقاً . شيدت بعض أجزائه فى أيام الخديو إسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس (١٨٦٩) ، يحيط به حديقة غناء تشتمل على عدة بنجالوهات أنيقة صالحة لسكن الأسرات وكل الغرف مجهزة بالحمامات وبه ناد ليلى .

• فندق فكتوريا : بشارع الجمهورية رقم ٦٦ يحتوى على ٨٩ حجرة و ١٥٠ فراش نوم .

• فندق فونتانا : أحدث فنادق القاهرة تساهم فيه شركة بلاتزهيم الألمانية . يقع فى شمال جزيرة الروضة فى وسط نيل القاهرة. يستمد إسمه من النافورة الفريدة التى أمامه فى النهر . يسع ثلاثمائة غرفة مكيفة، شيدت قنطرة جميلة عبر سيالة الروضة لمرور السيارات القادمة من شارع كورنيش النيل إلى الفندق.

• فندق كليوباترا بميدان التحرير : يواجه دار الآثار المصرية ، أنشىء عام ١٩٦٢ . يحتوى على ٨٤ غرفة و ١٢٤ سريرومجهزة بالحمامات . وضع تصميم الفندق المهندسان المعماريان أحمد صدقى وأحمد فؤاد.



فندق كليوباترة

• فندق كونتننتال : أنشأه عام ١٨٩٩ رجل يوغوسلافى إسمه جورج لنجوفتش وقد أسس شركة الفنادق التى ظلت قائمة حتى عام ١٩٢١ ثم إنضم إلى شقيقه « فندق شبرد » واستأجرته شركة الفنادق المصرية بمبلغ ٢٨٠٠٠ جنيه فى السنة الواحدة . وقد انتهت مدة الإيجار فى عام ١٩٤٦ . اشتهر هذا الفندق فى خلال الحربين العالميتين وفى أثناء الثورة المصرية . وقد تردد فيها كثيرا صوت الزعيم سعد زغلول يتحدث أو يخطب فى اجتماع . وكان من أبرز شخصيات الفندق أحمد زيور باشا رئيس الوزراء الذى كان يجلس فى بهو الفندق مع بعض الساسة والأصدقاء . أدخلت على الفندق تعديلات كثيرة حوالى عام ١٩٤٩ ، فأزيلت الشرفة الكبرى وحل مكانها عدة حوانيت أنيقة ، ويعتبر الفندق اليوم من فنادق الدرجة الأولى العادية . وهو يتبع مؤسسة الفنادق .

• فندق لوتس : بشارع طلعت حرب : على مقربة من عدة وكالات سياحية ووكالات شركات الطيران الكبرى . يحتوى على ٦٠ غرفة وبه ٩٠ سرير ، وبه ٥٢ حماماً .

• فندق مسرور : ينسب لمسرور أحد خدام القصر فى الدولة الفاطمية ، وموضعه اليوم مجموعة المبانى التى تحد من الغرب بشارع الخردجية ، ومن الجنوب بشارع السكة الجديدة ومن الشرق والشمال بشارع خان الخليلى .

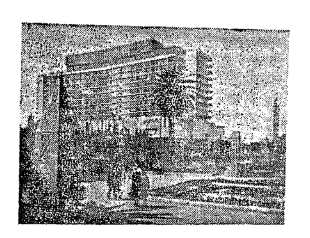
• فندق موناى : لم يكن فى القاهرة من الفنادق التى تستقبل الأجانب فى أوائل القرن ١٩ سوى فندق موناى ويعد أقدمها إذ أنشىء فى أيام الحملة الفرنسية وكان يتردد عليه ضباط الحملة وبه حديقة غناء وموائد للبلياردو ، ومشرب ، والفندق الثانى شبرد ، الذى أسس عام ١٨٣٤ ، وكان يفوق « موناى » زينة وجمالا . أما الثالث فهو فندق « جارديتو » أسسه إيطالى كان فى خدمة الوالى محمد على . وبعدما انتعشت حركة السياحة فى عام ١٨٤٥ ، أنشىء فندق « كولومب » ، وفندق « وليامس » وبلغت الأجور فيهما ٩٨ قرشاً بالوجبات فى اليوم الواحد .

• فندق مينا هاوس : أنشىء عام ١٨٦٤ فى نهاية شارع الهرم بالجيزة . يحتوى على ١٢٩ غرفة . له حديقة كبيرة يتوسطها حمام سباحة ، ويحتوى على عدة ملاعب للجولف والهوكى والتنس وتبلغ مساحة الحديقة ٣٤ فدانا . إستأجرتها شركة فنادق مصر الكبرى من ورثة صاحبها عام ١٩٢٥ فأجرت تعديلات كثيرة ومنها إقامة الفرندة الكبرى التى تسع مائة شخص .

فندق مينا هاوس

• فندق النيل بالاس : يقع بشارع كورنيش النيل بجاردن سيتى . افتتح فى ٢٥ فبراير ١٩٦٥ وتمتلكه شركة فنادق مصر الكبرى . يضم الفندق ٢٧٢ غرفة مكيفة الهواء ومزودة بأجهزة تليفون خاصة ويبلغ عدد أسرتها ٥٥٠ سريراً وبه مجموعة من المطاعم والصالونات . بطابقه العلوى شرفة تحيط به ، تشرف على أجمل منظر للقاهرة الحديثة والنيل الخالد .

• فندق هلتون : أنشىء عام ١٩٥٦ برأس مال أمريكى / عربى . يطل على النيل بالقرب من كوبرى التحرير ويجاور مبنى الاتحاد الاشتراكى العربى . يحتوى على ٤٠٠ غرفة ذات فراشين وحمام ، مكيفة الهواء .



فندق هلتون

• فندق هليوبوليس هاوس : بمصر الجديدة بشارع سنى اللقانى . به ٤٢ حجرة و ٨٠ فراش نوم . يحتوى على شرفة جميلة يتناول فيها الناس الشاى والمرطبات .

• الفوالة : يقع هذا الحى جنوبى مبانى مؤسسة البريد العامة بين العتبة الخضراء وشارع عبد العزيز وعابدين ، كانت معظم مبانيه متداعية وآيلة للسقوط ومن حارات وأزقة ضيقة ، يتجمع فيها صغار الباعة . عنيت بلدية القاهرة بهذا الحى فهدم وأزيلت مبانيه المتداعية ، وأعيد تخطيطه استعداداً لإقامة مبان جديدة.

• فييت ، جاستون : (١٨٨٧ —) ، مستشرق ومؤرخ فرنسى . تعلم بفرنسا ثم قدم إلى القاهرة حيث درس بالمعهد الفرنسى للآثار الشرقية . أتقن العربية ثم عاد إلى وطنه ليحاضر بكلية الآداب فى ليون . أنتدب أستاذ الأدب العربى بالجامعة المصرية (١٩١٢) ، ثم عين مديراً لدار الآثار العربيــة (الفن الإسلامى) فيما بين ١٩٢٤ — ١٩٤٤ . له مؤلفات وبحوث كثيرة فى التاريخ والفن الإسلامى . حقق الجزء الأول من كتاب الخطط للمقريزى. ألف مع لويس هويتكور كتابا ضخما عن مساجد القاهرة . له كتاب عن القاهرة (١٩٦٣) وآخر عن مساجدها .

[[[ق]]]

• قاعة إيوارت التذكارية : بشارع الشيخ ريحان ، هذه القاعة ملحقة بمبانى الجامعة الأمريكية بالقاهرة وهى مشيدة على الطراز العربى وتسع حوالى خمسمائة من الزائرين. تعقد فيها الندوات وتلقى بها المحاضرات . ثبتت عند مدخلها لوحات نقشت عليها أسماء عباقرة العلم والفلسفة العرب . انظر الجامعة امرلأيكية .

• قاعة السيد درويش : بشارع الهرم ، من كبريات قاعات الموسيقى بالشرق الأوسط . افتتحها الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى ٢٢مايو١٩٦٧ بحضور السادة نواب رئيس الجمهورية وأمين الجامعة العربيـة والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى وعدد كبير من المثقفين وفى طليعتهم «شارل مونش» أعظم مايسترو فى فرنسا (ت ١٩٦٨) . تضمن برنامج الحفل الافتتاحى أحدأعمال المرحوم الموسيقار والمعمارى أبو بكر خيرت الذى صمم وشيد القاعة . قاد «شارل مونش» فى هـذا الحفل ــ الأوركسترا وهو يعزف موشح «لما بدا يتثنى» الذى قدمه أوركسترا القاهرة السيمفونى والكورال لأول مرة فى أبريل١٩٦٢ .. هذا الموشح مجهول الناظم والملحن ، وقد حصل خيرت على نصه الموسيقى من أحد تلاميذ الموسيقى الدمشقى المرحوم الشيخ عمر البطشى ، ثم صاغه صياغة موسيقية حديثة بعد استبعاد الألفاظ التركية .

• قانون النظافة (الجديد) : بدأ تنفيـذه يوم ٦ نوفمبر ١٩٦٧ فى القاهرة (صدر فى أغسطس ١٩٦٧) . تقضى إجراءات التنفيذ بفرض غرامة عن طريق تحرير محاضر لكل من يلقى المخلفات فى الطريق العام سواء من أصحاب المحال أو العاملين فيها أو شاغلى العقارات المبنية أو المارة فى الطريق العام . تتراوح هذه الغرامة بين جنيه وخمسة جنيهات . يمكن أن يتم التصالح بعد دفع ٢٥قرشاً بالنسبة للمارة فى الطريق العام أو ٥٠ قرشاً بالنسبة لشاغلى العقارات والعاملين فى المحال العـــامة .

• القـاهرة : فى يوم ١٧ شعبان ٣٥٨ هـ — ٧ يوليه ٩٦٩ تم للقائد جوهر ابن عبد الله فتح مصر ، وكانت قاعدتها الفسطاط ، فأنشأ جوهر شمالها «المنصورية» وفى ذلك قال المقريزى (الخطط جـ ٢ ص ٢٤) :

« لما سار جوهر من الجيزة بعد زوال الشمس من يوم الثلاثاء لسبع خلت من شعبان ٣٥٨ هـ بعساكره ، وقصد إلى مناخه الذى رسمه له مولاه الإمام المعز لدين الله أبو تميم معد ، واستقرت به الدار ، اختط القصر ، وأصبح المصريون يهنئونه ، فوجدوه قد حفر الأساس فى الليل، فأدار السور اللبن وسماها المنصورية إلى أن قدم المعز لدين الله من بلاد المغرب إلى مصر ونزل بها ، فسماها القاهرة ».

وفى يوم الجمعة ٩ ذى القعدة ٣٥٨ هـ — ٢٥ سبتمبر ٩٦٩ أمر جوهر بأن تتضمن الخطبة فى المساجد الدعاء لآل البيت والأئمة الطاهرين آباء المعز .

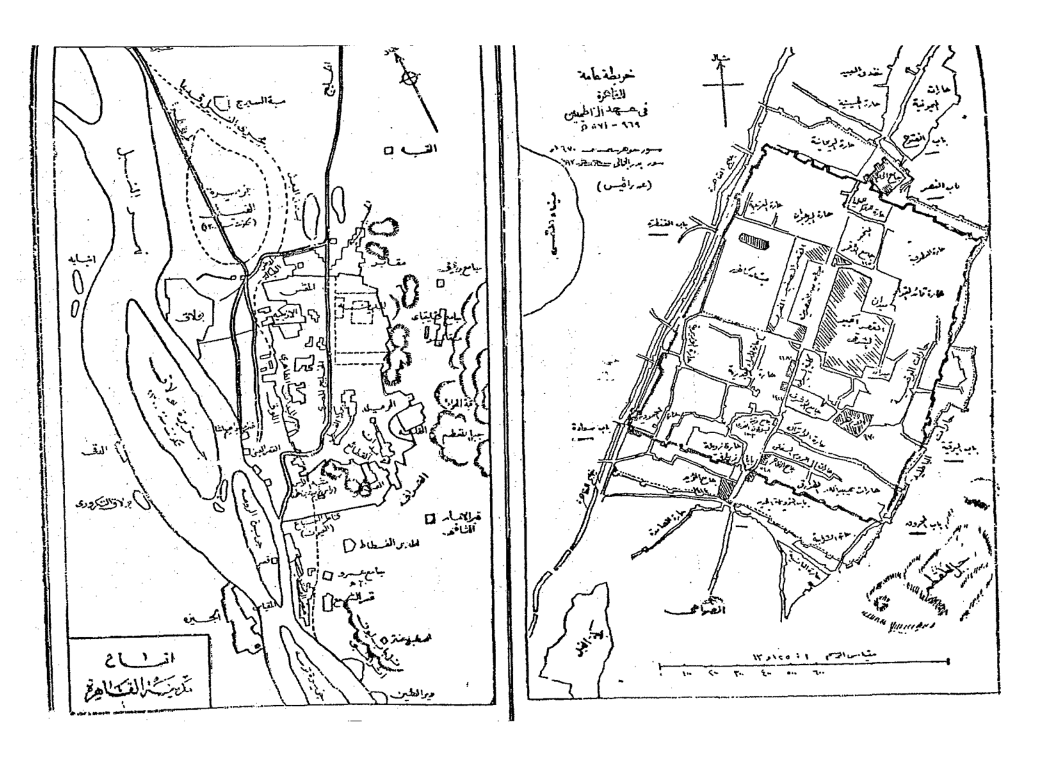
وفى يوم السبت ٢٢ جمادى الأولى ٣٥٩ هـ — أبريل ٩٧٠ بدأ البناء فى المسجد الجديد — الأزهر . ولما بلغ فى البناء إلى المحراب كتب بدائرة القبة التى أقيمت عليه فى الرواق الأول على يمنة المحراب والمنبر :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، مما أمر ببنائه عبد الله ووليه أبو تميم من الإمام المعز لدين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الأكرمين على يد عبده جوهر الصقلى وذلك فى سنة ستين وثلاثمائة » .

وقد تم بناء الأزهر فى عامين وثلاثة أشهر ، وافتتح للصلاة فى يوم الجمعة ٦ رمضان ٣٦١ هـ (٢١ يونيو ٩٧٢) [١] .

ولما تم بناء القاهرة واتخذت كل قبيلة ، أو فرقة من الجيش الفاطمى خطتها الخاصة بها أو ما كان يسمى بالحارات : كحارة زويلة وكتامة والبرقية .الخ وكان ذلك فى منتصف سنة ٣٦ هـ — ٩٧١ قدم المعز لدين الله إلى مصر بصحبة أهله وجيوشه وبطانته ودخل القاهرة فى السادس من رمضان ٣٦٢ هـ ١٠ يونيه سنة ٩٧٣ ونزل فى القصر الكبير الذى أعد لنزوله ، ولما دخله خر ساجداً لله تعالى ثم صلى ركعتين ، وفى آخر شهر رمضان أقام الصلاة بنفسه بالأزهر وخطب خطبة العيد . لم يقصد جوهر فى بادىء الأمر من إنشاء القاهرة ، أن تكون قاعدة أو دار خلافة ، بل اختطها لتكون مقراً لسكن المعز وحرمه وخواصه ومعقلا لرجاله يتحصن به ويلتجئون إليه ، وهكذا نشأت القاهرة مدينة متواضعة ، واستمرت حيناً بعد قيامها مدينة ملكية عسكرية ، تشتمل على قصور الخلفاء ومساكن الأمراء ودواوين الحكومة وخزائن المال والسلاح ، ثم أصبحت بعد إنشائها

(١) ورد فى الخطط المقريزيه (ط بولاق ، ج ٢ ص ٢٧٣) يوم الجمعة لسبع خلون منه ، وهو خطأ لأن يوم ٧ يوافق يوم السبت كما جاء فى التوفيقات الإلهامية .



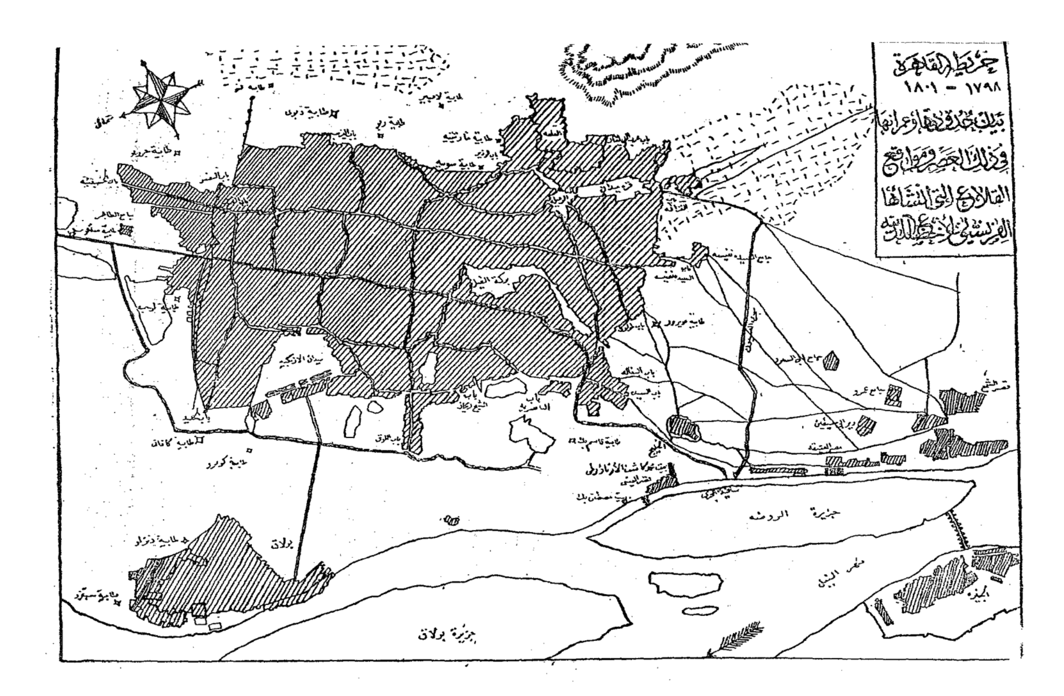
اتساع مدينة القاهرة
نهر النيل
جزيرة الروضة
بولاق
الجيزة
امبابة
القرافة
جبل المقطم
جامع عمرو
قبر الإمام الشافعي
خريطة عامة
القاهرة
في عهد الفاطميين
٩٦٩ - ١١٧١ م
(عن رافيس)
شمال
باب الفتوح
باب النصر
باب القنطرة
باب سعادة
باب البرقية
حارة برجوان
حارة الريحانية
القصر الكبير الشرقي
جبل المقطم

بأربعة أعوام عاصمة الخلافة الفاطمية بعد انتقال أسرة المعز إليها واتخاذه مصر موطناً له . ولم يكن لسكان مصر (الفسطاط والعسكر والقطائع) أن يدخلوا « المدينة الملكية » إلا بإذن يسمح لصاحبه بدخول إحدى بوابات القـــاهرة ، وكانت أسوار القاهرة العالية وأبوابها تحجب الخليفة عن أنظار الشعب .

ولكن بمرور الأعوام ، اتسعت المدينة ، ونمت وبدأت القاهرة حياتها الفاطمية ، وتبوأت مكانتها المرموقة ، ثم اتصلت بمصر الفسطاط وصارتا تؤلفان معاً إحدى مدن الإسلام العظمى . بدأ جوهر بناء سور القـــاهرة (٣٥٩ هـ — ٩٧٠) من اللبن على مناخه الذى نزل فيه هو وجنوده حيث القاهرة الآن ، ثم أداره على القصر والجامع ، وجعل للقاهرة حارات للواصلين صحبته وصحبة مولاه المعز . وليس لهذا للسور أثر اليوم فى أية نقطة من جهاته الأربع . وفى عام ٤٨٠ هـ — ١٠٨٧ م بنى الوزير أمير الجيوش بدر الجمالى السور الثانى ، خارج سور جوهر وليس على أساسه ، وكان مثله فى أن مادة بنائه كانت من اللبن ، للجدران ومن الحجر المنحوت للأبواب والأبراج . أما السور الثالث ، فقد ابتدأ فى عمارته صلاح الدين الأيوبى سنة ٥٦٦ هـ — ١١٧٠ حينما كان وزيراً للخليفة العاضد لدين الله . ولما استولى على الملك وصار سلطاناً ندب للعمل فى السور بهاء الدين قرا قوش ، فبناه بالحجارة ، وبدلا من أن يحيط به القاهرة وحدها ، قرر أن يطوق به قلعة الجبل والقاهرة والفسطاط ، ولكنه توفى قبل أن يتم ذلك .

كان للقاهره ثمانية أبواب لكل جنب من أجنابها الأربعة بابان . ففى الجنوب باب زويلة وباب الفرج . وفى الجهة البحرية : باب النصر وباب الفتوح. وفى الجهة الشرقية : باب القراطين (المحروق) وباب البرقية ، أما فى الجهة الغربية وهى المطلة على الخليج فكان فيها باب سعاده وباب القنطره . وكان من أهم حارات القاهره الفاطمية . حاره الروم ، حاره الأمراء ، حاره الديلم ، حاره الباطلية ، حاره الكافورى، حاره قائدالقواد، حارهالعطوف، حارهالوزيرية ، حاره المحمودية أوالمصامدة . ولقد زاد عدد هذهالحارات وتطورت علىأيامالأيوبيين والمماليك . وإلى جانب القصـور الزاهرة التى شيدوها فى القـاهرة ، فقد بنوا

المساجد الكبيرة فى أعقاب تأسيس الأزهر، ومنها جامع الحاكم بأمر الله (٣٨٠هـ — ٩٩٠ م) وجامع الأقمر فيما بين القصرين ، ومسجد الصالح طلائع خارج باب زويلة فى أيام الأيوبيين : كان صلاح الدين أول من جعل القاهرة عاصمة لمصر يسكنها الخاصة والعامة بعد أن كانت مدينة ملكية يسكنها الحكام ورجال الدولة . وقد رأى أن يجمع بين الفسطاط والعسكر والقطائع والقاهرة ، فشيد حولها سورا ثم توجها بقلعته المنيعة فوق جبل المقطم (١١٧٦ مترا) ، وقد أشرف على بنائها بهاء الدين قرا قوش فأتم جزءا كبيرا منها بعد ست سنوات (١١٨٣). وقد مات صلاح الدين قبل انتهاء بنائها فأهمل العمل مده إلى أن كانت سلطنة الملك الكامل محمد بن الملك العادل ، فأكملها ثم جعلها مقر سلطنته، ومما يذكر عن صلاح الدين وخلفائه من رجال أسرته عنايتهم ببناء المدارس ، فأكثروا منها، وعلى سبيل المثال: المدرسة الشافعية بالقرب من المشهد الحسينى والمدرسة القمحية ودار الحديث الكاملية والمدرسة الصالحية . . . إلخ . وفى أيام المماليك (١٢٥٠ — ١٥١٧) : ازدهرت القاهرة تحت حكم المماليك الذين أضفوا إليها كثيرا من العمائر ، ولاسيما فى أيام المنصور قلاوون وابنة الناصر محمد والسلطان قايتباى، ومن أشهر المساجد التى بناها هؤلاء السلاطين أو أمرائهم : جامع السلطان الظاهر بيبرس ، ومدرسة وقبة وبيمارستان السلطان قلاوون ، والمدرسة الناصرية ، ومسجد سلار وسنجار الجاولى ، وجامع الناصر محمد بالقلعة ، وجامع الماردانى ، وجامع آق سنقر بالتبانة ، ومسجد — مدرسة السلطان حسن ، ومسجد السلطان الظاهر برقوق ، وجامع المؤيد ، ومسجد أشرف برسباى ، ومسجد قجماس الاسحاقى ، ومسجد قانى باى السيفى ، ومسجد ومدرسة الغورى وقبته . . . إلخ . تلك هى القاهرة التى عاش فيها المقريزى فى خلال القرن الخامس عشر . . . امتدت من جميع جهاتها إلا من جهتها الشرقية واجتاز عمرانها بوابتيها الشماليتين، وتكونت ضاحية جديدة إسمها الحسينية ، وانتشرت مبانيها إلى الغرب ، حيث كان الفضاء بين سور القاهرة الفاطمية والنيل ، بعد أن انحسر النهر عن هذا السور ، وسمح لجزء كبير من الأرض بالظهور ، فنشأت ميناء جديدة عرفت باسم بولاق وقامت فى غربى المدينة أحياء سكنية جديدة . وفى أيام العثمانيين (١٥١٧ — ١٨٠٥) : لم يطرأ



خريطة القاهرة
١٧٩٨ - ١٨٠١
تبين حدودها وعمرانها
في ذلك العصر ومواقع
القلاع التي أنشأها
الفرنسيون لإخضاع المدينة
شمال
باب النصر
القلعة
بركة الفيل
ميدان الأزبكية
باب الشعرية
باب اللوق
بولاق
جزيرة بولاق
جزيرة الروضة
مصر العتيقة
قصر الشمع
جامع عمرو
دير أبي سيفين
جامع أبي السعود
باب السيدة نفيسة
جامع السيدة نفيسة
طابية كورو
طابية كافاله
طابية دزو
طابية سوسه
طابية جريو
بحر النيل
الجيزة

على القاهرة (١٥١٧—١٨٠٥) تغيير يذكر فى توسعها أو امتدادها ،فلقد بقيت بحدودها القديمة.كان باب الحديد نهاية حدود مبانيها جهة الشمال الغربى،والأزبكية وما حولها من مبان نهاية العمران غربا ، والطريق بينها وبين بولاق مقفرة تكاد أن تكون خالية من العمران ، كذلك كانت مصر القديمة . وقد كثرت بأحياء المدينة المبانى المتهدمة ، ودرست قصور السلاطين والأمراء فيما عدا القليل منها . وبالرغم مما أصاب القاهرة من التدهور ، أنشئت فيها المساجد والتكايا والأسبلة، ونذكر من آثار العهد العثمانى : مساجد المحمودية بالمنشية ، ومسجد الملكة صفية ، والبردينى بالداودية ، ومسجد سنان باشا ببولاق ، ومسجد محمد أبى الذهب . . . وغيرها من بعض بقايا الدور ، كمنزل جمال الدين الذهبى وبيت السحيمى وبيت الكريتلية . ثم أصاب القاهرة فى أيام الحملة الفرنسية أشنع الدمار وأفظع الخراب

القاهرة فى القرن التاسع عشر : وكان أول ما عنى به الوالى محمد على إزالة كيمان الأنقاض وتلال الأتربة التى خلفتها حوادث الحملة الفرنسية ضد شعب القاهرة ، وأمر بإزالة الخرائب ونقل أنقاضها خارج المدينة أو إلقائها فى المستنقعات والبرك. ثم اختطت الشوارع الجديدة الفسيحة وأنشئت الأحياء الحديثة . ففتح شارع السكة الجديدة والموسكى وشق شارعان كبيران هما شارعا الفجالة وشبرا. أضف إليهما شارع محمد على (القلعة اليوم) الذى أزيلت من أجله عدة مساجد ومقابر وبيوت مثقلة بالقدم . وأقيمت على ضفاف هذه الشوارع بيوت عالية وقصور منيفة ، لاتزال بعض بقاياها إلى اليوم ، وغاد العمران إلى جزيرة الروضة ، فبنى أعيان الدولة فيها دورهم وقصورهم تحيط بها البساتين العامرة بالأشجار . وعلى قمة المقطم شيد محمد على مسجده الكبير وجعل فيه مدفنه ، هذا بالإضافة إلى بناء مجموعة كبيرة من القصور ودور الحكومة فى داخل قلعة الجبل .

واستمر تجديد القاهرة على أيام الخديو إسماعيل وبدأت تتسم أحياؤها بالنظافة وذلك بتعميم الكنس والرش ونقل القمامة وحرقها بالأفران. وفى أيامه خط شارع كلوت بين باب الحديد والأزبكية ، وتم فتح الطريق المؤدى بين العتبة الخضراء وقلعة صلاح الدين ، ثم جعل من بركة الأزبكية حديقة جميلة تضيئها الأنوار وتزينها النافورات وتتكون فيها البحيرات الصافية . ثم أقبل على الحى المحيط بهذه الحديقة ينتزع ملكية منازله الخشبية مقابل تعويضات تدفع لأصحابها . ووهب الأرض إلى من شاء التعهد بإقامة مبان فخمة عليها وجعل ميدان الأزبكية مركزا

الأحياء الجديدة التي خططت ، فأوصله بالموسكي شرقا ، وخط إلى جنوبه بميل نحو جهة الغرب ، الأحياء البديعة المعروفة إلى اليوم بأحياء التوفيقية وعابدين والإسماعيلية ، ثم اختط شارع عبد العزيز وشارع نوبار . وخطت القاهرة نحو التقدم خطوات حثيثة في أوائل القرن العشرين ، ولاسيما بعد انتشار خطوط المواصلات واستخدام الإضاءة الحديثة ، ومد أنابيب المياه للمنازل .

والقاهرة اليوم من أكبر عواصم العالم ، فإن مساحتها ١٧٤ مليون متر مسطح أى حوالى ٤٢ ألف فدان ، وفوق هذه المساحة يقوم ١٥ ألف منزل ، يزيد ارتفاعه عن خمسة أدوار و ١٦٥ ألف منزل لا يزيد ارتفاعه عن أربعة أدوار . ومساحة الأراضى الفضاء الموجودة داخل القاهرة تكفى لبناء ١٥٠ ألف منزل ، أى حوالى عدد العمارات والمنازل الموجودة الآن . وتعادل مساحة الشوارع ١٥٪ من مساحة المدينة ، وحول الشوارع حوالى ٣٠٠ ألف متر من الأراضى الخضراء فى الميادين والحدائق والمتنزهات ، وعلى النيل يوجد ٩ كبارى تصل بين قلب القاهرة وغربها . وبالمدينه ثلاث مطارات تربطها بالعالم الخارجى ، وهى مطار القاهرة الدولى وألماظة وامبابة . وتربط المدينة شبكة مواصلات جيدة تصل أحيائها بعضها البعض ، وبها شبكة للمجارى وأخرى للمياه ومثلها للاضاءة .

وبالقاهرة ٢٢ متحفا للآثار والفنون والتاريخ ، ١١ دارا للكتب ، ويقدر عدد محاكمها ٣٠ محكمة ، و ٥٠ وكالة سياحية . وبها ثمانية فنادق كبرى من الدرجة الثانية و ١٨٠ ملهى وسينما وذلك بخلاف دار الأوبرا ، وبها مائة ألف حانوت لخدمة السكان . ويقدر عدد مقاهيها ٢٥٤ مقهى ، وبها ١٢٥ مطعما . أما عدد البنسيونات فيبلغ مائتى بنسيونا وبها ٣٦٢ نقابة . وتعمل بالقاهرة حوالى ستمائة مؤسسة وشركة ، وفيها نحو عشرة آلاف مصنع صغير وكبير تنتج ٢٤٠ نوعا من الصناعات المختلفة . وبها ٣ جامعات كبرى ، وبالقاهرة حوالى ١١٦٢ مدرسة فيها ٢٢٥٠٠ مدرسا : ٢٩ مدرسة حضانة ، ٨٣٠ مدرسة ابتدائية ، ٢١٠ مدرسة إعدادية ، و ٩٠ مدرسة ثانوية ، ٨ مدارس للمعلمين . وفى القاهرة ١٥٢٢ جمعية خيرية ، ٣١٦ جمعية تعاونية ، و ٣ جمعيات تعاونية زراعية . وتضم القاهرة ٢٢ حيا (قسما) كبيرا وبها ١٨٨٥١٥ مبنى (١٩٥٧) ، ٧٠٠ مسجد ، وبالقاهرة ١١ ألف شارع وزقاق . وبها سجن واحد . وبها ١١٢٠٠٠ سيارة خاصة و ٦٠٠٠ تاكسى ، ٨٥٠ عربة ، ٤٥ ترام مترو ، ١٢٥ ترولى باس ، ٢١٠ ترام .

أقسام محافظة القاهرة : يشرف على أمن محافظة القاهرة ثلاث فرق ا ، ب ، ج ، تضم ٢١ قسما ، وفيما يلى هذه الأقسام .

قسم الأزبكية عدد سكانه	٦٤٠ر٠٣٢
قسم الجمالية	١٤١ر٧٢٤
قسم الخليفة وتتبعه نقطة الإمام الشافعى	١٦١ر٩٥٨
قسم الدرب الأحمر	١٤٨ر٦٠٦
قسم الزيتون	١٠٠ر٣٧٤
قسم الساحل	٣٠٣ر٦٠٢
قسم السيدة زينب وتتبعه نقطة السلخانة	٢٥٣ر٦٤٨
قسم الظاهر	٩٩٦ر٦١٧
قسم المطرية	١٦٠ر٨٢٠
قسم المعادى	٨٣ر٠٠٠
قسم الموسكى	٣٨ر٤٦٩
قسم الوايلى	٣٠٧ر١٧٣
قسم باب الشعرية وتتبعه نقطة الأزهر	١٥٣ر١٣١
قسم بولاق	٢٠٢ر٠٢٣
قسم حلوان	٩٤ر٣٨٥
قسم روض الفرج	٢٦٥ر١٣٩
قسم شبرا	٢٩٦ر٠٠٨
قسم عابدين	٩٤ر٩٦٩
قسم قصر النيل	٤٣ر٠٩٤
قسم مصر الجديدة	١٢٤ر٧٧٤
قسم مصر القديمة وتتبعه نقطتا المنيل وفم الخليج	٢١٢ر٢٣٣
قسم النزهة	١٤ر٢٨٠
مجموع سكان محافظة القاهرة عام ١٩٦٥	٣ر٣٦٣ر٥٩

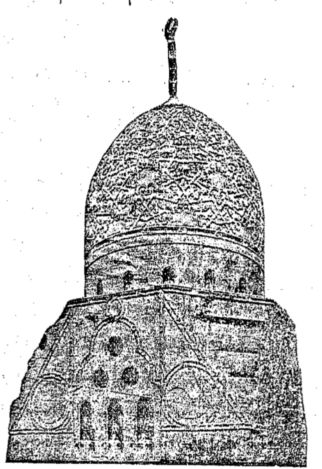
وبلغ عدد سكان القاهرة عام ١٩٦٨ قرابة أربعة ملايين ونصف مليون نسمة.

● قايتباى ، الملك الأشرف أبو النصر : (ت ٩٠١ هـ — ١٤٩٥) سلطان مصر . تولى السلطنة عام ٨٧٢ هـ (١٤٦٧) وتوفى عام ٩٠١ عن ست وثمانين سنة . وهو السلطان الواحد والأربعون من المماليك (الخامس عشر من الجراكسة)

اشتهر بحبه للبناء ، وله فى القاهرة آثار عدة منها : باب قايتباى ومنارته بالأزهر (٨٧٣ هـ — ١٤٦٩) ، مسجده وضريحه بالقرافة الشرقية (٨٧٧ — ٨٧٩ هـ) ، حوضه (٨٧٩ هـ) ، مقعده (٨٧٩) ، ربع قايتباى وسبيله (٨٧٩هـ—١٤٧٤) ، مدرسة قايتباى (٨٨٠ هـ) ، سبيل وكتاب قايتباى (٨٨١ هـ — ١٤٧٧) ، وكالته (٨٨٢ هـ — ١٤٧٧) ، مسجد قايتباى بالروضة (٨٨٦ هـ — ٩٦) . ولقايتباى بالإسكندرية القلعة المشهورة ولا تزال آثاره تجتذب إليها العلماء والباحثين.

● القبة : حدائق القبة ، سراى القبة ، حمامات القبة ، كوبرى القبة ، من أحياء القاهرة الشمالية ، وتنسب إلى قبة الأمير يشبك (٨٨٤ هـ) أحد أمراء السلطان قايتباى ، وكان السلطان الغورى يتردد عليها وينزل بها للنزهة . وفى القرن ١٧ شيد الناس دورا كثيرة حول هذه القبة ، فعرفت المنطقة باسم القبة ، ثم اتسعت وكثرت مبانيها وأصبحت تشمل الأحياء المذكورة . وتجاور القبة السور الجنوبى لقصر الجمهورية .

● قبة : سطح محدب ذو شكل نصف كروى تقريبا . يقام على مبنى مربع أو مثمن أو دائرى، وتبنى كليا أوجزئيا من الحجر أو الآجر أو الخرسانة المسلحة أو الطوب المجوف أو من هيكل من الصلب أو الألومنيوم. تغطى القبة أو تكسى من الخارج بالرصاص أو النحاس أو بمعادن أخرى مشابهة . استخدمت القباب فى المساجد والمدارس والأضرحة الإسلامية مثل قبة الصخرة ، وقبة مدرسة السلطان حسن بالقاهرة ، ومساجد استانبول والهند فى أثناء العصر المغولى . ومن أشهر قباب القاهرة قبة مدرسة وبيمارستان قلاوون (١٢٨٥ — ١٢٩١) ويعتبر محراب هذه القبة من أكبر وأفخم المحاريب فى مصر .



إحدى قباب المماليك الجراكسة

● قبة السلطان أبو سعيد قانصوه : (٩٠٤ هـ — ١٤٩٨) بالقرافة الشرقية أثر ١٦٤ . شيدها هذا السلطان وهى قبة حافلة بالزخارف، ويسميها العامة قبة الغفير، وذلك لأنه كان يسكنها غفير المبانى الأثرية فى تلك الجهة . ومن هنا أتى هذا الاسم الذى يطلق الآن على قرافة القاهرة الشرقية. فيقولون قرافة الغفير. ويوجد بالقرب من هذه القبة — أخرى حديثة العهد . ولهذا السلطان قبة أخرى (أثر ٣٦٠) فى شارع المحجر المؤدى إلى باب قلعة الجبل الجديد . انظر : قرافة .

● قبة أبو الغضنفر الفائزى : بشارع الدراسة : (القرن الثالث عشر) أثر ٣ ، شيدت فى أواخر العصر الأيوبى وهى مضلعة من الخارج مجوفة ما بين الأضلاع من الداخل ، يطلق عليه بعض رجال الآثار مشهدا (مساجد القاهرة ومدارسها ، جـ ١ ص ٣٧) .

● قبة أزدمر : بباب الوزير (أول القرن ١٦) ، أثر ١١٣ (١)

● قبة أزدمر : بالقرافة الشرقية (نهاية القرن ٩ هـ — أواخر القرن ١٥) ، أثر ٩٠ .

● قبة الأمير أزرمك : بشارع قرافة باب الوزير (٩٠٩ هـ — ١٥٠٤) ، أثر ٨٧ . تقع بالقرب من قبة نصر الله (أثر ٨٨) التى تعرف بقبة كوز العسل ، وتمتاز قبة أزرمك بتلك البقع الخضراء المتناثرة عليها .

● قبة أيبك الدمياطى (عز الدين) : كانت زاوية فيما بين خط السبع سقايات وبين قنطرة السد ، أنشأها الأمير عز الدين أيبك الدمياطى أحد الأمراء المقدمين وبها دفن فى سنة ٦٧٦ هـ — ١٢٧٧ م وقد هدمت القبة ، ولكن الزاوية لا تزال موجودة من الجهة البحرية وتعرف الآن بجامع الحبيبى نسبة إلى الشيخ محمد الحبيبى الذى جدد هذا المسجد فى سنة ١٢٤٧ هـ — ١٨٣١ ثم دفن فيه . وفى سنة ١٣٣٠ هـ — ١٩١٢ جددت نظارة الأوقاف هذا الجامع ولا يزال مقام الشعائر إلى اليوم .

● قبة برسباى البجاشى والأمير سليمان : (١٤٥٦ — ١٥٤٤) ، بالقرافة الشرقية أثر ١٢٤ .

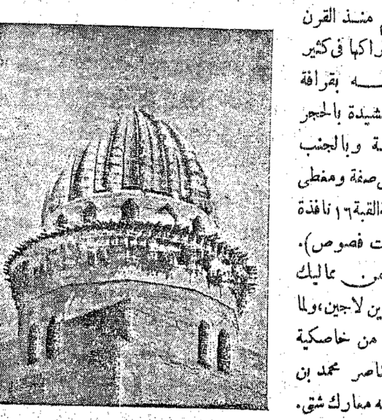
● قبة ومدرسة تتر الحجازية بالنحاسين (عطفة القصابين) : (١٣٤٧

---

(١) يعرف كثيرون يحملون هذا الاسم منهم أزدمر الطويل ، وأزدمر الناصرى ، وأزدمر العمرى وأزدمر نائب حلب .

و ١١٦٠) ، أثر ٣٦ . أنشأتها السيدة تتر ابنة الناصر محمد بن قلاوون وعرفت بالحجازية نسبة إلى زوجها ملكتمر الحجازى وكان إنشاؤها على دفعتين . أولا القبة سنة ١٣٤٧ ثم المدرسة سنة ١٣٥٩ ، يحيط بالإيوانين وبالصحن طراز من الجص مكتوب به آيات من القرآن يتخللها فروع زخرفية وينتهى من أعلاه بحلية على شكل شرفات . وتقع القبة فى الجانب البحرى الغربى ، تتوسطها تركيبة رخامية بها بقايا كتابات تاريخية تضمنت اسم زوجها وتاريخ وفاته . لم يبق من منارة المدرسة سوى دورتين مشمتين (حسن عبد الوهاب — مجلة العمارة) .

• قبة الأمير تنكز بغا الحسامى : بالقرافة الشرقية (١٣٥٩م) ، أثر ٨٥ . عرفت بهذا الإسم منذ القرن الخامس عشر لاشتراكها فى كثير من تفاصيل قبته بقرافة باب الوزير ، مشيدة بالحجر وقاعدتها مربعة وبالجنب البحرى باب بداخل صفة ومغطى بمقرنصات . برقبة القبة ١٦ نافذة وهى مضلعة (ذات فصوص) . كان تنكز أصلا من مماليك المنصور حسام الدين لاجين ، ولما قتل هذا صار من خاصكية السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وشهد معه معارك شتى . وكان نائبا عنه فى حكم الشام



قبة الامير تنكز بغا بقرافة السيوطى

• قبة تنكز : (١٣٦٤ م) ، بقرافة السيوطى (القبلية) ، أثر ٢٩٨ . عرفت بهذا الإسم منذ القرن ١٥ ، ومنشئها الأمير تنكز بغا الماردينى صهر السلطان حسن وهذه القبة تطابق الكثير من تفاصيل تربته التى أنشأها بقرافة باب الوزير . القبة مبنية بالحجر وقاعدتها مربعة فتح بكل من جانبها الغربى والقبلى شباك بداخل صفة مغطاة بمقرنص وبالجنب البحرى باب .

• قبة جانى بك الأشرفى بالقرافة الشرقية : (قبل ٨٢٦ هـ — ١٤٢٢) ،

أثر ١٢٧ . هناك لوحة من الرخام فوق الباب عليها كتابة نصها : « بسملة . . . أنشأ هذا الجامع وأوقفه العبدالفقير إلى الله تعالى جمال‌الدين‌عبد الله نجل العارف بالله شاهين الشيخ الخلوتى ... افتتاح‌عام خمس وأربعين وتسعماية » . وهناك‌كتابة أخرى فى داخل القبة ذكر فيه تاريخ تجديد هذه القبة سنة سبعة بعد الألف. كان جانى بك نائب السلطان فى جدة .

● قبة صفى الدين جوهر المدنى : بالركبية (٧١٤ هـ — ١٥١٥) ، أثر ٢٧٠ . مبنى صغيرشيد بعناية وذوق سليم كمعظم ما تبقى من آثار القرن ١٤ ، ويتوزع الضوء فى الدخل فيكسب المكان بهاء وإجلالا . يقرأ النص التالى فى أعلا الواجهة: «أمر بإنشاءهذا المكان ... صفى‌الدين‌جوهر الملك الناصرى‌فى‌ذى‌الحجة سنة ٧١٤» .

● قبة حسام الدين طوران طاى : (٦٨٩ هـ — ١٢٩٠) ، أثر ٥٩٠

● قبة خديجة أم الأشرف : بالقرافة الشرقية (ح٨٣٥-٨٤٥هـ -ح١٤٣٠-٤٠)

● قبة الخلفاء العباسيين بالسيدة نفيسة : (٦٤١ هـ — ١٢٤٣) ، أثر ٢٧٦ . تقع خلف المشهد النفيسى وتضم رفاة أفراد من الخلفاء العباسيين الذين توفوا فى مصر فى القرنين ٧ و ٨ الهجريين وكذا أولاد الظاهر بيبرس البندقدارى وترجع أهميتها إلى ما حوته من الزخارف الجصية البديعة ومن الزخارف الخطية . وقد تعددت فيها حطات المقرنص . انظر قبة شجر الدر .

● قبة رجب الشيرازى : شارع باب الوداع ، (٧٨١ هـ — ١٣٧٩) ، أثر ٤٧٦ . عادية البناء لا تستوحى شيئا هاما . أنشأها الأمير برقوق سنة ٧٨١ هـ (١٣٧٩ م) برسم الشيخ الحاج رجب الشيرازى .

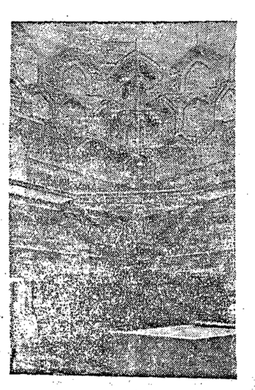
● قبة الرفاعى : بالقرافة الشرقية (أوائل القرن ١٠ هـ - نهاية القرن ١٦ م) ، أثر ١٠٨ . هو معبد الرفاعى الذى يبجله أتباع طائفته‌المشهورين بمداعبة‌الثعابين. وهذه‌القبة تكاد تكون‌مسطحة ويبين‌طرازها ما وصلت‌إليه‌العمارة فى‌القرن١٦-١٧

● قبة السادات الشناهرة : بالقرافة الشرقية (قبل٨٥٣هـ- ق١٤٤٩) ، أثر٨٦

● قبة سنجر المظفر : بالسيوفية (٧٢٢ هـ - ١٣٢٢) ، أثر ٢٦١ . تقع عند زاويتى شارع الحلمية وشارع المظفر ولها واجهتان جددا عند بناء منزل على باشا مبارك وبداخل الضريح تربة بسيطة من الخشب عليها كتابة نصها : هذا قبر العبد الفقير إلى ربه علم الدين‌سنجر المظفر. توفى إلى رحمته فى١٧ صفر ٧٢٢ (٨مارس ١٣٢٢). وعلى الأجناب الثلاثة الأخرى نقشت آيات‌من القرآن الكريم. ذكر على باشا مبارك هذه التربة فى خططه(ج ٦ ص٤٣) و نقله عن السخاوى (تحفة الألباب).

• قبة الأمير سودون : بالقرافة القبلية (٩١٠ هـ — ١٥٠٤) ، أثر ٢٩٤ فى داخلها كتابة نصها : « بسملة ... أمر بإنشاء هذا المكان المبارك من فضل الله تعالى الأمير السيفى سودون أمير مجلس بالديار المصرية الملكى الأشرفى ». سودون هذا كان السلطان قانصوه الغورى عينه أتابكا سنة ٩١٧ هـ وناب عن السلطان أكثر من مرة وقد استشهد مع سيده فى معركة مرج دابق (١٥١٦) ضد العثمانيين .

• قبة الإمام الشافعى بشارع الإمام الشافعى : (٦٠٨ هـ — ١٢١١م) ، أثر ٢٨١ . تعتبر من أجمل القباب فى مصر الإسلامية ، أنشئت فى سنة ٦٠٨ هـ — ١٢١١ فى أيام السلطان الملك الكامل محمد بن العادل الأيوبى ، عندما دفنت أمه هناك. والقبة خشبية ومكسوة بالرصاص وكسيت جدرانها من الداخل بالرخام وفى جدارها الشرقى ثلاثة محاريب ، طواقيها خشبية منقوشة ثم محراب رابع أحدث لتصويب القبلة . أصلحت فى أيام السلطان قايتباى فى سنة ٨٨٥هـ-١٤٨٠ وجددها الملك قانصوه الغورى ، ومن بعده على بك الكبير (١٧٧٢) .



قبة ضريح الإمام الشافعى

• قبة شجرة الدر: بشارع الخليفة ٦٤٨ هـ — ١٢٥٠ ، أثر ١٦٩ . تقع بشارع الخليفة تجاه مشهد السيدة رقية ، أمرت بإنشائها الملكة شجرة الدر المدفونة بها ويشبه طرازها قبة الخلفاء العباسيين لها طراز خاص اقتصر ظهوره على مصر وامتازت بدقة الزخارف الجصية البالغة حد الرونق وتعدد حطات المقرنص، وبالفسيفساء المذهبة فى محرابها ، وبالطراز الخشبى المكتوب بالخط الكوفى . أنظر قبة أبو الغضنفر .

• قبة صندل الميرغنى : بباب الوزير ، (نهاية القرن ٨ هـ — نهاية القرن ١٤) ، أثر ٣٢٧ .

• قبة الصوابى بالقرافة الجنوبية (المماليك) : (ح ٦٨٤ هـ—١٢٨٥/٨٦) ،

أثر ٢٩٦ . كانت ذات زخارف جصية بيد أنها أهملت ، وبالقرب منها قبة الأمير سودون (أثر ٢٩٤) ٭ .

● قبة وبوابة الأمير طراباى الشريفى : بباب الوزير (٩٠٩ هـ — ١٥٠٣ / ١٥٠٤) ، أثر ٢٥٥ كان من أمراء السلطان قايتباى وكانت له سطوة حتى صادر السلطان الغورى أملاكه .

● قبة طشتمر (حمص أخضر) : بالقرافة الشرقية (٧٣٥ هـ — ١٣٣٤) أثر ٩٢ . كان هذا الأمير يشغل منصب ساقى الملك الناصر محمد بن قلاون .

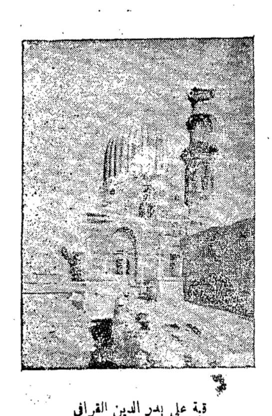
● قبة طومان باى : بالعباسية (٩٠٧ هـ — ١٥ ١) ، أثر ٢ . كان طومان باى من سلاطين المماليك الشراكسة .

● قبة السيدة عاتكة والجعفرى : بشارع الخليفة(٥١٤/٥١٩هـ — ١١٢٠/٢٥) أثر ٣٣٣ . تقع هاتان القبتان (الضريحان) بجوار مشهد السيدة رقية ٭، تمتازان بطرازين خاصين فى بناء القبة . لها تقدير خاص عند المشتغلين بالعمارة الإسلامية فانهما يعتبران المرحلة الأولى فى تطور القبة إلى النوع المعروف بالقباب المحمولة على المقرنصات أو الدلايات . يحيط بمربع القبة أسفلّ المقرنص سطر مكتوب فيه بالخط الكوفى آية الكرسى ، وحلى عقد المحراب وتواشيحه بكتابات كوفية وزخارف جميلة تعلوه شرفة متشابكة .

● قبة مسجد عبد الوهاب الشعرانى بشارع الشعرانى : (ح٩٧٥هـ-١٥٦٧) أثر ٥٩ . لم يبق من مدرسة أم خوند التى أنشأها القاضى عبد القادر الأرزمكى وهى التى ما زالت بقاياها موجودة بالقرب من مسجد الشعراوى ؛ وقد حل محلها المسجد الحالى والقبة المقامة على قبر الشيخ الشعرانى ؛ وهى عبارة عن قبة مبنية قاعدتها بالحجر وبنيت هى بالطوب وحليت جدرانها من الداخل بنقوش وكتابات تتوسطها مقصورة خشبية مطعمة بالصدف عملت سنة ١١٦١هـ ١٧٤٨ ، وهذا المسجد له ثلاث وجهات ، ويتوسط المسجد قبر العلامة الشيخ على نور الدين الشونى ، شيخ الشعرانى وقدوته .

● قبة عصفور: بالقرافة الشرقية (ح ٩١٢ هـ — ١٥٠٧) ، أثر ١٣٢ . تقع بالقرب من خانقاه برقوق مع عدة قباب أنيقة وهى تعتبر خاتمة الآثار المملوكية بالقاهرة . اشتهرت القبة بهذا الاسم بين الناس .

• قبة على بدر الدين القرافى : بالقرافة القبلية (١٣٠٠ — ١٣١٠م) أثر ٢٩٢ .



قبة على بدر الدين القرافى

• قبـة عمر بن الفـارض : (١٤٦٠) بسفح المقطم ، أثر ٦٠١ يرجع تاريخ إنشاء القبـة إلى عام ٨٦٥ هـ — ١٤٦٠ ، أقامها الأمير برقوق الناصرى نائب الشام المتوفى سنة ٨٧٧ هـ — ١٤٧٢ ، وهى قبة صغيرة مبنية بالحجر وأقيمت على أربعة عقود مفتوحة . والمسجد الحالى أنشأته على جزء من أرض المسجد القديم المغفور لها الأميرة جميلة فضيلة هانم(١) توفى ابن الفارض فى ٢ جمادى الأولى ٦٣٢ هـ — ٢٣ يناير ١٢٣٤ ودفن بالقرافة بسفح المقطم ، والبقعة مباركة دفن بها جماعة من العلماء والأولياء (الكواكب السيارة فى ترتيب الزيارة لابن الزيات ص ١٩٩) . على أن قبر ابن الفارض تعاقبت عليه منذ دفن فيه الشاعر الصوفى طائفة من الظروف حتى انتهى ضريحه إلى ما هو عليه الآن . ظل القبر زمانا طويلا دون حاجز عليه حتى كانت أيام السلطان إينال العلائى الأشرف ، فقام رجل تركى اسمه تمر الابراهيمى عتيق الأشرف برسباى لزيارته وهو وابنه برقوق الناصرى عتيق السلطان جقمق العلائى وهناك كانا يقيمان الأوقات ويتصدقان على الفقراء . وفى عام ٨٦٠ هـ — ١٤٥٦ وقف له خادما ، كما جعل السيفى برقوقا (ت ٨٧٧ هـ — ١٤٧٢) ناظرا على هذا الوقف ، فأخذ هذا الأخير يقيم به الأوقات الجليلة حتى ولى قايتباى المحمودى السلطنة ، فأقام برقوق نائبا على الشام وأقام ولده مقامه ، وكان الأمير برقوق هو الذى أقام القبة (الخطط التوفيقية الجديدة جـ ٥ ص ٥٨-٥٩). يقع المسجد الحالى بالقرب من مسجد (قبة) سيدى شاهين الخلوتى .

---

(١) دكتور محمد مصطفى حلمى : ابن الفارض سلطان العاشقين (سلسلة أعلام العرب رقم ١٥) .

• القبة الفاطمية : (١١٣٣) ، أثر ٤٧٩ ، بالدرب الأصفر .

• قبة الفداوية : بالعباسية (٨٨٤/٨٦—١٤٧٩—٨١) أثر ٥ . هذه القبة وإن كان منشئها هو الأمير يشبك بن مهدى إلا أنه كتب عليها اسم سيده الملك الأشرف قايتباى الذى أكملها. يقرأعلى جانبى الباب القبلى : « أمر بإنشاء هذه القبة المباركة سيدنا ومولانا السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباى أعز الله أنصاره بمحمد وآله وسلم » . وتحت المقرنص آية أخرى . زار القبة الرحالة عبد الغنى النابلسى سنة ١١٠٥هـ / ١٦٩٣ وكتب عنها : « زرنا جامع اليشبكية ، فصعدنا إليه فإذا هو جامع عظيم فى أحسن ترصيف وأقوم وأكمل بنيان . وأجمل اتقان ، وبجانبه مساكن...» . عرفت بالفداوية وهم طائفة من الشيعة الاسماعيلية.

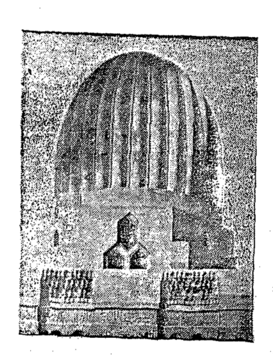
• قبة القاسم الطيبيب : بالقرافةالقبلية (منتصفالقرن٦هـ—القرن١٢)،أثر ٢٨٤

• قبة القاصد (زاوية وضريح أحمد القاصد) : بباب النصر (ح ١٣٣٥) ، أثر ١٠ .

• قبة قرقماس : أنظر ضريح الأمير قرقماس : أثر ١٧٠ .

• قبة القمارى : بعطفة عبد الله بك (ح ٩٣٠هـ — ١٥٢٩/٣٠) ، أثر ١٢٨ .

• قبة قوصون : بالقرافة الجنوبية (المماليك) ، (١٣٣٥ — ٣٦) ، أثر ٢٩١ . صاحب هذه القبة هو الأمير قوصون مشيد الوكالة الرائعة بالقرب من باب النصر ، كما أنه شيد جامع قوصون بشارع محمد على ولم يبق من بنائه إلا أثرا ضئيلا . كان سيف الدين قوصون أخو الأمير سودون من أمراء الملك النـاصر محمد بن قلاون .



قبة قوصون بقرافة السيوطى

• قبة الـكلشنى : (١٤٧٤ — ٧٥) أثر ١٠٠ .

• قبة الـكومى : بالمحجر(القرن ١٠هـ— القرن ١٦) ، أثر ٢٥٦ .

• قبة محمد الأنور : بشارع الخليفة (١١٩٥هـ — ١٧٨٠) ، أثر ٦٨ . تقع بالقرب من مشهد السيدة سكينة ، له باب على الشارع يدخل منه فى طرقة مستطيلة مفروشة بالحجر على واجهته بيت شعر فى لوح رخام يتضمن تاريخ عمارة جرت فيه سنة ١١٩٥ وهو مسجد حل فيه نجل لزيد ذلك الأنور الأجل محمد . وبداخل القبة ضريح سيدى محمد الأنور وعليه قبة جليلة سنة ١١٩٥ ، وهو من الشيوخ الاتقيـاء .

• قبة مصطفى أغا جالق : بالقرافة القبلية (١٠٧٨هـ — ١٦٦٧) ، أثر ٢٩ .

• قبة مصطفى جاهين : (١١٦٦ — ١٧٥٣) ، أثر ٣٨٩ .

• قبة وإيوان المنوفى : بالقرافة القبلية ، (نهاية القرن ٧ هـ القرن ١٣) ، أثر ٣٠٠ . تقع جنوب (قبة) الأمير تنكزبغا ، مبنية بالآجر والحجارة . وينسب الأستاذ كريزويل « هذه القبة إلى القرن ١٤ وعلى عكس ما يعتقده الأستاذ فييت الذى ينسبها إلى القرن ١٣ .

• قبة موفى الدين : بقرافة السيده نفيسة (القرن ٥هـ — ١١م) ، أثر ٤١٨ . كانت مكسوة بالزخارف الجصية وقد انخفض بابها تحت مستوى سطح الأرض ، مقرنصاتها الإيرانية جميلة وكذلك مبانيها التى شيدت بالآجر . تنسب إلى العصر الفاطمى (القرن ١١) . الضريح نقشت عليه كتابات قديمة . تعرف القبة بهذا الاسم وبها قبر الشريف محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق .

• قبة النصر : كانت زاوية يسكنها فقراء العجم وهى خارج القاهرة بالصحراء تحت الجبل الأحمر تجاه قبة الأمير يونس الدوادار الظاهرى بآخر ميدان القبق من بحريه ، حددها الملك الناصر محمد بن قلاوون . كانت واقعة فى الفضاء الكائن شرقى خانقاة السلطان برقوق وقبة الأمير يونس الدوادار بينها وبين الجبل الأحمر ، وقد اندثرت .

• قبة يعقوب شاه المهمندار : بسفح المقطم (١٤٩٥ — ٩٦) ، أثر ٣ ٣ . شهرت هذه القبة لاشتمالها على حجر نقش عليه خبر معركة حربية انتصرت فيها الجيوش المصرية على الجيش التركى أثناء حكم السلطان قايتباى . ويعقوب شاه هذا ولد حوالى سنة ٨١٠هـ / ١٤٠٧ بارزنجان وتجول كثيرا حتى انتقل مع عمته إلى مصر سنة ٨٣٣هـ / ١٤٢٩ ثم تولى عدة مناصب رئيسية وألف كتبا

فى فن الحرب ، وكان مشهورا بالفروسية وقد أنشأ هذه القبة سنة ٩٠١هـ/١٤٩٥ تذكارا لانتصار الجيش .

● قبة الشيخ يونس : تقع خارج بوابة النصر ، وهو ضريح صغير قائم على مربع طول كل ضلع من أضلاعه الداخلية أربعة أمتار ونصف ، وجدرانه سميكة ، وبناؤه من الآجر المكسو بالجص ، وفيه محراب مجوف بقيت من زخارفه كتابة كوفية ، فى إطار ممتد على جانبى المحراب ومحيط بعقده المنفرج ، وعلى هذه الجدران أربعة أمتار ، ثم يعلوها طابق ثان مثمن .

● قبة يونس الدوادار : بالقرافة الشرقية (١٣٨٢) ، أثر ١٥٧ . تقع شمال قلعة الجبل فى الطريق المؤدى إلى القرافة الشرقية وهى أقدم الآثار فى دولة المماليك الشراكسة ، وتتميز القبة بأضلاعها الطويلة التى ترتكز على السكوابيل فوق اسطوانة القبة ولذلك يبدو شكلها غير عادى ، وتمتاز أيضا بالنقوش التى تتوسط الشبابيك ، والقبة الفريدة التى تشبهها هى المعروفة بالقبة السلطانية فى القرافة الجنوبية (المماليك) ، تلك التى نسبها الأستاذ كريزويل إلى أسلوب سمرقند . أما الضريح فجدرانه ومقرنصاته فزخرفة ، ولم يدفن الأمير فى ضريحه لأنه مات شهيدا فى سوريه ، ودفن الأمير أنس فى هذا الضريح .

● قبة يونس الدوادار : بالحطابة (١٣٨٢) ، أثر ١٣٦ .

● قبة ومنارة وبقايا التربة السلطانية : بالقرافة القبلية (القرن ٨ هـ — القرن ١٤) ، أثر ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

● قبر ابن عطا الله السكندرى : لايزال موجودا بجبانة سيدى على أبى الوفاء الكائنة تحت جبل المقطم من الجهة الشرقية لجبانة الإمام الليث ، ويقع القبر على بعد ٣٠٠ مترا فى الجنوب الشرقى لجامع سيدى على أبى الوفاء وبجوار القبر من الغرب قبة تحتها قبر كمال الدين محمد المعروف بابن الهمام وبالقرب منها فى الشمال الغربى قبر محمد بن سيد الناس ، وقبة تحتها قبر عبد الله بن أبى جمرة .

● قجماس الإسحقى : (ت ١٤٨٧) ، من مماليك السلطان جقمق ثم أصبح أغا لقايتباى (١٤٧٠) ، فخازندارا (١٤٨٠) . عين أتابكا للجيش ، فنائبا للسلطان فى الشام . توفى بدمشق وله بالقاهرة مسجد كبير .

● القرافة : كان بالقاهرة قرافتان ، ما كان منها فى سطح المقطم يقال له القرافة الصغرى،وبها قبر الإمام الشافعى . وما كان منه فى شرق مصر (الفسطاط) بجوار

المساكن ويقال له القرافة الكبرى، وفيها كانت مدافن أموات المسلمين منذ افتتحت مصر ، واختط العرب مدينة الفسطاط ولم يكن لهم مقبرة سواها (خطط المقريزى ج ٢ ص ٤٤٣ و ٤٤٣) ، وسميت المقبرة قرافة باسم قبيلة من المغافر يقال لهم بنو قرافة . وقد كانت مدافن الطولونيين بالقرافة الكبرى وسفح المقطم مما يلى قلعة الجبل حيث دفن أحمد بن طولون ،أما الفاطميون فقد قبروا موتاهم بتربة الزعفران ومحلها الآن خان الخليلى وما يجاوره وعلى مر الأيام اتخذت القرافة المعروفة بقرافة المجاورين وباب الوزير ثم القرافة التى تلى قلعة الجبل بعد السبعمائةمن الهجرة وهى المشهورة اليوم بالسيوطى . ومن القرافات ، قرافة السيدة نفيسة .

أما مقبرة الغفير بالعباسية الشرقية فهى حديثة وتقع بين المقطم والعباسية شمال قلعة الجبل . وتشتمل القرافة الشرقية على مجموعة فريدة من أضرحة وقباب ومساجد السلاطين المماليك الجراكسة وأمرائهم .

• القرافة الكبرى : مكانها اليوم أرض فضاء بين مصر القديمة وقرافة الإمام الليث .

• قسم الأزبكية : أحد أقسام القاهرة ويشتمل على الشياخات الآتية:التوفيقية، الجيارة ، الزهار ، الفجالة ، القبيلة ، القللى ، قنطرة الدكة ، كاوت بك ، ويبلغ عدد سكان هذا القسم ٦٣ر٦٧٤ نسمة . أنظر الأزبكية .

• قسم باب الشعرية : من أقسام القاهرة ، ويشتمل على الشياخات الآتية: باب البحر ، باب الشعرية ، بركة الرطل ، البنهاوى ، الجامع الأحمر ، درب الأقماعية، درب مصطفى، درب النوبى، الرملى، سيدى مدين ، الشنبكى، الصوابى ، الطمارى، العدوى ، الفاروقية ، المنسى ، ويبلغ عدد سكان هذا القسم ١٥٠٠٠٠ نسمة وتتبعه نقطة الأزهر .

• قسم بولاق : من أقسام القاهرة ويشتمل على الشياخاب الآتية : أبو العلا ، الأحمدين ، تاج الدول ، الترجمان ، جزيرة امبابة ، جزيرة ميت عقبة، الجلادين، الجوابر ، الحوتية ، حوض الزهور، الخطيرى ، درب الشيخ فراج، درب نصر، والسبتية ، وسنان باشا . وسوق العصر ، وشركس ، الشيخ على. عزبةعبد النعيم، العدوية ، عشش النخل ، الفرنساوى وكفر الشوام ، كفر الشيخ إسماعيل ، وبيت كروك . يبلغ عدد سكان القسم ٢٠١٧٣٢ نسمة . أنظر بولاق .

● قسم الجمالية : يشتمل على الشياخات الآتية : باب الفتوح ، البيرقدار ، بين السورين ، الجمالية ، الدرامة ، خان الخليلى . الخرنفش ، الخواص ، السلطان برقوق ، الشعرانى ، العطوف ، قايتباى ، قصر الشوق ، الكردى ، المشهد الحسينى ، المنصورية ، اليهود الربانيين ، اليهود القرابين . ويبلغ عدد سكان القسم ١٤٦٠١٢ نسمة . أنظر الجمالية .

● قسم حدائق القبة : يجرى إنشاؤه وسيكون أحدث أقسام القاهره .

● قسم حلوان : يشتمل على الشياخات الآتية : المعصرة البلد ، المعصرة المحطة ، حلوان البلد ، عزبة حلوان البحرية والقبلية ، كفر العلو ، مدينة حلوان الشرقية ، مدينة حلوان الغربية . يبلغ عدد سكان القسم ٢٠١١٧٨ نسمة . أنظر حلوان .

● قسم الخدمة العامة بالجامعة الأمريكية : ١١٣ شارع قصر العينى . أسسته الجامعة الأمريكية فى عام ١٩٢٤ وأطلقت عليه اسم « قسم الخدمة العامة » وهدفه نشر الثقافة العامة للجمهور عامة وتنوير الأذهان فى المشكلات التى يواجهها المجتمع المصرى . عالجت تحقيق هدفها عن طريق المحاضرات العامة ، والسينما الثقافية ، والبحوث الخاصة ، والكتب والنشرات ، والدراسات المسائية ، والأفلام التعليمية . يرجع الفضل فى نجاح هذا القسم إلى دكتور ماكلن ودكتور أمير بقطر . أنظر : الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

● قسم الخليفة : يشتمل على الشياخات الآتية : الإمامين ، البساتين ، البقلى ، التونسى ، الحطابة ، الحلمية ، الخليفة ، درب الحصر ، درب غزية ، السيدة عائشة ، الصليبة ، عرب اليسار ، القادرية ، الحجر ، يبلغ عدد سكان القسم ٢٣٥٦٦٤ نسمة . (تتبعه نقطة الإمام الشافعى . هدمت فى السنوات الأخيرة منطقة عرب اليسار ونقل سكانها إلى حى سكنى جديد وأزيلت أيضا منطقة عزبة هريدى المتاخمة لشارع سور العيون ، وهدم سجن قرميدان (المنشية) ، واتصل هذا الحى بشارع قصر العينى بعد شق الطريق الموازى لمجرى المياه القديم . أنظر الخليفة .

● قسم الدرب الأحمر : يشتمل على الشياخات الآتية : الأزهر ، باب الوزير ، الباطنية ، تحت الربع ، حارة الروم ، الحزاوى ، الداودية ، الدرب الأحمر ، درب سعادة ، درب شغلان ، السروجية ، سوق السلاح ، العمرى ، القربية ، الغريب ، الغورية ، المجاورين ، المغربلين . يبلغ عدد سكان القسم ١٥١١٧٠ نسمة ،

وبه ١٧٢ مقهى ، و٨٣ مسجدا أقدمها جامع الأزهر ، وبه ١٢ مؤسسة صحية وبه ٥٨ طبيبا . أنظر الدرب الأحمر .

● قسم روض الفرج : يشتمل على الشياخات الآتية : ابن الرشيد ، جزيرة بدران ، وروض الفرج ، طوسون ، مقصورة الشوام، المبيضة ، يبلغ عدد سكان القسم ٨٢٤٨١ نسمة .

● قسم الزيتون : يشتمل على الشياخات الآتية : الزيتون البحرية ، الزيتون الشرقية ، الزيتون الغربية والقبلية ، يبلغ عدد سكان القسم ١٣٠٤٠٠ نسمة .

● قسم السيدة زينب : يشتمل علىالشياخات الآتية: الإنشاوالمنيرة،والبغالة، وخيرت ، الحنفى ، الدرب الجديد ، درب الجماميز ، وزينهم ، والسباعين، السيدة زينب ، سنقر ، طيلون ، العتريس ، العينى ، الكبش ، عدد سكان القسم٢٧٤٤٥٩ نسمة . أنظر السيدة زينب .

● قسم الساحل : يشتمل على الشياخات الآتية : أسعد ، الأميرية ، البراد ، الخازندارة ، الساحل ، برهام ، شريف ، منية السيرج ، ويبلغ عدد سكان القسم ٣٧٦٦٧٣ نسمة .

● قسم شبرا : يشتمل على الشياخات الآتية : الترعة البولاقية ، جسر شبرا ، الزاوية الحمراء ، الشرابية ، العطار ، مهمشة ، الشماشرجى ، العزب ، يبلغ عدد سكان القسم ٤٠٨٧٧٧ نسمة . أنظر شبرا .

هدمت المناطق المتخلفة بناحية عزبة وهبة وعزبة العسال وعزبة العطار ونقل سكانها إلى أحياء سكنية جديدة فى منطقة الزاوية الحمراء ، والمطرية ، وبالقرب من مساكنهم .

● قسم الظاهر : يشتمل على الشياخات الآتيـــة : أبو خودة ، الجنزورى ، السكاكينى ، الظاهر ، القبيسى ، غمرة . . . إلخ . يقدر عدد سكان القسم حوالى ١٠٤٠٠٠ .

● قسم عابدين : يشتمل على الشياخات الآتية : البلاقسة ، الجزيرة الجديده ، حارة السقايين ، الدواوين ، رحبة عابدين ، الشيخ عبد الله ،غيط العده، الفوالة ، يبلغ عدد سكان القسم ٩٨٣٤١ نسمة . أنظر عابدين .

● قسم قصر النيل : تضم دائرة القسم معظم المنشئات الهامة ورجال السلك

السياسى فى القاهرة ، وعلى سبيل المثال نذكر الإحصائية الموجزة الآتية :

عدد السفارات التى تضمها دائرة القسم ٥٨ سفارة ، وهناك ٦٠ مؤسسة ومصلحة هامة ، مثل هيئة النقل العام ، ومصلحة الاستعلامات وإدارة المصانع الحربية ، ومكتب هيئة إغاثة اللاجئين ، والمؤتمر الإسلامى ، ويوجد به ١٣ نقابة منها الأطباء والمهن التعليمية والقضاة ... و٩ مسارح وملاهى ، منها ميامى ، والبروكيه وعمر الخيام وسندريللا ، و ٣٦ ناديا منها المعلمين والسيارات والعائلات ونادى الحرية (سابقا محمد على) ، و ٧ مستشفيات منها جاردن سيتى ، وفكتوريا ، والمعلمين . و ٢٠ فندقا منها هيلتون وشبرد وسميراميس والبرج ، و ١١ معهدا وكلية منها الفنون الجميلة والجامعة الأمريكية والخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية للمعلمات والميردى ديو ، والقديس يوسف ، و٨ كنائس منهـا كنيسة الطائفة الإنجليزية ومريم . وكذلك المعبد اليهودى ، و١٢ مسجدا منهـا عمر مكرم ، والزمالك ، والشبان المسلمين . و٢٨ جمعية منها : نساء الإسلام والأدباء والجمعية الجغرافية المصرية ، والمجمع العلمى المصرى ... إلخ . وبه عدة متاحف : دار الآثار المصرية ، ومتحف مختار ، ومتحف القطن ، ومتحف الجزيرة ، ومتحف حديقة الأسماك ، وعدة وزارات ، وعدة بنوك . يشتمل القسم على الشياخات الآتية : الإسماعيلية ، الزمالك البحرية ، الزمالك القبلية ، جاردن سيتى ، قصر الدوبارة ، معروف . يقدر عدد سكان هذا القسم بـ ٤١٠٠٠ نسمة . أنظر شارع قصر النيل .

● قسم مصر الجديدة : يشتمل على الشياخات الآتية : ألماظة ، البستان ، تل الحصن ، الحلمية ، عرب الطوايلة ، العرب ، عزبة الجبل ، المنتزه ، منشية البكرى . يبلغ عدد سكان القسم ١٦٧٨٠٣ نسمة . أنظر مصر الجديدة .

● قسم مصر القديمة : يشتمل على الشياخات الآتية : أبو السعود ، المدابغ ، أثر النبى ، الأنور ، عشش البارود ، الخوخة ، دير الطين ، الدبورة ، الروضة ، فم الخليج ، دير النحاس ، الكفورة ، ساعى البحر ، كوم غراب والمنيل . يقدر عدد سكان القسم ٢٥٣٦١٣ نسمة . تقدر مساحة هذا الحى ١٢٣٤٨ كم ٢ . وبالحى ٢٤ مسجدا ، مقابل ٤٢ فى عابدين . وبه أقدم جوامع القاهرة — جامع عمرو بن العاص . يقدر عدد أطباء الحى ٣٦ طبيبا فقط وبه مركز لرعاية الأطفال ومستوصف حكومى و ٦ مستوصفات شعبية . ومستشفى أهلى عام ، و ٤ مستشفيات خاصة و١٢ صيدلية . أنظر مصر القديمة .

• قسم المطرية : يشتمل على الشياخات الآتيـة : حلمية الزيتون ، خارطـة المطرية ، مساكن حديقة الأميرية ، عزبة الخصوص ، عزبة الشيخ فوده ، عزبة النخل ، عين شمس بقسميها ، منشية الزيتون ، البركة ، الزهراء ، المرج ، المظرية وملحقاتها ، كفر الشرفاء الشرقى . يبلغ سكان القسم ٣١٢٧٢٦ نسمة .

• قسم المعادى : يشتمل على الشياخات الآتية : عزبة جبريل ، عزبة فهمى ، البساتين ، طره الحجارة ، طره الفاروقية ، منشية المصرى ، دار السلام ، عزبة الأسمنت ، طره الأسمنت ، طره البلد ، المعـــادى . يبلغ عدد سكان القسم ١٤٠٣٧٣ نسمه . أنظر المعادى .

• قسم الموسكى : يشتمل على الشياخات الآتية : درب الجنينة ،درب المهابيل، العشماوى ، كوم الشيخ سلامه ، المناصره . يقدرعدد سكان القسم ٣٦٢٧٦نسمه. أنظر الموسكى .

• قسم النزهة : يقدر عدد سـكان هذا الحى ١٤٢٨٠ نسـمه ، ويشتمل على امتداد مصر الجديدة إلى الشرق وهو قسم حديث .

• قسم الوايلى : يشتمل على الشياخات الآتية : بين الجناين ،جناين الوايليه ، الحدائق ، حدائق القبة ،الخاصه ، الدمرداش ، الزعفران ، السرايات ،العباسية ، القبه البلد ، كوبرى القبه ، المحمدى ، منشية الصدر ، الوايلى الكبير . يقدر عدد سكان القسم ٣٦٠٠٠٠نسمه . أنظرالوايلى .

• قصبة الأمير رضوان بك الفقارى : أنشأها فى سنة ١٠٦٠ هـ — ١٦٥٠ وجعل بها دوراً وحوانيت وأنشأ بهـــا زاوية وقد قامت إدارة حفظ الآثار بتجديدها ،وشارع قصبة رضوان يبدأ عند تقاطع شارعى تحت الربع والدرب الأحمر وآخر شارع الخياميـة وعرف بهذا الإسم بعد بناء الأمير رضوان بك قصبته وقد أراد أن يحاكى بها قصبة القاهرة القديمة .

• قصبة القاهرة القديمة : كانت أعظم أسواق القاهرة ، احتوت على إثنىعشر ألف حانوت بين أول الحسينية إلى المشهد النفيسى — عجت بالأسواق وبيائعى أصناف الطعام (الخطط المقريزية جـ ٢ ص٩٥ ط بولاق) . أنظر الشارع الأعظم شارع المعز لدين الله .

• قصر : أنظر بيت ، دار .

• القصر الأبلق بالقلعة : أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون فى شعبان٨١٣هـ ١٣١٤ وانتهت عمارته سنة ٧١٤ هـ — ١٣١٤ م وكان قائماً فى الجهة الغربية من القلعة حيث المكان الواقع على يمين الداخل من البوابة الوسطى للقلعة إلى الساحة التى بها جامع محمد على، وقد اندثر هذا القصر .

• قصر ألين آق الحسامى : (١٢٩٣) ، بشارع التبانة ، أثر ٢٤٩ . يطلق عليه أيضاً قصر خير بك ، مثال من عمارةالقرن الثالث عشر ، شيد بأسلوب قصور بشتاك ومنجك ويشبك ، اكتشف المهندس نفعى كتابة عند مدخله للأمير خليل ابن قلاوون .

• قصر البحر : كان من جملة القصور بداخل القصر الشرقى الكبير وكان يدخل إليه من باب البحر المنسوب إلى هذا القصر ، وموضعه اليوم بمجموعة المبانى الواقعة خلف دار بشتاك التى بشارع بين القصرين بين درب قرمز وحارة بيت القاضى .

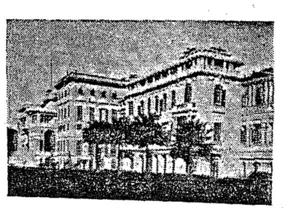
• قصر البستان : فيلا كبيرة تقع بشارع البستان المسمى الآن شارع عبد السلام محمد عارف ، بالقرب من ميدان الأزهار . كان يقيم فيه الأمير أحمد فؤاد حين تولى العرش (١٩١٧) ، فابتاعته الحكومة وجعلت منه داراً لوزارة الخارجية (١٩٢٣) . ولما انتقلت منه الوزارة إلى مقرها فى شارع الخديوى إسماعيل (التحرير فيما بعد) شغلته جامعة الدول العربية (١٩٤٥) حتى عام ١٩٦٠ ، حينما انتقلت إلىمقرها الجديد بالقرب من كوبرى قصر النيل (التحرير) . اتخذ متحف العلوم هذا القصر مقراً مؤقتاً له منذ تأسيسه (١٩٦٠) . أنظر جامعة الدول العربية ، متحف العلوم .

• قصر بشتاك : بالنحاسين (٨٣٨ هـ - ١٣٣٤ - ٣٨) ، أثر ٣٤ . يواجه مسجد ومدرسة برقوق والمدرسة الكاملية . أنشأها الأمير بشتاك على جزء من أرض القصر الكبير الشرقى الفاطمى ، ثم انتقل من بعده إلى كثيرين وتناوله الإهمال مدة ، تنبىء البقعة الباقية منه عما كان عليه هذا القصر من الفخامة . قال عنه المقريزى إنه من أعظم مبانى القاهرة ، ينظر من أعلاه كافة القاهرة والقلعة والنيل والبساتين » . بالغ الأمير بشتاك فى زخرفة هذا القصر وتزويقه وأنشأ فى أسفله حوانيت كان يباع فيها الحلوى ، ولما أكمل بناءه فى عام ٧٣٨ هـ لم يبارك له فيه ، فكان إذا نزل إليه ينقبض صدره ، فكرهه وباعه لزوجة بكتمر الساقى

وتداوله ورثتها إلى أن أخذه السلطان حسن بن قلاوون (المجموعة ٢٦ عام ١٩٠٩ من كراسات لجنة حفظ الآثار العربية) .

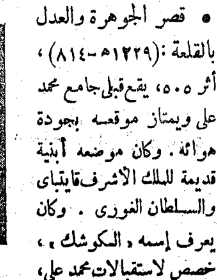
● قصر الجزيرة : شيد فى عصر إسماعيل وكان من تصميم يوليوس فرانتس باشا المهندس النمسوى . كان يشغل حوالى ٦٠ فدانا وقد اشتمل على قصر للحريم وسلاملكين . إشترته إحدى شركات الفنادق فى أخريات القرن ١٩ ثم آل إلى أسرة لطف الله اللبنانية فترة طويلة . تملكته الدولة وجعلته فندق عمر الخيام .

● القصر الجمهورى بالقبة : شرع فى بنائه الخديوى إسماعيل عام ١٨٦٣ ، سمى بالضاحية التى شيد فيها ، ومساحة مبانيه حوالى السبعين فدانا وبه حوالى ٤٠٠ غرفة وصالة . تشمل مبانى القصر بلوكات الحرملك والسلاملك وأماكن الخدم والمطابخ . يضم السلاملك جناح نوم الملك السابق وغرفة الطعام والمكتب الخاص ومكتب للتشريفات .الخ.

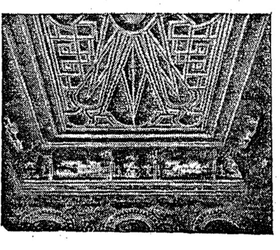


قصر القبة : الجناح المطل على الحديقة

وحديقة القصر قسمان : الحديقة الخارجية وتبلغ مساحتها حوالى ١٢٥ فدانا ، والحديقة الداخلية مساحتها ٨٠ فدانا وهى التى بها مبانى الحرملك والسلاملك ومتنزهات الزينة والزهور ، وفى وسطها بركة صغيرة وملاعب للتنس . أصبح القصر الجمهورى منذ قيام الجمهورية المصرية .



● قصر الجوهرة والعدل بالقلعة :(١٢٢٩هـ-٨١٤) ، أثر ٥٠٥ ، يقع قبلى جامع محمد على ويمتاز موقعه بجودة هوائه . وكان موضعه أبنية قديمة للملك الأشرف قايتباى والسلطان الغورى . وكان يعرف إسمه « الكوشك » ، خصص لاستقبالات محمد على ،



قصر الجوهرة : زخارف السقف

وبه قاعات كبيرة عرفت بصالة العرض أو الفرمانات يتوصل إليها من الباب الأوسط المكتوب عليه « الله ولى التوفيق » . بجدران الصالة نقوش ، وسقفها على شكل بيضاوى به نقوش مذهبة . وهناك صالة أخرى كبيرة توسطت القصر وتشرف معظم الغرف على الحديقة أو على ميدان صلاح الدين . جدد القصر فى الأعوام الأخيرة وأصبح متحفا . أنظر متحف قصر الجوهرة .

● قصر الحرم : بالقلعة (١٢٤٣ – ١٨٢٧) ، أثر ٦١٢ . أنشىء أول قصر للحرم بالقلعة حوالى سنة ٨٢٣ وربما كان القصر الأوسط (الجزء الرئيسى فى المتحف الحربى) هو أقدمها ، ثم أضيف إليه القصران الشرقى والغربى ، وهناك لوحة تذكارية مثبتة فوق باب القصر الشرقى مؤرخة سنة ٢٣٢ هـ – ٨٣٦ ، ومثلها اللوحة فوق الباب الموصل إلى القصر الغربى . وكان يجمع القصور الثلاثة من الجهة القبلية سور واحد هدم مؤخرا ، يمتاز القصر الشرقى بنافورته وسلسبيلها الرخامى ، أما الأوسط فإنه يمتاز بحمامه الرخامى وقاعاته الفسيحة .

● قصر الذهب : تعرف بقاعة الذهب ، أحد قاعات القصر الشرقى وكان يدخل إليه من باب الذهب ومن باب البحر أيضا ، وموضع هذا القصر اليوم بمجموعة المبانى الواقعة خلف مدرسة النحاسين التى كانت بشارع بين القصرين بين شارعى بيت القاضى وحارة بيت القاضى (الخطط المقريزية ج ١ ص ٣٨٥) .

● قصر الرفرف : أنشأه بالقلعة الملك الأشرف خليل بن قلاوون (الخطط ج ٢ ص ٢١٢) واستمر جلوس الملوك به حتى هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ١٧٢ هـ – ١٣١٢ وعمل بجواره برجاً بجوار الاسطبل نقل إليه المماليك ولا تزال آثار البرج باقية فى الزاوية القبلية الغربية من السور الغربى للمكان الذى كان فيه السجن الحربى بالقلعة ويوجد بأسفل هذا البرج نقش فى الحجر يدل على أن الملك الناصر أنشأه سنة ٧١٣ هـ – ١٣١٣ م .

● قصر الزمرد : كان من جملة قصور الخلفاء الفواطم داخل سور القصر الكبير وقيل له قصر الزمرد لأنه كان بجوار الزمرد أحد أبواب القصر الكبير ، وقد عرف هذا القصر بقصر قوصون ، ثم عرف أخيرا بقصر الحجازية ومحله اليوم جامع الحجازية وما يجاوره من الدور — وفى جنوبه مركز بوليس قسم الجمالية .

• قصر شبرا : شيده محمد على فى عام ١٨٠٨ بشبرا ثم أعاد بناءه سنة ١٨٢٣ وقد استعان فى بنائه بأروام لإعداد البساتين وأتراك لأعمال الزخرفة . أنشئت به جبلاية فى وسطها «كشك» صغير مفروش بالرخام الأحمر وفيه نافورة بديعة . وفى عام ١٩٢٣ أنشىء كشك الفسقية الباقى إلى الآن ، وهو بناء مستطيل مسطحه ١٣٥٣٠ مترا تسود وجهاته البساطة ويتوصل إلى داخله من أربعة أبواب متقابلة وتتوسطه بركة ماء كبيرة من الرخام ، بوسطها جزيرة مستديرة من الرخام تحملها تماثيل من التماسيح ومحاطة بسياج من الرخام. يحيط بالبركة عمد رخامية رشيقة . وفى الأركان الأربعة للحوش أسود رخامية رابضة تخرج المياه من أفواهها على قنوات . يقال إن الذى وضع تصميم هذا الكشك مسيو دروفتى قنصل فرنسا العام فى مصر حينذاك . ولم يبق من القصر سوى كشك الفسقية الذى اعتبرته لجنة حفظ الآثار العربية فى عام ١٩٣٥ من آثار القرن التاسع عشر الهامة.

• قصر شريف صبرى : بشارع كورنيش النيل بجاردن سيتى . شيده فى الأصل عدلى باشا يكن رئيس الوزراء الأسبق ، ثم آل إلى ابنته بعد وفاته وهى حرم شريف صبرى (باشا) الذى كان أحد أعضاء مجلس الوصاية عام ١٩٥٢ .

• القصر الصغير الغربى : قصر فاطمى أمر ببنائه العزيز بالله بن المعز لدين الله عام ٤٥٠ هـ —١٠٥٨م ، قال المسبحى عنه : «لم يبن مثله فى شرق ولا فى غرب» ولم يتم بناء القصر إلا فى عام ٤٥٧ هـ — ١٠٦٥ م فى خلافة المستنصر بالله ، وكانت له عدة أبواب أهمها باب الساباط وباب التبانية وباب الزمرد ، وكان يتصل بالقصر الشرقى الكبير بوساطة نفق تحت الأرض ، كان ينزل منه الخليفة ممتطيا ظهر بغلته تحيط به فتيات القصر . وكان عرض القصر ٢٧٥ مترا وطوله إلى الخليج ٤٦٥ مترا . وكان امتداد ذلك القصر من سبيل السلحدار بأول حارة برجوان تجاه الجامع الأقمر ثم يمتد جنوبا إلى أول الصاغة . أما مبانى الصاغة الحالية فكانت مطبخ القصر . وكان للقصر ميدان عظيم يقع شماله يؤدى إليه باب التبانين ، وقد تحول الميدان فى أيام الأيوبيين إلى أصطبلات للجياد ، وقد بنيت بالحجر الخرشتف أى المحترق ، فسمى الميدان بعد ذلك بالخرشتف أو الخرنفش كما حرفت الكلمة . يقوم على قسم من أرض هـــذا القصر اليوم مدرسة وقبة وبيمارستان السلطان قلاوون ومدرسة ابنه الناصر محمد ومدرسة الظاهر برقوق ومدرسة الحديث الكاملية .

• قصر (الأمير) طاز الناصري : بشارع السيوفية . أثر ٢٦٧ . حاكم حلب فى أيام السلطان حسن. أنشأه فى عام ٧٥٣ هـ — ١٣٥٢ لسكناه وبعد وفاته سكنها غيره ، جعلت مخزنا للعتاد الحربى ثم مدرسة للبنات فمدرسة المحمدية الابتدائية، وهى الآن خالية. تولى الأمير منجك عمارتها وصار يقف عليها بنفسه حتى كملت، فجاءت قصرا جميلا .

• قصر الطاهرة : يقع بين القبة والزيتون ، كان يمتلكه محمد طاهر (باشا) من أفراد الأسرة الملكية ، ثم اشتراه فاروق الملك السابق ، فضم إليه جميع الأراضى الفضاء التى كانت ملاصقة له وبلغت مساحته ثمانية أفدنة ، وهو قصر فخم يحتوى على مجموعة نادرة من التحف . وللقصر حديقة رائعة تحيط به تبلغ مساحتها ١٨٣٨١ مترا مربعا . يستخدم الآن قصر الضيافة الرسمى. توجد بالحديقة نافورة بها تماثيل نحاسية للملائكة تحيط برجل مسن ، عدا تماثيل شتى تناثرت فى أنحاء الحديقة . يحتوى المدخل على سلمين دائريين يلتقيان فى ردهة فى وسطها تمثال امرأة شدت رجلاها ويداها إلى جذع شجرة . ويعتبر القصر من الداخل تحفة فنية فى فن البناء والأثاث .

• قصر الأمير طقتمر الدمشقى : بحدرة البقرة . عرف عند المقريزى فى خططه بدار البقر ، وكانت تقع فى خارج القاهرة بين قلعة الجبل وبركة الفيل ، أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون دارا واسطبلا الأبقار التى برسم السواقى السلطانية وعرفت بدار الأمير طقتمر الدمشقى ، وبلغ مصروفه ثمانمائة ألف درهم ، ولما مات طقتمر أنعم به على الأمير طشتمر حمص أخضر فزاد فى عمارته . وهذه الدار كانت واقعة فى المنطقة التى تحد اليوم من الغرب بشارع الحلمية فيما بين زاوية الشيخ عبد الله وبين مدخل شارع المظفر، وفى الجنوب شارع المظفر وكان يسمى هذا الشارع قديما حدرة البقر .

• قصر عابدين : بدىء فى إنشائه فى عام ١٨٦٣ وبدأت سكناه رسميا فى ١٨٧٤ وقام بهذا العمل المهندس «دى كوريل وو روسو» وعدد كبير من الصناع المصريين والإيطاليين والفرنسيين والروم . بناه الخديوى إسماعيل لينقل إليه مقر الحكم الرسمى من قلعة القاهرة إلى مركز المدينة . بلغت مصاريف بناء هذا القصر ٧٠٠٠٠ جنيه ، عدا الأثاث الذى تكلف حوالى مليونى جنيه . يحتوى القصر على حوالى ٥٠٠ غرفة وقاعة بالإضافة إلى الممرات . ويعتبر قصر عابدين

أغنى قصور العالم باللوحات الفنية والنقوش الجميلة وأهم مافيه: الصالون الأبيض، وغرفة مكتب الملك السابق ، وصالون قناة السويس ، والقاعة البيزنطية ، وقاعة العرش ، وصالة الطعام ، وجناح السلاملك وجناح الحرملك ومسرح. تحيط بالقصر حدائق غناء ، تحولت إلى متنزهات ونواد للشعب . بالقصر الآن متحفان كبيران : متحف قصر عابدين ، والمتحف الحربي وهما مفتوحان للزائرين .

قصر عابدين : جزء من الحديقة

● قصر العروبة : دار فخمة فى جاردن سيتى لإقامة الضيوف القادمين من البلدان العربية الشقيقة ، وهى تتألف من طابقين كبيرين وطابق أرضى وتحيطه حديقة غناء .

● قصر السيد على البكرى نقيب الأشراف : كانت تقع بحارة الشيخ عبد الحق فى شارع العشماوى ، وعند تنظيم منطقة بركة الأزبكية وإقامة ما حولها من الشوارع أخذت تلك الدار ومنح بدلها قصر الخرنفش الذى كان اشتراه عباس باشا الأول قبل توليته على مصر ، فبناها بناءا محكما وسماها بالإلهامية على لقب ابنه إبراهيم إلهامى وكانت قصرا متسعا له إيوانات كبيرة وبستان وظلت هذه الدار منذ ذلك الحين تتناقل فى أيدى أفراد أسرة البكرى إلى عهد قريب جدا.

● قصر الأمير عمرو ابراهيم بالزمالك : يطل على نادى سبورتنج . يضم مجموعة من اللوحات النادرة والتحف الإسلامية . كان يشتمل على مدفأة من القاشانى المحلى بالرسوم العربية . يتوسط القصر من الداخل قاعة فسيحة أرضها من الرخام وتتوسطها مدفأة وتعلو سقف هذه القاعة قبة زينت بالنقوش والآيات والأمثال، وحمام القصر لا مثيل له ، فهو مصنوع من المرمر وبسقفه دوائر من الزجاج الملون وقد ألحقت به غرفة بها مرايا ودواليب محلاة بالصدف .

● قصر الغورى (بقاياه) : بشارع الصليبة بأول حارة الأربعين (٢٢/٩٠٦ هـ — ١٦/١٥٠١) ، أثر ٣٢٢ . يقع بالقرب من جامع تغرى بردى، لم يبق منه سوى آثار ضئيلة تطل على الطريق ، أهمها بعض الأقبية ورنك باسم

السلطان الغورى وقد جددته لجنة حفظ الآثار العربية . وهناك رأى يقول إن هذا القصر الأشرف برسباى الظاهرى ملك مصر (٨٢٥ هـ — ٨٤١ هـ) صاحب الخانقاه المعروفة باسمه .

● القصر الكبير الشرقى : يعرف أيضاً بقصر الخلافة ، وكان مقر الحكومة الفاطمية ودواوينها . بناه القائد جوهر عام ٣٥٨ هـ — ٩٦٩ م وكانت مساحته خمس مساحة مدينـــة القاهرة أو ٦٣ فدانا ، وواجهته من الشمال إلى الجنوب عرضها ٣٥٠ مترا وطولها ٧٥ مترا . شيد فى قسم من أرضه مدرسة الصالح نجم الدين الأيوبى وقبتـه ، والمدرسة الظاهرية القديمـة وسبيل محمد على وسوق السلاح القديم وقصر الأمير بشتاك ، وكذلك المشهد الحسينى الحالى وبيت القاضى القديم . كان لهـذا القصر عدة أبواب أعظمها باب الذهب تجاه باب المارستان المنصورى ، وباب الريح وباب العيد وباب قصر الشوك من شرقيه . وموضع هذا الباب الآن حارة درب القزازين المتصلة بشارع أم الغلام . وكان فى جنوب القصر بابان أحدهما : باب الديلم وثانيهما باب تربة الزعفرانية أو التربة المعزية .

● قصر محب الدين بن الموقع : بقيت منه قاعة بشارع بيت القاضى (أثر ٥٠) تعرف اليوم بقاعة وقف عثمان كتخدا . والقصر من منشئات سنة ٦٥١ هـ وكان بابه الأصلى من وكالة الأقفاص . أنشـأت إدارة الآثار فى واجهتها مشربيات وشـبابيك تطابق عصر بنـاء القصر . آل القصر فى سنة ١١٤٨ هـ إلى الأمير عثمان كتخدا القازدغلى ثم أوقفه إلى بعض جهـــات البر . نقلت إليها الإدارة المذكـورة فسقية جميلة من دار وقف عائشة زادة بشارع الألفى بالقاهرة فى سنة ١٣٣٠ .

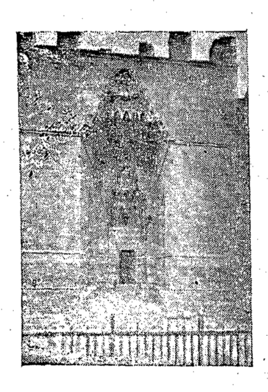
● قصر مراد بك : بالجيزة ، وصـفه الفنان « فيفان دينون » الذى قـدم إلى القاهرة بعد استيلاء الفرنسيين عليها ، وذلك فى كتابه ، وأبان ما كان فيـه من الطرق والبساتين . جعله نابليون بونابرت مستشفى عسكريا ثم عدل عن ذلك ونقلها إلى قصر إبراهيم بك (قصر العينى) تجاه الروضة ، ثم جعل قصر مراد بك مقر رئاسة الجيش الفرنسى . كان مراد بك من أهم الأمراء المماليك عند قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر .

● قصر منجك اليوسفى : ينسـب إلى الأمير يشبك بن مهـدى الداودار (ت ٨٧٥ هـ — ١٤٥١) ، أثر ٢٤٧ . بقى للأمير منجك الأثر المعروف باسمه

بشارع باب الوداع بحارة المناشكية وذلك لسكناه به وقد جدده . وهذا القصر هو الكائن منه بابه فقط بأول شارع سوق السلاح تجاه مسجد الرفاعى ومدرسة السلطان حسن . كان الأمير منجك من أمراء الناصر محمد بن قلاوون العظام . أنظر مسجد منجك اليوسفى .

● قصر المنيل (الاقامة) : يقع شمال حى المنيل بالقرب من جاردن سيتى ، شيده الأمير محمد على توفيق عام ١٨٩٩ ليقيم به . يقوم فى وسط حديقة غناء تبلغ مساحتها ٣٠ فدانا ، وأقام حولها سوراً عاليا . تحوى الحديقة أشجاراً نادرة جلبها من جميع أنحاء العالم . أهم مبانى القصر : قصر الإقامة ، ومبنى الوصاية والعرش والتشريفات ، والمتحف والمسجد . أنشىء قصر الإقامة عام ١٩٠٣ بواسطة المهندس محمود فهمى باشا ، وقد كسيت جدران الطابق الأول بالقاشانى الملون وجميعها محلاة بالآيات القرآنية والأمثال القديمة . أما الطابق العلوى فكان يقيم فيه الأمير . وأهم مبانى القصر ، قاعة العرش وهى قاعة طويلة وضعت على جانبيها صور لحكام مصر من محمد على إلى عباس الثانى . أما جناح التشريفات بالقصر فهو مبنى مستقل عند مدخل الباب الشمالى للقصر وكان معداً لاستقبال الزوار فى المناسبات ، ويحتوى على عدة غرف . أنظر : متحف قصر المنيل .

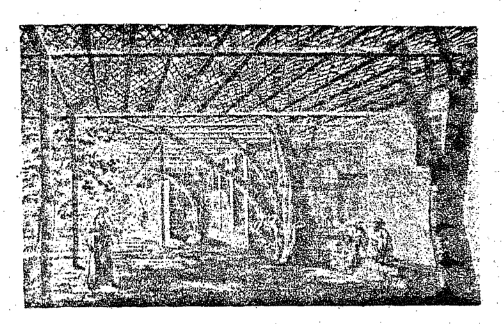
● قصر الناصر محمد بن قلاوون (بقاياه بالقلعة) : أثر ٥٤٩ ، لم يبق منه إلا بعض العقود الضخام ويقع فى غربى القلعة ، يطل عليه مسجد محمد على وملحقاته ، وصفه المقريزى فى خططه (ج ٢ ص ٢٠٩) ، وكان يعرف بالقصر الأبلق .



قصر الأمير يشبك بن مهدى

● قصر الأمير يشبك (قوصون) : المجاور لمدرسة السلطان حسن (٧٣٨ — ١٣٣٨ م) ، أثر ٢٦٦ . لم يبق من هذا القصر إلا المدخل الرئيسى . أنشأه الأمير سيف الدين قوصون الساقى صهر السلطان الناصر

محمد بن قلاوون حوالى ٧٣٨ هـ — ١٢٣٨ ، ولما آل القصر إلى الأمير يشبك بن مهدى سنة١٤٨٥ زاد فيه زيادات وكتب اسمه وألقابه على جانبى مدخله كما نقش



حديقة قصر مراد بك بالجيزة

رنكه على جانبيه . يشتمل المدخل على مقرنصات دقيقة . وكسى الباب بالرخام وحوى اسم الناصر محمد سلطان عصره واسم صانعين عملا فى هذا القصر ، هما محمد ابن أحمد ، وأحمد زغلش الشامى . تحتوى على طراز جميل به الكتابة الآتى نصها :
« بسمله .. مما أمر بإنشائه برسم المقر الأشرف العالى المولوى الأميرى الأجلى الكبير المحترمى المخدومى الاسفسهلارى المجاهدى المرابطى المؤيدى المنصورى الغازى المثاغرى .. . ذخر الأيتام والمحتاجين منصف المظلومين من الظالمين بغية الملوك السيفى يشبك بن مهدى أمير داوادر كبير وباش العساكر المنصورة ومدير الممالك الإسلامية ، وذلك فى شهر رمضان المعظم سنة ثمانين وثمانمائة » .

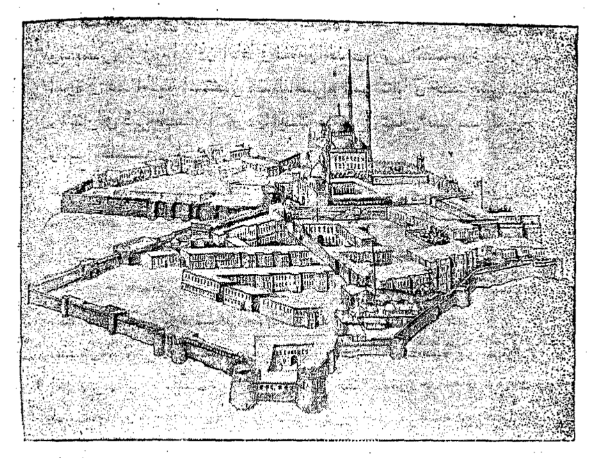
● قصور جاردن سيتى : أهمها قصر الأميرة نعمت الله كمال الدين حسين بنت الخديوى توفيق وهو يجاور وزارة الخارجية بشارع الشيخ العبيط ، وقصر عباس حليم ، وقصر الهامى حسين زوج الأميرة شويكار وهو بشارع البرجاس .

• القضاعى ، أبو عبد الله محمد : (ت ٤٥٤ هـ — ١٠٦٢) ، مؤرخ عربى ولد بمصر وتوفى بها . كان إماما فى الفقه والحديث وتولى القضاء وغيره من مهام الدولة فى عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمى ، ألف كتابا فى خطط مصر ، إسمه « المختار فى ذكر الخطط والآثار ،ولم يصلنا منه سوى شذور نقلها بعض المؤرخين، ولاسيما القلقشندى والمقريزى والسيوطى .

ه القطائع : ضاحية الفسطاط بشمالها . أسسها أحمد بن طولون حينما ولى شئون الحكم فى مصر ورأى بأن العسكر أصبحت لاتتسع لحاشيته وتضيق بمطامعه،فرأى أن يشيد قاعدة كبيرة تليق بحالة البلاد ومن أجل ذلك اختط مدينة جديدة عرفت بالقطائع ووضعت الخطط الأولى للقاعدة الجديدة فى شعبان عام ٢٥٦هـ — ٨٧٠م كانت حدود القطائع تمتد بين حد الفسطاط الشمالى حيث جبل يشكر وبين سفح المقطم فى مكان عرف وقتئذ بقبة الهواء،وفيما بين الرميلة تحت القلعة إلى مشهد الراس الذى عرف فيما بعد بمشهد زين العابدين . واختط الأمير أحمد بن طولون قصره المنيف،وأمر أصحابه ورجاله بأن يشيدوا دورهم، فاتصل البناء بعمارة الفسطاط، واقطعت كل جماعة من الجند والأتباع منطقة خاصة سميت كل قطعة بمن سكنها، ثم عمرت القطائع عمارة حسنة وكثرت فيها الأزقة والسكك وشيدت فيها المساجد والحمامات والطواحين والأفران . وكان أهم ماشيده هو ذلك الجامع الكبير الذى يتوسط القطائع ، وهو لا يزال قائما إلى اليوم يروى قصة عمارته النبيلة . أنظر : مسجد ابن طولون .

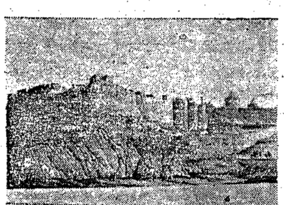
• قلاوون ، السلطان المنصور : (ت ١٢٩٠) ، مؤسس أسرة قلاوون بمصر ومن ملوك المماليك البحرية. نهض بالحكم فى أيام العادل سلامش بن الظاهر ثم خلعه ، وتولى الحكم منفردا عام ١٢٧٩ ، تغلب على المغول وهزم ملك النوبة . من آثاره بالقاهرة : البيمارستان والمدرسة والضريح .

• قلاوون ، السلطان محمد الناصر بن قلاوون : (ت ٧٤١هـ — ١٣٤٠م) ، تولى الحكم ثلاث مرات فيما بين ٦٩٣ — ٦٩٤ هـ (١٢٩٣ — ٩٤) ، ٦٩٨ — ٧٠٨ هـ (١٢٩٩ — ١٣٠٩) ، ٧٠٩ — ٧٤١ هـ (١٣١٠ — ١٣٤٠) . شيد مدرسة وضريحا بالنحاسين ومسجدا بقلعة الجبل . جدد وأضاف أعمالا كثيرة فى قناطر المياه بين فم الخليج والقلعة . يعتبر عصره من أهم عصور العمائر الإسلامية فى القاهرة .



قلعة الجبل ومسجد محمد على

• قلعة الجبل : يرجع بناؤها إلى السلطان صلاح الدين الأيوبى وإلى الأمير بهاء الدين قراقوش أحد قادة جيشه وقد تم البناء فى عام ١١٧٦ . وعند باب المدرج غربى القلعة كتابة مؤرخة فى عام ٥٧٩ ﻫ ، تشير إلى نهاية أعمال صلاح الدين . تتألف من ساحتين مستقلتين ، الشمالى منها يشبه مستطيلا ذا أبرج بارزة ، وتفصله عن المربع الجنوبى حائط سميك وأبراج ضخمة، ويخرج المربع الجنوبى عن الشمالى مكونا معه زاوية قائمة . تم جزء كبير من القلعة فى عام ١١٨٣ وتمت البئر فى عام ١١٨٧ . كان للقلعة بابان أحدهما الباب الأعظم المواجه للقاهرة واسمه الباب المدرج وبداخله مجلس والى القلعة ، والثانى إسمه باب القرافة يطل على

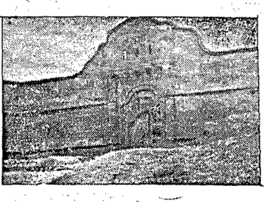


قلعة الجبل : السور الشرقى

تلال المقطم . أنشىء بداخلها عدة قصور ومساجد على مر عصورها . ويشاهد بها اليوم : مسجد الناصر محمد بن قلاوون ، ومسجد السليمانية (سيدى سارية) ، وجامع محمد على ، وقصور الجوهرة ، والمتحف الحربى (قصر الحريم سابقاً) . وللقسم الجنوبى فى واجهته الغربية باب العزب المطل على ميدان صلاح الدين . ويتقدمه سلم مزدوج ومحاط ببرجين على الطراز العثمانى ، بناهما رضوان كتخدا عام ١١٦٨ هـ — ١٧٤٤ . ووراء هذا المدخل كانت هناك عدة مبان شغلتها عدة أعوام مصلحة الأسلحة والمهمات العسكرية . أنظر الباب المدرج ، أبراج القلعة ، باب العزب .

• قلعة الجزيرة (الروضة) : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب بجزيرة الروضة فى سنة ٦٣٨ هـ — ١٢٤٠ وقد أنفق فى عمارتها أموالا كثيرة حيث بنى فيها الدور والقصور وعمل لها ستين برجاً ، وبنى بها جامعاً ، ثم اتخذها دار ملك وسكن فيها بأهله وحرمه وأسكن فيها معه مماليكه البحرية وعدتهم نحو الألف مملوك ، وقد اندثرت هذه القلعة . وكانت تمتد مبانيها إلى مقياس النيل من الجهة الجنوبية وقد شغلت مساحة من الأرض لا تقل عن ٦٥ فداناً ، ومكانها المنطقة التى تحد اليوم من الشمال بشارع الملك المظفر ، ومن الغرب بنهر النيل ، ومن الجنوب بسلاملك سراى حسن باشا فؤاد المناسترلى وبمقياس النيل ، ومن الشرق بسيالة جزيرة الروضة ، والسلاملك المذكور كان مكانه الجامع الذى بناه بدر الجمالى فى عام ٤٨٥ هـ — ١٠٩٢ م على النيل بجوار المقياس من الغرب ، وعرف بجامع المقياس ، وكانت بقايا هذا الجامع قائمة إلى سنة ١٢٦٧ هـ — ١٨٥٠ وفيها أزال حسن باشا تلك البقايا وبنى هذا السلاملك فى مكان جامع المقياس .

• قلعة محمد على : (١٨١٠) ، بأعلى المقطم ، أثر ٤٥٥ . وهى قلعة صغيرة تشرف على قلعة الجبل والقاهرة مبنية بالحجر وأسوارها متوسطة الارتفاع كثيرة الأضلاع ، يتوسط واجهتها الغربية باب كبير حفر أمامه خندق كان يعبر عليه بواسطة كوبرى متحرك ، وقد حلى عقد هذا الباب بكرانيش حجرية وفتح بجانبيه مزاغل



قلعة محمد على بأعلى المقطم

صغيرة . وبفناء القلعة صهريج للمياه . والفناء محاط بعقود وحجرات متعرجة خالية من المزاغل .

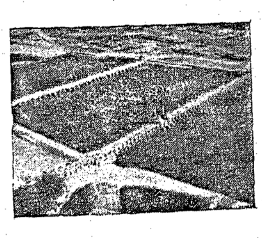
• القلقشندى ، شهاب الدين أحمد : (ت ٨٢١ هـ — ١٤١٨) ، كاتب ومؤرخ ، ولد بقلقشندة بجوار قليوب بمصر وعاش بالقاهرة . التحق بديوان الرسائل وناب فى الحكم . أشهر كتبه : « صبح الأعشى فى صناعة الإنشا » وهذا الكتاب دائرة معارف أورد فيه المؤلف ما يحتاج إليه الكاتب من الفنون والعلوم ، وللكتاب مكانته فيما يتصل بتاريخ مصر والشام وجغرافيتهما ، ألف أيضاً « نهاية الأرب فى معرفة قبائل العرب » .

• قناطر الأميرية : كانت تجاه الأميرية تجاه حى غمرة وجنوب المطرية . أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥ هـ — ١٣٣٤ - ٣٥ ، وكان عند هذه القنطرة سد لحجز مياه النيل عند فتح الخليج أثناء وفاء زيادة النيل .

• قناطر الأوز : أنشأها السلطان الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٣٤ - ٣٥ . على الخليج الكبير ، وكانت توصل إلى أرض البعل . وكان تجاه هذه القناطر ، قنطرة البعل ، وبينهما صف من شجرة السنط يجلس الناس تحته للنزهة . مكانها اليوم بشارع الخليج المصرى تجاه حارة قنطرة الظاهر .

• قناطر بنى وائل : أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥ هـ — ١٣٣٤ م ، على الخليج الكبير تجاه قنطرة التاج ، وعرفت بهذا الاسم لوجود عدة مساكن بالجانب الشرقى يسكنها عرب بنى وائل ، أنشأ الوزير الصاحب سعد الدين نصر الله ابن البقرى بجانب هذه القنطرة مقعداً لأخذ المكوس ، مكانها اليوم فى أرض منية السيرج .

• القناطر الخيرية : تعتبر الحجر الأساسى فى نظام الرى الحديث بمصر . فكر فى إنشائها على النيل عند قمة الدلتا عام ١٨٣٣ فى أيام محمد على . أكمل بناؤها عام ١٨٦١ ويرجع بناؤها إلى المهندسين ، لينان دى بلفون ، وموجيل ، ومحمد مظهر

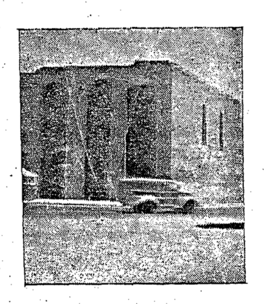


القناطر الخيرية الحديثة

وجون فولر ، ومونكريف ، وولكوكس . وضع محمد على أساسها ١٨٤٧ ، ومر إنشاؤها بعدة مراحل . ووضع تصميمها لرفع مستوى النيل وراءها حتى يمكن اثلاث ترع كبرى ، هى الرياح التوفيقى (لرى شرق الدلتا) والرياح المنوفى (لرى وسط الدلتا) ، ورياح البحيرة لرى غرب الدلتا . بلغت نفقات بنائها قرابة ١٨٨٠٠٠٠ جنيه .

• قناطر الميـاه : (عصر الناصر محمد بن قلاوون حوالى ١٣١٢) : أثر ٧٨.

كانت القلعة تغذى بالمياه العذبة بوساطة مجراة على ظهر سـور صلاح الدين الممتد من الفسطاط إليها، فلما اتسعت مبانيها وكثرت منشـآتها ، أنشأ الناصر محمد ابن قلاوون فى عام ٧١٢ هـ — ١٣١٢ أربع سـواق على النيل تنقل الماء إلى السور على قناطر اتصلت بسور صلاح الدين ومنه إلى القلعـة . وفى عام ١٣١٨



قناطر المياه بفم الخليج

أمر الناصر بعمل سواق عند الساحل ، وأوصلها بقناطر امتدت إلى القناطر العتيقة ، وذلك لكى تغذى القلعة وما جد من المبانى بكميات وفيرة من المـاء وقد أصلحها الملك الظاهر برقوق ، والسلطان قايتباى (٤٨) وما زال اسمه منقوشاً على قنطرة منها بالركن القبلى الشرقى المتجه إلى الفسطاط عند قرافة السيدة نفيسة.

وفى سـنة ١٥٠٦ أمر السلطان قانصوه الغورى بإبطال المجرى القديم عند درب الخولى ، وشرع فى بنـاء مأخذ ذا ست سواق على النيل عند فم الخليج ترفع المـاء إلى أعلاها وتصب فى أحواض أحكم جريان الماء فيها واندفاعها إلى مجراة على ظهر القناطر التى أنشأها والتى امتدت حتى تلاقت بالقرب من السيدة نفيسة ببقايا قناطر الناصر ، ثم بسور صلاح الدين القديم ، ونقش اسمه عليها . وقد انتهت أعماله فيها سنة ١٥٠٨ واحتفل بإدارتها وجريان الماء فيهـا إلى أن وصل إلى ميدان القلعة ، كما وصل إلى القلعة بوساطة سواق نقالة تملأ صهاريجها وظلت تعمل إلى القرن التاسع عشر .

• قنطرة آق سنقر : كان يتوصل إليها من حارة الحبانية . أنشأها الأمير آق سنقر شاد العمائر السلطانية فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون .

• قنطرة الأهرام — أو قناطر الجيزة : عمرها الأمير قراقوش الأسدى، سنة ٥٦٩ هـ — ١١٧٤ فى أيام صلاح الدين الأيوبى ، فهدم الأهرام الصغيرة وأخذ أحجارها وبنى بها عدة عمارات منها هذه القناطر الواقعة تحت الجسر الموصل بين النيل والأهرام تجاه مدينة مصر . وكانت القنطرة مكونة من جملة عيون أغلبها مسدود تحت شارع الهرم وبعضها لا يزال مفتوحاً (الخطط المقريزية جـ ٢ ص ١٥١) .

• قنطرة باب البحر : أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٨٢٥ هـ — ١٣٣٤ / ٣٥ عند انتهاء حفر الخليج الناصرى ، ويتوصل إليها من باب البحر ويمر الناس من فوقها إلى بولاق . كانت بالقرب من جامع المقسى .

• قنطرة باب الخرق : كان موضع هذه القنطرة أيام الفواطم ساحل وموردة للسقايين ، وموضعها الحالى ميدان أحمد ماهر . أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب عند ما أنشأ الميدان السلطان بأرض اللوق عام ٦٣٩ هـ — ١٢٤١ / ٤٢ لكى يمر عليها إلى الميدان المذكور ، وكانت تعرف أيضاً بقنطرة الميدان .

• قنطرة باب الشعرية : كانت توصل إلى أرض الطبالة بالفجالة ، وعرفت فى أيام المقريزى باسم الخروبى .

• قنطرة باب القنطرة : موقعها اليوم عندما يسمى بالخرنفش . أول من بناها القائد جوهر حينما شيد القاهرة ، عند بستان كافور الإخشيدى ليصل من القاهرة إلى المقسى ، وكان بناؤها فى عام ٣٦١ هـ — ٩٧٢ / ٧٣ م . كانت مرتفعة بحيث تمر السفن من تحتها .

• القنطرة الجديدة : مكانها اليوم عند ملتقى شارع الظاهر بشارع الخليج المصرى . أنشأها الناصر محمد بن قلاوون فى عام ٧٢٥ هـ — ١٣٣٤ / ٣٤ على الخليج الكبير ، وكانت توصل إلى أرض الطبالة وإلى منية السيرج . أنظر أرض الطبالة .

• قنطرة الحاجب : أنشأها الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب عام ٧٢٥ هـ — ١٣٣٤ — ٣٥ على الخليج الناصرى ويتوصل إليها من أرض الطبالة ويسير

الناس عليها إلى منية السيرج ، وكان على ظهر القنطرة صفان من الحوانيت وعليها سقيفة تقى حر الشمس ، ومن تحتها يصب الخليج الناصرى فى الخليج الكبير .

• قنطرة الأمير حسين : أنشأها الأمير سيف الدين حسين بن حيدر (ت ١٣١٩ م) من أمراء الناصر محمد بن قلاوون على الخليج الكبير ليتوصل منها إلى جامعه الذى أنشأه فى حكر جوهر النوبى ، وكان يتوصل إليها من باب القنطرة . ومكانها اليوم فى الزاوية الشمالية الغربية بميدان أحمد ماهر تجاه مدخل حارة الأمير حسين . أنظر مسجد الأمير حسين .

• قنطرة الدكة : كانت تقع على خليج الذكر عرفت بقنطرة الأمير بدر الدين التركمانى الذى عمرها ، ولا يعرف شىء عنه . أنظر الأزبكية .

• قنطرة السباع : موقعها الحالى أمام مسجد السيدة زينب . أنشأها الملك الظاهر بيبرس ونصب عليها سباعا من الحجارة لأن رنكه (شعاره) كان على شكل سبع ، سماها ابن دقماق فى كتاب الانتصار بالقنطرة الظاهرية ، كانت موجودة على الخليج المصرى ومعروفة بقنطرة السيدة زينب وكانت تتكون من قنطرتين إحداهما توصل بين شارع الكومى وبين شارع السد ، والثانية كانت توصل بين شارع مراسينا وبين شارع الكومى ، لما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطانى وكان يتردد إليه كثيراً ، كان يركب تلك القنطرة ، فتضرر من ارتفاعها ولذلك أمر بهدمها وجعلها أوسع مما كانت وأقصر من ارتفاعها ، وانتهى العمل فى عام ٧٣٥ هـ — ١٣٢٥ . ولما تم ردم الجزء الأوسط من الخليج (١٨٠٧) اختفت القناطر .

• قنطرة السد : أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى سنة ٦٤٢هـ — ١٢٤٥ على الخليج المصرى (خليج القاهرة) بالقرب من فمه وكانت واقعة فى شارع الخليج المصرى تجاه النقطة التى يتلاقى فيها هذا الشارع بشارع مدرسة الطب . وكانت هذه القنطرة موجودة ومعروفة باسم قنطرة الماوردى إلى منتصف عام ١٨٩٩ التى تم فيها ردم هذا الخليج وبردمه اختفت هذه القنطرة . وقد عرفت بقنطرة السد بسبب السد الذى كان يقام سنوياً من التراب بجوار هذه القنطرة عندما يبدأ ماء النيل فى الزيادة وقت الفيضان لكى يصد الماء ومتى وصلت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا يفتح السد باحتفال رسمى عظيم ويمر الماء فى الخليج فتملأ منه صهاريج مدينة القاهرة وبركها وتروى منه بساتينها كما تروى الأراضى الزراعية

الواقعة على جانبي الخليج حتى نهايته الشمالية فى مديرية الشرقية (الخطط المقريزية ج ٢ ص ١٤٦) (م. رمزى).

• قنطرة الظاهرية : كانت على الخليج المصرى عند تقاطع خط ترام شارع الظاهر بخط ترام شارع الخليج المصرى (راجع خريطة القاهرة للحملة الفرنسية).

• قنطرة عبد العزيز بن مروان : كانت واقعة على فم الخليج وقتما كان النيل يجرى فى الأماكن التى يسير فيها اليوم شارع الخليج المصرى وشارع الدواوين وشارع باب اللوق وقنطرة الدكة وميدان باب الحديد ومحلها اليوم شارع الخليج المصرى فى النقطة التى تتقابل فيها حارة السكرمانى بحارة تميم الرصافى غربى ميدان السيدة زينب بناها عبد العزيز بن مروان وكتب عليها اسمه.

• قنطرة عمر شاه : كانت على الخليج الكبير، يتوصل منها إلى برج الخليج الغربى. أنشأها الأمير ركن الدين عمر شاه حوالى عام ٧٤٥هـ — ١٣٤٤/٤٥، وموضعها اليوم أمام عمر شاه بحى السيدة زينب.

• قنطرة الفخر : كانت تقع عند فم الخليج الناصرى، أنشأها القاضى فخر الدين محمد المعروف بالفخر ناظر الجيش سنة ٧٢٥هـ — ١٣٣٤ / ٣٥، عند انتهاء حفر الخليج، وكانت بجوار موردة البلاط.

• قنطرة قدادار : أنشأها الأمير سيف الدين قدادار على الخليج الناصرى، وكان يتوصل إليها من أرض اللوق، وكانت تجاه البستان الذى أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون مكان الميدان الظاهرى. وسوق القنطرة اليوم على الخليج الناصرى تجاه باب اللوق (الأزهار).

• قنطرة الكتبة : أنشأها القاضى شمس الدين بن عبد الله بن أبي السرور ناظر الدولة على الخليج الناصرى، وكانت تقع بخط بركة قرموط، عرفت بهذا الإسم لكثرة من كان يسكن حولها من الكتاب.

• قنطرة المجنونة : كان ماء النيل يدخل بركة الفيل فى موضعين : الأول يأخذ مياهه من الخليج المصرى عند قنطرة السد عن طريق بركة قارون التى يعرف مكانها اليوم بخط البغالة بقسم السيدة زينب بالقاهرة، ثم تمر المياه من بركة قارون إلى بركة الفيل بواسطة قنطرة تحت الجسر الأعظم الذى يعرف اليوم بشارع مراسينا، والموضع الثانى يأخذ مياهه من الخليج المصرى مباشرة من تحت قنطرة خصصت لذلك ولأن الماء كان يندفع منها بقوة شديدة وقت فيضان النيل بسبب انحدار

أرض البركة فعرفت هذه القنطرة بالمجنونة وقد اندثرت ومكانها اليوم شارع الخليج المصرى باللبودية بقسم السيدة زينب فى نقطة تقع بجوار جامع ذى الفقار بك الشهير بجامع قيطاس .

● قنطرة المقسى : كانت تقع على خليج فم الخور الذى يخرج من النيل ويلتقى مع الخليج الناصرى . أنشأها شمس الدين أبو الفرج عبد الله المقسى فى زمن السلطان الاشرف شعبان (٧٧٨ — ٧٨٣ هـ) . كان بناؤها سبباً فى تعمير جانبى الخليج.

● قنطرة منية السيرج : كانت واقعة على ترعة قديمة تعرف اليوم بالترعة البولاقية ، كانت تأخذ مياهها من النيل جنوبى بولاق ثم ردمت المسافة الواقعة بين المبانى فى قسمى بولاق وشبرا ، ولا زالت بقايا هذه الترعة تمر بجوار ناحية منية السيرج بضواحى القاهرة . وليس للقنطرة أثر اليوم .

● قنطرة الموسكى : كان يتوصل إليها من باب الخوخة وباب القنطره ويمر فوقها إلى بر الخليج الغربى . أنشأها الأمير عز الدين موسك من أقرباء السلطان صلاح الدين الأيوبى .

● قوصون الساقى : (ت ١٣٤٢) من أمراء المماليك البحرية . وفد على مصر تاجراً (١٣٢٠) ، عين حاملا للكأس فى أيام محمد بن قلاوون ، وأصبح بعد مدة قصيرة أمير مائة فأمير ألف . تزوج من ابنة السلطان محمد . عين أتابكا للجيش فى أثناء حكم الملك المنصور أبى بكر القصير ، ونائباً للسلطان علاوة على الأتابكية فى أثناء حكم خلفه الملك الأشرف كجوق . قبض عليه (١٣٤١ —٢) بأمر من أحمد بن محمد بن قلاوون وأعدمه .

● قيسارية أمير على : بالشرابية ومكانها اليوم الأرض القائم عليها قبة وسبيل وكتاب السلطان قنصوة الغورى بشارع المعز لدين الله . عرفت بالأمير على ابن الملك المنصور قلاوون الذى عهد له بالملك ولقبه بالملك الصالح ومات فى حياة أبيه فى شعبان سنة ٦٧٩ هـ (خطط جـ ٢ ص ٨٧) .

● قيسارية جهاركس : مكانها اليوم مجموعة المبانى المشرفة على شارع المعز لدين الله ، فيما بين عطفة البارودية من الجهة البحرية ، وشارع السكحكيين من الجهة القبلية .

● قيسارية الفقراء : كانت تقع خارج باب زويلة بخط تحت الربع (خطط جـ ٢ ص ٩١) .

[[[ك]]]

• كازينو : بالقاهرة عدة كازينوات منها : كازينو ٢٣ يوليو، كازينو أضواء المدينة ، البسفور ، الجزيرة ، الجوهرة بحديقة الأزبكية ، الحديقة اليابانية ، الحمام ، السيدة زينب ، الشجرة ، القصر الجمهورى ، الكازينو ، المعادى ، النهر ، النيل ، الوايلية ، أوبرا ، تريومف ، تورنج جاردن بالهرم ، حديقة كوفن ، ركن النيل ، ركن حلوان ، شبرا ، شهرزاد ، صحارى سيتى ، عابدين، قصر النيل.

• كازينو المقطم العالمى : بمدينة المقطم . وضع تصميمه المكتب الفنى لشركة المنتزه والمقطم . المدير الفنى المهندس ألفريد تادرس .

• الكبش : اسم يطلق على الجزء الشمالى الغربى من جبل يشكر حيث المنطقة الواقعة غربى جامع ابن طولون ، وكان عليها المناظر التى أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ولا تزال هذه المنطقة تعرف إلى اليوم باسم قلعة الكبش .

• كرمة ابن هانىء : بالجيزة ، الدار التى ابتناها أمير الشعراء أحمد شوقى (١٨٦٨ — ١٩٣٢) على شاطىء النيل ؛ فكانت سكناً له فى حياته ، ومراداً لأصدقائه ، مازالت إلى اليوم على حالها كما كانت فى حياة الشاعر الخالد .

• كريسويل ، آرشيبالد تشارلس : (١٨٧٩ —) أعظم العلماء المتخصصين فى العمارة الإسلامية فى عصره . ولد بإنجلترا وعاش بالقاهرة منذ ١٩١٧ حتى ١٩٦٩ . سكن مدة طويلة فى إحدى عمارات شارع حسن الأكبر بعابدين ثم انتقل بعد عام ١٩٥١ إلى قصر الدوبارة ثم إلى شارع قصر النيل . زار جميع العواصم الإسلامية لدراسة آثارها. عين أستاذا للعمارة الإسلامية بجامعة القاهرة (معهد الدراسات الإسلامية) ، ثم أستاذا بالجامعة الأمريكية واقتنى مكتبة نادرة . له مؤلفات كثيرة فى الآثار الإسلامية ونشر بحوثا شتى فى المجلات الأثرية . من أهم مؤلفاته : « العمارة الإسلامية فى عصرها الأول » و « العمارة الإسلامية فى مصر » فى جزئين . من تلامذة كريسويل : الدكاترة جمال محرز ، وفريد شافعى وحسن الباشا والسيدة سعاد ماهر ورياض العتر وعبد الرحمن زكى وكمال الدين سامح وعبد الفتاح حلمى وعبد الرحمن فهمى وغيرهم .

• كلية الآداب (جامعة القاهرة) : أنشئت أصلا عام ١٩٠٨ ، حينما أنشئت الجامعة المصرية الأهلية . وفى سنة ١٩٢٣ تم الاتفاق بين وزارة المعارف ومجلس إدارة الجامعة الأهلية على أن تتولى الحكومة شئونها . وقضى المرسوم

الصادر فى ١١ مارس سنة ١٩٢٥ بإشراف الدولة على الجامعة التى لم تكن تشتمل فى الواقع إلا على كلية الآداب . قسمت الدراسة بها إلى ستة أقسام : اللغة العربية واللغات السامية — الفلسفة — اللغات الحية — الدراسات القديمة — اللغة اللاتينية واليونانية — الجغرافيا والتاريخ والآثار . ومقر هذه الكلية بالجيزة . وبهذه الكلية قسم لدراسة الآثار وهو ذو شعبتين ، شعبة يدرس طلبتها الآثار المصرية القديمة ، وأخرى يدرسون فيها الآثار الإسلامية .

• كلية الآداب جامعة عين شمس : أنشئت بجامعة عين شمس سنة ١٩٥٠ ويختلف نظامها عن كلية آداب جامعة القاهرة من حيث مناهج الدراسة . وتحتوى على عدة أقسام من أهمها قسم الدراسات الاجتماعية والنفسية ، مقر الكلية بشارع الخليفة المأمون بالعباسية على أثر انتقالها من شبرا .

• كلية أصول الدين : إحدى كليات الجامعة الأزهرية . وافتتحت فى سنة ١٩٣٠ فى شبرا بمدرسة الخازندارة ، تزود الطلاب بالدراسات العلمية المتصلة بالدعوة والإرشاد ، كما تدرس فيها اللغات الشرقية والغربية ليتمكن الطالب بعد تخرجه من أداء رسالة الأزهر على وجهها الأكمل . من أقسامها : قسم القرآن وعلومه ، قسم السنة وعلومها ، قسم الأخلاق والاجتماع .

• كلية البنات الإسلامية : إحدى كليات الجامعة الأزهرية ، افتتحت بالمعادى عام ١٩٦٢ — ١٩٦٣ وقبلت مائة طالبة . تحتوى على شعب للدراسات الإسلامية ، والعربية ، والمعاملات والإدارة مدينة نصر بالعباسية فى عام ١٩٦٧ يشتمل منهجها التعليمى على خمسة شعب .

• كلية التجارة (جامعة القاهرة) : يرجع إنشاء أول معهد للدراسات التجارية إلى سنة ١٩١١ . باسم مدرسه التجارة ومقرها القاهرة وكانت قسمين ، أحدهما متوسط والآخر عال . وانفصل القسمان سنة ١٩١٣ إلى مدرستين مستقلتين وسمى القسم العالى بمدرسة المحاسبة والتجارة العليا وأصبحت مدة الدراسة بها أربع سنوات . ضمت المدرسة إلى الجامعة فى عام ١٩٣٥ ، وصار اسمها كلية التجارة ، وأدخل نظام التخصص فى السنتين الثالثة والرابعة . وأنشىء لذلك قسمان : واحد للعلوم التجارية وآخر للعلوم الاقتصادية ، وذلك قبل إنشاء كلية للاقتصاد والعلوم السياسية . وقد أنشأت الكلية فرعاً لها بالخرطوم عام ١٩٥٠ .

• كلية التربية (بالجامعة الأزهرية) : افتتحت للدراسة فى فبراير عام ١٩٦٤ .

• كلية الحرب العليا : أنشئت فى عام ١٩٦٥ وتقوم بإعداد الضباط والقادة بأفرع القوات المسلحة الرئيسية الثلاثة وتأهيلهم للقيام بأعمال التخطيط والتعبئة وإدارة العمليات الحربية ، وشغل المناصب الرئيسية العليا فى القوات المسلحة ... تخرجت أول دفعة من هذه الكلية عام ١٩٦٦ . أول مدير لهذه الكلية اللواء أ . ح . أنور محسن .

• الكلية الحربية : كانت تعرف بالمدرسة الحربية ، أنشئت فى أيام محمد على (١٨٣٥) وانتقلت فى أماكن شتى كأبى زعبل وأسوان والعباسية وانتقلت فى القرن العشرين إلى كوبرى القبة .

• كلية الحقوق (جامعة القاهرة) : أنشئت مدرسة الإدارة والألسن فى سنة ١٨٦٨ ثم انفصلت مدرسة الألسن عن مدرسة الإدارة فى ديسمبر سنة ١٨٨٢ ، وظلت مدرسة الإدارة معروفة بهذا الاسم حتى سنة ١٨٨٦ ، حينما صدر قرار وزارى بتسميتها بمدرسة الحقوق . وكانت تدرس بها الشريعة الإسلامية والقانون المدنى والتجارى واللغات العربية والفرنسية والإيطالية واللاتينية والترجمة والخط . وفى ١٣ يوليو ١٨٨٦ قسمت الدراسة إلى قسمين : « ابتدائى وعال » وفى ١٨٩٢ أدخلت بعض الاصطلاحات على المدرسة فألغى القسم الابتدائى واشترط فيمن يلتحق بها من الطلاب أن يكونوا حاصلين على شهادة الدراسة الثانوية (قسم ثان) وفى ١٨٩٥ أنشىء بها قسم لتخريج ضباط البوليس . ظلت الدراسة بالمدرسة باللغة الفرنسية إلى عام ١٩٠٠ ثم أنشىء بها قسم للدراسة فيه باللغة الإنجليزية . وفى ٢١ مارس ١٩٢٥ أدمجت مدرسة الحقوق بالجامعة المصرية وعرفت باسم كلية الحقوق . وأنشىء فيها قسم للدكتوراه سنة ١٩٢٦ . مقرها الجيزة .

• كلية الحقوق - جامعة عين شمس - : أنشئت سنة ١٩٥٠ بجامعة عين شمس بشارع الخليفة المأمون . فيها دراسات عليا .

• كلية دار العلوم : يرجع الفضل فى إنشاء هذه الكلية إلى العلامة على مبارك باشا . وكان افتتاح هذا المعهد سنة ١٨٧٢ . عدلت نظمها فيما بين ١٨٨٧ ، ١٨٩٥ ولكن استبدل برنامجها وجعل مقصوراً على إخراج المدرسين . وفيما بين ١٨٩٥ — ١٩١٣ سميت « مدرسة قسم المعلمين العربى » وزيدت فيها دروس التربية وجعلت اللغة الإنجليزية أو الفرنسية إجبارية بعد أن كانت اختيارية . وفى عام ١٩٠٠

نقلت إلى مكانها الحالى بالمنيرة وسميت « مدرسة المعلمين الناصرية » ثم عاد إليها اسمها القديم « دار العلوم » سنة ١٩٢٠ حين إنشاء تجهيزية دار العلوم ، وأضيفت إلى العلوم التى يتعلمها الطلبة : علم الهيئة (علم وصف السكون وتركيبه) والجيولوجيا بالإضافة إلى التربية والرياضيات والعلوم الدينية والعربية . وفيما بين ١٩١٣ و ١٩٢٠ أنشىء القسم التجهيزى لدار العلوم واتسعت المدرسة اتساعاً كبيراً وزاد عدد طلبتها نظراً لشدة الحاجة إلى المعلمين . وتعتبر الفترة فيما بين ١٩٢٠ و ١٩٣٠ أكثرها تقلباً وتغيراً فى حياة المعهد بما أدخل على برامج التعليم . وفى عام ١٩٣٦-٣٧ صرح لخريجى القسم الثانوى بالأزهر أن يلتحقوا بدار العلوم بعد أداء امتحان مسابقة لهم . واستمرت تؤدى رسالتها العلمية إلى أن ضمت دار العلوم إلى جامعة القاهرة فى ٢٤ أبريل ١٩٥٦ . وجعلت كلية جامعية للتخصص فى الدراسات العربية مع احتفاظ الدار بكيانها وطابعها الإسلامى الخاص واسمها التاريخى . وأصبح خريجوها بمجرد حصولهم على ليسانس الكلية مؤهلين للتدريس (ذلك بعد إدخال دراسة مادة التربية على طلبة السنتين الثالثة والرابعة) .

• كلية الدراسات العربية : إحدى كليات الجامعة الأزهرية ، تتفق مناهجها مع التوجيه اللغوى والأدبى على أساس سليم . أنشئت فى عام ١٩٣١ وكان أول عميد لهذه الكلية الأستاذ الشيخ محمد إبراهيم حمروش الذى اختير فيما بعد شيخاً للأزهر — مقرها بالدراسة فى مبناها الذى افتتحت الدراسة فيه فى ١٣ يناير سنة ١٩٥١ .

• كلية الدفاع الوطنى : بدأت الدراسة فى الدورة الأولى بهذه الكلية فى سبتمبر ١٩٦٦ ، وأهم ما يشترط فى الدارسين مميزات خاصة من حيث العمر والمستوى العلمى الذى لا يقل عن درجة ماجستير ، والخبرة والخدمة السابقة والصلاحية لشغل المناصب الرئيسية فى الدولة سواء منها العسكرية أو المدنية . أول مدير لهذه الكلية اللواء ا . ح . أحمد حسنى .

• كلية الزراعة (جامعة القاهرة) : قبل إنشاء جامعة القاهرة ، كانت دراسة الزراعة فى مدرسة الزراعة العليا بالجيزة التى أنشئت فى ١١ نوفمبر ١٨٩٠ . ضمت إلى الجامعة فى العام الدراسى ١٩٣٥ — ١٩٣٦ ويحمل خريجوها بكالوريوس فى الزراعة العامة . بدأ التحاق الإناث بكليتى الزراعة بجامعتى القاهرة والاسكندرية فى عام ١٩٤٥

• كلية الزراعة (جامعة عين شمس) : كانت هذه الكلية — المعهد الزراعى العالى — الذى أنشىء بشبين الكوم عام ١٩٤٢ ، وعند ما أنشئت جامعة إبراهيم باشا فى عام ١٩٥٠ أصبح المعهد المذكور تابعاً لها ، وتغير الإسم إلى « كلية الزراعة » ، ثم نقلت الكلية للقاهرة عام ١٩٥٤ ، وتوجد بها سبع شعب تخصصية .

• كلية الشرطة : أنشئت مدرسة البوليس فى آخر القرن ١٩ بالعباسية. مرت بعدة مراحل من التطوير . أصبح طلبتها منذ أيام الثورة (١٩٥٢) يدرسون برامج كلية الحقوق كاملة بالإضافة إلى التدريب العسكرى والرياضى ودراسات الشرطة . أنشأت الكلية دراسات خاصة لأبناء الدول العربية الشقيقة والأفريقية والإسلامية ، وقد امتدت رسالة كلية الشرطة إلى مختلف أفراد جهاز الأمن بإنشاء فرق المباحث ، التى تخرج منها حوالى ٨٠٠ ضابط ، وفرقة اللاسلكى للضباط وضباط الصف .

• كلية الشريعة : افتتحت فى سنة ١٩٣٣ ، وهى إحدى كليات الجامعة الأزهرية وتختص بدراسة المذاهب الإسلامية . وقد أدخلت فيها الدراسات القانونية بتوسع . يمنح خريجوها درجة الأجازة العالمية فى الشريعة الإسلامية وكذلك شهادة عليا فى إحدى الدراسات الخاصة بالأحوال الشخصية ، السياسة الشرعية أصول الفقه ، تاريخ الفقه ، القانون الخاص والعام .

• كلية الصيدلة : تتبع جامعة القاهرة بشارع قصر العينى ، أنشئت أولا كجزء ملحق بمدرسة طب قصر العينى ، وتخرجت أول دفعة فيها سنة ١٩١٤ ، وفى سنة ١٩٢٥ ضمت إلى جامعة القاهرة . وفى ١٩٥٥ تحولت إلى كلية مستقلة عن كلية الطب . وبالكلية ستة أقسام وهى : الصيدلة والعقاقير ، النبات الصيدلى ، الكيمياء الصيدلية ، الكيمياء التحليلية ، الكيمياء العضوية .

• كلية الطب (جامعة القاهرة) : افتتحت مدرسة الطب فى أبى زعبل فى سنة ١٨٢٧ وفى سنة ١٨٣٢ تخرج أول فوج من الأطباء المصريين ، وكان يشرف عليها الدكتور كلوت بك . وفى عام ١٨٣٧ انتقلت المدرسة إلى شارع قصر العينى . وفى العام التالى افتتحت أول مدرسة للقابلات بجوارها . وبعد ذلك أضيفت إليها مدرسة للصيدلة وأخرى للمولدات . وفى عام ١٩٢٥ ضمت للجامعة وسميت كلية الطب ، كما أنشئت مدرسة لطب الأسنان ثم ضمت إلى مدرسة الطب فى سنة ١٩٢٧ .

وفى عام ١٩٢٨ وضع الحجر الأساسى لمستشفى المنيل الجامعى ثم انتقلت إليه بعد تشييده بعض أقسام الكلية . وفى عام ١٩٤٦ أنشىء بالكلية معهد القاهرة للصحة وطب المناطق الحارة . وفى سنة ١٩٤٧ سميت بكلية طب قصر العينى . وفى سنة ١٩٥٤ سميت بكلية طب جامعة القاهرة . وبالكلية ١٣ قسما وهى الفسيولوجيا والتشريح والباثولوجيا والصحة والطب الوقائى ، الطب الشرعى ، الأمراض الباطنية العامة ، الأمراض الباطنية الخاصة . أمراض الأطفال ، الجراحة العامة — الجراحة الخاصة ، أمراض النساء والتوليد ، الرمد ، الأشعة والكهرباء . وملحق بالكلية مستشفى قصر العينى ، مستشفى المنيل ، مستشفى الأطفال بالمنيرة ، مستشفى شلل الأطفال ، مستشفى كتشنر ، مستشفى الممرضات والمولدات والمدلكات .

• كلية الطب (جامعة عين شمس) : بالعباسية بشارع رمسيس ، أنشئت سنة ١٩٤٧ وقد تخرج أول فوج فيها سنة ١٩٥٠ .

• كلية الطب (الجامعة الأزهرية) : افتتحت للدراسة فى عام ١٩٦٥ .

• كلية طب الأسنان : تتبع جامعة القاهرة ، بمبنى مستشفى المنيل الجامعى ، أنشئت سنة ١٩٢٥ فى مبنى مقابل لكلية طب قصر العينى ، تخرجت أول دفعة من أطباء الأسنان بها سنة ١٩٢٧ . تحولت إلى كلية طب الأسنان سنة ١٩٥٥ . وبالكلية خمسة أقسام : جراحة الأسنان ، صناعات الأسنان ، الجراحة التحفظية للأسنان ، طب الأسنان ، تقويم الأسنان .

• كلية الطب البيطرى : أنشئت أول مدرسة لتعليم الطب البيطرى فى مصر بمدينة رشيد فى عام ١٨٢٧ وكان يديرها طبيبان فرنسيان ، نقلت إلى أبى زعبل ثم إلى شبرا عام ١٨٣٨ وكان بها حينذاك ١٢٠ تلميذاً ، وكانت مدة الدراسة بها خمس سنوات ، ضمت إليها مدرسة نبروه الزراعية عام ١٨٣٩ ، نقلت إلى عدة أماكن أخرى وأغلقت فى سنة ١٨٨١ ثم أعيد افتتاحها عام ١٩٠١ وكانت تحت إشراف مصلحة الصحة . وفى عام ١٩١٤ شطر القسم البيطرى إلى شطرين أحدهما تابع لوزارة الزراعة وكانت المدرسة ضمن هذا الجزء . أنشىء مجلس إدارة للمدرسة عام ١٩١٤ وقصر الالتحاق بها على حاملى الشهادة الثانوية قسم ثان ، ثم نقلت المدرسة إلى مبنى جديد بالجيزة عام ١٩١٨ ، وفى ١٩٢٣ بعد أن استكملت معداتها ضمت إلى وزارة المعارف ، وفى عام ١٩٣٥ ضمت إلى كلية الطب بجامعة القاهرة ثم انفصلت عنها مع بقائها تابعة للجامعة بالقانون رقم ٨٤ عام ١٩٣٨ .

● كلية العلوم (جامعة القاهرة) : أنشئت عند إنشاء الجامعة فى سنة ١٩٢٥ وتخرج أول فوج فيها فى سنة ١٩٢٩ وكانت بمبنى قصر الزعفران بالعباسية ، ثم نقلت فى سنة ١٩٥٠ إلى مبانيها بالجيزة وتتكون الكلية من الأقسام الآتية : قسم الرياضة البحتة ، قسم الرياضة التطبيقية ، قسم الفلك ، قسم الطبيعة ، قسم الكيمياء ، قسم النباتات ، قسم الحيوان ، قسم الحشرات ، قسم الجيولوجيا ، قسم علوم البحار . ويتبع الكلية معهدان هما معهد الأرصاد ومعهد علوم البحار .

● كلية العلوم (جامعة عين شمس) : أنشئت فى عام ١٩٥٠ ومقرها بأرض قصر الزعفران بالعباسية ، وذلك فى أعقاب تحويل القسم العلمى بالمعهد العالى للمعلمين إلى كلية علوم جامعة عين شمس . وكان هذا المعهد قد أنشىء فى عام ١٩٤٦ باسم مدرسة المعلمين .

● كلية الفنون التطبيقية: بشارع ثروت بالأورمان . بدأت قسما لدراسة الفنون والزخارف من أقسام مدرسة الفنون والصنائع ببولاق فى سنة ١٩٠٨ وظلت كذلك حتى سنة ١٩١٩ حين استقلت ، ومرت نظم الدراسة والقبول بالكلية فى عدة مراحل حتى شملت عشر أقسام . وتقبل الطلبة الحاصلين على التوجيهية ، أهم أقسامها : قسم الزخرفة والزجاج واللاكر ، وقسم النحت ، وقسم الخزف ، وأشغال الجص ، وقسم النسيج ، وقسم المعادن ، وقسم التصميم الداخلى والتأثيث ، وقسم الحديد الزخرفى والسباكة ، وقسم التصوير الفوتوغرافى والسينما .

● كلية المعاملات والإدارة : إحدى كليات الجامعة الأزهرية ، افتتحت فى يوليو عام ١٩٦١ عقب صدور قانون تطوير الأزهر ، ٣٠١ طالباً منهم ٢٠٠ طالباً من الحاصلين على ثانوية المعاهد الأزهرية. كان مقرها فى بادىء الأمر بكلية الدراسات العربية ثم انتقلت إلى مبنى مستقل فى فبراير سنة ١٩٦٤ . يشمل منهاجها : العلوم الدينية الإسلامية ، علوم الاقتصاد ، علوم إدارة الأعمال ، علم المحاسبة ، العلوم الإنسانية ، علوم القانون ، علوم الرياضة والإحصاء ، اللغات الأجنبية .

● كلية المعلمين : بمنشية البكرى بالقرب من مصر الجديدة. أنشئت عام ١٩٥٢ . بدأت بإنشاء شعبة الرياضة والعلوم واللغة الفرنسية ، ثم شعبة اللغة الإنجليزية فى عام ١٩٥٣/٥٤ ، ثم شعبة المواد الاجتماعية فى عام ١٩٥٥/٥٦ .

• كلية الهندسة (جامعة القاهرة) : بالجيزة ، أنشئت أول مدرسة للهندسة ببولاق سنة ١٨٣٤ بعد أن ضمت إليها بعض المدارس المشابهة لها . نظمت عام ١٨٣٦ على مثال مدرسة الهندسة بباريس . أعيد تنظيمها عدة مرات ، وفى عام ١٨٤٧ أصبحت مدة الدراسة خمس سنوات . نقلت المدرسة إلى القلعة (١٨٥٨—١٨٦١) ، ثم إلى قصر الزعفران ثم إلى درب الجماميز (١٨٦٨) ثم انتقلت إلى الجيزة سنة ١٩٠٥ ، وأطلق عليها فى بادىء الأمر اسم « مدرسة الرى والعمارة » ثم عرفت باسم « مهندسخانة خديوية » واستمر كذلك حتى سنة ١٩١٤ فأصبحت مدرسة الهندسة السلطانية ثم الملكية (١٩٢٢ — ١٩٣٥) حين أصبحت كلية الهندسة بالجامعة المصرية . وفى أثناء هذه الفترة عدلت لوائح المدرسة ، فألغيت السنة الإعدادية عام ١٨٩٢ وأعيد قسم العمارة بعد أن ألغى من قبل . وفى أوائل القرن العشرين عدلت نظم الدراسة بها . وشعب الدراسة بالكلية هى: الهندسة المدنية — العمارة — الهندسة الميكانيكية — الهندسة الكهربائية — الهندسة الكيميائية — هندسة المناجم وجيولوجية التعدين — هندسة البترول — هندسة الطيران .

• كلية الهندسة (جامعة عين شمس) : بشارع السرايات بالعباسية ، أنشئت كمعهد فى سنة ٨٣٩ ، وفى عام ١٨٨٥ سميت « مدرسة الفنون والصنايع » . وفى عام ١٩٣٧ سميت باسم « مدرسة الهندسة التطبيقية » وعدلت برامجها لتكون فى مستوى المعاهد العليا . وفى مارس ١٩٥٠ عند إنشاء جامعة إبراهيم ، حول المعهد العالى للعلوم الهندسية إلى كلية الهندسة بجامعة إبراهيم . وقد تخرجت أولى دفعات هذه الكلية فى عام ١٩٥١ .

• كلية الهندسة والصناعات (بجامعة الأزهر) : أنشئت عقب صدور قانون تطوير التعليم بالأزهر وافتتحت للدراسة عام ١٩٦٥ .

• كلير جيه، مارسيل : (١٨٩٤ —) ، مؤرخ اجتماعى ، قدم فى الثلاثينات إلى مصر ودرس فى كلية الآداب بجامعة القاهرة ، وفى أثناء مقامه بالمدينة الكبرى جمع مواد كتابه الضخم عن القاهرة (فى جزأين) ثم أصدره فى عام ١٩٣٤ ويعتبر هذا السفر ثالث الكتب الهامة بعد خطط المقريزى وخطط على مبارك فى الأهمية من الناحية السكانية والتخطيطية لا يمكن للباحث الاستغناء عنه ، والكتاب مزود بالإحصائيات الحديثة الهامة والبيانات والخرائط التى

توضح تطور القاهرة وقد استشهد فيه المؤلف إلى أقوال الرحالة بالإضافة إلى المراجع الأصلية .

• الكندى ، أبو عمر محمد : (٢٨٣ هـ / ٨٩٧ م — ٣٥٠ هـ — ٩٦١م) ، مؤرخ مصرى ولد بالفسطاط وتوفى بها ، ودرس على ابن قديد أحد مشاهير المحدثين والرواة فى زمانه . خص بدراسة نواح هامة فى تاريخ مصر ، وكان حجة ثقة فى معرفة أحوال مصر وأهلها وأعمالها . أهم كتبه : تسمية ولاة مصر أو « أمراء مصر » وكتاب « تسمية قضاة مصر » . وفى الكتابين نبذ عن بعض خطط الفسطاط ومنشآتها الأولى . وللكندى عدة كتب أخرى تناول فيها كثيرا من خطط الفسطاط (محمد عبد الله عنان : مصر الإسلامية ص ٣٢—٣٣) .

• كنائس ساحل أثر النبى : العذراء بباليون الدرج ، أبو قير ويوحنا ، الأمين تادرس ، الملاك القبلى . تجددت هذه الكنائس الأربع فى القرن السابع عشر والوصول إلى الثلاث الأولى صعب لأنها كائنة بين الكيمان وهى واقعة بآخر محطة الترو للى باس بمصر القديمة شرقى ساحل أثر النبى .

• كنيس اليهود : كان لليهود قبل الفتح العربى فى القاهرة ، بعض المعابد التى ذكرها ابن دقماق (١٣٥٠ — ١٤٠٦) والمقريزى ، وعلى مبارك : نذكر منها :

١ — كنيس دموة بالجيزة أمام الفسطاط على ضفة النيل الغربية وقد قيل أن النبى موسى كان يتعبد فيه .

٢ — كنيس جوهر الذى شيد فى المكان الذى ولد فيه إيليشا وبنحاس ابن عليزر .

٣ — كنيس المصاصة بالقاهرة (بدرب الكرمة) .

٤ — كنيس الفلسطينيين (الشمعيين نسبة إلى قصر الشمع) بمصر القديمة ، وقد عرف بكنيس ابن عذره .

٥ — كنيس اليهود بزقاق اليهود .

٦ — كنيس حى الخرنفش وقد ذكره المقريزى والقلقشندى وكان مخصصاً لطائفة القرائين .

٧ — كنيس المستعرب وقد بنى فى عام ١٠٣٨ بدرب التادر .

٨ — كنيس الخضراء بحى زويلة وقد تكلم عنه المقريزى .

تلك هى معابد اليهود القديمة. أما معابدهم المستحدثة (٢٩ معبدا) فنذكر منها : ١ — كنيس الاسماعيلية بشارع عدلى (معبد شعار هشمايم) وقد شيده فى عام ١٩٠٥ (٥٦٦٥ بالتقويم الإسرائيلى) فيت بلك موصيرى بأموال التبرعات ٢ — معبد مدراش إيليا هو شيده إيلى كوربيل عام ١٩٣٦ بقصر الدوبارة ٣ — معبد ليفى شاهوم بالعباسية (١٨٩٠) ، ٤ — معبد عيسى حايم بغمره (١٩٠٠)،٥ — معبد باهاو اسحق بالسكاكينى (١٩٢٥) ٦ — معبد اسكنازى (١٨٩٤) ٧ — معبد مفين إبراهيم بحدائق القبة ، ٨ — معبد فيتالى ماجدار بمصر الجديدة ، ٩ — معبد حلوان ، ١٠ — معبد المعادى . ١١ — معبد المحراب موشى (الميمونى) ، ١٢ — معبد مصر القديمة بالإضافة إلى عدة معابد خاصة صغيرة .

● كنيسة أبى سرجة بمصر القديمة : أعيد بناؤها فى القرن الحادى عشر ، وهى حافظة لشكلها الأصلى تقريباً وبأسفلها كنيسة صغيرة أنشئت مكان المنزل الذى أقامت به السيدة العذراء والمسيح لما حضرا إلى مصر هرباً من وجه هيرودس ملك اليهود كما ورد فى الإنجيل الشريف . تتألق جدران هذه الكنيسة بالأيقونات النفيسة .

● كنيسة ابى سيفين ـ بشارع جامع عمرو بمصر القديمة : هدمت وتجددت فى القرن العاشر ، وهى من أجمل كنائس مصر وبها جملة أحجبة من خشب الساج والأبنوس المطعم بالعاج المحفور ومنبر رخامى مزين بالفسيفساء ومجموعة أيقونات قديمة جميلة وبأعلاها ثلاث كنائس صغيرة وكانت هذه الكنيسة مقرا للبطريركية فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر ونقربها دير للراهبات .

● كنيسة الأقباط الكاثوليك : بشارع يوسف سليمان . المهندس المعمارى اسكندر سليماندوس . افتتحت عام ١٩٥٩ ، تقع على مسافة ١٧٠٠م وتحتوى الكنيسة على مسكن لراعيها وقاعات للنشاط الاجتماعى .

● كنيسة أنبا شنوده بشارع جامع عمرو: تجدد بناؤها فى القرن الثامن ، وأعادتها إلى ما كانت عليه من الرونق لجنة حفظ الآثار العربية منذ بضعة سنين .

● كنيسة الست بربارة بمصر القديمة : من أجمل الكنائس الاثرية ، أعيد بناؤها فى القرن الحادى عشر وتمتاز بدقة صناعة مابها من النجارة القديمة المزينة

بأنواع العاج والأبنوس المحفور وقد أعادتها لجنة حفظ الآثار العربية إلى رونقها القديم منذ سنتين .

● الكنيسة البطرسية : بشارع رمسيس فى العباسية . من أجمل الكنائس القبطية وأكثرها فخامة . شيدت أمام دير أنبا رويس فوق قطعة أرض اشتراها المفقيد بطرس باشا غالى قبيل وفاته . يدخل إليها من عدة أبواب منها ثلاثة أمامية وبابا من الجانبين ، وقد بلغت نفقات بنائها ١٢٠٠٠ جنيها قبل إتمام بناء برجيها . وبداخلها القبر البطرسى المشيد فى جوف الأرض . دفن فيه يوم ٢١ فبراير سنة ١٩١١ فى احتفال مهيب ، وكان قد أطلق عليه أحد الشبان الرصاص فأرداه قتيلا .

● كنيسة العذراء : بالزمالك . أنشئت عام ١٩٦٠ وصممها المهندس رمسيس ويصا واصف على طراز العمائر الكنيسية القديمة مع تطوير فى الطابع المعمارى ، وأضفى عليها الكثير من أعمال معهده المشهور فى قرية الحرانية بالجيزة . بعض لوحات الكنيسة منفذة على سجاد وبعض الأيقونات عبارة عن لوحات من الخزف بالحفر البارز ، والكنيسة غنية بالشبابيك الزجاجية الملونة (كنائس مصر ليوسف فرنسيس) .

● كنيسة العذراء وكنيسة مار جرجس : بحارة الروم بقرب الغورية — تجددت الأولى مرتين فى القرن الثانى عشر والسادس عشر ، وكانت من أهم الكنائس ولسوء الحظ فقد احترقت وتجددت فى أوائل القرن التاسع عشر . وانتقل إليها الكرسى البطريركى من كنيسة حارة زويلة فى القرن السابع عشر وبقى بها إلى أن نقل إلى الأزبكية فى أواخر القرن الثامن عشر . وأما كنيسة مارجرجس فقد تجددت فى القرن السابع عشر ، وبجانب الكنيسة الأولى من الجهة الشرقية دير الأمير تادرس المشرقى للراهبات .

● كنيسة العذراء : بحارة زويلة بشارع بين السورين : أعيد بناؤها فى القرن الحادى عشر ولم تدخل عليها إلا تعديلات قليلة إلى أن رممتها لجنة حفظ الآثار منذ خمس وعشرين سنة تقريباً وبها كثير من الأحجبة المطعمة بالعاج المحفور ومن الصور القديمة وبجانبها كنيسة أبى سيفين وباعلاها كنيسة مارجرجس وكانت هذه الكنائس مركزاً للبطريركية فى القرن السادس عشر وبجانبها ديران للراهبات المعبدات (دير العذراء ودير مارجرجس) .

● كنيسة العـــذراء المشهورة بالدمشيرية بشارع جامع عمرو : أعيد بناؤها أولا فى القرن الثامن وثانيا حوالى القرن السابع عشر .

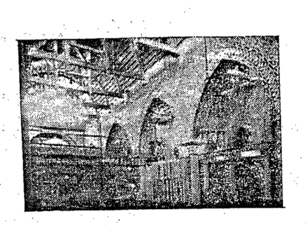
● كنيسة قصرية الريحان بمصر القديمة . تجدد بناؤها حوالى القرن الثامن عشر وبها صورة جميلة قديمة للعذراء . كانت من أهم كنائس مصر .

● كنيسة مارجرجس بمصر القديمة : أحرقت من نصف قرن ولم يبق من المبانى الأثرية بها إلا القاعدة المعروفة « بقاعة العرسان » .

● كنيسة مار مينا بفم الخليج : تجـــددت مع باقى كنائس الفسطاط فى القرن الحادى عشر وقد أعاد الأرمن منذ سنوات قليلة الجانب البحرى من الكنيسة التى كان تنازل لهم عنه القبط منذ عدة قرون ، وقد أعادت لجنــة الآثار هذه الكنيسة إلى ما كانت عليه من الرونق والجمال .

● الكنيسة المرقصية : أنظر بطريركخانة الأقباط :

● الكنيسة المعلقة:



الكنيسة المعلقة

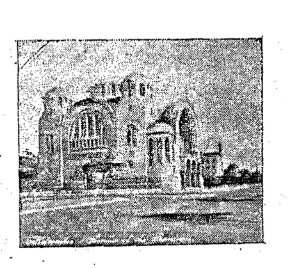
بشارع مارجرجس بمصر القديمه . بنيت فى القرن الخامس وتجددت فى القرن العاشر وهى مقامة بأعلى أحد أبراج الحصن الرومانى المعروف بقصر الشمع تعتبر أجمل الكنائس القديمة لما يشاهدها بها من أشغال النجارة القديمة والفسيفساء والأيقونات . وكانت مقرا للبطريركية منذ القرن ١١ ثم انتقل منها الكرسى البطريركى إلى كنيسة أبى سيفين . لها برجان مرتفعان وقد أطلق عليها هذا الإسم لأنها تتربع فوق أحد البرجين المحيطين ، بإحدى بوابات حصن بابليون وهما من الطراز البازيليكى .

● كنيسة الأقباط الأرثوذكس بالفجالة : دعا إلى بنائها السيد ميخائيل جاد وتبرع بالأرض اللازمة للبناء وشجعه غبطة الأنبا كيرلس ، وتولى ميخائيل جاد جمع المال والإشراف على البناء ، فأتم بناء الكنيسة وافتتحت فى سبتمبر

سنة ١٨٨٤ وكان البناء قاصرا على الهيكل وصحن الكنيسة والمقصورة الغربية الخاصة بالسيدات ، أتم البناء كبير أبناء السيد ميخائيل جاد . أول من سيم قسا للكنيسة ، القمص بطرس سليمان قسيس كنيسة الملاك البحرى .

• كنيسة الملاك جبرائيل : بحارة السقايين ، يرجع الفضل فى إنشائها إلى البطريرك كيرلس ٤ ، فقـد تقدم إلى الوالى سعيد للترخيص ببناء الكنيسة ، فصدر أمر الوالى فى ٢٦ نوفبر سنة ١٨٥٤ بإجابة الالتماس . ولما تعذر وجود قطعة أرض للبناء ، اكتفى بإخلاء أحد دور الوقف واستعمالها للصلاة إلى حين التمكن من إيجاد محل كاف . ولما وجد ، شيدت الكنيسة فى عام ١٨٨١ . ولما عاد البطريرك كيرلس ٤ من رحلته السياسية فى الحبشة ، زار أهالى حارة السقايين ونزل فى بيت المرحوم سعد بك عبده ، وخرج منه بموكب يتقدمه القسس والشمامسة بملابسهم الكهنوتية .

• كنيسة : بالإضافة إلى إلى الكنائس القبطية ، ففى القاهرة الكنائس الآتية : الآباء كارم — سنت تريز — الأخـوة — الأدفنتست السبتيين — الأسقفية — الأقباط الكاثوليك بمصر الجديدة — الإنجيلية بشبرا الشرقية — الروم الأرثوذكس بشبرا — الروم الأرثوذكس — الروم الكاثوليك — الروم الكاثوليك (القديمة مارى للسلام) — العذراء (السيدة فاتيما) — الفرنسيسكان (سان جوزيف) - الفرنسيسكان (الصعود) القديس أنطونيوس — القديس جرجس للروم الكاثوليك — القديس قسطنطين — القديس مرقص للأمريكان — القديس ميخائيل وجميع القديسين وجميع الملائكة — القديس يوسف — القديسة تيريزا بالشرابية — القلب المقدس — الكاثوليك بالمعادى — اللاتين (جبل الكرمل) — اللاتين بالزيتون — الموارنة بمصر الجديدة — إيفانجيلك دى كيربروتوجبريل —


كاتدرائية مصر الجديدة

رؤساء الملائكة للروم الأرثوذكس الوطنيين — سانت تريز — سيدة النياح — كاتدرائية جميع القديسين — كنيسة نهضة القداسة .

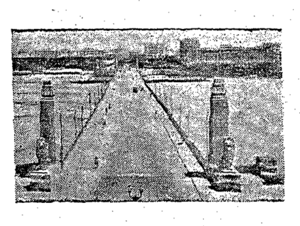
• كوبرى أبى العلاء (٢٦ يولية) : أقيم عام ١٩٠٩ بالجهة الشرقية الشمالية للجزيرة ، حمولته ٢٠ طنا ، طوله ٢٧٥ مترا وعرضه ١٢ متراً وعرض الطوار ٤ متراً . الفتحة الملاحية ٣٠ متراً وله ٦ فتحات ثابتة .

• كوبرى امبابه : يقع شمال كوبرى أبو العلاء (بولاق) لوصل القاهرة بمحافظات الوجه القبلى . أنشىء عام ١٨٩٠ ، ثم استبدلت بها أخرى (١٩١٢ — ١٩٢٥) ، وتأخر إتمامها لنشوب الحرب العالمية الأولى . بلغت نفقات إنشائه ٦٠٠٠٠ جنيه . يمر بأسفله شارع الكورنيش .

• كوبرى التحرير (قصر النيل) : أقيم سنة ١٨٧٢ لإيصال القاهرة بشرقى الجزيرة الوسطى (الجزيرة) ، أعيد إنشاؤه سنة ١٩٣١ ، حمولته ٣٠ طنا ، طوله ٣٨٢ متراً وعرضه ١٥ متراً ، وعرض الطوار ٢٫٥٠ مترا . له ست فتحات ثابتة .

كوبرى قصر النيل القديم

• كوبرى الجامعة : أقيم عام ١٩٥٧ تجاه جامعة القاهرة ، طوله ٨٤ مترا ، وعرضه ٢٢ مترا وعرض للطوار ٤ م ، يميل من البرين إلى المنتصف بمقدار $\frac{1}{٢٠}$ لمرور السفن دون فتحة ملاحية ، أول كوبرى بمصر يتم بطريقة اللحام بدلا من البرشام .



كوبرى التحرير

• كوبرى الجلاء : أقيم ١٩١٤ لربط غربى الجزيرة الوسطى بالشاطىء الغربى للنيل ، حمولته ٢٠ طناً ، طوله ١٩٤٥ متراً وعرضه ١٢ متر وعرض الطوار ٢٫٢٥ م . طول الفتحتين الملاحيتين ٣٠ متراً . أقامته شركة كليفلا الهندسية .

• كوبرى الجيزة (عباس) : أقيم عام ١٩٠٨ على النيل تجاه الجيزة، يربط الشاطىء الغربى بمدينة الجيزة ، متحرك حمولته ٢٠ طناً ، طوله ٣٥ متراً ، كل من فتحته الملاحيتين ٢٢ م ، عدد فتحاته الثابتة ١٣ ، عرض الطريق ١٥ م والطوار ٥٠ر٢ م رم سنة ١٩٦٠ ، ثم هدم عام ١٩٥٦ ، ثم هدم عام ١٩٦٦ لإقامة كوبرى جديد آخر فى مكانه .

• كوبرى الزمالك : أقيم سنة ١٩١٢ على فرع النيل الغربى ، حمولته ٢٠ طنا ، طوله ١٢٥ متراً وعرضه ١٢ متراً وعرض الطوار ٢٥ر٢م ، طول كل من فتحتيه الملاحيتين ٢٠ م والثابتتين ٢٨م ، وسمك الأرضية الخرسانية ٢٨ سنتيمترا. شيدته شركة فيف — ليل

• كوبرى الملك الصالح : يصل جزيرة الروضة بمصر القديمة وهو مع كوبرى الروضة (الجيزة) يتممان الاتصال بين مصر القديمة والجيزة . طوله ٨٣ مترا وعرضه ١٥ م. شيد فى الستينات كوبريان صغيران يصلان سيالة الروضة بالمنيل تعرف إحداهما بكوبرى سيالة الروضة ، والأخرى بالمنيل .

• كوبرى المنيل : أقيم عام ٧ ١٩ ، يصل بين قصرى العينى القديم والجديد ويربط حى جاردن سيتى والمنيل . طوله ٦٧ م وعرضه ١٥ م وقد شيدته شركة وليم أرول .

• الكوم الأحمر : كان واقعاً عند فم الخليج على جانبه الغربى فى نهاية شارع قصر العينى من الجهة الجنوبية .

[[[ل]]]

• لجنة البيان العربى : ٢٣ شارع أمين باشا سامى بالمبتديان . شركة مساهمة أنشأها فى أبريل ١٩٤٦ جماعة من رجال العلم والأدب فى العالم العربى لتزويد القراء بالكتب العلمية والأدبية والاجتماعية عن طريق التأليف والتعريب ونشر المؤلفات القديمة وتشجيع التأليف. لها مجلس إدارة مؤلف من ١٨ عضوا .

• لجنة التأليف والترجمة والنشر : بشارع الكرداسى بعابدين . ألفها فى سنة ١٩١٥ جماعة من طلبة مدرسة المعلمين العليا ومدرسة الحقوق رأوا فى التأليف والترجمة والنشر وسيلة من وسائل الإصلاح. تكون للجنة مجلس إدارة وجعلت

ماليتها أسهماً (١٩١٥) . أخذت اللجنة تنمو تدريجياً ، فزاد عدد أعضائها وكثر إنتاجها واتسع عملها ، فاتخذت لها مركزا بحى الحلمية ثم أخذت تنتقل فى أماكن مختلفة .

● لجنة جبانات المسلمين : فى ش قصر العينى . عمل على إنشائها السيد محمود صدقى محافظ القاهرة عام ١٩٣٠ وكان من أهدافها رعاية دفن الفقراء . شيدت فى قرافة السيدة نفيسة الجديدة جبانة لدفن الفقراء مجانا .

● اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى : صدر قرار جمهورى بتكوينها فى ٨ يوليو ١٩٦٥ وتتولى الاختصاصات الآتية :

١ — وضع تخطيط شامل لمنطقة القاهرة الكبرى يتضمن جميع مرافقها واحتياجاتها المختلفة دون التقيد بالحدود الإدارية الحالية للمحافظات ، ويراعى جميع متطلبات النمو العمرانى فى المستقبل ، والاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية المتصلة بعاصمة الجمهورية ومركزها فى المجال المحلى والإقليمى والعالمى .

٢ — إعداد برنامج زمنى محدود لتنفيذ المشروعات اللازمة لها .

٣ — الإشراف على تنفيذ هذا البرنامج وتنظيم التعاون مع الأجهزة المختصة فى التنفيذ كلما تطلب الأمر . ويكون للجنة فى سبيل تحقيق أغراضها إنشاء جهاز تخطيطى وتنفيذى حسب مقتضيات الحالة . تشكل اللجنة كما يلى:

أولا . أعضاء بحكم وظائفهم ، وهم وزراء الإسكان والمرافق . والاقتصاد والتجارة الخارجية والخزانة ونائب وزير الإسكان والمرافق ومحافظ القاهرة ، ومحافظ الجيزة . ورئيس الجهاز التخطيطى والتنفيذى ، ورؤساء مجالس إدارة الهيئة العامة لكهربة الجمهورية والمؤسسة المصرية العامة لمقاولات المرافق وهيئة النقل العام بالقاهرة ورئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ومدير الإسكان والمرافق لمحافظة القاهرة ووكيل وزارة الصحة يختاره وزيرها ووكيل وزارة التموين يختاره وزيرها ، وأستاذ تخطيط المدن بكل من جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس، ومدير عام مرفق مياه القاهرة وممثل قطاع الإعلام والسياحة ... وغيرهم .

● لجنة النشر للجامعيين : ٦٣ شارع الفجالة . أسسها فى أوائل عام ١٩٤٣ ثلاثة من أدباء الشباب ، هم : عبد الحميد جودة السحار ، على أحمد باكثير ، ونجيب محفوظ . كان الهدف الأول لهذه الجماعة منذ تكوينها إنتاج القصة الطويلة وتهيئة المكان اللائق بها فى الأدب العربى . أصدرت اللجنة طائفة من الكتب القيمة .

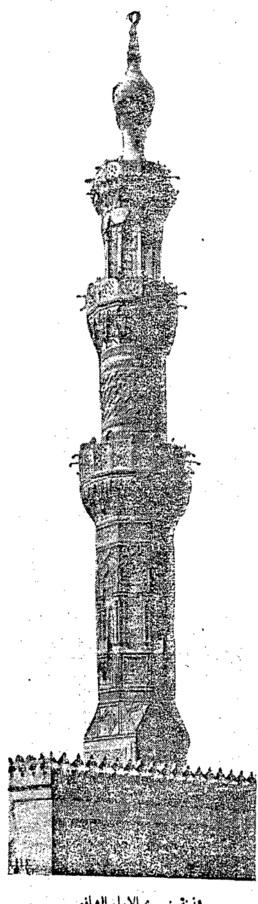
• لين ، إدورد وليم : (١٨٠١ — ١٨٧٦) ، مستشرق بريطانى تعلم العربية وقدم إلى مصر فأقام فى القاهرة مدة طويلة وعاشر أهلها واكتسب عاداتهم ثم ألف عنهم كتابه « أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم » (١٨٣٦) ، الذى يعتبر خير مرجع للباحثين عن مجتمع القاهرة فى القرن ١٩ ، ترجم الكتاب إلى العربية . له عدة بحوث نشرها فى المجلات العلمية والأثرية ، وله أيضاً قاموس عربى — إنجليزى ، « والقاهرة منذ خمسين سنة » .

• لين — بول ، ستانلى : (١٨٥٤ — ١٩٣١) ، حفيد أخى المستشرق ادوارد وليم لين . اتجه إلى دراسة التاريخ الإسلامى وعلم النميات . أتم القاموس العربى الذى نهض به ادوارد . ألف عدة كتب هامة ، منها تاريخ مصر فى العصور الوسطى ، له « دراسات فى مسجد » و « الفن الإسلامى فى مصر » (١٨٨٦) ، « النقود الإسلامية فى دار الكتب المصرية » . « قصة القاهرة » (١٩٠٢) ، و « رسوم قاهرية » (١٨٩٥) .

[[[م]]]

• مآذن القاهرة : امتازت القاهرة بمآذنها الرشيقة وقبابها الجميلة ، فقد حوت منها مجموعة لا نظير لها فى بلد آخر ، تنوعت مع العصور المتعاقبة عليها ، منها مئذنة الجامع الطولونى المتأثرة بالمنارات الملوية بالعراق ، والمنارات الفاطمية ذاوت القاعدة المربعة ثم البدن الاسطوانى والخوذة المكورة ، ثم تهذبت فى أيام الدولة الأيوبية . وبلغت ذروتها من الجمال والرشاقة فى دولتى المماليك ولاسيما فى أيام الجراكسة ، مثل منارات مساجد : برقوق بالنحاسين سنة ٧٧٨هـ — ١٣٨٦م وفرج بن برقوق بالصحراء (٨١٣ هـ) ، والقاضى يحيى زين الدين بشارع الأزهر ٨٤٨هـ ، والمؤيد شيخ ٨٢٣ هـ ، وقايتباى بالأزهر ٨٧٣ هـ ، وبمدرسته بقلعة الكبش ٨٨٠ هـ وجانم البهلوان ٨٨٣هـ ... الخ .

• ماسبيرو : يطلق هـذا الإسم على حى بالقاهرة يقع شرق مبنى التليفزيون ويمتد إلى شارع الجلاء شرقاً وهو يشغل منطقة جميلة ولكن حرم ساكنوها من المزايا العمرانية الحديثة . فإن ٨٥٪ من بيوت ماسبرو متهدمة لا تتوافر فيها أية شروط صحية ، وقد رؤى أخيرا التخلص منها لتحل العمائر والدور الحديثة محلها


مئذنة ضريح الإمام الشافعى

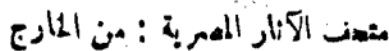
ثبت من الدراسات الميدانية أن حى ماسبرو من أكثر أحياء القاهرة كثافة فى السكان رغم تخلفه الشديد من حيث عدم وفرة الخدمات العامة والشئون الصحية والتعليمية . ويبلغ عـــدد أسرات الحى (عام ١٩٦٥) ١٩٦٨، أسرة يضمها شياخات الشيخ على والشيخ فراج وسوق العصر وشركس . يجرى اليوم تخطيط جديد للحى بعد إزالة بعض الدور القديمة .

● متاحف قصر العينى : لها مكانة خاصة بين المتاحف الطبية فى العالم كله ، والغرض من أعدادها هو أن يستعين طلبة كلية الطب بمحتوياتها فى دراستهم العملية ، فليست هذه المحتويات إلا نماذج طبيعية لمختلف الحالات الجسمية الشاذة والعمليات الجراحيـة النادرة التى يقوم بهـا كبار أطباء مستشفى قصر العينى ، كل فى الفرع الذى تختص بدراسته . من أغنى هذه المتاحف ، متحف أمراض النساء ، وقد أهداه إلى المستشفى الدكتور نجيب محفوظ ومعروضاته بنماذج طبيعية استخلصها هـــذا العالم من عملياته المختلفة ، ٢ ـــ متحف التشريح وهو عـدة مجموعات من أجزاء الجسم المختلفـة

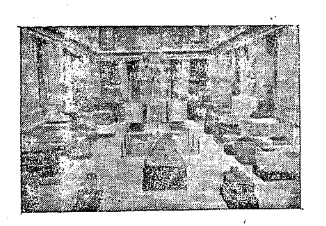
ليستعين بها الطلبة فى دروس التشريح ، ففيه مجموعة من الأذرع والأقدام والرؤوس الطبيعية لأشخاص توفوا فنزع من فوقها الجلد حتى يظهر تركيب عضلات الجسم وأليافها والتفافها ، وهذه مجموعة للآذان والأنوف ومختلف أجزاء الجسم وقد نزع عنها الجلد لإظهار تلافيف اللحم على العظم ، ٣ — متحف الطب الشرعى ويحتوى على مجموعة من أجزاء من جسم الإنسان موضوعة فى أوعية زجاجية بطريقة تضمن حيويتها ، وفيه مجموعة من الأطفال حديثى الولادة قتلتهم أمهاتهم للتخلص من عارهم ، ٤ — متحف علم الصحة وبه مئات النماذج التى تشرح طرق المحافظة على الصحة وما يترتب على إهمالها من مختلف الأمراض ، ٥ — متحف الأسنان يشرح أسنان كل نوع من مجموعات هذا المتحف عدة جماجم لقدماء المصريين ، ظهر من فحص « أسنانها » أن « التسويس » فى عهدهم كاد يكون معدوما بفضل صلابة ما كان أهله يستعملونه فى غذائهم وجفافهم مما يفيد الأسنان ويحفظها . وكان من أوائل مديرى هذه المتاحف الفنية الدكتور بولجاكوف .

• متحف الآثار الإسلامية : بكلية الآداب بجامعة القاهرة . أنشىء عام ١٩٤٥ بفضل الدكتور زكى محمد حسن عميد كلية الآداب وذلك ليستعين بمعروضاته طلبة معهد الآثار الإسلامية آنذاك ، وقد أهدى المرحوم الدكتور على إبراهيم باشا إلى المتحف زهاء خمسمائة تحفة أثرية من السجاد والخزف والنحاس والزجاج والمنسوجات ، كما أهدت إليه لجنة حفظ الآثار العربية مجموعة قيمة من الأحجار الرخامية التى ترجع إلى العصر الفاطمى وعصر المماليك والعصر العثمانى . أصدر الدكتور زكى محمد حسن بمناسبة عيد الجامعة الفضى (١٩٥٠) كتاباً قيماً عن هذا المتحف .

• متحف الآثار المصرية بشارع مريت باشا : شيد المتحف الحالى فى عام ١٩٠٢ وهو من تصميم المهندس الفرنسى « مارسيل دورنيون » ويتألف من ثلاثة طوابق . خصص الطابق الأرضى للمعروضات الثقيلة مرتبة حسب ترتيب الأسرات التاريخى . وفى الأتريوم بعض التماثيل


متحف الآثار المصرية : من الخارج

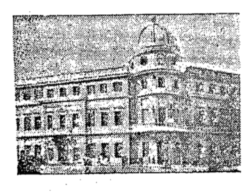
الفخمة . وفى هذا الطابق مئات من المعروضات الرائعة موزعة فى الأقسام المتتابعة . يحتوى الطابق العلوى فى قسميه الشمالى والشرقى على أهم كنوز المتحف وهى آثار توت ـ عنخ ـ آمون وقاعة الحلى



متحف الآثار المصرية : بالداخل

والجواهر مما ليس له مثيل فى أى متحف الآثار فى العالم . إن زيارة هذا المتحف هى الوسيلة الفريدة للتعرف على تاريخ وحضارة وفنون مصر القديمة . ألحقت بالمتحف مكتبة فريدة فى تاريخ الشرق القديم وبخاصة مصر .

● متحف البريد بالعتبة الخضراء : أفتتح فى أثناء اجتماع مؤتمر البريد العالمى العاشر بالقاهرة فى سنة ١٩٣٤ . أهم أقسام المتحف ، القسم التاريخى الذى يعرض فيه مجموعة من أوراق البردى (الرسائل القديمة) والوثائق وعقود نقل البريد واللوائح البريدية . . إلخ . وقسم طوابع البريد المصرية والأوراق المتنوعة والكليشيهات ومجموعات طوابع البريد



متحف البريد بالعتبة الخضراء

المصرية والعربية والأفريقية والأوروبية والأسيوية والأمريكية والاسترالية وغيرها . وقسم أدوات البريد من موازين وحقائب ومفاتيح وصناديق . .الخ . وقسم الملابس التى يرتديها موظفو البريد ، وقسم الإحصائيات والرسوم البيانية والصور التاريخية ، وقسم النقل ، وقسم تطور البريد الجوى والبريد الأجنبى . . أنظر بريد القاهرة .

● متحف بيت الأمة : بشارع سعد زغلول . أقيم بدار الزعيم سعد زغلول ويضم مخلفاته كما كانت فى أيامه . ففيه القاعات والردهات التى احتوت على قطع الأثاث كما كانت عليه فى حياة سعد . المكاتب والخزانات والمقاعد ، وغرفة

تناول الطعام التى تحوى الأدوات والفضيات والطباق التى كان يستخدمها ، وغرفة النوم التى تضم مظهراً من مظاهر وفاء شريكة سعد ، فلا يزال سريره قائما إلى جانب سريرها مثلما كان فى حياة صاحبه ويرى إلى جوار فراش الزعيم خزانة صغيرة عليها إناء الماء وكوب لا يزالان فى المكان الذى كانا عليه يوم لفظ سعد أنفاسه الأخيرة ، هذا علاوة على مجموعة طيبة من ملابس الفقيد التى ارتداها فى المناسبات الهامة ونياشينه ومسبحته ، ومن بين آثار الزعيم ، الملابس التى كان يرتديها حينما وقع عليه الاعتداء فى صيف عام ١٩٢٤ ويقع بالقرب من بيت الأمة ، ضريح سعد » .

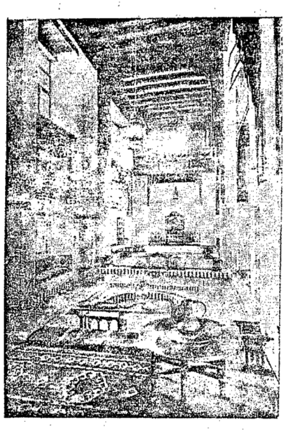
● متحف بيت الكريتلية : أنظر متحف جاير أندرسون .

● متحف التعليم : بشارع منصور رقم ٢ « أنشىء » عام ١٩٣٧ والغرض منه إيضاح التطور الذى توالى على التعليم فى مصر منذ أيام قدامى المصريين إلى اليوم ، ومن أهم أقسامه : التعليم فى أيام قدماء المصريين ، تاريخ وزارة التربية تاريخ الأزهر ، الجامعات المصرية — دار العلوم — تاريخ التعليم الأولى فالابتدائى فالثانوى والعالى ، تاريخ رياض الأطفال . تاريخ تعليم البنات . قسم الفنون الجميلة، قسم التربية البدنية. يرجع إنشاؤه وتكوين نواته إلى الأستاذ أحمد عطية الله .

● متحف الثقافة العربية : بجامعة الدول العربية ، أسس لغرضين ، أولها جمع المعلومات والوثائق المتصلة بشئون الثقافة ونظم التعليم فى الدول العربية ، وثانيهما إعطاء فكرة واضحة عن حالة المعارف والمدارس فى كل بلد عربى مصحوبة بمقارنات إحصائية ورسوم بيانية . ألحق بالمتحف مكتبة ومعروضات معهد إحياء المخطوطات العربية ، وبالمتحف دليل مطبوع باللغة العربية . أنظر جامعة الدول العربية .

● متحف جاير أندرسون: ببيت الكريتلية ، المجاور لمسجد ابن طولون . يعتبر هذا المتحف أنموذجا للبيوت الإسلامية فى القرنين ١٧ و ١٨ ، افتتح للجمهور تحت إشراف متحف الفن الإسلامى فى عام ١٩٤٢ ، وهذا المتحف فى الواقع يشمل بيتين ، أحدهما أنشأه الحاج محمد سالم الجزار عام ١٠٤١ هجرية ١٥٤٠ م ، وقد اتصل البيتان فيما بعد ببعضهما من أعلى بقنطرة (ساباط) على هيئة حجرة صغيرة مربعة . ثم أصبح يطلق تجاوزا اسم « متحف بيت الكريتلية»

على البيتين معاً . يشتمل المتحف على تحف إيرانية ، وتركية من السجاد والخزف والأثاث والأوانى الزجاجية، ويحتوى على عدة رسوم صينية وأوربية، وزعت هذه التحف فى قاعة المتحف بأسلوب ينم عن ذوق سليم ، وأهم قاعاته . قاعة الاحتفالات وقد حليت بعدة مشربيات خشبية وتناثرت فيها قطع الأثاث الشرقية، وتتوسط القاعة نافورة بديعة .



متحف جاير أندرسون

• متحف الجزيرة : أفتتح يوم ٢٥ أغسطس ١٩٥٧ بالسراى الكبرى بأرض المعرض بالجزيرة . ويضم التحف العديدة من الكنوز الفنية التى صودرت من قصور أعضاء الأسرة الملكية السابقة . أهم مشتملاته : سجاجيد الصلاة النادرة ، والتحف النحاسية التى تمثل العصور الإسلامية ، والأوانى الزجاجية ، وقد وضعت فى الطابق الأول : العربات الملكية التى كانت تستخدم فى الحفلات الرسمية . وهناك قسم خاص لروائع فن التصوير ، فقد جمعت فيه اللوحات الزيتية والمائية التى لا مثيل لها فى الشرق إذ تجمع قاعاته المختلفة لوحات لأئمة الفن ونماذج لمختلف المدارس الفنية فى فرنسا وهولندا وإيطاليا وإنجلترا ، وكذلك بعض روائع الفن المصرى .

• المتحف الجيولوجى : بشارع الشيخ ريحان وبحديقة وزارة الأشغال وبجوار مبنى المجمع العلمى المصرى . أنشىء عام ١٩٠٤ ، يتألف من طابقين ، معظم معروضاته جمعتها فرق المساحة الجيولوجية . تشتمل معروضاته على أنواع أحجار البناء فى مصر ، وحفريات الحيوان والنباتات الخاصة بالطبقات الأرضية . وأهم الصخور والمعادن الموجودة بمصر ، ولا سيما شبه جزيرة سيناء . وللمتحف مكتبة جيولوجية تضم حوالى ١٥٫٠٠٠ مجلداً فى مختلف اللغات .

• المتحف الحربى : بقصر الحرم بالقلعة . أنشىء عام ١٩٣٧ فى شارع الشيخ بركات بقصر الدوبارة ، ثم انتقل إلى القلعة عام ١٩٤٨ . يوضح المتحف مراحل تاريخ مصر الحربى منذ أقدم العصور حتى اليوم ، ويضم أنواع الأسلحة التى استخدمت فى معارك الجيش المصرى . أهم أقسام المتحف : المدفعية وتطورها . الأسلحة ، تطور مبانى القلاع ، الملابس العسكرية ، ويحتوى على لوحات من الجص البيضاء دونت عليها كتابات هيروغليفية توضح انتصارات الجيش المصرى فى معاركه العظمى ، كمعارك تحوتمس ٣ ورمسيس الثانى والثالث ومعارك الجيش فى القرن ١٩ وفتوحه فى آسيا . وهناك تماثيل للقادة العسكريين من أمثال أحمد المنكلى ، وإسماعيل جبل طارق ، سليم فتحى ، إبراهيم فوزى ، أحمد راشد حسنى جعفر صادق ، عبد القادر حلمى ، أحمد عرابى ، وسامى البارودى وغيرهم . وهناك نماذج كثيرة لأهم المعارك الإسلامية كمعركة حطين وعين جالوت والمنصورة ، ودمياط . كما عرضت فيه أشهر أحداث الحملة الفرنسية . ومن أهم أقسام المتحف الحربى ، قسم السودان وقد دارت فى أنحائه أكثر من مائة معركة . أما القسم الحديث فغنى بأحداث ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ورجالاتها الأبطال ، كما وضحت مراحل معارك فلسطين (١٩٤٨ — ١٩٥٠) أنشأ هذا المتحف العقيد عبد الرحمن زكى وافتتح رسمياً فى عام ١٩٤٩ .

• المتحف الحربى بقصر عابدين : أنشىء فى أيام الملك فؤاد . يضم مجموعة من المدافع والأسلحة الحديثة والميداليات الحديثة والأعلام والملابس .

• متحف الحضارة المصرية : بالجزيرة ، افتتح فى فبراير عام ١٩٥٠ بعد سنوات من الإعداد والتنظيم . يعتمد على أساليب العرض الحديثة فى النماذج والديورامات والصور الإيضاحية والملونة . الهدف من إقامة هذا المتحف إظهار وحدة التاريخ ووحدة الحضارة فى وادى النيل وإبراز معالم كل عصر وطابعه الخاص . ويستطيع الزائر أن يتتبع تلك المراحل الحضارية من عصر ما قبل التاريخ إلى عهد الثورة فى عام ١٩٥٢ . وفيما يلى أقسام المتحف الرئيسية : عصر ما قبل التاريخ ، العصر الفرعونى ، العصر الإغريقى الرومانى ، العصر المسيحى ، العصر العربى ، العصر المملوكى ، العصر العثمانى ، الحملة الفرنسية ، مصر فى القرن التاسع عشر . يضم المتحف طائفة مفيدة من الديورامات التى توضح أهم الأحداث التاريخية ومجموعة من النماذج الخاصة بالمنشآت المعمارية .

• متحف الحيوان : بحديقة الحيوان بالجيزة . أنشىء عام ١٩٠٦ وأعد له مبنى خاص داخل الحديقة فى عام ١٩٢٠ . أهم قاعاته : الحيوانات الثديية والهياكل العظمية والرءوس المحنطة ، أنواع الطيور ، الزواحف والأصداف المائية ، أسماك النيل ، وبالمتحف قسم لبيع الطيور والحيوانات المختلفة الزائدة عن حاجة المتحف ، كما أنه يقوم بمراقبة تنفيذ قانون هجرة الطيور المختلفة من مصر وإليها . أنظر حديقة الحيوان .

• متحف الرى : بحدائق القناطر الخيرية . أنشىء فى عام ١٩٠ حينما أنشئت السدود الغاطسة خلف القناطر الخيرية (الدلتا) . اشتمل أصلا على نماذج خاصة بالقناطر الخيرية . ثم نقلت إليه متحف وزارة الأشغال وأدخلت عليه التحسينات فأصبح المتحف الوحيد فى الجمهورية لما يشتمل عليه من نماذج لجميع أعمال الرى والصرف بمصر والسودان . أهم نماذجه : خزان أسوان ومشروع القوى الكهربائية . و ٣٥ نموذج للسدود والخزانات والقناطر ومحطات الصرف ومحطات الحولات المقامة على النيل . ألحق به قسم للتصوير وعمل النماذج . أنظر القناطر الخيرية .

• المتحف الزراعى : بالدقى ، أنشىء فى ١٦ يناير ١٩٣٨ كانت نواته فى قصر الأميرة فاطمة إسماعيل والغرض من إنشائه ، تمثيل الزراعة المصرية فى مختلف نواحيها وذلك بعرض شتى الحاصلات الزراعية التى تنتجها التربة المصرية وطرق الرى والصرف بمصر والصحارى والواحات . أهم أقسام المتحف : البناء المخصص للمملكة النباتية والبناء المخصص للمملكة الحيوانيـــة وما تشتمل عليه من حشرات وغيرها والمبنى المخصص للزراعة المصرية القديمة والمكتبة وقاعة المحاضرات والسينما ويحيط المتحف حديقة غناء .

المتحف الزراعى بالدقى

• متحف السكك الحديدية : أنشىء فى سنة ١٩٣٢ ، بامتداد بناء محطة القاهرة ، والغرض من إنشائه إيضاح تطور وسائل النقل والمواصلات وبخاصة السكك الحديدية ، وتوضح معروضات هذا المتحف وسائل النقل قبل عهد الجر

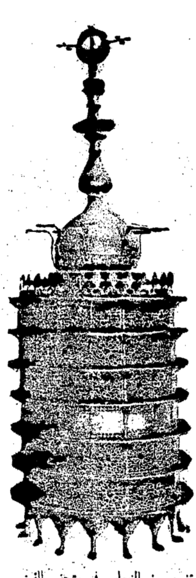
بالبخار والتحسينات التى نتجت منذ اختراع القاطرة البخارية ، ومن بين معروضاته قاطرة مردوخ التى كانت أول قاطرة سارت فى انجلترا سنة ١٧٨٣ ، ويعرض فيها أيضا نماذج لأقدم قضبان السكك الحديدية والكبارى وأجهزة الإضاءة والإشارة والتليفون واللاسلكى .

• متحف الشمع : أسسه الفنان فؤاد عبد الملك عام ١٩٣٤ واتخذ له داراً متواضعة فى شارع إبراهيم باشا . وفى عام ١٩٣٧ وسعه الأستاذ فؤاد ونقله إلى دار بشارع القصر العينى حيث أعاد تنظيمه ، وهو اليوم شمال حلوان . وفيه نماذج بالحجم الحقيقى مصنوعة من الشمع ومواد أخرى يمكن تلوينها وزخرفتها بسهولة . ومن معروضاته نماذج تمثل بعض المناظر القديمة المصرية والتاريخية ، مثل كليوباترا فى قاعة استقبالها ، والسلطان صلاح الدين فى زيارته للملك ريتشارد قلب الأسد أثناء مرضه ، وفرار السيدة مريم العذراء مع السيد المسيح عقب ولادته إلى مصر . ويشبه هذا المتحف إلى حد بعيد متحف مدام توسو المشهور بلندن ومتحف جريفان فى باريس .

• المتحف الصحى : أنشىء فى عام ١٩٢٧ بشارع المبدولى بعابدين ، وهدفه إرشاد أفراد الشعب إلى المحافظة على صحتهم ويتألف من طابقين ، يعرض فى أولها بناء جسم الإنسان ، وإيضاح الدورة الدموية وجهاز التنفس والجهاز الهضمى والعصبى . وفى الطابق الثانى توضح الأمراض التناسلية وطرق الوقاية منها ، والأمراض المعدية ، والأمراض الطفيلية وأمراض العيون ، ومرض السرطان والانكلستوما والبلهارسيا وطرق علاجها والوقاية منها . يعاد تنظيم المتحف بقصر هنرى سكاكينى بالسكاكينى .

• متحف العلوم : بشارع عبد السلام عارف (البستان سابقا) ، فكر فى إنشاء هذا المتحف فى أعقاب إقامة معرض العلوم عام ١٩٥٧ وانتهى العمل فى تكوين نواته عام ١٩٦١ . يعنى المتحف بإبراز الفكرة العملية من حيث نشأتها وتطورها منذ أقدم العصور حتى اليوم فى صورة نماذج ، الأساس فيها أن تكون حية ، يديرها الزائر بنفسه حتى يتفهم كنهها وتزداد رغبته فى بحث خفاياها ، وأهم أقسام متحف العلوم هى : قسم الرى والصرف والمياه الجوفية وتوليد القوى قسم العلوم الفيزيقية ، قسم المواصلات السلكية واللاسلكية ، قسم العلوم

الجيولوجية ومن أهمها التاريخ الجيولوجى لمصر الزيت وحقوله فى مصر وفى العالم ، والثروة المعدنية ، وطرق المساحة الجيولوجية .


تنور من النحاس فى متحف الفن الإسلامى

● **متحف الفن الإسلامى : بميدان أحمد ماهر**
اقترح المهندس سالزمان على الخديوى إسماعيل فى سنة ١٨٦٩ إنشاء متحف الآثار الإسلامية ولما ولى الحكم الخديوى توفيق أمر نظارة الأوقاف سنة ١٨٨٠ بأن تجمع فى مكان معين التحف الأثرية التى يرجع عهدها إلى العصر الإسلامى فى مصر حتى منتصف القرن التاسع عشر، وعين لتنظيم المتحف الجديد فرانتز باشا كبير مهندسى وزارة الأوقاف واختير الإيوان الشرقى بجامع الحاكم بأمر الله مكاناً لعرض التحف التى عثر عليها فى المساجد والأبنية الأثرية . صدر فى سنة ١٨٨١ أمراً بتشكيل لجنة حفظ الآثار العربية فزادت العناية بتلك التحف ونما عددها حتى ضاق بها الإيوان الشرقى ، واضطرت وزارة الأوقاف إلى أن تبنى لها مكاناً خاصاً فى صحن الجامع المذكور. شيد فى عام ١٩٠٢ المبنى الحالى بميدان باب الخلق (أحمد ماهر) وأشرف على دار الآثار العربية ، هرتز بك ومن بعده على بك بهجت (١٩١٥ — ١٩٢٤) فأحمد بك السيد ، ثم الأستاذ جاستون فييت (١٩٢٦ — ١٩٤٤) ، فالدكتور زكى محمد حسن (١٩٤٥ — ١٩٥٣) فالدكتور محمد مصطفى ، فالأستاذ أحمد حمدى ....

● متحف الفن الحديث : بشارع قصر النيل . افتتح فى عام ١٩٣١ فى قصر البستان وظل فيه إلى بداية الحرب العالمية الثانية . ثم نقل إلى داره بشارع قصر النيل وله حديقة نثرت فيها بعض المنحوتات المصرية . ومعروضات المتحف موزعة حسب مدارس الفن المعروفة : الفرنسية — والإنجليزية — والإيطالية

ـــ والأسبانية ـــ والمصرية ، وبالمتحف مكتبة قيمة فى الفنـون . يجرى الآن إعادة تنظيمه فى مكان مؤقت .

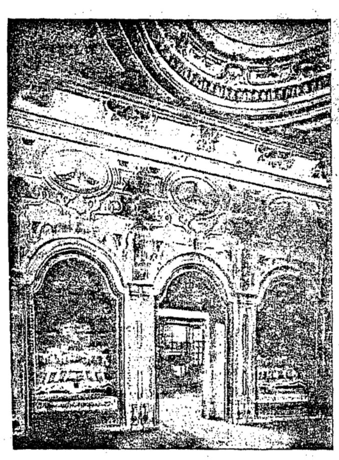
● المتحف القبطى : بمصر القديمة . وضع نواته المرحوم مرقس سميكة باشا فى عام ١٩١٠ . ظل المتحف ملكا للبطركخانة إلى عام ١٩٣٣ ثم انتقل إلى رعاية الدولة . وألحقت به مكتبة تحتوى بعض المخطوطات الدينية النفيسـة . شـيد للمتحف جناح جديد على نسق المبنى القـديم . أهم أقسـامه : قسم الأحجار، قسم المعـادن ، الأقمشـة والمنسـوجات فى العصر المسيحى ، ويشتمل على الملابس الكهنوتية المزركشة والستور الحريرية المطرزة وقسم الزجاج والخـزف وقسم المصنوعات الخشبية


إحدى قاعات المتحف القبطى

على اختلاف أنواعها وقسم الصور والأيقونات . يحيـــط المتحف القبطى ، كنيسة المعلقة وحصن بابليون .

● **متحف قصر الجوهرة : شيد مقر هذا المتحف فى عام ١٨١٤ على أنقاض مجموعة من القصور القديمة التى أنشأها الســـلطان قايتباى والسلطان الغورى فى الطرف الجنوبى لقلعـة الجبـل . شيده محمد على ليكون مقرا للحكم . والقصر عثمانى الطراز وقد أعادت مصلحة السـياحة تأثيث هذا القصر ليكون متحفا يوضح ما كانت عليه أثاث قصور مصر فى القرن ١٨ . يقع مدخـل القصر الرئيسى خلف جامع محمد على ويفصل بينهما حديقة صغيرة . ومعظم**

حوائط القصر زينت بمناظر شرقية ، وصنعت فى القاعات بعض المقاعد المطعمة بالصدف ، وفيها لوحة لصاحب القصر من عمل الفنان زانييرى سنة ١٨٧٠ ،ومن القاعات قاعة الساعات وقد سميت بهذا الإسم لاتخاذ الفنان من رسم الساعة وحدة زخرفية تزين جدرانها . وقيل أن محمد على تسلم فيها الساعة المهداة إليه من لويس فيليب ملك فرنسا وهى القائمة الآن فى برج

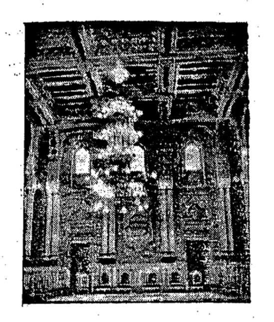


قصر الجوهرة بالقلعة

بالجدار الغربى لصحن جامع محمد على ، وأهم محتويات هذه القاعة سجادة من الجوبلان وفى صدرها كرسى عثمانى الطراز . وهناك صالة المرمر ، والحمام الذى يعتبر من تحف العمارة إذ كسيت جدرانه وغطيت أرضيته بشرائح المرمر المصرى ، ويزدان سقفه بقطع الزجاج الملون التى تسمح بدخول الضوء ، ويشتمل على حوض من الرخام المرمر غائر فى الأرضية ثم قاعة الفرمانات الكبرى.

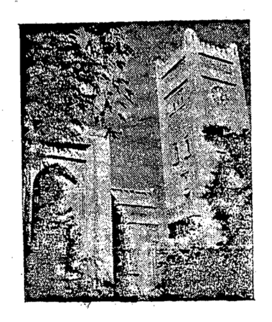
● **متحف قصر عابدين : شيد هذا القصر (١٨٦٣ — ١٨٧٤) ليكون المقر الرسمى لرئاسة الدولة وظل هكذا حتى يوليو عام ١٩٥٢ عند قيام الثورة .** تبلغ مساحة أراضى القصر والحدائق المحيطة به خمسة فدادين ، وقد قامت حكومة الثورة بتخصيص بعض أجزاء القصر لتكون متحفاً ، ويشتمل المتحف على : جناح الاستقبال ، جناح الملك السابق ، جناح الملكة السابقة ، جناح ولى العهد السابق ، جناح الزائرين ، جناح الملكة (الأم السابقة) . أم

قاعات المتحف : جناح الاستقبال بقطع أثاثه الأصلية ، صالون اسماعيل قاعة الصور ، القاعة الحمراء ، جناح الملك السابق ، جناح الملكة السابقة ، جناح الأميرات . . . . الخ ، القاعة البيزنطية . أنظر قصر عابدين



متحف قصر عابدين

● متحف قصر المنيل : متحف إسلامى فخم . يمتاز بتحفه التى تنسب إلى العصر العثمانى . وأهم أقسامه قسم المخطوطات وبه مصاحف ومرقعات ومخطوطات وصور إيرانية ملونة لمشاهير المصورين والخطاطين ، وقسم المنسوجات وبه الأثواب المطرزة بالقصب بديعة الزخرف دقيقة الصناعة . وبالمتحف مجموعة نادرة من السجاد معظمه خاص للصلاة ، فضلا عن مجموعة من الصور الشرقية النادرة القيمة ، والخزف والأوانى البلورية ، ومجموعة من الفضيات والشمعدانات النادرة وأدوات الكتابة لمشاهير الخطاطين .



متحف قصر المنيل

● متحف القطن : بأرض الجمعية الزراعية بالجزيرة . أنشىء فى عام ١٩٢٣ بوساطة الجمعية الزراعة المصرية . يوضح أهم أنواع الأقطان المصرية ، والحشرات الضارة بالقطن ، أقطان البلاد المختلفة ، المراحل المختلفة ، المراحل المختلفة فى صناعة الأقمشة الناعمة القطنية . أنواع بذرة القطن المصرى وطرق عصير بذرة القطن وما يستخرج منها ، استعمال القطن فى صناعة المواد العطرية والمفرقعات والجلد



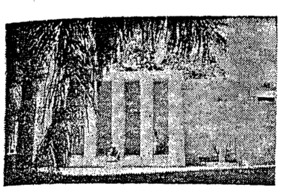
متحف القطن من الخارج

الصناعى. أهم المخصبات ، أنواع خيوط القطن. ويشتمل على نماذج رائعة توضح أساليب الرى والزراعة فى مصر .

• متحف محمد محمود خليل وحرمه بالجيزة : يقع على ضفة النيل الغربية فى القصر الذى أوصى صاحباه محمد محمود خليل وحرمه بأن يؤول إلى الدولة بعد وفاتهما . وقد جمعها فى أربعين سنة . تحتل المدرسة الفرنسية فى فن التصوير الأهمية الأولى فى المتحف وتبدأ بالاتجاه الكلاسيكى ، فالرومانتيكى ، فمدرسة فونتنبلو ، ثم الواقعيون الذين اهتموا فى لوحاتهم بحياة الناس اليومية ، فأعمال بودان ، ومونيه ، وبجا ، ورينوار ، وسيسلى ، وبيسارو.. ويليهم المجددون فى التأثرية ، ممثلين فى أعمال فان جوخ ، وجوجان . يحتوى المتحف أيضاً على لوحات رائعة من أعمال الفنانين الإنجليز والبلجيكيين والإيطاليين من القرن ١٩ . ثم لوحات لبعض المصورين المصريين . فضلا عن أعمال النحف من « هودون » الكلاسيكى الواقعى إلى « رودان » ذروة النحت الفرنسى فى القرن ١٩ ، وبالإضافة يحتوى المتحف على مجموعة نادرة من الأحجار الكريمة ومجموعة من اللاك الصينى واليابانى ، وأخرى من القاشانى والخزف الغربى .

• متحف مختار (المثال) : أول متحف شيدته وزارة الثقافة والإرشاد القومى فى أجمل بقعة فى القاهرة وسط حدائق الجزيرة تكريماً للمثال محمود مختار وتخليداً لذكراه وتقديراً منها لفنه . افتتح فى العيد العاشر للثورة

الوطنية (١٩٦٢) ، تزعم الدعوة إلى إنشاء المتحف جماعة من أصدقاء مختار (١٩٣٨) ، فأقيم جناح صغير فى متحف الفن الحديث جمعت فيه جانب من آثار أعماله بعد ما تنازل ورثته عن آثاره ، ثم شيدت الدولة متحفاً خاصاً. أهم الأعمال المعروضة : كاتمة الأسرار ، ايزيس ، عروس النيل ، الفلاحة رياح الخماسين ، عند لقاء رجل ، بائعة الجبن ، شيخ البلد ، العودة من النهر .



متحف مختار بالجزيرة

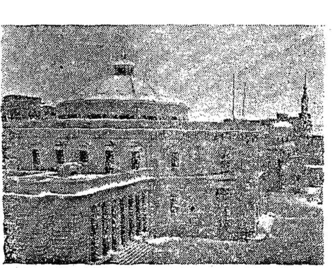
● متحف مصطفى كامل : بالضريح المعروف بهذا الاسم بميدان صلاح الدين بحى القلعة ، افتتحه رسمياً فى أبريل عام ١٩٥٦ وزير الإرشاد القومى ، يشتمل المتحف على قاعتين كبيرتين يحتويان على بعض مخلفات الزعيم والرسائل الخاصة وعلى لوحات لأهم الأحداث التى وقعت فى أيامه : الاحتلال البريطانى (١٨٨٢) ، وحادث دنشواى ، وعلى صور للزعيم فى مراحل حياته .

● مجازر القاهرة : مجزر القاهرة ، مجزر طره ، حلوان ، امبابة ، الزيتون ، الجيزة ، شبرا الخيمة .

● مجرى عيون فم الخليج : أقامها الناصر محمد بن قلاوون لتوصيل مياه النيل إلى قلعة الجبل وما زالت باقية إلى اليوم ، فإنه لما أراد أن يمد القلعة بمزيد من الماء أمر بحفر بئر عند ساحل النيل وأقام عليها قناطر تتصل بالقناطر العتيقة (سور صلاح الدين) حيث توجد مجرى أخرى للماء من بئرين : بئر سور صلاح الدين ، وبئر القناطر فيصير ماءاً واحداً يجرى إلى القلعة . كان ذلك فى حوالى عام ١٣١٢م ، لكنه مات قبل أن يكمل هذا العمل . أصلحت هذه المجرى سنة ٨١٢ هـ — ١٤٠٨ بوساطة الأمير يلبغا السالمى ، ثم أعاد بناءها السلطان الغورى سنة ٩١١هـ — ١٥٠٥. وفى العهد العثمانى أصلح عبدى باشا بعض أجزائه سنة ١١٤٠ هـ — ١٧٢٨ . ولما جاءت الحملة الفرنسية سد رجالها معظم عقود القناطر واستخدمته سورا للدفاع . وعلى مر الزمن أهمل أمره وشيد الناس المبانى

ملاصقة للعيون ، شمالها وجنوبيها حتى شرع فى إصلاحها قبيل الثورة فأدرك رجالها أهمية شق طريق يصل ما بين القلعة وشارع قصر العينى ، فنفذ المشروع فى أشهر قلائل بعد ما أزيلت جميع المبانى الخربة التى اعترضت الطريق . يبلغ طول المجرى الموجود الآن والذى يمتد من فم الخليج إلى باب السيدة عائشة (قايتباى) حوالى ثلاث كيلو مترات ، ويفصل الآن طريق الكورنيش بين رأس المجرى وبين النيل . تعرف أيضا بقناطر المياه ٭ .

● مجلس الأمة : شيد بناؤه فى عام ١٩٢٣ فى شارع دار النيابة ، ويتكون من القاعة الكبرى التى تقوم فى وسط البناء وهى مستديرة يجلس فيها الأعضاء ، وعلى يمينها ويسارها قاعات وحجرات أخرى للوزراء والنواب وغيرهم ، ويسمح للزائرين بدخول مجلس الأمة بتذاكر خاصة أثناء الاجتماع فيه ، ولهؤلاء شرفات مرتفعة يشاهدون منها ما يجرى فى القاعة الكبرى . رئيس مجلس الأمة السيد « لبيب شقير » (١٩٦٩) وله وكيلان .



مجلس الأمـة

● المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية: بشارع حسن صبرى بالزمالك رقم٩. أنشىء عام١٩٥٦ ثم أضيفت إليه رعاية العلوم الاجتماعية (١٩٥٨) ، وتكونت فروع لكل لجانه. مهمته دراسة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وتوضيح مستوياتها ، والنظر فيما تحتاج إليه من تشجيع ورعاية وتنسيق الجهود فى ميادينها المختلفة ، ومنح جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للمبرزين ثم تقديم التوصيات إلى الدولة . الأمين العام الأستاذ يوسف السباعى .

● المجلس الأعلى لرعاية الشباب والتربية الرياضية : أنشىء فى ١٩٥٦ بالقاهرة وكان تابعاً لرياسة الجمهورية. يهدف إلى تحقيق أسباب القوة والرعاية للشباب عن

طريق التربية الرياضية والاجتماعية والقومية وتأسيس الجمعيات والأندية الرياضية والاجتماعية والقومية، وتأسيس الجمعيات والأندية والملاعب، وإقامة المعسكرات وتنظيم الرحلات ، واستغلال وقت الفراغ . أشرفت عليه وزارة الشباب فى فترة من الزمن .

● المجلس الأعلى للشئون الإسلامية : قامت هذه الهيئة الإسلامية فى عام ١٩٦٠ لتؤدى رسالتها الدينية على نطاق واسع . صدر قرار وزارى عام ١٩٦٤ لتنظيم العمل بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية برياسة وزير الأوقاف . تتلخص أغراض المجلس ووسائله فيما يلى : ١ — نشر الثقافة الإسلامية وبث الوعى الدينى والتعريف بالإسلام بين شعوب العالم كافة . ٢ — إصدار رسائل دورية ثقافية وتعليمية باللغة العربية وترجمة مايختار منها إلى اللغات الحية وخاصة لغات البلاد الإسلامية. وضع تفسير سهل للقرآن الكريم وترجمته . ٣ — جمع الأحاديث الصحيحة وتبويبها وشرحها . ٤ — التعريف بالإسلام بين الأمم وتتبع الشبهات التى تثار عنه للرد عليها . إصـــدار موسوعات فى مختلف العلوم الإسلامية . ٥ — دراسة أحوال المسلمين ونشر البيانات عنها ، ٦ — إصدار مجلة إسلامية (منبر الإسلام) أو أكثر باللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية .

يكون المجلس الهيئات الآتية : ١ — المؤتمر ، ٢ — اللجنة التنفيذية العليا ، ٣ — اللجان الفنية ، وهـذه اللجنة برياسة وزير الأوقاف . تمتد جهود هـذا المجلس إلى جميع أنحاء العالم الإسلامى ، الأمين العام للمجلس هو السيد محمد توفيق عويضة .

● المجلس الأعلى لشئون السياحة : صدر قانون إنشائه عام ١٩٥٣ (رقم ٤٤٧) ووكلت إليه الاختصاصات الآتية :

١ — وضع برامج التنمية لحركة السياحة ووضـــع المشروعات لتحسين المصايف والمشاتى .

٢ — وضع القواعد والنظم الواجبة اتباعها لاستخدام الجمهور للأراضى والمرافق الداخلة فى نطاق المناطق السياحية.

٣ — اقتراح التشريعات اللازمة لتيسير حركة السياحة وتشجيعها .

ثم صدر القانون رقم ٥٨٤ لسنة ١٩٥٤ بتنظيم شركات السفر والسياحة الذى

اشترط لممارسة العمل فى حقل الخدمات السياحية أن تكون المنشأة فى شكل شركة، وألا يقل رأس مالها عن عشرة آلاف جنيه، ثم صدر القرار الجمهورى رقم ٦٩١ لسنة ١٩٥٧ بإنشاء الهيئات الإقليمية لتنشيط السياحة فى القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والسويس والإسماعيلية والجيزة والفيوم والمنيا والأقصر وأسوان .

• المجلس الأعلى للعلوم : أنشىء بالقاهرة (١٩٥٦) وكان تابعا لرياسة الجمهورية ثم أشرفت عليه وزارة البحث العلمى. يعمل المجلس على النهوض بدراسة العلوم وتشجيع البحوث العلمية ، واقتراح السياسة المثلى لتنشيط هذه البحوث والدراسات ، وتنسيقها وتوجيهها . للمجلس خمس لجان رئيسية : ١ — وحدات وموضوعات البحوث ، ٢ — لجنة الأفراد العلميين ، ٣ — الأجهزة العلمية ، ٤ — النشر العلمى ، ٥ — الاتصالات العلمية . المجلس ينظر فى أمر المرشحين للحصول على الجوائز التشجيعية والتقديرية ومقر المجلس شارع قصر العينى .

• مجلس الدولة : هيئة قضائية مستقلة . افتتح المجلس لأول مرة فى ١٠ فبراير ١٩٤٧ ثم عدل نظامه بعدة تشريعات ، كان آخرها المرسوم بقانون الصادر فى ٢٧ يوليو ١٩٥٢ . يؤلف مجلس الدولة من محكمة القضاء الإدارى ، وجمعيتها العمومية ، وقسم الرأى ، وقسم التشريع الذى يتولى صياغة مشروعات القوانين التى تقترحها الحكومة وصياغة المراسيم واللوائح والقرارات التنفيذية للقوانين والمراسيم .

• مجلس المشورة : ألفه محمد على فى عام ١٨٢٩ من العلماء والأعيان وكبار موظفى الحكومة وكان يشبه مجلسا نيابيا تعرض عليه شئون الحكومة قبل البت فيها ولكن رأيه كان استشاريا محضا ، ولم يواصل هذا المجلس عمله طويلا .

• مجمع البحوث الإسلامية : أنشىء بموجب القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١، استهدف القانون الاهتمام بالدراسات الإسلامية خاصة فى النواحى الآتية :

١ — إجراء البحوث الإسلامية والدراسات الخاصة بها .

٢ — إحياء الثقافة الإسلامية وتنقيتها مما علق بها من شوائب .

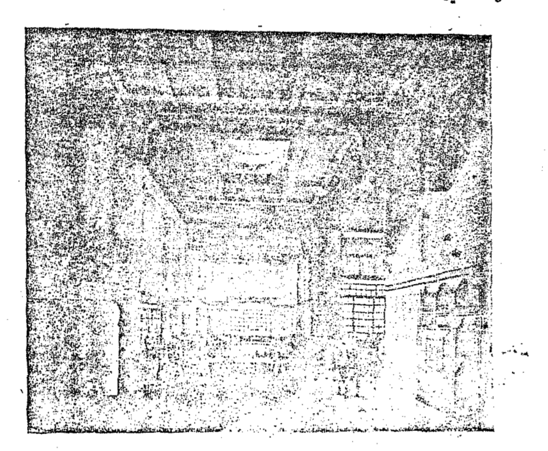
٣ — دراسة ما يطرأ من مشكلات مذهبية أو اجتماعية تتصل بالعقيدة .

٤ — حمل مسئولية الدعوة إلى الإسلام .

٥ — متابعة البحوث التى تنشر عن الإسلام ، للانتفاع بما فيها من رأى سديد أو الرد على ما قد يكون فيها من افتراءات .

• مجمع البريد : بمحطة سكك حديد القاهرة . شيد عام ١٩٦٣ وذلك لتسهيل عملية فرز الرسائل وتوفير الوقت المضيع فى نقل البريد إلى مراكز الفرز داخل المدينة مع تزويده بآلات الفرز الآلية الحديثة ووسائل نقل البريد من القطارات إلى المبنى . أنظر بريد ومكاتب البريد .

• مجمع الجيزة للمديريات : افتتحه محمد أحمد البلتاجى محافظ الجيزة فى أبريل ١٩٦٧ فى مناسبة يوم الجيزة . يتألف من ٧ طوابق بالاضافة إلى الطابق الأرضى، وصالة للاجتماعات بالطابق الثامن ، وتبلغ مساحة الموقع ٢٫٦٥٠٠ . مساحة المبانى ١٤ ألف متر مسطح ، تضم ٣٢٠ غرفة ، بالاضافة إلى صالات للاجتماع فى جميع الطوابق . بلغت نفقات إنشائه ٢٣٠٠٠٠ جنيها ، وقامت بتنفيذ البناء شركة الجيزة العامة للمقاولات .



القاعة الكبرى فى بيت الأمير حسن كاشف بالناصرية حيث كان يجتمع أعضاء المجمع المصرى

• المجمع العلمى المصرى : بشارع قصر العينى ، أصدر القائد بونابرت فى ٢٠ أغسطس ١٧٩٨ قرارا بإنشاء هذا المجمع فى القاهرة ، واختير « مونج » رئيسا له ، وبونابرت نائبا للرئيس ، وفورييه سكرتيرا مدى الحياة . كان يتكون من

أربعة أقسام : قسم الرياضيات وقسم الطبيعة ، وقسم الاقتصاد السياسي، وقسم الآداب والفنون الجميلة . وكان الباعث على إقامة هذا المجمع ، العمل على تقدم العلم فى مصر ونشره فى أنحائها ، وبحث ودراسة ونشر أحداث مصر التاريخية ومرافقها الصناعية وعواملها الطبيعية عقدت جلسته الأولى فى بيت حسن كاشف أحد أمراء المماليك بحى الناصرية ، وكانت أهم أعمال المجمع «كتاب وصف مصر» ذلك المصنف الضخم الذى ما زال ينهل من مناهله علماء العالم. تعطلت أعمال المجمع بعض السنين ، حتى ردت الحياة إليه فى عام ١٨٥٩ بمدينة الإسكندرية

المجمع العلمى المصرى من الخارج

وذلك بتعضيد جماعة من العلماء ، من بينهم جومار ، ومرييت ، وكونيج وشينيب وغيرهم . وفى سنة ١٨٨٠ انتقل المجمع العلمى المصرى إلى القاهرة وأصبح اسمه فى سنة ١٩١٨ المجمع المصرى . له مكتبة كبرى وينشر مجلة علمية عالمية .

● مجمع اللغة العربية : بشارع مراد بالجيزة رقم ٢٦ . أنشىء بمرسوم صدر فى ١٧ ديسمبر عام ١٩٣٢، ثم صدر فى عام ١٩٥٥ قانون بشأن تنظيم المجمع وجعله هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية . واختصاصات المجمع : المحافظة على سلامة اللغة وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون فى تقدمها وكذلك تحديد ما ينبغى استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب — وضع معجم تاريخى للغة العربية ونشر بحوث دقيقة فى تاريخ بعض الكلمات — إصدار مجلة تنشر بحوث المجمع . يضم المجمع ، الرئيس وكاتم السر و ٢٦ عضوا مصريا وثلاثة أعضاء شرقيين وثلاثة مستشرقين ، أما الأعضاء المراسلون فعددهم ٤٣ ، ويضم المجمع عدة لجان : أمين عام المجمع الدكتور إبراهيم مدكور .

● المجمع المصرى للثقافة العلمية : تأسس فى القاهرة عام ١٩٣٠ ، وأغراضه:

١ — العمل على نشر الثقافة العلمية ، وبث الروح العلمية فى البيئة .

٢ — العمل على العناية باللغة العربية لغة للعلم .

٣ — إبداء الرأى فى المشروعات القومية .

ووسائل المجمع فى تحقيق ذلك هى :
١ ـــ عقد المؤتمرات العلمية والاجتماعات العامة التى تلقى فيها المحاضرات .
٢ ـــ نشر كتاب سنوى يضم النشاط العلمى للمجمع
٣ ـــ إصدار نشرة دورية للمجمع. ٤ـــ توثيق الروابط بين المهتمين بالعلوم.
للمجمع مجلس إدارة مؤلف من رئيس وأحد عشر عضوا ورئيسه الدكتور عبد الحليم منتصر ، ومقر المجمع قصر الدوبارة بشارع إلهامى .

● محافظة القاهرة : مقرها قصر عابدين ومبنى ثكنات الحرس ، وكانت من قبل فى ميدان أحمد ماهر ، ثم انتقلت إلى مبناها الجديدالمطل على كورنيش النيل. محافظ القاهرة الحالى السيد سعد الدين زايد . تتألف المحافظة من : الديوان العام. مركز الشباب بالجزيرة . الإدارة العامة للإسكان والمرافق العامة . الادارة العامة للشئون الهندسية . مراقبة الشئون الاجتماعية ، الإدارة العامة للحدائق والتشجير. الإدارة العامة للمجارى ، الإدارة العامة للميكانيسكا والكهرباء ، الإدارة العامة للمرافق والرخص . مراقبة تنظيم مصر الجديدة ، مراقبة تنظيم حلوان ، مراقبة تنظيم الوايلى ، مراقبة تنظيم شبرا ، مراقبة تنظيم عابدين ، مراقبة تنظيم السيدة ، مراقبة تنظيم الدرب الأحمر . الإدارة العامة للإيرادات ، المأموريات ، منطقة القاهرة الطبية (الإدارة الصحية) ، مكاتب الصحة (٣٦ مكتباً فى جميع الأقسام) مراكز التطهير ، حمامات حلوان الكبريتية ، المجازر (٦ مجازر) . الأسواق . فرقة مطافىء القاهرة (١٥ نقطة إطفاء) . إدارة مرور القاهرة . المناطق التعليمية (شمال ووسط وشرق وجنوب القاهرة) ، منطقة القاهرة الطبية (٢٤ مستشفى وكثير من العيادات) . وحدات الأمراض المتوطنة ، مراكز رعاية الطفل (١٥) ، متحف القاهرة الصحى . [مناطق تعليمية] : منطقة شمال القاهرة التعليمية ، مكتب مدير عام المنطقة . تشـــمل المنطقة المدارس الآتيـة : التوفيقية ـــ روض الفرج ـــ شبرا الثانوية بنين وبنات ـــ الظاهر الثانوية ـــ محمد فريد الثانوية ـــ شبرا التجارية بنين وبنات ـــ شبرا النسوية ـــ شبرا العملية ـــ الترعة البولاقية الإعدادية بنين ـــ السيدة حنيفة الإعدادية بنين ـــ الظاهر الإعدادية بنين ـــ رمسيس الإعدادية بنين ـــ شبرا الإعدادية بنين ـــ شبرا القديمة بنين ـــ الساحل الإعدادية بنين ـــ الترعة البولاقية بنات ـــ الزهراء الإعدادية بنات ـــ روض الفرج الإعدادية بنات ـــ شبرا الاعدادية بنات

ـــ العطار الاعدادية بنات ويقدر عدد مدارس المنطقة ٣١١ مدرسة وعدد تلامذتها ٢٢٩١٠٨ . [منطقة وسط القاهرة] : مكتب مدير عام المنطقة ، تشمل المدارس الآتية :

معهد على باب اللوق ـ دار المعلمات بالزمالك ـ الابراهيمة الثانوية للبنين ـ خليل أغا الثانوية للبنين ـ قاسم أمين الثانوية للبنات ـ الحوياتى النسوية ـ كلية البنات بالزمالك ، [مدارس إعدادية للبنين] : أمير اللواء ـ عباس ـ الزمالك ـ الناصرية ـ باب الشعرية ـ السلحدار ـ على عبد اللطيف ـ القربية ـ مصطفى كامل ـ المحمدية ـ الشهيد الدالى ـ الحلمية الجديدة. [مدارس إعدادية بنات] : أبو العلا ـ الحسين ـ الفلكى . وعدة مدارس ابتدائية (عددها ٣٨) . يقدر عدد مدارس وسط القاهرة : ٢٨٠ مدرسة .

[منطقة شرق القاهرة التعليمية] : مكتب مدير عام المنطقة وتشمل المدارس الثانوية : مدرسة المتفوقين بعين شمس ـ عين شمس بالمطرية ـ القبة ـ مصر الجديدة ـ النقراشى ـ الأهرام ـ اسماعيل القبانى ـ الحسينية . المدارس الثانوية للبنات : مدرسة مصر الجديدة ـ سراى القبة ـ العباسية القديمة ـ العباسية الجديدة الفردوس بالعباسية . مدارس ثانوية نسوية : المدرسة النسوية بالظاهرة . مدرسة القاهرة الميكانيكية ـ مدرسة الصناعات الزخرفية ، مدرسة العباسية الصناعية ، مدرسة مسطرد الزراعية ، مدرسة التجارة بالظاهر ، مدرسة التجارة بالزيتون ـ مدرسة التجارة بالعباسية للبنات . وتشتمل على عدة مدارس إعدادية للبنين والبنات ومدارس إعدادية صناعية ، وإعدادية زراعية وإعدادية تجارية للبنات . وبها أيضاً كثير من المدارس الابتدائية : يقدر عدد مدارس المنطقة ٣٥٩ ، وعدد التلاميذ ٢٥٣٠٦٠ من البنين والبنات . [منطقة جنوب القاهرة التعليمية]: مكتب مدير المنطقة التعليمية ، وتشتمل على المدارس الثانوية والمعاهد ودور المعلمات الآتية : معهد التربية بحلوان ، دار المعلمات بحلوان ، دار المعلمات بالحلمية . المدارس الثانوية : مدرسة الخديوية ، مدرسة الخديوى اسماعيل ، مدرسة على مبارك ، مدرسة بنبا قادن ، مدرسة الفسطاط ، مدرسة المعادى الثانوية النموذجية ، مدرسة حلوان ، مدرسة السبتية الثانوية بنات ، مدرسة الحلمية الثانوية بنات ، مدرسة مصر القديمة الثانوية بنات ـ مدرسة حلوان الثانوية بنات . ومن المدارس الثانوية النسوية : مدرسة المنيرة ومدرسة مصر

القديمة النسوية . ومن المدارس الفنية (صناعى وتجارى) . مدرسة القاهرة المعمارية ـ مدرسة زين العابدين الميكانيكية ـ مدرسة التجارة الثانوية ـ مدرسة التجارة الثانوية (بنات) ـ مدرسة التجارة الثانوية (بنات) بالقصر العينى . وهناك عدد كبير من المدارس الإعدادية (بنين وبنات ـ ٢٥ مدرسة) وكذلك عدد من المدارس الاعدادية الفنية (بنين وبنات) ، وعدد كبير من المدارس الابتدائية . يقدر عدد مدارس المنطقة ٢٧٨ مدرسة وعدد تلاميذها ٢١٠٠٦٨ (بنين وبنات) . يقدر عدد مدارس محافظة القاهرة بـ ١٢٢٨ مدرسة وعدد تلاميذها ٨٧٣٣٨٩ (احصائية ١٩٦٥/٦٦) . أنظر مديرية أمن القاهرة .

● محافظو القاهرة : كان يطلق على من يتولى هذا المنصب منذ أنشىء فى فى عام ١٨٤١ ، « ضابط المحروسة » ، وأول من تولاه « إسماعيل بك » ، وتلاه الفريق حسن ابو اصبع فى ٢٧ أبريل ١٨٤٦ ، ثم أحمد الدرمللى باشا وكان يطلق عليه « مأمور ضبطية المحروسة » فى ٢٠ أبريل ١٨٤٩ ، فسليم أبو زبير باشا فى ٢٢ يوليو ١٨٥٢ ، فخورشيد باشا (٢٠ ديسمبر ١٨٥٢) . وممن تولوا هذا المنصب فى أثناء تغيير إسم المنصب إلى « محافظ القاهرة » : محمد أمين المناسترلى (١٦ أبريل ١٨٥٩) ، ومحمد ثابت باشا ، عمر لطفى ، جعفر مظهر ، الفريق مصطفى فهمى ، الفريق عبد القادر حلمى ، ثم أحمد الدرمللى ، أمير الآلاى ابراهيم فوزى ، الفريق عثمان غالب ، الفريق يوسف شهدى ، ابراهيم نجيب باشا عبد الرحيم صبرى ، محمود فخرى باشا ، حافظ حسن ، محمود صدقى ، أحمد مختار حجازى ، عبد الحميد خيرت ، صلاح دسوقى ، سعد الدين زايد الذى يتولى هذا المنصب منذ ١٩٦٥ ووكيله السيد كمال حميدة . أنظر : القاهرة ، محافظة القاهرة ، مديرية أمن القاهرة .

● محاكم مختلطة : نتيجة للامتيازات الأجنبية التى تمتع بها الأجانب فى الولايات العثمانية ومنها مصر ، ساد القضاء المحلى فوضى لا مثيل لها . فكانت المحاكم القنصلية دولة فى داخل دولة تتمتع بنفوذ كبير . وفى أيام اسماعيل أثناء حكومة نوبار رئيس النظار تمكنت الحكومة المصرية من توحيد القضاء الأجنبى فى سلطة قضائية واحدة عرفت بالمحاكم المختلطة ، وجه الخديو اسماعيل إلى نظارة الحقانية (العدل) فى ١٦ سبتمبر ١٨٧٥ أمراً أعلن فيه سريان القوانين المختلطة الجديدة ابتداء من ١٨ أكتوبر ١٨٧٥ . كان أول مقر للمحكمة المختلطة فى القاهرة

(١٨٧٦) فى دار بشارع العسيلى الذى كان يتفرع من ميدان العتبة الخضراء . وقد استخدمت هذه الدار فيما بعد سجنا للأجانب سنة ١٨٨٦ . ثم انتقلت (١٨٧٧) إلى ميدان العتبة الخضراء فى قصر لوالدة عباس الأول ، ثم أخلته وحينما تقررت إزالته (١٩٣٤) انتقلت إلى المبنى الفخم فى ملتقى شارع ٢٦ يوليو بشارع رمسيس . كان تشكيل المحاكم مختلطا من المصريين والأجانب (الدول صاحبة الامتيازات الأجنبية) وأعطى لها من اختصاصات المحاكم القنصلية — النظر فى المسائل المدنية والتجارية بين المصريين والأجانب ، وبين الأجانب مختلفى الجنسية ، وقد وسعت اتفاقية مونتريه (١٩٣٧) اختصاصها على حساب المحاكم القنصلية ، ووضعت أجلا لانتهائها هو ١٤ أكتوبر ١٩٤٩ ألغيت هذه المحاكم وأصبح الأجانب المقيمون بمصر يتقاضون ويحاكمون أمام المحاكم الوطنية

وهناك ثلاثة أيام هامة فى تاريخ المحاكم المختلطة : يوم إنشائها فى ١٦ سبتمبر سنة ١٨٧٥ ، ويوم تطورها فى ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٧ ، ويوم نهايتها فى ١٤ أكتوبر سنة ١٩٤٩ . (ذكر الأستاذ عزيز خانكى فى كتابه « المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية ص ١٦٢ — أن المحاكم المختلطة بدأت عملها فى أول فبراير سنة ١٨٧٦ .

● محراب : المكان المجوف أو المسطح فى جدار المسجد الذى يقف فيه الإمام متجها مع المصلين نحو القبلة. كانت المحاريب مسطحة وخالية من الزخرف فى عصر النبى والخلفاء الراشدين ، ولم يعرف المحراب المجوف قبل عصر الوليد بن عبدالملك، ويقال أن أول من أحدث محراباً مجوفاً كان عمر بن عبد العزيز عامل الوليد على المدينة وذلك حين أعاد بناء المسجد النبوى سنة ٨٨ هـ . تحتوى بعض الجوامع على أكثر من محراب . ففى جامع عمرو بن العاص محرابان ، وفى جامع ابن طولون خمسة ، والأزهر سبعة محاريب . . من أجمل محاريب القاهرة : محراب مشهد أمير الجيوش بدر الجمالى فى أعلى جبل المقطم .

● محطة باب اللوق : محطة صغيرة وسط شارع منصور على رأس خط السكة الحديد من باب اللوق إلى حلوان . يبدأ الخط من باب اللوق مارا بمحطة السيدة زينب ، فمارى جرجس والمعادى وطره . . إلى حلوان .

● محطة توليد كهرباء جنوب القاهرة : تقع شمال حلوان . تقرر إنشاؤها فى عام ١٩٥٧ . بدأت بوحدتين رئيسيتين قدرة كل منهما ٦٠٠٠٠ كيلووات

ووحدتين مساعدتين قدرة كل منها ٧٥٠٠ كيلووات . وتغذى هذه المحطة محطة التبين الكهربية ومنطقة الواسطى وبنى سويف ومحطة حلوان الفرعية التى تغذى المنطقة المحيطة بها . بلغت جملة تكاليف المحطة حوالى ١٤ مليون جنيه .

• محطة توليد كهرباء شمال القاهرة : تقع على النيل عند ترعة الإسماعيلية بشبرا . وقد أنشئت حوالى عام ١٩٤٠ وتقدر القوة الإجمالية للمحطة بحوالى ١٠٠٠٠٠ كيلوات وبلغت تكاليفها الإجمالية قرابة ٦٨٠٠٠٠٠ جنية .

• محطة توليد كهرباء غرب القاهرة : افتتحت فى سبتمبر ١٩٦٦ وهى أحدث محطة لتوليد الكهرباء فى العالم . تشغل أكثر من ستين فداناً بقرية صقيل بمركز امبابة . افتتحها المهندس نائب رئيس الوزراء محمود يونس نائباً عن الرئيس وحضر الافتتاح مستر لوشياس باتل السفير الأمريكى وكبار هيئة التنمية الدولية الأمريكية التى ساهمت بالنصيب الأكبر فى إتمام المشروع ، وممثلو شركة وستنجهاوس الدولية للكهرباء وغيرهم . لها مستعمرة سكنية ومستشفى ونقطة شرطة . تولد توربيناتها ٢٦١٩٠٩ كيلووات وزادت موارد الكهرباء فى القاهرة بحوالى ٧٠٪ بلغت تكاليفها الإجمالية ٢٧ر٦٠٠ر٠٠٠ جنيها ، منها ٢٠ر٦٣٥ر٠٠٠ جنيها الآلات والمهمات الكهربائية .

• محطة السكة الحديدية بالقاهرة : تم تشييدها عام ١٨٥٥/٥٦ فى أعقاب مد الخط الحديدى بين الإسكندرية والقاهرة ، والبناء الحالى عربى الطراز ويتألف من خمسة طوابق . وكانت لا تبعد سوى مرحلة دقائق من الفنادق الكبرى المقامة بميدان الأزبكية أو شارع الجمهورية (مثل فندق شبرد القديم) . وضع تصميمها وأشرف على بنائها المهندس البريطانى إدوين بانس الذى اختاره روبرت ستيفنسن وقع الاختيار على منزل تادرس شلبى بالأزبكية ليكون مقرا لقسم هندسة السكة والأشغال . أما مكتب المدير العام فكان مقره فى « الدرب الواسع » بشارع كلوت بك . شيد فيما بعد كوبرى مرتفع لكى تمر من أسفله قطارات الصعيد ، أصاب المحطة حريق ١٨٨٢ ثم أعيد بناء المحطة فيما بين ١٨٩١ — ١٨٩٣ ، وقد استخدمت عربات البولمان فى مصر عام ١٩٢٧ ، أما عربات النوم ففى سنة ١٨٩٨ . وبعد تشييد محطة الجيزة الجديدة خف الضغط عن محطة القاهرة .

• محطة كوبرى الليمون : أنشئت شرق المحطة الرئيسية بالقاهرة قبيل عام ١٩١٤

لتخفيف الضغط على محطة القاهرة الرئيسية وجعلت فيها خطوط الضواحى إلى المطرية ، وخط القاهرة — السويس الصحراوى .

● محمد بن أبى السرور البكرى : (١٠٠٥هـ / ١٥٩٦ — ١٠٦٠/١٦٥٠) . واضع مختصر الخطط المقريزية ، أسماه « قطف الأزهار من الخطط والآثار » (نسخة خطية فى دار الكتب رقم ٤٥٧ جغرافية) ، وذلك تسهيلا للبحث عما أورده المقريزى فى إسهاب ، ولهزيادات وملاحظات موجزة لها قيمتها لأنها تحدد أحياء ومعالم من القاهرة فى عصره (القرن ١١) بأسمائها وأوضاعها فى هـذا العصر . وهناك مختصر آخر للمقريزى لأحمد الحنفى اسمه « الروضة البهية فى تلخيص كتاب المواعظ والاعتبار المقريزية » . توجدمنه نسخة خطية فى « جوتا » (محمد عبد الله عنان ، ص ٦٣) .

● محمد أمين سامى : (١٨٥٧ — ١٩٤١) ، من كبار رجال التربية والتعليم فى مصر . تخرج فى مدرسة الهندسة ، واشتغل بالتعليم ، فكان ناظراً لبعض المدارس . عين بمجلس المعارف الاعلى ثم اختير اعضواً بمجلس الشيوخ . له مؤلفات من أهمها « تقويم النيل » فى عدة أجزاء و « تاريخ التعليم » . توفى بالقاهرة ثم أطلق إسمه على أحد شوارع القاهرة فى حى المنيرة .

● محمد رمزى : (١٨٧١ —١٩٤٥) ، باحث ومؤرخ مدينة القاهرة ، تلقى علومه بالمنصورةوالقاهرة ، ثم التحق بخدمة الحكومة وتدرج فى المناصب الإدارية . شغف بالبحوث التاريخية المتصلة بالمدن المصرية والآثار الإسلامية ، استأنست الجمعيات والمديريات بآرائه وعلمه . وضع الدليل الجغرافى لأسماء المدن والنواحى المصرية (١٩٤١) . أهم مؤلفاته « القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى ١٩٤٥ » (ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٣ — ١٩٥٤). والكتاب يعد أهم المراجع فى موضوعه بعد الخطط التوفيقية لعلى مبارك ومكملا لها .

● محمد عبد الله عنان : (١٨٩٢ —) ، مؤرخ الأندلس فى أيامنا المعاصرة : نال ليسانس الحقوق وأكمل تعليمه فى الخارج ففاز بالدكتوراه . اشتغل فى الصحافةالأدبية فى مستهل ثورة عام ١٩١٩ ثم اتجه إلى الاجتماع والتاريخ الإسلامى . ألف كتاباً عن خطط مصر الإسلامية ، تناول فيه جميع أعمال المؤرخين الذين عالجوا خطط عواصم مصر الاسلامية من ابن عبد الحكم إلى على مبارك . ففتح آفاقا جديدة فى البحث استفاد منه كثيرون . له عدة مؤلفات عن الأندلس ، تعتبر بحق موسوعة أندلسية .

• محمد عبد العزيز مرزوق : (١٩٠٤ —) ، أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة الإسكندرية ثم جامعة القاهرة . تخرج فى كلية المعلمين العليا ثم نال دبلوم الآثار الإسلامية (١٩٣٧) من جامعة القاهرة . عمل أمينا فى متحف الفن الإسلامى حتى عام ١٩٤١ قبل انتقاله إلى جامعة الإسكندرية حيث فاز بالدكتوراه أثناء عمله فيها . له مؤلف فى المنسوجات الإسلامية وآخر عن الفن فى أيام الأيوبيين ، ومساجد القاهرة الفاطمية . انتدب للعمل فى جامعة بغداد عقب تقاعده (١٩٦٤) .

• محمد مهدى : (١٩٠٨—١٩٦٦) مهندس ، درس بعد تخرجه فى كلية الهندسة فى معهد الآثار الإسلامية وفاز بدبلومه . عمل مدة طويلة فى إدارة حفظ الآثار العربية ، فشغف بعملة وقام بإصلاح مساجد ووكائل كثيرة فى القاهرة ، والإسكندرية ، ورشيد . عين كبيرا لمهندسى مصلحة الآثار المصرية بعد ضم إدارة حفظ الآثار العربية إليها ، ثم رقى إلى منصب وكيل المصلحة ، فمديرا لها عام ١٨٦٤ . توفى أثر حادث فى الطريق بالجيزة .

• المحمدى : حى قديم يقع غرب العباسية ، تقوم على جزء كبير منه حديقة العباسية ومبانى كلية طب جامعة عين شمس ، ومستشفى الدمرداش الجامعية . قامت هذه الكلية وقسم الاجتماع بكلية الآداب بدراسة ميدانية اجتماعية عن سكان الحى لبيان وتتبع آثار البيئة والمستوى الاجتماعى للفرد على صحته . كان عدد الأسر عام ١٩٥٤ حوالى ١٩١٠ أسرة وتتكون من ٦٣٥٦ فردا وكان ٩١٫٨٪ من من هذه الأسر تكتظ كل منها فى حجرة واحدة لا تتوفر فى أغلبها الشروط الصحية وعلاوة على ذلك فإن حوالى ¾ هذه الأسر كان متوسط دخل الفرد فيها أقل من جنيهين ودخل حوالى ٤٠ ٪ منها أقل من جنيه فى الشهر للشخص الواحد . وفى عام ١٩٦٤ كان يقطن بالمحمدى ٣٣٠١ أسرة تتكون من ١٢٤٩٦ شخصاً .

• المحمل والكسوة الشريفة : درجت مصر على إرسال كسوة البيت الحرام إلى مكة المكرمة وكانت الهدية تصاحب ركب الحجيج دون أن يصحبها الاحتفال الرائع الذى استنه الملك الصالح نجم الدين الأيوبى ، فقد شاهدت

المحمل والكسوة الشريفة

زوجته شجر الدر أن تؤدى الفريضة المقدسة بالحج ، فصنع لها زوجها هودجاً فاخراً مزركشاً يحمله جملان وأمر أن يصحب ركبها وزيره الكبير وفريق من الجنود الأشداء . كانت تخرج القاهرة تودع المركب فى أفراح شبيهة، ومنذ ذلك الحين حافظت مصر على هذا المظهر التقليدى كل سنة حتى عهد قريب ، وكان يطلق على هذا الاحتفال « موكب المحمل » .

• محمود أحمد : (١٨٨٠ — ١٩٠٢) ، مهندس مصرى ، اشتغل مع المعمارى هرتس باشا فى إدارة حفظ الآثار العربية مدة طويلة . وقف حياته على دراسة الآثار الإسلامية وترميمها ورعايتها فقام بإصلاحات مهمة كثيرة ، نذكر منها معظم مساجد القاهرة ومبانيها الإسلامية، وفى المسجد الأقصى وفى منازل رشيد . له بحوث كثيرة نشرها فى مجلة الهندسة ، وأصدر عدة كتب ، منها جامع عمرو ابن العاص ، ودليل الآثار الإسلامية فى ثلاث لغات .

• محمود مختار : (١٨٩١ — ١٩٣٤) ، مثال مصرى موهوب ، يعتبر فنه امتدادا للفن المصرى القديم . عرض أعماله بمصر والخارج وكان أول فنان يقيم معرضاً فردياً لإنتاجه فى باريس . أشهر أعماله « تمثال نهضة مصر » أمام الطريق المؤدى لجامعة القاهرة ، وتمثالان لسعد زغلول بالقاهرة شرق كوبرى الجلاء ، والاسكندرية . أقيم له بعد وفاته متحف يضم أعماله فى حديقة الحرية بالجزيرة (١٩٦٢) . له أعمال بمتاحف فرنسا . كتب عنه وعن أعماله الأستاذ بدر الدين أبو غازى مؤلفاً ضخماً (١٩٦٤) . انظر متحف مختار ، تمثال نهضة مصر .

• المدرسة الإبراهيمية : أنشئت فى عام ١٩٢٦ — ١٩٢٧ فى مبناها الأول الأول بشارع الساحة بجوار جريدة الأهرام ، وكانت هذه الدار للمرحوم أحمد مظلوم باشا ثم آلت إلى ورثته . انتقلت المدرسة إلى جاردن سيتى ، وأصبحت رابع مدرسة ثانوية بالقاهرة بعد مدارس الخديوية ، والتوفيقية ، والسعدية .

• مدرسة الألسن : أنشئت بالقاهرة فى عام ١٨٣٦ ويرجع الفضل فى إنشائها إلى الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى . كان أول قصر لها بقصر الألفى بالأزبكية وعهد بنظارتها إلى الشيخ رفاعة . تخرج أول فوج من المدرسة عام ١٨٣٩ وقد تألف من أفراده قلم الترجمة . ألغيت المدرسة بعد عهد محمد على ، ثم أنشئت

من جديد عام ١٩٥٢ بجاردن سيتى ثم انتقلت إلى مصر الجديدة فيما بعد . كان أول عميد لها فى عهدها الجديد الأستاذ الدكتور مراد كامل .

• مدرسة العمليات : افتتحت فى مارس عام ١٨٣٩ وبلغت ميزانيتها ٨٧٨ جنيه و ٦٤٠ مليم . وكان بها خمسون تلميذا يتعلمون الصناعات الميكانيكية وكانت تعتبر من المدارس الخصوصية أما تلاميذها فكانوا من المصريين والترك وغيرهم وأساتذتهم من الأوروبين . وأثبت طلبتها جدارتهم فيما قاموا به من الأعمال . وكانوا يتعلمون الخراطة والبرادة والحدادة والتجارة وأشغال البواخر وغيرها كالميكانيكا والكيمياء . وبعد سنوات تحولت هذه المدرسة إلى ورشة .

• مدرسة الكيمياء التطبيقية : فى مصر القديمة . افتتحت فى ١٤ نوفمبر عام ١٨٣١ وكان الغرض من إنشائها إعداد العامل الماهر الذى يعمل فى مصانع الحكومة وكان يقوم أحد الصناع الأجانب بتعليم التلاميذ واسمه « إيمو » وكان اسم مديرها حليم بك ، ولم تعمر هذه المدرسة طويلا .

• مدرسة المعادن : فى مصر القديمة . افتتحت فى يوليو ١٨٣٤ وأغلقت بعد عامين ، ويرجح أن السبب فى ذلك افتتاح المهندسخانة (١٨٣٥) ودمجها فيها . بلغ اهتمام محمد على بهذه المدرسة أن جلب لها من فرنسا (على حد تعبير رفاعة رافع الطهطاوى فى مناهج الألباب المصرية ، ص ٢٥٦) ، معدنجيا شهيرا بعلم المعادن يدعى مسيو ليفبره .

• مدرسة ومسجد أبو بكر مزهر : بمرجوش (١٤٧٩ — ٨٠) ، أثر ٤٩ تقع بداخل حارة برجوان وزير الحاكم بأمر الله ، أنشأها أبو بكر المعروف بابن مزهر ناظر ديوان الإنشاء ، ولها وجهتان خاليتان من الزخارف ، بابها البحرى له عتبة منقوش نقشاً جميلا ، وكذلك بابها الشرقى ويعلو هذا الباب مئذنة من ثلاث دورات بها كثير من الزخارف ، وجهة كل من الإيوانين الشرقى والغربى محمولة على عمودين يحملان ثلاثة عقود . وداخل المدرسة حافلة بشتى الصناعات الجميلة . ولا سيما صناعة الرخام والنجارة ، تتمثل فى المنبر والأبواب والخزانات وفى نهاية الوجهة القبلية سبيل وكتاب وقد نقش بطراز سقف السبيل إسم المنشىء وألقابه . ويقرأ على السبيل : أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك العبد الفقير المعترف الأمير العالى القاضوى الأصيلى الصيرفى العالمى العاملى أبو بكر مزهر الأنصارى

الشافعى ناظر ديوان الإنشاء الشريف الملكى الأشرفى غفر الله له وللمسلمين .
وكان الفراغ منه فى عام أربع وثمانين وثمانمائة .

• مدرسة ومسجد (الأمير) أزبك اليوسفى : (٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ — ٩٥) بشارع أزبك بالصليبة أثر ٢١١ ، أنشأها هذا الأمير فى شعبان سنة تسعمائة وقد نقش على مدخلها هـــذا التاريخ . لهـا طرقة مفروشة بالرخام وبها بابان . وبدائرة صحنه من أعلى نقش فى الحجر آيات قرآنية ومكتوب بجدار الصحن القبلى : « أمر بإنشاء هذه المدرسة المقر الأشرف الكريم العــالى المولى السيفى أزبك أمير سر نواب النوبة الملكى الأشرفى . أما الكتابة المنقوشة فوق المدخل فنصها : « أمر بإنشاء هذه المدرسة العبد الفقير إلى الله تعالى المقر الأشرف الكريم العالى السيفى أزبك اليوسفى أمير رأس نوبة النواب الملكى الأشرفى بتاريخ شهر شعبان سنة خمس وتسعمائة كان أزبك اليوسفى من أمراء السلطان قايتباى وقد توفى عام ٩٠٤ هـ .

مدرسة الأمير أزبك اليوسفى

• المدرسة الأقبغاوية : بالأزهر ، (١٣٤٠) ، أثر ٩٧ ، تجاه المدرسة الطيبرسية بالأزهر ، أنشأها الأمير آقبغا عبد الواحد المالكى للناصرى وقد أعاد بناءها ديوان الأوقاف . يقرأ فوق المدخل : « بسملة . . . أمر بإنشاء هـــذه المدرسة المباركة المقر الأشرف العالى السيفى أقبغا الأوحدى أستاذ الآدر العالية الملكى الناصرى ، وكان ابتداء العمل المبارك فى سنة ٧٣٤ هـ .

• مدرسة أم السلطان شعبان : (٧٧٠هـ — ١٣٦٨م) ، بشارع باب الوزير أثر ١٢٥ . فرغ من إنشائها فى عام ٧٧٠ هـ وأعدت لتكون مدرسة للشافعية والحنفية . بابها العام حافل بالزخارف ، نقش على جانبيه كتابات تاريخية . وللمدرسة أربعة إيوانات متعامدة يتوسطها صحن مكشوف . بالإيوان الشرقى قبتان ، خصصت القبلية منهما لدفن السلطان شعبان ودفن فيها أيضاً ابنه الملك المنصور حاجى ، والقبة البحرية أعدت لدفن خوند بركة أم السلطان شعبان وقد

دفنت معها ابنتها . كتب على جانبى الباب العام وهو حافل بالزخارف ، ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة — الآية — أمر بإنشاءهذه المدرسةالمباركة لوالدتهمولانا السلطانالملكالأشرف شعبان بن المرحوم حسين سلطان الإسلام والمسلمين قاتل الكفرة والمشركين محى العدل فى العالمين مظهر الحق بالبراهين حامى حوزة الدين عز نصره » . وهناك كتابات أخرى هامة . (حسن عبد الوهاب ، ص ١٨٣ — ١٨٥) .

● مدرسة الأشرف برسباى : (٨٢٧ هـ — ١٤٢٤) ، بشارعالمعزلدين الله ، أثر ١٧٥ . فرغ من بنائها فى عام ٨٢٩ هـ — ١٤٢٥ وهى السنة التى فتحت فيها قبرس . أهم واجهاتها الوجهة الشرقية لما احتوت عليه من الزخارف الفنية ، ينتهى طرفها البحرى بقبة جميلة . المنارة لها قاعدة مربعة وتشتمل على ثلاث دورات وتقوم دورتها الثالثة على عمد رشيقة ، وكسى الباب الرئيسى بالرخام الأبيض والأسود وعلى جانبيه كتابات هامة . تحيط بالصحن أربعة إيوانات كما أحدقت به أربعة أبواب وقد غطيت بمقرنصات كما حليت أعتابها وزرات رخامية ويحيط بدائر الصحن نقوش كتابية . كما أنه يحيط بجدار الإيوانين الشرقى والغربى سطر مكتوب فيه بيان الأعيان التىوقفها الأشرف برسباىعلىهذه المدرسة وغيرها من منشآته وأوجه الصرف عليها . وأهم تلك المنشآت : الخانقاه والتربة بصحراء الخانقاهومسجدهبخانقاهسرياقوس . ومنبر المدرسة جميل الصناعة ومطعم بالسن ، نقشت على بابه كتابة تاريخية . أما القبة فتوجد بالطرفالبحرى للمدرسة وفيها قبران . كسى الباب الرئيسى بالرخام الأبيض والأسود ، وقد كتب على جانبيه فى الرخام : « بسم الله الرحمن الرحيم وإن المساجدلله فلاتدعوامع الله أحدا صدق الله العظيم . أنشأ هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان سلطان الاسلام والمسلمين قاتل الكفرة والمشركين محيى العدل فى العالمين قسيم أمير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين المالك الملك الأشرف خلد الله ملكه » . وعلى مصراعى الباب كسوة نحاسية بها اسم المنشىء وتاريخ تجديدهاسنة ١٣٣٢ .

● مدرسة الأمير بشير أغا الجمدار : (٧٦١ هـ —١٣٥٩ — ٦٠) بشارع نور الظلام ، أثر ٢٩٦ . أنشأها الأمير الطواشى بشيرالجمدارالناصرى سنة٧٦١هـ وجعل بها خزانة كتب ذكرها المقريزى فىخططه (ج ٢ ص ٣٩٩) ، ولم يبق منها اليوم سوى الواجهة الرئيسية وقطعة من السقف . أنظر بشير أغا الجمدار .

• المدرسة البقرية : بحارة عطوف ، (١٣٧٤) ، أثر ١٨ . أنشأها الرئيس شمس الدين شاكر بن غزيل المعروف بابن البقرى سنة ٧٤٦ هـ ، وهذا التاريخ منقوش فى الحجر عن يمين المحراب وقد دفن بهذه المدرسة وعلى قبره قبة مرتفعة .

• مدرسة تغرى بردى : (٨٤٤ هـ — ١٤٤٠) ، بالصليبة ، أثر ٢٠٩ ، تقع بين سبيل والدة عباس ومسجد الخضيرى ، نقش على بابها « إنما يعمر مساجد الله . . . الآية . بها إيوانان بأحدهما المنبر والمحراب وبينهما صحن مسقوف بوسطه شخشيخة وبدائرة السقف أزار خشب مكتوب فيه آيات قرآنية وبدائرة صحنه نقوش فى الحجر فيها آيات قرآنية وبه ضريح منشئها تغرى بردى عليه قبة ولها منارة ومطهرة . وهناك كتابة أخرى نصها : « أمر بإنشاء هذه المدرسة المقر الأشرفى السيفى تغرى بردى أمير دوادار الملكى الظاهرى عز نصره » . وللأمير تغرى بردى أثر آخر بشارع المقاصيص .

• مدرسة وقبة جانم البهلوان : ٨٨٣هـ — ٩١٦ — (١٤٧٨ — ١٥١٠) ، بالسروجية ، أثر ١٢٩ . أنشأها الأمير جانم وتعرف باسم جامع سيدى جانم ، وهو ابن خالة يشبك الدوادار صاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون ، وكان من قائمقامى السلطان قايتباى .

• مدرسة السلطان جقمق : (٨٥٥ هـ — ١٤٥١) ، بدرب سعادة ، أثر ١٨٠ ، فوق مدخلها كتابة نصها : « أمر بإنشاء هذة المدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الظاهر محمد أبو سعيد جقمق خلد الله ملكه وثبت قواعد دولته بمحمد وآله يا رب العالمين . وكان الفراغ من ذلك فى مستهل شهر المحرم سنة خمس وخمسين وثمان مائة » .

• المدرسة الجمالية : بجوار درب راشد على باب الزقاق المعروف قديماً بدرب سيف الدولة . شيدها الأمير الوزير علاء الدين مغلطاى الجمالى وجعلها مدرسة للحنفية وخانقاه للصوفية وولى تدريسها ومشيخة التصوف بها الشيخ علاء الدين على وتداولها ابنه قاضى القضاة جمال الدين عبدالله التركمانى . كانت من أجل مدارس القاهرة ولها عدة أوقاف بالقاهرة وظواهرها وقد خربت هذه المدرسة .

• مدرسة وقبة حسن صدقة : (سنقر السعدى) بالسيوفية ، (٧١٥هـ — ١٣٢١) ، أثر ٢٠٦٣ . عرفت أيضاً باسم تكية المولوية . ذكرها المقريزى

كرباط للسيدات . والقبة عبارة عن قاعة مربعة تعلوها قبة لها مقرنصات جميلة .
ويشاهد بها أربعة أضرحة (توابيت) ، أكبرها بقرب المحراب يزينها طراز من
الكتابات النسخية المملوكية وينتهى هـذا الطراز بسنة ٧٢١ هـ وعبارة يستدل
منها على اسم مشيدها الأمير شمس الدين سنقر السعدى من ممـاليك السلطان
الناصر محمد .

● المدرسة الخديوية : أقدم المدارس الثانوية التى أنشئت بمصر ، تقع بشارع
درب الجماميز (بورسعيد الآن) ، تأسست بالعباسية فى يوليو ١٨٦٣ وسميت
بالمدرسة التجهيزية ، ثم نقلت إلى قصر كبير بشارع درب الجماميز (١٨٦٧) بناء على
التماس لعلى مبارك باشا واستمرت المدرسـة معروفة باسم المدرسة التجهيزية إلى
عام ١٨٩٠ حينما أبدل بالمدرسة الخديوية . تولى نظارة المدرسة طائفة من الرجال
البريطانيين وكان آخرهم مستر فيرنس (١٩٢١) . كان للمدرسة عدة أبواب ، منها
إثنان فى الحلمية الجديدة . جددت مبانى المدرسة فى الأربعينات .

● مدرسة ومسجد خشقدم الأحمدى : (٧٦٨—٧٧٨ هـ / ١٣٦٦—٧٧)
أثر ١٥٣ بالصليبة ، كان فى الأصـل قاعة فى بعض القصـور تحولت فيما بعد إلى
مسجد ، ويختلف تخطيطه اختلافاته عن الشـكل الذى كانت تقـام عليه مساجد
القرن ١٤ (أعنى الشكل المتعامد) . يؤخذ من شكل هذه القاعة أنها من مخلفات
قصر جميل كما تشهد بذلك أجزاؤه الباقية ، ومن أحسنها طراز كتابى عريض يمتد
على طول الجدران من أعلاها وقد كتب ذلك بالنسخ البارز وحلى بزخارف جميلة
وحمامات متقنة تستهدى النظر فى الإيوانين الشرقى والغربى . وهناك كتابات فى
مواضع مختلفة من المدرسة وأجملها كتابة الطراز الكبير المحلاة ويقرأ بأعلى الباب
الداخلى تاريخ بناء القـاعة ونصه : . . . . وكان الفراغ فى شهور . . . سنة ثمـان
وسبعمائة » . وفى الكتابة الموجودة على الطراز اسم « طشتمر » الدوادار الملكى
الأشرفى » . ومسجد خوشقدم ليس كله من عصر واحد ، وإن أقدم جزء منـه
هى القاعة التى تحولت إلى مدرسة / مسجد حوالى عام ١٣٦٦ ـــ ٦٧ وإن الدركاه
والدهليز الأول وهما باسم طشتمر المتـوفى عام ١٣٨٥ ـــ ٨٦ م ، وإن الدهليز
الثانى يرجع عهده إلى سنة ١٤٦١ وإن المنارة الملحقة بالقاعة التى تحولت لمدرسة
فى عام ١٣٨٦ هى الجزء الوحيد من البناء الذى ينسب إلى خشقدم . أما خشقدم
فقد كان فى سنة ٨٧٣ (١٥٦٨ ـــ ٦٩) رأس نوبة السقاة عند السـلطان قايتباى ،

وفى سنة ٨٧٩ (١٤٧٤ — ٧٥) قرره فى الوزارة بعد عامين تقلد الخازندارية الكبرى والزمامية لجمع الوظائف الأربعة ، ولكن فى السنة نفسها أخذت منه الخازندارية مرتين، ثم الوزارة وأقبلت عليه الأيام وأدبرت مرارا حتى نفاه السلطان إلى قوص ، ثم أخرج من البلاد منفيا إلى سواكن إلى أن كانت منيته فيها فى سنة ٨٩٥ (١٤٨٨—٨٩) . (كراسات لجنة حفظ الآثار العربية) .

• المدرسة السعيدية الثانوية بالجيزة : أنشئت فى أكتوبر ١٩٠٦ وكان مقرها فى قصر جميلة هانم فى حى الإنشاء ، وفى ٥ يناير ١٩٠٩ نقلت إلى مبانيها الحالية بالجيزة . وكان ناظرها مستر شارمان البريطانى (١٩٠٦—١٩١٨) ، وفى صيف عام ١٩١٥ حولت مبانيها إلى مستشفى للجرحى من جنود وضباط الجيش الإنجليزى، فنقلت إلى قصر جناكليس بشارع قصر العينى (تشغله الجامعة الأمريكية اليوم) ، وجعل سلاملك دائرة الأمير سيف الدين مقرا للقسم الداخلى . ويقوم هذا السلاملك فى شارع قصر العينى وتشغله مدرسة روضة الأطفال . عادت السعيدية إلى مبناها فى العام الدراسى ١٩١٩ — ١٩٢٠ ،وفى العام التالى تولى نظارتها المربى المعروف محمد بك رشدى . ومن نظارها المعروفين : أحمد براده بك (من أكتوبر ١٩١٨ — ١٨ أكتوبر ١٩١٨) ، على حسن بك (أكتوبر ١٩١٨ — أغسطس ١٩١٩) ، مستر هاردل (سبتمبر ١٩١٩ — آخر يوليو ١٩٢٠) ، محمد رشدى بك (١٩٢٠—١٩٢٣) ، محمود قاسم (سبتمبر ١٩٢٣—١٩٢٥) ، عبد الحميد الشربينى (ديسمبر ١٩٢٥—١٩٢٩) ، أمين سامى حسونة(١٩٢٩— أغسطس ١٩٢٩) ، محمد رفعت (سبتمبر ١٩٢٩ — فبراير ١٩٣٠) . . . الخ . شهرت السعيدية بتفوقها الرياضى والعلمى عدة سنوات .

• مدرسة الأمير سودون بن زيادة : (٨٠٤هـ —١٤٠١) ، بسوق السلاح، أثر ١٢٧ . أنشأها سودون وبها أربع زوايا إحداها زاوية الشيخ سعود المجذوب وبداخلها ضريحه . فوق المدخل يقرأ النص الآتى : « بسمله . . . صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم فى مستهل ربيع الآخر سنة أربع وثمان مائة » . كان سودون من أمراء الظاهر برقوق ثم سجن وأعفى عنه فيما بعد وصار مقدما فى القاهرة ثم نقل .

• المدرسة السيوفية : كان محلها من جملة دار الوزير المأمون محمد بن فاتك البطائحى وقفها السلطان صلاح الدين الايوبى على الحنفية سنة ٥٧٢هـ — ١١٧٦

وهى أول مدرسة وقفت على الحنفية بديار مصر وعرفت بالمدرسة السيوفية لأن سوق السيوفيين كان فى ذلك الوقت على بابها ، وتعرف اليوم هذه المدرسة باسم جامع الشيخ مطهر وموقعه بأول شارع الخردجية على يسار الداخل إليه من جهة شارع السكة الجديدة .

● المدرسة الشريفية : كانت على رأس حارة الجودرية ، أنشأها الأمير الشريف فخر الدين أبو نصر إسماعيل وتم بناؤها فى سنة ٦١٢ هـ — ١٢١٥ . وهى من مدارس الفقهاء الشافعية ومكانها اليوم بأول شارع الجودرية بقسم الدرب الأحمر وتعرف باسم جامع بيبرس الخياط وعرفت باسم بيبرس المذكور لأنه عمرها فى سنة ٩٢١ هـ وكان من أقارب السلطان قنصوه الغورى وكان خياطاً خاصاً به وقتل معه فى معركة مرج دابق فى عام ٩٢٢ هـ .

● مدرسة ومسجد صرغتمش : (٧٥٧ هـ — ١٣٥٦) ، بشارع الخضيرى بالصليبة ، أثر ٢١٨ ، تجاور الجامع الطولونى ، أنشأها الأمير صرغتمش الناصرى وخصصها لفقهاء السادة الحنفية وتدريس الحديث . المدخل حافل بالمقرنصات المذهبة مكتوب على جانبيه تاريخ الإنشاء وإسم المنشىء وتتوصل من الباب إلى صحن كبير مكشوف تتوسطه الميضأة . يتألف تخطيطها من أربعة إيوانات أكبرها وأفخمها إيوان القبلة ويتصدر المحراب إيوان القبلة وتغطيها قبة . وحول الصحن أبواب الخلاوى محاطة بكسوة من الرخام الأبيض والأسود . والمئذنة من أجمل المآذن تمتاز بتلبيسها بالحجارة الملونة ، يبلغ ارتفاعها عن مستوى الطريق إلى قمتها أربعين متراً . أما منبر المدرسة فمن إنشاء الأمير قبوجى أحمد كتخدا عزبان سنة ١١٢٨ هـ — ١٧١٥ . وقد حلى عتبة الباب الرئيسى نقوش نباتيـــة مورقة ومكتوب على جانبيه : « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف العالى العادلى الفاضلى السيفى صرغتمش رأس نوبة الملكى الناصرى (مربى العلماء) مقوى الضعفاء بانى المدارس والمساجد فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وسبعمائة» حلى عتب باب المدخل بكتابة نصها : « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف العالى المولوى العالى العادلى الفاضلى السيفى صرغتمش رأس نوبة الملك الناصرى مربى العلماء مقوى الضعفاء بانى المدارس والمساجد فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وسبعماية » .

● المدرسة الصلاحية : أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبى سنة ٥٨٢ هـ —

١١٧٦ بجوار قبة الإمام الشافعى ، وكانت تاج المدارس وأعظمها قدراً لمجاورتها ضريح الإمام الشافعى .

● المدرسة الطيبرسية : بالأزهر(١٣٠٩ — ١٠) ، أثر ٩٧ . أنشأها بالأزهر الأمير علاء الدين طيبرس الخازندار نقيب الجيوش وقرر بها درساً للفقهاء الشافعية وأنشأ بجوارها ميضأة وحوض ماء سبيل وقد دفن بها عام ٧١٩ هـ .

عنى طيبرس برخام المدرسة وتذهيب سقوفها حتى لا يمكن أحد محاكاة مافيها من صناعة الرخام ، فالجزء الأسفل من محراب المدرسة مكون من طاقات مقرنصة على شكل محاريب محمولة على عمد رخامية صغيرة ، لها تيجان رخامية أيضا وتواشيحها من رخام مدقوق به فروع زخرفية بارزة وباقى أجزاء المحراب من الرخام الأبيض لبست فيه ألوان الرخام بأشكال زخرفية وهندسية وحليت تواشيحه وأعلاه بفسيفساء مذهبة ، وهو محراب قيم ، لم يبق من المدرسة سواه والوزرة بجانبه ، وقد جدد عبد الرحمن كتخدا واجهة المدرسة الطيبرسية حوالى عام ١٧٥٣ .

● المدرسة الصناعية بالحلمية : فى شارع طومان باى بحلمية الزيتون . مهندسها المعمارى توفيق أحمد عبد الجواد . صمم البناء على أن يكون بشكل جزئين يختلف استعمالها عن بعضهما ، فالجزء الأول مدخله بشارع طومان باى وهو للرجال ، أما الجزء الثانى فخصص للسيدات ومدخله فى الشارع الجانبى . شيد كل جزء من طابقين : الأرضى للأعمال الصناعية ، والثانى خصص لعنابر النوم .

● مدرسة الظاهر بيبرس البندقدارى : بالنحاسين (١٢٦٢ - ٦٣) ، أثر ٣٧١ . أنشأها الظاهر بيبرس سنة ٦٦١ ولما فتح شارع النحاسين أزيل جزء كبير من هذه المدرسة . يقرأ على الواجهة الغربية : بسملة . . . أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة السعيدة مولانا السلطان الأعظم الملك الظاهر السيد الأجل العالم المجاهد المرابط المؤيد المنصور ركن الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين مالك الأمم سيد ملوك العرب والعجم أبو الفتح بيبرس قسيم أمير المؤمنين أعز الله

وأدام أيامه ونشر فى الخافقين ، بالنصر والتأييد ألويته وأعلامه . محمد وآله وصحبه وذلك فى شهور سنة ستين وستمائة » .

● مدرسة ومسجد (القاضى) عبدالباسط : بسكة الخرنفش (٨٢٣هـ — ١٤٢٠) أثر ٦٠ . تنسب إلى القاضى زين الدين عبد الباسط بن خليل . ولهذه المدرسة وجهتان إحداهما شرقية وبها الباب الرئيسى ، وقد لبست أعقاب شبابيك هذه الوجهة بالرخام الملون والفصوص الزرقاء وغطيت أعلاها بمقرنصات متنوعة ومكتوب بإفريز الوجهة العلوى : « بسم الله الرحمن الرحيم . إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ إلى قوله الكريم فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين . أنشأ هذه المدرسة المباركة مما أنعم الله تعالى على الفقير إلى رحمة ربه القدير عبد الباسط بن خليل الشافعى ناظر الكسوة الشريفة والخزانة السلطانية المؤيدية أبو النصر شيخ خلد الله ملكه تقبلها الله تعالى وجعلها خالصة لوجهه الكريم وكان ابتداء عمارتها فى شهر جمادى الأولى سنة ثلاثة عشر وثمان مائة وآخرها فى شهر جمادى الأولى سنة ثلاثة وعشرين وثمان مائة » . وهناك من يشك فى صحة هذه الكتابة . وهناك كتابة أخرى حول جوانب الصحن العلوية . (ح . عبد الوهاب ، تاريخ المساجد ص ٢٠٣) .

● مدرسة العينى : (١٤١١) ، بشارع الداودار (الأزهر) ، أثر ١٠٢ . أنشأها الشيخ محمود العينى سنة ٨١٤ هـ قاضى القضاة وقد دفن بها ٨٥٥ هـ . وكان يدرس فيها بعض علماء الأزهر . وبالمدرسة ضريح للشيخ أحمد العسقلانى شارح صحيح البخارى المتوفى ٩٢٣ هـ . أنظر العينى .

● مدرسة/مسجد الأمير عبد الغنى الفخرى : (٨٢١ هـ — ١٤١٨) ، بشارع منصور باشا ، أثر ١٨٤ ، تغلب على تسميتها مسجد البنات . أنشأها هذا الأمير وكان جده أرمنى الأصل ، وتقع بالقرب من محكمة الاستئناف شمالى مديرية الأمن الجديدة ، فرغ من بنائها فى عام ١٤١٨ واحتفل بافتتاحها يوم الجمعة ٢٨ شعبان ٨٢١ هـ — ١٤١٨ ، وخصصت بها دروس للتصوف وللفقه على مذاهب الحنفية والمالكية والشافعية وتولى التدريس فيها علماء كثيرون . للمدرسة بابان ولها مئذنة وسبيل يعلوه كتاب . وصحن المدرسة مكشوف يحيط به أربعة إيوانات ، أكبرها الإيوان الشرقى ، يغطى قسمه الأوسط سقف به زخارف

ومكتوب به تاريخ تجديد لجنة حفظ الآثار له فى عام ١٨١٣ هـ — ١٨٩٥ ، المحراب بسيط والمنبر مطعم وحلى داخله وسلمه بزخارف هندسية حفرت فى الخشب . يحيط بالصحن أربعة أبواب مصاريعها محلاة بالنحاس المفرغ ، أحدهما الشرقى البحرى ، يوصل إلى قبر المنشىء وابنه الأمير زين الدين عبد القادر المتوفى (١٤٣٠) (ح. عبد الوهاب ص ٢١٥ — ٢١٧) .

اشتملت قاعة القبر على تركيبة من الرخام بها كتابة تاريخية نصها : « بسم الله الرحمن الرحيم . هذا قبر أمير حاج بن محمد بن عبد الغنى بن أبى الفرج أوقفه على نفسه وعلى أولاده ووالدتهم سورباى تغمدهم الله برحمته لا أعان الله من تكلم فى بيعه أو باعه بتاريخ عاشر جماد الأول سنة تسع وتسعين وثمان مائة من الهجرة النبوية أحسن الله عاقبتها » . وقد عرفت المدرسة باسم مسجد البنات لأن البنت التى لا يتيسر لها الزواج كانت تأتى إلى هذا المسجد فى يوم الجمعة والناس يصلون وتجلس فى مكان هناك ، فإذا كان المصلون فى السجدة الأولى من الركعة الأولى من صلاة الجمعة تمر بين الصفين وتذهب فيتيسر لها الزواج (الحقيقة والمجاز مخطوط)

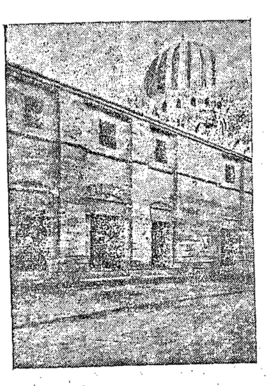
● مدرسة فيروز الساقى : بشارع المنجلة (درب سعادة) ، ٨٣٠ هـ - ١٤٢٦ - ٢٧) . أثر ١٩٢ . يقرأ فوق الباب النص الآتى : أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة الجناب الزينى فيروز الساقى الخاص الشريف الملكى الأشرفى بتاريخ سنة ثلاثين وثمان مائة » .

● مدرسة / مسجد قانى باى الرماح : بميدان صلاح الدين (٩٠٨هـ — ١٥٠٢) نقش على عتب الباب ما نصه : « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة من فضل الله المقر الأشرف العالى المولى السيفى قانى باى أمير آخور كبير أعزه الله تعالى ؛ كما كتب أيضاً أعلى الأبواب الأربعة التى حول الصحن ما نصه : « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة المقر الأشرف الكريم العالى السيفى قانى باى أمير آخور كبير الملكى الأشرفى أعز الله أنصاره » . كان قانى باى مملوكا للملك الأشرف قايتباى فأعتقه وعينه فى جملة وظائف ثم عين نائباً لصهيون فأميراً لحلب ثم عاد إلى مصر وتزوج ابنة الأمير يشبك بن مهدى .

● مدرسة قايتباى : بالكبش (٨٨٠ هـ — ١٤٧٥) ، أثر ، ٢٣٣ . تقع بحارة النبقة ، للمدرسة بابان كبيران ، نقش على أحدهما : « أمر بإنشاء هذه

المدرسة المباركة سيدنا ومولانا الأشرف السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى » . ونقشت على الباب الثانى كتابة مثلها . نقش على الجدار : أنشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى وكرمه سيدنا ومولانا — السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى وأوقفه على مصالح المدرسة المباركة الجاولية على ما شهد به كتاب الوقف الذى أنشأه ... إلخ . وعلى الطنف الداخلى: « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة سيدنا ومولانا السلطان الملك الأشرف قايتباى أعز الله أنصاره وكان الفراغ من ذلك فى مستهل شهر شعبان المبارك سنة ٨٨٦ من الهجرة النبوية » .

• مدرسة قرا سنقر : بباب العيد بالجمالية : (٧٠٠ هـ — ١/١٣٠٠) . أثر ٣١ . أنشأها الأمير قرا سنقر المنصورى سنة ٧٠٠ هـ وبنى بجوارها مسجداً معلقاً ومكتباً لقراءة الأيتام .



مدرسة قرا سنقر بالجمالية

• مدرسة القضاء الشرعى : كان الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، الفضل فى إنشاء هذه المدرسة الجليلة بيد أنه مات قبل أن تخرج الفكرة إلى الوجود ، وكان من عرف مقاصده وحسن نياته تلميذه الزعيم سعد زغلول فقد عقد العزم هو ومن معه من المصلحين على إنفاذ هذا المشروع .

ولذلك صدر الأمر العالى بإنشاء مدرسة القضاء الشرعى فى فبراير سنة ١٩٠٧ ، وكان مقرها فى أول شارع البرامونى وبجاور منزل إدريس راغب باشا (مستشفى الجمهورية اليوم) . وكانت أغراض المدرسة : ١ — تخصيص قسم من الأزهر لتخريج قضاة ومفتشين وأعضاء فى المحاكم ، ووكلاء دعاوى (محامين) وكتبة للمحاكم الشرعية ، ولما كانت المدرسة قسماً من الأزهر فقد كان شيخه هو المشرف عليها ويتولى إدارتها ناظر يعينه ناظر المعارف . وكانت المدرسة تنقسم إلى قسمين : القسم الأول لتخريج كتبة المحاكم الشرعية ، والقسم الثانى لتخريج قضاة ومفتشين

وأعضاء ووكلاء دعاوى للمحاكم الشرعية أيضاً . وكانت تستمد طلابها من طلبة العلم فى الأزهر أو أحد ملحقاته . ويشترط فيمن يدخل القسم الثانى أن يكون حاملا لشهادة القسم الأول . وكانت تدرس بالمدرسة ، المواد الآتية : التفسير والحديث ، الفقه على مذهب أبى حنيفة ، حكمة التشريع ، الأصول على مذهب أبى حنيفة ، آداب البحث ، التوحيد ، المنطق ، آداب وأخلاق دينية ، أصول القوانين ، نظام المحاكم الشرعية والأوقاف والمجالس الحسبية ونظام القضاء والإدارة ، اللغة العربية ، العلوم الرياضية ، التاريخ ، تقويم البلدان وغيرها .

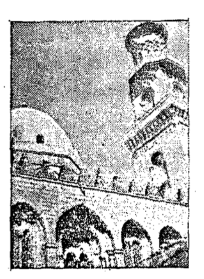
ابتدأت المدرسة عملها فى ٥ أكتوبر ١٩٠٧ وأغلقت فى عام ١٩٢٣ . وممن درسوا بالمدرسة العلماء الشيخ أحمد نصر من هيئة كبار العلماء لتدريس المنطق والتفسير والحديث ، والشيخ عبد الغنى محمود شيخ المعهد الدينى الإسكندرى ، والشيخ حسين والى من كبار العلماء ، والأساتذة الشيوخ : حسن منصور ، وأحمد إبراهيم ، ومحمد الخضرى ، ومحمد المهدى ، وأحمد قمحة بك وكيل مدرسة الحقوق وعلى فوزى ، وأحمد فوزى العمروسى ، ومحمد زكى بك ، ومحمد طموم ، ومصطفى عبد الرازق ، والبجرمى ، ومحمد زيد وغير هؤلاء من فطاحل العلماء .

وكان يشرف على امتحانات الطلبة هيئة من العلماء برياسة فضيلة شيخ الأزهر .

وقد أسهم طلاب المدرسة بنصيب موفور فى الحركة الوطنية (١٩١٩) ولا سيما فى الخطابة وإصدار البيانات الوطنية .

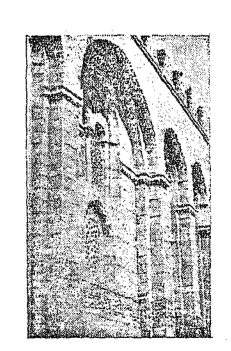
● مدرسة قطلوبغا الذهبى : (٧٤٨ هـ — ١٣٤٧) ، بسويقة العزى ، أثر ٢٤٢ فى أعلى الواجهة تقرأ الكتابة : « بسمله ... أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة الجناب العالى المولوى الأميرى الكبيرى السيفى قطلوبغا الذهبى الملكى المظفرى وذلك بتاريخ شهر المحرم سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » .

● مدرسة وبيمارستان وقبة السلطان قلاوون : بشارع المعز لدين الله (١٢٨٣ — ٨٥) ، أثر ٤٣ . أنشأها السلطان المنصور سيف الدين قلاوون (ت ١٢٩٠) وبابها

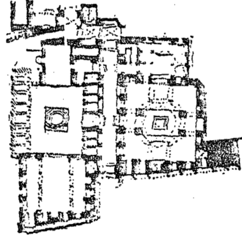


مئذنة وضريح السلطان قلاوون بالنحاسين

الرئيسي مقابل تربة السلطان الصالح نجم الدين الأيوبي يؤدي إلى مجاز طويل ينتهي ببابين يوصلان إلى القبة وقاعتها ، يقابلهما بابان يؤديان إلى المسجد والمدرسة . وبنهاية المجاز من الجهة الغربية باب كان يؤدي إلى البيمارستان . ووجهة هذه المباني الجليلة تمثل منظراً رائعاً في العمارة الإسلامية يتوجه طراز مشحون بالآيات القرآنية وغيرها من الكتابات المثبتة لتاريخ البناء . ويقسم من وجهة المدرسة سبيل صغير أنشأه الناصر محمد بن قلاوون على روح والده المنصور ، والقبة محمولة على أربعة أكتاف مربعة ذات أسفال مكسية بالفسيفساء ، ويتوسط هذه الأكتاف أربعة أزواج من العمد الجرانيتية ، تيجانها مذهبة وتحمل ثمانية عقود تحمل رقبة القبة والجدران مكسية بالرخام الدقيق . وأمام قاعة القبة توجد المدرسة بمحرابها البديع ، وقد درس البيمارستان وحل محله مستشفى حديث .



مسجد وضريح السلطان قلاوون بالنحاسين



مسجد السلطان قلاوون

استغرق بناء مدرسة وقبة وبيمارستان قلاوون حوالى ١٤ شهرا . فكان البدء في عمارتها في شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ — ١٢٨٣ م ، والفراغ منها في جمادى الأولى سنة ٦٨٤ هـ (١٢٨٤ م) . وقد نقش على عتبة الباب الرئيسي ما نصه : « أمر بإنشاء هذه القبة الشريفة المعظمة والمدرسة المباركة والبيمارستان المبارك مولانا الأعظم الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الصالحي . وكان ابتداء عمارة ذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، والفراغ منه في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة » . وقد نقش على باب القبة بما نصه : « أمر

بإنشاء هذه القبة الشريفة المعظمة مولانا وسيدنا السلطان الأعظم الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الصالحى قسيم أمير المؤمنين أدام الله أيامه وحرس أنعامه ونشر فى الخافقين ألويته وأعلامه . وكان ابتداء عمارتها فى شوال سنة ثلاث وثمانين وستمائة والفراغ منها فى صفر سنة أربع وثمانين وستمائة للهجرة المحمدية النبوية » .

• المدرسة الكاملية : (٦٢٢ هـ — ١٢٢٥) ، بالنحاسين ، أثر ٤٢٨ . أنشأها الملك الكامل محمد بن العادل الأيوبى لدراسة الحديث وكان ذلك فى عام ٦٢٢ هـ — ١٢٢٥ م . وقفها الكامل محمد على المشتغلين بالحديث ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية . وكان أولى من ولى التدريس فى الكاملية الحافظ أبو الخطاب عمر . ومابرحت بيد أعيان الفقهاء إلى عام ٦٨٦ هـ — ١٢٨٧ ، فخربت بسبب الأحداث والمحن التى ألمت بمصر ، ولم يبق من تلك الدار الكبرى سوى بقايا الإيوان الغربى . وقد نقل منها بقايا زخارف جصية بهسا كتابات بالخط الكوفى إلى متحف الفن الإسلامى . يرى بعض علماء الآثار أن المدرسة الكاملية أقدم نموذج لطراز تخطيط المدرســـة ذات الإيوانين . تقع بقايا الدار الكاملية على الجانب الغربى لسوق النحاسين وإلى الناحية الشمالية لمدرسة وضريح برقوق . هناك لوحة فوق باب المدخل تشتمل على النص الآتى : « أحى هذه المدرسة الكاملية دار الحديث بعد الاندراس ، وأعادها محكمة البناء والأساس الأمير حسن كتخدا مستحفظان الشعراوى صانه الله من المساوى ، كان له وقاية فى الدارين وسببا فى الجمع بين الحسنيين سنة ١١٦٦ » .

• **مدرسة الأمير مثقال : بدرب قرمز : (٧٦٣ هـ — ١٣٣١ — ٦٢) ، أثر ٤٥ . تعرف أيضا بالسابقية . يقرأ النص الآتى فوق المدخل : « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة العبد الفقير إلى الله سابق الدين مقدم المماليك غفر الله له » .**

• **مدرسة الناصر محمد (السلطان) وقبته : بشارع المعز لدين الله (١٢٩٥ — ١٣٠٤) . أثر ٤٤ . بدأ فى إنشاء المدرسة الملك العادل زين الدين كتبغا (تولى الحكم ١٢٩٤ — ٥) ، ورفع بناءها حتى الطراز المذهب بالوجهة وأدخل فيه بابا من الرخام كان بإحدى كنائس عكا . أكملها الملك الناصر محمد وأنشأ بها قبة دفنت بها والدته وابنه . كانت تلقى بالمدرسة دروس للمذاهب الأربعة ومكتبة ، بقاياها تنبىء بما كانت عليه من جمال . وبداخل القبة طراز من الخشب المنقوش يحيط**

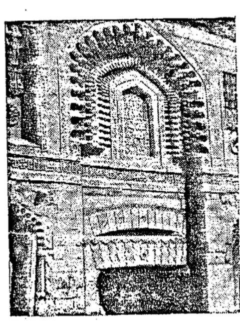
بجدرانها ، وبين القبة والمدرسة طرقة بها سقف مزين بالزخارف . ولما توفى الناصر محمد دفن بتربة أبيه المنصور قلاوون .

• مدرسة محمود الكردى : بالمغربلين . أثر ١١٧ . شيدها الأمير جمال الدين عام ١٣٩٥ وقد دفن بها عام ١٣٩٧ ، وليس بهذه المدرسة أية نقوش كتابية ، وذلك نادر جداً .

• مدرسة مغلطاى الجمالى : بقصر الشوك (٧٣٠ هـ — ١٣٢٩ — ٣٠) ، أثر ٢٦ شيدها الوزير علاء مغلطاى الجمالى (على مبارك ، ج ٢ ص ٧٥) ، وجعلها مدرسة للحنفية وخانقاه للصوفية وكان لها شأن ، وتعد من أجل مدارس القاهرة وقد تلاشى أمرها لسوء ولاتها ثم عرفت بزاوية الجمالى ، كان الأمير علاء الدين مغلطاى من مماليك الناصر محمد بن قلاوون وبعد أن بلغت مكانته قلده الوزارة (٧٢٤ هـ) ثم كاد السلطان يصادر أمواله فتوسط له الأمير بكتمر الساقى فعفا عنه . توفى فى عام ٧٣٢ هـ ، ودفن بخانقاه بجوار درب راشد .

• مدرسة مقبل الداودى : (١٩٨ هـ — ١٣٩٥) بالجزاوى ، أثر ١٧٧ . يقرأ فوق المدخل كتابة متبقاة نصها : « . . . وكان الفراغ من ذلك فى شهر محرم سنة ثمان (وتسعين) وسبعمائة » . وهناك كتابات أخرى ورد فيها اسم مقبل بن عبد الله السيفى يلغبا شيخ مشايخ السادة الخدام بالحرم الشريف . . . » .

• مدرسة وقبة الصالح نجم الدين أيوب : بشارع بين القصرين بالنحاسين (١٢٤٣ — ٥٠) ، أثر ٣٨ . أنشأ المدرسة الملك الصالح نجم الدين أيوب فى ربيع الآخر سنة ٦٤١ هـ — ١٢٣٣ ، وفرغ من إنشائها فى سنة ٦٤٨ هـ . كما هو مدون أعلى الباب الذى بأسفل المئذنة . خصصا لدراسة المذاهب الأربعة ، ثم اتخذت (١٢٥٠) ، مقرا لنواب العدل (محكمة شرعية) للفصل فى القضايا . كانت مساحة المدرسة ستة آلاف متر وطول وجهتها حوالى مائة متر يتوسطها الباب العمومى .



مدرسة الصالح نجم الدين الأيوبى

لم يبق منها سوى الوجهة الحافلة بالنقوش والكتابة والمئذنة . تقع القبة فى الجهة الشمالية الغربية للمدرسة . أنشأتها الملكة شجرة الدر ليدفن بها زوجها الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٣٧ هـ — ١٢٤٩ وامتازت هـــذه القبة بجمال أعمال النجارة ومكسوة محرابها بالرخام والفسيفساء .

وفيما يلى نص الكتابة المنقوشة على الواجهة الغربيــة : « بسمله . . . الله تعالى وطلبا لجزيل ثوابه مولانا السلطان الملك الصالح نجم الدين سلطان الإسلام والمسلمين أبو الفتوح أيوب بن السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان والملك العادل أبى بكر بن أيوب خليل أمير المؤمنين أعز الله سلطانه ونصر أولياءه وأعوانه . ويقرأ على قاعدة المئذنة النص الآتى : « بسمله . . . أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الصالح نجم الدنيا والدين أبو الفتوح أيوب خليل أمير المؤمنين أعز الله نصره فى سنة إحدى وأربعين وستمائة . وهناك كتابة منقوشة على التربة (يراجع فان برشم ص ١٠٥) .

● مدفن : بالإضافة إلى مدافن المسلمين بالقاهرة (أنظر : قرافة) توجــد مدافن أخرى للطوائف الدينية الأخرى ، منها : مدافن الأرمن الأرثوذكس بمارينا بمصر القديمة . مدافن البريطانيين البروتستنت بمصر القديمة ، مدافن القديسة بربارة بمصر القديمة ، مدافن اللاتين بشارع السلخانة . مدافن بطريركية الروم الكاثوليك أمام المتحف القبطى .

● مدفن ومسجد أحمد طاهر باشا : (ح ١٢٣٠) ، بشارع العتريس خلف مشهد السيدة زينب . يتكون من حجرة ذات أربعة إيوانات تعلوها قبة بديعة وفى المدفن تراكيب من الرخام المحلى بنقوش وكتابات التركية تتضمن تاريخ وفاة منشئه سنة ١٢٣٣ هـ . وقد كان ناظر ديوان الجمارك ، وابن شقيقة محمد على باشا على ما يقال .

● مدفن تمر باى الحسينى بباب القرافة : (أوائل القرن ١٠ هـ — القرن ١٦) أثر ١٦١ .

● مدفن مصطفى باشا بشارع القادرية : (٦٦٦ — ٥٧٢ — ١٢٦٧ — ٧٣) أثر ٢٧٩ .

● مديرية أمن القاهرة : (بميدان أحمد ماهر) ، تشرف على الأمن فى المدينة

الكبيرة ، والإشراف على الأمن موكول إلى ٥ فرق وتضم كل فرقة ٤ أو خمسة أقسام . وبيانها كالآتى : فرقة شمال القاهرة وتشمل أقسام الساحل وشبرا وروض الفرج والظاهر ، ٢ — فرقة غرب القاهرة وتشمل أقسام قصر النيل وعابدين والأزبكية وبولاق ، ٣ — فرقة وسط القاهرة وتشمل أقسام الموسكى والدرب الأحمر والخليفة والجمالية وباب الشعرية ، ٤ — فرقة شرقى القاهرة وتشمل أقسام مصر الجديدة , والنزهة والوايلى والمطرية والزيتون ، ٥ — فرقة جنوب القاهرة وتشمل أقسام حلوان ومصر القديمة والسيدة والمعادى .

يرأس جميع قوات الشرطة بالقاهرة مدير الأمن ، يعاونه نائب ، ويرأس كل فرقة مساعد فرقة يعاونه عدد من المفتشين ، ويرأس كل قسم (ثمن) مأمور يعاونه نائب . وتنقسم دائرة كل قسم إلى مناطق صغيرة تسمى كل منها درك (شياخة) ، ويبلغ عدد الدركات بالقاهرة ٢٥٧٥ دركا . وأكبر الفرق الخمس عددا فى السكان فرقة شمال القاهرة ، ويبلغ تعداد سكانها ١٠٥٩٨٤٨ ، وأقلها عددا فى السكان فرقة غرب القاهرة ٤٤٢٠٠٠ نسمة ، عدد مساكن المدينة (١٩٥٨) ، ٦٧٨٢٠١ . يخدم رجل الشرطة الواحد بالمدينة عامة ١٧٨ فرداً ، وفى القسم ٤١٨ فردا ، ويبلغ عدد رجال الشرطة بالقاهرة ٢٣٠٦٩ فردا .

يعمل بفرق وأقسام الشرطة بالمدينة ٩٨٣٠ فرداً ، وباقى القوات تعمل فى الأجهزة الأخرى التابعة للمديرية ، ومنها : إدارة البحث الجنائى ، قسم الترحيلات قسم المركبات ، قسم نيابة المرور ، قسم قوات الأمن ، قسم شرطة النجدة ، مكتب النظام ، قسم الدفاع المدنى ، إدارة المرور ، قسم الحريق ، قسم شرطة المرافق ، سرية الأمن بالحرس الجمهورى ، حرس مجلس الأمة ، حرس الوزراء ، حرس جامعة عين شمس ، حرس جامعة الأزهر ، أما حرس جامعة القاهرة فتشرف عليه مديرية الأمن بالجيزة .

● **مدينة البعوث الإسلامية** : لما زاد عدد طلاب البعوث الإسلامية ، قرر مجلس الوزراء إنشاء مدينة جامعية لهم فى نوفمبر ١٩٥٤ . تم إنشاؤها وأطلق عليها المدينة السكنية لطلبة البعوث الإسلامية . أعدت لسكنى ٥٠٠٠ طالب وبها مستشفى وملاعب رياضية ومسجد للصلاة ومحال تجارية وحمام سباحة وإستاد . بلغت تكاليف إنشائها ثلاثة ملايين من الجنيهات .

● **المدينة الجامعية** : مؤسسة جامعية ملحقة بجامعة القاهرة ، أنشئت فى عام

١٩٤٥ كما أنشىء مجلس أعلى لإدارة هذه المؤسسة ، ثم ألغى هذا المجلس بتكوين مجلس مؤسسة المدينة الجامعية فى ١٨ ديسمبر ١٩٥٢ وأصبح إسمها « المدينة الجامعية بالقاهرة » . أقيمت عدة مبان لسكنى الطلبة وفى مطاعمها يتناولون وجبات الطعام بمصاريف مخفضة .

• مدينة العمال بامبابة : تقع على بعد ٢٠ كم من قلب القاهرة ، على مساحة تقدر بمائتين وخمسين فداناً ، يعيش فيها حوالى تسعة آلاف من العمال وأسراتهم . أول من أقام فيها عمال المطبعة الأميرية والترسانة ثم عمال مصالح التنظيم والمبانى والنقل الميكانيكى والمساحة .. إلخ . بدىء العمل فيها سنة ١٩٤٦ . تتألف من ٥٠ مجموعة وتشتمل كل منها على عدد من المنازل المتشابهة ، وقد مدت فيها شبكات النور والمجارى والمياه . بدأ السكن فيها عام ١٩٥٠ وفى السنة التالية شغلت جميع المساكن . وبالمدينة جمعية تعاونية يشرف عليها العمال وبها عدة مدارس إبتدائية وثانوية ومنتديات وجمعيات للموسيقى والتصوير .

• مدينة المقطم : مشروع لتعمير منطقة المقطم ويشمل أراضى مساحتها ١٥٣ فداناً . بدىء فى تنفيذه عام ١٩٥٤ . تطل على القاهرة من إرتفاعات تتراوح بين ١٦٠ و ٢٠٠ متر من منسوب سطح البحر مدت إليها الطرق الجبلية وشبكة مواسير مياه الشرب والمياه العكرة وشبكة التيار الكهربائى والمجارى . أقيمت فيها الدور والعمارات وكازينو وفندق . ويصلها بميدان التحرير خط أوتوبيس يقطع المسافة فى ١٥ دقيقة . تتوافر فيها مستلزمات المعيشـــة ووسائل التسلية ومركز للشركة ومكتب البريد والبرق . روعى فى تخطيط المدينة تخصيص مناطق للفيلات وأخرى للعمارات السكنية ومثلها للعمارات التجارية . انظر المقطم .

• مدينة نصر : تقع فى المنطقة بين العباسية ومصر الجديدة ، يحدها من الشمال شارع الخليفة المأمون ومن الغرب امتداد شارع رمسيس وحى العباسية ، ومن الشرق مصر الجديدة ، ويمتد جنوبها فى أرض منبسطة تتدرج فى الارتفاع شرق الجبل الأحمر حتى طريق الاوتوستراد الخارجى ، مساحتها حوالى ٣٠٠٠ فدان ، وتتسع لأكثر من ١٠٠ ألف نسمة ، ستنتقل إليها كثير من الوزارات ومصالح الحكومة . توفر المسكن النموذجى للطبقات المتوسطة وفوق المتوسطة . يضم تخطيط المدينة منطقة سياحية يقام عليها السوق الدولية وميادين العرض وحدائق وفنادق . أهم ما شيد فيها ستاد القاهرة الذى افتتحه السيد رئيس الجمهورية .

• مراحيض عامة : بالقاهرة حوالى مائة مرحاض عام ، وقليل منها للسيدات وكانت كلها مبنية فوق سطح الارض ، وتجميلا للميادين وخاصة المزدحمة منها ، رأت بلدية القاهرة أن من المستحسن إقامة ما يستجد منها تحت الأرض ، وفعلا أنشئت عدة مراحيض بهذا الاسلوب ، كالمرحاض العام فى ميدان التحرير وميدان العتبة الخضراء وميدان قنطرة الدكة وميدان السيدة زينب وشارع الأزهر وأمام كلية الطب (قصر العينى) .

• مراكز الشباب : عملت الثورة منذ قيامها على رعاية الشباب لبناء الوطن القوى ، فأنشأت المجلس الاعلى لرعاية الشباب (١٩٥٤) للنهوض بالوعى الرياضى ، كما أنشأت أول وزارة ترعى الشباب (١٩٦٤) . يوجد ١٨٣٦ مؤسسة لرعاية الشباب (١٩٦٦) بعد أن كانت ٣٩١ مؤسسة (١٩٥٨) ، عدد مراكز الشباب ٣٢ ، ساحات شعبية ٨٦ ، أندية رياضية ٦٢٦ ، بيوت الشباب ١٤ ، معسكرات ٤٣ ، حمامات السباحة ٧٢ .

• مرصد حلوان : أنشىء مرصد بالقلعة سنة ١٨٣٨ ثم نقل إلى العباسية سنة ١٨٥٩ فى مكان عرف حتى الخمسينات باسم الرصد خانة (شغلته إدارة القرعة العسكرية فترة طويلة) وفى سنة ١٩٠٣ تمت الأعمال التى يقوم بها المرصد ورؤى أن مكانه لا يصلح للجهازات الفنية الحساسة ، فنقل إلى حلوان .

• مرفق مجارى القاهرة : ظلت القاهرة حتى سنة ١٩٠٦ تصرف مياهها فى مجارير تحفر تحت المنازل ، وفى الشتاء كانت مياه الأمطار تركد عدة أيام فتتحول الشوارع إلى مستنقعات وفى عام ١٩٠٦ كلفت الحكومة المصرية المستر كاركيت جيمس بإعداد مشروع مجارى القاهرة ، وأعد المشروع ليفى حاجة المدينة ٢٥ سنة لغاية ١٩٣٢ ، ثم نفذ . ولما كانت القاهرة تمتد وتتوسع فقد كان المشروع يتطور تدريجاً ، وتغطى اليوم أنابيب المجارى حاجة المدينة وهى تتقدم دواماً فى المناطق التى تستحدث .

• مرفق مياه القاهرة : تضمنت الخطة الخمسية الأولى استثمارات قدرها ٧٫٥٣٦ مليون جنيه وبلغت قيمة الأعمال التى تمت خلال هذه الفترة مبلغ ٧٠٠٠ مليون جنيه وذلك لدعم وتوسيع المحطات القائمة ومد شبكات جديدة للوفاء بالاحتياجات المتزايدة ، من أهم المشروعات التى تمت : إنشاء محطة مياه جديدة

كاملة بشبكاتها الرئيسية جنوب القاهرة وأخرى مثلها شمال القاهرة ومثلها لخدمة منطقة المصانع بحلوان . ومحطات المياه بالقاهرة فى : روض الفرج ، محطة مياه شمال القاهرة ، الزيتون ، محطة مياه الجيزة والجزيرة ، محطة مياه كفر العلو ، طره ، قصر النيل ، العباسية ، محطة مياه تلال زينهم ، محطة مياه شمال القاهرة .

● مركز تسجيل الآثار المصرية : يقوم بشارع ماسبيرو أمام متحف الآثار المصرية . صدر القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشائه ويهدف إلى تسجيل الآثار المصرية تصوير جميع التسجيلات على أشرطة ميكروفيلم ، إصدار الكتيبات لنشر الثقافة الأثرية بين المواطنين . كان أول مدير المركز الدكتور أحمد بدوى مدير جامعة القاهرة الأسبق .

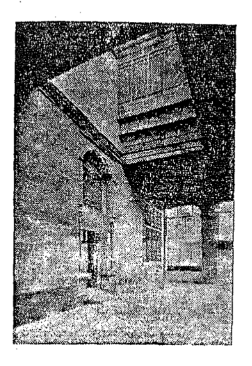
● مركز خدمة الثقافة للأجانب : افتتح فى يناير ١٩٦٦ لتقديم جميع الخدمات الثقافية على اختلافها لرؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية فى القاهرة ولاطلاعهم على معالم تراث وحضارة الجمهورية ومظاهر نهضتها الحاضرة . بلغ عدد الملتحقين بالمركز ٨٥ دارسا ينتمون إلى ٣٠ دولة .

● المركز القومى للبحوث : بالدقى ، أعلن إنشاؤه عام ١٩٣٩ ولم ينفذ إلا ١٩٤٧ بعد صدور مرسوم بتعيين أعضائه . وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ أدمج « المجلس » فى المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومى ، وأطلق عليه اسم « المعهد القومى للبحوث » . ثم اتبع مباشرة برياسة الجمهورية ، وسمى المركز القومى للبحوث. انتهى بناء المركز وتجهيز معامله عام ١٩٥٥ . والغرض منه ، النهوض بالبحوث العلمية الأساسية والتطبيقية وتوجيهها لخدمة الصناعة والزراعة والصحة العامة . وتتألف بحوثه من أربع شعب : الكيمياء والفيزيقا ، والزراعة والطب . وضع تصميم مبانى المهندس المعمارى على لبيب جبر .

● المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . بمدينة الأوقاف بالجيزة . صمم مبناه الدكتور المهندس على رأفت . فى المركز قاعة كبرى للمؤتمرات الاجتماعية التى تشرف عليها الأمم المتحدة .

● المساء : صحيفة يومية تصدر بعد الظهر بالقاهرة ، صدرت فى أعقاب ثورة ١٩٥٢ ورأس تحريرها مدة السيد خالد محى الدين ، ثم تلاه السيد مصطفى المستكاوى. تصدر من دار التحرير والطباعة والنشر ، وتمتاز بملاحقها الأسبوعية للرياضة والفنون والآداب .

• المسافرخانة : درب المسمط بالجمالية ، (١٧٧٩ — ٨٨) ، أثر ٢٠ ، أنشأها محمود محرم . القسم الأول منهما بناه فى عام ١٧٧٩ ، والثانى فى ١٧٨٣ ويتوصل إليه من درب الطبلاوى ، الجزء البحرى يتألف من دركاة بهما على اليسار باب يؤدى إلى القسم القبلى وباب آخر يؤدى إلى فناء مكشوف به على اليسار باب يؤدى إلى سلم موصل إلى الغرف العلوية. الجزء القبلى يتوصل من بابه إلى ردهة فسيحة تؤدى إلى ردهة فسيحة تؤدى إلى قاعدة بأرضيتها نافورة رخامية جميلة . آلت بعد وفاة منشئها إلى أسرة محمد على فاتخذتها مقرا لضيافة القادمين إلى مصر ، كان محمود محرم من أثرياء تجار القاهرة شيد مسجدا بجوار بيته على رأس درب المسمط ووقف عليه أوقافا وتشرف عليه وزارة الأوقاف .



بيت محمود محرم المشهور بالمسافرخانة

• مساكن التمليك : قامت شركة التعمير والمساكن الشعبية مساكن للتمليك ، بلغ مجموعها ٤٠٦٦ مسكنا حتى عام ١٩٦٢ بمناطق حلمية الزيتون وإمبابة وحلوان منها :

٥٠٠٠ مسكن بمدينة البعوث الإسلامية بالأزهر .

٨٩٧٢ مسكن قامت بلدية القاهرة بتنفيذها بمختلف الأحياء .

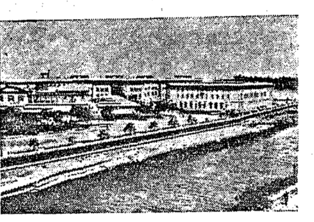
١٠٩٧ مسكن قامت وزارة الأوقاف بتنفيذها بمختلف الأحياء ، وعملية الإنشاء مستمرة .

• المسبحى ، عز الدين محمد : (٣٦٦ هـ — ٤٢٠ / ٩٧٧ — ١٠٢٩) ، مؤرخ عربى ، ولد ومات بالقاهرة . كان من أقطاب رجال الدولة الفاطمية وتولى الوزارة للحاكم بأمر الله وشغل عدة مناصب هامة . أخذ بقسط وافر من علوم زمانه ، وشغف بتدوين التاريخ ، وألف فيه عدة مصنفات ، منها « أخبار مصر » ، وقد ذكر فيه ولاتها وخواصها ونظمها ومجتمعاتها . ولم يصلنا من هذا الكتاب سوى

شذور على يد المقريزى وغيره من مؤرخى مصر المتأخرين عن الدولة الفاطمية .

• المستشفى القبطى : بشارع رمسيس . افتتح فى مارس ١٩٢٧ بحضور الملك فؤاد والوزراء ورئيس مجلس الشيوخ والنواب ووكلاء الوزراء والنواب والآباء الروحانيين وجمع كبير من النواب والشيوخ والأعيان وأعضاء مجلس إدارة الجمعية الخيرية القبطية وكبار الأطباء والسيدجرجس أنطون رئيس الجمعية المذكورة بدأت الجمعية فى عام ١٩٠٨ بإنشاء مستشفى صغير فى منزل كان غبطة البطريرك قد منحه إياه فى حارة شق الثعبان بشارع كلوت بك وكان بطرس غالى باشا تبرع بتأثيثه . وفى عام ١٩١٣ استأجرت الجمعية الخيرية منزلا كبيرا بشارع رمسيس (الملكة نازلى سابقا) وأعدته بالأجهزة والأسرة (٤١ سريرا) . وفى سنة ١٩٢٦ تم بناء مستشفى جديد يسع ١٢٠ سريرا عدا الغرف الخاصة بالعيادة الخارجية والأشعة والمعمل البكتريولوجى ومحال العمليات وملحقاتها ومعمل للتعقيم وغرف الغسيل والكى . . . الخ . بلغت نفقات المستشفى وتأثيثه ٦٥١٧٣ جنيها منها ٤٣٧٤٨ جنيها من التبرعات .

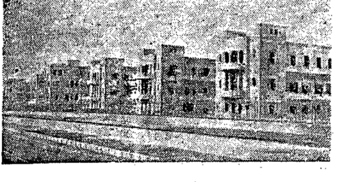
• مستشفى قصر العينى : أقدم المستشفيات العامة الآن فى مصر ، كان أصلا أحد القصور الخاصة بابراهيم بك الكبير من زعماء المماليك فى نهاية القرن ١٨ . جعله نابليون بونابرت مستشفى للجيش (١٧٩٨ ١٨٠١) . أنشأ فيه محمد على باشا مدرسة للطب ومستشفى للجيش . (حوالى ١٨٣٧) بعد نقلهما من أبى زعبل أدخلت عليه تعديلات كثيرة وتشعبت أقسامه على مر السنين . ويرجع الفضل فى إنشائه إلى الدكتور كلوت بك . وضع أساس القصر الجديد الذى أطلق عليه مستشفى المنيل الجامعى فى عام ١٩٣٧ .



مستشفى قصر العينى بالمنيل

• مستشفى : بالقاهرة منها : مستشفى الأطفال بالمنيرة ، مستشفى الأمراض الصدرية بالعباسية ، مستشفى الأمراض العقلية بالخانقاه ، مستشفى الأمراض المستعصية بحلوان ، مستشفى الأنجلو أميركان (الجزيرة) بحديقة الزهرية ، مستشفى

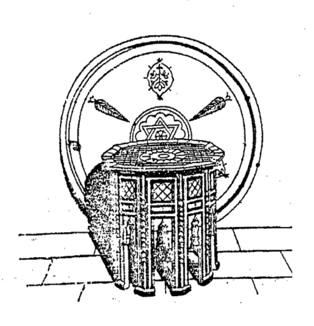
الجمعية الخيرية الإسلامية بالعجوزة ، مستشفى الجمهورية بعابدين ، مستشفى الجيش بشارع الخليفة المأمون ، مستشفى الحميات بالعباسية ، مستشفى الحميات بامبابة ، مستشفى الدكتور.



مستشفى الجمعية الخيرية بالعجوزة

الشبراويشي بالدقي، مستشفى د . عبد المحسن سليمان بقصر الدوبارة ، مستشفى د. على إبراهيم بالدقى ، مستشفى الدمرداش بشارع رمسيس، مستشفى الروضة، مستشفى السكك الحديدية ، المستشفى العسكرى بحلمية الزيتون ، مستشفى قصر العيني ، مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، المستشفى الإيطالى بالعباسية ، مستشفى بابا يوانو للنقابات المهنية بالدقى ، مستشفى بهمان الأمراض العصبية بحلوان ، مستشفى الهلال الأحمر ش . رمسيس . مستشفى شبرا الخيمة العالى ، مستشفى صيدناوى ش. الجمهورية، مستشفى د . عانوس بالدقى ، مستشفى رعاية الطفل بالجيزة، مستشفى هليوبوليس بشارع هارون الرشيد بمصر الجديدة .

● مستشفى المنيل : انظر مستشفى قصر العيني .



• مسجد : كان المسجد منذ صدر الإسلام مركز إشعاع روحى علمى وأخلاقى وتشريعى ، فيه تؤدى الصلوات ، وتعقد الندوات ، وتلقى المواعظ ، ويدرس الفقه والتشريع الإسلامى . كان أول ماعمله الرسول (صلعم) بعد هجرته إلى المدينة هو بناء مسجده الأول الذى كان نقطة الارتكاز للدعوة الإسلامية ، وكان مقرا للحكم والتوجيه والإعداد لما تتطلبه أمور الدولة فى السلم والحرب على السواء . تابع الولاة بناء المساجد فى الأمصار . أقدم مساجد مصر ، مسجد عمرو بن العاص . قدر المقريزى عدد المساجد التى تقام بها الجمعة بمصر والقاهرة بمائة وثلاثين مسجدا (خطط ج ٤ ص ١) ، على حين قدرها خليل بن شاهين الظاهرى بأكثر من ألف مسجد (زبدة كشف الممالك ص ٣١) . . وفى عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون شيد هو وأمراؤه ثمانية وعشرين مسجدا . وذكر العلامة على مبارك فى أواخر القرن ١٩ حوالى ٢٦٤ جامعا فى القاهرة ويدخل فيها الجوامع والمدارس التى تكلم عنها المقريزى فى خططه وهى سبعون مدرسة سوى ماذكر من الجوامع وهى ٨٨ جامعا ، فجموعها مع المدارس ١٥٨ .

بلغ عدد المساجد التى أنشأتها الأوقاف فى عهد الثورة حتى عام ١٩٦٣ — ٨٣ مسجدا وبلغت تكاليف إنشائها ١٩٧١ر٩١٧ر١ جنيها . كما صرفت وزارة الأوقاف ٦٧٢٠٨٠ جنيها إعانات للمساجد الأهلية لمواجهة نفقات التعمير وإقامة الشعائر . كما بلغ عدد المساجد التى أسهمت الأوقاف فى إنشائها ١٢٠ حتى عام ١٩٦٣ . وبلغ جملة المبالغ المنصرفة على صيانة المساجد التابعة للوزارة ٥٤٦٥٢٢ جنيها أهم المساجد التى أنشئت فيما بين ١٩٥٣ و ١٩٦٥ هى : مسجد أسد بن الفرات بالجيزة ، مسجد الروضة بالمنيل (١٩٥٥) ، مسجد رابعة العدوية بمصر الجديدة ، مسجد الزمالك (١٩٥٦) مسجد صلاح الدين الأيوبى وهو بمئذنتين ، مسجد عبد الرحمن الكواكبى بالجيزة ، مسجد عمر مكرم بميدان التحرير (١٩٥٨) مسجد مطار ألماظة ، مسجد المقطم بمدينة المقطم ، مسجد منشية البكرى ، مسجد مؤسسة الزكاة بالمرج .

• مسجد إبراهيم أغا مستحفظان : (٧٤٨ هـ — ١٣٤٦ — ٤٧) ، بشارع التبانة بين مسجد الماردانى وباب الوزير ، أثر ١٢٣ . أنشأه الأمير آق سنقر الناصرى من كبار أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج ابنته يتألف من أربعة إيوانات مسقوفة بقبوات مصلبة ، وصحن فى الوسط ، مئذنة دوراتهـــا

اسطوانية ، يقابلها قبة تعلو ضريحا ، دفن فيه الأمير علاء الدين كجك بن الناصر محمد . أنشئت القبة ٧٤٦ هـ — ١٣٤٥ قبل إنشاء المسجد . منبر المسجد من الرخام ومحرابه مغلف أيضا بالرخام . وللمسجد بابان وبوسط الصحن فسقية أنشأها الأمير طوغان الدوادار سنة ٨١٥ هـ — ١٤١٢ . أصلح المسجد إبراهيم أغا مستحفظان فى سنة ١٠٦٢ — ٦٤ هـ / ١٥٦١ — ٦٤ ، فكسى صدر الإيوان الشرقى بالقاشانى الأزرق القديم ولهذا عرف المسجد بالجامع الأزرق. وعلى الباب الشمالى الشرقى كتابة نصها : « بسملة... أنشأ هذا الجامع العبد الفقير إلى الله تع أقسنقر الناصرى تغمده الله برحمته وكان ابتداء عمارته سادس عشر رمضان المعظم سنة سبع وأربعين وسبعمائة وكان الصلاة فيه يوم الجمعة ثالث ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتوفى إلى رحمة الله تع تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية » .

مسجد ابراهيم أغا مستحفظان ومئذنته الشامخة

وفوق المحراب كتابة منقوشة على الرخام نصها : « بشر النبي صلعم فى هذا المحراب المبارك فى ليلة السبت تاسع ذى القعدة الحرام سنة ثمان وستين وثمانمائة وهو قائم يصلى عند هذا الجامع الشريف إبراهيم أغا مستحفظان سنة ١٠٦٢ هـ .

وفى الإيوان الشرقى تربة آق سنقر ، يقرأ عليها : هذا قبر المرحوم آق سنقر الناصرى المعروف بجامع النور وكان ابتدائه سادس عشر رمضان سنة ٧٤٧ والفراغ ٧٤٨ هـ .

● مسجد (السلطان) أبي العلا : ببولاق شارع ١٦ يوليو (١٤٨٦) ، أثر ٣٤٠ . ينسب هذا المسجد إلى الشيخ الصالح حسين المكنى بأبي العلاء ، وقد أنشأ المسجد التاجر نور الدين على بن محمد البرلسى ، وألحق به قبة دفن فيها الشيخ أبو العلا حينما توفى (١٤٨٦) ، وكان المسجد فى الأصل على طراز المدرسة ذات أربعة أيوانات متعامدة . تقوم المئذنة على يسار الباب فى الوجهة البحرية وتقوم القبة فى الوجهة الشرقية وبداخلها زخارف دقيقة وكتابات تاريخية . بقى المنبر الأصلى للمسجد وهو غنى بدقة نجارته وقد اشتمل على اسم صانعه «على ابن طنين» وقد دفن بالمسجد بعض العلماء . أجرت إدارة حفظ الآثار بالمسجد عدة إصلاحات ، من أهمها عمارة عام ١٩٢٥ التى تمت عقب سقوط سقف إيوانه الشرقى فى عام ١٩٢٢ ، فزادت مساحته ووضعت له تصميما مكونا من أربعة أيوانات وقد نفذته ببراعة .

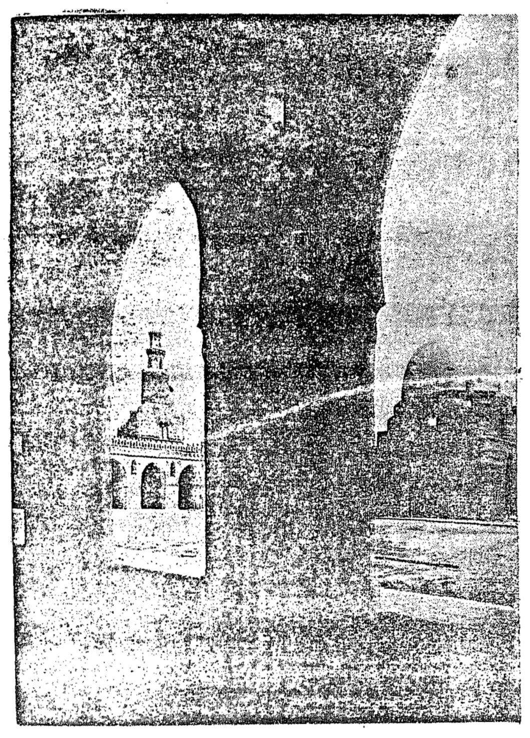
مسجد أبى العلا

● مسجد أحمد بن كوهيه : بحى الخليفة (١١٥٣ هـ — ١٧٤٠) ، بحارة البزابين داخل بئر الوطاويط ، بدائرة إزاره خشب مكتوب فيه أبيات شعر ، وبه منبر وله مئذنة . لا يعرف شيء عن منشىء المسجد .

● مسجد أحمد بن طولون : (٢٦٣ — ٢٦٥ هـ / ٨٧٦ — ٧٩) ، بقلعة الكبش ، أثر ٢٢٠ ، ثالث جامع بنى للجمعة

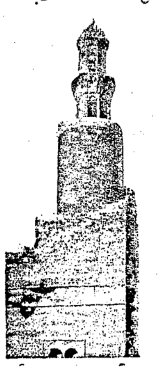
مسجد أحمد بن طولون (٨٧٧ — ٨٧٩)

والجماعة بمصر . كان البدء فى بنائه سنة ٢٦٣ ﻫ / ٨٧٦ — ٧٧ ، بعد الانتهاء من من بناء القطائع ، وكان الفراغ منه فى رمضان سنة ٢٦٥ ﻫ — ٨٧٨ / ٨٧٩ . كما يستدل على ذلك من كتابة منقوشة على لوح من الرخام . ومنشئه هو أحمد بن طولون الذى تولى حكم مصر من قبل الخليفة العباسى (توفى سنة ٢٧٠ ﻫ — ٨٨٤م) . الجامع على شكل مربع تقريبا، طول ضلعه ١٦٢٫٣٥ × ١٦١٫٥٠ مترا،



مسجد أحمد بن طولون من الداخل

ويتألف من صحن مكشوف مربع الشكل تحيط من جوانبه الاربعة ، أربعة إيوانات ، أكبرها إيوان القبلة (الشرقى) الذى يشتمل على خمسة صفوف من الطارات محمولة على دعائم ضخمة وفى الأركان الأربعة لكل دعامة قامت أربعة عمد . أما الإيوانات الثلاثة الأخرى فيشمل كل منها على صفين من الطارات (العقود). يحيط بالجامع من جهاته الثلاث البحرية والغربية والقبلية أسوار ثلاثة موازية لنظائرها من جدران الجامع ، وبين هذه الأسوار وبين الجدران الثلاثةالموازية لها ثلاث مناطق تعرف بالزيادات. وبالجامع ستة محاريب كلها بالإيوان الشرقى، أولها المحراب الأصلى المجاور للمنبر . يمتاز الجامع على مساجد مصر بمنارته ذات السلم الخارجى وقد أعاد إنشاءها السلطان لاجين المنصورى سنة ٦٩٦ هـ —١٢٩٦ على مثال منارته القديمة . ويحتوى الجامع على أغنى مجموعة من الزخارف الجصية ومن بدائعها المحراب المستنصرى الذى أنشأه الأفضل شاهنشاه حوالى سنة ٤٨٧هـ — ١٠٩٤،وتنسب


مئذنة مسجد أحمد بن طولون

القبة الحالية إلى الأمير حسام الدين لاجين الذى تولى حكم مصر ، فأصلح الجامع ٦٩٦ هـ — ١٢٩٦ . أصلح الجامع وجدد عمارته كثير من حكام مصر، وعنيت لجنة حفظ الآثار العربية بإعادة بنائه فى حوالى الثلاثينات من القرن الحالى .

● مسجد احمد كتخدا العزب : بقلعة الجبل (١٦٩٧) ، أثر ١٤٥ ، يقابله الداخل من باب العزب وإلى اليسار ، بنى على أنقاض مصلى وسبيل الملك المؤيد شيخ المحمودى . كان من رجال المالية العثمانية .

● مسجد وتربة أحمد المهمندار : (٧٢٥هـ / ١٣٢٥) ، بشارع الدرب الأحمر ، أثر ١١٥ . أنشأه الأمير شهاب الدين أحمد آقوش نقيب الجيش فى أيام الناصر محمد بن قلاوون . أنشىء ليكون مدرسة وخانقاه ولكن تصميمه الحالى لا يتفق مع ذلك الغرض ، كما تدل عليه الكتابة المنقوشة . تخلف من المسجد ، الواجهة الشرقية وينتهى طرفها القبلى بباب يشبه باب خانقاه بيبرس فى كثير من التفصيلات الفنية ، وتقع القبة فى الطرف البحرى للواجهة المذكورة وهى مبنية بالطوب ومضلعة من الخارج . جدد داخل المسجد سليمان القزدغلى فى عام

١١٣٥ هـ / ١٧٢٢ وشيد المئذنة الحالية وعمل له أيضاً المنبر الحالى ونقش عليه أبيات من الشعر . على واجهته الشرقية يقرأ النص الآتى : « بسملة ... أمر ببناء هذه التربة والمسجد المبارك خالص ماله مما أفاء الله عليه وطيبه لجماعة المسلمين ابتغاء رضوان الله والدار الآخرة والرغبة فى عمارة بيوت الله وأداء فرضه وتلاوة كتابه ومداومة ذكره العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد المهمندار ونقيب نقباء الجيوش المنصورة الناصرية إذ يقول تقدس وتع فى بيوت . . . ما عملوا وذلك فى شهر المحرم سنة خمس وعشرين وسبعمائة صلى الله على محمد وآله .

• مسجد أرغون شاه الإسماعيلى الكاملى : بالناصرية (٧٤٨ هـ/١٣٤٧) ، أثر ٢٥٣ . أنشأه الأمير أرغون على البركة الناصرية وله بابان منقوش على أحدهما تاريخ إنشاء المسجد وله منبر جميل . هناك كتابة على أحد الأبواب نصها : « بسملة . . أنشأ هذا الجامع المبارك السعيد من أنعام الله عليه العبد الفقير إلى الله أرغون شاه الاسمعيلى سنة ٧٤٨ هـ . تولى أرغون شاه نيابة الشام عام ٧٥٣هـ سجن زمناً ثم أفرج عنه وعاش بالقدس .

• مسجد الأزهر : أنظر الأزهر .

• مسجد الأقمر بالنحاسين : (٥١٩ هـ / ١١٢٥) أثر ٣٣ ، أنشأه الخليفة الآمر بأحكام الله أبو على المنصور بن المستعلى بالله سنة ٥١٩ هـ / ١١٢٥ م وتعتبر واجهته الغربية فريدة فى طرازها بما احتوت عليه من النقوش والكتابات الكوفية عنيت إدارة حفظ الآثار العربية باصلاح الواجهة وعملت خندقاً أمامها وقومت عمده وعقوده وتحفظت على زخارفه وكتاباته الكوفية ونجارته الدقيقة ، دون على واجهة الجامع تاريخ إنشائه فى مكانين : أولهما بخط كوفى كبير فى الوجهتين الغربية والشمالية نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم مما أمر بعمله . . . فتى مولانا وسيدنا الإمام الآمر بأحكام الله

المسجد الأقمر الفاطمى

ابن الإمام المستعلى بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليهما وعلى آبائهما الطاهرين وأبنائهما الأكرمين تقربا إلى الله الملك الجواد . . آمنين ، وأقام ... اللهم انصر جيوش الإمام الآمر بأحكام الله أمير المؤمنين على كافة المشركين . . السيد الأجل المأمون أمير الجيوش سيف الإسلام ناصر الإمام كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كلمته فى سنة تسع عشرة وخمسمائة . . . لإقامة البرهان » . والتاريخ الثانى بخط كوفى صغير يمتد مع الوجهة فوق عتب الباب، ذكر فيه سنة إنشاء الجامع فى سنة تسعة عشرة وخمسمائة والحمد لله وحسبنا الله ونعم الوكيل » . وتعلو المحراب لوحة تثبت العمارة التى أجراها بالمسجد الأمير يلبغا السالمى سنة ٧٩٩ هـ .

● مسجد ومدرسة آلتى برمق : بشارع الغندور المتفرع من سوق السلاح (١١٢٣ هـ / ١٧١١) أثر ١٢٦ ، كان يعرف بالمدرسة الدوادارية وتنسب إلى الأمير ركن الدين بيبرس (ت ٧٢٥ هـ) . دفن تحت محرابها محمد بن محمد الأسكوبى المعروف بآلتى برمق (ذو الست أصابع) فى سنة ١٠٣٣ هـ . وبأعلى المحراب كتابة باللغة التركية تفيد أن آلتى برمق مدفون تحت محراب المسجد .

● مسجد الأمير ألماس بالحلمية : (٧٣٠ هـ — ١٣٢٩/٣٠) ، أثر ١٣٠ فى أول الحلمية من جهة شارع القلعة . أنشأه الأمير سيف الدين ألماس ، كان أميراً مقربا عند الناصر محمد بن قلاوون ، ثم انقلب عليه فصادر أمواله وقبض عليه (١٣٣٣) ثم خنق فى سجنه ودفن بهذا المسجد (١٣٣٣) . والمسجد وجهتان بحرية وغربية . وبالثانية الباب الرئيسى. تشتمل أيضا على المئذنة الرشيقة والقبة . وصحن المسجد محاط بأربعة إيوانات ذات العقود التى تحملها العمد الرخامية ، وأكبرها إيوان المحراب ، والمحراب يكسوه الرخام . ودكة المبلغ محمولة على ثمانية عمد رخامية . ويتوسط القبة قبر المنشىء ، عليه تركيبة من الرخام، وبها محراب. أصلحت إدارة حفظ الآثار العربية المسجد عدة مرات ، انتهت سنة ١٩١١ . والواجهة الغربية للمسجد محلاة من أعلاها بأفريز يحتوى على أدعية منها : اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيننا وبين الصدق والخشوع والهيبة والنور واليقين والعلم والمعرفة والحفظ والعصمة والنشاط والقوة والبيان والفهم والقرآن وأدخلنا مدخل صدق وأخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا» . ويعلو الباب الرئيسى شباكان من الخشب المفرغ ، يعلوهما سطر مكتوب فيه :

« أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك الفقير إلى الله ألماس أمير حاجب فى شهور سنة تسع وعشرين وسبع مائة وكماله سنة ثلاثين من الهجرة النبوية » . ويحيط بجدار المحراب أفريز رخامى مكتوب فيه آيات من سورتى الفتح وتبارك .

● مسجد الأوقاف بالمعادى : أنشأته وزارة الأوقاف فى مارس ١٩٣٩ . يقع فى شارع النهضة (فؤاد سابقا) ، بميدان الجامع ويسع ١٥٠٠ مصل .

● مسجد مدرسة أسنبغا : (١٣٧٠) ، بدرب سعادة ، أثر ١٨٥ . يعرف هذا المسجد بجامع الشرقاوى ، كان أول أمره مدرسة تعرف بالبوبكرية وقد قال المقريزى عن هذا المسجد أنه بحارة الوزيرية ، بناه الأمير سيف الدين أسنبغا بن سيف الدين بكتمر البوبكرى ، ووقفها على فقهاء الحنفية وبنى بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتبا فى سنة ٧٧٢ هـ وبنى قبالتها جامعا مات قبل إتمامه .

● مسجد أصلم السلحدار : بدرب شغلان (١٣٤٤ — ٤٥) ، أثر ١١٢ . أنشأه الأمير بدر الدين أصلم السلحدار فى سنة ٧٤٦ هـ ، وكان من مماليك المنصور قلاوون الألفى ثم وقع من نصيب الأمير سيف الدين آقويش المنصورى ثم انتقل إلى الأمير سلار . أنشأ بجوار مسجده هذا دارا كبيرة وحوض ماء للسبيل . هناك لوحة مثبتة فوق الباب عليها كتابة نصها : « بسملة ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه . أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك من فضل الله تع وجزيل عطائه العبد الفقير إلى الله تع أصلم بن عبد الله السلحدار الملكى الصالحى ، وكان ابتداء عمارته فى شهر جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وسبعمائة وفراغه فى ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة .

● مسجد مدرسة الجاى اليوسفى : (٧٧٤هـ —١٣٧٣) بشارع سوق السلاح ، أثر ١٣١ . تزوج هذا الأمير بخوند بركة أم السلطان الأشرف شعبان . وقد دفن بعد موته فى قبة مدرسته ، والواجهة الغربية هى الرئيسية وبها القبة والمئذنة والمدخل وسبيل وكتاب . كسى الباب الرئيس بالرخام وعليه رنك المنشىء وتاريخ إنشاء المدرسة (٧٧٤هـ) ويعلو البـاب لوح رخامى عليه اسم المنشىء وتاريخ إنشائه أيضا . وعلى يسار الباب سبيل له سقف جميل . أصلحت لجنة حفظ الآثار العربية هذا المسجد على عدة مراحل . يعلو الباب لوح رخامى كتب عليه : « أمر بإنشاء هذا الجامع والمدرسة المباركة المقر الأشرف العالى المولوى الأمير السيفى

الجاى أتابك العساكر المنصورة المالكى الأشرفى أعز الله نصره فى شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعماية » ، وقد كسى الباب الرئيسى بالرخام وعليه رنك المنشىء ومكتوب على جانبيه « بسم الله الرحمن الرحيم . إنما يعمر مساجد الله إلى المهتدين . أمر بإنشاء هذا الجامع والمدرسة المباركة المقر الأشرف العالى المولوى الأميرى السيفى الجاى أتابك العساكر المنصورة الملكى الأشرفى عز الله نصره بتاريخ شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة » . كان سيف الدين الجاى من البارزين فى أيام السلطان الأشرف شعبان ثم شق عصا الطاعة عليه وهزمه جنود السلطان ثم ألقى بنفسه وجواده إلى النيل فغرق (٧٧٥ ﻫ) .

• مسجد ومدرسة أيتمش البجاشى : (١٣٨٣) ، باب الوزير ، أثر ٢٥٠ . أنشأه الأمير سيف الدين أيتمش البجاشى ثم الظاهرى سنة ٧٨٥ ﻫ وجعل به مدرسة للحنفية وشيد بجانبها فندقا كبيرا يعلوه ربع ومن ورائها حوض ماء للسبيل . اشترك أيتمش فى مؤامرات كثيرة ، ولما آل الملك إلى السلطان برقوق (٧٨٤ ﻫ) جعله أتابكا للجيش فكان بذلك أول الأتابكة فى دولة المماليك الشراكسة . قتل ذبحا ببرج الحمام بقلعة دمشق وأرسل رأسه مع غيره فطيف بها فى أرجاء القاهرة ثم علقت على باب زويلة (٨٠٢ ﻫ) .

• مسجد ومدرسة إينال اليوسفى : المعروف بالجامع الإبراهيمى : بشارع الخيمية ، أثر ١١٨ . كان أول أمره مدرسة عرفت بمدرسة إينال وقد أوصى بعمارتها الأمير سيف الدين إينال السيفى أحد مماليك السلطان برقوق فابتدأ فى بنائها سنة ٧٩٤ ﻫ / ١٣٩٢ وفرغت فى عام ٧٩٥ ﻫ / ١٣٩٣ ، دفن بها وحفيده أحمد بن على نائب الإسكندرية . حينما اختلف مع برقوق عزله من أتابكية الجيش وعين مكانه الأمير كشبغا الحموى .

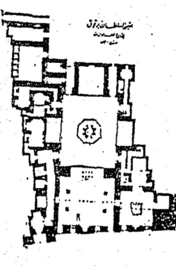
• مسجد بدر الدين الإنائى : بشارع الزرايب بالقلعة (منتصف القرن ٩ ﻫ - القرن ١٥) ، أثر ١٦٣ . بالقرب من باب القرافة وبه ضريح الشيخ بدر الدين وله ميضاة وسبيل ومكتب مهجور ومنارة .

• مسجد البرديني : (١٠٢٥ — ٣٠ ﻫ / ١٦١٦ — ٢٩) ، بشارع الداودية أثر ٢٠١ ، أنشأه كريم الدين أحمد البرديني . يتألف المسجد من قاعة جمعت روائع العمارة الإسلامية ، الجدران مكسية بوزرة من الرخام الدقيق المختلف الألوان بها كتابات بالخط الكوفى ، والمحراب من الرخام المتقن ، والشبابيك من

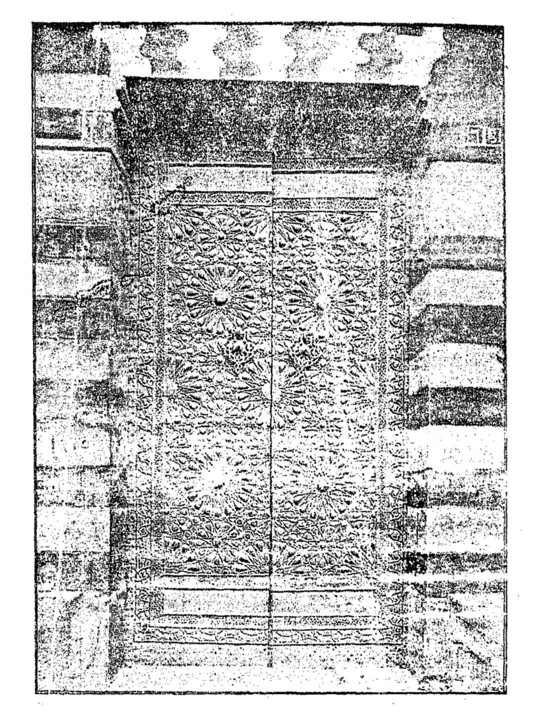
الجص المحلى بزجاج ملون ، والمنبر مطعم بالصدف والسن ، والسقف محلى بنقوش ذهبية . أما المئذنة فتقع على يسار الباب ، أنشئت عام ١٦٢٨ أى بعد بناء المسجد ، وهى تتكون من ثلاث دورات غنية بالنقوش والكتابات ، ولم نقف على ترجمة حياة البرديني .

● مسجد الأشرف برسباى : بالخانكاه ، (٨٣١ - ٨٤١ هـ / ١٤٢٧ - ٣٧) بناه السلطان الأشرف برسباى ، ولهذا المسجد أربع وجهات وأهمها الوجهة الشرقية وبطرفها الشمالى الباب الرئيسى وسبيل تعلوه حجرة كتاب . والباب الرئيسى مكسو بالرخام وقد كتب على جانبيه ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ... إلى المهتدين . أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك سيدنا السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباى عز نصره » . يعلو الباب عتب رخامى مزور على هيئة شرفات بيضاء وسوداء ، يحيط به إفريز رخامى ملون كما يوجد به دائرتان مكتوب عليهما : « عز لمولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباى عز نصره » يعلوهما سطر مكتوب فيه تاريخ الفراغ من البناء وعلى يسار هذا الباب منارة رشيقة قاعدتها حتى الدورة الأولى مربعة . والمسجد مربع طول ضلعه ٣٨٤ مترا ومساحته ١٤٧٤ مترا . ويتكون من أربعة إيوانات يوسطها صحن مكشوف ، أكبرها الإيوان الشرقى (ح. عبد الوهاب) .

● مسجد ومدرسة السلطان برقوق : (٧٨٦—٨٨) ، بالنحاسين ، أثر ١٨٧ . أنشأه الملك الظاهر أبو سعيد برقوق أول المماليك الجراكسة بمصر ، ملاصق لمدرسة الناصر محمد بن قلاوون من الجهة البحرية نفذ عمارته المهندس شهاب الدين أحمد بن الطولونى ، غنية بشتى مظاهر الفن الجميلة ، كسى الباب بالرخام وكفتت مصاريعه النحاسية بالفضة تمتاز واجهتها الرئيسية بوجود شبابيك خشبية مجمعة بأشكال هندسية ، وتمتاز منارتها الضخمة بتلبيس الرخام فيها ، والقبة التى تعلو التربة ذات أركان مقرنصة غاية فى الاتقان .



مسجد السلطان برقوق



باب مدرسة برقوق بالنحاسين (٧٨٩هـ ـ ٧٨٨ هـ — ١٣٨٤ ـ ١٣٨٦)

٥ مسجد الأمير بشتاك (الباب الداخلى والمنارة) : بشارع درب الجماميز ، أنشأه هذا الأمير (٧٣٦ هـ — ١٣٣٦) ، أثر ٢٠٥ ، ثم عمرته والدة الخديو اسماعيل سنة ١٣٢٩ — ١٨٦٢ وأصبح فى داخل حدود قصر ابنها مصطفى ، كما أنها جددت مئذنته وفرشته بالبسط وأنشأت تجاه بابه من وجهة الشارع سبيلا ومكتبا . قال عنه المقريزى : « وهو من أبهج الجوامع وأحسنها رخاماً وأنزهها تقع وجهته الرئيسية الغربية وبها الباب الجديد على شارع درب الجماميز ويعلو الباب،

لوح رخامى به تاريخ التجديد . الباب القديم عظيم يكتنفه عمودان من الرخام كتب فوق باب المئذنة : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما مهده لنفسه المقر الأشرف بشتاك المالكى الناصرى والابتداء فى مستهل شهر رمضان المعظم سنة ست وثلاثين وسبعمائة وفرغ آخر شهر رجب الفرد سنة سبعة وثلاثين وسبعمائة » .

● مسجد البيومى : بشارع البيومى (١١٨٠ هـ — ١٧٦٦) . أمر بإنشاء المسجد الصدر الأعظم مصطفى باشا بعد ما تعرف بالشيخ على بن حجازى البيومى وذلك حينما كان واليا على مصر . فنفذ أمره وقد ألحق بالمسجد قبة وسبيل وكتاب يقوم المسجد بالحسينية وله وجهتان : أحداهما شرقية وتطل على شارع البيومى ، وبها الباب ، والأخرى جنوبية تطل على شارع السبع والضبع وبها باب آخر والمنارة والقبة ، ويعلو هذا الباب لوح تاريخى مكتوب عليه : « صاحب الخيرات عثمان وكيل تابع المرحوم الحاج بشير أغا دار السعادة كان سنة ١١٨٠ هـ » .

● مسجد ضريح الأميرة تتار الحجازية : (٧٦٢ هـ — ١٣٦٠) ، أثر ٣٦ . هى إبنة السلطان الناصر محمد بن قلاوون . أثر بديع أجريت فيه إصلاحات كثيرة واستبدلت المئذنة بأخرى من ذات الطراز بعد ما أصابها من الخراب .

● مسجد تمراز الأحمدى : بشارع اللبودية تجاه قنطرة عمر شاه بقرب السيدة زينب : (٨٧٦ هـ — ١٤٧٢) ، أثر ٢١٦ ، ويعرف أيضاً بجامع بهلول . أنشأه الأمير تمراز الأحمدى (ت ٨٧٨ هـ) . له منارة بثلاثة أدوار من الحجر وبه ضريح الشيخ تمراز على قبة . هناك كتابة فوق المدخل نصها : « أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك للعبد الفقير إلى الله تعالى الراجى عفو ربه الكريم » . وكان الفراغ من ذلك فى شهر شوال المبارك سنة ست وسبعين وثمان مائة . لم نقف على ترجمة حياة الشيخ تمراز ولم يذكرها على مبارك فى الخطط التوفيقية .

● مسجد تميم الرصافى : بحارة السيدة زينب ، (قبل ٨٧٦ — ١٤٧١) ، أثر ٢٢٧ . بناؤه قديم وبدائره من الأعلى على إزار خشب منقوش فيه سورة يس ، لمنارته ثلاثة أدوار منقوش بدائرها آيات قرآنية وليس به أضرحة وله مطهرة . لم يذكر فى الخطط التوفيقية شيء عن هذا الشيخ .

● مسجد جانبلاط : (١٧٩٧) ، أثر ٣٨١ . بشارع درب الحجر ، (درب الجماميز) ، له بابان عن يمين القبلة وشمالها ، وبه أربعة أعمدة رخامية عليها بوائك

معقودة . بجواره سبيل يعلوه مكتب وهـذا المسجد أنشأه مدرسة الشيخ محمد ابن قرقماش فى القرن التاسع الهجرى وبه قبر يعرف بين العامة بالشيخ جانبلاط ولذلك عرف بهذا الإسم بين العامة . جدده الأمير ابراهيم بك الكبير (شيخ البلد).

• مسجد جانى بك الأشرفى بالمغربلين : (٨٣٠ هـ — ١٤٢٧) ، أثر ١١٩ . واجهة المسجد اشتملت على القبة والمئذنة والمدخـل العام ، وباب المسجد مكسو بالرخام الأسود والأبيض . يطل على صحنه أربعة إيوانات . اشتمل المسجد على مجموعة من الشبابيك الجصية امتازت بدقتها والكتابات حولها . القبة فى الركن القبلى الغربى من الصحن وقد اشتملت على إيوان صغير فى الجنب القبلى . عنيت لجنة حفظ الآثار بإصلاح وتجديد المسجد . فوق مدخله المطل على الطريق كتابة نصها : « بسملة . . . أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك المقر الأشرفى السيفى جانى بك الداودار المكلف الأشرفى عز نصره بتاريخ شهور سـنة ثلاثين وثمان مائة » . ويؤدى باب المدخل إلى دركاة لها سقف خشبى له مقرنصات بدلايات ، وتصميم المسجد من داخله هو تصميم المدرسة أى أربع إيوانات يتوسطها صحن مكشوف فرشت أرضيته بالرخام الملون كما فرشت أرضيات تلك الإيوانات بالرخام بأشكال متنوعة . كان الأمير جانى بك من أقرب الأمراء المماليك إلى السلطان الأشرف برسباى .

• مسجد جمال الدين يوسف الأستدار : بالجمالية (٨١١ — ١٤٠٨ م) ، أثر ٣٥ . أنظر المدرسة الجمالية .

• مسجد الجمالى يوسف : (١٤٤٦) ، بالحمزاوى ، أثر ١٧٨ .

• مسجد ومدرسة جوهر اللالا : (٨٣٣ هـ — ١٤٣٩) ، بدرب اللبـان بالقلعة ، أثر ١٣٤ . يقع على ربوة عاليـة بحرى مسجد الرفاعى ، أنشأه جوهر اللالا ، وفى الطرف البحرى ، يقع السبيل . بالصحن أربعـة إيوانات ، القبلى والبحرى منها صغيران جدا ، والشرقى والغربى كبيران ، يتوسط الصحن « شخشيخة » والجدران منشأة بوزرة من الرخام تنتهى بإفريز مزخرف ، وفى الناصية القبلية الشرقية قبـة صغيرة بها قبر المنشىء . كان جوهر مربيا لأولاد الملك الأشرف برسباى .

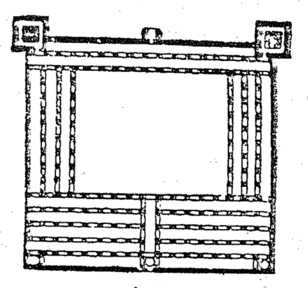
• مسجد الجوهرى : بحارة متفرعة من شارع السكة الجديدة ، كان فيها دار

مملوكة للشيخ الجوهرى أحد علماء الأزهر المدرسين . تولى مشيخة الشاذلية بمصر وأقطارها واشتهر شهرة كبيرة إلى أن توفى . وبجانب هذه الدار التى زالت، الجامع المعروف بجامع الجوهرى وقد جدده الشيخ الجوهرى المذكور .

● مسجد الحاكم بأمر الله : بباب الفتوح (حوالى ٩٩٠ — ١٠١٣) أثر ١٥ .



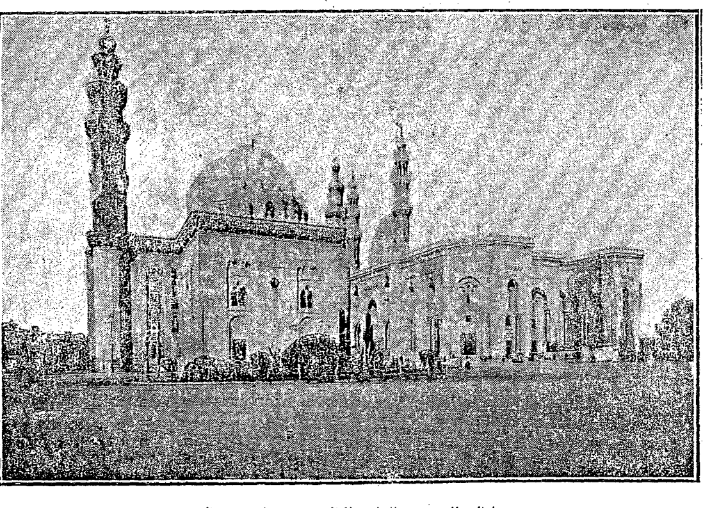
مسجد الحاكم بأمر الله



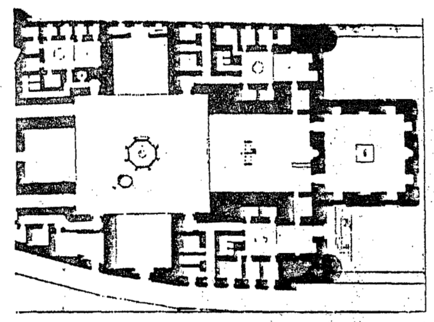
مسجد الحاكم بأمر الله

أنشأه الخليفة الفاطمى العزيز بالله سنة ٣٨٠ هـ — ٩٩٠ م وأتمه ابنه الحاكم بأمر الله وافتتحه للصلاة سنة ٤٠٣ هـ — ١٠١٢م والجامع وإن كان قد لحقه التخريب الكثير إلا أن الزمن أبقى على بابه الكبير وقسم من زخارفه ، وعلى قسم كبير من إيوانه الشرقى بعقوده ، وكتاباته الكوفية والقبة فوق المحراب ، كما أبقى على منارتيه المعتبرتين من أقدم المنارات فى مصر . أما قمتهما فقد قام بعملهما بيبرس الجاشنكير ضمن عمارته للجامع سنة ٧٠٣ هـ — ١٣٠٣ م. بذلت إدارة حفظ الآثار مجهودا عظيما فى صيانة بقايا هذا الجامع ، وفى تكملة زخارفه والحفاظ عليها ، وكشفت محرابه القديم وأعادت بناء القبة القبلية . اكتشفت الكتابات التى كانت منقوشة بالجامع باسم الحاكم بأمر الله وسنة إنشائه .

● مسجد ومدرسة السلطان حسن بن قلاوون : بشارع القلعة (١٣٥٦ — ٦٢) أثر ١٣٣ . هذه المدرسة من عجائب العمارة الإسلامية وهى أجمل بناء أقيم فى الإسلام ، أمر بإنشائها السلطان لتكون مدرسة للمذاهب الأربعة وألحق بها مساكن للطلبة ولتكون أيضا مسجدا ، وتبلغ مساحتها ٧٩٠٦ مترا مربعا ، ويبلغ ارتفاع المدخل ٣٧٫٧٠ مترا وهو من أفخم المداخل وأعلاها .



مسجدا السلطان حسن والرفاعي المطلان على ميدان صلاح الدين



مدرسة ومسجد السلطان حسن حول عام ١٣٥٦

من الصعب تحديد شكل المسجد ويمكن أن نقول عنه أنه كثير الأضلاع . يبلغ طوله ١٥٠ مترا وأطول عرض ٦٨ مترا وارتفاعه عند بابه الشمالى ٣٠ر٣٧ المتر . ويتوسط صحن المسجد ميضأة جميلة تعلوها قبة — وعلى جوانب الصحن الأربعة إيوانات، أكبرها الإيوان الشرقى الذى توجد فيه القبلة . لا نظير فى سعته وارتفاعه إذ تبلغ فتحته ٢٠ر١٩ مترا يحيط به أفريز نادر من الجص كتابة قوائمة ويتخللها زخارف جميلة . . صمم المسجد بالأسلوب المتعامد الشكل وذلك ليخص كل مذهب من المذاهب مدرسته ، وقد مات السلطان حسن قبل أن يكمل المسجد فواصل فى عمارته أحد أمرائه ويدعى بشير أغا الجمدار » (٧٦٤—٧٦٦ هـ) . يصفه المقريزى المؤرخ بقوله : « . . . فلا يعرف فى بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكى هذا الجامع وقبته التى لم يبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلهما . ويقول عنها المؤرخ غرس الدين خليل بن شاهين الظاهرى : « ليس لها نظير فى الدنيا فقد حكى أن الملك الناصر حسن لما أمر بعمارتها طلب مهندسين من أقطار الأرض وأمرهم بعمارة مدرسة لم يعمر أعلى منها فعمرت وهى عجوبة من عجائب الدنيا » . ويشهد الورثلانى الرحالة المغربى الذى زار مصر حول عام ١١٧٩ بأنه « مسجد لاثانى له فى مصر ولا فى غيرها من البلاد فى فخامة البناء والارتفاع وإحكام اتساع حناياه وسعة مدخله فكأنه جبال منحوتة تصفق فيها الرياح كما تفعل فى شواهق الجبال » .

وفى العصر الحديث يصف العلامة فييت « المسجد قائلا : « إنه لأبدع آثار القاهرة وأكثرها تجانساً وتماسكاً وكمالا ووحدة وأجدرها بأن يقوم بجانب تلك الآثار الرائعة التى خلفتها مدنية الفراعنــة . . . وهو وإن كان أقل شهرة من غيره من الآثار الإسلامية إلا أنه قد يكون أهم وأعظم من قصر الحمراء بغرناطة. أما جابريل شارم من علماء تاريخ الفن فقد قال عنه « إن قبته العظيمة ومنارته وجدرانه الشاهقة المنتهية بطنف فخم وأشكال كخلايا النحل يبهر النظر بشكلها الأنيق ، إن باب المسجد تحفة فنية من أكمل التحف العربية ، علوه شاهق يتناسب مع اتساعه ويعلوه نصف قبة مقسمة على هيئة مقرنصات فى تجويف عميق ، ينتهى بباب الدخول المصفح بالبرونز المزركش . أما داخل المسجد فأعظم ، فالصحن وما فيه من الميضأة محاط بعقود توصل إلى إيوان القبة . كتابات كوفية محفورة فى الحائط مكونة من حروف حجمها غير شائع تزينها فروع نباتية . ثم يدخل المرء حجرة القبر ، وقبته تبدو أكثر ارتفاعاً من قبة البانثيون بباريس وأوسع منها مرات » .

يقرأ على كل من أبواب المــــدارس المطلة على الصحن ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الشهيد المرحوم الملك الناصر حسن ابن مولانا السلطان الشهيد المرحوم الملك الناصر محمد بن قلاوون وذلك فى شهور سنة أربع وستين وسبعمائة » . (مع ذكر المذهب المخصصة له المدرسة : الشافعى أو الحنفى . . . الخ . تم بناء الميضأة التى بالصحن سنة ٧٦٦هـ ١٣٦٤ .وقد كتب فى دائرها تاريخ الفراغ من بنائها ، وأتم الطواشى بشير الجمدار بناء القبة الكبيرة وكتب بأفريزها آية الكرسى ، وكان الفراغ من هذه القبة المباركة فى شهور سنة أربع وستين وسبعمائة » .

لم يكن اسم المهندس الذى قام بتشييد هذا المسجد الرائع معروفاً حتى اكتشفه العلامة المرحوم حسن عبد الوهاب فى يوم ١٤ نوفمبر ١٩٤٤ (تاريخ المساجد الأثرية ص ١٧٩) ، فقد عثر عليه فى المدرسة الحنفية مكتوباً فى طرازها الجصى بما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم إن المتقين فى جنات وعيون أدخلوها بسلام آمنين ونزعنا مافى صدورهم . . . إلى قوله تعالى : وماهم فيها بمخرجين . اللهم ياداثم لايفنى يامن نعمه لاتحصى أدم العز والتمكين والنصر والفتح المبين ببقاء من أيدت به الإسلام والمسلمين وأحييت . . . حسن ابن مولانا السلطان اا . . . عنه على

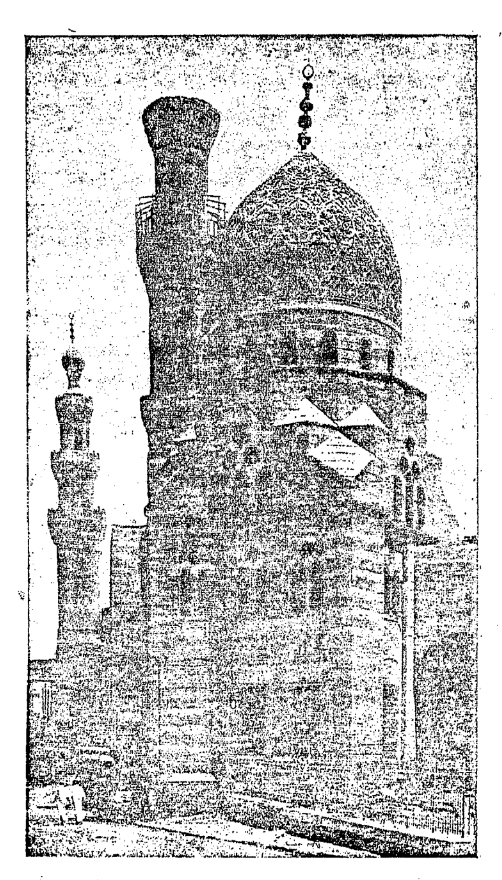
ماوليته وخلده فى ذريته كتبة تحمو دولته . وشاد عمارته محمد بن بيليك المحسنى ، ومعنى كتبة تحمو (أى أن هذه الأدعية مكتوبة لحماية دولته ، وقد كتب تحمو بدلا من تحمى . ومن أعمال الإصلاح العظيمة التى أجريت بهذا الأثر الخالد ، ماقامت به لجنة حفظ الآثار العربية تحت إشراف المهندس هرتس باشا ، رئيس مهندسيها وقد انتهت فى منتصف عام ١٩١٥

● مسجد حسن باشا طاهر : (١٢٢٤ هـ — ١٨٠٩ م) ، ببركة الفيل ، أثر ٢١٠ ، أنشىء سنة ١٨٠٩ ، اشتملت الوجهة القبلية على القبة والباب الرئيسى والمئذنة والسبيل والكتاب . تقوم القبة على يسار الداخل من الباب وقد حلى وجهها بالنقوش والقاشانى والمقرنصات ، وأمام القبة وعلى يمين الداخل باب المسجد يصعد إليه ببعض درجات . ويشتمل من الداخل على ستة عمد من الرخام تحمل سقفاً يتوسطه منور وحليت جدرانه من أعلى بشبابيك من الجص والزجاج الملون وزين عقد محرابه الحجرى وطاقيته بالزخارف . وهناك على باب القبة كتابة نصها : « هذا مقام الأربعين والنازل بجوارهم أفندينا محمد باشا طاهر والأمير يوسف بيك رحمهم الله تعالى أجمعين سنة ١٢٢٤ » وعلى باب المسجد كتابة نصها : « وكان الفراغ من بنائه ونشوره فى شهر ذى الحجة المبارك من شهور سنة ألف ومايتين أربعة وعشرون من الهجرة الشريفة النبوية سنة ١٢٢٤ .

● مسجد الحسين . أنظر المشهد الحسينى .

● مسجد الأمير حسين : (٧١٩ هـ — ١٣١٩) ، بالمناصرة ، أثر ٢٣٣ . أنشأه الأمير حسين الذى عرف ببره وإحسانه وشيد أيضاً قنطرة عرفت باسمه على خليج القاهرة ، وفتح « خوخة » فى ســـور القاهرة ، وقد توفى الأمير عام ٧١٩ هـ — ١٣١٩ ، ودفن بهذا المسجد . كان للجامع باب على رأس غيط العدة تجاه مدرسة ابن عرام . فوق الباب كتابة نصها : « بسملة . . . أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك من فضل الله وجزيل عطائه العبد الفقير إلى الله تعالى حسين بن حيدر بك عفا الله عنه وذلك فى شهور سنة تسعة عشرة وسبعمائة » . كان من مماليك حسام الدين لاجين المنصورى قبل سلطنته وكانت له منه مكانة كبيرة . أنظر قنطرة الأمير حسين .

● مسجد حسين صدقى : بالمعادى ، أقامه السيد حسين صدقى ويقع على النيل عند مدخل المعادى ويسع المسجد ٢٠٠ مصلياً .



مسجد ومدرسة خيربك بالتبانة (٩٠٨ هـ — ١٥٠٢ م)

• مسجد الحنفى : (٨١٧ هـ — ١٤١٤) ، أنشأه فى الأصل الأستاذ شمس الدين أبو محمود محمد الحنفى بجوار داره وجعل له ثلاثة أبواب أشهرها المفتوح على الشارع وعن يسرة الداخل به مدفن الشيخ عمر شاه والشيخ عمر الوكنى وسبيل ومكتب . وقد جدد المسجد فى أيام محمد على — الأمير سليمان أفندى كما هو منقوش بجوار قبلته . وبالجانب الأيمن ضريح السلطان الحنفى يعلوه قبة مرتفعة وعليه مقصورة من الخشب المرصع بالصدف والعاج . يعمل له مولد كل عام ، وبقربه جامع الشيخ صالح أبى حديد أنشأه الخديوى إسماعيل سنة ١٢٨٠هـ بداخله قبره وعليه مقصورة من النحاس يعلوه قبة ويعمل له مولد كل عام .

• مسجد ومدرسة خاير بك : (٩٠٨هـ —١٥٠٢) بشارع التبانة . أثر ٢٤٨. شيده الأمير خاير بك وبه ضريح منشئه وسبيل يعلوه مسكن ، تعلو الجدران فى الداخل كتابة نصها : بسملة ... أمر بإنشاء هذا المكان المبارك المقر الأشرف الكريم العالى المولوى الأميرى الكبيرى السيدى المالكى المخدومى ... الراكعى الساجدى السيفى خاير بك أمير حاجب الحجاب بالديار المصرية وما مع ذلك الملكى الأشرفى أعز الله أنصاره وختم بالصالحات أعماله . وكان الفراغ فى سنة ثمان وتسعمائة » . كان خاير بك أول من تقلد ولاية مصر فى أثناء الحكم العثمانى (٩٢٣ هـ) حتى توفى (٩٢٨ هـ) .

• مسجد الخلوتى : (١١٧٣ هـ — ١٧٥٩) ، بشارع البرمونى عند قنطرة سنقر . أثر ٤١٤ . الخلوتى شيخ صوفى انتهت إليه الرياسة عن طريق الخلوتية وأقام فى زاوية بالقرب من قنطرة سنقر إلى أن توفى (١٥٧٨) وبعد الصلاة عليه فى الأزهر دفن بهذا المسجد . وفى ١٧٥٩ جدد المسجد الأمير ايواز بك . يتكون المسجد من ثلاثة إيوانات تحيط بصحنه المكشوف ، أكبرها الإيوان الشرقى المشتمل على ثلاثة أورقة بها ستة عمد رخامية والجانبين القبلى والبحرى من رواق واحد .

• مسجد باشا : (٩٥٥ هـ — ١٥٤٨) بسويقة اللالة ، أثر ٤٧٢ ، أنشأه الأمير داود باشا لما تولى على مصر فى سنة ٩٤٥ هـ وقد شيد أيضاً مدرسة ووقف لها أوقافاً .

• مسجد الدشطوطى : بباب الشعرية (١٥٠٦) ، أثر ١٢ . أنشأه الشيخ عبد القادر الدشطوطى مدرسة ودفن بها سنة ٩٢٤ . جدده السيد محمد جلال الدين

البكرى المدفون به . وأرض هذا الجامع مرتفعة يصعد إليه بدرج وينزل منه إلى مطهرته بدرج فى سرداب طويل . وعلى ضريح الدشطوطى مقصورة من الخشب تعلوها قبة . وله حضرة كل ليلة جمعة ويقصد للزيارة كثيراً سيما النساء وله مولد سنوى مشهور مدته ثمانية أيام .

● مسجد الأمير ذو الفقار : بشارع اللبودية (بدرب الجماميز). أثر ٤١٥ . أنشأه الأمير ذو الفقار بك عام ١٠٩٠ هـ — ١٦٨٠ . مسجد معلق ، تقوم بوجهته الغربية المنارة وبواجهته ألواح من القاشانى بها نقش تاريخ إنشائه ، واسم منشئه ، وداخل المسجد مستطيل وهو يتألف من رواقين يتوسطهما صف من العمد الرخامية تحمل خمسة عقود حجرية . نقشت سقوفه بنقوش ملونة وكتب على إزار الرواق الشرقى آيات من القرآن الكريم ، كما نقش تاريخ إنشائه ، بما نصه : « أنشأ هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى وعونه وجزيل عطائه العميم الجناب الكبير العالى والكوكب المنير المتلالى الأمير ذو الفقار بك أمير اللواء الشريف السلطانى وأمير الحاج وكان الفراغ فى شهر ذى الحجة سنة ١٠٩٠ . كان ذو الفقار أميراً على الحج بأمر الوالى حمزة باشا وقد توفى فى سنة ١٠٩٨ هـ .

● مسجد الرفاعى : (١٣٢٨ هـ — ١٩١١) بميدان صلاح الدين فى مواجهة مسجد السلطان حسن . أنشأته خوشيار هانم والدة الخديوى إسماعيل سنة ١٢٨٦ هـ — ١٨٦٩) وعرف بالرفاعى نسبة إلى الشيخ على أبو الشباك المدفون فيه ، وهو حفيد السيد أحمد الرفاعى الكبير . أفتتح فى شهر المحرم سنة ١٩١٢ . وكان العمل قد أوقف فيه فترة طويلة . دفنت فيه منشئته (١٨٨٥) كما دفن فيه الخديو إسماعيل وأولاده والسلطان حسين والملك فؤاد. مهندس المسجد حسين باشا المعمار . مر هذا المسجد فى مراحل عديدة وقد بلغت تكاليفه ٦٣٢٥٠٠ جنيه . دون تاريخ المسجد والفراغ من عمارته فى نهاية طراز المسجد بالناحية القبلية الشرقية بما نصه : « وقد تم بعناية الله تعالى هذا المسجد الشريف . مسجد العارف بالله تعالى السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه حسبما صدر به أمر ولى النعم الجناب العالى خديو مصر المعظم الحاج عباس حلمى الثانى أعز الله دولته وأعلى كلمته وذلك فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وألف من هجرة من هو الأنبياء والرسل ختام عليه وعلى آله وصحبه أتم الصلاة والسلام » . امتازت منارتا المسجد بالرشاقة والجمال وأقيمتا على قواعد مستديرة ، وتبلغ مساحة المسجد من الداخل ٦٥٠٠ متراً ،

مسجد الرفاعى من الداخل

منها الجزء المخصص للصلاة ومساحته ١٧٦٧م٢ ، وخصت المدافن وملحقاتها ببقية المساحة (ح . عبد الوهاب : المساجد ص ٣٦٣ — ٣٧١) . للمهندس هرتس كتاب جليل عن هذا المسجد موضح بالرسوم .

● مسجد القاضي زين الدين يحيى : بالحبانية (٨٥٦ هـ — ١٤٥٢) ، أثر ٢٠٤ . فرغ من إنشائه سنة ٨٥٦ هـ — ١٤٥٢ . له وجهة بحرية تشتمل على الباب ، على يمينه منارة يجاورها الكتاب ، ولم يبق منها الآن سوى قاعدتها حتى دورتها الأولى . ويشتمل المسجد على أربعة إيوانات يتوسطها صحن مكشوف وأكبرها الإيوان الشرقى المشتمل على رواقين . أما بقية الإيوانات فكل منها يشتمل على رواق واحد . وبالمسجد منبر صغير طعمت حشواته بالسن والزرنشان الدقيق الملون ، ويوجد بالمسجد كرسى للمصحف مطعم بالسن ومكتوب عليه « وقف مولانا السلطان الملك الظاهر محمد أبو سعيد جقمق عز نصره » . كتب بتجويفة المحراب الوسطى ما نصه : « أنشأ هذا الجامع المبارك فى صحائف مولانا السلطان الملك الظاهر محمد أبو سعيد عز نصره ، فقير رحمة ربه يحيى ، عامله الله بلطفه الخفى بمحمد وآله » . (ح . عبد الوهاب ص ٢٤١ — ٢٤٢) . كان زين الدين يحيى من كبار موظفى دولة المماليك الشراكسة وخاصة فى أيام الظاهر جقمق صادر قايتباى أملاكه وحبسه إلى أن توفى سنة ٨٧٤ هـ (١٤٦٩) .

● مسجد القاضي زين الدين يحيى . (٨٥٠هـ — ١٤٤٦) ، بشارع الأزهر أثر ١٨٢ . لهذا الأمير عمائر كثيرة ، منها مسجدان ، أحدهما بالحبانية ، والآخر ببولاق ، وكلاهما باق إلى الآن . أنشأ هذا المسجد تجاه داره بشارع بين السورين . تمتاز وجهته القبلية بدقة الصناعة . وللمسجد ثلاث وجهات : الشرقية وبطرفها البحرى منارة رشيقة ذات دورات ثلاث . والوجهة البحرية تتكون من باب للميضأة المنخفضة عن مستوى الشارع



مسجد القاضي زين الدين يحيى بشارع الأزهر

يجاوره الباب الرئيسى للمسجد ويعلوه سطر مكتوب فيه : « أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى ، المقر الأشرف الكريم الملكى الظاهرى » . وهناك كتابات أخرى على جانبي الباب ، ويحتوى المسجد على أربعة إيوانات متعامدة أكبرها إيوان القبلة وبصدره محراب حجرى يجاوره منبر خشبي طعمت حشوات جوانبه وأبوابه بالسن . وسقف الإيوان مزخرف ومذهب ومنقوش بالكتابات . وغطى الصحن بسقف مزخرف مذهب ، بإزاره آيات من القرآن ، وكتب بمثمن منوره تاريخ عمارته سنة ١٣١٤ هجرية . والباب القبلى الشرقى للصحن يؤدى إلى مدفن المنشىء . عنيت إدارة حفظ الآثار العربية بهذا المسجد بعد فتح شارع الأزهر وانكشاف وجهته القبلية . يقع الباب الرئيسى للمسجد بالوجهة البحرية ، له عتب مزورة بالرخام ويكتنفه مستطيلان من رخام دقيق ملون ، يعلو ذلك سطر مكتوب فيه ما نصه : « أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى ، المقر الأشرف الكريم الملكى الظاهرى » . يغطى ذلك مقرنصات جميلة . ويتوسط مدفن المنشىء تركيبة من الرخام كتب بجوانبها كلمات من آية الكرسى نصها : « أنشأ هذا المدفن المبارك الفقير إلى ربه المقر الأشرف العالى الزينى يحيى أمير استاذدار العالية وما مع ذلك عز نصره بتاريخ عاشر جمادى الآخر سنة خمسين وثمان مائة » .

• مسجد زين الدين يحى : (٨٥٢ هـ — ١٤٤٨ / ٤٩) ببولاق فى شارع الخضرا ، أثر ٣٤٤ . أنشأه الأمير القاضى يحيى ، افتتح للصلاة فى عام ٨٥٢ هـ ١٤٤٨ قبل الفراغ من عمارته ، ولم تنته العمارة إلا فى يناير ١٤٥٠ . له ثلاث وجهات رئيسية مبنية بالحجر ، يتوسط كلا منها باب وقد اشتملت على مقرنصات منوعة وزخارف هندسية وكتابات تاريخية ومكتوب على الباب الغربى « أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك المقر الأشرف الكريم العالى الزينى استادار العالية الملكى الظاهرى عز نصره » . له أربع إيوانات يتوسطها صحن مكشوف ، بكل من إيواناته الثلاثة رواقان : أما الإيوان الشرقى فيشتمل على ثلاثة أروقة ، يتوسطه محراب حجرى يعلوه قبة خشبية ، وتقوم المنارة على يسار الباب الغربى وقد هدم قسمها العلوى . ويمكن القول بأن إدارة حفظ الآثار العربية أعادت بناء هذا المسجد من جديد ، فيما بين ١٩١٦ — ١٩٢٠ (ح . عبد الوهاب ص ٢٣٩ — ٢٤٠) .

كتب على الباب الغربى فى أربعة مستطيلات حجرية : « أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك المقر الأشرف الكريم العالى الزينى أستادار عز نصره » . وكتب أعلى الباب القبلى : « أمر بإنشاء هـــذا الجامع المبارك ابتغاء لوجه الله تعالى المقر الأشرف الكريم العالى الزينى أستاذ دار العالية الملكى الظاهرى عز نصره » .

● مسجد السادات الوفائية : (١١٩٩هـ — ١٧٨٤) ، بقرافة الإمام الشافعى ، أثر ٦٠٨ . كان فى الأصل « الزاوية الكبرى » . تقع شرق مسجد الإمام الشافعى وسيدى عقبة ، جددها الوزير عزت محمد باشا بأمر السلطان عبد الحميد الأول فى سنة ١١٩١ هـ . واجهته الشمالية مبنية بالحجر المنحوت الأحمر وبها باب ذو عقد يدخل من باب هذه الوجهة إلى قاعة كبيرة مستطيلة وبها تجاه الداخل باب المسجد ، وبجانب الباب دائرتان من الرخام الأبيض يمنة ويسرة مكتوب على إحداهما بيتان :

لسلطاننا عبد الحميد مــكارم أقام بها الدين ركناً مشيداً
له النصر من آل الوفاء مؤرخ تدوم وتبقى بالصلاح مؤيدا

(سنة ١١٩١)

● مسجد وخانقاه سلار وسنجر الجاولى : (٧٠٣هـ — ١٣٠٣ / ٤ م) ، بقلعة الكبش أثر ٢٢١ . مدخل المسجد منقوش بأعلى بابه الأساسى هذه الآية : « بسم الله الرحمن الرحيم ، إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » . وفى آخر الكتابة تاريخ البناء وهو عام ٧٠٣ هـ . وبدائرة المسجد كتابة منقوشة فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمراً منيراً » وعلى باب ضريح الأمير سلار نقش فى الحجر اسم « سيف الدين سلار نائب السلطنة المعظمة الملكى الناصرى المنصورى ، فى شهور سنة سبعمائة وثلاث » . وبدائرة القبة الكتابة الآتية : « بسم الله الرحمن الرحيم . إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب ... إلى آخر قوله تعالى : والله عنده حسن الثواب » . وعند رأس الدرج المبتدىء من دركات الباب الشمالى ترى ثلاث فتحات إحداها تؤدى إلى المصلى والثانية

مسجد سلار وسنجر الجاولى

إلى المئذنة، والثالثة إلى طرقة. تشبه المئذنة بالمبخرة، فإن قاعدتها المبنية بالحجر وما فيها بالطوب مثال المآذن الأقدم منها. وتفصل الطرقة ـــ الصحن المكشوف عن تربتي سنجر وسلار، وهي مسقوفة بقبوات مصلبة. كتب على عتبة قبة سلار ما نصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . . . كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام . هذه تربة العبد الفقير إلى الله تعالى سيف الدين سلار نائب السلطنة المعظمة الملكي الناصري المنصوري المستغفر من ذنبه الراجي عفو ربه رحمه الله من دعا له بالرحمة ولجميع المسلمين . عمل هذا المكان المبارك في شهور سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

• مسجد سلطان شاه : (٧٦٧ هـ — ١٣٦٥ م) ، بغيط العدة ، أثر ٣٣٩ يرجع إنشاء هذا المسجد إلى حوالي ٧٦٧ — ١٣٦٥ ، هدمه السلطان قايتباي بعـــد ١٤٧٥ بإشراف الأمير تغري بردي القادري . ومما يذكر أن ناظره محمد الجريتلي كان قد باع منبره إلى أحد السياح بمبلغ خمسة وعشرين ألف قرش ونقله هذا إلى بلاده . فلما عرف الخديو بما حدث ، حكم على هذا الناظر والنجار الذي خلعه بالنفي إلى أقاصي السودان ، فمات الناظر هناك . ثم أمر الخديو بتجديد المسجد ، فاستجد عام ١٢٨٩ هـ وأقيمت فيه الشعائر . ويتكون المسجد من صحن مكشوف به أربعة إيوانات محمولة على عمد حجرية مثمنة نقشت أضلاعها بنقوش مورقة وهندسية مختلفة ، وقد اشتمل الإيوان الشرقي على رواقين ، أما الإيوانات فكل منها من رواق واحد .

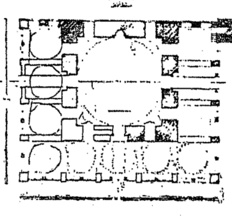
• مسجد سليمان أغا السلحدار : (١٢٥٥ هـ — ١٨٣٩) ، بشارع أمير الجيوش . ملحق به سبيل له شبابيك نحاسية جميلة . كان له قصر بحارة برجوان حل محل دار العلم القديمة التي أنشأها الحاكم بأمر الله ، وقد هدم وأنشىء محله المدارس والمنازل على الطراز الحديث . يشتمل المسجد على ثلاثة أروقة ذات عقود محملة على أربعة عمد رخامية تحمل سقفاً وبه محراب رخامي . فوق السبيل وباب المسجد لوحتان تاريخيتان مكتوبتان باللغة التركية ، احتويتا على اسم المنشىء ووظيفته ، وقد توفي في سنة نيف وستين ومائتين وألف بعد ما أنشأ كثيراً من الوكالات والمساجد . كان سليمان أغا من موظفي حكومة محمد علي باشا وخدم في عدة مناصب وله ترجمة طويلة في الخطط التوفيقية (ج٥ص١٥) .

• مسجد سليمان باشا الخادم : بداخل قلعة الجبل (٩٣٥ هـ — ١٥٢٨) ،

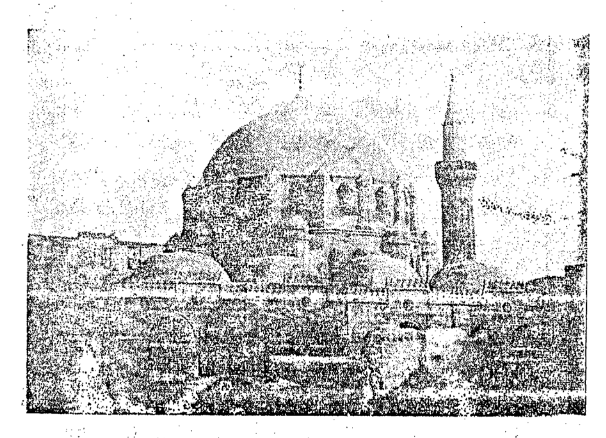
أثر ١٤٢ . شيده فى الأصل الأمير المرتضى أبو المنصور قسطه الآمرى (١١٤١م)، جدده سنان باشا الخادم والى مصر (١٥٢٦) على أيام العثمانيين ، واعتبر أول المساجد التى أنشئت على الطراز العثمانى . الجزء الشرقى منه تغطيه قبة كبيرة يحيط بها أنصاف قباب نقشت من الداخل وكتبت بها آيات قرآنية . والجزء الغربى صحن مكشوف تحيط به أروقة مغطاة بقباب صغيرة

ن مسجد سنان باشا : ببولاق ، (٩٧٩ هـ — ١٥٧١ م) ، أثر ٣٤٩ ،

يقع فى شارع جامع السنانية (وكالة البلح). أنشأه سنان أحد ولاة مصر فى العصر العثمانى ، يتكون من قاعة واسعة تعلوها قبة شاهقة يحيط بها ثلاثة جوانب أواوين وعمل سقفها من قبوات صغيرة محمولة على عقود متكئة على عمد رخامية . أقيمت المئذنة فى الطرف الشرقى القبلى للوجهة.



مسجد سنان باشا : مسقطه أفقى



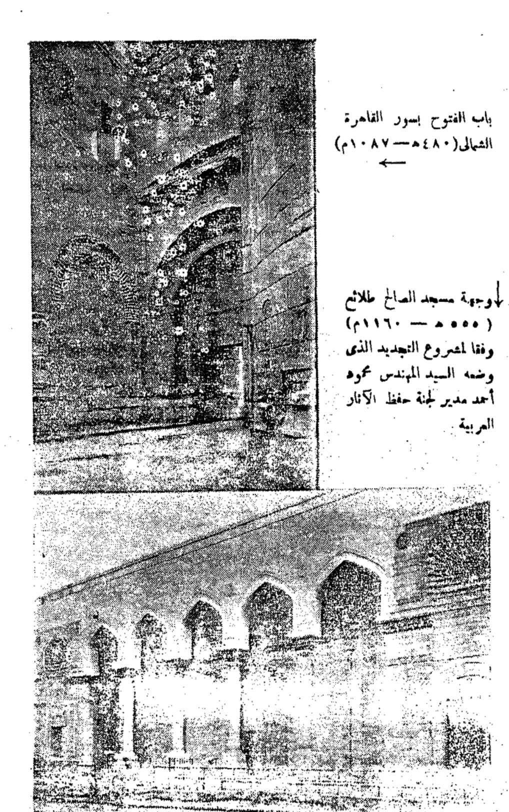
مسجد سنان باشا ببولاق

والقبة ضخمة حليت من الداخل والخارج بشبابيك من الجص ذى الزجاج الملون. والمحراب من الرخام الدقيق يجاوره منبر من الخشب .

• مسجد ومدرسة السويدى : بمصر القديمة ، (ح ٨٣٤ هـ — ١٤٣٠) ، أثر ٣١٨ . الباب الرئيسى لهذا المسجد شاهق مغطى بالمقرنص البديع وبجواره قاعة السبيل ذات أرضية من الرخام ، وبأعلاها طارتا عقد الكتاب ، ومدرسة السويدى من بقايا الآثار القليلة الوجود التى كانت تبقى فى مصر القديمة . مؤسس هذه المدرسة بدر الدين حسن بن سويد، كان قد وقفها مسجدا وجعل فيها مدرسا وطلبة ، ومات قبل أن يكملها وأوصى لها بأربعة آلاف دينار لإكمالها ولكن ابنه وجيه الدين عبد الرحمن عمد إلى الدرس فأبطله محتجا بأن والده أسند إليه النظر واقتضى رأيه أن يجعل بدله خطبة يكون الخطيب بدل المدرس والمؤذنون بدل الطلبة وتوصل ببعض الأمراء لدى الملك الأشرف فأذن له ، وحول المكان إلى مسجد للصلاة وعمل للمؤذنين دكة ووضع المنبر بجانب المحراب .

• مسجد شرف الدين : بالحمزاوى، (٧١٧/٣٨هـ—١٣١٧/٣٧) ، أثر ١٧٦. يقوم بحارة السبع قاعات ، به إيوانان وصحنه مفروش بالرخام وبه صهريج ماء كانت له أوقاف .

• مسجد (الأمير) شيخو الناصرى : (٧٥٠ هـ — ١٣٤٩ م) ، بشارع الصليبة ، أثر ١٤٧ . بباب المسجد لوحة رخامية كتب فوقها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه » . وقد كتب بعد هذا : « أمر بإنشاء هذا المكان المبارك والموطن الذى يربو العمل فيه ويبارك ، العبد الفقير إلى ربه جل وعلا وتبارك ، المستغرق فى بحر نواله، المغترف من أفضاله ، الأمير شيخو العمرى » . ثم يقابل الداخل من هذا الباب لوحة خشبية حفر فوقها: « بسم الله الرحمن الرحيم ، إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا » . والمسجد بناء جميل تبلغ مساحته ٩٦٠ مترا ، حليت واجهته العالية بشبابيك جصية متنوعة الزخارف ، وزخرفت الواجهة بالمقرنصات وبالكتابات القرآنية المنقوشة على أرضية نباتية .. كل ذلك محفور بالحجر ، وتعلو المسجد مئذنة مكونة من ٣ طبقات وهى تماثل فى ارتفاعها وفى طرازها مئذنة الخانقاه المواجهة للمسجد . يوصل إلى الصحن دركاه وأرضية الصحن مفروشة بالرخام الملون . وتحيط به الإيوانات من جوانبه الأربعة . ويغطى النوافذ العليا للمسجد شبابيك جصية بها زجاج ملون ، وسقوف المسجد

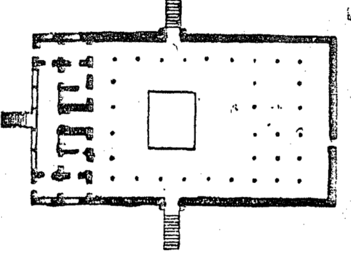


باب الفتوح بسور القاهرة الشمالي (٤٨٠ هـ — ١٠٨٧ م) ←

↓ وجهة مسجد الصالح طلائع (٥٥٥ هـ — ١١٦٠ م) وفقا لمشروع التجديد الذي وضعه السيد المهندس محمود أحمد مدير لجنة حفظ الآثار العربية .

محلاة بالنقوش والكتابات . ودكة المسجد من الحجر وهى أول دكة حجرية فى مساجد القاهرة ، ويعتبر المنبر ثانى المنابر الحجرية، ومحراب المسجد مكسو أعلاه بالرخام وأسفله بالقاشانى . كان أول درس ألقى فى هذا المسجد فى نهاية القرن ١٥ من العالم الجليل الإمام عبد الرحمن السيوطى بحضور أساتذته .

● مسجد الصالح طلائع : بقصبة رضوان : (٥٥٥ هـ — ١١٦٠) أثر ١١٦ ، يقع تجاه باب زويلة فى بشارع الدرب الأحمر . أنشأه الملك الصالح طلائع ابن رزيك وزير الفائز بنصر الله الفاطمى ، وقد فرغ من بنائه سنة ٥٥٥هـ - ١١٦٠ . يشتمل على مميزات عمارية قل أن توافرت فى مسجد فاطمى آخر ، فقد حليت واجهاته الثلاث بعقود وكتابات كوفية . أهم مجددى الجامع ، الأمير بكتمر الجوكندار سنة ٧٠٢ هـ — ١٣٠٢ الذى صنع له المنبر البديع . كتب على نهاية الواجهة الغربية وأول الواجهة البحرية تاريخ إنشاء الجامع ونصه : «بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا المسجد بالقاهرة المعزية المحروسة فتى مولانا وسيدنا الإمام عيسى أبى القاسم الفائز بنصر الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الأكرمين السيد الأجل الملك الصالح ناصر الأئمة وكاشف الغمة أمير الجيوش سيف الإسلام غياث الأنام كافل قضاة المسلمين وهادى دعاة المؤمنين أبو الغارات طلائع الفائزى عضد الله به الدين وأمتع بطول بقائه أمير المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كلمتـــه ونصر ألويته وفتح له وعلى يديه مشارق الأرض ومغاربها فى شهور سنة خمس وخمسين وخمسمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب أفضل الوصيين وعلى ولديه المـ ... الطاهرين أبى محمد الحسن وأبى عبد الله الحسين وعلى الأئمة من ذريتهم أجمعين وسلم وشرف وكرم وعظم إلى يوم الدين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا


مسجد الصالح طلائع حول عام ٥٥٥ هـ

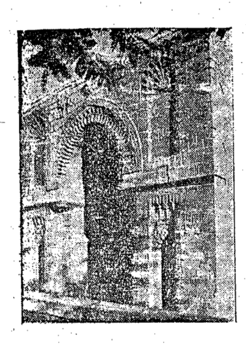
عابدين — رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد . . . ، وهناك كتابات أخرى منقوشة فى أماكن كثيرة بالمسجد .

• مسجد الملكة صفية : (١٠١٩ هـ — ١٦١٠) : بالداودية (المتفرعة من شارع القلعة) ، أثر ٣٣٠ . يتكون هـذا المسجد من جزئين ، أحدهما الصحن ، وثانيهما القبة . للصحن ثلاثة أبواب ، يتوصل إليها من ثلاثة سلالم دائرية : وكل باب يؤدى إلى مجاز ينتهى إلى الصحن المحاط بأربعة أروقـة ، سقوفها على شكل جزء من كرة . تقوم القبة شرقى الصحن يتوصل إلى قاعدتها المربعـة من ثلاثة أبواب مفتوحة فى جانبها الغربى، الباب الأوسط عليه لوحة نقش عليها اسم منشئه المسجد وهى الملكة صفية والدة السلطان محمد الثالث . المئذنة مشيدة على الطراز العثمانى وهى قائمة عند الطرف الشرقى للجانب القبلى للصحن . اتخذ تخطيط المسجد نموذجاً لمسجد سليمان باشا بالقلعة ، هناك كتابة فوق الباب الأوسط للقبة ، نصها : « أنشأت هـذا الجامع المبارك المعمور بذكر الله تعالى صاحبة الخيرات الأدر الشريفة والدة المرحوم مولانا السلطان محمد خان طاب ثراه على يد فخر الخواص المتقربين مولانا اسماعيل أغا الناظر الشرعى على الوقف المذكور . وكان الفراغ من هذا البناء فى السابع والعشرين من شهر محرم الحرام من سنة تسع عشر وألف من الهجرة .

• مسجد طارق بن زياد : بمدينة المهندسين بالقاهرة ، افتتح فى ٤ أغسطس سنة ١٩٦٧ .

• مسجد الطباخ (قديماً باب اللوق) المعروف باسم الأمير جمال الدين آقوش : (٦٤٠ هـ — ١٢٤٣) . يقع فى نهـاية شارع الصنافيرى ويجاور مقر محافظة القاهرة . أنشأه هذا الأمير مذ كان استاداراً للملك الصالح نجم الدين أيوب بخط باب اللوق بجوار بركة الشقاف (ثكنات عابدين) وجعله مدرسـة تعرف بالمدرسة النجيبية وكان قد ابتنى لنفسه تربة بالمدرسة المذكورة ولـكنه لم يدفن فيها ودفن بتربته التى أنشأها بالقرافة الصغرى (جبانة الإمام الشافعى) فى يوم ٥ ربيع الثانى سنة ٦٦٧ هـ — ١٣٦٨م ، وحول سنة ٨٣٠ هـ رأى الحاج على الطباخ أحد طهاة الملك الناصر محمد بن قلاوون أن هذا المسجد قد تخرب ، فقام بتجديده من ماله الخاص ، ثم أصلح مرات كثيرة .

• مسجد الظاهر بيبرس : (٦٦٥ — ٦٧ هـ / ١٢٦٦ — ٦٩ م) ، بميدان



مسجد الظاهر بيبرس

الظاهر ، أثر ١ ، شرع بيبرس فى إنشاء مسجده سنة ٦٦٥ ﻫ ، ثم كملت بقية أجزاء الجامع فى سنة ٦٦٧ﻫ . يتألف من صحن يحيط به أربعة إيوانات ، يتكون الشرقى منها من ستة أروقة وكل من الإيوانين البحرى والقبلى من ثلاثة أروقة ويتكون الإيوان الغربى من رواقين ، وعقوده المشرفة على الصحن محمولة على أكتاف من الطوب . أما عقود الجامع فمحمولة على عمد من الرخام . وجهات الجامع مشيدة بالحجر . قاعدة القبة التى فوق المحراب مربعة بنيت على مثال قبة الإمام الشافعى ، وكانت المئذنة تعلو الباب الشمالى ، وأبوابه الثلاثة بارزة ومحلاة بالزخارف الجميلة ، وقد عنى به وأصلحه الملك الظاهر أبو سعيد جقمق ، الذى ولى مصر سنة ٨٤٢ ﻫ – ١٤٣٨ . اتخذ الفرنسيون هذا الجامع فى أثناء احتلالهم مصر قلعة واتخذت مئذنته برجاً ونصبت المدافع على أسواره . وجعله محمد على مصنعاً للصابون ، ثم استعمله الجيش البريطانى مذبحاً إلى أن تسلمته لجنة حفظ الآثار العربية (١٩١٨) فأنشأت مصلحة التنظيم فى وسط صحنه حديقة وقامت اللجنة بجهود كبيرة فى إصلاح ما تبقى من الزخارف الجصية ، ثم أعادت الصلاة فيه . توجد كتابة منقوشة فوق باب الواجهة الشمالية نصها ، بسملة . . اللهم . . أمر بعمارة هذا الجامع المبارك مولانا وسيدنا السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين أبو الفتح بيبرس الصالحى قسيم أمير المؤمنين

مسجد الظاهر بيبرس

خلد الله ملكه وذلك بتاريخ الرابع عشر من ربيع الآخر سنة خمس وستين وستمائة ، وهناك كتابات فى أماكن أخرى بالجامع .

• مسجد السيدة عائشة النبوية : (١١٧٥ هـ — ١٦٧٢) ، بشارع السيدة عائشة ، أثر ٢٧٨ . أنشأه الأمير عبد الرحمن كتخداه سنة ١٧٦٢ الذى شيد بالقاهرة الدور والمساجد والأسبلة وكانت له عناية خاصة بالمشاهد المنسوبة إلى أهل البيت وتجديدها . ولهذا المسجد وجهة غربية اشتملت على بابين تقوم بينهما المئذنة. ويتوصل من الباب البحرى إلى داخل المسجد والقبة البسيطة ، وقد عنيت إدارة حفظ الآثار العربية بتجديد وإصلاح المسجد منذ ١٩٤٠ . السيدة عائشة هى إبنة جعفر الصادق بن محمد الباقر جاءت إلى مصر وتوفيت سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م

• مسجد عابدى بك : (١٠٧١ هـ — ١٦٦٠) ، بمصر القديمة . أثر ٥٢٤ ثبتت على بابه الكبير لوح رخام منقوش فيه اسم وتاريخ منشئه : عابدى بك أمير اللواء السلطانى سنة ١٠٧١ هـ ، وله باب آخر .

• مسجد عابدين بك (الفتح) : (١٠٣١ هـ — ١٦٣١) ، بشارع جامع عابدين . أثر ٥٨٧ جدده عابدين بك أمير اللواء عام ٦٣١ ، وأمر الملك فؤاد بتوسيع مساحته ، يرتفع مدخله عن مستوى الشارع بدرجات ، منارته الجميلة فى الطرف الشرقى القبلى للوجهة الشرقية ، يمر الداخل من بابه فى طرقة تحت مجموعة من القباب الصغيرة ثم يدخل إلى المسجد فيجد قبة كبيرة ارتفاعها ٢٢٫٦٠ مترا محمولة على عقود حجرية مرتكزة على أربعة عمد ضخام من الجرانيت الأحمر . وقد موهت تيجانها بالنقوش والزخارف الذهبية . يحيط بالقبة أربعة إيوانات ذات سقوف معقودة حافلة بالزخارف الملونة وتنتهى أطرافها بقباب صغيرة تشغل أركان المسجد وفى صدر الجدار الشرقى المحراب ، يعلوه مستطيل كتبت عليه آية قرآنية .

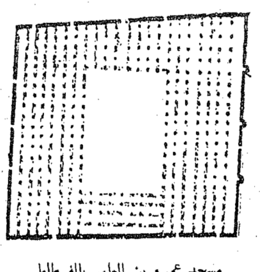
• مسجد عبد الرحمن كتخدا بشارع الشواذلية : (١١٦٨ هـ — ١٧٥٤) أثر ٤٤٨ . أنظر : مسجد السيدة عائشة النبوية ، أثر ٢٧٨ ، مسجد وسبيل وكتاب الشيخ مطهر ، أثر ٤٠ .

• مسجد عثمان كتخدا بميدان الاوبرا : أثر ٢٦٤ . يقع على ناصية شارعى قصر النيل والجمهورية ، تم بناؤه سنة ١١٤٧ هـ — ١٧٣٤ ، وألحق به سبيل وكتاب وحمام. له وجهتان أحدهما شرقية بسيطة والأخرى شمالية يتوسطها باب

وداخل المسجد أربعة إيوانات يتوسطها صحن مكشوف، فرشت أرضيته بالرخام الأبيض . أهمها الإيوان الشرقي الذى يشتمل على ثلاثة أروقة بها عمد رخامية . لم يكتب اسم المنشىء على هذا المسجد . وهناك نص تاريخي فى وجهة الإيوان الشرقى كتب فيه : قد وافق الفراغ من إنشاء هذا المسجد المبارك فى غرة جمادى الأول من شهور سنة ألف ومائة سبعة وأربعين فنسأل الله الكريم من فضله العميم أن يتقبله من واقفه ويدخله الجنة دار النعيم » . ومما يذكر أن عثمان كتخدا هو والد عبد الرحمن كتخدا « صاحب الآثار الجليلة بالقاهرة » .

● مسجد عقبة بن عامر : (١٠٥٥ هـ — ١٦٥٥) ، بقرافة الإمام الشافعى، أثر ٥٣٥ ، هو عقبة بن عامر الصحابى المحدث والشاعر وهو آخر من جمع القرآن ولى على مصر لمدة سنتين وثلاثة أشهر إلى أن صرف عنها (٦٦٧ م) وتوفى سنة ٦٧٨ . عنى بإنشاء هذا المسجد على ما هو عليه والى مصر الوزير محمد باشا السلحدار . وهو مسجد مستطيل الشكل ، تشتمل واجهته الغربية على الباب العام وتقوم على يساره المنارة . ويشتمل المسجد على رواقين يتوسطهما صف من العقود المحمولة على عمد حجرية مثمنة وقد حلى سقفه بنقوش ملونة ومكتوب بازار سقف الرواق الشرقى أبيات من قصيدة البردة . ويحيط بجدران المسجد مجموعة من الشبابيك الجصية المحلاة بالزجاج الملون . وبالقبة قبر عقبة وهى فى الركن الغربى القبلى للمسجد ، عليها مقصورة خشبية وهى منقوشة من الداخل .

● مسجد عمرو بن العـــاص بمصر القديمة : (٢١ هـ — ٦٤١) أثر ٣١٩ ، أول حرم أقام فيه المسلمون صلاة الجمعة والجماعة بمصر. بناه الفاتح عمرو بن العاص ٢١ هـ / ٦٤١ - ٦٤٢، وكان وقتئذ مشرفاً على النيل ، وكان بطول ٥٠ ذراعاً وعرض ٣٠ ذراعا وفرش أرضـه بالحصى وسقفه من الجريد، محمل على ساريات من جذوع النخل ، دون أن يجعل له صحناً ، كما لم يجعل له مئذنة ولا محراباً مجوفاً ولا منبرا. وكان للجامع فى كل من جوانبه



مسجد عمرو بن العاص بالفسطاط
فى عام ٢١٢ هـ — ٢٨٧ م

الثلاثة الشرقى والبحرى والغربى بابان. وسعه، وزاد فى مساحته كثير من الولاة والحكام

مسلمة بن مخلد (٦٧٢ — ٦٧٣ م) وقرة بن شريك الذى هدمه وبدأ فى بنائه (٧١١ — ٧١٢) وأحدث فيه المحراب المجوف كما أدخل مسلمة على الجامع أول مئذنة . وزاد صالح بن على أربعة أساطين (٧٥٠—٥١) وفى ٢١٢ هـ — ٨٢٧ أمر عبد الله بن طاهر والى مصر قبل الخليفة المأمون بتوسيع الجامع ، فأضاف إلى أرضه مثلها من الجهة الغربية وقد أكمل هذه الزيادة عيسى بن يزيد الجلودى . وفى أعقاب حريق بالجامع (٨٨٨ م) أمر خمارويه بعمارته وتزويق أكثر عمد الجامع . وفى ٩٨٨ م أمر الخليفة العزيز بالله بعمل الفوارة التى تحت قبة بيت المال والسقوف الخشبية المحيطة بها على يد المقدسى الإطروشى . وأصلح الجامع فى أيام الحاكم بأمر الله (٩٩٧) فجدد بياضه وخلع كثير من فسيفساء الجدران وبيض موضعها ، كما أمر الحاكم أيضا بإضافة رواقين للجامع . وفيما يلى أهم أعمال الإصلاح بالجامع ، ففى عام ٥٥٨ هـ — ١١٧٢ : فى أثناء حكم السلطان اصلاح الدين الأيوبى ، جدد صدر الجامع والمحراب الكبير ورخمه ورسم عليه اسمه وجدد بياض الجامع وأصلح رخامه .

فى عام ٦٩٦ هـ — ١٢٦٨ : جددت القواصر العشرة المطلة من الإيوان القبلى على الصحن وجدد عمده وجدد بياض الجامع . وفى عام ٦٨٧هـ—١٢٨٨ : أمر السلطان المنصور قلاوون — الأمير عز الدين الأفرم بعمارة الجامع . وفى ٧٠٢هـ / ١٣٠٢ — ١٣٠٣ : فى أعقاب زلزال عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الأمير سلار نائب السلطنة فى تعمير الجامع تعميرا شاملا وكان أهم ما عمل أن هدم جزء الجدار البحرى لمؤخر الجامع المحصور بين الباب الشرقى للزيادة البحرية للشرقية شرقا وبين المنارة المستجدة غربا ثم إعادة بنائه . ثم كانت عمارة الرئيس برهان الدين بن عمر رئيس تجار مصر فى سنة ٨٠٤ هـ / ١٤٠١ —٠٢ . وبهذه العمارة لم يبق أثر لما قام به عبد الله بن طاهر . وفى عام ٨٧٦هـ—١٤٨١ : عمر الجامع السلطان قايتباى . ثم كانت عمارة الأمير مراد بك سنة ١٢١٢ هـ — ١٧٩٧ ، فأصلح بنيان الجامع وقوم عمده وبيضه وجدد سقفه وفرشه بالحصر وعلق به القناديل وقد أثبت قيامه بهذا التجديد على أربع لوحات رخامية . وقد أصلح الجامع فى عهد محمد على وأعاد صلاة الجمعة فيه . وفى ١٨٩٩ قام ديوان الأوقاف بتجديد سقف الإيوان القبلى وبعض الإيوان الغربى وأقيمت جدرانه وفرشت أرضه بالبلاط . وفى ١٩٤٠ قامت لجنة حفظ الآثار العربية بإصلاح شامل بالجامع ، وقد كشفت فى أثناء هذا العمل عدة أجزاء أثرية فى الجامع

كأبوابه الشرقيـة وثلاثة من أبوابه الأربعة بالجنب الغربى ، وقد نقش على أحد المحرابين :

أنظر لمسجد عمر بعد ما درست	رسومه يحكى الكوكب الزاهى
نعـــم العزيز الذى لله جدده	أمير اللواء مراد الأمير الناه
له ثواب جزيل غير منقطع	على الدوام بأنظار وأشـــباه
لاح القبول عليه حين أرخه	هـــذا البنا على مراد الله

(سنة ١٢١٢ هـ) .

• مسجد الكردى : أنظر المدرسة المحمودية أو مسجد المحمودية ، أثر ١١٧ .

• مسجد عمر بن الفارض : أنظر قبة عمر بن الفارض .

• مسجد / ضريح الغنامية : (٧٧٤هـ — ١٣٧٣) ، أثر ٩٦ ، يقع بالقرب من الأزهر. كان أصلا القاعة المعدة للاستقبال فى أحد القصور، ثم حولت إلى مسجد. لايبعد كثيرا عن بيت زينب خاتون . يعرف أيضا باسم مسجد شاكر بن غنام .

• مسجد/ومدرسة (السلطان) الغورى : (٩٠٩هـ— ٩١٠هـ/ ٣ ١٥ — ٤) بالغورية ، أثر ١٨٩ . يقابل هـذا المسجد تربة الغورى ويفصل بينهما شارع الغورية ، أنشأه الملك قانصوه الغورى ، ويتوصل إليه من سلم يؤدى إلى مدخل يماثل مدخل التربة، فالى دركاة جميلة مفتوح فى جانبيها القبلى باب يوصل إلى طرقة تؤدى إلى صحن الجامع المشتمل على أربعة أيوانات ، أكبرهما الإيوان الشرقى . وهذه الإيوانات مغطاة بسقف جميل ذى نقوش مموهة بالذهب . وللصحن منور مستطيل يعد فريدا فى نوعه . وأرضية الصحن والإيوانات مفروشة بالرخام المختلف الألوان ويكسى جدرانها وزرة جميلة من الرخام الملون . ونجارة المنبر وكرسى السورة والدولاب فكلها صنعت بدقة وأناقة ، وبالطرف القبلى للوجهـة توجد المئذنه المربعة المنتهيـة بدورة مكونة من أربع رءوس وكانت مكسية بالقاشانى الأزرق . يتوسط الوجهة الغربية باب كسيت مصاريعه النحاس وكتب على جانبيه. « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى عز نصره » . والباب العمومى بالوجهـة الشرقية . ويعلو الوجهة طراز مكتوب فيه « بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا إلى قوله تعـالى : عليماً حكيماً صدق الله العظيم » . أمر بإنشاء هذه المدرسة من فضل الله تعـالى وجزيل عطائه العميم سيدنا ومولانا ومالك رقابنا الإمام الأعظم والملك المكرم ،

صاحب السيف والقلم والبند والعلم السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قانصوة الغورى سلطان الأرض الحاكم طولها والعرض القائم بالسنة والفرض » .
وبهذا المسجد كتابات أخرى جميلة .

• مسجد (السلطان) الغورى : (٩٠٩ هـ — ١٥٠٣) ، بالمنشية . أثر ١٤٨ .
بدأ فى إنشاء هذا المسجد الطواشى مختص ، كبير السقاة فى دولة الظاهر قانصوة أبى سعيد ، ولما ولى الملك قانصوة الغورى أمر بالقبض عليه وصادر أمواله ثم هدم ما بنى فيه وقام ببنائه من جديد واحتفل بافتتاحه (سبتمبر ١٥٠٣) ثم خلع على إينال شاد العمائر وأنعم عليه كما خلع على المهندسين وكافأ الصناع . وكان المسجد من أجمل عمائر العصر الجركسى . وللمسجد ثلاث وجهات .

• مسجد فاطمة شقرا : بشارع تحت الربع ، (٨٧٣ هـ — ١٤٦٨ — ٦٩) ، أثر ١٩٥ . من المحتمل أن تكون مجددة هذا المسجد هى تلك السيدة . كتب على جانبى بابه العمومى (فى الوجهة الغربية) ، ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم ... الست المصونة فاطمة شقرا ... بتاريخ شهر جمادى الآخر من سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة » . ومنارته عثمانية اسطوانية الشكل . قامت بإصلاحه إدارة حفظ الآثار العربية عام ١٩٠٧ . له محراب قديم يعد من أجمل المحاريب الحجرية ، فقد اشتملت طاقيته على مقرنصات وتلبيس بالرخام الأسود ، ويحيط بصنج عقود أشرطة منقوشة ، ويعلوه مستطيلان كتب فيهما : « وما النصر إلا من عند الله . إن ينصركم الله فلا غالب لكم » .

• مسجد الفاكهيين : (٥٤٥هـ — ١١٤٨م)، بسوق الشوايين . أثر ١٠٩ . أنشأه الخليفة الفاطمى الظافر بنصر الله ، وجدد إنشاءه أحمد كتخدا الخربوطلى سنة (١١٤٨ هـ — ١٧٣٦) ، يحتفظ المسجد بمصاريع أبوابه الفاطمية . كان يعرف بالجامع الأخضر ، وقد عنى بعمارة المسجد وزخرفته الأمير يشبك

• مسجد ومدرسة قانى باى أمير أخور : (٩٠٨ هـ — ١٥٠٣) ، بميدان صلاح الدين ، أثر ١٣٦. يقع شمال مسجد المحمودية ، أمر بإنشائه الأمير قانى باى الرماح الذى كان أمير أخور (المشرف على الجند) فى دولة الناصر محمد بن قايتباى شيد على طراز المدارس وله واجهتان إحداهما شرقية وبها واجهة الإيوان الشرقى والقبة ، والثانية جنوبية وبها المدخل الرئيسى والقبة والمئذنة ، فسبيل وكتاب . قبته من النماذج القيمة المملوكية . وقد أعيد بناء المئذنة والسبيل .

• مسجد/مدرسة قانى باى الرماح : بالناصرية (٩١١ هـ — ١٥٠٦) ،

أثر ٢٥٤ . هذا المسجد مرتفع عن الأرض بحوالى أربعة أمتار وله بابان أحدهما بالجهة الغربية منقوش عليه آية من القرآن . والثانى بالجهة البحرية وبجواره باب الميضأة والمرافق ، يشتمل على أربعة إيوانات عليها عقود حجرية بأحدها محراب يكتنفه عمودان من الرخام ومنبر خشب ، ومنارته ذات دورتين . فى مدخله كتابة نصها : أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة من فضل الله تعالى وجزيل عطائه العميم المقر الأشرف الكريم العالى المولوى ... التابع سنة رسول الله السيفى قانى باى أمير آخور كبير بالديار المصرية بتاريخ شهر شوال سنة أحد عشر وتسعمائة من الهجرة » .

• مسجد/مدرسة قانى باى المحمدى بالصليبة : (٨٢٦ هـ — ١٤١٣) بشارع الصليبة ، أثر ١٥١ يعرف أيضاً باسم مدرسة قانى ، ويقع أمام بيت لطيف باشا جدده فى عام ١٢٨٧ هـ — ١٨٧٠ ، ويحتوى المسجد على مقبرة الشيخ محمد الذى يحتفل سنوياً بمولده .

• مسجد/مدرسة السلطان قايتباى : بالقرافة الشرقية ، (٨٧٧هـ — ١٤٧٢) أثر ٩٩ . أنشـــأه السلطان قايتباى سنة ٨٧٩ هـ ، وهو يتألف من مدرسة وقبة وسبيل وكتاب كل شىء فيه جميل أخاذ ، فقد تنوعت رسوم السقوف والأرضيات ، امتازت المنارة والقبة بالرشاقة والروعة ، بجمع التفاصيل المعمارية والفنية فى أيام المماليك الجراكسة كتب على الباب الرئيسى الذى حلى مصراعه ببخارية نحاسية ، وأشرطة ما يلى : « عز لمولانا السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباى سلطان الإسلام والمسلمين قاتل الكفرة والمشركين محى الدول فى العالمين عز نصره » . ومكتوب على جانبيه : «بسم الله الرحمن الرحيم وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم » . أمر بإنشاء هذه المدرسة مولانا السلطان الأشرف قايتباى سيد ملوك العرب والعجم الملك الأشرف قايتباى خلد الله ملكه

مسجد السلطان قايتباى بالقرافة الشرقية

وثبت قواعد دولته بمحمد وآله بتاريخ سنة سبع وسبعين وثمان مائة من الهجرة. وهناك كتابة منقوشة على وجه العقود التى حول الصحن تبدأ بالبسملة وتتضمن سنة إنشاء هذه المدرسة.

• مسجد / مدرسة قايتباى بالروضة : بالقرب من مسجد صلاح الدين الجديد أمام كوبرى الجامعة. أثر ٥١٩. (٨٨٦ — ٨٩٦ هـ / ١٤٨١ — ٩٠) يقرأ فوق المدخل : « بسملة .... أمر بإنشاء هذه المدرسة المعظمة مولانا المقام الشريف السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباى عز نصره سلطان الإسلام والمسلمين محيى العدل فى العالمين ناصر شريعة سيد المرسلين خلد الله ملكه وثبت قواعد دولته . وكتب على جانبى الباب القائم بالوجهة الشرقية ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم - أمر بإنشاء هذه المدرسة المعظمة مولانا المقام الشريف السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباى عز نصره سلطان الإسلام والمسلمين محيى العدل فى العالمين ناصر شريعة سيد المرسلين خلد الله ملكه وثبت قواعد دولته. » ذكر السخاوى أن المهندس البدر حسن بن الطولونى هو الذى أنشأ هذا المسجد وكان يحتفل فى كل ليلة ١٤ من الشهر بالمسجد حيث يجتمع القراء والوعاظ، وقد عرف المسجد باسم الإمام جلال الدين السيوطى الذى سكن قريباً منه.

• مسجد سيف الدين قجماس الإسحاقى : (٨٨٦ هـ / ١٤٨٠ — ٨١)، بالدرب الأحمر. أثر ١١٤. أنشأه هذا الأمير، وضع تصميمه على شكل المدرسة به إيوانان كبيران، شرقى وغربى، وإيوانان صغيران بحرى وقبلى يتوسطهما الصحن. له سبيل وقبة ومئذنة وجميعها منسجمة تؤلف منهما وحدة عمارية رائعة بالقبة قبر الشيخ أحمد أبو حريبة (ت ١١٦٨ هـ — ١٨٥٨)، وبه عرف المسجد الآن. به مجموعة كبيرة من الشبابيك المصنوعة من الجص والزجاج تعد من أحسن ما وجد من نوعها. وهناك عند المدخل كتابة نصها : بسملة .... صدق الله العظيم ... وكان الفراغ من الجامع فى شهر الله المحرم سنة ست وثمانين وثمان مائة ». وركب على باب المسجد مصراعان تمشيا بالنحاس المفرغ بأشكال هندسية وكتب على الحزام العلوى اسم المنشىء ما نصه : « المقر الأشرفى العالى السيفى قجماس أمير آخور كبير ملك الأشرفى أعز الله أنصاره . كان الأمير قجماس أمير أخور من أفراد دولة السلطان الأشرف قايتباى ثم عين نائبا للشام.

• مسجد قراقجا الحسنى : (٨٤٥ — ٤٧) بدرب الجماميز . أثر ٢٠٦ . أنشأه الأمير قراقجا من رجال السلطان المؤيد، فبرقوق وقدمات وابنه بالطاعون . فدفنا فى المسجد . به أربع إيوانات ومنبر ودكة ومطهرة ومنارة .

• مسجد الأمير قرقماس (أمير كبير) : بالقرافة الشرقية (١٥٠٦ — ٧/ ٩١١ — ١٣ هـ) أثر ١٦٢ . كان هذا المسجد فى الأصل مدرسة ، أنشأها الأمير قرقماس أحد أمراء الغورى وقد توفى فى معركة مرج دابق (١٥١٦) ، وكان قد أنشأ بجوارها قصراً وسبيلا وحوشاً لدفن الموتى . أنظر : ضريح الأمير قرقماس (قبة) .

• مسجد قوصون (بقايا) بشارع القلعة : (٧٣٠ هـ - ١٣٢٩ — ٣٠) ، أثر ٢٠٣ . كان موقع هذا الجامع قبل إنشائه دارا للأمير آقوش ، ثم عرفت بدار الأمير جمال الدين الموصلى ، فأخذها الأمير قوصون وهدمها وأنشأ مكانها هذا الجامع وقد تم بناؤه فى ٧٣٠ هـ — ١١٣٣٠ م ، وفى أعقاب شق شارع محمدعلى (بالقلعة) سنة ١٨٧٣ زاد تخرب الجامع وأخذت منه قطعة من ضمنها الساقية والمنارة . صمم له على باشا مبارك تصميما لتجديده ، وشرعت وزارة الأوقاف فى تنفيذه فتمت عمارته عام ١٨٩٣ . ويتألف من أربع إيوانات يتوسطها صحن مغطى بقبة خشبية منقوشة ، كما يعلو المحراب قبة . ولم يبق من المسجد القديم سوى الباب الشمالى ، وباب آخر بشارع السروجية مبنى بالحجر وأعقابه مكسوة بالرخام الملون ، وينتهى أعلاه بمقرنصات ذات دلايات ومكتوب على جانبيه مانصه : « أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك بكرم الله تعالى العبد الفقير إلى الله تعالى قوصون الساقى الملكى الناصرى فى أيام مولانا السلطان الملك الناصر أعز الله أنصاره وذلك فى سنة ثلاثين وسبع مائة » . وعلى الكتف الأيسر للباب مزولة مكتوب عليها بالكوفية « عمل أحمد الحريرى عام خمس وثمانين وسبع مائة » .

• مسجد كافور الزمام (المدرسة الزمامية) : بحارة حوش قدم (٨٢٩ هـ — ١٤٢٥) ، أثر ١٠٧ لا يعرف شيء عن منشئه .

• مسجد وسبيل وكتاب الشيخ المطهر : (١١٥٨هـ — ١٧٤٤) أثر ٤٠ يقع بنهاية الصاغة ، جدد إنشاءه الأمير عبد الرحمن كتخدا » ، وكان قبل ذلك المدرسة الصوفية التى أنشأها صلاح الدين للسادة الحنفية وعرفت وقتئذ بالسيوفية حيث أن سوق السيوفيين كان على بابها .

● مسجد الكردى بشارع الخيمية : (٢٩٧ هـ — ١٣٩٥) ، أثر ١١٧ ، أنشأه الأمير جمال الدين محمود الأستادار ورتب به دروساً وقد عرفت باسم المدرسة المحمودية وكانت بها خزانة كتب قيمة وبه مقبرة منشئه .

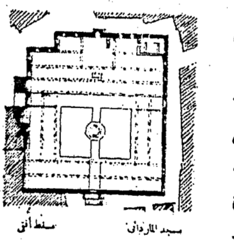
● مسجد لاجين السيفى : (٨٥٣هـ — ١٤٤٩) ، بشارع مراسينا ، أثر ٢١٧ . أمر بإنشائه السلطان الملك الظاهر جقمق فى ٨٥٣ هـ ، طرقة بابه مفروشة بالرخام الملون وبه أربع بوائك من الحجر قائمة على عمد من الرخام وبه ضريح وله مئذنة ومطهرة . ولاجين هـذا هو جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا ، اشتراه أستاذه قبل سنة ست وثلاثين أثناء إمرته وأعتقه ، فلما تسلطن كتبه خاصكيا ثم جعله أمير عشرة وجعله لالا ولده الفخرى عثمان .

● مسجد اللؤلؤة (بقايا) : من المحتمل أن يكون ضريحا (٤٠٦ هـ—١٠١٦) ، بالقرافة الجنوبية . أثر ٥١٥ . يختلف المؤرخون حول تاريخه ، فينسبه بعضهم إلى القرن ١٣ . وذكر المقريزى أنه كان مسجداً قديما متداعياً لجدده الحاكم بأمر الله وعمره وسماه « اللؤلؤة » ، وكان ذلك فى سنة ٤٠٦ (١٠١٥ م) ، ويقول المقريزى أن بناءه حسن (جـ ٢ ص ٤٥٦) . وهو بناء صغير ، تهدمت أجزاء كثيرة منه . والقاعة المتبقية عبارة عن مستطيل طول جدار القبلة فيه خمسة أمتار تقريبا ، وعرض القاعة ثلاثة أمتار تقريبا ، وبجدار القبلة محراب مجوف ، وقد فتح فى الجدار المقابل ثلاثة أبواب ، الأوسط منها مرتفع ، وسقف القاعة بقبوة أسطوانية ، وقد بنيت الجدران من الحجارة غير المنتظمة ، أما القبوة فهى من الآجر ، ويبلغ ارتفاعها ستة أمتار تقريبا . والغريب فى هذا البناء أنه كان يعلو هذه القاعة قاعتان شبيهتان بها ، وبكل منها محراب ، وهى ظاهرة لم تتبع فى بناء المساجد من قبل أو من بعد (أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها ، جـ ١ ، ص ٣٠ — ٣١) .

● مسجد الإمام الليث . بشارع الإمام الليث ، بعد أن انتقل الإمام الليث إلى رحمة الله (١٧٥ هـ — ٧٩١م) دفن بالقرافة الصغرى (الإمام الشافعى) . وبعد سنة ٦٤٠ هـ — ١٢٤٢ أقام أبو زيد المصرى كبير التجار بناء على القبر واستمر أهل الخير يتبارون فى زيادة هذا البناء . وحوالى عام ٥٧٨ — ١٣٧٨ جدد قبته الحاج سيف الدين المقدم ، ثم جدد مرة ثانية فى أيام الناصر فرج ابن برقوق (٨٠١ هـ — ١٤٠٠ م) وجدد بعد ذلك عدة مرات ، ومعظم مبانى

المسجد اليوم بمحرابه ،ومنبره حديث يرجع إلى عمارة المرحوم اسماعيل بك بن راتب باشا الكبير سنة ١٢٩٥ هـ — ١٨٧٧ وهو الذى جدد الإيوان بالقبة . وقد كان ملوك مصر يقصدون قبر الامامين : الليث والشافعى للزيارة والتبرك ، خاصة للسلطان قايتباى والسلطان الغورى . كتب على باب المسجد تاريخ آخر تجديد له ، كما نقش عليه قصيدة .

● مسجد الطنبغا المارداني : (٧٤٠ هـ — ٤٠) بشارع للتبانة بالدرب الأحمر أثر ١٢٠ . أنشأه المارداني الساقى أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون وزوج إبنته . فبدأ فى بنائه سنة ٧٣٩ هـ — ١٣٣٨ وانتهى منه فى ٧٤٠ هـ — ١٣٤٠ . ويتكون من أربعة إيوانات تحيط بصحن مكشوف وله ثلاثة أبواب . الباب الغربى من الأبواب الجميلة وله مقرنصات متقنة ، كتب عليه تاريخ البدء فى البناء . محرابه يعتبر من المحاريب الجامعة بين جمال الشكل ودقة الصنع يعلوه قبة ذات مقرنصات . سقوف المسجد تعتبر من أجمل النماذج المزخرفة والمذهبة ، وكذلك المنبر . يتوسط الصحن نافورة نقلتها إليه لجنة حفظ الآثار (١٨٩٥ — ١٩٠٥) حينما قامت بإصلاح المسجد ، ومهندس المسجد هو المعلم ابن السيوفى رئيس المهندسين فى دولة الناصر محمد بن قلاوون .

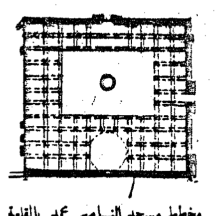


مسجد المارداني — مسقط أفقى

وعلى باب المسجد الرئيسى فى الجهة البحرية ، كتب فوقه : (بسم الله الرحمن الرحيم ، إنما يعمر مساجد الله ، من آمن بالله واليوم الآخر » . يعتبر إيوان المسجد الشرقى من روائع فنون النقش والتذهيب ، الذى يتحلى به سقفه . أما « وزرة » هذا الإيوان فمن الرخام الملون ،عليها كتابات محفورة بالصدف ، وبينها دوائر دقيقة كتب فيها بالخط الكوفى : « يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » وإلى يمين المنبر ثبتت لوحة رخامية، نقش فيها اسم مشيد الجامع، وعام الانتهاء من بنائه ،جاء فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أنشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير إلى الله تعالى الراجى عفو ربه ، ألطنبغا الساقى الملكى الناصرى . وذلك فى شهور سنة أربعين وسبعمائة ، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم » .

• مسجد محب الدين أبو الطيب : بخان أبو طاقية. أوائل القرن السادس عشر أثر ٤٨ . عظيم البنيان ، له إيوانان وصحنه مفروش بالرخام ، ومنبره دقيق الصنعة مرصع بالعاج والأبنوس ، وصاحبه محب الدين أبو الطيب .

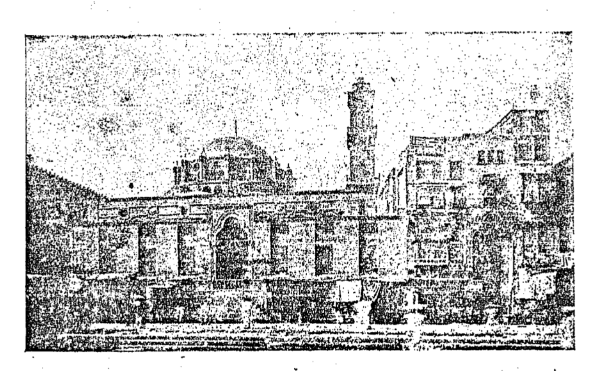
• مسجد الناصر محمد بن قلاوون : بداخل القلعة (٧١٨ — ١٣١٨)، أثر ١٤٣



مخطط مسجد الناصر محمد بالقلعة

بناه الناصر محمد سنة ٧١٨ هـ — ١٣١٨ م وفى ١٣٣٤ هدمه وأعاد بناءه، وقرر تدريس الفقه به ، له بابان ومئذنة بدنها اسطوانى وقمتها منشاة بالقاشانى . يشتمل على أربعة إيوانات تحيط بالصحن المكشوف ، أكبرها إيون القبلة وأمام المحراب قبة كبيرة حملت على عمد ضخمة . أصلحه السلطان قايتباى سنة ١٤٧١ وعنيت به لجنة حفظ الآثار العربية . فوق المدخل كتابة نصها : «مما أمر بإنشائه مولانا السلطان الملك الناصر بن مولانا السلطان المرحوم الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون تغمده الله برحمته وذلك فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة » .

• مسجد محمد بك أبو الذهب : بالأزهر (١١٨٨ هـ — ١٧٧٤) ، أثر ٩٨ .



مسجد محمد أبو الذهب أمام الأزهر (١١٨٨ هـ — ١٧٧٣ م)

أنشأه الأمير محمد أبو الذهب وله وجهتان ، إحداهما بحرية والأخرى شرقية ، وله بابان رئيسيان وآخر صغير . وكلا البابين يصعد إليها بسلم من الحجر وهما يؤديان إلى طرقة مكشوفة تحيط بالمسجد من جهاته الثلاث . ويلي هذه الطرقة ثلاثة أروقة تحيط بالقبة . وهـــذه الأروقة مسقوفة بقبوات محمولة على عقود أطرافها متكئة على عمد من الرخام . وبوسط كل رواق مجاز يؤدى إلى باب من النوافذ المغطاة بشبابيك من الجص والزجاج . وجوف القبة محلى بنقوش مذهبة . ويجاور القبة مقصور من النحاس بها قبر المنشىء وأبنيته وجدرانها مكسية بالقاشاني . وعند الطرقة القبلية للجامع مئذنة مربعة منتهية بقمة لها خمس رءوس ، وغربي دورة المياه سبيل وتكية ملحقان بالجامع ، يتوصل إليهما من باب آخر بشارع التبليطة . وقد شيد هـــذا الجامع على طراز جامع سنان باشا ببولاق المنشأ سنة ٩٧٩ هـ — ١٥٧١ . نقش على وجه أحد الأبواب هذان البيتان ، متضمنان تاريخ إنشاء المسجد بحروف الجمل في الشطر الأخير .

أنشأت يا مولى الأكابر مسجدا ولواء نصرك في البرية يسعد
ولك العناية بالسعادة أرخت حاز الفضائل والكمال محمد

وعلى الباب الثاني وهو الباب الرئيسي للمسجد نقش ما يلي :

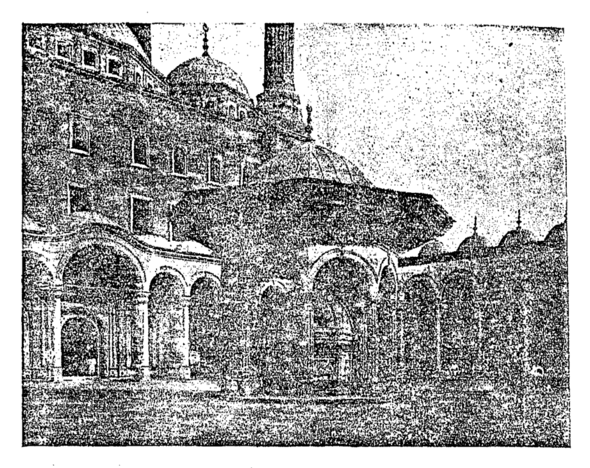
أمير اللواء الأكرمين محمـــد بمسجده حاز الفضائل والذهب
عليـــه ضياء للقبول مؤرخ لسعد لقد دام العزيز أبو الذهب

وعلى قبر أبي الذهب تركيبة رخامية حفرت عليها آيات من القرآن ، وفوقها شاهدان ، على أحدهما نقوش من أبيات الشعر تبدأ :

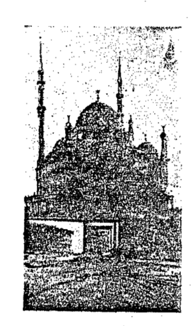
هذا مقام عزيز مصر أميرها عين الأكابر ذى العلا والسؤدد

• مسجد محمد خشم الموسى (باشا) : بمعادى البلد بجوار السوق القديم . أنشأه محمد خشم الموسى قائد برنجى آلاى الذى كان يعسكر بمعادى الخبيرى بعد عودة الآلاى من إحدى حملات السودان . وكان سكن القائد مجاوراً للمسجد وكانت محطة المعادى القديمة أمام هذا المسجد. جدد هذا المسجد سنة ١٣٧٠هـ — ١٩٥١ . ثم وسع ليسع ألف مصل .

• مسجد الحاج محمد باشا عزت : (١١١٣ هـ — ١٧٠١) ، أثر ٣٧٧ . يقع تحت القلعة ، أنشأه عزت محمد باشا والى مصر سنة ١١١١ هـ بعد ارتحال الوزير إسماعيل باشا وقد أنشأ تكية للفقراء ورتب لهم ما يكفيهم ، وجدد بستان الغورى.

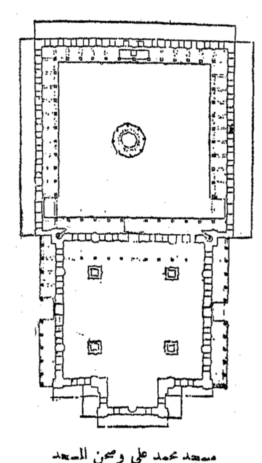


مسجد محمد علي بالقلعة : الميضأة والبائكات



مسجد محمد علي

• مسجد محمد على : (١٨٤٨) ، بالقلعة . أثر ٥٠٣ . أجمل منشئات محمد على باشا والى مصر (١٨٠٥ — ١٨٤٨) شرع فى إنشائه سنة ١٢٤٦هـ — ١٨٣٠ واستمر العمل فيه حتى وفاته ١٢٦٥ هـ — ١٨٤٨ . فدفن فيه ثم أتمه إبنه عباس الأول . والمسجد مستطيل البناء وينقسم إلى قسمين : القسم الشرقى وهو المعد للصلاة ، والغربى وهو الصحن ، تتوسطه فسقية (ميضأة)، وبكل من القسمين بابان متقابلان ، أحدهما قبلى والآخر بحرى ، القسم الشرقى مربع الشكل طول ضلعه من الداخل ٤١ متراً ، تتوسطه قبة مرتفعة قطرها ٢١ متراً. وارتفاعها ٥٢متراً . محمولة على أربعة عقود كبيرة متكئة أطرافها على أربعة أكتاف مربعة يحوطها أربعة أنصاف قباب ثم نصف قبة خامسة يغطى بروز المحراب ، إلى جانب أربعة قباب أخرى صغيرة بأركان المسجد . كسيت الجدران من الداخل



مسجد محمد على وصحن المسجد

والخارج بالرخام الألبستر المصرى وكذلك الأكتاف الأربعة الداخلية الحـــاملة للقبة ، والقسم الثانى وهو الصحن تتوسطه الميضأة . وبمؤخره برج الساعة التى أهداها إلى محمد على لويس فليب ملك فرنسا سنة ١٨٤٥ . وللمسجد مئذنتان رشيقتان بارتفاع ٨٤ متراً عن مستوى أرضية الصحن أصلح سقف المسجد إصلاحاً كلياً سنة ١٩٣٤/١٩٣٦ ، وأعيدت زخرفته ونقشه ١٩٣٧/١٩٣٨ ، كما جددت أيضا أعمال الرخام .

● مسجد محمود محرم : بدرب المسمط بالجمالية (جدد ١٧٩٢) ، أثر ٣٠ . كان إنشاؤه سنة ٩٤٦ هـ كما هو منقوش على عمود فيه من الرخام ، جدده الخواجه الحاج محمود محروم سنة ١٢٠٧ هـ - ١٧٩٢ كما هو مكتوب على بابه وقد وقف عليه أوقافاً وشعائر ، وكان محمود محرم من أثرياء تجار القاهرة .

● مسجد المحمودية : بميدان صلاح الدين ، (٩٨٥ هـ - ١٥٦٧) . أثر ١٣٥ أنشأه محمود باشا أحد ولاة مصر فى العصر العثمانى (١٥٦٦ - ١٥٦٧) . يصعد إلى المسجد بدرج يوصل إلى داخله . تخطيطه مربع يتوسطه أربعة أعمدة كبيرة تحمل منورا كبيرا وحول العمد أسقف المسجد . وفى جدار المحراب باب يوصل إلى قبة ملحقة بالمسجد وبارزة عنه . مئذنته مستديرة (اسطوانية) الشكل . ولسقف المنور أزار كتب عليه ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . قال صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له بيتاً فى الجنة أوسع منه . أمر بإنشاء هذا المسجد المعمور من فيض ماله المبرور المقام العالى واسطة عقد اللآلىء أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام فكان ابتداؤه وتاريخه بحكم منشئه الأول المبدى ٩٧٥ هـ وانتهاؤه بمعاونة ... له من الرتب على أنه ليضىء برا للرضا للقوة . . والاكرام المختص . . حضرة الأمير الباشا محمود

راجياً من كرم الله القبول والرضا من فضله العفو مرتضى تقبل الله ». عرف صاحب هذا المسجد بشدة عسفه وظلمه فاغتيل ودفن تحت قبة مسجده .

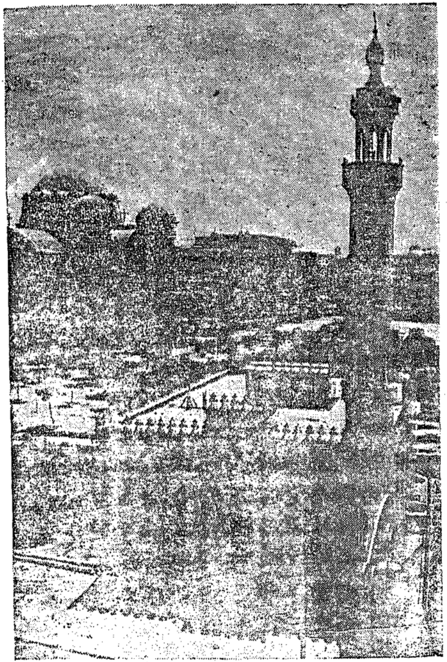
• مسجد سيدى مدين الأشمونى : بباب الشعرية، حوالى (٨٧٠هـ - ١٤٦٥) أثر ٨٢ يقع بداخل حارة مدين ، به ضريح سيدى مدين ويعمل له مولد كل سنة (الخطط التوفيقية جـ ٥ ص ١١٠) ، وكان من أكابر المتصوفين .

• مسجد مرزوق الأحمدى : بشارع حبس الرحبة بالجمالية (القرن السابع عشر) ، أثر ٢٩ . يعرف بمسجد المرازقة ويقع على رأس الطريق الموصل إلى قصر الشوك ودرب الطبلاوى وبه ضريح الشيخ مرزوق الذى تنسب إليه المرازقة وهم طائفة من أتباع السيد أحمد البدوى .

• مسجد الست مسكة : (٧٤٠هـ / ١٣٣٩ — ١٣٤٠) . أثر ٢٥٢ . قرب جامع الشيخ صالح أبى حديد بالحنفى ، له بابان منقوش بأعلا أحدهما فى الرخام «باسم الله الرحمن الرحيم ، أمرت بإنشاء هذا الجامع المبارك الفقيرة إلى الله تعالى الحاجة إلى بيت الله ، الزائرة قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام - الست الرفيعة مسكة . تم تاريخ الانتهاء من بناء هذا المسجد وفى سنة ٧٤٦ هـ» . فوق المدخل باسم الله . . أمرت بانشاء هذا الجامع المبارك الفقيرة إلى الله الحاجة إلى بيت الله الزائرة قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام الستر الرفيع حدق المعروفة بست مسكة الناصرية فى شهور سنة أربعين وسبعمائة . والست مسكة كانت إحدى جوارى الناصر محمد بن قلاون ولها زميلة أخرى شهرت باسم الست حدق نشأتا سويا فى قصر السلطان وكان يرجع اليهما فى إدارة شؤون القصر .

• مسجد مسيح باشا : أنظر : مسجد نور الدين .

• مسجد مصر الجديدة : يقع شمال الكاتدرائية الكبرى فى شارع سعيد بمصر الجديدة وتحده أربعة شوارع . بنى على ١٦٠٠ مترا مربعاً وحوله حديقة . يرى الداخل إلى المسجد من بابه الرئيسى ردهة مربعـــة ارتفاع جدرانها ١٦ مترا ، وبجانبيها الأيمن والأيسر صفتان كبيرتان كلتاهما على شكل نصف اسطوانة يكتنفها عمودان جميلان . وقد كتب بالقلم الثلث المموه بالذهب تحت سقف الردهة ما يشير إلى تاريخ إنشائه فقد كان الابتداء فى عمارته سنة ١٣٤٧ هـ والانتهاء من تشييده سنة ١٣٤٩ . وفى صدر المسجد محراب مصنوع من الرخام الملون وفوق عقده نقشت آية كريمة ، وعلى يمين المحراب منبر من الخشب المعشوق



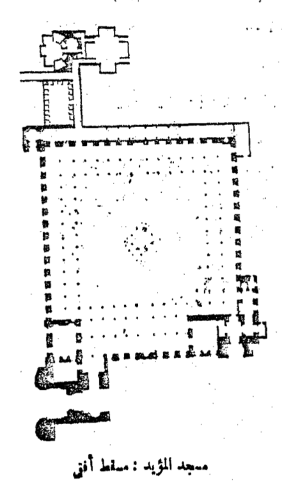
مسجد مصر الجديدة

بخشوات جميلة ، وبالواجهة القبلية تقوم المنارة . أشرف على عمارة المسجد قسم هندسة وزارة الأوقاف .

● مسجد مصطفى جوربجى مرزا : ببولاق (١١١٠ هـ — ١٦٩٨) ، أثر ٣٤٣ . بشارع خط المبر أنشأه الأمير مصطفى جوربجى مرزا سنة ١١١٠هـ ، وبه أربعة إيوانات وصحنه مفروش بالرخام الملون ، وجدار إيوان القبلة مكسو بالقاشانى والرخام الملون ، ومحرابه مشغول بالرخام والصدف ومنبره من الخشب النقى ، وعلى دائره آيات قرآنية وتاريخ بنائه واسم منشئه على بابه الثانى فى داخل أبيات شعرية .

• مسجد ومنارة مغلباى طاز : (٨٧١ هـ — ١٤٦٦) ، بحارة بنت المعمار أثر ٢٠٧ : له منارة جميلة ويشتمل على كتابات من الآيات القرآنية بالخط الثلث وبداخل المسجد ضريح منشئه الأمير مغلباى طاز (خطط على مبارك ، جـ ٢ ، ص ١١٦ ، جـ ٥ ص ١٢٢) .

• مسجد منجك اليوسفى : (٧٥٠ هـ - ١٣٤٩) ، بالحطابة أسفل قلعة الجبل أثر ١٣٨ . أنشأه هذا الأمير أثناء وزارته بمصر فى عام ٧٥٥ هـ — ١٣٥٤ م وصنع فيه صهريجا يعرف به إلى اليوم ، وجعل فيه منبرا جميلا . وقد توفى وعمره حوالى سبعين سنة ، وكان لهذا الأمير خان منجك ودارافخمة برأس سويقة العزى بقرب مدرسة السلطان حسن ، كما أن له آثار متعددة بسورية . وقد سمى بعض المؤرخين هذا المسجد « خانقاه » وعلى قبره الكتابة الآتية : « بسملة . . . هذا قبر الأشرف العالى المولى السيفى منجك كافل المملكة الشريفة الإسلامية ، توفى يوم الخميس بعد العصر تاسع وعشرين ذى الحجة الحرام سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن بكرة يوم الجمعة سلخ شهر ذى الحجة غفر الله له ولمن ترحم عليه » كان الأمير منجك من أمراء الناصر محمد بن قلاون العظام وقد شغل المناصب الهامة فى الدولة فى مصر والشام وتولى نيابة دمشق مرتين وله آثار كثيرة وتوفى عام ٧٧٦ هـ ودفن بتربته . أنظر قصر منجك اليوسفى .



مسجد المؤيد : مسقط أفقى

• مسجد السلطان المؤيد : (٨١٨ هـ — ٨٢٢/١٤١٥ — ٢٠) ، بالسكرية (شارع المعز لدين الله) ، أثر ١٩٠ . يقع المسجد داخل باب زويلة وملاصق له . وقال عنه السلطان سليم العثمانى حينما زاره : « هذه عمارة الملوك » . شرع فى حفر أساسه (١٤١٥) ثم بدىء فى البناء (١٤١٦) ، وأقيمت به صلاة الجمعة فى يوم ٢ جمادى الأولى سنة ٨٢٠ هـ

(١٤١٧) ، ولم يكمل منه سوى أيوان القبلة . وفى يوم الجمعة ٢١ شوال عام ٨٢٢ هـ (١٤١٩) احتفل بافتتاحه . له أربع وجهات جدد ثلاث منها : وجهته الشرقية هى الرئيسية وتحتفظ بتفاصيلها وبها المدخل العمومى وله مسلم مزدوج من الرخام . والباب شاهق كسى بالرخام وغطى بالمقرنصات وأجمل ما فيه ، الإيوان الشرقى الذى تغمره الزخارف ويتوسط جداره الشرقى محراب مكسو بالرخام وبأعلا الجدران إفريزان أحدهما الكبير مكتوب بالخط النسخ المملوكى ، وآخر بالخط الكوفى بحروف سوداء على أرضية ذهبية آيات من القرآن . وتعتبر زخارف السقف من أرقى نماذج السقوف الخشبية . وفى مؤخر الإيوان دكة المبلغ وهى من الرخام وهى قائمة على ثمانية عمد رخامية وقد نقشت جوانبها وذهبت وكتبت عليها عبارات الدعاء . وتقوم مئذنتا الجامع على بدنتى باب زويلة . وهما مئذنتان رشيقتان لكل منهما ثلاث دورات حليت بالكتابات والنقوش ، وقد كتب على المئذنة الشرقية : « عمل هذه المأذنة المباركة العبد الفقير لله تعالى محمد بن القزاز وكان الفراغ أول رجب سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة » . وعلى المئذنة الغربية نقش آخر بهذا المعنى . جدد المسجد عدة مرات (حسن عبد الوهاب : تاريخ المساجد الأثرية ص ٢١٢ — ٢١٤) .

• مسجد (خانقاه) نظام الدين : (٧٥٧هـ — ١٣٥٦) ، بالحطابة ، أثر ١٤٠ .

• مسجد السيدة نفيسة : بالقرافة المعروفة باسمها بالقرب من قبة الإمام الشافعى . وهى السيدة نفيسة بنت الإمام الحسن « الأنور » بن زيد الحسن بن على بن أبى طالب . شرفت مصر (١٩٣هـ — ٨٠٩ م) فأقامت بمنزلها الذى هو مكان قبرها وكذا مسجدها . شيد المشهد حاكم مصر عبد الله بن السرى بن الحكم ، ثم جدد بناءه أمير الجيوش بدر الجمالى (١٠٨٩ م) .

• مسجد نور الدين (مسيح باشا) : بعرب اليسار (٩٨٣ هـ — ١٥٧٥) ، أثر ١٠٠ . يعرف بالمسيحية . أنشأه والى مصر الوزير مسيح باشا المتولى فى عام ٩٨٢ هـ — ١٥٧٥ وسبب بنائه كما جاء فى نزهة الناظرين أنه كان يعتقد فى الشيخ نور الدين القرافى أحد علماء عصره واختص بصحبته، فعمر له هذا الجامع ووقف عليه أوقافا وجعلها بيد الشيخ نور الدين .

• مسجد يوسف أغا الحين : (١٠٢٤ هـ — ١٦٢٥) ، بميدان أحمد ماهر، أثر ١٩٦ . كان الأمير يوسف من كبار أمراء الجراكسة توفى عام ١٦٤٦ . وهذا

المسجد مرتفع عن مستوى الشارع ووجهاته الأربع خالية . كسى بابه العمومى بالرخام الملون المنقوش والمكتوب ، وتصميم المسجد على طراز المدرسة . ويحتوى على أربعة أيوانات معقودة وصحن ، والإيوان الشرقى غطيت فتحاته السفلى بشبابيك جصية ذات زجاج ملون ونقش السقف بنقوش مذهبة ملونة ومكتوب على إزاره آيات من سورة الفتح ، ومحرابه بسيط .

• مسجد الأمير يوسف جوربجى : (١١٧٧ هـ — ١٧٦٣) ، بحارة الهياتم بالحنفى ، أثر ٢٥٩ . أنشأه عام ١١٧٧ هـ ، وفوق بابه لوحة من الرخام ، نقشت عليها أربعة أبيات من الشعر وشيد بجواره سبيلا يعلوه مكتب ، وعلى بابه لوح من الرخام نقشت فيه أبيات تضمنت تاريخ سنة ١١٧٧ هـ — ١٧٦٣ ويعرف بجامع الهياتم .

• مسجد يوسف عزبان بدرب البرابرة : (١١٢٨ هـ — ١٧١٦). أنشأه الأمير يوسف كتخدا عزبان كما هو منقوش على لوح رخام بأعلى بابه مع آية « إنما يعمر مساجد الله وفوقه لوح آخر منقوش فيه «بسم الله ماشاءالله لاقوة إلا بالله » وتاريخ الإنشاء .

• مسحراتى : مواطن يطوف على المنازل كل ليلة فى رمضان وقبيل السحور وفى يده طبلة يدق عليها ويرنم بصوت عال :

ياغفلان وحد ربك وبالتقى عمر قلبك
يوم تقلق على رزقك دا ربنا عالم بالحال
يارب قدرنا على الصوم واحفظ إيماننا بين القوم

وعندما يقترب رمضان من نهايته يقوم المسحراتى بالتوحيش الآتى :

لا أوحش الله منك ياشهر الصيام . لا أوحش الله منك يا شهر رمضان .

لا أوحش الله منك يا شهر العطيات . لا أوحش الله منك يا شهر الصلاة والزكايات . (محمد على غريب) وتقليد المسحراتى قديم إلى أيام الإسلام الأولى .

• المسرح : لا نقصد هنا المسرح الشعبى ويعنى به خيال الظل والأراجوز وصندوق الدنيا ، بل إننا نقصد المسرح بمفهومه الحديث . فقد نزح رواد فن التمثيل العربى فى سورية إلى مصر فى حوالى منتصف القرن التاسع عشر فمثلت فرقة سليم النقاش بالاسكندرية فى ١٨٧٦ ولما انفصل بعض أعضائها ، انتقلت إلى القاهرة حيث مثلت فى سنة ١٨٧٨ على مسرح الأوبرا أول مسرحية باللغة العربية

وهى رواية « الظلوم » التى أغضبت الخديو إسماعيل فطرد الفرقة : وفى سنة ١٨٨٤ قدمت فرقة أحمد أبو خليل القبانى الدمشقى ومثلت فى قهوة الدانوب ومن رواياتها « أنس الجليس » و « الشيخ وضاح » و « مصباح » ثم نشأ من هذه الفرقة عدة فرق تمثيلية منفصلة، ونذكر أيضاً الجهود الكبيرة التى قام بها فى سبيل إنشاء المسرح العربى — يعقوب صنوع اليهودى المصرى الشهير بأبى نضارة حوالى سنة ١٨٧٩ وما بعدها وذلك فى حديقة الأزبكية وتعتبر هذه الجهود نواة المسرح القومى فى مصر حتى استقل الشيخ سلامة حجازى عن الفرق السورية وألف سنة ١٩٠٥ فرقة غنائية خاصة به (م . مندور).

وبالقاهرة اليوم عدة مسارح ، أهمها : دار الأوبرا ، الريحانى بشارع عماد الدين ، المسرح القومى بعماد الدين ، الفرقة القومية بحديقة الأزبكية ، مسرح الأندلس بالجزيرة، مسرح الجمهورية بشارع الجمهورية، مسرح محمد فريد بعماد الدين، مسرح النيل بالمنيل . انظر : فرقة المسرح القومى .

• مسرح الأطفال : له فرقتان ، إحداهما تعمل على مسرح معهد الموسيقى بالقاهرة ، والأخرى تعمل على مسرح سيد درويش بالاسكندرية. وجميع أبطال برامج مسرح الأطفال من الجيل الصاعد ذوى المواهب الفنية والغرض من إنشاء مسرح الأطفال هو إيجاد وعى قوى عند الجيل الجديد عن طريق البرامج وتربية المواهب الفنية عندهم .

• مسرح الجيب : شيد بالحديقة الفرعونية (١٩٦٤) ، المطلة على النيل بالجزيرة، تقدم مسرحيات نموذجية وتقام اجتماعات منظمة لدراستها من ناحية التأليف وكتابة النص والإخراج ومختلف النواحى المسرحية الفنية .

• المسرح الحديث : له ثلاث فرق تقدم بالتناوب على مسرح هوسابير مسرحيات بقلم الكتاب الذين ترى فى مؤلفاتهم ما يشجع على تقديمها الجمهور .

• مسرح الحكيم : تقدم فرقته مسرحياتها المترجمة والمؤلفة على مسرح محمد فريد بشارع عماد الدين .

• مسرح الريحانى — بشارع عماد الدين : بدأ نجيب الريحانى عمله فى المسرح برأس مال متواضع ، فلم يكن لديه فرقة أو روايات يمثلها . ومع ذلك أخذ فى التمثيل على مسرح الشانزليه بالفجالة وكان يمثل الفودفيل الذى كان يترجمه أمين صدقى ولكنه ترك الفرقة لأنه كان يميل إلى الدرام. ابتكر الريحانى شخصية كشكش

بك عمدة كفر البلاص فى قهوة « روزانى » ونجح فى رواياته الفرانكو أراب ، ثم تعرف بعد ذلك بالأستاذ بديع خيرى الذى كان يؤلف له أو معه الروايات . وظلا يعملان معاً فى تأليف وإخراج الروايات المصرية ذات الطابع الاجتماعى حتى توفى نجيب فى عام ١٩٤٠ وترك بعد وفاته سمعة طيبة وفراغا كبيرا . وبعد سنوات حل محله فى تمثيل أدواره وعلى مسرحه بشارع عماد الدين نجل الأستاذ بديع خيرى — عادل خيرى رحمه الله ، كان الممثل على الكبار ينافس الريحانى فى أيامه وفى شارع عماد الدين عدة سنوات .

• المسرح الغنائى : فرقة مؤلفة من أصحاب المواهب والأصوات تقدم فى فترات متقطعة — الأوبريت — التى يساهم فى تأليفها وتلحينها كبار المؤلفين والملحنين.

• المسرح الكوميدى : له ثلاثة فرق تقدم بالتناوب على مسرح ٢٦ يوليو مسرحيات كوميدية مؤلفة ومقتبسة .

• مسطرد : قرية قديمة إسمها الأصلى منية صرد ، ثم حرف هذا الإسم فى العصر العثمانى إلى مسطرد ، تقع فى أول طريق المعاهدة وكان بها قصر صغير لزوجة الخديوى عباس الثانى. آل فيما بعد للحكومة ثم أصبح مقر المدرسة سلاح المهندسين العسكريين . أقيمت بها مؤخرا بعض المصانع .

• مسلة سنوسرت الاول : بحدائق الجزيرة . إنتقلت إليها من المطرية عام ١٩٦٢ وتطل على النيل .

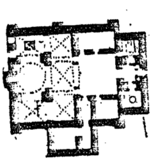
• مشربية : تحريف مشربة بمعنى غرفة عالية ، أو بمعنى المكان الذى يشرب منه نظراً لأنه كان يصنع فيها خارجات صغيرة مستديرة أو مثمنة تركب خارج المشربية وتوضع عليها القلل لتبريدها (فنون الإسلام ، ص ٤٧٠ للدكتور زكى محمد حسن) . وقد اتخذت هذه المشربيات فى واجهات الدور لتلطيف الجو وإدخال النسيم العليل وتمكين أهل الدار من رؤية من بالخارج دون أن يكون العكس ممكناً .

• مشهد : يطلق على المكان الذى يدفن فيه الشهيد ، وأحياناً يوضع فيه نصب تذكارى ، ويطلق على المشهد أحياناً اسم المزار ، شوهد لأول مرة فى الإسلام فى « قبة الصخراء » تصميم المشهد الذى بناه عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ هـ — ٦٩١ — ٦٩٢ م .

• مشهد أخوة يوسف : يعرف أيضاً باسم مشهد المقطم (الربع الأول من

القرن السادس هـ — ١٢ م) ، يقع بالقرب من مسجد اللؤلؤة ، وفيه لوحة مكتوب عليها بالخط الكوفى « هذا قبر إبراهيم بن اليسع بن العيص من سلالة إبراهيم » . والبناء صغير يشبه قبة الشيخ يونس خارج باب النصر فيما عدا عقود نوافذه ومقرنصاته فجميعها مدببة مطولة . يمتاز بوجود ثلاثة محاريب فى جدار قبلته ، تجمعها وتحيط بها إطارات زخرفية منقوشة بالكتابة الكوفية ، كما يحيط إطار كوفى آخر بعقد محرابه الوسط ، ويتوج هذه المحاريب الثلاثة عقود منفرجة (أحمد فكرى) . ينسب هذا المشهد إلى إخوة يوسف عليه السلام اليسع وبنيامين .





مشهد الجيوشى : قطاع رأسى ومسقط أفقى

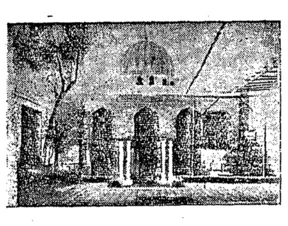
• مشهد الأسباط : بالقرافة الجنوبية ، (القرن ١٢) ، أثر ٣١ .

• مشهد الجيوشى : بأعلى المقطم (٤٧٨ هـ — ١٠٨٥ م) ، أثر ٣٠٤ أنشأه أمير الجيوش بدر الدين الجمالى ، وهو رغم صغره يشتمل على مميزات معمارية طريفة ومن أبرزها تلك الدعائم القائمة فى الوجهتين الجنوبية والشمالية بقبابها الصغيرة . ولهذا المشهد محراب حلى بكتابات كوفية انفردت بطرزها ، كما امتازت الكتابات الكوفية بمربع القبلة أسفل المقرنص بزخرفة الحروف ، ويعلو المحراب قبة يكتنفها إيوانان . وهذه القبة مقرنصة من طاقة واحدة . تنتهى المئذنة بقبة صغيرة (حسن عبد الوهاب) .

• المشهد الحسينى بحى الحسين : أثر ٢٨ . أنشىء عام ٥٤٩ هـ — ١١٥٤ فى أيام الخليفة الظافر بأمر الله ، وقد تجدد بناؤه فى أيام عباس الأول وإسماعيل . ولم يبق به من آثار العهد الفاطمى إلا الباب الأخضر . وأما قاعدة مئذنته فهى من عمل أبى القاسم السكرى سنة ٦٣٣ هـ — ١٢٣٥ م وهى حافلة بالزخارف الأيوبية . لم يبق من آثار عمارة عبد الرحمن كتخدا سنة ١١٨٥ هـ — ١٨٦١ م بالمشهد إلا القبة والجزء العلوى من مئذنة الباب الأخضر . جددت واجهته الشرقية والجنوبية فى السنوات الأخيرة .

• مشهد الحصواتى : بالإمام الشافعى (منتصف القرن ٦ هـ — منتصف القرن

١٢) ، أثر ٣١٥ . مبنى من الآجر مكون من طوابق ثلاثة ، الطابق الأرضى ، فطابق المقرنصات فالقبة الكروية الشبيهة هى ومقرنصاتها بقبة أخوة يوسف غير أنها لا تحوى طابقاً مثمناً بين المقرنصات والقبة ، ويمتاز هذا المشهد بوجود طاقات محارية حول الواجهات الخارجية لطابق المقرنصات ، كما يمتاز بمحرابه الجميل . (كريسويل : العمارة الإسلامية فى مصر ج ١ ، ص ٢٥٩ — ٢٦٠) .



مشهد السيدة رقية

• مشهد السيدة رقية : بشارع الخليفة (٥٢٧ هـ — ١١٣٢) ، أثر ٢٧٣ . تجاه قبة شجرة الدر ، نقل محرابه الخشبى إلى متحف الفن الإسلامى ، عليه كتابة بالخط الكوفى الفاطمى ، جدده الأمير عبد الرحمن كتخدا، فى سنة ١١٧٥ هـ - ١٧٦١ ، وأجريت فيه عمارة فى أيام الخديو عباس الثانى . بالإيوان الخارجى محرابان صغيران بهما زخارف جصية وكتابات كوفية يتوسطهما باب القبة ، وقد انفردت بمميزات عمارية . يتوسط القبة تابوت من نفائس صناعة النجارة تنوعت زخارفه وأشكال الخط الكوفى عليه ، وعليه تاريخه واسم منشئه (ح.عبد الوهاب) .أقيم المشهد تكريماً للسيدة رقية ابنة الإمام على ابن أبى طالب .

• مشهد زين بن على المعروف بزين العابدين : (١٢٢٠ هـ — ١٨٠٥ م) ، بميدان زين العابدين ، أثر ٥٩٩ . عرف قديماً بمسجد محرس الخصى . وهناك نص مثبت على مدخل المسجد القديم بالوجهة الغربية . والمسجد الحالى عدا بعض البقايا الفاطمية يرجع إلى آخر عمارة أجراها به عثمان أغا مستحفظان سنة ١٢٢٠ هـ — ١٨٠٥ فقد جدده وزخرفه . وفى ١٢٨٠ هـ جددت واجهة المشهد وجدد معها الباب القديم وبقيت تفاصيله القديمة ونصوصه التاريخية (ح. ع) . زيد هذا هو ابن الحسين بن على بن أبى طالب وهو الإمام الذى تنسب إليه الزيدية إحدى طوائف الشيعة .

• مشهد السيدة سكينة : بخط الخليفة فى الطريق المؤدية من الصليبة إلى القرافة الصغرى . كان أول من بنى على مشهد السيدة سكينة ، المأمون البطائحى وزير الآمر

بالله الفاطمى . أنشأ لها مزاراً ، وبنى عليه قبة بعد سنة ٥١٠ هـ — ١١١٦ م، ثم تجدد بعد ذلك . وفى عام ١١٧٣ هـ — ١٧٦٠ جدد المشهد ، الأمير عبدالرحمن كتخدا ، ثم عمره الوالى عباس الأول وعمل مقصورة من النحاس على الضريح (١٢٦٦ هـ) . وفى عام ١٣٢٢ هـ — ١٩٠٤ ، أمر الخديو عباس الثانى بإعادة تجديده . للمشهد ثلاثة أبواب غير باب الميضأة . والمعروف أن السيدة سكينة هى بنت زين العابدين بن الحسين رضى الله تعالى عنهما .

• مشهد الشريف طباطبا : (٣٣٤ هـ — ٩٤٣ م) ، بالقرب من ضريح الإمام الشافعى ، أثر ٣٠١ ، يقع على بعد حوالى ٢٣٠ متراً شمال حمامات عين الصيرة . عبارة عن ساحة غير منتظمة الشكل فيها قبتان . أشار إلى هذا المشهد ابن الزيات (الكواكب السيارة) ، وذكر أسماء المدفونين فى المشهد من آل طباطبا أول من وصف هذا المشهد وصفاً معمارياً دقيقا وأوضحه بالرسوم والصور — (الأستاذ كريزويل : العمارة الإسلامية فى مصر ، ج ١ ص ١١ — ١٤) .

• مشهد السيدة كلثم : من سلالة جعفر الصادق ، وهى ابنة القاسم الطيب بن محمد المأمون بن جعفر الصادق (٥١٦ هـ — ١١٢١ م) بجهة الإمام الليث ، عنى بإنشائه الخليفة الفاطمى الآمر بأحكام الله ، ولم يبق منه إلا المحراب الفريد الذى حوى دقائق لطيفة وقد ملىء تجويفه بزخارف متقاطعة ملأفراغها « محمد وعلى » بالخط الكوفى (ح. عبدالوهاب) .

• مشهد السيد يحيى الشبيه : يقع بالقرب من الإمام الليث . (حوالى ٥٣٠هـ - ١١٣٥ م) مشهد كبير احتفظ بقبته الكبيرة وبقبة فوق المحراب والقبة الكبيرة مضلعة من الخارج مجوفة الأضلاع من الداخل ومقرنصها من حطتين . بالمشهد عدة قبور لأفراد من أسرة الشبيه عليها شواهد مكتوبة بالخط الكوفى منها ما يرجع إلى سنى ٢٦١ ، ٢٦٣ هـ (٨٤٧ — ٨٧٦ م) . (أحمد فكرى: مساجد القاهرة ومدارسها ج ١ ، ص ٢٦) . صاحب هذا المشهد هو يحيى بن القاسم الطيب ابن محمد المأمون بن جعفر الصادق بن محمد الباقر وقد توفى سنة ٢٦٣ هـ

• مصر الجديدة (هليوبوليس) : ضاحية شمال شرقى القاهرة. قامت بإنشائها فى الصحراء (١٩٠٦ — ١٠) مكان هليوبوليس القديمة ، شركة بلجيكية برياسة البارون امبان . زاد عمرانها بعد الحرب العالمية الأولى . أنشئت بها آلاف الدور والمرافق العامة والنوادى والمدارس والمساجد والكنائس . يصلها بالقاهرة خط

مترو سريع . بها عدة فنادق ، وبها مقر الرياسة الجمهورى، وتتصل الآن بالزيتون وشبرا بوساطة طريق فسيح أنشىء حديثا . أقبل الناس على سكن مصر الجديدة . فكان عدد سكانها فى عام ١٩١٠ حوالى ٢٨٠٠ نفس فأصبح فى عام ١٩٤٢ حوالى ٦٠٠٠٠ نفس ويبلغ عدد سكانها اليوم ١٦٨٠٠٠ . أنظر : قسم مصر الجديدة .

● مصر القديمة : من أقدم أحياء القاهرة،كان يعرف قبل بناء القاهرة بالفسطاط ويوجد فيه حصن بابليون الرومانى ، وجامع عمرو بن العاص فاتح مصر، وهو أقدم مساجد مصر . أنظر : قسم مصر القديمة ، مسجد عمرو بن العاص .

● مصلحة الآثار المصرية : بشارع ماريت (ميدان التحرير) . أنشئت عام ١٨٧٨ وكانت تتبع وزارة الأشغال ثم ضمت إلى وزارة المعارف فى سنة ١٩٢٩ . كان الأستاذ إتيين دريتون آخر مديريها الأجانب. وفى عام ١٩٥٣ صدر المرسوم رقم ٢٢ بضم مصلحة الآثار المصرية والمتحف المصرى ومتحف الفن الإسلامى والمتحف القبطى وقسم حفظ الآثار العربية فى مصلحة واحدة تابعة لوزارة التربية والتعليم ، باسم مصلحة الآثار . ثم ضمت إلى وزارة الثقافة والإرشاد فى عام ١٩٥٧ تختص المصلحة بحفظ وصيانة وحماية الآثار المصرية فى مختلف العصور والبحث والتنقيب عنها وتشجيع البحوث الأثرية وإقامة المتاحف الأثرية وتنظيمها وإدارتها . يديرها الدكتور جمال محرز الذى خلف الدكتور جمال مختار (١٩٦٨) .

● مصلحة الأحوال المدنية : تختص بتسجيل البيانات الخاصة بالأحوال المدنية للمواطنين وبذلك يتسنى عرض صورة واضحة لحياة المواطن . بلغ عدد ما صدر من البطاقات العائلية (عام ١٩٦٦) ٦٩٢٢٩٩ بطاقة ، بالإضافة إلى ٥٦٦٧١٧ بطاقة شخصية .

● مصلحة الأرصاد الجوية : بكوبرى القبة . كانت تتولى أعمال المصلحة قبل ١٩٤٧ إدارتان ، إحداهما تتبع مصلحة الطبيعيات وثانيهما مصلحة الطيران المدنى ، وفى ١٩٤٧ وحدت هاتان الإدارتان فى مصلحة الأرصاد الجوية وضمت إلى وزارة الحربية ، وشيد لها مبنى كبير بكوبرى القبة . وأهم اختصاصاتها تقديم خدمات وتسهيلات الأرصاد الجوية اللازمة لتأمين سلامة الطيران الأهلى والدولى — تجميع بيانات وتقارير الأرصاد الجوية الخاصة بالشرق الأوسط وجنوب شرق أوربا لإعداد خرائط الطقس — القيام بأبحاث علمية فى علم الأرصاد الجوية . تضم المصلحة عدة أقسام فنية وورشة ومحطات للأرصاد الجوية للشئون الزراعية.

• مصلحة الاستعلامات : انظر : الهيئة العامة للاستعلامات .

• مصلحة التلغرافات : يرجع تاريخ التلغراف فى مصر إلى سنة ١٨٥٤، ففى تلك السنة أنشأت مصلحة السكك الحديدية أول خط تلغراف لاستعماله فى أشغال المصلحة ، ثم تطور الأمر فأنشئت إدارة خاصة للتلغراف ألحقت بمصلحة السكك الحديدية . وفى ١٩٢١ أدخل نظام التلغراف الكاتب . والمعروف أن مصلحة التليفونات قد أدمجت فى مصلحة التلغرافات فى سنة ١٩١٨ . واستمر هذا الوضع قائماً إلى أن صدر القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٣ فى ٢١ مايو ١٩٥٣ بفصل إدارة التلغرافات والتليفونات عن مصلحة السكك الحديدية وجعلها مصلحة تابعة لوزارة المواصلات ثم أصبحت هيئة مستقلة .

• مصلحة التنظيم : بالقاهرة . يرجع إنشاؤها إلى عام ١٨٧٩ وكانت إدارة تابعة لنظارة الأشغال العمومية، وترجع لائحة التنظيم إلى عام ١٨٨٩ ، كما يرجع قانون نزع الملكية إلى عام ١٩٠٦ . عملت هذه اللوائح والقوانين على تحسين القاهرة عدة سنوات إلى أن حل محلها القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٤٠ الخاص بتنظيم المبانى ، والقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠ الخاص بتقسيم الأراضى المعدة للبناء . تتبع أعمال تنظيم القاهرة إلى بلديتها فى محافظة القاهرة .

• مصلحة الضرائب : تتبع وزارة الخزانة . بدأت عملها فى سنة ١٩٣٩ ، فأدى التطبيق إلى الحاجة إلى تشريعات جديدة أو تعديل ما كان موجودا منها (ضرائب الأطيان وعوائد الأملاك المبنية وقد سميا بالأموال المقررة) . وكانت حصيلة الضريبتين المباشرتين وفقا لتقديرات الميزانية عام ١٩٣٧ — ١٩٣٨ هى ٦٢٧٢٠٠٠ جنيه وهو ما يوازى ١٧ ٪ من مجموع الإيرادات . صدرت عدة قوانين بعد عام ١٩٣٩ بتعديلات أدخلت، ثم أدى الازدياد المضطرد فى النفقات العامة والرغبة فى حسن توزيع الأعباء إلى فرض ضرائب جديدة، فصدر قانون بفرض ضريبة إضافية للدفاع وتبعه قانون بفرض ضريبة خاصة على الأرباح الاستثنائية ، وقانون المهن الحرة ، وقانون رسم الأيلولة على التركات . ولا تزال مصلحة الضرائب جادة فى بحث وتعديل القوانين بعد فرضها ضريبة على صافى الدخل الكلى بنسب مختلفة .

• مصلحة المساحة : بشارع ثروت بالجيزة . أنشئت فى عام ١٨١٢ « مساحة التاريع» لقياس الأراضى المزروعة وعمل خرائط لها وكانت تابعة لوزارة المالية .

وفي عام ١٨٨٧ تحولت هذه المصلحة إلى وزارة الأشغال. وفي عام ١٨٩٨ أنشئت إدارة عموم المساحة، بعد أن تطورت أعمال المساحة. وفي عام ١٩٠٥ صدر أمر بأن تعود المصلحة إلى وزارة المالية. وفي ١٢ نوفمبر عام ١٩٥٣ أعيدت المصلحة إلى وزارة الأشغال. اختصاصها عمل الخرائط المساحية بأنواعها وإنشاء سجلات شاملة للحيازة الفردية، وتحديد المشروعات الحكومية على الطبيعة. ووضع تصميم الأوراق النقدية والبطاقات الشخصية وطوابع الدمغة وجوازات السفر. جميع الخرائط التي صدرت لمدينة القاهرة رسمت وطبعت بوساطة مصلحة المساحة ولمصلحة المساحة مكتبة نظمت في عام ١٩٢٤ وزودت بالمراجع الهامة والكتب اللازمة لأعمال المساحة وقد أعيد تنظيمها في سنة ١٩٣٥ ووضع لها فهرس هجائي ويقدر رصيدها ١٥٠٠٠ مجلد، تتناول أكثرها فن المساحة والعلوم الرياضية والجغرافيا والزراعة والأطالس ... الخ. وبالإضافة إلى مجموعة الكتب، فلديها رصيد من الأطالس والخرائط يقدر عددها ٣٤٠٠٠ خريطة وأطلس. أنظر خرائط القاهرة.

● مصلحة المعامل: تتبع وزارة الصحة. كان بمصر قبل سنة ١٩٢٤ معمل رئيسي بالقاهرة يقوم بفحص العينات التي ترسل إليه من القاهرة أو خارجها. وفي عام ١٩٢٩ أنشيء معمل بكتريولوجي بمستشفى حميات العباسية حيث كان يعزل فيه جميع حالات الأمراض المعدية في مدينة القاهرة، وقد أصبح له اليوم فروع كثيرة في مدن الجمهورية. وهناك قسم كيميائي، قسم باثولوجي، قسم خاص للأبحاث الفنية المختلفة. وفي عام ١٩٣١ أنشيء معهد خاص للكلب بالقاهرة، وفي عام ١٩٤٠ أنشيء معمل خاص للأمصال واللقاحات بالعجوزة ويقوم بتحضير أهم أنواع اللقاحات والأمصال.

● مصنع البركال: (نوع من الشيت الرفيع) بالقرب من المبيضة (بين بولاق وشبرا) أنشيء عام ١٨٣٣ وكان به أربعة من الصناع الإنجليز يتولون تعليم العمال المصريين صناعة هذا النسيج. كان الطابق العلوي بالمصنع خاصاً بالغزل وبه ٢٥٠ نولا للنسيج منها تسعة تدار بالبخار.

— مصنع الجوخ: في بولاق على شاطيء النيل. أنشيء عام ١٨١٨ وأحضر محمد علي لهذا المصنع خمسة من الخبراء الفرنسيين وبعد أربع سنوات بلغ إنتاج المصنع ألف ذراع في الشهر، كانت تستهلك في صنع ملابس الجنود وخاصة رجال

البحرية بالاسكندرية . (عمر طوسون : الصنائع والمدارس الحربية فى عهد محمد على) .

• مصنع (مسبك) الحديد : ببولاق . صممه المهندس الإنجليزى «جالويه» طبقاً لنمط أحدث المسابك الإنجليزية وبلغت نفقات بنائه مليوناً ونصف مليون من الفرنكات . بلغ عدد عمال المصنع فى أول الأمر خمسين عاملا يشرف عليهم جالويه وخمسة عمال من الإنجليز . كانوا يصبون فى اليوم ما زنته خمسين قنطارا من الحديد . بدأ العمل فى المصنع عقب إنشائه مباشرة عام ١٨٣١ .

• مصنع الحبال : بالقاهرة . كانت ترسل منتجاته إلى دار الصناعة (الترسانة) بالاسكندرية لتضم إلى ما يصنع فيها من هذا النوع لحاجة الأسطول المصرى .

• مصنع الخرنفش للنسيج : كان موقعه عند حارة الخرنفش ويعتبر أول مصنع (ورشة) أقيمت فى مصر (١٨١٦) واستدعى له محمد على عمالا فنيين من فلورنسا بإيطاليا . عرفت الورشة باسم ورشة خميس العدس وكان به مائة دولاب تسعون للخيط الرقيق وعشرة للخيط السميك وبه سبعون آلة لتجهيز القطن قبل غزله وثلاثمائة نول لصنع البفتة والبصمة والشاش الموصل والباتستة وغيرها . ألحقت به ورشة للقيام بأعمال التصليح .

• مصنع مالطة : فى بولاق ، وعرف بفابريقة مالطة لكثرة من كان يعمل فيه من العمال المالطيين وكان أكبر من مصنع الخرنفش . أداره مسيو جوميل الذى عمل على تحسين زراعة القطن فى مصر . اشتمل قسم النسيج فيه على مائتى نول علاوة على دواليب الغزل وملحقاتها وآلات تجهيز القطن وبالإضافة إليها أقسام للحدادة والبرادة والخراطة والنجارة لإصلاح مصانع القاهرة والوجهين البحرى والقبلى . وكان بالمصنع ورشة نجارة الأعمال الدقيقة وورشتان للخراطة ، وكان فى مسبكه ثمانية أفران موقدة باستمرار وعماله مصريون .

• مصنع المبيضة : بين بولاق وشبرا . كان الغرض من إنشائه تبييض الأثواب وإعدادها للطبع وكانت تطبع فى الشهر نحو ثلاثمائة ثوب من البصمة التى برعت مصر فى صنعها ، فأقبل الجمهور عليها وفضلها على ما كان يرد من الخارج .

• مصنع النسيج وأمشاط الغزل : بالسيدة زينب ، وكان ينتج شهرياً ثلاثين مجموعة من الأمشاط اللازمة لمعامل الغزل ويصلح الأمشاط التالفة وبه ٣٠٠ نول

و ٥٠٠ عامل وينتج ١٢٠٠ ثوباً طول الواحد ٣٢ ذراعاً وعرضه ذراعان .

● مصنع الورق : أنشئت أول فابريقة لمصنع الورق فى تاريخ مصر الحديث حوالى عام ١٢٥٠ ﻫ (١٨٣٤) وكان مقر الفابريقة الأولى فى الحسينية ، ثم نقلت إلى بولاق حيث المطبعة الأميرية . وفى ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٥٠ﻫ صدر أمر نص على ما يلى :

بما أنه صار البدء فى تشغيل فابريقة الورق التى تم إنشاؤها، وأن هذا الصنف يصنعونه من الملبوسات « السكهنة » وما يشابهها ، فيشير بالتحرر من الجهادية إلى سائر الآلايات والأورط بإرسال الملبوسات المرتجعة إلى ديوان الجهادية أولا بأول ، وبورودها ترسل إلى « فابريقة » الورق أولى من بيعها أو اتلافها بالبقاء ، فضلا عما فى ذلك من الفائدة فى كثرة تشغيل الورق » وفى ١٣ شعبان سنة ١٢٦٣ﻫ (١٨٤٦) نشرت الوقائع المصرية أنه استحضر من أوروبا آلة بخارية لإدارة فابريقة الورق ، وصار المأمول ازدياد ما يعمل فيها من جميع أصناف الورق بدلا من إدارة الفابريقة بالمواشى » . (قصه الورق د . ا . م . عبد الواحد) .

● مطار القاهرة الدولى : (ميناء القاهرة الجوى الدولى) فى شمال ألمـــاظة (مصر الجديدة) . بدأ استخدامه فى ١٨ مارس ١٩٦٣ ، وهو مثال فى فن البناء الحديث ، يتوجه برج ارتفاعه ٤٠ متراً ويتألف من ١٣ طابقاً يعمل بينها ١٧ مصعداً وسلمان كهربائيان ،وفى البرج مطعم فخم وفندق للركاب العابرين ، جهزت حجراته بمكيفات الهواء ، وفى البرج أحدث الأجهزة الأليكترونية واللاسلكية بعضها يساعد الطائرات على النزول « الأعمى » فتهبط فى سلام مهما تكن درجة الضباب . ويضم البرج أجهزة الرادار وأجهزة دقيقة أخرى ترسل الإرشادات فى دائرة نصف قطرها ٢٠٠ ميلا حول المطـــار لمساعدة الطائرات التى تضل الطريق إليه .

وللمطار سنترال تليفونى خاص ، تهبط فى المطار يومياً أربعون طائرة وتغادرها مثلها . بلغ عدد الطائرات التى هبطت فى المطار عام ١٩٦٣ أكثر من ١٤٠٠٠ طائرة ، كما غادرها فى تلك السنة نفس العدد من الطائرات تقريباً. المطار مزود بممرين للهبوط ومكان لاستقبال ١٦ طائرة ومكان لانتظارها وتزويدها بالوقود . يقدر عدد المترددين على المطار فى اليوم الواحد أكثر من ٢٠٠٠٠ شخص من المسافرين ومودعيهم أو مستقبليهم وموظفى وعمال المطار . ووضع

تصميم الميناء الجوى المهندسان المعماريان : مصطفى شوقى وصلاح زيتون .

• المطبعة الأميرية : يقع مبناها القديم فى بولاق على شاطىء النيل الشرقى ، أنشأها محمد على فى ١٨٢٠ وكان قد مهد لإنشائها بإيفاد نقولا مسابكى السورى إلى روما (١٨١٥) لتعليم فن الطباعة وصناعة سبك الحروف ، ثم أنشىء مصنع للورق بدلا من استجلابه من الخارج ، وكانت المطبعة تقوم بطبع الكتب الحكومية . بقى نقولا مديراً للمطبعة الأميرية حتى توفى عام (١٨٣٠) . كان أول كتاب طبع بها (١٨٢٢) قاموس إيطالى عربى ، ثم كتاب قانون صباغة الحرير وأربت مطبوعاتها حتى ١٨٣٠ على الخمسين فى اللغات العربية والتركية والفارسية. وقد أقيمت المطبعة فى أول نشأتها فى مكان الترسانة القريب، ثم انتقلت إلى مكانها الحالى فى عام ١٨٢٩ . لقيت المطبعة فى عهد عباس الأول وسعيد عناء شديداً ، أثر على نشاطها فاحتج جهدها (١٨٦١ — ٦٢) ثم عادت إلى عملها ببطء ، فانتدب عبد الرحمن رشدى مدير السكك الحديدية مديراً لهـــا وكانت قد أهديت له ثم استردت منه وضمت إلى الدائرة السنية ، وسميت « المطبعة السنية ببولاق » . وفى فبراير ١٨٦٥ تولى نظارة المطبعة حسين بك حسنى وقد بقى فيها إلى ٢٣ سبتمبر ١٨٨٠ ، ثم عاد إلى نظارتها على بك جودت (١٨٨١ — ١٨٨٢) . حتى رد إليها حسين حسنى الذى ظل فى منصبه حتى ١٨٨٥ . تولاها من بعد مسيو بانجيه ، وشيلى بك ، وترللونى ، ومستر كرسويت وتلاه أحمد صادق ، فحافظ والى ، فمحمد أمين بهجت (١٩٢٦ — ١٩٣٧) حينما تقاعد ، ثم أعيد إلى المطبعة فى يناير ١٩٣٨ ، غير أنه ما لبث أن استقال فى تلك السنة ، ثم توفى فى ٢٨ ديسمبر ١٩٣٨ وفى أول يناير ١٩٣٩ عين محمود زكى إبراهيم مديرا للمطبعة، وفى ٨ مارس ١٩٤٢ تولى أعمال المطبعة محمد بكرى ، وقد أوفدت المطبعة عدداً كثيراً من التلاميذ فى بعثات فنية للتخصص فى فنون الطباعة . أدخلت عليها طريقة صف الحروف بالطريقة الآلية — قسم المونوتيب ، وقسم اللينوتيب لجمع الحروف العربية . وبالإضافة إلى أقسام سبك الحروف والطباعة وجمع الحروف ، يوجد قسم التجليد ، وقسم عمل الأكلشيهات وقسم الميكانيكا والكهرباء ، ومخازن المواد (المواد والأحبار والرصاص). وفى المطبعة الأميرية مكتبة ، أنشئت عام ١٩٤٢ يقدر عدد كتبها ٦٠٠٠ باللغة العربية، ٣٩٠٠ باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وتمتلك أيضاً مجموعة من الدوريات العربية والأفرنجية التى تصدرها الوزارات والمصالح المختلفة.

• المطبعة الأميرية الجديدة بامبابة : تقع فى المنطقة الصناعية الجديدة بامبابة وهى أكبر مطبعة فى الشرق الأوسط . تبلغ مساحة الأرضيات للطوابق المختلفة حوالى ٧٠٠٠٠ م٢ وهى مجهزة بأحدث ما وصلت إليه فنون الطباعة الآلية — الطباعة المستوية والروتاتيف والروتاجرافير والأوفست وطباعة الألوان وآلات الجمع المونوتيب والأنترتيب واللينوتيب، بالإضافة إلى آلات التجليد والتوضيب مهندسها المعمارى الأستاذ على لبيب جبر (د. حماد) . تعتبر امتداد للمطبعة القديمة.

• مطبعة هيئة البريد : بمدينة نصر ، أنشئت عام ١٩٦٠ ، مهندسها المعمارى اللواء المهندس محمد رمزى عمر . تتألف من ١٢ طابقاً ومصممه على الأسلوب الحديث ومجهزة بأحدث الالات لطبع الطوابع البريدية والمطبوعات الفنية الدقيقة كطوابع التمغة والنقابات المهنية والتأمين الصحى وكوبونات السكيروسين .. إلخ.

• مطابع أخرى : بالقاهرة نذكر منها : مطبعة أ . نجار بالظاهر . مطبعة أبو فاضل . مطبعة التمدن بميدان التحرير ، مطبعة الحلبى وشركاه ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، مطبعة الرغائب . السلفية ومكتبتها بالروضة . السنة المحمدية . الشرق . العالمية . العصرية بالظاهر . الفجالة الجديدة . الفنون الجميلة . القاهرة . المعرفة بميدان لاظوغلى . المعهد العلمى الفرنسى بالمنيرة . المعهد المصرى لفن الطباعة . النيل . مطبعة الهلال ومكتبتها . مطبعة خضر . دار التأليف . دار الطباعة الحديثة . دار الطباعة الفنية . دار الكتاب العربى بشارع الجيش . دار الكتاب المصرى . أنظر دار المعارف للطباعة والنشر . دار النشر للجامعات. دار مصر للطباعة . مطبعة شركة الإعلانات الشرقية . مطبعة عطايا بميدان أحمد ماهر . مطبعة كوستا . مطبعة كوستا تسوماس بالظاهر . مطبعة لجنة البيان العربى . مطبعة مدكور . مطبعة مصر بشارع نوبار . مطبعة كيلانى . مطبعة نهضة مصر . مطبعة وهبه بباب اللوق ... إلخ .

• مظاهرة عابدين العسكرية : (٩ مارس ١٨٨١) . فى أواخر حكم إسماعيل أصبح الحكم استبدادياً وزاده سوءاً ما كانت عليه الحالة المالية فى البلاد مما أدى إلى التدخل الأجنبى ولا سيما فى الشئون المالية . خشى رجال الجيش استبداد ناظر الحربية بهم وكان اللواء عثمان رفقى الشركسى الأصل . وبالرغم من تسلم اللواء محمود سامى البارودى هذه النظارة ، فقد استقال بعد قليل ثم صدرت إلى بعض قادة الجيش أوامر بالانتقام من معسكراتهم بالقاهرة إلى الاسكندرية .

فاجتمعت كلمتهم على إسقاط وزارة مصطفى رياض باشا وقيام وزارة دستورية. ساروا فى يوم ٩ سبتمبر ١٨٨١ فى مظاهرة إلى قصر عابدين ، ولما نزل إليهم الخديوى محمد توفيق تقدم إليه اللواء أحمد عرابى باشا بالمطالب الآتية :

١ — إسقاط الوزارة . ٢ — تأليف مجلس للنواب . ٣ — زيادة عدد الجيش . فوعد الخديوى ببحث هذه المطالب ولكن رجال الجيش أصروا على تحقيق المطلب الأول الخاص بإسقاط الوزارة ، فاضطر الخديوى فى ١٤ سبتمبر ١٨٨١ إلى أن يعهد إلى محمد شريف باشا بتأليف وزارة جديدة. وفى ٢٦ ديسمبر ١٨٨١ افتتح الخديوى مجلس النواب الجديد وقدم شريف باشا إلى المجلس دستوراً جديداً . أنظر الثورة العرابية .

● المعادى : تقع على ضفة النيل الشرقية والصحراء . وهى من أجمل مدن الحدائق بالجمهورية كمدينة الإسماعيلية . تنقسم إلى أربعة أقسام : ١ — معادى السرايات . وهى المعادى الأصلية ، ٢ — معادى الحدائق وتقع بين النيل وخط الطريق الكهربائى ، ٣ — معادى الدجلة وهى القائمة فى الجنوب الشرقى من معادى السرايات، ٤ — معادى الخبيرى وهى قرية العرب القديمة . يعود ازدهار المعادى إلى عام ١٩٠٧ حينما أقدمت إحدى الشركات على شراء قطعة كبيرة من الأراضى الواقعة شرق الخط الكهربائى ، ثم خططت المعادى على نسق رقعة الشطرنج ، وما لبثت أن اجتازتها الشوارع الحوارية وتفرعت منها كالشرايين ، فتأتى من أطراف المدينة وتتجمع عند محطة القطارات . أهم مساجدها : مسجد محمد خشم الموسى ، ومسجد الأوقاف (١٩٣٩) ، ومسجد حسين صدقى . وأهم الكنائس: كنيسة السيدة العذراء ، وتقع على طريق القاهرة — حلوان ، وكنيسة القديس يوحنا وهى خاصة بالطائفة الإنجيلية ، وكنيسة الكاثوليك ، ودير الراهبات الألمانيات . والمعبد اليهودى . تزخر المعادى بالمدارس والحوانيت التجارية ، وبالقرب منها مستشفى القوات المسلحة . امتدت رقعتها إلى الشمال حتى كادت تتصل بأثر النبى ، كما اتصلت بطره . يقدر عدد سكانها بحوالى ١٤٠٢٧٦ . أنظر : قسم المعادى .

● معارض القاهرة : أفتتح أول معرض للحاصلات الزراعية فى أول يناير عام ١٨٩٧ بحديقة الأزبكية ولما نجحت فكرة هذا المعرض ، أقيم المعرض الثانى فى ١٤ يناير عام ١٨٩٨ وقد بلغ إيراده حوالى ١٢٦ جنيها ومصروفاته

٧٤٧ جنيها . وفى ٣٠ مارس سنة ١٨٩٨ اجتمعت لجنة المعارض بالجمعية الزراعية المصرية برياسة الأمير حسين كامل فى سراى الجزيرة ، وقررت مواصلة سياسة إقامة المعارض بصفة دورية ، فأقيم معرض عام ١٩٠٠ ثم آخر فى عام ١٩٠١ فى القاهرة ، وفى الوقت ذاته نالت عواصم المديريات نصيبها من تلك المعارض أيضا. أقيمت معارض فى ١٩٠٣ و ١٩٠٤ و ١٩٠٥ و ١٩٠٦ .

أقيمت معارض زراعية وصناعية فى ١٩٠٩ و ١٩١٢ و ١٩٢٦ و ١٩٣١ و ١٩٣٦ و ١٩٤٩ وكان هذا الأخير وهو المعرض الزراعى الصناعى السادس عشر أهمها جميعا ، فقد جاء خطوة واسعة فاقت ما تقدمها. وقد كلفت إقامته الجمعية الزراعية ما يقرب من مليون ونصف مليون من الجنيهات، يضاف إليه ما تكلفت الجمعية من إقامة مبانيها لهذا الغرض وهو مبلغ ٢٧٢٠٠٠ جنيه . أقيمت عدة معارض كبرى مصرية ودولية فى أثناء حكومة الثورة بأرض المعارض بالجزيرة، وقد نجحت جميعا نجاحا هائلا وكان آخرها فى عام ١٩٦٨ .

● المعز لدين الله الفاطمى : (٩٣١ — ٩٧٥م) أول الخلفاء الفواطم فى مصر. تولى الحكم بعد وفاة أبيه فى المنصورة عاصمة المغرب بعد فتحه فاس وسجلماسة جهز وزيره القائد جوهر الصقلى ، حملة لفتح مصر فدخلها عام ٩٦٩ (٣٥٨ هـ) ثم شيد القاهرة وبنى الجامع الأزهر ، ومنذ ذلك الحين أصبحت القاهرة عاصمة مصر . جاء المعز لدين الله إلى مصر فدخل القاهرة فى ٥ رمضان سنة ٩٧٢ (٣٦٢ هـ) ولما دخل القصر الذى بناه جوهر وسار فى قاعاته خر ساجدا لله وصلى ركعتين شكرا له . حارب المعز القرامطة وردهم عن مصر وانتصر عليهم فى مصر والشام. انتهى حكم المعز سنة ٩٧٥ (٣٦٥ هـ) بوفاته فكانت مدة حكمه ثلاثا وعشرين سنة وخمسة أشهر وعشرة أيام ، قضى منها فى مصر سنتين وتسعة أشهر .

● المعصرة : قرية قديمة إسمها القديم شهران تقع جنوب طرا ، كانت عامرة بالسكان على الشاطىء الشرقى للنيل ، قيل أن النبى موسى ولد فيها ، وفيها ألقته أمه إلى البحر فى تابوت من الخشب (أبو صالح الأرمنى) . لا يزال بها ديرا يعرف باسم دير العريان على شاطىء النيل . ذكرها على مبارك باسم معصرة أطفيح لأنها كانت تابعة لقسم أطفيح . اشتهرت بنوع من الحجارة يسمى المعصراوى ، وبها مصنع كبير لاستخراج الاسبرتو .

● معهد إحياء المخطوطات : أنشىء بالقاهرة بقرار من مجلس جامعة الدول

العربية ١٩٤٦ ، وعمل منذ إنشائه على تجميع فهارس المخطوطات العربية، عامة، وخاصة فى مصر والخارج ، ووضع الخطة لتصوير أكبر قدر منها ، ووضع هذه الحصيلة تحت تصرف العلماء والباحثين بمقر المعهد ، أخذت بعثات المعهد تنتقل بمعدات التصوير الميكروفيلمى من لبنان إلى تركيا إلى الهند إلى السعودية وغيرها من البلاد العربية ، وعادب بتراث ضخم يبلغ الآن ٢١٠٠٠ مخطوطة . يصدر المعهد منذ ١٩٥٥ مجلة نصف سنوية تتناول أخبار المخطوطات وفهارسها وناشريها. عين الدكتور صلاح الدين المنجد أول مدير للمعهد .

● معهد الأرصاد الجوية : يتبعه مرصد حلوان ومرصد القطامية ، محطة أرصاد المسلات بالفيوم ومحطة أرصاد أسوان . يعتبر منظار مرصد القطامية الذى أنشىء حديثا من أكبر المراصد فى العالم . يعنى المعهد بتسجيل الزلازل التى تحدث فى أنحاء العالم وقياسها ودراستها من الناحية التطبيقية وخاصة بالنسبة لأثرها على المنشئات الكبرى كالكبارى والقناطر . أنظر مصلحة الأرصاد الجوية.

● معهد أمراض البلاد الحارة : ١٠ شارع قصر العينى . يهدف إلى مكافحة ومعالجة أمراض البلاد الحارة كالكوليرا والطاعون والجدرى والتيفوس ، والبلهارسيا والانكلستوما ، والدوسنطاريا ، والملاريا والفيلاريا ، والبلاجرا وتضخم الطحال. . . إلخ . يشمل المعهد عدة أقسام، منها : قسم أبحاث الطفيليات والملاريا والحشرات الطبية . الكيمياء الحيوية ، أمراض الدم ، البكتريولوجيا ، السيرولوجيا . قام المعهد ببحوث طبية كثيرة ، كعلاج مرض البلهارسيا،وكشف البعوضة الناقلة لمرض الفيلاريا .

● معهد الباليه العالى : افتتح عام ١٩٦٢ بمدينة الفنون بالهرم ويضم المعهد أقساما ابتدائية وإعدادية وثانوية وعالية ويزيد طلبة المعهد على المائة. وقد ألف المعهد فرقة للباليه الكلاسيك ، بدأت عرضها الأول بدار الأوبرا (١٩٦٦) بنجاح ممتاز . وضع تصميمه المعمارى أبو بكر خيرت .

● معهد الدراسات الإسلامية : بالروضة . أنشأته جمعية الدراسات الإسلامية بالقاهرة (الروضة) فى عام ١٩٥٩ لدراسة أحوال البلاد الإسلامية ونظمها الاقتصادية والاجتماعية ودراسة أحوال المسلمين فى البلدان الإسلامية وأساليب الدعوة وتاريخ انتشار الإسلام فى العالم ، وبالإضافة إلى ذلك دراسة الشريعة والمذاهب الإسلامية ، والفقه والاقتصاد الدولى ، وجغرافية البلدان الإسلامية. . .

والدراسة بالمعهد سنتان . ويقبل فى المعهد الطلبة الحاصلون على درجة البكالوريوس أو الليسانس من الجامعات العربية أو المعاهد العليا أو ما يعادلها ، والدراسة بالمعهد مسائية . للمعهد مجلس إدارة مؤلف من أساتذته برياسة عميده الدكتور محمد عبد الله العربى . أنظر : جمعية الدراسات الإسلامية .

● معهد الدراسات العربية العالية : يتبع جامعة الدول العربية ، أنشىء عام ١٩٥٣ بالقاهرة ، وغايته إعداد شباب مطلع على أحوال العالم العربى وبناء القومية العربية على أسس علمية صحيحة . وهو يقسوم بأربع مجموعات من الدراسات : الأدبية واللغوية ، التاريخية والجغرافيـة ، الاقتصادية والاجتماعية والدولية ، والقانونية ، وذلك بالإضافة إلى دراسة نشأة القومية العربية ومقوماتها مع كل مجموعة . كان الأستاذ العلامة ساطع الحصرى أول مدير له ، فأنشأه على أساس راسخ ثم عقبه الأستاذ المؤرخ محمد شفيق غربال (ت ١٩٦٢) فالاستاذ محمد رفعت .

● معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة : أنشىء فى ١٩٦٥ لتمكين ضباط الشرطة من متابعة التطور العلمى ، وسعيا وراء خلق جيل من القادة المزودين بالمستحدثات ويقبل المعهد الضباط من رتبة المقدم على الأقل وذلك فى دورات دراسية لمدة ستة شهور ، بلغ عدد خريجى المعهد حتى ١٩٦٦ قرابة ٢٥٠ ضابطا يشغلون المناصب القيادية فى هيئة الشرطة .

● معهد السياحة : تهدف الدراسة فيه إلى تزويد بعض خريجى الكليات والمعاهد العالية بالدراسات الخاصة بالسياحة ، يتبع المعهد وزارة السياحة .

● معهد الصحراء : بالمطرية . أنشىء عام ١٩٤٧ ، وأقيم له مبنى خاص فى ألماظة ثم نقل إلى قصر الأمير يوسف كمال بالمطرية (١٩٥٦) ، من أهداف المعهد : دراسة الصحارى دراسة علمية للكشف عن جميع نواحيها ومعرفة أحوالها المائية والنباتية والحيوانية والجغرافية والتاريخيـة ، ٢ — دراسة الوسائل التى تساعد على تنمية موارد الثروة الزراعية والحيوانية والمعدنية ، ٣ — دراسة الوسائل التى تحول دون زحف الصحارى على الأراضى الزراعية . للمعهد لجان منوعة لمختلف الدراسات ، وله مجلس إدارة وللمعهد مكتبة كبرى ، ومتحف كبير .

● المعهد العالى للتكنولوجيا : أنشىء فى عام ١٩٦٣ بحلوان على مقربة من الحديقة اليابانية ويضم عددا من مدرجات المحاضرات والورش والمعامل . أقيم بموجب اتفاق ثقافى بين ألمانيا الاتحادية والجمهورية العربية المتحدة وتعهدت

ألمانيا بتوفير الأجهزة الآلية والكهربائية والآلات اللازمة وبإيفاد المعلمين ذوى الخبرة. يضم حوالى مائة أستاذ مصرى وخمسة وخمسون أستاذا ألمانيا وقرابة ١٥٠٠ طالبا ومدة التعليم خمسة أعوام. مدير المعهد (١٩٦٧) . الدكتور «وولفانج كروز» والدكتور مصطفى محمد المرعشلى. يشترط على الطلبة الذين يلتحقون بالمعهد أن لا تقل النسبة المئوية لدرجاتهم عن ٦٢ ٪ فى التعليم الثانوى . وضع تصميم المعهد : حسن عزت أبو المجد ، فهيم أبو الفضل ، عبد الفتاح الخضرى ، محمد حلمى الخولى .

● المعهد العالى للفنون المسرحية : بمدينة الفنون بالهرم ،ويتألف من ثلاثة أقسام : قسم التمثيل ويقبل به الطلاب من الجنسين الحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها . وقسم النقد والأدب المسرحى ، وقسم الديكور ويقبل بالمعهد الحاصلون على مؤهل عال من إحدى الجامعات أو المعاهد العليا أو ما يعادلها وبشرط اجتياز اختبارات القدرات وعلى النحو المحدد بلائحة المعهد .

● المعهد العالى للسينما : أنشىء عام ١٩٥٩ بالجيزة وهو اليوم بمدينة الفنون بالهرم . ويهدف إلى تثقيف الطلبة النظاميين علميا وعمليا بالعلوم والفنون اللازمة للسينما بثقافة واسعة ، وتثقيف السينمائيين العاملين فى كل فرع من فروع السينما بقبولهم كطلاب منتسبين وتنظيم محاضرات عامة لبث الوعى السينمى . وضع تصميمه المهندس المهارى أبو بكر خيرت .

● المعهد العالى للشئون البريدية : أنشىء سنة ١٩٦٥ ويقوم بتخريج أخصائيين بريديين على درجة عالية من الكفاءة، كما يعمل على خلق قادة إداريين بالشئون الإدارية.

● المعهد العالى لمعلمات الموسيقى : أنشأته وزارة المعارف سنة ١٩٣٥ بالقاهرة لتخريج معلمات للموسيقى فى مدارس مصر . وخريجات المعهد يقمن بتدريس الموسيقى فى المدارس ويسمى الآن : معهد التربية الموسيقية للمعلمات .

● المعهد العالى القومى للموسيقى (الكونسرفتوار) : أنشأته وزارة الثقافة والإرشاد القومى سنة ١٩٦٠ بالقاهرة لتخريج فنانين وفنانات على مستو عال من التعليم . يقوم اليوم بمدينة الفنون . يقبل تلاميذ بالمرحلة الإعدادية ، والثانوية، والعالية ويشترط للقبول اجتياز اختبارات القدرات على النحو المحدد بلائحة المعهد.

● المعهد العالى للموسيقى المسرحية : أنشأته وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٤٤ بالقاهرة لإعداد الموسيقيين المحترفين للدراسات العليا فى العمل على

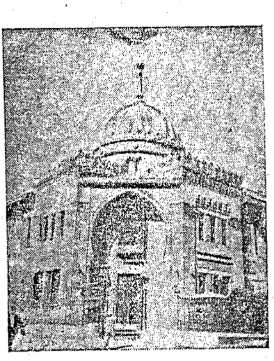
الآلات وفى الغناء المسرحى ، وذلك لإمداد المسرح الغنائى بحاجته من هذين العنصرين . انتقلت تبعية هذا المعهد إلى وزارة التربية والتعليم .

• المعهد الفرنسى للآثار الشرقية : ينهض بحى المنيرة ، أسس عام ١٨٨٠ وتلحق به مكتبة للباحثين تحتوى على أهم المراجع فى تاريخ الآثار بالشرق . شغل منصب رئيس المعهد مدة طويلة العلامتان بيير جوجيه ، وشارل كوينز . يصدر المعهد مذكرات وتقارير ونشرات عن حفائر الآثار المصرية والقبطية والعربية . وللمعهد مطبعة كاملة الاستعداد .

• معهد الفنادق : يتبع وزارة السياحة .

• المعهد القومى للإدارة العليا : بالمعادى ، يضم ١٢٠ حجرة وقاعة كبرى للمؤتمرات تعلوها قبة كبيرة ، انتهى بناؤه عام ١٩١٨ وقد صممه المهندس الدكتور على رأفت الأستاذ بكلية الهندسة . قدرت نفقاته بمبلغ نصف مليون من الجنيهات .

• معهد الموسيقى العربية : بشارع رمسيس . افتتح يوم الخميس ٢٦ ديسمبر عام ١٩٢٩ ، ومبنى المعهد مشيد على الطراز الإسلامى ويهدف إلى بحث وسائل تطور الموسيقى وتسجيل الأغانى والأنغام القومية فى البلاد العربية ، وبحث المؤلفات الموسيقية .



معهد الموسيقى العربية

• المفتى الأكبر : حينما استقرت الأمور بالدولة العثمانية وجهت عنايتها الخاصة إلى تنظيم الفقه ، فاتخذت المذهب الحنفى مذهبا رسميا ، وأنشأت محكمة عليا لتطبيق الفقه فى أعمال الدولة ومراقبة أعمال القضاة ، وأنشأت منصب المفتى الأكبر وجعلته من أرقى مناصب الدولة ، وكان يلقب شاغله بشيخ الإسلام . ولم يعرف بالضبط متى أنشىء هذا المنصب فى البلاد العثمانية ، لكن المؤرخون يجمعون على أنه كان موجودا فى عهد السلطان سليمان القانونى الذى حكم من ١٥٢٠ إلى ١٥٦٠ .

ولما كانت مصر تابعة لتركيا ، فقد كان الوالى يعين فى كل مدينة مفتيا ، فكان للقاهرة مفتيها وللاسكندرية مفتيها وهكذا . وكان مفتى المدينة عضوا فى جلسات المحاكم التى تنظر فى القضايا الشرعية والمدنية على السواء . أما منصب مفتى الديار المصرية ، فيرجح أنه أنشىء فى أيام الوالى محمد على ، ومن المرجح أن الشيخ محمد أمين المهدى كان مفتى الديار المصرية فى عهده إلى أن توفى عام ١٢٤٧ / ١٨٣١ (أ . ع . البهى) .

كان أول من عنى بتدوين الفتاوى هو المرحوم الشيخ محمد العباسى المهدى نجل المرحوم محمد أمين المهدى ، وقد تولى منصب الإفتاء عام ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٨ . قلده إياه والى مصر ابراهيم باشا . وفى سنة ١٢٧٨ هـ/١٨٦١ قلد مشيخة الأزهر مع الافتاء فى عهد الخديوى اسماعيل . وعنيت الحكومة بإعداد سجلات للفتوى من عهد المرحوم الشيخ حسونة النواوى وقد تولى الإفتاء فى ٢١ نوفمبر ١٨٩٥ ثم خلفه الشيخ محمد عبده فى ٣ يونيو ١٨٩٩ ومكث فيها حتى توفى ١٩٠٥ ، وقد كان لبعض فتاواه صدى فى البلاد الاسلامية . وخلفه الشيخ محمد بكرى الصدفى وكانت مدته فى الإفتاء تسع سنوات وأربعة أشهر . ثم تولى الإفتاء الشيخ محمد بخيت فى ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٤ وبقى فيها حتى تقاعد فى ٣ يوليو سنة ١٩٢٠ ، ثم تولاها الشيخ محمد اسماعيل البرديسى فى ٤ يوليو ١٩٢٠ لكن المنية عاجلته فى نفس السنة ، فخلفه الشيخ عبد الرحمن قراعة فى يناير ١٩٢١ وظل فيها حتى ٣ يناير سنة ١٩٢٨ . وفى ٢٢ مايو سنة ١٩٢٨ تقلد الشيخ عبد المجيد سليم رئيس محكمة مصر منصب الإفتاء وظل فيه حتى وفاته . لم تكن للافتاء قديما دار ، فقد كان المفتى يفتى فى منزله أو فى الأزهر . وفى عهد المرحوم الشيخ حسونة النواوى النواوى اتخذت غرفة للافتاء فى الأزهر ، ونقل مكان الإفتاء إلى غرفتين فى الطابق الثانى من الرواق للعباسى بالأزهر المرحوم الشيخ محمد عبده ، وبعده استأجرت الحكومة داراً للافتاء فى الحلمية الجديدة . وانتقلت من دار إلى دار حتى تم بناء المحكمة العليا الشرعية بشارع نور الظلام ، بالحلمية ، فنقلت دار الافتاء إلى جناح فى طابقها الأول منها . تولى فى عام ١٩٥٥ الشيخ حسن مأمون منصب الإفتاء ، وظل فيه حتى أصبح عضوا فى مجلس الأمة (١٩٦١)، ثم تولى (١٩٦٤) مشيخة الأزهر . فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد عبد العال يشغل حالياً منصب المفتى الأكبر (١٩٦٩) .

• مقبرة أحمد تيمور والسيدة عائشة التيمورية : فى قرافة الإمام الشافعى على مقربة من مقبرة الشيخ على الليثى الأديب الكبير فى عصره ، وبهذه القرافة وفى مقابر السادة البكرية المشيدة لرفات تلك الأسرة يقع قبر الأديب والكاتب ابراهيم المويلحى مؤلف كتاب عيسى بن هشام الذائع الصيت .

• مقبرة الشهداء : بمقابر الغفير بالعباسية ، خصصت لدفن شهداء حملة فلسطين ، نقلت اليها رفات الضباط والجنود الذين استشهدوا إبان الحملة . احتفل بها فى ١١ مايو ١٩٠٣ . يتوسطها نصب تذكارى من الرخام ومقبرة للجندى المجهول . وعلى كل قبر فيها شاهد كتب عليه اسم الشهيد وتاريخ وفاته ومكانه .

• مقبرة الشيخ سلامه حجازى : فى قرافة الإمام الشافعى . وضعت على التربة لوحة من المرمر صدرت بهذا البيت :

أطربتنا حيا بصوتك شادياً والبوم تطرب ذكرك الأجيال

ونقش تحت تاريخ مولد الشيخ وتاريخ وفاته وتاريخ نقل رفاته إلى هذه التربة . والمعروف أن جثمان الفقيد دفن فى تربة سابقة ثم نقل إلى تلك المقبرة .

• مقبرة عبد الخالق ثروت : بقرافة الإمام الشافعى ، وهى على جانب من الفخامة وعلى التركيبة الجميلة نقوش تعلو القبر، كتبت عليه عبارة : هو الحى الباقى هذا قبر ساكن الجنان حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا . ولد سنة ١٨٧٣ وتوفى سنة ١٩٢٨ .

• مقبرة : أنظر ضريح .

مقرنص (دلاية) . ظاهرة معمارية نشاهدها فى كثير من العمائر الإسلامية، وهى شبيهة بخلايا النحل ، وهى ذات طبقات مصفوفة أعلا بعضها ببراعة فنية ولا يقصد بها الزخرفة ، بل أنها ركن مهم فى الهندسة المعمارية. تستعمل الدلايات ١ — فى طريقة الانتقال من شكل إلى آخر يخالفه ، مثال ذلك ما نراه فى القباب وهى غالباً كروية محمولة على قواعد مربعة الشكل . ففى الفراغ الناشيء عادة من انتقال السطح المربع إلى سطح دائرى ، كان العرب يملاوونه بهذه الأشكال أى الدلايات ، فيضعون الصفوف فوق بعضها كل صف يبرز عن الذى أسفله حتى يلتقى الصف الأعلا بصف القبة . ٢ — فى الزخرفة التى تنشأ منها بحسن وضعها الهندسى والبراعة الفنية فى تكوينها . ٣ — فى المآذن أسفل دورات المؤذن وذلك لإيجاد البروز الذى يتحرك فيه المؤذن ، فهى تقوم بعمل الكوابيل التى

نشاهدها فى أسفل الشرفات لحملها . كان الفاطميون أول من استخدموا الدلايات فى مبانى القاهرة .

● المقريزى ، أحمد بن على : (١٣٦٤ — ١٤٤١) ، مؤرخ خطط القاهرة وآثارها . ولد بحارة برجوان بقسم الجمالية . إنكب على التحصيل والتعليم ، ثم درس الفقه بعد انتقاله إلى المذهب الشافعى ، وحينما أكمل تعليمه عمل موقعاً بديوان الإنشاء بالقلعة ثم غدا قاضياً ، فإماماً لجامع الحاكم ومدرساً للحديث بالمدرسة المؤيدية . اختاره السلطان برقوق (١٣٩٨) لوظيفة محتسب القاهرة والوجه البحرى ، فتولاها ثم تنحى عنها مرتين فى عامين . بعد أعوام زهد فى الوظائف العامة وتفرغ إلى البحث والكتابة ، وخص مصر وأخبارها وآثارها بأعظم قسط من جهوده ، وكتب فى ذلك كتباً أهمها « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » فى مجلدين وطبع لأول مرة فى مطبعة بولاق عام ١٢٧٠ هـ — ١٨٥٣ . وله كتاب « السلوك فى دول المماليك » حققه ونشره الأستاذ الدكتور محمد مصطفى زيادة (ت ١٩٦٨) .

● المقطم : هضبة من الحجر الجيرى والرملى قليلة الارتفاع تشرف على القاهرة وتعتبر عائقاً ضد توسعها نحو الشرق . شيد الأمير بدر الجمالى مسجده (مشهده) فوقها ، كما بنى صلاح الدين الأيوبى قلعة الجبل « (١١٦٧) وأقام عليها محمد على قلعة صغيرة . أقيمت عليها مدينة المقطم » تضم الآن عدة مساكن وفندقاً وعدة كازينوات » .

● مقعد رضوان بك : (١٦٥٠) ، بالخيامية (قصبة رضوان) ، أثر ٢٠٨ . كان رضوان من أمراء المماليك فى مصر خلال القرن ١٧ .

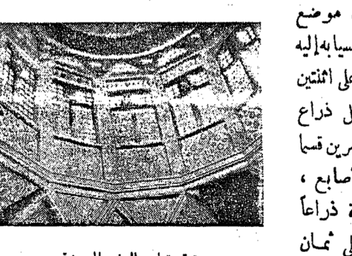
● مقعد الغورى (السلطان) : نقشت عليه كتابة نصها : « بسملة . . . أمر بإنشاء هذا المقعد المبارك مولانا السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى عز نصره » .

● مقعد (السلطان) قايتباى : (١٤٧٤) ، بالقرافة الشرقية . أثر ١٠١ ؛ له إزار جميل يعلو الواجهة يحتوى على كتابة نصها : « بسملة ... صدق الله العظيم ... أمر بإنشاء هذا المقعد المبارك مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى سلطان الأرض الحاكم طولها والعرض القائم بالسنة والفرض ملك البرين والبحرين

خادم الحرمين الشريفين السلطان الملك الأشرف قايتباى » . وفى الجانبكية بقايا قصر آخر لقايتباى لم يبق منه سوى المقعد ، وعليه كتبت العبارة الآتية : « أمر بإنشاء هذا المقعد المبارك مولانا المقام الشريف السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى . اللهم انصره نصراً عزيزاً يارب العالمين » .

● مقعد الأمير ماماى : (بميدان بيت القاضى) ، (١٤٩٦ م) ، أثر ٥١ . تخلف هذا المقعد من دار أنشأه ماماى السيفى أحد أمراء السلطان قايتباى ، ويعتبر أكمل مثال للمقاعد المنشأة فى عصر هذا السلطان . تتكون وجهته من باب به مقرنصات جميلة وعقود محمولة على أربعة عمد تيجانها تمثل زهرة اللوتس المصرية ويعلوها طراز مكتوب ثم رفرف ، والمقعد سقف شاهق حافل بالزخارف والألوان والتذهيب ، وأسفل المقعد عدة حواصل .

● مقياس النيل : بجزيرة الروضة (٢٤٧ هـ — ٦١) ، أثر ٧٩ ، وهو عمود رخام أبيض مثمن فى موضع ينحسر فيه الماء عند انسيابه إليه وهذا العمود مفصل على اثنتين وعشرين ذراعا ، كل ذراع مفصل على أربعة وعشرين قسما متساوية تعرف بالأصابع ، ما عدا الاثنتى عشرة ذراعاً الأولى فإنها مفصلة على ثمان وعشرين أصبعاً لكل ذراع



قبة مقياس النيل بالروضة

(الخطط ج ١ ص ٥٩) . أنشأه بنهاية جزيرة الروضة أسامة بن يزيد التنوخى العامل على خراج مصر بأمر الخليفة سليمان بن عبد الملك الأموى سنة ٩٧هـ - ٧١٥

● مكتبات الوزارات : تختص كل وزارة بمكتبتها ، فمكتبة وزارة الزراعة التى أنشئت عام ١٩٢٠ تحتوى على قرابة ٣٥٠٠٠ كتاب و٦٥٠ مجلة زراعيـــة ، وكتالوج المكتبة مدون فى بطاقات . ومكتبة وزارة التجارة تحتوى على ١٥٠٠٠ كتاباً . ومكتبة وزارة الصحة تحتوى على ٢٠٠٠٠ كتابا وما لا يقل عن مائتى مجلة فى شئون الصحة . ومكتبة وزارة العدل : أنشئت عام ١٩٢٩ فى أثناء تولى على باشا ماهر الوزارة : وتحتوى على ما لا يقل عن ٥٥٠٠٠ مجلد أكثرها فى اللغتين

الانجليزية والفرنسية ، وبهـا حوالى ٣٥٠ مجلة قانونية منوعة . ومكتبة وزارة الأشغال العامة (الرى الآن) وتحتوى على ح ٧٠٠٠مجلد معظمها فى اللغات الأجنبية ومكتبة وزارة التربية والتعليم . ومكتبة وزارة الأوقاف ، أنشئت عام ١٩٤٢ ويقدر عددكتبها ١٧٠٠٠ بالإضافة إلى المجلات الدينية. ومكتبة وزارةالخارجية، أنشئت عام ١٩٢٥ ومعظم كتبها فى العلوم السياسية والشئون الدولية . الخ .

• مكتبات للكتب والأدوات المكتبية : فى القاهرة منها:مكتبة استاندرد ستيشنرى ش شريف ، اكسفورد ، ش إبراهيم اللقانى بمصر الجديدة ، الآداب بالحلمية ، الأنجلو أميريكان ش الجمهورية ، الأهرام شارع كامل صدقى ، الأهرام شارع مراد بالجيزة ، الإيطالية ١٩ شارع ٢٦ يوليو ، التجارية الكبرى بميدان العتبة الخضراء وشارع القلعة، التحرير شارع التحرير، الثقافةشارع محمد عزالعرب، الجامعة شارع سليمان جوهر ، الجمهورية بالدقى ، الجيزة الحديثة شارع الأهرام ، الحلبى شارع الشيخ محمد عبده بالأزهر ، الخانجى شارع عبد العزيز ، الدميرى ومطبعتها شارع المناصرة ، الرحمانية شارع كامل صدقى ، الشرق شارع كامل صدقى ، العهد الجديد شارع كامل صدقى، القاهرة شارع يوسف الجندى، الكرنك ومطبعتها شارع الأهرام بالجيزة ، الكيلانى الأطفال شارع البستان ، المتوسطة شارع محمد فريد ، المحبة القبطية شارع كامل صدقى ، المحمودية التجارية بميدان الأزهر ، المستشرق شارع قصر النيل ، المصرية ومطبعتها شارع كامل صدقى ، المطيعى بميدان عبده باشا ، النجاح شارع كامل صدقى ، النموذجية شارع كامل صدقى ، النيل شارع عبد الخالق ثروت ، النيل المسيحية شارع ألفى ، الهلال شارع كامل صدقى ، الهندسة والفنون الجميلة شارع شريف ، الوفد ومطبعتها شارع الفلكى ، آمون ومطبعتها شارع سعد زغلول بالجيزة ، إيزيس شارع حسن صبرى بالزمالك ، بجانس شارع البورصة الجديدة ، بهيج شارع عماد الدين ، دار العروبة شارع الجمهورية ، رمسيس شارع عدلى باشا ، سعد مصر ومطبعتها شارع كامل صدقى ، عبد الرحمن محمد شارع راتب باشا ، عين شمس شارع قصر العينى ، فاهى شارع عدلى باشا ، فواييه دى ليفرش شبين بمصر الجديدة ، كادموس شارع حسن صبرى بالزمالك ، ليفرت ولندروك شارع شريف ، محمد الصيرفى شارع القلعة ، مسعود شارع عبد الخالق ثروت ، مصر شارع كامل صدقى، مكتبة ومطبعة المجد شارع المنيل ، مونديال شارع الشريفين ، ناصف شارع

الدكتور حندوسة بالقصر العينى ، نشر الكتاب الفرنسى شارع قصر النيل، نهضة مصر شارع كامل صدقى ، هاشيت شارع محمد فريد وشارع قصر النيل ،وميدان طلعت حرب ، المشهد الحسينى شارع قصر العينى ، خضير شارع عبد العزيز، كرارة شارع الكومى ، محمد على صبيح بميدان الأزهر ، مصر الحديثة شارع المستشفى الطليانى .

● المكتبة الأزهرية : فى أواخر القرن الماضى (١٣١٤ هـ — ١٨٩٧) ، بذل مجهود لإنشاء مكتبة الأزهر بإرشاد الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده مفتى مصر، وجمع لها ما بقى من كتب وذخائر مخطوطة فى الأروقة وبعض المساجد . فبلغ عدد ما جمع لها من الكتب حينذاك ٢٢٠٠٠ مجلد فى مختلف العلوم والفنون ، ثم أخذت تنمو وتزداد بطريق الشراء وهبات العلماء وغيرهم حتى أصبح عدد ما بها الآن (١٩٦٦) قرابة مائة ألف مجلد ، منها حوالى ٢٢٠٠٠ مجلد مخطوط، وقد وضعت المكتبة الأزهرية فهرسا يتألف من ستة مجلدات . أهم المكتبات التى أهديت إلى مكتبة الأزهر : مكتبة سليمان أباظة باشا ، مكتبة الشيخ حسونة النواوى ، مكتبة الشيخ محمد بخيت المطيعى ، مكتبة إبراهيم باشا حليم ، مكتبة الشيخ عبد القادر الرافعى ، مكتبة رضوان باشا ، مكتبة الشيخ العروسى ،مكتبة الشيخ الانبابى ، مكتبة الشيخ محمد عبد اللطيف الفحام، مكتبة الشيخ السقا. تشغل المكتبة ثلاثة أماكن: اثنان منها داخل الأزهر، وهما المدرسة الاقبغاوية، والمدرسة الطيبرسية، والثالث خارج الأزهر فى بناء مجاور له أنشأته مشيخة الأزهر سنة ١٩٣٦ .

● مكتبة الآباء الدومنيك : بشارع مصنع الطرابيش بالعباسية. أنشئت ١٩٣٢ وتحتوى على ١٠٠٠٠ كتابا ومخطوطا فى الشؤون الدينية والكنسية والتاريخ والفلسفة .

● مكتبة الأنجلو المصرية : ١٦٥ شارع محمد فريد . أسسها الأستاذ صبحى جريس فى أواخر عام ١٩٢٩ لاستيراد وبيع الكتب الأجنبية ثم اتجه نشاطها إلى طبع الكتب العربية الجامعية والثقافية ونشرها فى البلدان العربية .

● مكتبة بنك مصر : أنشئت عام ١٩٣٠ ، تختص بشؤون الاقتصاد . انظر بنك مصر .

● المكتبة التجارية الكبرى : ٣٠٨ شارع الشيخ القويسنى . أسسها الحاج مصطفى محمد ثم آلت إلى أنجاله . لها فروع عدة فى القاهرة .

• مكتبة جامعة القاهرة : تألفت هـــذه المكتبة من مجموعة كتب الجامعة المصرية الأهليـة التى افتتحت عام ١٩٠٨ ، ثم أضيفت إليها مجموعات كثيرة عندما أصبحت الجامعة مؤسسة حكومية عام ١٩٢٥ . حصلت المكتبة على مجموعة الكتب الخاصة بالدراسات الشرقية كان يمتلكها الأستاذ زايبولد ، وعلى مجموعة الأستاذ يونكر فى الآثار المصرية ، ومجموعة الدكتور ماكس مايرهوف المستشرق وغيرها من مجموعات العلماء ، كما أهديت لها مكتبة الأمير إبراهيم حلمى (١٦٠٠٠ مجلد) فى تاريخ مصر خاصة والشرق عامة ، كما أهديت للمكتبة مجموعة الأمير كمال الدين حسين (٤٠٠٠ مجلد) ، تقدر مجموعة كتب المكتبة قرابة ٢٣٥٩٠٠ مجلد باللغات العربية والافرنجيــة ، منها ٥٠٥٠ مخطوط . والمكتبة مشتركة فى فئات من المجلات العلميـة فى شتى ألوان العلوم والفنون والآداب .

• مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة : بشارع قصر العينى ، أنشئت أصلا فى عام ١٩٢٣ أقيم لها مبنى جديد فى أربعة طوابق ، تحتوى على ٥٠٠٠٠ كتاباً وبها عدد ضخم من المجلات المختلفة فى شتى اللغات . وللآثار والفنون الإسلامية مكتبة خاصة كانت فى الأصل مكتبة الأستاذ كريسويل ثم آلت إلى الجامعة الأمريكية فى عام ١٩٥٥ . انظر : الجامعة الأمريكية .

• مكتبة جمعية الآثار القبطية : بشارع رمسيس بمبنى كاتدرائية بطرس باشا غالى . أنشئت عام ١٩٣٦ ، يقدر عدد مجموعتها ٣٢٥٠ كتاباً فى الآثار القبطية ، والبيزنطية والاثيوبية والتاريخ المسيحى ، أنظر : جمعية الآثار القبطية .

• مكتبة الجمعية الجغرافية المصرية : شارع قصر العينى . أنشئت فى عام ١٨٧٥ ، مكتبة فريدة ومجموعتها من الكتب والأطالس ٢٥٠٠٠ . تحتوى على عدد ضخم من المجلات الجغرافية العالمية (٤٢٥ مجلة) . أنظر الجمعية الجغرافية المصرية .

• مكتبة جمعية الشبان المسلمين : بشارع رمسيس بمقر الجمعية .

• مكتبة جمعية الشبان المسيحيين : بشارع الجمهورية (إبراهيم باشا سابقاً) بمقر الجمعية .

• مكتبة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية : بمقر الجمعية بشـــارع عبد السلام عارف .

• **مكتبة الخانجي للطباعة والنشر : ١١ شارع عبد العزيز . صاحبها السيد نجيب الخانجي .**

• **مكتبة متحف الآثار المصرية : بمتحف الآثار المصرية بميدان التحرير . لها كتالوج مطبوع حديث . أنظر : متحف الآثار المصرية .**

• **مكتبة دار المعرفة : ١٥ ش صبرى أبو علم . مديرها العام الأستاذ محمود عبد المنعم مراد ، تقوم بتوزيع عدة مطبوعات لهيئات علمية .**

• **مكتبة العرب : شارع كامل صدقى . مؤسسها الشيخ يوسف توما البستانى .** آ ات إلى نجله السيد صلاح البستانى . إحدى المكتبات المعروفة بتصدير المطبوعات.

• مكتبة القاهرة الحديثة : ١٦٩ ش التحرير لصاحبها على القاضى .

• المكتبة السلفية : ٢١ شارع الفتح بجزيرة الروضة . أسست بالقاهرة فى عام ١٣٢٧ هـ — ١٩٠٩ بالاشتراك بين محب الدين الخطيب وعبد الفتاح قتلان، واتخذت مكانها حينذاك فى خان الخليلى . تغير مكانها واسمها غير مرة ، ومنذ ١٣٥٧ هـ — ١٩٣٨ استقرت بجزيرة الروضة باسم « المطبعة السلفية ومكتبتها » . ساهمت المكتبة فى الحركة الفكرية منذ تأسيسها .

• مكتبات كليات جامعة القاهرة : لكل كلية فى جامعة القاهرة مكتبتها الخاصة أهمها مكتبة كلية الطب (قصر العينى) نظمت عام ١٩٢٨ ويزيد عدد مجلداتها على ١٥٠٠٠ كتابا ، وفيها مالا يقل عن ٣٠٠ مجلة فى الطب .

• مكتبة كلية التجارة : أنشئت عام ١١١١ وعدد مجموعتها حوالى ٢٠٠٠ مجلدا.

• مكتبة كلية الزراعة : أنشئت عام ١٨٨١ — ١٨١٠ ويبلغ عدد مجموعتها ١٦٠٠٠ مجلدا .

• مكتبة كلية الهندسة : حوالى ٤٠٠٠ مجلدا أجنبيا و ٦٥٠٠ مجلدا .

• مكتبة كلية الآداب : نظمت عند إنشاء الجامعة ، وتضم مكتبة أقسام الآثار والتاريخ .

• مكتبة كلية الحقوق ، مكتبة كلية الطب البيطرى : أنظر : الكليات فى أماكنها .

• مكتبة كلية الجزويت (العائلة المقدسة) : بالفجالة . أنشئت عام ١٨٨٢ . وهى قسمان مكتبة الآباء وعدد كتبها ٢٥٠٠٠ مجلدا ، والمكتبة الشرقية بها ٧٠٠٠

كتابا (مجموعتها تبحث فى الآثار المصرية ، وتاريخ مصر وكتب الرحالة والمؤلفات الخاصة بالحملة الفرنسية) ، أما مكتبة الآباء فتشتمل على الكتب المتعلقة بالآداب والدين والتاريخ .

● مكتبة القوات المسلحة : بالعباسية. لها كتالوج مطبوع وآخر بالبطاقات وهى مكتبة عامة ، فبالإضافة إلى كتب التاريخ الحربى والفنون العسكرية تشتمل على مؤلفات شتى فى جميع ألوان الثقافة .

● مكتبة الكلية الحربية : بالماظة . أنشئت عام ١٩٢٤ حينما كانت الكلية بكوبرى القبة . انظر : الكلية الحربية .

● مكتبة كلية الفنون الجميلة : أنشئت عام ١٩٢٨ . يقدر عدد كتبها حوالى ٦٠٠٠ مجلداً عن التصوير والزخرفة والرسم والنحت والموسيقى والعمارة .

● مكتبة الكيلانى ومطبعتها : أنشأ الأستاذ كامل كيلانى المكتبة عام ١٩٢٢ فى شارع البستان والمطبعة(ت١٩٥٩) وقد اختصت بطبع كتب الأطفال .

● مكتبة المتحف الحربى : بالمتحف الحربى بالقلعة . أنشئت عام ١٩٣٨ . فريدة فى التاريخ الحربى وتاريخ الأسلحة .

● مكتبة المتحف الزراعى : بالمتحف الزراعى ٭ بالدقى . أنشئت عام ١٩٣١ .

● مكتبة متحف السكك الحديدية : بالمتحف ٭ بميدان رمسيس . أنشئت عام ١٩٣٣

● مكتبة متحف الفن الإسلامى : بالمتحف ٭ بميدان أحمد ماهر .

● مكتبة المتحف القبطى : بالمتحف ٭ بمصر القديمة .

● مكتبة مجلس الأمة : تكونت من مكتبة مجلس الشيوخ ومن بقايا مكتبات الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين والجمعية التشريعية . تولت الإشراف عليها والعناية بها إدارة المراقبة بسكرتارية المجلس منذ عام ١٩٢٤ فعينت لها مديراً فنياً ، وأخذ رصيدها يرتفع حتى بلغ اليوم حوالى ٣٥٠٠٠ مجلد . انظر مجلس الأمة .

● مكتبة مجلس الدولة : بمجلس الدولة بالجيزة . أنشئت فى ١٥ سبتمبر عام ١٩٤٦ حين أنشىء مجلس الدولة وقد تكونت من المكتبات الفرعية التى

كانت بأقسام القضايا قبل إنشاء المجلس. بها من المؤلفات والمراجع القانونية حوالى حوالى ٧٠٠٠ مجلداً . استكملت المكتبة ست موسوعات كاملة ، وبها مجموعة من المجلات القانونية . انظر مجلس الدولة .

• مكتبة مجمع اللغة العربية : بالمجمع ، بشارع الجيزة . أنشئت عام ١٩٣٤ .

• مكتبة المجمع العلمى المصرى : أنشئت حينما أسس المجمع المصرى عام ١٧٩٩ ، فهى أقدم المكتبات العامة فى مصر . نمت مجموعتها من الكتب إثر إهداء بعض المكتبات الخاصة لها . كمكتبة ليبونجللى ، ويعقوب أرتين ، وموصيرى . يزيد عدد مجموعة كتبها على الخمسين ألفاً معظمها فى اللغات الفرنسية والعربية والإنجليزية والإيطالية والألمانية . مقرها بحديقة وزارة الأشغال ، كتالوجها مدون فى بطاقات . انظر : المجمع المصرى .

• مكتبة مصطفى البابى الحلبى وأولاده : ٢ ميدان مصنع الطرابيشى بالعباسية .

• مكتبة مصلحة المساحة المصرية : بالجيزة . أنشئت عام ١٩١٢ وأعيد تنظيمها عام ١٩٢٤ و ١٩٣٥ . وهى مكتبة فنية متخصصة ، وأهم ما تحتوى عليه كتب الجغرافيا وتقارير المساحة وفك الزمام ، والمؤلفات المتصلة بفن الطباعة والرسم والطبوغرافية والأطالس ، والخرائط وألبومات طوابع البريد . مجموعتها ١٦٠٠٠ مجلد ، وكتالوج المكتبة مدون فى بطاقات . انظر : مصلحة المساحة .

• مكتبة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية : بالمعهد فى شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة . أنشئت عام ١٨٨١ حين توافدت بعثات التنقيب عن الآثار المصرية بوساطة ماريت باشا . وهى متخصصة فى الدراسات الشرقية : علم الآثار المصرية وأوراق البردى والدراسات القبطية وتاريخ الشرق القديم والدراسات الإسلامية واللغة والحضارة العربية والفارسية والتركية . يقدر عدد كتبها حوالى ٥٠٠٠٠ كتاباً وبها طائفة من المخطوطات العربية ومجموعات مجلات الاستشراق العالمية .

• مكتبة النهضة المصرية : ٩ شارع عدلى . أصحابها حسن محمد وأنجاله . من أقدم المكتبات العربية فى القاهرة لبيع الكتب العربية والأجنبية . تقوم بنشر أمهات الكتب الجامعية والثقافية .

• مكتبة الوعى العربى : بشارع كامل صدقى وصاحبها السيد رءوف .

• مكتبة : انظر دار الكتب .

• الملجأ الانجيلى : ش ذو الفقار بحلوان . الأيتام بالجنزورى بالعباسية ، الأيتام ، ش حمدى بالظاهر . الأيتام القبطى الخيرى بسكة الظاهر . الحرية بمعسكر الحلمية . الشهيدة دميانة للأيتام بشبرا . العجائز بمصر الجديدة . المعجزة للجمعية الخيرية الروسية ، النظام القبطى للبنات اليتيمات الفقيرات ش غالى بالظاهر . ملجأ جمعية السلام القبطية ، اليتيمات بشيكولانى شبرا ، جمعية المحبة القبطية للأيتام بجزيرة بدران . ملجأ سان جوزيف للراهبات بالزمالك . ستبسروبولو بمصر الجديدة . ملجأ مار جرجس للبنات اليتيمات بشبرا . ملجأ مدارس الأحد القبطى بروض الفرج .

• ملجأ ومستشفى رعاية الطفل : بالعباسية . يحتوى المبنى على ثلاث وحدات كبرى ، والمبنى يشمل عيادات خارجية الأطفال والحاملات ، ومراقبة الأصحاء ، ومستشفى ولادة ، ومستشفى أطفال ، وملجأ نهارى وآخر داخلى وقسم لتعليم الأمهات .

• المماليك : يؤلفون فى مصر دولتين : المماليك البحرية والمماليك الشراكسة ، وفيما يلى ثبت بأسماء سلاطين المماليك البحرية :

شجر الدر (١٢٥٠) ، عز الدين أيبك (١٢٥٠) ، نور الدين على بن أيبك (١٢٥٧)، المظفر سيف الدين قطز (١٢٥٩) ،الظاهر ركن الدين بيبرس(١٢٦٠) ، ناصر الدين بركة خان (١٢٧٧) ، العادل بدر الدين سلامش (١٢٧٩)، المنصور سيف الدين قلاوون (١٢٧٩) ، الأشرف صلاح الدين خليل (١٢٩٠) ، الناصر ناصر الدين محمد بن قلاوون (١٢٩٣) ، العادل زين الدين قتبغا (١٢٩٤) ، حسام الدين لاجين (١٢٩٦) ، الناصر محمد للمرة الثانية (١٢٩٨) ، المظفر ركن الدين بيبرس (١٣٠٨) ، الناصر محمد للمرة الثالثة (١٣٠٩) ، سيف الدين أبو بكر (١٣٤١) ، شهاب الدين أحمد (١٣٤٢) ، عماد الدين اسماعيل (١٣٤٢) ، سيف الدين شعبان (١٣٤٥) ، سيف الدين حاجى (١٣٤٦) ، ناصر الدين حسن (١٣٤٧) ، صلاح الدين صالح (١٣٥١) ، صلاح الدين محمد ابن حاجى (١٣٦١) ، ناصر الدين شعبان (١٣٦٣) ، علاء الدين على بن شعبان (١٣٧٦) ، صلاح الدين حاجى (١٣٨١) . وفيما يلى ثبت بأسماء سلاطين المماليك الشراكسة : الظاهر سيف الدين برقوق (١٣٨٢) ، المنصور

حاجى (١٣٨٩) ، ناصر الدين فرج بن برقوق (١٣٩٠) ، عز الدين عبد العزيز (١٤٠٥) ، الناصر فرج للمرة الثانية (١٤٠٥) ، العادل المستعين الخليفة العباسى (١٤١٢) ، المؤيد شيخ (١٤١٢) ، أحمد بن شيخ (١٤٢١) ، سيف الدين ططر (١٤٢١) ، ناصر الدين محمد بن ططر (١٤٢١)، سيف الدين برسباى (١٤٢٢)، جمال الدين يوسف بدر برسباى (١٤٣٨) ، سيف الدين جقمق (١٤٣٨) ، فخر الدين عثمان بن جقمق (١٤٥٣)، سيف الدين خوش قدم (١٤٦١)، سيف الدين بلبان (١٤٦٧) تيمور بغا (١٤٦٧) ، سيف الدين قايتباى (١٤٦٨) ، الناصر محمد بن قايتباى (١٤٩٦) ، الظاهر قانصوه (١٤٩٨) ، الأشرف جنبلاط (١٥٠٠) ، العادل طومان باى (١٥٠١)، قانصوه الغورى (١٥٠١)، الأشرف طومان باى (١٥١٦)، سقطت دولتهم عام ١٥١٧ أثر انتصار العثمانيين عليهم.

• ممر التحرير : أنشىء تحت كوبرى التحرير بوساطة شركة النيل العامة للكبارى إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتشييد والبناء، وافتتحه رسميا السيد زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء فى ٣١ مايو ١٩٦٦ . يبلغ طول الممر ٣٠٠ مترا ويبلغ عرضه ثمانية أمتار ، وبلغت تكاليفه ١٢٥ ألف جنيه. يسير الممر محاذيا للنيل فيما بين فندق هيلتون وفندق شبرد . أنظر نفق التحرير .

• منارة أحمد الزاهد : بسوق الزلط (٨١٨ هـ — ١٤١٥) ، أثر ٨٣ .

• منارة مسجد أزدمر : بحارة برجوان (أوائل القرن ١٠ — القرن ١٦) ، أثر ١٧٤ .

• منارة وبقايا مسجد الخطيرى : ببولاق (٧٣٧ هـ — ١٣٣٦)، أثر ٣٤١،

• منارة صالح أغا : ببولاق (ح ١٢٢٠ هـ — ١٨٠٥) ، أثر ٣٤٥ .

• منارة زاوية الهنود : بالتبانة (ح ٦٦٠ هـ — ١٢٦٠) ، أثر ٢٣٧ .

• منارة العلايا : ببولاق (القرن ١١ هـ — القرن ١٧) ، أثر ٣٤٨ .

• منارة العمرانى : ببولاق (القرن ١١ هـ — القرن ١٧) ، أثر ٣٤٦ .

• منارة قوصون : بالقرافة القبلية (٧٣٦ هـ — ١٣٣٥ / ٣٦) ، أثر ٢٩٠ .

• منارة مسجد الرويعى : بشارع الرويعى (القرن ١١ هـ — ١٧) ، أثر ٥٥ .

• منارة مسجد على الفراء : بشارع باب البحر (القرن ١٠ هـ — القرن ١٦) ، أثر ١٦٦ .

• منارة وباب الغورى : يعرب اليسار بالقلعة (٩١٥ هـ — ١٥٠٩ م) « أثر ١٥٩ ».

• منازل العز : شيدتها السيدة تغريد أم الخليفة العزيز بالله نزار الفاطمى « وكانت مطلة على النيل ، وما زال الخلفاء من بعد المعز يتداولونها » وكانت موضعها فى أيام المقريزى المدرسة التقوية المنسوبة للملك المظفر تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين الأيوبى (الخطط ج ١ ص ٤٨٤) » سكنها الملك المظفر المذكور مدة ثم اشتراها فى شعبان سنة ٥٦٦ هـ — ١١٧٠ إلى أن ولاه عمه صلاح الدين الأيوبى نيابة حماه وما معها فى سنة ٥٨١ هـ — ١١٨٦ » فوقف منازل العز على فقهاء الشافعية . ومحلها اليوم مجموعة المبانى التى تحد من الغرب بشارع مصر القديمة ومن الجنوب مدخل شارع المرحومى ، وحارة الشراقوة وعطفة زاهر » ومن الشرق جنينة الجمجى وعطفة الأمرلى ، ومن الشمال شارع القبيوة . تعرف المدرسة التقوية اليوم باسم جامع شهاب الدين أحمد المرحومى الذى يتوسط هذه المنطقة بشارع المرحومى بمصر القديمة .

• منشأة الفاضل : أنشأها مع البستان الملحق بها القاضى الفاضل عبد الرحيم البيسانى وزير صلاح الدين الأيوبى فى سنة ٥٧٠ هـ — ١١٧٥ وكانا قبل أن يأكلهما البحر فى الأرض التى ظهر عليها فيما بعد بستان الخشاب بجوار بستان الزهرى » وموقع بستان الفاضل ومنشأته كان فى المنطقة التى تحد تقريبا الآن من الشمال بشارع الطرقة الغربى ومن الغرب بشارع قصر العيني ومن الجنوب بشارع عمر بن عبد العزيز ومن الشرق بشارع الخليج المصرى (بورسعيد) وشارع الدواوين » ولما طرح البحر فى موقع بستان الفاضل ومنشأته وظهرت أرض جديدة وضع يده عليها الخشاب وجعلها بستانا ، ثم لما استولى الملك الناصر محمد بن قلاوون على هذا البستان جعله ميدانا للنشاب (الخطط المقريزية ج ٢ ص ١٤٤ « ج ٣ ص ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ وخريطة الحملة الفرنسية) » ويعرف ميدان النشاب هذا بالميدان الكبير أيضا (م . ر) .

• منشأة المهرانى : أنشأها سيف الدين بلبان المهرانى ناظر اصطبلات الملك الظاهر بيبرس فى سنة ٦٧١ هـ — ١٢٧٢ وكانت تقع عند كلية طب قصر العيني ويحدها من الجنوب فم الخليج ومن الشرق الخليج المصرى ومن الشمال شارع بستان الفاضل ومن الغرب خورمنيل الروضة (راجع الخطط المقريزية ج ٣

ص ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ و ج ٣ ص ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٠)—(م.د).

• **منصور فرج** : مثال موهوب. درس النحت بكلية الفنون التطبيقية ثم أكمل تعليمه الفني بانجلترا . شغل منصب أستاذ النحت بكلية الفنون التطبيقية . عرض أعمالا فنية كثيرة بمعارض الفنون ونفذ عدة مشروعات ، كان منها تمثال « الزعيم محمد فريد بشارع ٢٦ يوليو .

• **منظرة الخلفاء** : أنشئت في أول حكم الدولة الفاطمية على شاطىء النيل بجوار جامع المقسى وكانت تسمى أيضا منظرة المقسى ، أشرفت مباشرة على النيل مذ كان يجرى غربي باب البحر تحت جدار جامع المقسى من الجهة الغربية ، ثم هدمها السلطان صلاح الدين الأيوبي عند إنشاء سور القاهرة في سنة ٥٦٩ هـ — ١١٧٣ وأنشأ بدلها قلعة المقسى على شكل برج . وفي سنة ٧٧٠ هـ — ١٣٦٩ هدم الوزير شمس الدين عبد الله المقسى هذه القلعة لتجديد جامع المقسى وجعل مكانه حديقة . ومحل منظرة الخلفاء الآن — الأرض المقام عليها عمارتا الأوقاف وراتب باشا بحرى جامع أولاد عنان بميدان رمسيس (هدمت إحداهما مؤخرا) .

• **منظرة السكرة** : أنشئت في عهد الدولة الفاطمية على فم الخليج المصرى وقت أن كان الخليج يأخذ من النيل عند النقطة التي تتلاقى فيها حارة جنينة لاظ بشارع الخليج المصرى ، وكانت المنظرة واقعة مباشرة على فم الخليج من شاطئه الأيسر بأرض جنينة أحمد رشيد باشا التي كان محلها قديما يعرف ببستان المنظرة المجاور لبستان الزهرى (راجع الخطط المقريزية ج ٢ ص ٣٥٣ و ٣٦٦) .

• **منظرة اللؤلؤة** : وتسمى قصر اللؤلؤة لفخامتها ، بناها العزيز بالله نزار الخليفة الفاطمي في الجزء الغربي من البستان الكافوري حيث كانت تشرف عليه من الشرق وعلى الخليج المصرى من الغرب ومحلها الآن مدرسة الفرير التي بأول شارع الخرنفش من جهة شارع بين السورين وما يجاورها من الجهة البحرية بطول حوالى مائة متر على شارع الشعراني البراني ومائة متر على شارع الخرنفش .

• **منية السيرج** : قرية قديمة عرفت بمنية الشيرج وصفها ياقوت بأنها « بلدة كبيرة ذات أسواق على فرسخ من القاهرة ، في طريق قاصد الإسكندرية » . وعرفت أيضا بمنية الأمراء لكثرة من كان يسكنها منهم وكان بها معاصر للسمسم الذى يستخرج منه زيت الشيرج المعروف بالسيرج (م رمزى) . كانت منية السيرج واقعة على شاطىء النيل لغاية سنة ٦٨٠ هـ — ١٢٨١ وفي تلك السنة

طمى الخور الذى كان فاصلا بينها وبين جزيرة الفيل التى تشمل اليوم قسمى شبرا وروض الفرج من أقسام القاهرة فاتصلت أرض الجزيرة المذكورة بالشاطىء الأصلى للنيل وبذلك أصبحت مساكن هذه القرية وسط الأراضى الزراعية .

● مواصلات داخل القاهرة : (خطوط الأوتوبيس) :

رقم	خط السير	رقم	خط السير
١	أم المصريين ـ ب الدكرور ـ امبابة	٢٩	ميدان الجيزة ـ زمالك ـ الترعة البولاقية
٢	أثر النبي ـ السيدة ـ الدراسة	٣٢	شبرا المظلات ـ بولاق الجديد ـ تحرير
٣	أبو الهول ـ طالبية ـ ميدان الجيزة	٣٤	عباسية ـ ترعة الجبل ـ عين شمس
٥	أم المصريين ـ بولاق التكرور ـ عتبة	٣٥	روكسى ـ بركة الحاج ـ مؤسسة الزكاة
٦	أم المصريين ـ نوال ـ عتبة	٣٦	الأميرية ـ مصر والسودان ـ تحرير
٧	المنيب ـ عمرانية ـ عتبة	٣٧	الأميرية ـ باب الشعرية ـ عتبة
٨	الأهرام ـ منيل ـ تحرير	٣٨	الأميرية ـ شرابية ـ عتبة
٩	أم المصريين ـ دقى ـ رمسيس	٤٠	حدائق القبة ـ مصر والسودان ـ تحرير
١٠	أم المصريين ـ دقى ـ عتبة	٤١	المطرية ـ نصوح ـ تحرير
١١	عين الصيرة ـ جامعة ـ امبابة	٤٣	المطرية ـ مصر والسودان ـ تحرير
١٢	السيدة زينب ـ الجامعة (دائرى)	٤٤	عين شمس ـ حلمية ـ تحرير
١٥	بين السرايات ـ أوقاف ـ عتبة	٤٥	عباسية ـ حدائق القبة (دائرى)
١٦	الأهرام ـ دقى ـ تحرير	٤٦	ألماظة ـ جسر السويس ـ تحرير
١٧	بولاق التكرور ـ زمالك ـ رمسيس	٤٨	ألماظة ـ رمسيس ـ عتبة
١٨	امبابة ـ بولاق الجديد ـ رمسيس	٥٠	النزهة ـ رمسيس ـ تحرير
٢٠	السيدة زينب ـ نوال ـ كيت كات	٥١	ألماظة ـ الجيش ـ عتبة
٢١	السيدة زينب ـ جسر البحر ـ مظلات	٥٣	مصر الجديدة ـ مصر والسودان ـ تحرير
٢٢	شبرا المظلات ـ شبرا ـ عتبة	٥٤	ألماظة ـ مصر والسودان ـ عتبة
٢٣	السيدة زينب ـ الترعة ـ شبرا الخيمة	٥٧	النزهة ـ مدينة نصر ـ عتبة
٢٤	الترعة البولاقية ـ أحمد حلمى ـ عتبة	٥٨	عباسية ـ مدينة نصر ـ روكسى
٢٥	شبرا المظلات ـ روض الفرج ـ عتبة	٦٠	عباسية ـ العدوية ـ مدينة نصر
٢٦	شبرا الخيمة ـ كورنيش ـ تحرير	٦٢	عباسية ـ جامعة الأزهر ـ مدينة نصر
٢٧	الترعة البولاقية ـ النفق ـ عتبة	٦٣	مدينة البعوث ـ تحرير (دائرى)

رقم	خط السير
٦٦	تحرير — دراسة
٦٨	باب الوزير . عبد العزيز . عباسية
٧٢	البساتين . الفلكى . بولاق التكرور
٧٨	خلوصى . شرابية . عباسية
٨١	الإمام الشافعى . ٢٦ يوليو . مسره
٨٢	الامام الشافعى . مجرى العيون . مسره
٨٤	عين الصيرة . حلمية . عباسية
٨٥	عين الصيرة . السيدة . عباسية
٨٧	عين الصيرة . ٢٨ يوليو . عباسية
٨٨	حدائق زينهم . أحمد ماهر . عباسية
٨٩	حدائق زينهم . عبد العزيز . عباسية
٩٣	جامع عمرو . شرابية . دير الملاك
٩٥	أثر النبى . منيل . رمسيس
٩٨	المماليك . لاظوغلى . رمسيس
٩٩	المماليك . تحرير . أوقاف
١٠٥	دراسة . زمالك . امبابة
١٠٥	أثر النبى . فم الخليج . شبرا المظلات
١٠٧	المنيب . منيل . الدراسة
١١١	كيت كات . النيل . الوراق
١١٩	الأهرام . زمالك . رمسيس
١٢٤	أم المصريين . جامعة . شبرا المظلات
١٢٨	عباسية . رمسيس . شبرا المظلات
١٣٢	دراسة . عتبة . شبرا الخيمة
١٣٤	جامع عمرو . تحرير . الترعة البولاقية
١٤٣	مساكن الحلمية . بورسعيد . عتبة
١٤٦	عين شمس . مصر والسودان . الحلمية
١٥٢	شبرا المظلات . مصطرد . النزهة
١٥٣	مسره . سواح . النزهة

رقم	خط السير
١٦٦	عتبة . تحرير . بولاق التكرور
١٦٧	عتبة . تحرير . مدينة الأوقاف
١٧٣	القلعة . زمالك . إمبابة
١٧٤	القلعة . دقى . امبابة
١٧٥	القلعة . شبرا . شبرا المظلات
١٧٦	القلعة . ترعة . الترعة البولاقية
١٧٢	الإمام الشافعى . السيدة . بين السرايات
٢٢٢	أم المصريين . جامعة . شبرا الخيمة
٣٣٣	أم المصريين . تحرير . الماظة
٣٣٤	روكسى . مطار القاهرة . الهكستب
٣٣٥	روكسى . العروبة . مطار القاهرة
٤٠١	المقطم . قلعة . عتبة
٤٠٥	بساتين . التونسى . القلعة
٤١١	معادى . زراعى . عتبة
٤١٢	معادى . كورنيش . رمسيس
٤٣١	حلوان . زراعى . رمسيس
٤٣٢	حلوان . كورنيش . رمسيس
٤٤١	كفر العلو . المساكن . حلوان
٤٤٤	حلوان . كورنيش . رمسيس
٥٠٠	النزهة . رمسيس . عتبة
٥٥٥	أم المصريين . مجرى العيون . مصر الجديدة
٦٦٦	أم المصريين . قلعة . مساكن الحلمية
٨٨٨	أم المصريين . السيدة . عين شمس
٨٨٨	ميدان الجيزة رمسيس . حدائق القبة
٩٩٩	أم المصريين . جامعة . المطرية

(٢) خطوط الترام والتروللى باس والميكروباس والمترو :

رقم	خطوط الترام
١	عبده باشا . عتبة . سيدة زينب
٢	عبده باشا . عتبة . الإمام الشافعى
٣	م . العباسية . لجالة . تحرير . عتبة
٤	ك ٢٦ يوليو . باب الحديد . عتبة . سيدة زينب .
٥	شبرا البلد . تحويلة المبيضة . ك ٢٦ يوليو .
٦	المبيضة . السيدة زينب . السلخانة
٧	شبرا . تحرير . السيدة زينب
٨	شبرا البلد . العتبة (دائرى)
١١	العباسية . العتبة . المبيضة
١٣	المبيضة . عتبة . الإمام الشافعى
١٦	شبرا البلد . التحرير . السيدة زينب
١٧	السكاكينى . تحرير . السيدة زينب
٢٠	شبرا البلد . كلوت بك . العتبة
٢١	العباسية . ميدان رمسيس . شبرا البلد .
٢٢	العباسية . عتبة . السلخانة
٢٣	ك ٢٦ يوليو . التحرير . الإمام الشافعى
٣٠	روض الفرج . عتبة . السيدة زينب
٥٥	الجامعة . العتبة . ميدان التحرير ميدان رمسيس (دائرى)

(٣) خطوط التروللى باس

١٥	الجيزة . عتبة . الفسطاط
١٦	ميدان الجيزة . الزمالك . العتبة
١٧	الجيزة . عتبة . عباسية
٣٠	العباسية . عتبة . الفسطاط
٣١	العباسية . عتبة . كلية الطب
٣٣	العباسية . عتبة . امبابة
٣٤	غمرة . عتبة . كيت كات
٣٥	غمرة . عتبة . فسطاط
٤٤	الروضة . ميدان الجيزة . امبابة

(٤) خطوط الميكروباس

١٣	زمالك . جبلاية . الفلكى (دائرى)
١٤	ميدان الجيزة . المديرية . تحرير

(٥) مترو مصر الجديدة

. من شارع إلى كلية المعلمين ثم يتفرع إلى ثلاثة خطوط :

١ النزهة . سبورتنج . البنك الأهلى ، بالميرا ، صلاح الدين . الاسماعيلية ترويمف . سنتفاتيما .

٢ الجبل . اسبورتنج الحكومة . ثم فرع :

(ا) فرع إلى مدينة نصر

(ب) فرع الجبل . كلية البنات . نادى القوات المسلحة ، ترويمف سانت فاتيما .

٣ عبد العزيز فهمى (سعود سابقاً) روكسى . السبق . المحكمة . سانت فاتيما . . . الخ .

• موالد القاهرة : كان عدد الموالد التى تقام فى القاهرة سنويا ثمانين مولدا (١) موزعة على أشهر السنة :

• موالد شهر شوال : مولد عبد الوهاب العفيفى ، عبد الله المنوفى (بقرافة المجاورين) ، أبو سليمان الجارحى (بولاق) ، عمر البلقينى بحارة بين السيارج ، عمر الأشقر (بولاق) ، على الجمل (الفجالة) ، داود أبو سيف (بولاق) ، سيدى نصر (بولاق) .

• موالد شهر ذى القعدة : سيدى على البيومى (الحسينية) ، الشيخ محمد العراق (بولاق) الشيخ القاسى (قنطرة الدكة) ، الشيخ محمد الأخرس (السبتية) ، الشيخ أبى الفضل (بولاق) .

• موالد شهر ربيع الأول : مولد النبى (صلعم) ، السيدة فاطمة النبوية (الدرب الأحمر) ، السلطان أبى العلا (بولاق) ، سعد الله الحسينى (الدرب الاحمر) ، سيدى عبد العزيز الدرينى (المنيل) الشيخ سلامة أبو سرحان (الموسكى) الشيخ محمد أبى الدلائل (بولاق) ، الشيخ هلال (بولاق) ، الشيخ سليمان الغنام (بولاق) ، الشيخ درويش العشماوى (العشماوى) .

• موالد شهر ربيع الثانى : مولد سيدنا الإمام الحسين (من ١١ - ٣٠ منه)

• موالد شهر جمادى الأولى . مولد السيدة سكينة ومولد الشيخ ابراهيم الفار (بالخليفة) ، السيدة رقية (الخليفة) ، سيدى محمد الأنور (الخليفة) ، سيدى إبراهيم المتبولى (ميدان المحطة) ، سيدى على الخواص (الحسينية) ، الشيخ يونس السعدى (باب النصر) ، على السكعكى (بولاق) ، سيدى على زين العابدين (السيدة زينب) ، سيدى حسن الأنور (فم الخليج) ، محمد شمس الدين الرملى (ميدان القطن) .

• موالد جمادى الثانية : سيدى على الرفاعى (العباسية) ، سيدى اسماعيل الانبابى (انبابة) ، سيدى محمد الطيبى (فم الخليج) ، السيدة نفيسة (الخليفة) الشيخ المظفر (الحلمية) ، السيدة زينب (بمسجدها) ، مولد الأحمدين بولاق .

• موالد رجب : الشيخ الدشطوطى (بالعدوى) ، عبد الوهاب الشعراوى

---

(١) الخطط التوفيقية : جـ ١ ص ٩٠ — ٩٢

(بالشعراوى) ، سيدى عيسى العدوى (بالعدوى) ، الشيخ عبدالله (الاسماعيلية بشارع الشيخ ريحان) ، أولاد عنان (شارع الجمهورية) ، مولد القللى (ميدان باب الحديد ،) الشيخ سعيد بن مالك (السبتية) ، سيدى محمد شمس الدين الواسطى (بولاق) ، سيدى على المحجوب (بولاق) ، سيدى محمد العليمى والشيخ سالم (ببولاق .

• موالد شعبان : مولد الإمام الشافعى بالقرافة الصغرى ، الإمام الليث بن سعد بالقرافة الصغرى ، السيدة عائشة النبوية ببوابة حجاج بالخليفة ، محمدالسمان بالقرافة الصغرى ، الشيخ اسماعيل ضيف بالقرافة الصغرى ، الشيخ على القادرى بالقرافة الصغرى ، الشيخ احمد الدنف بالقرافة الصغرى ، مولد السادات البكرية بالقرافة الصغرى ، مولد سيدى عقبة بالقرافة الصغرى ، مولد السادات الوفائية بسفح الجبل من القرافة الصغرى ، مولد سيدى عمر بن الفارض بسفح الجبل من القرافة الصغرى ، مولد سيدى محمد الجيوشى بالجبل ، مولد سيدى يحى بن عقب بالكعكيين ، سيدى محمد البحر بباب البحر ، سيدى أبى عبد الرحيم الدمرداش بالعباسية ، سيدى محمد الصوابى بالحسينية ، الشيخ على البنهاوى بالحسينية ، مولد مولد الشيخ معاز (بالدراسة) ، مولد الشيخ الخضيرى (شارع الصليبية) ، الأستاذ العدوى (باب الشعرية) ، الشيخ عبد الله الزهار (بالأزبكية) ، الشيخ خليل الكردى (بولاق)، الشيخ على الفصيح بالحطابة من بولاق ، الشيخ الغمرى (بطولون) ، الشيخ عبد الكريم (الجمالية) ، مولدالسلطان الحنفى والشيخ صالح أبى حديد بخط الحنفى ، الشيخ محمد العتريس بجوار السيدة زينب .

أنظر : مولد النبى .

• موردة البلاط : كانت على شاطىء النيل ومحلها يقع بأرض القصر العالى فى المسافة الممتدة على النيل غربى شارع حوض اللبن ودار الشفاء . [الخطط المقريزية ج ٣ ص ٢٣٦ ، ١٤١ ، ٢٦٨] .

• مؤسسةالثقافة الشعبية : بجاردن سيتى (٤ شارع السلاملك) أنشئت بقرار وزارى رقم ٦٩٤٥ فى ١٠ أكتوبر ١٩٤٥ ثم صدرت قرارات ومراسيم شتى بتنظيمها وتشكيل مجلس إدارتها . أنشئت لتعليم الكبار ممن فاتتهم الفرص وتثقيفهم وتزويدهم بالدراسات الفنية المختلفة وفتح آفاق جديدة أمام المواطنين ليحيوا حياة أسعد . وللمؤسسة معاهد ثقافية ومراكز فى شتى المحافظات .

• مؤسسة الحلبي : ١٤ شارع جواد حسنى تقوم بالنشر والتوزيع فى البلدان العربية

• مؤسسة دار التحرير : ٢٤ شارع زكريا أحمد ، مؤسسة للصحافة والإعلان والطباعة والنشر ، تصدر الجمهورية ، المساء ، إجيبشان جازيت ، إجبشيان ميل ، لبروجريه ، اجيبسيان ، تتبعها عدة شركات للاعلانات .

• مؤسسة دار الشعب : ٩٢ ش قصر العينى . رئيس مجلس إدارتها الأستاذ السيد ابراهيم وتعرف بدار الشعب أيضاً . تقدم للجمهور أمهات الكتب العربية فى فصلات بأثمان زهيدة ليتيؤسر اقتناها .

• مؤسسة الطاقة الذرية (مبنى المفاعل الذرى) : أسست المؤسسة عام ١٩٦٠ وافتتح الرئيس عبد الناصر مبنى المفاعل عام ١٣٨٠ هـ — ١٩٦١. يقع فى مساحة قرابة ألف فدان من المنطقة الصحراوية . والمفاعل الذرى (الفرن) عبارة عن ٤ طوابق وآخر تحت الأرض وله ٩ مجارى اشعاع أفقية للافادة منها فى إجراء البحوث ، وأربعة مجارى رأسية لتعريض العينات النباتية والحيوانية لإجراء التجارب عليها ، وتتصل بالفرن أربعة غرف تسمى بالغرف الحارة لأنها تمتلىء بالاشعاعات الذرية ، وتجرى داخلها البحوث الذرية . ينتج هذا الفرن المواد المشعة التى تكفى لإجراء البحوث العلمية ولاستخدامها فى الطب والزراعة والصناعة

• المؤسسة المصرية العامة للإسكان والتعمير : ٤ شارع أمريكا اللاتينية بجاردن سيتى. تشرف عليها وزارة الإسكان والمرافق . تتبعها شركة مصر الجديدة وشركة مدينة نصر بالعباسية ، وشركة ضاحية المعادى ، شركة التعمير والمساكن الشعبية ، شركة الشمس للاسكان والتعمير ، شركة الجيزة والروضة للاسكان والتعمير ، والشركة العامة للتعمير السياحى .

• مؤسسة الطيران العربية المتحدة : بميناء القاهرة الجوى . تتبع وزارة الإنتاج الحربى . لها مجلس إدارة رئيسه السيد عبد الرحمن عنان . تشرف على قطاعات الخطوط الخارجية والداخلية وقطاع الخدمات .

• المؤسسة المصرية العامة لصناعة الحديد والصلب : بشارع عبد الخالق ثروت رقم ٥٤ . يرأس مجلس إدارتها المهندس نزيه أحمد أمين .

• المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية : بشارع

عدلى رقم ٣٩٠٢ . رئيس مجلس إدارتها الدكتور محمود محمد رياض . تتبعها شركات: بنها للصناعات الالكترونية والحربية والمدنية ، والنصر للتلفزيون ، والنصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية (فيلبس) ، والشركة العربية للترانزستور والأجهزة الالكترونية ، والشركة العامة للبطاريات ... إلخ .

• المؤسسة العامة للحوم : بشارع يحيى إبراهيم رقم ٢٩ بالزمالك . رئيس مجلس إدارتها الدكتور محمد توفيق رجب .

• المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر : بشارع كورنيش النيل رقم ١١١٧ ، تتبع وزارة الثقافة . رئيس مجلس إدارتها الدكتورة سهير القلماوى . تتبعها شركة دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ، والشركة القومية للتوزيع ورئيس مجلس إدارتها الأستاذ سعد الدين وهبه

• المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية : بمبنى التليفزيون والإذاعة بشارع كورنيش النيل . رئيس مجلس إدارتها المهندس محمد محمود عرفه زيان، ويتبعها شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون . أنظر : هيئة الإذاعة وهيئة التليفزيون .

• المؤسسة المصرية العامة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية : ٩ بشارع عماد الدين تشرف عليها وزارة الصحة، تتبعها عدة شركات للمستحضرات الطبية ، ولها مجلس إدارة .

• المؤسسة المصرية العامة للمطاحن والصوامع والمخابز : بميدان الفلكى . لها مجلس إدارة يرأسه السيد أحمد على فرج . يتبعها شركات مطاحن ومخابز شمال القاهرة ، ووسط القاهرة ، وجنوب القاهرة ، وشمال الإسكندرية وجنوب الإسكندرية ، وشركة مطاحن شرق الدلتا وغرب ووسط الدلتا ، ومصر الوسطى ومصر العليا ، والشركة المصرية العامة للصوامع والتخزين .

• المؤسسة العامة للدواجن : أنشئت بقرار جمهورى فى عام ١٩٦٤ وتقوم بإنشاء وتشغيل محطات الإكثار وإنتاج أنواع الدواجن ، وإنشاء مصانع للعلف والآلات والأدوات اللازمة لهذه الصناعة الجديدة فى الدولة . قامت بإنشاء ٦ محطات بالقاهرة لتسمين بدارى الذبيح قوامها ٧٧ عنبرا سعتها ٨٠٠٠٠ دجاجة تشتغل بصفة دورية على مدار السنة وتمد الأسواق فى حدود ١٠٠٠٠ دجاجة يومياً بعد ذبحها وتنظيفها وتغليفها بالمجزر الآلى .

• المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة : بشارع ٢٦ يوليو ، تشرف عليها وزارة التموين ، تتبعها الشركات: الشركة المصرية لصناعة الثلج — شركة محلات شيكوريل وأركو — شركة محلات هانو ، شركة محلات جاتينيو ، شركة محلات أفيرينو ، شركة الأصواف الفاخرة . شركة محلات وملابس سليم وسمعان صيدناوى ، شركة الأزياء الحديثة (بنزايون وعدس) . الشركة المساهمة المصرية للأحذية (باتا) ، شركة محلات عمر أفندى ، شركة بيع المصنوعات المصرية ، شركة محلات شملا ، شركة زوزو للتصنيع والتجارة ، الشركة المتحدة لتجارة الأقمشة بالجملة ، شركة أولاد إسلام وفروعها ، محلات الصالون الأخضر الكبرى إلخ . لها مجلس إدارة يرأسه د . أحمد عبد القادر الجمال .

• المؤسسة المصرية العامة للسلع الغذائية : بشارع الجمهورية رقم ١٩ ، تشرف عليها وزارة التموين ، تتبعها الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة الشركة المصرية لتجارة اللحوم والدواجن والأسماك ، شركة القاهرة لتوزيع السلع الغذائية ، شركة التبريدات المصرية ، الشركة العمومية للتبريد ، شركة القاهرة للمأكولات ... الخ . رئيس مجلس إدارتها السيد محمد على شتا .

• المؤسسة المصرية العامة للبترول : بشارع عثمان عبد الحفيظ بمدينة نصر تابعة لوزارة الصناعة . تشرف على الشركات الآتية : معمل تكرير البترول وإدارة خطوط الأنابيب — الشركة الشرقية للبترول — شركة النصر لتصنيع البترول والمواد البتروكيميائية — الشركة العامة للبترول — شركة النصر لآبار الزيت — الشركة المصرية لتكرير البترول ومنتجاته — الشركة المستقلة للبترول .

• المؤسسة المصرية العامة للبنوك : بشارع محمد فريد (رقم ١٥١) ، تشرف عليها وزارة الاقتصاد ، يتبعها : البنك الأهلى المصرى — بنك مصر — بنك الاسكندرية — بنك القاهرة — بنك الجمهورية — بنك بور سعيد — البنك العربى — بنك السويس — بنك الاستيراد والتصدير — البنك الصناعى — البنك العقارى المصرى — بنك الأراضى المصرى — بنك الاتحاد التجارى — بنك التضامن المالى — بنك التجارة — البنك الأهلى التجارى السعودى — البنك التجارى المصرى — البنك المصرى لتوظيف الأموال — بنك النيل — بنك سوارس — البنك السويسرى المصرى للقروض ... الخ .

• المؤسسة المصرية العامة للتأمين : بشارع طلعت حرب (سليمان باشا) رقم ٩ ، تشرف عليها وزارة الاقتصاد ، وتتبعها شركة مصر للتأمين — شركة الجزيرة للتأمين — شركة النصر للتأمين — شركة الادخار للتأمين والتوفير — شركة اسكندرية للتأمين على الحياة — شركة التأمين الأهلية المصرية — شركة التوفير المصرية — شركة الشرق للتأمين — شركة النيل للتأمين . . . الخ . يرأس مجلس إدارتها السيد عبد الحميد السراج .

• المؤسسة المصرية العامة للتجارة : ٩ شارع طلعت حرب ، تتبع وزارة الاقتصاد . تتبعها الشركات الآتية : شركة مصر للتجارة الخارجية (شارع طلعت حرب) ، الشركة التجارية الاقتصادية — الشركة العربية للتجارة الخارجية — الشركة العامة للتجارة والكيماويات — الشركة العامة للتجارة والتصدير — شركة مصر لتجارة السيارات — شركة مصر للإستيراد والتصدير — الشركة العامة للتجارة الداخلية — شركة المحاريث والهندسة — شركة مصر للتجارة .

• المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة : بشارع أحمد أمين رقم ٨ بالدقى ، تابعة لوزارة الصناعة ، شركاتها : الجمعيات التعاونية الصناعية (قطاع الأثاث) — قطاع صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية — قطاع صناعة السجاد والكليم — قطاع الصناعات المنزلية والبيئية — قطاع صناعة الغزل والنسيج — قطاع الصناعات الزراعية — قطاع الصناعات الزراعية — قطاع الصناعات المتنوعة . تشرف المؤسسة على ٢٩ جمعية صناعية ، ٢٠ مركز تسويق ، ٣١٨ جمعية تعاونية إنتاجية ، ١١٧ وحدة تدريبية إنتاجية .

• المؤسسة المصرية العامة للتعدين والأبحاث الجيولوجية : بشارع الجهينى بالدقى وهى تابعة لوزارة الصناعة . تلحق بها عدة شركات ، منها : شركة سينا للمنجنيز ، الشركة المصرية للمحاجر والرخام ، الشركة العامة للألمنيت ، شركة سفاجا للفوسفات ، شركة النصر للملاحات ، الشركة العامة للثروة المعدنية .

• المؤسسة المصرية العامة للكهرباء : بالعباسية . تتبع وزارة الكهرباء والسد العالى . تتشعب منها عدة هيئات : الهيئة العامة لتوزيع القوى الكهربائية: تتولى تشغيل وصيانة الخطوط والمحطات ومحولات التوزيع ذات الجهد العالى والمتوسط والمنخفض . والهيئة العامة لإنتاج ونقل القوى الكهربائية والهيئة العامة لتنفيذ مشروعات الكهرباء تتولى مباشرة أعمال تنفيذ المشروعات

الكهربائية على أساس العقود التى تبرمها الهيئة العامة لكهربة الجمهورية ، وهى صاحبة الجهاز الذى حل محل الشركات الأجنبية التى كانت تقوم بتركيب مشروعات الكهرباء .

• المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية : ٥ شارع ٢٦ يوليو ، تابعة لوزارة الصناعة ، تتبعها الشركات الآتية : شركة الحديد والصلب المصرية ، الشركة الأهلية للصناعات المعدنية . شركة مصانع الدلتا للصلب ، شركة مصانع النحاس المصرية ، شركة النصر لصناعة المطروقات ، شركة النصر لصناعة المواسير ولوازمها الشركة العامة للمناجم والمعادن . شركة النصر للمسبوكات .

• المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية : بشارع طلعت حرب رقم ٢٨ وهى تابعة لوزارة الصناعة ، تلحق بها الشركات الآتية : شركة النصر لصناعة السيارات ، شركة الدلتا التجارية ، شركة النصر للمصنوعات المعدنية ، شركة النصر للهندسة والتبريد ، شركة التوريدات المعمارية والهندسية ، شركة النصر لصناعة الدراجات ، شركة مصر لإنتاج معدات الغزل والنسيج ، شركة مصر للتغليف الاقتصادى ، متجر الأدوات المعمارية والصحية ، الشركة المصرية لأعمال الصلب (ستيلكو) ، شركة النصر لإنتاج البطاريات

• المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية : بالعجوزة . تابعة لوزارة الصناعة ، ويتبعها عدة شركات منها : شركة السكر والتقطير المصرية ، شركة النصر لصناعة السكر وتكريره بالوجه القبلى ، شركة الملح والصودا المصرية ، شركة أقطان كفر الزيات ، شركة مصانع الزيوت والصابون . شركة حلاجى الأقطان المصرية ، شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابن ، الشركة الشرقية للدخان ، شركة النصر للدخان والسجاير ، الشركة المصرية للدخان والسجاير ، مصنع السجاير المصرية ، شركة النصر للألبان والمنتجات الغذائية ، شركة أدفينا لتصنيع وتصدير المنتجات الزراعية .

• المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية : بشارع قصر النيل رقم ٤٩ ، تابعة لوزارة الصناعة ، أهم شركاتها : شركة الصناعات الكيماوية ، شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس ، الشركة المالية والصناعية المصرية ، الشركة المصرية لصناعة أوراق التعبئة (كرافت) الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) ، ش الورق الأهلية ، ش النصر لصناعة الخشب المضغوط ،

ش النصر للخشب الحبيبي والراتنجات المنصورة ، ش الورق للشرق الأوسط ، مطابع محرم ، شركة الصناعات الكيماوية العضوية ، ش النقل والهندسة ، ش النصر لمنتجات الكاوتشوك

● المؤسسة المصرية العامة لصناعة مواد البناء والحراريات : فى شارع قصر النيل رقم ٤٩ ؛ تابعة لوزارة الصناعة ، ملحقة بها شركة أسمنت بورتلند بطره ، الشركة القومية لإنتاج الأسمنت ، ش أسمنت بورتلند حلوان ، ش اسكندرية لأسمنت بورتلند ، شركة النصر للمواسير والمنتجات الأسمنتية ، ش النصر لإنتاج الحراريات والفخار (سورناجا) ، الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ، ش النصر لصناعة الزجاج والبللور ، ش النصر للطوب الرملى

● المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى : بشارع عبد الخالق ثروت ، تشرف عليها وزارة الثقافة والإرشاد وتتبعها : أوركسترا القاهرة السيمفونى ، والمسرح الغنائى ، ودار الأوبرا ، ومسرح الأزبكية ومسرح ٢٦ يوليو ومسرح المقطم ، ومسرح العرائس ، ومسرح الجمهورية ، والمسرح العائم ومسرح محمد فريد ، والمسرح القومى ، وفرقة السكورال ، ومصنع الشرق للأسطوانات . لها مجلس إدارة يرأسه االدكتور عبد العزيز الإهوانى .

● المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق : بدأت نشاطها فى أول عام ١٩٦٢ ومهمتها التخطيط السياحى والفندقى للقطاع العام . عملت على زيادة الطاقة الفندقية لشركات الفنادق التابعة لها ، والعمل على إبرام اتفاقيات لتنشيط السياحة إلى الجمهورية العربية المتحدة . تطورت الطاقة الفندقية لشركات المؤسسة من عام ١٩٦٢ إلى أوائل عام ١٩٦٥ بشكل ملحوظ فأصبحت تضم حوالى ٣٣ فندقاً يبلغ مجموع غرفها ٣٦٨٨ غرفة ، علاوة على فنادق النقل النهرى كايزيس وأوزوريس وأرابيا ومجموع غرفها ١٦٤ غرفة .

● المؤسسة المصرية العامة للقطن : ١٩ شارع الجمهورية ، تتبع وزارة الاقتصاد . تتبعها عدة شركات منها ماهو لتصدير القطن ، كشركة مصر لتصدير الأقطان — والشركة الشرقية ، وشركة فرغلى الأقطان ، وشركة اسكندرية التجارية وشركة القاهرة للأقطان ، وشركة خورى للحليج وتصدير الأقطان ، والشركة الغربية للقطن والتجارة ، وشركة أقطان خوريمى بناكى ، وشركة بباوى لتجارة الأقطان ، الشركة العامة لتصدير القطن . . الخ . ومن شركات حليج

الأقطان : شركة مصر لحليج الأقطان ، شركة معامل الخليج والزيوت المتحدة ، شركة حلاجي الأقطان المصرية ، المؤسسة العامة لكبس القطن .

● المؤسسة المصرية العامة للسينما : بشارع البورصة القديمة بالتوفيقية ، تشرف عليها وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، تتبعها شركة مصر للتمثيل والسينما واستوديو مصر . لها مجلس إدارة برأسه الأستاذ عبد الحميد جودة السحار .

● المؤسسة المصرية العامة للصناعات الحربية : بشارع جيمي جاردن سيتي رقم ٨ ، تابعة لوزارة الإنتاج الحربي ، إدارتها العامة بشارع طلعت حرب رقم ٢٣ وموضعها الدائم في شارع شبرا رقم ، رئيس مجلس إدارتها المهندس عمر أبو الذهب تتبعها شركات حلوان للمسبوكات الحربية ، وأبي زعبل الكيماويات الحربية واللدائنية المصرية للصناعات الحربية واللدائنية ، وحلوان والمعادي للصناعات الحربية .

● المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلي : بمدينة نصر ٤٢ شارع يوسف عباس ، تشرف عليها وزارة المواصلات ، تتبعها شركات نقل الركاب : ش النيل العامة لأتوبيس الصعيد — شركة النيل العامة لأتوبيس البحيرة ، شركة النيل العامة لأتوبيس المنوفية — ش النيل العامة لأتوبيس الشرقية — شركة النيل العامة لأتوبيس الدقهلية ، ش النيل العامة لأتوبيس الصحراء الغربية ، ش النيل العامة لأتوبيس الفيوم ، ش النيل العامة لأتوبيس الغربية وكفر الشيخ ، ش النيل العامة لأتوبيس القنال وجنوب الدلتا ... الخ وتتبعها عدة شركات للنقل البضائع .

● موقعة امبابة : جرت في ٣٠ يوليو ١٧٩٨ بين الجيش الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت ، وجيش المماليك بقيادة زعيمي المماليك إبراهيم الكبير ومراد أبيك فيها قوات المماليك ضروبا من الشجاعة والجرأة ، بيد أنهما اضطرا إلى الانسحاب بعد ما تكبدا من الخسائر الفادحة نتيجة لاستخدام الفرنسيين المدفعية الحديثة السريعة . كان من نتائج المعركة أن دخلت الجيوش الفرنسية القاهرة ، واستولت عليها . أعقب ذلك نشوب عدة ثورات في أحياء المدينة لإجلاء الفرنسيين عنها .

● مولد النبي : يرجح أن أول ما بدأ الاحتفال بالموالد ، كانت في عصر الفاطميين بمصر في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) . فتذكر المؤرخون أن الفاطميين ابتدعوا الكثير من تلك الموالد ، وفي مقدمتها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومولد علي بن أبي طالب ، ومولد فاطمة الزهراء ومولد الحسين

والحسن ، ومولد السيدة زينب . وكانت الاحتفالات بهذه الموالد تستمر عدة أيام وتشترك فيها جميع الطوائف والهيئات وتقام لها الزينات وتخرج المواكب الدينية تطوف المدينة وعلى رأس المواكب الخلفاء. وكان الهدف الأول من هذه الاحتفالات هو تكريم النبي الكريم وآل البيت والبر بالفقراء . ولما انقضى حكم الفواطم فى مصر ، ظل المصريون يحتفلون بالموالد بعد أن أبعدوا عنها الأشياء غير المحببة وألغوا بعضها . وبعد انتشار الطوائف الدينية رأى أصحابها الاحتفال بمولد أو ذكرى شيوخ الطرق ومؤسسيها أمثال الدسوقى والرفاعى والسيد البدوى ، وذكر الجبرتى أن الموالد والاحتفالات الدينية كانت فى العهد العثمانى فى كل مكان، لا تنقطع ويشترك فيها الجميع . منها مولد العفيفى والبيومى الشرقاوى .

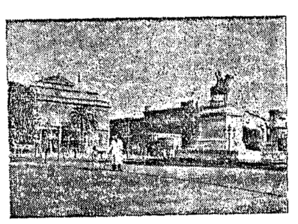
كانت غالبية رجال الدين يؤيدون إقامة الموالد الدينية بشرط أن تكون بعيدة عن البدع وأعمال الشعوذة وما يخالف الشرع . ومن هؤلاء الإمام السيوطى وقد ألف رسالة خاصة فى المولد النبوى والموالد عامة وهل الاحتفالات بها بدعة أو حسنة ، وقال السيوطى أن الموالد لا تخرج عن كونها احتفالات بقراءة القرآن وإقامة الأذكار وتلاوة القصة النبوية الشريفة . ومن أروع الموالد التى يحتفل بها بالقاهرة وتدوم أيضاً بالإضافة إلى الاحتفال بمولد النبى صلى الله عليه وسلم ، مولد الحسين ، والسيدة زينب . أنظر : موالد القاهرة

● ميدان أحمد ماهر (باب الخلق) : يتوسط شارع القلعة (محمد على سابقا) ويؤدى إلى عدة أحياء هامة فى القاهرة : عابدين ، السيدة زينب ، الحلمية ، الدرب الأحمر وقصبة رضوان ، حى الأزهر وما يتفرع منه من الأحياء القديمة يطل على الميدان عدة مبان هامة منها : مديرية الأمن (محافظة القاهرة سابقا) ، دار الكتب المصرية ، متحف الفن الإسلامى ، دار محكمة الاستئناف ، جامع الحين ، دار المؤيد . كان إلى أوائل هذا القرن مركز ثقل المدينة ، يزخر بالمقاهى ومحال بيع الحلوى والمشروبات السكرية كالخروب والليمون والعرقسوس. وكان يخترقه الخليج للمصرى ، ولذلك أقيمت عليه عدة قناطر لتيسير الانتقال من حى إلى آخر . كان أحمد ماهر من رجال السياسة وأحد رؤساء الوزارات .

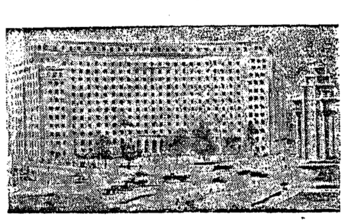
● ميدان الأسود (ميدان السباق) : الميدان الذى عرف بالأسماء : ميدان القبق وميدان العيد والميدان الأخضر وميدان السباق ، وهو ميدان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى ، بنى له مصطبة عام ٦٨٦ هـ/١٢٦٧ م عندما احتفل فيه برمى

النشاب وحث الناس على أمور الحرب ولعب الرمح ورمى النشاب ونحو ذلك ، مكانه اليوم الأرض المشغولة بترب جبانة جبانة باب الوزير وقرافة المجاورين وجبانه المماليك وينتهى عند قبة الأمير يونس والدوادار التى فى الجهة الشمالية من مدفن السلطان برقوق .

● ميدان الأوبرا (سابقا ابراهيم باشا) : أنشىء فى أيام اسماعيل عند افتتاح دار الأوبرا وقد عرف باسم ميدان التياترو ثم أطلق عليه اسم ميدان الأوبرا ثم ميدان ابراهيم باشا ، لتوسط تمثاله فيه تشغل دار الاوبرا ضلعه الشرق وتشغل حديقة الأزبكية ضلعه الشمالى . يتفرع من الميدان الطرق الآتية . شارعا الأوبرا وطاهر ، وشارع الجمهورية وشارع عدلى ؛ وثروت ، وقصر النيل ؛ وشارع ٢٣ يوليو (سابقا فؤاد الأول) .

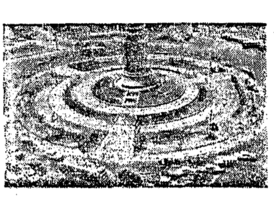


ميدان الأوبرا



ميدان التحرير ويطل عليه المجمع

● ميدان التحرير : عرف بميدان الاسماعيلية ثم أطلق عليه اسمه الحالى عقب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، ويعتبر اليوم مركز القاهرة الحديثة اتسعت رقعته فى الخمسينات بعد هدم عدة مبان كقصر الاسماعيلية (إدارة المرور سابقا) ؛ وثكنات قصر النيل فأزيل قصر الاسماعيلية وشيد فى مكانه مبنى المجمع الكبير ؛ وأمامه متنزه



ميدان التحرير

كبير يتوسطه نافورة، وساعة زهور. أقيم متنزه آخر فى ضلعه الغربى، وشيدت مبانى الجامعة العربية، وفندق هيلتون. شيد مسجد حديث أطلق عليه اسم الشهيد عمر مكرم يتفرع منه شارع قصر العينى فى الجنوب ؛ وشارع التحرير فى الجانب الشرقى ؛ وشارع طلعت حرب فى الجانب الشمالى

ميدان الخازندار

• ميدان الجمهورية (عابدين سابقا) خطط فى أيام اسماعيل ، وهو ميدان فسيح ويشغل ضلعه الشرقى (محافظة القاهرة فى بعض أقسام قصر عابدين) وطول هذا الضلع ١٣٥ مترا ويشغل الضلع الشمالى مبنى محافظة القاهرة (ثكنات الحرس الملكى سابقاً) . يتفرع منه شوارع البستان ، التحرير ؛ قوله ، الشيخ ريحان .

• ميدان الخازندار : بالقرب من ميدان العتبة الخضراء ، ويصب فيه شوارع كلوت بك ، شارع قنطرة الدكة ، الجنينة ، البوستة ، يوسف الجندى .

• ميدان رمسيس : أوسع ميادين القاهرة وأكثرها حركة ويصل ما بين مصر الجديدة ، وشبرا بأحياء القاهرة الجنوبية . يتوسطه تمثال رمسيس الثانى (١٩٥٦) تصب فيه سبعة شوارع رئيسية : شوارع غمرة ، رمسيس ، الفجالة (كامل صدقى) كلوت بك ، الجمهورية ، السبتية ، الجلاء ، شبرا . يحيط بالتمثال حديقة يتوسطها نافورة ، وتطل عليه مبنى محطة مصر .

• ميدان سعد زغلول : (الجزيرة) . ميدان صغير يقع غرب كوبرى التحرير وتطل عليه أرض المعارض وحديقة التحرير وحديقة الفردوس .



ميدان سعد زغلول (الجزيرة)

• ميدان السيدة زينب : عرف قديما باسم ميدان قناطر السباع وقد وسع هذا الميدان فى السنوات الاولى من القرن العشرين ، فكشفت واجهة مسجد السيدة زينب . يشرف عليه عدة مساجد ومبان أثرية جميلة . يتفرع منه شارع الكومى والدرب الجديد المؤدى إلى الهياتم ، وشارع السد المؤدى إلى أحياء البغالة وزين

العابدين وفم الخليج،وشارع عبد المجيد اللبان(مارآسينا سابقاً) المؤدى إلى مدرسة وخانقاه الجاولى ، وشارع السيدة زينب وعلى امتداده شارع اللبودية .

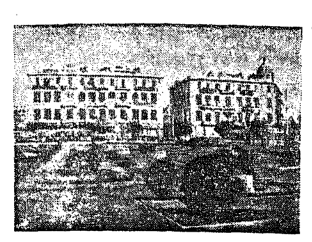
• ميدان صلاح الدين : يقع بين قلعة الجبل ، ومساجد السلطان حسن والرفاعى والمحمودية وتتوسطه حديقة صغيرة وضريح مصطفى كامل . عرف بعدة أسماء منها « قره ميدان » (الميدان الأسود) وسوق العصر . كانت بهمحطة الميدان ومسطبة المحمل . كانت أزهى أيامه أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون والسلطان الغورى . يتفرع منه الشوارع الآتية : شارع الإمام الشافعى وشارع الأقدام المؤدى إلى مقابر السيدة نفيسة ، وشارع السيدة عائشة . وشارع درب الحصر ، وشارع شيخون وعلى امتداده شارع الصليبة ، وشارع قرهقول المنشية المؤدى إلى شارع السيوفية وعلى امتداده شارع الركبية،وشارع القلعة (محمد على سابقاً) ويؤدى إلى ميدان أحمد ماهر ثم إلى ميدان العتبة الخضراء ، وشارع سوق السلاح المنتهى إلى شارع التبانة ، وشارع المحجر الذى يمتد إلى شارع باب الوزير ثم شارع التبانة فالدرب الأحمر . وبجوار القلعة (شمالها) يتفرع شارع باب الوداع المؤدى إلى قرافة باب الوزير .

• الميدان الظاهرى : كان بطرف أراضى اللوق يشرف على النيل بينه وبين قنطرة قدادار الواقعة بجهة باب اللوق ، أنشأه الملك الظاهر بيبرس فى الأراضى التى انحسر عنها ماء النيل غربى الميدان الصالحى ، وما زال الملك الظاهر يلعب فيه بالكرة ومن خلفه من ملوك مصر إلى عام ٧١٤ هـ — ١٣١٤ ثم عمله الملك الناصر محمد بن قلاوون بستانا (عرفت قنطرة قدادار فيما بعد بقنطرة المدابغ) ومكانه اليوم فى المنطقة التى تحد من الشرق بشارع الحوياتى، ومن الشمال بشارع الأنتكخانة ، ومن الغرب بالنيل ، ومن الجنوب شارع التحرير بقسم عابدين .

• ميدان الفريق عبد المنعم رياض : فى أعقاب استشهاد القائد عبد المنعم رياض (٩ مارس ١٩٦٩) فى معركة المدفعية بمنطقة القناة ، قرر السيد سعد زايد محافظ القاهرة تخليداً لذكراه ، أن يطلق إسمه على ميدان الشهداء الواقع عند تقاطع شوارع رمسيس ومريت ومحمود بسيونى .

• ميدان العتبة الخضراء : ملتقى شوارع عبد العزيز والقلعة (محمدعلى سابقاً) والأزهر ، والجيش ، والأزبكية ، والأوبرا ، وصندوق الدين .

• ميدان العيد : خارج باب النصر ، ومحله اليوم المنطقة الواقعة بين باب النصر وباب الحسينية التى شغلتها مقابر جبانة باب النصر إلى وقت قريب .



ميدان العتبة الخضراء

• ميدان قنطرة الحاجب: يقع الآن ضمن بركة الرطل التى كان ينتهى حدها البحرى إلى الخليج الناصرى، وحدها الشرقى إلى مدرسة الفرير التى بسكة البشنين . وأما قنطرة الحاجب فهى التى كانت تعرف أخيراً باسم قنطرة البكرية وكانت على الخليج الناصرى فى اتجاه الشارع المسمى الآن باسم شارع « قنطرة البكرية » ، لم تزل آثارها باقية تحت أرض الشارع المذكور . هذا والبشنين اسم نبات . (م . رمزى) .

• ميدان لاظوغلى : يقع عند تقاطع شارع مجلس الأمة وشارع الدواوين وشارع خيرت وتطل عليه وزارتا الاقتصاد والعدل .

• ميدان مصطفى كامل : يقع عند تقاطع طريق محمد فريد (عماد الدين سابقاً) بشارع قصر النيل ، وهو ميدان صغير أقيم فى وسطه تمثال الزعيم الوطنى مصطفى كامل، وتطل عليه مبان حديثة. يتفرع منه شوارع محمد فريد ، وقصر النيل .

ميدان لاظوغلى

• ميريلاند : أبهج الحدائق وأبدعها تنسيقاً . تقع فى مدخل مصر الجديدة على الأراضى المنبسطة التى كان يشغلها نادى اسبورتنج لسباق الخيل وتطل على شارع الحجاز ، تتناثر فيها النافورات والمظلات والمقاعد وملاعب الأطفال .

• ميناء أثر النبى : أقيم (١٩٦٣) بأثر النبى ، لتيسير الشحن والتفريغ عقب مد شارع كورنيش النيل الجديد إلى حلوان . قامت بتنفيذه هيئة النقل المائى الداخلى (١٩٦١) وقد زود بأوناش آلية للشحن والتفريغ . قدرت تكاليفه بحوالى ٣٠٠٠٠ جنيه. أنظر أثر النبى .

[[[ن]]]

• النادى الأهلى : من أكبر الأندية المصرية وأقدمها . أنشىء بالقاهرة عام ١٩٠٧ برياسة «ميتشل اينس» ، وخلفه سعد زغلول باعتباره ناظرا للمعارف ثم تولاه كثيرون من بعده . رئيسه اليوم الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى . شعار النادى « النسر» . للنادى مجلس إدارة معظم أعضائه من هواة كرة القدم. له فريق للعبة الكرة ، اشتهر شهرة عالمية وكان من رؤساء الفريق : حسين حجازى، على الحسنى ، محمود مختار ، محمد على رسمى ، أحمد سليمان، أمين شمير وغيرهم. فاز النادى بكأس مصر لكرة القدم مرات .

• نادى التحرير : يقع على ناصيتى شارع البستان (عبد السلام عارف) وطلعت حرب . يشتمل مبناه على ثلاثة طوابق وبدروم . يعتبر أقدم نوادى القاهرة وكان يعرف حتى عام ١٩٥٦ باسم نادى محمد على . أنشىء قبيل الحرب العالمية الأولى وكان منتدى أفراد الأسرة المالكة السابقة والوزراء وزعماء الأحزاب ورجال الاقتصاد ومن يستضيفونهم ، وكانت شروط القبول فى النادى قاسية . أطلق عليه منذ سنوات نادى التحرير وأصبح خاصا برجال الهيئات الدبلوماسية العربية .

• النادى الثقافى المصرى : بشارع إلهامى بقصر الدوبارة . هيئة مصرية كونها فريق من الأعضاء المصريين فى الاتحاد المصرى — الإنجليزى بعد حله . افتتح رسميا فى عام ١٩٤٨ ويرمى الاتحاد إلى تحقيق التعارف والصداقة بين الأعضاء وتهيئة السبل للتجمع بين مختلف الثقافات فى مصر، وإعداد مركز للنشاط الفكرى فى مختلف نواحيه . يدير شئون الاتحاد مجلس إدارة يرأسه الدكتور محمد عوض محمد ، وللاتحاد مكتبة خاصة لخدمة أعضائه وأصدقائهم.

• نادى الجزيرة الرياضى : أكبر النوادى الرياضية فى الجمهورية العربية المتحدة . يشغل مساحة كبيرة فى الجزيرة ويضم حلبة لسباق الخيل وعدة مبان وحماما للسباحة وملاعب للتنس وتقدر مساحته ١٤٧ فدانا . أسسه جماعة من البريطانيين قبيل انتهاء الحرب العالمية الأولى وكان الاشتراك فيه مقصورا على الأجانب حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية ففتح الباب لاشتراك المصريين ، وهم الغالبية الكبرى من الأعضاء . سكرتير عام النادى السيد حسن مراد .

— نادى الزمالك لكرة القدم : أنشىء فى مصر عام ١٩٢٤ باسم النادى

المختلط ، ثم تغير اسمه إلى نادى فاروق . كان مقره بجوار كوبرى الزمالك. تغير اسمه بعد قيام الثورة (١٩٢٣) ، إلى نادى الزمالك. وضع الحجر الأساسى للنادى الحالى (١٩٥٨) وقد افتتح رسميا فى العام التالى . رئيس النادى المهندس حسن عامر . له مجلس إدارة أفراده من المعنيين بكرة القدم ، أقدم كباتنه اللاعب المشهور ، حسين حجازى ، وخلفه على الحسنى ، فمختار فوزى ، فمحمد لطيف ، يحى إمام ، وغيرهم . فاز النادى بكأس مصر لكرة القدم مرات .

● نادى السيارات المصرى . أسس عقب الحرب العالمية الأولى فى القاهرة . كان مقره الأول فى شارع الشواربى (المتفرع من شارع قصر النيل) فى إحدى الفيلات . انتقل عام ١٩٣٥ إلى مقره الحالى فى شارع قصر النيل خلف جروبى . تولى رياسته السيدان محمد طاهر ، وعباس حليم حتى ١٩٥٢ .

● نادى الطرق الرياضى : تأسس بالقاهرة سنة ١٩٥٧ ، وأعضاؤه من موظفى ومستخدمى وعمال مصلحة الطرق والكبارى ويبلغ عددهم ١٨٠٠٠ عضو . مقر النادى بمركز التدريب بمدينة نصر بالعباسية على مساحة قدرها حوالى ٢٠ فدانا. يضم النادى ملعبا لكرة القدم ، وملعب لكرة السلة ، وملعب للكرة الطائرة ، وملعبين للتنس ، وصالة لرفع الأثقال وألعاب القوى ، وحديقة الأطفال .

● نادى القضاة : يطل مبناه على شارع عبدالخالق ثروت قريبا من دار القضاء العالى . أنشىء عام ١٩٣٠ وكان مقره شقة فى المكان الذى تشغله الآن عمارة ومراد وهبة ، بشارع قصر النيل . انتقل إلى مبناه الحالى عام ١٩٥٠ وقد تولى المرحوم محمود فهمى يوسف (باشا) رئيس محكمة استئناف القاهرة رياسة أول مجلس إدارة وتعاقب على رياسته بعد ذلك كل من السادة المستشارين المرحومين محمد محمود ، حسن فهمى بسيونى ، المرحوم سليمان أباظة ، مصطفى فاضل ثم رئيسه الحالى المستشار ممتاز نصار . يشرف على أعمال النادى مجلس إدارة منتخب حسب لائحة النظام الأساسى للنادى وتحدد عضوية مجلس الإدارة بثلاث سنوات. يضم النادى مكتبة حسنة .

● نادى المحامين : كانت فكرة تأسيس ناد أمنية للمحامين ظلت تحاورهم مدة حتى شاءت الظروف أن تمهد لها السبيل فاستحالت الفكرة المجردة حقيقة حية . افتتح نادى المحامين فى مايو عام ١٩٣٤ بحضور رئيس الوزراء توفيق نسيم باشا وعدد كبير من المستشارين والقضاة ورجال القانون والمحامين بعد مضى ٢٢ سنة على إنشاء نقابة المحامين .

• نواد أخرى بالقاهرة : اتحاد أبناء مديرية سوهاج ١٤ شارع عرابى . نادى اتحاد المنيا . ٤١ شارع عبد الخالق ثروت ، اتحاد طلبة بيت الكويت ١٢ شارع بدراوى بالدقى ، نادى إدارة قضايا الحكومة ١٠٠٨ عمارة الأزبكية ملك قوت القلوب . الاتحاد العام للمهندسين ، خريجى الفنون والصناعات والفنون التطبيقية ٤٤ شارع الجمهورية ، الاتحاد العربى ١٧ شارع طلعت حرب ؛ الاتحاد الفنى الأرمنى ٢شارع دوبريه ؛ الاتحاد النسائى المصرى ٢٢ شارع قصر العينى ، ن الأطباء ٩ شارع عرابى ، نادى البلياردو ش ٢٦ يوليو عمارة سينما ريفولى ، نادى البوليس للتجديف ٩ شارع النيل بالجيزة ، نادى التجارة ٣٠١ شارع رمسيس ، نادى التجديف المصرى قبلى كوبرى الجلاء ، نادى التجديف اليونانى بالقاهرة شارع النيل بالجيزة ، الترسانة للألعاب الرياضية شارع ٢٦ يوليو ، التوفيقية للتنس بالزمالك بمدينة الأوقاف ، النادى الثقافى الليبى ١١ شارع يوسف نجيب قسم الأزبكية ، ن الجزيرة الرياضى بالجزيرة ، ن الجلاء لضباط القوات المسلحة بمصر الجديده ، ن ضباط الجيش بالزمالك ، ن الجمعية التعاونية بمدينة الأوقاف ، ن الحقوق ١ شارع ٣٥ يوليو ، ن الحلمية الرياضى بحلمية الزيتون ، ن الخريجين المصرى ٢٨ شاوع شريف باشا ، ن الخطوط الجوية الرياضى بمصر الجديدة ، ن الدرب الأحمر الرياضى شارع باب الوزير بالدرب الأحمر ، ن الرحلات المصرى ٨ شارع قصر النيل ، ن الروتارى بالقاهرة والجيزة ومصر الجديدة ٣ شارع بهلر ، النادى الرياضى الإيطالى شارع ٢٦ يوليو بمبنى المدرسة الإيطالية ، النادى الرياضى لإدارة مرفق مياه القاهرة بالعباسية ، ن السكة الحديد بجزيرة بدران بشبرا ، نادى السلاح بحديقة الأزبكية ، ن السيارات المصرى شارع قصر النيل ، ن الشبيبة ١٥ شارع عماد الدين ، ن الشرق ٣ شارع كامل صدقى بالفجالة ، النادى الشرقى ٣٣ شارع محمود بسيونى ، ن الصيد المصرى بالدقى ، ن الطيران المصرى ٢٥ شارع شريف باشا ، ن العائلات ٩ شارع قصر النيل ، ن الفروسية بحدائق الزهرية بالجزيرة ، النادى الفلسطينى العربى ١١٩ شارع رمسيس ن القاهرة النهرى بالقرب من كوبرى الزمالك ، ن القصة ١٨ شارع قصر العينى ، ن القضاة ناصية شارعى شامبليون وعبد الخالق ثروت ، النادى المختلط للشيش والتربية البدنية ٢٧ شارع هدى شعراوى ، ن المراسلين بالقاهرة ٨ شارع قصر النيل ، النادى المصرى اللبنانى ٢٠ شارع ترعة الجبل بدير الملاك ، ن المعادى الرياضى

بالمعادى ، ن المعلمين ٢ شارع عدلى بميدان الأوبرا ، ن المعلمين بالجزيرة ٦ شارع المعرض بالجزيرة ، ن المعلمين بمنطقة القاهرة الوسطى بعمارة برج رمسيس ١٣٢ شارع الجلاء ، ن المعلمين بمنطقة القاهرة الجنوبية التعليمية بعمارة الزهراء جاردن سيتى ، ن المهن الطبية ٢٧ شارع رستم بحلوان ، ن المهندسين لنقابة المهن الهندسية شارع رمسيس ، ن المهندسين المعماريين ٣٠ شارع ٢٦ يوليو بعمارة يونيون ، النادى اليونانى (هسيتا) ١ شارع شبين بمصر الجديدة ، نادى بلدية القاهرة بالجزيرة ، ن بنك مصر وشركاته بمدينة الأوقاف بامبابه ، نادى جمعية المهندسين المصرية ٨ شارع رمسيس ، ن حلوان ٤٣ شارع حسين كامل بحلوان ، ن دار العلوم ٧٩ شارع رمسيس ، ديوان الموظفين ٣٣ شارع عرابى ، ن رمسيس عمارة الطويل شارع الجمهورية ، ن سليمان باشا ٢٢ شارع طلعت حرب ، ن سيدات القاهرة ٣ ميدان مصطفى كامل ، ن شركة أسمنت بورتلند ٦٢ شارع عبد الرحمن بحلوان ، نادى شركة مصر لنسيج الحرير ١٦ شارع حسين كامل بحلوان ، نادى ضباط الشرطة بالجزيرة ، نادى لبنان ١٤ شارع عماد الدين ، نادى مأمورى الضرائب ٣٦ شارع شريف باشا ، نادى مجلس الدولة ٢٠ شارع طلعت حرب بعمارة جريشام ، ن مديرية قنا ٥ ميدان التحرير ، ن مصر الجديدة الرياضى ١٤ شارع القاهرة بمصر الجديدة ، ن معلمين المنطقة الشمالية ٨٨ أ شارع العباسية ، ن موظفى الشركة الشرقية للدخان والسجاير ١٤ شارع سراى الأزبكية ، نادى هليوبوليس للجولف بمصر الجديدة ، ن هوليسدو الرياضى شارع جلال باشا أمام سينما روكسى بمصر الجديدة ، هيئة التدريس جامعة عين شمس ٢٤ شارع عدلى ، ن يخت القاهرة شارع الخازن بالزمالك ، ن يخت المعادى بالمعادى ، النادى اليونانى ٢١ شارع محمود بسيونى ، ن يونانى القاهرة بعمارة شملا شارع ٢٦ يوليو .

● ناصر خسرو : (ت ٤٣٣ هـ — ١٠٦١) ، رحالة فارسى ، قدم إلى مصر وأقام بالقاهرة (١٠٤٧ هـ — ١٠٥٠) وتناول فى كتاب رحلتـــه انطباعاته ومشاهداته فى أثناء تلك الرحلة ، فوصف القصور والأسوار والأبواب والمساجد وعادات سكان المدينة وتقاليدهم وبيوتهم ومآكلهم ، ووصف الاحتفال الذى أقيم بمناسبة فتح الخليج . يعد كتابه من أهم المراجع للقاهرة الفاطمية .

ترجم الرحلة « سفرنامة » المستشرق الفرنسى شارل شيفر إلى اللغة الفرنسية ، ونقلها إلى العربية الأستاذ د . يحي الخشاب (١٩٤٥) .

• نافورة ميدان التحرير : أقيمت فى أوائل ١٩٥٥ فى الحديقة المطلة على الميدان ، وتتكون من ثلاث دوائر متداخلة . أرضيتها وحوائطها من الخرسانة المسلحة وكسيت الأجزاء الظاهرة من الحوائط بالرخام . تشتمل النافورة على حجرة مجموعة الطلمبات تحت الأرض وبهذه الحجرة الأجهزة الميكانيكية والكهربائية للنافورة . روعى فى إنارة النافورة أن تنار مجموعات النوافير وأرضية النافورة بمجموعات من الكشافات الملونة وجميعها من النوع الصالح ليعمل تحت الماء .

• نافورة النيل : تقع بالنيل جنوب الجزيرة بالقاهرة ، أنشئت عام ١٩٥٦ ، وهى ذات طابقين . الأول قطره تسعة أمتار ويخرج الماء من وسطها بارتفاع مائة متر ويحيط بها ١٦ كشافاً كهربائياً تحت الماء ، ويفيض الماء على طابق آخر يخرج منه ٢٢ نافورة صغيرة ، وبها ٢٢ كشافاً كهربائياً تحت الماء ، وفى الطابق السفلى ٦٤ ماسورة يخرج منها الفائض على هيئة ستارة مائية جميلة تحيط جسم النافورة وبه ١٦ كشافاً كهربائياً للتجميل وتحذر السفن من الاقتراب من النافورة ، وتضغط الماء فى النافورة بواسطة طلمبة ذات محرك قوته ٩٥ حصاناً

• النشيد الجمهورى : أختير فى أوائل عام ١٩٦٠ من بين مائة وسبعين نشيدا وأذيع للمرة الأولى فى ٩ مايو ١٩٦٠ على الملأ ، وضع كلمات النشيد السيد الفنان صلاح شاهين ولحنه الموسيقار كمال الطويل وغنته للمرة الأولى السيدة أم كلثوم مع المجموعة . مطلع النشيد :

والله زمان يا سـلاحى اشتقت لك فى كفاحى

انطق وقول أنا صاحى يا حرب . . . والله زمان

لم يكن لنشيد مصر الأول (١٨٦٩ — ١٨٧٠) كلمات وقد وضع موسيقاه الموسيقار الإيطالى جوسيبى فردى . بطل استعماله فيما بين ١٩٥٦ - ١٩٦٠ .

• نفق شبرا (الجلاء) : بدأ العمل فى هذا النفق عام ١٩٣٨ ، وتم فى ٢٦ مارس سنة ١٩٤٣ ويعتبر رأس الطريق الزراعى بين القاهرة والوجه البحرى . يصل النفق بين فم شارع شبرا وبين شارع الجلاء وطوله ٥٠٠ مترا وعرضه ٤٤ مترا ويعلوه كوبريان من الخرسانة المسلحة أحدهما لمرور سكة حديد الوجه القبلى والآخر لمرور الترام والمركبات إلى السبتية ، ويمر بالنفق خط ترام مزدوج .

وقد بلغت نفقات النفق نحو نصف مليون من الجنيهات ، يضاف إليها حوالى نصف مليون آخر قيمة المبانى والأراضى التى نزعت ملكيتها .

• نفق كمال الدين صلاح (التحرير) : افتتحه السيد صدقى سليمان رئيس الوزراء يوم ١٠ يناير ١٩٦٧ ، ومعه بعض السادة الوزراء . يقع شرقى كوبرى التحرير وبين فندق هيلتون وسميراميس وذلك لتيسير مشكلة المرور فى منطقة كوبرى التحرير . قامت ببناء النفق شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح ويخدم النفق اتجاهات المرور الرئيسية على كورنيش النيل فى كلا اتجاهيه . يبلغ طوله ٢٠٠ مترا وطول الجزء المغطى منه ٣٤ مترا ، عرضه فى الجزء المغطى ١٢ مترا ويزيد على ذلك فى بقية الأجزاء . أطلق عليه اسم الشهيد المصرى كمال الدين صلاح تخليدا لذكراه بعد اغتياله فى صوماليا حيث كان عضوا فى المجلس الاستشارى التابع للأمم المتحدة (١٦ أبريل ١٩٥٧) .

• نقابات الحرف : كانت الصناعة فى العصر العثمانى (١٥١٧ — ١٨٠٥) خاضعة لنظام نقابات الحرف ، وكانت هذه النقابات تضم جميع المشتغلين بحرفة ما سواء أكانوا عمالا أم أصحاب عمل ، وكانت تنظر فى الشئون التى تتعلق بهذه الحرفة ، فنقابة الحرفة الخاصة بنسيج الأقمشة مثلا كانت تعنى بالخيوط التى يجب أن تكون فى القماش وبعرض القماش وأنواع الصباغة ... الخ . ولكل نقابة أن تختار رئيسها ويسمى « المختار » وكانت الحكومة تخاطبه فيما يتصل بحرفته ورجالها ، فإذا قررت عليهم ضريبة يدفعونها خاطبت شيخها ، فيتولى توزيعها على أفراد الطائفة . ولا يؤذن لعامل أن يزاول حرفة ما إلا إذا أذنت له نقابة الحرفة . ولكل حرفة مشايخها وأعلامها وطبولها وتعمل كل طائفة على أن تمثل خير تمثيل فى الاحتفالات العامة ، وعلى النحو الذى كان متبعا فى ذلك العصر . بلغ عدد تلك النقابات فى سنة ١٨٤٠ قرابة ١٦٤ طائفة . أخذ هذا النظام فى الزوال منذ عهد محمد على ويرجع ذلك إلى إدخاله الصناعات الكبيرة وإلى تدخله فى شئون الصناعات الصغيرة . لما جاء الوالى سعيد ، حرم مشايخ الحرف من حقهم فى معاقبة أفراد طائفتهم ، وأصبحوا فى أيام اسماعيل موظفين يقومون بجمع الضرائب ، وفى سنة ١٨٩٠ زالت الطوائف قانونا على أثر الأمر العالى الصادر فى ٩ يناير ١٨٩٠ . انظر طوائف الحرف.

• نقابة الصحفيين : يقع مبناها فى نهاية شارع عبد الخالق ثروت بجوار مبنى

نقابة المحامين . احتفل بافتتاحها رسميا فى ٢١ مارس سنة ١٩٤٩ . كانت تشغل قبل ذلك غرفتين بعمارة إيموبيليا فى شارع شريف ثم حلت محل «النادى المصرى» الذى كان يشغل المبنى المواجه للبنك الأهلى بشارع قصر النيل ، محل عمارة مراد وهبه حاليا . مر قانون إنشاء نقابة الصحفيين فى مراحل طويلة منذ عام ١٩١٩ حتى صدر فى أواخر عام ١٩٤١ وكان هذا القانون يجمع بين كل المشتغلين بالصحافة فى نقابة واحدة تحت صفتين اثنتين : أصحاب صحف ، ومحررين . ألحق بالقانون قرار وزارى بتعيين أول مجلس للنقابة ليدير شئونها إلى أن تنعقد أول جمعية عمومية لانتخاب أول مجلس إدارة . اجتمعت أول جمعية عامة للنقابة فى يوم الجمعة ١ ديسمبر ١٩٤١ برياسة يس أحمد « باشا » رئيس محكمة الاستئناف .

• نقابة المحامين : فى عام ١٨٨٤ صدر إعلان من محكمة الاستئناف بوجوب قيد « الافوكاتية » والوكلاء ، وكانت تقيد أسماؤهم بلا مؤهلات ، وفى ٤ فبراير عام ١٨٨٦ اجتمع بعض المحامين وقر رأيهم على طلب وضع لائحة لتنظيم أحوالهم وكان الاجتماع برياسة جبرائيل كحيل بك . وفى ٥ مايو ١٩١٠ صدر القانون رقم ٩ مكرر أ برفع شأن المحامين غير الحائزين شهادة الحقوق فأدرجوا بجدول المحامين . وفى ٥ أكتوبر عام ١٩١٢ صدر القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩١٢ وكان هذا القانون أول قانون عني بالمحاماة عناية بعيدة الأثر ، إذ أوجب وجود مجلس نقابة يشرف على شئون المحامين وينتخبه المحامون فى هيئة جمعية عمومية ، كما نص على الشروط التى يجب توافرها فيمن يريد إدراج اسمه فى جدول المحامين — وبين حقوق المحامين وواجباتهم . ولما صدر الدستور المصرى سنة ١٩٢٣ ووجدت الحياة النيابية فى مصر ، كان لهذا الوضع أثر فى رفع شأن المحاماة — وعدل قانون المحامين مرتين الأولى فى سنة ١٩٣٩ والثانية فى عام ١٩٤٤ ، كما عدلت اللائحة الداخلية للنقابة فى عام ١٩٤٦ . ولمجلس النقابة الحق فى أن يوقع على المحامين عقوبة لفت النظر أو عقوبة الإنذار . كما أوجد القانون نظام صندوق المعاشات والإعانات . بلغ عدد المحامين فى مصر عام ١٩٤٨ — ٣٢٢٨ محاميا . وللنقابة مجلة شهرية « مجلة المحاماة » تنشر أحكام المحاكم المصرية « كما تنشر بحوثا مختلفة فى المسائل القانونية . انعقدت أول جمعية عمومية لمحامى المحاكم الأهلية فى يوم الجمعة أول نوفمبر ١٩١٢ بسراى محكمة الاستئناف بقاعة جلسة النقض والإبرام القديمة ورأس عملية الانتخاب يحيى إبراهيم باشا رئيس محكمة

الاستئناف يعاونه المستشار عزيز باشا كحيل وقد اشترك فى الانتخابات ٣٣ عاميا.

• نقابات عمالية : أعيد تنظيم التشكيلات النقابية على أثر صدور القانون رقم ٦٢ لعام ١٩٦٤ على نحو يكفل تقوية الحركة النقابية وتعزيز كيانها حتى تقوم بدورها الطليعى فى بناء المجتمع الاشتراكى وباستكمال البنيان الهرمى للتنظيم النقابى أصبح عدد النقابات ٢٧ نقابة عامة تتبعها ٥٧٧٥ لجنة نقابية تضم قرابة ١٫٣٠٠٫٠٠٠ عضوا .

• نقابات أخرى بالقاهرة : أطباء الأسنان ، الأطباء البشريون ، الأطباء البيطريون ، الأطباء الفرعية بالجيزة ، الزراعية المصرية العامة ، نقابة الصحفيين بشارع ثروت ، الصيادلة ، النقابة العامة التعاونية لموظفى وعمال دريسة السكك الحديدية ، النقابة العامة لسائقى السيارات ، النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والتريكو ، النقابة العامة لعمال ومستخدمى المناجم والمحاجر ، ن الفنيين للاستديوهات السينمائية والمسارح ، ن معاونى التوضيب وملاحظى المنارة ومساعديهم ، ن . العليا للمهن الطبية ، ن . عمال الغزل والنسيج بالقاهرة ، ن. عمال الغزل والنسيج بمنطقة القليوبية ، ن . المحاسبين والمراجعين ، ن . المحاماة الشرعية ن . المحامين الوطنيين ، ن . المهن التمثيلية ، المهن الزراعية ، ن . المهن السينمائية ، ن . المهن الهندسية ، ن . الموسيقيين المصريين المحترفين ، ن . سائسى خيول السباق ، ن . سائق السيارات ، ن . عمال الشركة الشرقية للدخان والسجائر ، ن . عمال الفراشة ، ن عمال المدابغ ، ن . عمال المطابع بالقاهرة ، ن . عمال شركات شل بالقاهرة ، ن . عمال شركات موبيل أويل ، ن . عمال شركة مصر لنسيج الحرير ، ن . عمال مصلحة النقل الميكانيكى ، ن. عمال ومستخدمى إدارة الكهرباء والغاز للقاهرة ، ن . عمال ومستخدمى شركة مصر للطيران ، ن. عمال ومستخدمى البنك الأهلى المصرى ، ن عمال ومستخدمى بنك القاهرة ، ن.عمال ومستخدمى شركة مصر لحليج الأقطان ،ن. مفتشى الأوتوبيس بالقاهرة ،ن. مهندسى المقاولين المصريين ، ن . موظفى الجمعية التعاونية للبترول ، ن . موظفى المصالح الأهلية ، ن ، هندسة التليفونات والجمعيات التعاونية المنزلية .

• النيل : من أطول أنهار العالم (ح ٦٦٤٠ كم) ويخترق عدة بلاد أفريقية. يمتد من الهضبة الاستوائية فى أوغندا وكينيا حتى يصب فى مصر بدلتا واسعة تبدأ إلى الشمال من القاهرة بنحو ٢٣ كم ويتفرع فيها النيل إلى فرعى دمياط ورشيد

يعتبر النيل حياة المدن التي أقيمت عليه، وكان منها منف وبابليون والفسطاط والعسكر والقاهرة . كان النيل يعتبر عائقاً لتوسع القاهرة غرباً ، فلما استوطن العرب جزيرة الروضة امتد العمران إليها فى أيام الفواطم والأيوبيين. وفى القرن التاسع عشر عمرت جزيرة الزمالك . حدثت طروح كثيرة للنهر فانحسر شاطئه الشرقى عن مساحات كبيرة فى غرب القاهرة فكسبتها المدينة وعمرت بالمساكن. انتهى تقهقر النيل غرباً فى القرن التاسع عشر. أقيمت على ساحليه المتنزهات والمطاعم والمقاهى والفنادق والعمائر الجميلة منذ القرن العشرين .

[[[هـ]]]

• الهروى ، على ابن أبى بكر : (ت ١٢١٤) ، رحالة عربى أصل أسرته من هراة . ولد بالموصل وتنقل بين الشام وجزيرة العرب والأناضول ومصر وأقام مدة بالقاهرة، له كتاب مازال مخطوطاً عنوانه «الإشارات إلى معرفة الزيارات» وقوامه ذكر الاثار والعمائر الدينية التى زارها الهروى . وفى دار الكتب المصرية نسخة من مخطوطة من كتابه . أعجب الهروى بما رأى فى مصر من زهور ونبات وقال : « وبالجملة فإن ديار مصر ونيلها من عجائب الدنيا . . . »

• الهودج : كان يطلق على اسم قصر أنشأه الخليفة الامر بأحكام الله الفاطمى منصور الثانى لزوجته البدوية بجزيرة الروضة تجاه دار النحاس (ابن دقماق ج ٤ ص ١١٦ والخطط ج ٢ ص ٣٧٥) .

• هرتس ، ماكس : (ت ١٩١٨) ، عالم بالآثار الإسلامية ومهندس معمارى . ألمانى الجنسية ، التحق مهندساً بالقسم الفنى فى إدارة الأوقاف بمصر (١٨٨٣) وساهم ٣٣ سنة فى إصلاح وتجديد المبانى الإسلامية بالقاهرة والمدن المصرية . شغل بالإضافة إلى عمله منصب مدير دار الآثار العربية بعد تقاعد يوليوس فرانز (١٨٩٢ — ١٩١٤) ، اضطر إلى ترك منصبه فى نهاية عام ١٩١٤ فى أعقاب إعلان ألمانيا الحرب على الحلفاء ، فقصد وطنه حيث توفى . له عدة بحوث وتقارير فنية تعتبر من أهم المراجع فى دراسة الآثار العربية فى مصر ، صدرت جميعها فى كراسات لجنة حفظ الآثار العربية بين (١٨٨٥ — ١٩١٥ . له

مؤلفات قيمة عن مساجد السلطان حسن والحاكم بأمر الله وغانم البهلوان. ومنشئات السلطان قلاوون أنظر فرانز باتريكولو.

• هيئة الإذاعة المصرية : تأسست عام ١٩٣٤ بالقاهرة . كان أهم أعمالها إذاعة الأخبار والنشرات، وتقديم برامج دينية وتعليمية وثقافية وإذاعة الأغانى والموسيقى . كانت تذاع البرامج على موجات مختلفة باللغة العربية واللغات الأجنبية وبعض اللغات الإفريقية . وفى ١٩٤٧ تمصرت الإذاعة بعد أن كانت تقوم بها شركة ماركونى واعتبرت هيئة حكومية لها مجلس أعلى . وفى مايو ١٩٥٩ صدر قرار بإنشاء مؤسسة باسم إذاعة الجمهورية العربية المتحدة ألحقت برياسة الجمهورية تهدف إلى المشاركة فى التوجيه القومى ورفع مستوى الشعب ثقافياً واجتماعيا وفى ١٠ أغسطس ١٩٥٩ وضع الحجر الأساسى فى مبنى دار التليفزيون بشارع ماسبيرو، وقد افتتح فى ٢١ يوليو ١٩٦٠ . يبلغ عدد اللغات التى تذيع بها القاهرة حوالى ثلاثين لغة منها الملاوية والسيامية والأندونيسية والإنجليزية والبنغالية والأوردية والأمهرية والصومالية والفرنسية والإيرانية والتركية والألمانية والإيطالية الخ رئيس مجلس إدارتها الأستاذ عبد الحميد الحديدى.

• هيئة التليفزيون : أنظر تليفزيون.

• الهيئة العامة للاستعلامات : بشارع طلعت حرب رقم ٢٢من أهم جهازات وزارة الإرشاد القومى . من واجباتها الرد على أعداء العرب بجميع وسائل الإعلام ومحاربة الدعايات المضللة ونشر الآراء السليمة والحقائق الدامغة وتبديد الأفكار الخاطئة التى يذيعها المضللون فى البلاد وخارجها. أنظر وزارة الإرشاد.

• الهيئة العامة لكهربة الجمهورية العربية المتحدة : تقوم بالدراسات الهندسية والاقتصادية والتخطيط ووضع المشروعات الجديدة والتعاقد عليها مع المقاولين والشركات والإشراف على الميزانية العامة للكهرباء وكذلك دراسة التعريفة وتطويرها دوريا لتلائم الظروف .

• هيئة الفتوة : أنشئت فى ٣ نوفمبر ١٩٥٧ للإشراف على تدريس وتطبيق مبادىء الفتوة بالمدارس الثانوية وما فى مستواها للبنين ومبنات والمعاهد العليا والكليات لإتاحة الفرصة للشباب للتدريب عسكريا للدفاع عن أنفسهم وعن الوطن والقيام بحراسة المنشئات العامة والكبارى والمواصلات وذلك لإتاحة الفرصة للقوات المسلحة — فى حالة الحرب — التفرغ لمحاربة العدو ضمت فى وزارة الشباب.

[[[و]]]

• الوالى أو الباشا : كان يعينه السلطان العثمانى ممثلا له فى مصر « ١٥١٧ — ١٨٠٥ » ، وكان الوالى الجديد يصل إلى مصر عن طريق الشام ، وإما بحراً عن طريق الاسكندرية ، حيث يستقبله كبار الضباط والجند ، ويسيرون به فى حفاوة إلى مقر حكمه فى القلعة ، كان يتسلم أوامر السلطان ويشرف على تنفيذها ويرسل له الجزية المفروضة . الوالى يقود الجند فى الحرب ، وهو الذى يدعو أعضاء الديوان إلى الاجتماع ويعين ويعزل حكام الأقاليم ومشايخ القرى ، وكان عليه أن يرفع إلى حكومة الباب العالى تقريراً عن شئون البلاد . جاء إلى مصر ولاة عرفوا بحسن السيرة والأمانة والعطف وإكرام العلماء ، ولكن أكثر الولاة لم يكن هدفهم سوى جمع المال .

• الوايلى الصغرى : جاء فى الخطط المقريزية عند الكلام على قنطرة بنى وائل التى كانت واقعة على الخليج المصرى ، إن هذه القنطرة أنشأها الملك الناصر محمد ابن قلاوون فى سنة ٨٢٥ هـ — ١٣٢٤ وعرفت بقنطرة بنى وائل ، لأنه كان فى الجهة الشرقية منها عدة منازل يسكنها فى ذلك الوقت عرب يقال لهم بنو وائل ، وإليهم نسبت الوايلى المذكورة وهى اليوم من أحياء العباسية .

• الوايلى الكبرى : قرية قديمة وردت فى الخطط المقريزية باسم بنى وائل ، وفى تاج العروس الوايلية قرية من ضواحى القاهرة . وكانت الوايلى من توابع ناحية منية السيرج ، ثم فصلت عنها فى سنة ١٢٢٨ هـ — ١٨١٣ . وفى سنة ١٢٥٩ هـ — ١٨٤٣ ، قسمت هذه الناحية إلى ناحيتين وتميزت هذه وهى الأصلية بالكبرى ، والأخرى وهى المستجدة بالصغرى .

• وزارة الإدارة المحلية : أنشئت بموجب القانون ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ، وفى يناير ١٩٦٢ صدر القرار الجمهورى رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٢ ، بمسئوليات وتشكيل الوزارة وقد نص القرار على اختصاصات هذه الوزارة وأهمها وضع الخطط والمشروعات لتنفيذ سياسة الحكم المحلى وتحقيق التعاون بين المجالس المحلية والوزارات وأجهزة الإدارة المركزية . ووزيرها السيد حمدى عاشور .

• وزارة الإرشاد القومى : مقرها بمبنى التليفزيون بشارع كورنيش النيل ، أنشئت فى ١٠ نوفمبر ١٩٥٢ . يتبعها : هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة ، هيئة التليفزيون والمؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية ، هيئة الاستعلامات التى تشتمل على الإدارات الآتية : إدارة المعلومات والوثائق ، إدارة الشئون العربية ، الشئون الأفريقية ، الشئون السياسية ، شئون أمريكا اللاتينية ، شئون أمريكا الشمالية ، شئون فلسطين ، الإعلام الخارجى ، إدارة العرب فى الخارج ، إدارة الرأى العام ، النشر الأجنبى ، إدارة السينما . وللمصلحة مطبعتها بعابدين . ومكتبة ومعهد للاستعلامات ، ومركز للوثائق والبحوث . وزيرها السيد محمد فائق ومدير هيئة الاستعلامات الدكتور حسن الزيات .

• وزارة الإسكان والمرافق : بشارع إسماعيل أباظة رقم ١ ، يتبعها المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الإنشاءات المدنية ، والمؤسسة المصرية العامة لمقاولات المبانى ، والمؤسسة المصرية العامة للإسكان والتعمير ، والمؤسسة المصرية التعاونية للبناء والإسكان ، وعدة شركات تقوم بعمليات البناء . حلت محل وزارة الشئون القروية والبلدية ووزارة الأشغال . وزيرها المهندس الدكتور حسن مصطفى .

• وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية : مقرها ميدان لاظوغلى تتبعها المؤسسة المصرية العامة للتجارة ، والمؤسسة المصرية العامة للتأمين ، والمؤسسة المصرية العامة للقطن ، والبنك المركزى .

وزيرها السيد حسن عباس زكى .

• وزارة الأوقاف : مقرها ٢٠ شارع جامع جركس أنشئت عام ١٩١٣ ، فيها مكتبة أنشئت عام ١٩٤٠ وكان مقرها قبة الغورى يقدر عدد مجموعاتها من الكتب قرابة ٣٢٠٠٠ كتاب . وزيرها السيد دكتور عبد العزيز كامل .

وزارة الأوقاف

• وزارة الإنتاج الحربى : بشارع الفلكى ، تتبعها المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية ، المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والمؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربية والالكترونية ، ومؤسسة الطيران العربية المتحدة ، وزيرها اللواء المهندس عبد الوهاب البشرى .

• وزارة البحث العلمى : بشارع قصر العينى ، ومديرها الدكتور أحمد مصطفى أحمد .

• وزارة التخطيط : مقرها بشارع سيد درويش (زكى سابقاً) بالتوفيقية

• وزارة التربية والتعليم : مقرها بشارع الفلكى ، وهى أقدم وزارات الدولة . أنشئت عام ١٨٣٧ باسم ديوان المعارف . أنشئت مكتبتها عام ١٩٢٨ بعد ضم جميع مكتبات الأقسام ويقدر عدد كتبها حوالى ٤٠٠٠٠ كتاباً . تشرف على جميع مناطق التعليم . وزيرها السيد الدكتور محمد حلمى مراد .

• وزارة التعليم العالى : مقرها بشارع المبتديان ، أنشئت فى عام ١٩٦٢ ، يتبعها : الإدارة العامة للعلاقات الثقافية الخارجية ، مجمع اللغة العربية ، معهد التربية الرياضية المعلمات بالجزيرة ، كلية المعلمين بمصر الجديدة ، معهد التربية الفنيين المعلمين بالروضة ، معهد التربية الفنية للمعلمات بالزمالك ، معهد التدبير المنزلى والفنون الطرزية ببولاق ، المعهد العالى للفنون بالظاهر ، معهد التربية الموسيقية للمعلمين بالدقى ، معهد التربية الموسيقية للمعلمات بالزمالك ، كلية الفنون الجميلة ، كلية الفنون التطبيقية بالجيزة . معهد الألسن العليا بالزيتون ، كلية البنات بالزمالك المعهد العالى الصناعى للمعلمين بالمطرية ، جامعة القاهرة ، جامعة عين شمس ، والمستشفيات الجامعية . وزيرها السيد دكتور عبد الوهاب البرلسى .

• وزارة البترول والثروة المعدنية والصناعة : ٣ شارع أمريكا اللاتينية بجاردن سيتى ، يتبعها المؤسسة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والتعدين ، والمؤسسة المصرية العامة للبترول ، وعدة شركات أخرى . وزيرها السيد الدكتور عزيز صدقى .

• وزارة التموين والتجارة الداخلية : بشارع صفية زغلول . أنشئت فى أثناء الحرب العالمية الثانية ، وتتبعها الإدارات الآتية : الإدارة العامة للتخطيط مراقبة أبحاث المواد غير الغذائية ، الإدارة العامة للمناطق التموينية ، المراقبة العامة لأبحاث المواد الغذائية ، الإدارة العامة للشئون المالية والإدارية ، الإدارة العامة للشئون الفنية والاقتصادية ، مراقبات تموين القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين والمطاحن ، المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة ، المؤسسة

المصرية العامة للسلع الغذائية ، المؤسسة المصرية العامة للثروة المائية ، المؤسسة المصرية العامة لتجارة الجملة . وزيرها السيد محمد عبد الله مرزبان .

● وزارة الثقافة : مقرها شارع المعهد السويسرى بالزمالك وتشغل مبان كثيرة فى أنحاء القاهرة . وزيرها السيد دكتور ثروت عكاشة . يتبعها جامعة الثقافة وفروعها بالجمهورية ، الإدارة العامة للثقافة ، إدارة المتاحف الفنية ، متحف الفن الحديث . معاهد فنون المسرح والسينما ، معهد الباليه ، مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، مؤسسة دعم السينما ، دار الكتب ، مصلحة الآثار ، المتحف المصرى ، متحف الفن الإسلامى ، المتحف القبطى ، مركز تسجيل الآثار المصرية . أما المؤسسات التابعة للوزارة فهى : المؤسسة المصرية العامة للسينما ، ومؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، والمؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر . أنشئت عام ١٩٥٨ باسم وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، وفى ٢٥ مارس ١٩٦٤ أنشئت وزارة العلاقات الثقافية والفنية الخارجية وفى السنة التالية أصبحت وزارة الثقافة . يتبعها المركز الثقافى للدبلوماسيين

● وزارة الحربية : عرفت فيما سبق باسم وزارة الدفاع الوطنى وزيرها السيد الفريق الأول محمد فوزى .

● وزارة الخارجية : بشارع النيل بالجيزة . أنشئت فى عام ١٩٢٣ لها مكتبة تحتوى على ١٢٠٠٠ مجلداً . وزيرها السيد محمود رياض .

● وزير الخزانة . (المالية سابقاً) ، مقرها بميدان لاظوغلى ، كان يطلق عليها وزارة المالية ، وهى من أقدم الوزارات . يرجع تاريخ إنشاء مكتبة وزارة المالية ، إلى عام ١٩١٨ وبها حوالى ١٥٠٠٠ كتابا . وزيرها السيد الدكتور عبد العزيز محمد حجازى .

● وزارة الداخلية : بشارعى الشيخ ريحان والدواوين . من أقدم وزارات الدولة . أنشئت مكتبتها عام ١٩٣٨ وهى تتبع إدارة المحفوظات ، وتقدر مجموعاتها بحوالى ألف كتاب معظمها يتصل بالإحصائيات والوقائع المصرية . يتبعها : كلية الشرطة ، إدارة كاتم الأسرار ، مصلحة الأمن العام ، مصلحة التفتيش العام ، مصلحة الشرطة ، إدارة الأسلحة والإمدادات ، إدارة المرور ،

إدارة الحريق ، مصلحة تحقيق الشخصية ، مصلحة الأحوال المدنية ، مصلحة الدفاع المدنى ، إدارة المباحث العامة ، مصلحة الهجرة والجوازات الجنسية ، السجون ، مديرية أمن القاهرة . وزيرها السيد محمد جمعه شعراوى .

• وزارة الشباب : وزارة جديدة تشرف على نشاطات الشباب فى جميع أنحاء الجمهورية . وزيرها السيد دكتور محمد صفى الدين .

• وزارة الشئون الاجتماعية : أنشئت الوزارة عام ١٩٣٩ . تطورت أعمالها بعد التشريعات الثورية الخاصة بالإصلاح الزراعى والعمالة والتصنيع .

• وزارة الرى : بشارع قصر العينى ، كانت تعرف سابقاً بوزارة الأشغال العمومية — آلت مكتبة وزارة الأشغال إليها (أنشئت عام ١٩١٢) تبحث كتبها ى الرى والمواصفات الفنية والقوانين والجغرافيا والتاريخ والجيولوجيا . يتبعها : مصلحة الرى ، محطة التجارب والبحوث بالقناطر ، تفتيش عام ضبط النيل . تفتيش الهيدرولوجيا ، تفتيش الطبيعيات ، تفتيش عام الدراسات والبحوث الفنية . تتبعها المؤسسة المصرية للحفر الآلى . وزيرها المهندس إبراهيم زكى قناوى .

• وزارة الزراعة والإصلاح الزراعى : بشارع الدقى . أنشئت عام ١٩١٣ . أنشئت مكتبتها سنة ١٩٣٠ بعد ضم مكتبات جميع أقسام الوزارة ويقدر عدد كتبها ٥٠٠٠٠ مجلد . وزيرها المهندس سيد مرعى . يتبعها عدة مؤسسات زراعية ، منها المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعى والتعاونى ، المؤسسة العامة للحوم ، المؤسسة العامة للدواجن .

• وزارة السد العالى والكهرباء : ١٨ شارع هدى شعراوى . أنشئت عام ١٩٦٢ الاشراف على جميع أعمال السد العالى . وزيرها المهندس محمد صدقى سليمان .

• وزارة السياحة : ٤ شارع أمريكا اللاتينية . يتبعها جميع مؤسسات وشركات السياحة ، ومؤسسات وشركات الفنادق بالجمهورية . المجلس الأعلى لتنسيق الخدمات السياحية . بها ٤ وكالات وزارة واحدة للشئون الفنية وتضم التخطيط والبحوث والمتابعة ، وثانية لشؤون الوزارة من مالية وإدارية ، ووكالة للشؤون الفنية وتضم إدارة عامة للدعاية والإعلام ، وإدارة عامة للسياحة ، ووكالة لشؤون الرقابة السياحية . وزيرها السيد دكتور حافظ غانم .

• وزارة الصحة : بشارع مجلس الأمة . أهم مصالحها : مصلحة التفتيش الفنى ،

الأمراض الصدرية ، القومسيونات الطبية ، المعهد التذكارى للأبحاث الرمدية ، مصلحة المستشفيات العامة ، مصلحة الصحة الطبية ، مصلحة طب العيون ، مصلحة الصحة القروية ، المعهد العالى للصحة العامة ، مصلحة الحجر الصحى ، مصلحة الصيدلة ، مصلحة الصحة الاجتماعية ، مصلحة بحوث الأمراض المتوطنة ومكافحتها ، مصلحة الصحة الوقائية ، مصلحة المسائل الصحية والبحوث الفنية ، مصلحة المعامل . أنشئت مكتبتها فى عام ١٩٠٠ ويبلغ ما بها ٣٠٠٠٠ مجلد . وزيرها الدكتور عبده سلام.

● وزارة العدل : بمدينة نصر وكانت فى ميدان لاظوغلى . أنشئت مكتبتها فى عام ١٩٢٩ ويقدر عدد كتبها أكثر من ٤٥٠٠٠ مجلد بمختلف اللغات ، وبها مخطوط واحد فى الفقه الإسلامى . وزيرها السيد محمد أبو نصير .

● وزارة العمل : بميدان الخازندار . صدر القرار الجمهورى بإنشائها فى عام ١٩٦١ لتتولى رعاية القطاع العمالى ولكى تكون السلطة التنفيذية المسئولة والمشرفة على تطبيق قوانين العمل والتأمينات العمالية . وزيرها السيد كمال رفعت .

● وزارة المواصلات : أنشئت فى ٢ يونيو ١٩١٩ . مقرها شارع قصر العينى . تتبعها عدة مؤسسات كالتليفونات والتلغراف . أطلق عليها فيما بعد وزارة المواصلات والنقل وفى عام ١٩٦٤ انقسمت إلى وزارتين ، الأولى للنقل ، والثانية للمواصلات (الاتصالات السلكية واللاسلكية) . وزيرها السيد كمال هنرى أبادير .

● وزارة النقل : أنشئت فى عام ١٩٦٤ وكانت شئون النقل قبل ذلك من اختصاص وزارة المواصلات .

● وفاء النيل : تحتفل مصر بوفاء النيل فى شهر أغسطس من كل عام ، وهذا الاحتفال تقليد قديم يعود إلى فجر تاريخ مصر حينما كان قدامى الفراعنة يقدسون ذلك العيد . ذكر المؤرخون والرحالة أنه كان للمصريين عادات كثيرة يجرونها عند وفاء النيل ، ولعل أكثر تلك العادات الاحتفال بعروس النيل ، إذ كانوا يأتون بعذراء من أجمل الفتيات فيخلعون عليها أبهى الحلل ويزينونها بأجمل زينة ثم يزفونها فى موكب فخم ، ويلقونها إلى النيل عروساً له . بقيت العادة على زعم بعض المؤرخين إلى عهد قسطنطين قيصر روما فأمر بإبطالها ولكن عادت ثانية ويقال أنها كانت متبعة حينما فتح العرب مصر ، فأمر عمرو بن العاص بإبطالها . وسواء كانت هذه الأسطورة حقيقية أم غير حقيقية ، فقد استمر الاحتفال سنوياً

بهذا العيد ، فى أثناء الحكم الإسلامى ، كما احتفل الفرنسيون طول مدة إقامتهم فى مصر ، وما زال مهرجان النيل عيدا .

• الوقائع المصرية : الجريدة الرسمية للجمهورية . صدر العدد الأول منها فى ٢٠ يوليو ٢٨٣٨ وتصدر ثلاث مرات فى الأسبوع باللغتين العربية والفرنسية ، ويعتبر نشر القوانين الجديدة فى الوقائع المصرية من شروط دستوريتها .

• وكالة أنباء الشرق الأوسط : جهاز إعلامى يساهم فى تكوين المواطن المستنير بما يجرى فى المجتمع المحلى والعالمى . ومن أهدافه تغطية النشاط الصحفى والإعلامى فى الجمهورية بتقديم صورة صادقة عن نشاط جميع قطاعات الشعب العامل وتأدية الخدمات الصحفية على الصعيد العربى والأفريقى .

• وكالة بازرعة: (القرن ١٧)، أثر ٣٩٨ . تطل على ميدان الأزهر وهى من الوكالات الكبيرة .



وكالة بازرعة

• وكالة تغرى بردى : تتألف من خمسة طوابق بشارع الصليبة (القرن ١٠) ، أثر ١٨٨

• وكالة الجلابة : (أول القرن ١٠ — ١٦ م) أثر ٤٢٥ . كان يباع الرقيق فيها ويشترى ويرجع بناؤها إلى القرن السادس عشر .

• وكالة وخان الزراكشة : (أول القرن ١٦) أثر ٣٥١ من مبانى أوائل القرن السادس عشر .

• وكالة سليمان باشا السلحدار: جنوب باب الغورى بخان الخليلى (١٢٥٣ هـ — ١٨٣٧) . أنشأها سليمان باشا السلحدار . أنظر مسجد سليمان باشا السلحدار .

• وكالة الصنادقية ، (القرن ١٢ هـ — ١٨ م) ، أثر ٤٢٣ .

• وكالة وسبيل عباس أغا . (١١٠٦ ر — ٢٦٩٤) ، أثر ٣٩٦

• وكالة قانصوه الغورى ، بشارع التبليطة (٩١٠ هـ / ١٥٠٤ — ٥) ، أثر ٦٤ . تعتبر أكمل وكالة فى القاهرة إحتفظت بكثير تفاصيلها المعمارية . يقع المدخل الرئيسى فى منتصف الواجهة التى تشرف على شارع محمد عبده ، وهو مستطيل المسقط . يؤدى إلى فناء فسيح مكشوف تحيط به حوامل عديدة تفصلها عنه أروقة فى الجهات الجنوبية والشرقية و الغربية ، ذات عمد مثمنة تحمل عقوداً

مدببة ، تعلو هذه الحواصل مخازن للسلع يوصل إليها درج يؤدى إلى طرقات تعلو الأروقة السفلية عند منسوب أرجل العقود ؛ وتفتح منها أبواب هذه المخازن أما البيوت العلوية فلها مدخل خاص بالنهاية الشرقية للواجهة يصعد إليها بوساطة درج يؤدى إلى ردهة تقع منها طرقات بها مداخل هذه البيوت الكثيرة ، وكل بيت مستقل عن الآخر ويتكون من طابقين ودور « مسروق » يوصلها ببعضها سلم داخلى . والطابق الأول لكل من هذه البيوت عبارة عن مدخل صغير يؤدى إلى صالة صغيرة بها الدرج الصاعد للطابق العلوى ويجاورها مرحاض ، وتتصل هذه الصالة بقاعة كبيرة تشرف على الشارع فى البيوت التى تقع على الواجهة أو على الواجهة أو على الفناء الداخلى المكشوف فى البيوت الداخلية . روعى فى فى تصميم الواجهة الرئيسية التماثل . يتوسطها مدخل مرتفع يتوجه عقد ذو مقرنصات غاية فى الإبداع وتتحلى الواجهات بشبابيك من الخرط الدقيق ، ومشربيات جميلة . نهضت إدارة حفظ الآثار برمها وإصلاحها إصلاحا شاملا فأعادتها إلى رونقها السابق ويسودها اليوم نشاطات وزارة الثقافة

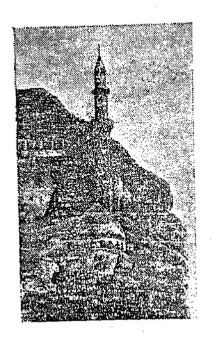
● وكالة قايتباى (باب النصر) : فى أول شارع الجمالية بالقرب من باب النصر ، أثر ٩ . (٨٨٥ هـ — ١٤٨٠) ، نقش فوق المدخل النص الآتى : « بسمله ... أمر بعمارة هذا المكان المبارك سيدنا ومولانا ومالك رقابنا المقام الأعظم السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى عز نصره وجعله وقفاً ممروفاً أجرته على جيران النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة يشترى به قمح وتعمل منـــه الدشيشــة للمجاورين والواردين ابتغاء لوجه الله » . وهناك كتابة أخرى لهذه الوكالة ، ثلاث واجهات : الواجهة الكبرى طولها ٤٦٫٣٠ متراً على جانب الشارع الموصل إلى باب النصر ، والواجهتان الأخريان إحداهما موازية لسور القاهرة والأخرى مظلة على ميدان صغير ، والأولى هى المحفوظة أكثرها على شكلها الأصلى ، فيوجد بأسفلها عدة حوانيت وفوق هذه الحوانيت أربعة صفوف من الشبابيك تسترعى النظر بمشربياتها ، ولم تخل هذه الوكالة من الكتابات ومنها تلك التى ذكرناها . وفضلا عنها يوجد داخل دائرتين موجودتين بتوشيحتى عقد البوابة ومرقومة فى ثلاثة أسطر ، وهذا نصها :

١ — عز لمولانا السلطان الملك الأشرف ،

٢ — أبو النصر قايتباى ، ٣ — عز نصره .

• وكالة قايتباى بالسروجية : (ح ٨٨٥ هـ — ١٤٨٠) ، بها كتابات منقوشة فى أجزاء الوكالة نذكر منها : « اللهم انصر عبدك مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى » . ومنها أيضاً : « أمر بإنشاء هذا المكان المبارك من فضل الله تعالى وجزيل عطائه سيدنا ومولانا ومالك رقابنا السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباى سلطان الإسلام والمسلمين قاتل الكفرة والمشركين محيى العدل فى العالمين صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية والأعمال الفراتية والقلاع الرومية والحصون الإسماعيلية والثغور السكندرية صاحب السيف والقلم والنبل والعلم أفضل من حكم فى عصره بالحكم صاحب البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين » .

• وكالة قايتباى : بالأزهر (شارع التبليطة) (ح ٨٨٢ هـ — ١٤٧٧ م) ، أثر ٧٥ . بأعلاها مساكن متخربة ، مدخلها جميل باق على أصله . يقرأ فوقه : « بسمله . . . أمر بإنشاء هذا (هذه العبارة محيت) و . . . لله تع سيدنا ومولانا ومالك رقابنا المقام الشريف السلطان المالك الملك الأشرف أبو النصر قايتباى خلد الله (ملكه) بتاريخ شهر رجب الفرد الحرام سنة اثنان وثمانين وثمان مائة .



قبة شاهين الخلوتى بسفح المقطم

ي

• يوسف أحمد : (١٨٨١ — ١٩٤٢) ، رسام أثرى وخطاط بارع . عين بإدارة حفظ الآثار العربية (١٨٩١) ، وكان يعهد إليه فى تكملة الكتابات العربية والتاريخية طبقاً لنصوصها القديمة ، وكذلك قراءة الخط الكوفى وكتابته . درس الخط الكوفى فى مدرسة تحسين الخطوط ومعهد الآثار الإسلامية بالجامعة ، له مؤلفات فى الآثار الإسلامية ، وفى الخط الكوفى .

• يوم التدريب للقوات المسلحة : دأبت القوات المسلحة على الاحتفال « بيوم التدريب » سنوياً . يكرم فيه الأفراد والوحدات المتفوقة فى المسابقات والمناورات خلال العام التدريبي فى كلية العلوم والفنون ، وتمنح الجوائز الأدبية والمادية للمتفوقين .

• يوم عاشوراء : يعده المصريون من مواسمهم فيحتفلون به فى منازلهم ويعتقد العامة أنه يوم مبارك . فإذا رجعنا إلى مصر فيما بين القرن ١٠ وما بعده نجد شيئاً مخالفاً ذلك . يقول ابن زولاق فى كتابه « سيرة المعز لدين الله » : « فى يوم عاشوراء من سنة ٣٦٣ انصرف خلق من الشيعة وأشياعهم إلى المشهدين قبر كلثوم ونفيسة ومعهم جماعة من فرسان المغاربة ورحالتهم بالنياحة والبكاء على الحسين عليه السلام وكسروا أوانى السقائين فى الأسواق وسققوا الروايا وسبوا من ينفق فى هذا اليوم » . لقد كان يوم حداد على الشهيد الحسين بن على الذى قتل فى مثل هذا اليوم من سنة ٦١ هـ . وكان الفاطميون فى هذا اليوم لهم سماط مختص بعاشوراء يتألف من ألوان معينة من الطعام كالعدس الأسود ، ويكون الخليفة الفاطمى غالباً فى هذا اليوم متلثماً يجلس على كرسى حديد دون مخدة أو يجلس على الأرض ويرى به حزن عميق ، ومن خلفاء الفواطم من كان يحتجب عن الناس فى هذا اليوم، فينوب عنه الوزير (أنظر وصف ابن الطوير ليوم عاشوراء) . ولما تولى الأيوبيون حكم مصر، صار يوم عاشوراء يوم فرح وسرور لا يوم حزن ونواح .

• يونيسكو : إحدى المنظمات الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة وهو اختزال لاسم منظمة الأمم المتحدة للعلوم والفنون والآداب والتربية . لهذه المنظمة فى القاهرة — مكتب الشرق الأوسط فى جاردن سيتى . وبهذه الوكالة مكتبة تضم مطبوعات اليونيسكو فى جاردن ستى

استدراك

• ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله : (١٣٠٥—١٣٧٨) ، رحالة عربي ولد بطنجة قضى أكثر من ٢٨ سنة يجوب العالم شرقاً وغرباً . كانت رحلته الأولى للحج ، فغادر طنجة عام ١٣٢٥ وسار إلى شمال أفريقية ومصر . زار القاهرة والفسطاط فذكر المساجد والمدارس والبيمارستان والقرافة والنيل والأهرام ، وتحدث عن السلطان الناصر محمد بن قلاوون » وعن بعض العلماء وكبار الأمراء فى دولته ، كما وصف الاحتفال بسفر المحمل ، وقال عن أهل مصر إنهم ذو طرب وسرور ولهو . طبعت رحلته فى لغات كثيرة

• ابن فضل الله العمرى ، شهاب الدين أحمد : (ت ١٣٤٨) مؤلف مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، أحد أفذاذ الكتاب الذين ضربوا فى الأدب بسهم . شغل وظيفة كبرى فى ديوان الإنشاء فى مصر والشام . يقع كتابه فى عشرين جزءاً لم ينشر منها سوى الجزء الأول (أحمد زكى باشا) وهو دائرة معارف هامة فى التاريخ والجغرافيا والأدب . نقل عنها كثيراً القلقشندى » والمقريزى » وأشار الإثنان إلى ذلك . قال عن القاهرة فى « التعريف » : « والقاهرة اليوم أم الممالك ، وحاضرة البلاد ، وهى فى وقتنا دار الخلافة ، وكرسى الملك ، ومنبع الحكماء ، ومحط الرحال ، ويتبعها كل شرق وغرب خلا الهند فإنه نائى المكان ، بعيد المدى ، يقع لنا من أخباره ما نكبره ، ونسمع من حديثه ما لا نألفه .

• بابليون : حصن رومانى يعتبر أهم ما خلفه الرومان من الآثار فى مصر ، يقع على الساحل الشرقى للنيل ويجاور اليوم المتحف القبطى بمصر القديمة . كان النيل يمر تحت أسواره الغربية ويرجح أن الإمبراطور تراجان بناه فى القرن الثانى للميلاد ، وهناك رأى آخر يقول بأن الذى أسسه هو أركاديوس فى القرن الرابع .

• العلم الوطنى : يكون العلم الوطنى للجمهورية العربية من ثلاث ألوان : الاسود والأبيض والأحمر وبه نجمتان ، كل منهما ذات خمس شعب لونها خضر والعلم مستطيل الشكل ، عرضه ثلثى طوله ويتكون من ثلاث مستطيلات متساوية الأبعاد بطول العلم أعلاها باللون الأحمر ، وأوسطها باللون الأبيض ، وثالثها

باللون الأسود ، وتتوسط النجمتان المستطيل الأبيض صدر قانون العمل بهذا العلم فى ٧ أبريل ١٩٥٨ الموافق ١٨ رمضان عام ١٣٧٧ (قرار بالقانون رقم ١٢ عام ١٩٥٨ .

● على بهجت : (١٨٥٩ — ١٩٢٤) : عالم فى الآثار الإسلامية . ولد وتعلم ومات بالقاهرة. تعلم بمدرسة الألسن وعين مدرساً للتاريخ فيها . تنقل فى مناصب مختلفة إلى أن عين أميناً فى دار الآثار العربية (متحف الفن الإسلامى) ، ويعود الفضل اليه وماكس هرتز فى ترتيبها وتنسيقها . قام بتنقيبات هامة فى الفسطاط عادت على علم الآثار بفوائد كثيرة . من مؤلفاته : ١ — حفريات الفسطاط بالفرنسية بالاشتراك مع المهندس ألبير جبرييل وترجمه إلى العربية مع محمود عكوش . ٢ — فهرست مقتنيات دار الآثار العربية ولمعة فى تاريخ فن العمارة وسائر الفنون الصناعية بمصر ، تأليف ماكس هرتز ٭ وترجمة على بهجت .

● عمرو بن العاص : (ت عام ٤٣ هـ / ٦٦٣ م) ، قائد عربى . انتصر على الروم فى معركة أجنادين . فتح فلسطين ثم أذن له الخليفة عمر بن الخطاب بفتح مصر . انتصر على الروم « ٦٤١ » وبلغ بلبيس ثم هزم الروم عند أم دنين وحصن بابليون « بعد حصاره فتح الإسكندرية عنوة ، ثم واصل فتوحه إلى برقة . أنشأ الفسطاط ٭ وشيد بها جامعه المعروف وهو أول المساجد فى القارة الأفريقية . عزل عن الولاية فى خلافة عثمان ، ثم أعاده معاوية اليها . ولم يزل بها حتى توفى ودفن بسفح المقطم .

● المتحف الإثنوجرافى : بالجمعية الجغرافية المصرية ٭ يحتوى على مجموعة من الأشياء المحلية المستعملة فى المدن والقرى المصرية والتى تدل على ما حدث من التطورات فى العادات وفى الأحوال المعيشية الخاصة بمصر قبل أن تتلاشى أمام مظاهر المدينة الأوربية . تتناول المجموعة الأدوات المستعملة فى الحياة المنزلية منذ الفتح العربى من صحون وأباريق وأدوات المطبخ وأدوات التدخين ونماذج للملابس الريفية وأدوات الزينة وكالأقراط والقلائد والمرايا ، والتمائم ولعب الأطفال والأسلحة البدائية وصناعة الأكلمة والفخار . . الخ وهناك مجموعة أخرى خاصة بأفريقيا عامة والسودان خاصة .

الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة